



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

Princeton University Library



32101 073506402

٢١٥
al-Darwish, 'Alī ibn Hasan

al-Ish'ār

الإشعار * بحمد الأشعار
٦٠٣ ٦٤ ٦٠٣
—————
 ١٢٧٠

سألكم هذا الكتاب للعلم
المعالي من المولى زبور
تفصيلاً الطالع صرف

كتاب الألفاظ

وهو ديوان * نادرة الزمان * بديع
المعاني في سحر البيان * المرحوم السيد علي
أفندي الدرويش عليه كتاب الرحمة والرضوان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجمع قول يسطر * وأبدع فضل حجر * حمد مخلد في كل ديوان *
 لعلى الشان * على مجموع الامتنان * وصلات صلاة تهدي نسيم
 وثناء نظم لحضره ابلغ الفصحاء * وافصح البغاة * التي بالمعجوز
 في الكتاب العزيز * صلى الله عليه وعلى آله واصحابه * وعترته واحبابه *
 الذين اهتدوا بنور صوابه * واقدوا بفضل كتابه * وفضل خطابه *
 اما بعد فيقول راجي عفو الباري * الفقير مصطفى سلامة التجارى *
 هذا جزء صغير * وشئ يسير * حصلت عليه * ووصلت اليه * من
 صناعة وحيد دهر * وراعة فريد عصر * ذى القدر الكريم * المرحوم
 السيد على افندي الدروديش بن حسن بن ابراهيم * جمعه تحفة لكل
 اريب * وجعلته ذكرى جيب * عند ما قضى نجبه * وجاور رببه * طلبا
 لبقاء ذكركم * بأستبقاء بدائع فكره * ورغبنا في انحاء الافكار * بما
 وقفت عليه من تلك الآثار * التي هي من اينع ثمرات الاوراق * وابع
 قول رق اوراق * وضربت به الامثال في الافاق * اذ هو جدر بيان
 تكون لفنون الآداب غره * ولعبون الطلاب قره * ويحزرن رفيق
 مكاباته على جبين الاعصار * ويحزرا ينق صناعته بسواد الابصار *
 في جميع الامصار * ويبقى زهر آداب جميل النشر * ويرقى باظره واطر
 الى يوم الحشر * وقد ربت بديع صنعه * وهذبت سريع جمعه *
 وسمنته بتارخه الاشعار * بحمد الاشعار * فجا مدونا
 في ثلاثة ابواب * ٦٠٤ ٦٠٤ ٦٠٤ * والله موفق للصواب *

(الباب الاول في الصناعات مرتبة على السنين)

قال يجمع حضرة النبي صلى الله عليه وسلم بمحمد بن البتين وأودعها ثمانية وعشرين تاريخاً
خيز البرايا احمد سما له * بنت رقي في المعالي مورد
انقي نبي ونور ظهير عاصم * هو خير ابي الرسل بل واحد

وقال ايضا من صناعاته قافيتها الالف المقصورة في مدح صلى الله عليه وسلم فيها قوله

والله ممدود شيا مسكن
محمد والاول في آفاق العلى
آرام ودي زاده ودق روي
يزهو بوجه ضياء ياله جاي
صنفي في يظل منه على شفا
بظبا تجت لظبا تشقى
حتى رقي به كف لعل
هورأس حر حرم كل علا
محمد روح المكارم والملا
نبي فيض يتقى غيث غنى
وكمال سما السماء والشها
يقضى يثيب برين يشفى يقنى
وهواضها هلولة ليل الملا
اجل ذات سدد فاق سنا
وابن آمنة التي طابت هدى
داب هنا انه اهل لها
خير حسيب بهدايتي دعا
بنور وصف غيث محل مجتبي
الى الذي هدى به دين رضا
امام رسل ذو جدى وندى

الحمد مقصور عليه ذي السنن
وصلاته وسلامه ابدا على
آراك ودي ان آراك وان آرك
كم كوكب لي طالع في حاجي
قمر بهي فيه همت فما شفا
قلي بهيم لطيب طيبة مخرجه
زهى نور أسح حتى يزدقى
دين نبي يتقى نبي ينى
وهو رسول الله طه احمد
يعيث في ضيق فتى ذي خيفة
تبت ينى ثقة ينى ببغية
مولاه ارسله اماما عادلا
باب العلاء ينى لكل همه
صفاته بهي وجهه ذو ندى
امين وحى بحر فضل آية
هل له انس سنا باداء آ
وهو شفيح وحبيب محسن
نبينا المغيث يوم كرتي
اكرم من رقي رسول قلد
هدار رسول اكرم الودى ندى

منقول العرف
كل حرفين معا
كل ثلاثة معا
كل اربعة معا
كل خمسة معا
كل ستة معا
كل سبعة معا
كل ثمانية معا
كل عشرة معا
كل اربعة عشر معا
كل ثمانية عشر معا
كل اربعة وعشرون معا
كل خمسة وعشرون معا
كل ستة وعشرون معا
كل سبعة وعشرون معا
كل ثمانية وعشرون معا
كل عشرة وعشرون معا
كل اربعة وعشرون معا
كل خمسة وعشرون معا
كل ستة وعشرون معا
كل سبعة وعشرون معا
كل ثمانية وعشرون معا
كل عشرة وعشرون معا

3-4-65 1918

* وقال - انبئنا من آيات صناعتك بمدح صلي الله عليه وسلم *

لى حبه دين وريح سناء
وهو العلاء يعنى لكل آداء
لك كل قرب برق اجر جزاء
انه بتره لقوم عتاء
بل طاهر بل ياسماء ضياء

سمع سنى رب حمد المرم
أما أصناء هلولة ليل الملا
اذ استنا انفس هناك كانه
أيضاً سائل بره أطلبه لاي
انعم وقل رب هنا ياله

* وقال من بديعته في مدح حضرت علي عليه وسلم *

حتى استهل وقلبي بالغرام رمي
يا صاح نوم تولى بالغ الحلم
طلى ونشر وأشواق وفي عدم
وقال حسبك ثوب الوحد السقم
ففاض دمي وقد لاقى الهودو
او ارد الذم مع من عتني بالعم
توجيهه لهواه خير معصم
لحنة الخلد في حسن وفي نعم
تبعا عاذل خال بالبهاء عمي
يا قوت خط بمسك الخال ختم
ذم العذول به للذم كالعلم
كدر دمع على خدي منسيه
قال اضطلت الحب قلت القلب في ضر
ان لم اذب فيك وجد والهوى في
حض وحظ فرع تجنيس لفظهم
علم كما ضل في حكم ابو الحكم
عن حبه او عييم الشوق قلنت عمي
لمهل المهمل اللوامر اللهم

للطف مطلع بدر الحسن قال زم
هدني فهدني طليق الذم طلبة
عهدى ووجد وقلبي والجوارح
جد الغرام بحسبي وهو هازل
ولفق الحب وجد والهوى ندومي
كفيلة بنها والنجم يشهد
ما مون عهد به قلبي الرشيد
بدا فقلت ولا تشبيه انت لنا
عم البهامة خالاً فاكنت به
نوادى الحسن في خديه قد كتبت
ما عيبه غير سحر في لوا حظه
بالحسن في خده ماء الكسب زها
راجعت اذ قال تهوون فقلت نعم
لا ذقت لذة طيف زارني سحر
قد مال من لام قلبا في الغرام له
ورب مستطر لوما يضل ط
غالطت اذ قال هل منك القواد
هل حل ورد له خلو لورده

بديعته في مدح حضرت علي عليه وسلم
كل كلمة مقولة ما بعده
مقلوب ما بعده
مقلوب ما قبله

م

م

<p>حلّ الجاهل وأهمل عاقل الكالم بطرف صبّ لصبّ الذمع كالدم وطابقت بوجودي عندهم عد فذاب بالمحقين الشوق والضم يا نفس هلا تفي في الحب سفك حسن التخالص أرجو سدد الأمم حدّ الحسين ابن عبد ذي الشيم مرآة شرعته عكس مجتدم بريقه والدماء كالبرق والدم يبكي ويبكي وبرؤ الأرض وهو عظم كالشهب لا تحطى الشيطاني الظلم وبيت التاريخ اهدي علي شفاء شافع الأمم</p>	<p>حرم ملامك لا أسلو هوه ولو من لي بيد ربيد رتم انظره نار الهوى قابلت سني بصحة ووشع الوجد في قلبي هنيء وكم اعاب نفسي وهي تعذلتني او ثق قلبي بلوغا العرام محمد الفضل خير الرسل مطرا حقيقة النور بل نور الحقيقة في في السيف شيمت شيين بمنها لله اعني بصير وهو ذو عجب خيولهم والعدو والنقع تالشها ومنها وهم ارجو قبولك نظما في مؤرخه</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال ايضا من بدعيته في وديع حضرتهم صلى الله عليه وسلم) * ١٢٤٤

<p>براعة تشتمل النور في العلم فتم اقامتم صحفوا اهدى بما حق لاصطباري لاسبق آدمي مذبل الذمع هائم هامل بدم اشارة منه في قلب لمصنطرم فمن لفظي الابني فمن ولو لم يستحل بانعكاس الطرد في الام ان المحب عن العذل وصم كناية لك رد الصدق في ضم فراجع القلب قلت اكف قالهم قلت الكرمي والتفاني عند الامم</p>	<p>بديع مطلع حسن المفرد العلم جانس دموع عقيق في العقيق مقلب القلب قبل البين منحرف صبا يظرف طرفا مطلقا وصبا في معنوي بطرف لابن ذي بز تركي بتركيب تليفق التصحيح شفا اذاق ابظركم مكر طباق اذا يا عاذني قسما فيما تضمنته فر من حسد صيدا على عجب استخدم الذمع من عني لاضرر فما قال الهوى غير اسلوب الحكيم فدع</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>اذا تعجى بقطع الرأس فهو لحي ذاك التمنى الترحى لبت لم يلم ابدع وية وآزة واخر جد وصل على استعارة قلبي نار من يسلم مأمون عهد عن التوجيه معتصم مرجعا قال من ذا قلت ذى سلم زاوجت ذوفى فيصلو الصبر ارسلته مثلا كما لشم في الذسم اهداك شعرا له النقر بض في الحسم تسلى يا كبدك قلت بنا رهم</p>	<p>الغزب الى لزيم الخمس الجسدي تهكما بشر اللاحي العذاب عسى فكل عكس بعكس الكل فوقه لقد شفقت بنصح الديموع دما في الشفح دمعى به استخذه رشا اهدى السلام نسيم عن مرسلتي ان مر صبر فابدى ما بتورتي تجاهل العارف الملاح ام هو فالطى والنشر صبر ومدح كركت اذا وجبو اشغى بجهنم هذا ما وجد منها في وقت الجمع</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال ايضا يمدح حضرة صلي الله عليه وسلم بابا يعلم منها المفضل)

- ١ ياخير من طاف كرميا قد بيا *
- ٢ فجزى مني قمر عن رية *
- ٣ واھبنا عزى ثواب كوكبه *
- ٤ ظل ظليل قد تغدس حل عن *
- ٥ وهذا هو البيت الذي تعرف به الحروف وهو ثمانية وعشرون حرفا
- خذ ضغث حظ شط جز صفة * تدق مسك عنبر والى
- وبيان ذلك ان الشطر الاول له الماء والثاني له الذال والثالث
- له الضاد وهكذا الى الثامن فاذا تكرر الحرف في اشطار جمع
- وكان المجموع عدد الحرف المطلوب على اعتبار ترتيب الحروف في البيت

المفرد ————— وخوذلك قوله ايضا يمدح صلي الله عليه وسلم

- ١ ياخير وافر في صفا مسترة *
- ٢ حق صراط قد هلك تطهرا *
- ٣ كاره غش ساد طه سطوة *
- ٤ للناس ذى طول محل صفا ولا
- ٥ طه الرسول نبينا كثر الولا
- ٦ ما مثله حكا ولاياتي علا

ظل

٧ ظل بصددرمشدا بعلمه * ساطع ضوءه نجم اضلاع فلا
 * وهذا البيت الذي تعرف به الحروف *
 خذ قرعته فطخ فض بشينة * صدك حر عط سته ولا
 * وقوله ايضا من ذلك في مدحه صلى الله عليه وسلم *
 ١ فزت بجرحسن فكر فصف * نور رسول جفن ذوق نفع
 ٢ قف زاجرا فاص دمع قسا * مطردجن عن معش منع
 ٤ جد همد شئت تزد سبطه * وزن بصوت وعظ حق وقع
 ٦ مجير ضمني قمر شير * كلامه ذر وصبح ساطع
 ٨

ومن غرضنا عياته * ودر الزومياته * قوله فادحا ومهنتا حضرة
 نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم ماشا مؤرخا ١٢٤٥
 تأخرت منها ومطر راواثل التفاعيل بيته ايات مجموع منفصل
 ٦٠ وقرابت تركب من حروف بيت آخر ويستخرج منها ثمانية وعشرون
 تاريجها بتساوي المهمل والمعجم تاريخ نقدتها

لا زال يحيا في سماء الجبال	عمر العزيز بزدهي باطلان
نار كبد ر قدزها باليال	يا حسن وجهه الشريق الذي
اذ شكلة اليبانغ حلوا اللال	اشم ر يا المسك روجه
سعوده حل بيا هي الهلال	تجل على البدر نرها بدره
هدد الشمو س قاربت من زوال	شبل كشمس في كمال به
مد علينا نوره و الظلال	مولوده نسل الذي بدره
فلا ايضا هي في نجاح مجال	وهو الذي ازرع في ر شده
رقى سماء المجالا يستما	سني سجاه مشرق قدره
عين العلي الا على حميد الخطا	تعلوا ليه العلا انه
عقل بجوال في الفنون الثقال	بكر فون بر طول له

اعتدال	ليس كمثله	ذ المزاج	د عنى فلا و صفلاه	يفى
ييمينه	هو الولد	و التضاض	يساره ر	روض لطلبه
الرجال	تفطنه فهو	الرجال	ساد شجاعه	وضاء اهتدا
الكمال	و بدر أنسر	العصر	منه المزا	ياظها لامع
مثال	جلت معا	ليه اذا	يروح قو	الافعل العلى
و ردها	ساح بحر	جد وى	أس بيان	دو و ر د زها
د ان كد	لقاه طود	الجمال	بهمة و	شودد يرتقى
شعاره الا	فنا و رب	القلال	ثبت تفر	الاسد منه ومن
ما هم على	لقياه ا	الاعتبال	والله الا	مثال لو ماثلوا
ا مالنا	تزهو بسط	اللال	بحر غريق	الفقر عنه انت
خلاتق	قل اشرف	فى الليل	حوصفات	و خصال لها
نور تكو	تاسيم	الشمال	يهني نسي	باجاهه انته
د ر ابراهيم	فى عزيمه	الفعال	انى ليوث	الرجح كى لنا
ياما لك	به صفاء	لبال	تسعد الو	و تحيا المدي
نورا و ا	عاد تدا	جى الزوال	ان عاقر	باينجلى الدجو
و سعد	م و رفيع	الجمال	تهني به	بلسر يجلو الثنا
ر عى و عمره	ه جميل	المطال	يرعى سنا	لا الله من حاسد
فى السعد	العزة جاء	الهلال	بشر كبا	ا باخيل العلى
د قى المعال	لوى هو سبع	النزال	ا يد لنا	ا نسعلا ك الذى
على الثرى	يا زاد	سنا وصال	لك الجلال	و الكمال الذى
جل عن الملع	بنظم	المقال	جل علا ك	ان يفيه الثنا
لكن لسلطانك	بحش و مال		مولاي نظمى	لفظه لؤلؤ
ا ذاترا	آى رخ الا	نقال	ا هديك	سما من سما و الثنا
لاح هلال	ل عمره	لايزال	لله مو	ليودتقال فدى
٧٥	٣٤٥	٧٥	١١١	١٢٤

(جمعة الاشعار)

(٩)

وهذه صورة الابيات المستخرج من هذه القصيدة ومفصل ووزن ابان باختصار على التوالي
 عيان شمس تبدي سمياً * بثوب حياة اتى بالجمال
 زهى بسناه نور عيون * وراقت بثوب بهاء الكمال
 بقرب لبرق الهلال لديهم * هلاكك يلوح لكل هلال
 لنا س هم فرع عليا وجود * شاخ ندى نور فرع جلال
 يرى حشمتها الله نسل حلال * تقوم بعمر على مطال
 ابوهم و جيد نجوم سعود * بلطف من اج علا عن مثال
 البيت المجموع من مفصل الجوف وهو خطأ لاوله المدح ويركب من روفه بيت آخر وهما على تاريخاً
 نسبة الزهر نوراً بالبقا لك حل * سعود خير على الملا ومد اجل
 والبيت الثاني المركب من حروف هذا البيت هو قول
 نسل حكي الزهر نوراً بل تابقا * لو عد خير لا سما على دوم اجل
 ويخرج منها ثمانية وعشرون تاريخاً بتقليب الممثل والمجم تاريخ تقديمها

وقال ماد كاحضرة نزل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا هذه الرثاء وتخرج منها
 قصيدة من الكامل التزم فيها التشريع فتخرج منها قصيداً ثانياً من بحر وده وتخرج
 من اوائل تغا عليها الاربع ابيات اودعها خمسة وثلاثين تاريخاً لثمة وهي

مجدك اللهم بان (ظع) علينا خلع اهننا (سجد) كل لعظة سلطنة (وسقى) الوجود غيث نعمة
 واقام على الكا (الزمان) انا حكمة فلو انك (الفص) اقلام وجرت (مباء) الهمم ادم يحض
 له انعام قدمه (على الدنيا) ظل ككرمة (وحيث) الامتن بشكر نعمة (الانس) في الوجود بذكر
 وله المنه ان كنا (بترد) شكره اذا أصبح كل (طيرا) بقطر الرجب رجوا (من قطر) غيث فائق الحد
 وسعد الى البشرى (الصبا) مجد المجتبي (لانهال) مجي مرقن بهام (السيما) صلى الله عليه وآله
 والاصح ما زاد (وربنا) وهب الصبا وسنا (مؤذنا) بذكره في الغضا (المحني) صلا وسلا اذنا
 متولى البشرى (انا) بزيارته * وأعل (بمنارة) الرسل طردت (هذه) النفوس رياض
 الابد وبيتها (الروح) من الفنون التي هي (الافتنا) الطغ من مغازلة (الفرکان) وهو الارواح الشريرة
 اشهر من الروح (والرياح) وكفانية من كان (اهلنا) للتكل بالمتراوان (سلفت) اقامة وتكست
 اعلامه * فقد اقر (منبتنا) نغر عيوسه وطلا (محييا) سعل بعد نحو (في) اقرت بانسها وعد

ليلة من جنسها. و (تغدر الأيام باسمها عند (الروض) ناسها اذ كما الأديب (فيه) راجعاً سو كساده
 وأصبح من ثماره (الآفاح) بعد قفاده وفلك (حيثك) فثأحاً أوقاته (فهي) به زهية على الأيام
 ضاحكة مستبشرة (اذا بك) على رسمه جفن (الحيا) الركام وأشرف (لنا) افقها بدرار
 الفأومعاً وأرو (الطل) الزهر من فكرها (باهي) الزمان أشرف ورؤ (المعسفة) بعد أن قلبها
 كاد يحرق أذ الفكر (أشنى) بصنيع باهر (النساء) لم يستح بمثله لك (في الدنيا) ولا لودعي لا تسلمه
 دناء روح السامع (منعطر) المسامع لفظاً (وسقيت) كؤوس معانية خطاً (واللب) يعقب باهتاً ودقاً
 * ويمشي متعثر (الأردان) نخجلاً من رقعة (من الحظ) يُفدى سوادها (من زمان) بالخضر يساها
 قصيد من صناعتها (تملى) فيعلق بظرف (ناس) عن المعلقات * (لا كان) بظرفها جاحل
 انها آياتنا تسبح (الحمام) بين قوم يحيى (بهم) الغمام يشهد كل (عقل) انها معجزة الآ
 وصورتها ان يخرج (لنا) من التنر نظماً (يحيا) به الادب فلا عقل (اوجنا) الآ واليه انجذب
 يخرج اعدك منه و (الفرام) يروي الحسن عنه (الفرام) ينظم تلك الاعيان و (للقوس) اللطيفة يهذي
 ما تضده لمن اجاد (وزاد) فليات بمثلها * (وصبرنا) عليه العروياتى (بلان) كل وجه من شكها
 اول كل تفعله عند (ذكرها) يخرج منه لك (القي) الذي يليه ما هو (المتا) والسامع بيت منظوم
 الى اربعة ابيات (الضنا) منها ثلاثة تنبع الى (الفتا) بنورها الخيرة وتلقوا (وهم) بقدرها خمس
 كل مضارع يصعد (حرنا) على مثله وأسفا و (شجنا) تنقل عاظه ومنملا (المتا) ضمن معانيه *
 واللفظ اضحى وقفا (على) مبانیه * لقد اعيانا (الباء) من الفصيا * ولا على (خلاف) من الأدياء * اللهم
 اجل عن قلبى صدا (اخر انى) بالآداب وارسل (العقل) بنور هدايتك الى (مارام) من جميع الآيات
 فقد طالما انشد (يا هلن) يروج الاذي بعد أن (اضحى) كاسدا ورتاح به (قلبي) وقد صار مباحدا
 حتى أن الوادى (يعود) به الضبا وينضح لمن (عورم) الغرائب الاذي اذ (بعدهم) يعلم انه قد صفا
 الدهر وراق (لنا الزمان) وسر الاذي كان (رهن) احران * ولم ازل احدا سو حجمع حظوا شه
 مية بما بوقفه و (بناسيه) اذ العقل طالق (العقال) واللثان قال (عزب) مورد العقال *
 اذده على العصور (يا هلن) له مثال * ولم يكر (مجننا) فيما قدم من كل طو (المجنى) من امر آنا واعياننا
 يقول المتقدم ليت (لنا عوي) اليه * وانا منتهم (لمن عند) لديه بدولة (ذى العرف) والمعار الجالب
 من اقصى مكان (الى الاوطا) كل اللطائف (بجنانى) حبه * والفضل (والعرفان) شيمته ورايه *

مالك

(بجمل الذئب على)

(١١)

مالك المالك العود (صنوه) الشمس في نور السجدة (رب) المن والسغا التي (سقطت) على الزمن حصرة
 الحاج على ما يبلغ من (الثاء) والتي ما يشاء أذ حد (المعا) دولته وشملت (سعادة) أهلها وواسم
 عناية من كل فطر هو (أخو) مكارم سنه وكل كامل المروءة لمحنة حصرة (افدنا) المحمدية العلية
 الملكية التي على (العلى) وخدمه بهتك (العقل) وأمل في فخرها (فضاء) يدبره على الجوم
 وفاض فضله هو (الحز) في المنطوق والمفهوم (البي) اجارة وعز ومن (إذا) العربيه انسان فقد
 صبار وكنا (نعم) الجواد) والتي وجدنا هو (تفتنا) تستم ذروءة ما (دنا) لمطالها هام الفرقد
 وموا هو مخصوصها (ابو السنن) الاصبعد الآوانه (رب) السيف والقمم (فدونه) كل فطانه وعظم
 ولا عز لك قلب هو (ابن المجد) وأخو الجرد وذو (الهد) ورب قد فان نور (القر) وكبرهته أصبح
 تاج هام الاكابر (والعنا) استنار هدي النور (الزبان) وطلاقة كبحا (تتري) الفاضل ومعاني
 للطلاقة المستور (أفد) بالروح ذاته من (عين) كل حسو ازري (الذرائ) بساء علا وهذه
 التي زينها نجم (نهاه) وحفظه فطانتهم (الاصبا) ان ظلك الاراء (النبرات) في فسادش المشكلا
 المحصلات (من رئيس) بأسه شديد (وأية) ما عليه من يدبير (فتستبر) برأيه الذابح
 وينظر في ما سوير الله (وقد جلا) شبه المداحي (ان ضل) من ضل بهتد (به) فانه قمر بان ع
 يمتد به السار في (حكك) آزيه وروح كل (راي) طوع ما يشيرو (الدنا) اشركت بنوا وضوا
 هذا الملك الخطير (العنا) في مخالفة ان زال (أوينا) امر وع مشاورة (وتورا) الكون برأيه المنصور
 اذ جيسه الفالح الامو (بضينا) كم اهتدى حائر (من وقد) الاذهاب (كل) ذي استتبار علا
 واهان قللة شخصيه (النور) ومعنا لا تدركها (الاذهاب) والاهما شر كل (مكان) ونور كل زمان

وسيداته حفظه الله (تاج) الرؤس وسعد قال (المجد) اطلت ما تريدو (قلبي) فجمك غير
 منحوس فليس في (الرؤس) من يضاهيك (وفي الاقفا) المحمدية السيرة (اليدرك) من تجار بك
 ولما حضر (افدنا) محمد) على قال سعده (بازاكي) الحسب والنسب (المضاد) بجانبك مفهوه
 ولو كانت هو (ليث) فانه يكون حسن (السيما) شيمك * والمجد (المفاخر) كرمك ونعمك
 الشريك ينكره (واللغو) برأيك تنصرت (معدنا) طاهر لفضل * و (مقتنا) ليس هو غير لفضل
 اعين بالله تعالى (تحصنا) وانصفت طبا (بالحسن) والسنا * اما (في العلم) فهو نادرة الزمان
 * وعنزة (في حوته) الميلا * ذو الحس (والاحصا) في السيف والفا (والانقا) في كل ما صنع

وأحكم ما دانا في (الميدان) انسا* ولا يسمح (لك) بمثله كل زمان* (لا) يخشى في الحق لومة
 لائم* وليس كئيله (بدر) في سماء الاعاظم* (في) العلوم هو معلوم* (والذي) له قضيب السيتو
 في المنطوق والمفهوم* (الظلام) ينور بلبه* و(القلوب) متفغمة على حبة ان* (الاولك) الله رؤيته انت
 سعيد* وانت (اخو) السقا ان مت على (حجة) هذك بحجة* (رأيا) ان نحمد الا فيهم*
 وهو البراخي البرين (الغام)* اما مدحه فهو (ملء) الارض* ولم يصعد (في) السماء من المشان
 والواجب (الفرس) (بك) هو الارض اقبحا* (السماء) ارض لمجد وفرار (الوليم) بأعماله مشرقه*
 كما ان رآيه (السديد) في المم نارجرة* (الي) التابو جو ارض انون (مخسنا) وأشهد ان رب
 المعادي والفضل (بتقنا) وتبيننا* ومن (هنا) ابتدئ بغرراء (فيما) ترؤفه الانفس
 وير قبوله تاليه (بتقريب) وهو اللهم يامن (جئت) آسماؤه للمشي و(بري) ولا يرى في الدنيا
 ولا يحاج النظر (الامعا) يامن تنزه (عن الفضا) وعجز في حكمه من كيد (وتعنا) احصاء نعمه*

كما وهبت لنا (ببكارم) فضلك واحسنك (رأيا) بصيرا وجعلت (منظوم) نعمك علينا منظورا
 * يامن بفضلنا (تهدي) الهدى والمنى* (يصيب) حجرة من نيا* ومن خشيته (ذر) دمع الغيث
 هائم من جفن (الستاب) بوجنة الغيرة* (متي) اى اسر حكيم يامن (لا مثال) له في العزاد والنضاد
 هب لنا توبة تحي (بها) الذنوب الهم* (يخجلو) ما وها صيد^{القلوب} (له) الجول والفرج جنبك
 اللهم ردتنا (الى البحر) من نعمك* وأجل (المعجب) لنا عن شكره هل (وعدنا) نستقصي بعض
 ما أوليته لنا من (الغنى)* وهو مثل الشمس (تبتنا) ما أوليتنا* هل (معتنا) بكبريائه غيرك
 المنة والفضل^{لك} (وتراكم) النعم عنك* نعمك وان (صل) من صل في (كفلا) الدبر في خرغ
 وكل اليك فقير غرة (الفضلا) على قدره* اى (رأى) لمن صل وقلاد (العقل) من احسنها محلي*
 كيف وقد (اضحي) مقربا بها الملا^{الشملا} (ثاني) لذاتك* وجل (عن مثل) وزوجة وولد
 عظيم فاناك يامن (لديج) علم كل شئ ازاله (خذ يا جليل) هذا الدعاء* وما اهد من الصلاة*
 والسلا على الذي (السيف) فدأخيا الدين (وقوما) هجع مع الحاقان (سل) بحجته با هذا كل
 خير رب السيف (والقام) ومن الى مجد (أهد) ذا المنور^{النظم} (هل) من نيا هي الامير
 وهل استورا عي (البصير) حاشا نستقصي (مدحا) مجابة او يتفغ (اربت) بالعلوم آداب
 الفصيح^{البلوغ} الذي (اذا) قال ودع السبع (مثنيا) وبيع حله اهدا (لذونا) من الحامد^{البحر}

لكل سامع بل اللذ (رنا) له السعد وعلا (لفظا) ومعنى فلم يقصر (شعرا) له على حد* فياله
 بحر اماره مثله (بفطانه) * عذب فرائد (حلا) محادثه وديانه* (بديع) مرووه وعرفان
 وتر لوزد ووطنه (التبيا) بديع منطق (ومعناه) ويجي الخلاك في (بيان) المشكل اذ يعانى
 فياله من داوود (جل) عن الزرى بجانب (وله) الله من مجيد (طلعت) سموس السعادة
 من تحت اعنابه (الرئيس) الذى في المروءة (الغنى) وقادح زندقه (به) لبيل المشكل قد
 انجلى* فلذ نسل (من النظير) فله المدح (وله) الحمد وله السافر (صنعا) من كل وصف ليس له
 حد* وافيد في انه (جلى) بسلك يسئل (المكارم) وطع براعه (وفاق) على الوزراء فهو خير
 الزيقان عرب واعلم* (هينا) تراه لاجازة البيا (والشما) لا عدايه * (على) الشهور تر افكاره
 تنور في ليالك مشكل (وكذا) اقامة يرى له الصل (دينا) وطلعت من (لنواض) لتصور لناظر اذ ان
 * ليس في المزيا (اخوه) وهو فخر بالعرفان (واغانة) اللهقان * عتر (تمثلا) وتدينا قد علمنا كونه
 قلبه ايدا مطمن ب (الايمان) بل هو لا شك مجا (المهران) وشحة الناس (فهم) بوجوه في رجب عن
 الرضا* فياله الله من (موتى) كثير المحامد وقد عظمت اوصافه فيها (ذوو) المعارف له حواسد
 ادام الله تقا الكرم (له) الاقبال وتضوء (وصناء) ما ثم فلا ينكرها (اذعا) الرجال اذهو اللطيف
 الذى له خلق و (خلق) اصطفى من الراعند (ذى) الراسة والقوى (وهوى) عن شهارة البسوى
 ومحضته صلبه قد (صفا) بذى الرسالة باهرة (الصفا) قاصر لسنها (عن العلو) في جمح هذه الذاة
 رسالة شاهد بالازب (والفضل) * تقول من يدعى (تفضلا) فالامتنان شاهد (لمن) يدعى صبا الفقير
 على الدر ونش على (عنه) ووفقه الله تعال (وتدينا) * وارشد له (سبوة) بالخير من المني قد
 جاء به نعا كالم (مجتى) وضاء انشاء (فعلان) بهجة وسانا تلف (بالثناء) منظوم مقترن
 هو مؤلف لخصر (افزون) مخدوم * وتم (عن) اثنين وعشرون (عليه) الرحمة صانع بداعة
 شفى قطر الرضا قطر (نوراني) مضجعه * و (الاقران) وكاتبه وتاليه (بالاعلا) والسلسو مولوا بالعبود
 والاحسان (لازال يعلو قد) امر وسمعه (الله ذلك مؤمنا) صبا الحنا (افدية من انسا) يدعوم بالغفر*

وهذه صورة القصيدة الأولى المستخرجة من هذه الرسالة وهي من الكامل

بالروح والريحان	وزبا الهنا	برد الصبنا	خلع الزمان على الربا
متعطر الأزديان	الطل اشتر	ح اذا بكى	متبسم تغز الآقا
بمنارة الأفان	ل مؤذنا	سبح الغصون	سبح الغصون بحب طيسرا لا يزا
وسقيت من اجفاني	باهي السننا	اهلا حيا	اهلا حيا الروض حيا ك الحيا
وعرايع الغزلان	ب المنحني	قطر السما	وسقي بما لا تشين
واللذ من آرماني	شنة في الذنا	سلف ليل	سلف ليل فيه فقه
حزنا على اخزاني	راها الضني	مروا دذك	تملى الحجام لنا الغرا
عمود الى الاوطان	يا هل لنا	ن بناسه	يا هل يعود لنا الزما
بشجنا من في البان	الفى الفتا	م وصبرنا	ناسق بهم حيا الغرا
بمن اعتد واجناني	ل محبتنا	رهن العقا	العقل اصحى بعد هم
وهم المنى خلا في	سن بلا المنى	ن للنفو	لا كان عقل او حنا
ذى العرف والعرفان	عذب الحني	احدا سوي	مارا مر قلبي بعد هم
بن الحمد والاعيان	د ا في السننا	بحر الجوا	صنوا لثنا و اخي على ال
بفضيائه النوراني	حكك العنا	س قد جلا	افدى نهامه من ريد
رب الهدى الرباني	ي تفننا	عقل البه	رب المعارف كامل ال
من وقد الاذهان	ء او وني	ان ضل را	عين الامهاتية رايه
فليدونه القمران	ء اذا دنا	د بنا فضا	سطعت سعادته اف
ويتوهم كل مكان	ر به الدنا	ن فستند	تزرى الدرر الدر
في حومة الميدان	ش تحبنا	لث الجبو	تاج الروس محمد
بتفرس الامعان	ل نيقنا	م بل السد	بدر الظلام اخو الغا
بالحسن والاحسان	يا معدينا	حالي السجا	أحمد الافعال يا
جلت عن النقصا	ء الى هنا	ملء السما	لك في القلوب محبة
في العلم والاتقان	خ منقني	دى والمفا	قل لي ايدرك المضيا
فيما يروى ويعانى	ية محسنا	يا في الولا	لا والذى ولا كرا
وتراكم الفيضات	روض الغو	بهما الى ال	بمكارم همد السما
بقطانة التبيان	ر اذا رنا	قلم البصير	اصحى لدية السيف وال

رأيا

* (جميدية غار) *

* (١٥) *

رَأْيَا يَصِيبُ مَتَى رَأَى	يَجْلُو لِمَفِي	تَبَيَّنَا	إِنْ ضَلَّ رَأَى ثَانِي
خَذِيَا جَلِيلٌ وَقَلَمَا	أَهْدَى مَدِي	كَا مَمْنَا	لَفْظًا حَلَا وَمَعَانِي
مَنْظُومٌ دَرَّ لَامَنَا	لَ لَهُ وَمَدَى	كَا مَعْتَنَا	كَفَلَا تُدْعَقَمَانِ
عَنْ مِثْلِ مَا أَهْدَيْتَهُ	سَلَّ هَلْ أَدِي	بُتَّ دَوْنَا	شَعْرًا أَدِيْعُ تِيَادِ
جَلَّ الرَّئِيسُ عَنِ النَّظِيرِ	رَلَهُ جَلِي	لَا هَيْتَنَا	وَكَذَا خَوَالِيْمَانِ
مَوْتَى لَهُ خَلَقٌ صَفَا	وَالْفَضْلُ عَنَّهُ	مَجْتَنِي	أَفْدِيَهُ مِنْ نَوْرَانِي
وَلَهُ الْعُلَاوَةُ الْكَامِي	رَمَ وَالشُّهِيَا	مَمَّةٌ دَبْدَنَا	وَإِغَاثَةُ الْحَيْرَانِ
عَظُمَتْ وَضَاءٌ ذِي	الْبَصْفَا تَقْضِيَا	وَنَدْبَتَنَا	فَعَلَا عَنِ الْإِقْوَانِ
طَلَعَتْ بِهِ صَبْحًا وَفَا	قِي عَلَى الْخَوَا	ص تَمْنَا	فَهَمُّ ذَوُو وَادْعَانِ
وَهُوَ الْغَنَى عَنِ الْغَلْوِ لَمَنْ يَنْتَبَهْ	وَوَهْ بِاللَّنَا	وَوَهْ بِاللَّنَا	وَعَلِيهِ بِالْإِعْلَانِ
لَا زَالَ يَعْلو قَدْرَهُ	لِلَّهِ ذَا	لِلَّهِ مَوْمَنَا	أَفْدِيَهُ مِنْ أَنْسَانِ

* (وهذه صورة القصيدة الثانية المستخرجة منها وهي من مجرود الكامل) *

خَلَعَ الزَّمَانُ عَلَى الرَّبَا	بِرْدَ الصَّبَا	و	رَبَا الْهِنَا
مَتَبَسَّمًا شَخِرَ الْأَقَا	ح	إِذَا كَبِي	الطَّلَّ الشَّيْ
سَجَدَ الْغُصُونُ تَجِيثَ طِي	ر	الْإِيْزَا ل	مَوْذَنَا
أَهْلًا مَحْيَا الرُّوْضِ	يَا كَ الْحَيَا	بَا هِي السَّنَا	
وَسُقِي بِمَا ءِ الْإِنْسَانِ	قَطْرَ السَّحَابِ	الْمَنْجَنِي	
سَلَفَتْ لِيَالٍ فِيهِ فَهْ	ي	لَنَا الْمَعِيْشَةُ فِي الدَّنَا	
تَمَلَّى الْحَمَامُ لَنَا الْغَرَا	م	وَزَادَ ذَكَرَ	أَهَا الضَّنَا
يَا هَلْ يَجُودُ لَنَا الزَّمَا	ن	بِنَاسِيهِ	يَا هَلْ لَنَا
نَاسٌ بِهِمْ يَحْتَا الْغَرَا	م	وَصَبْرُنَا	أَلْفِي الْفَنَا
أَلْعَقْلُ أَصْحَى بَعْدَهُمْ	ر	هَنْ الْعِقَالِ	مَجْتَنَا
لَا كَانَ عَقْلٌ أَوْجَنَا	ن	لِلنَّفْسِ	سِي بِلَا الْمَنِي
مَا رَامَ قَلْبِي بَعْدَهُمْ	أ	حَدَّاسِي	عَذَابِ الْمَنِي
صَنُو الشَّنَا ءِ أَخِي الْعَالِي	ب	سَحْرَ الْجَوَادِ	أَبِي السَّنَا

سِرٌّ قَدْ جَلَا حَلِكُ الْعَنَا	١ فدى ثَمَاه	من رَبِّهِ
عَقْلُ الْبَهْمِيِّ تَفَنَّنَا	رَبِّ الْمَعَارِ	فكامل ال
أَنْ صُنِّرَا أَوْ وُتِي	عَيْنِ الْأَصَابَةِ رَأَيْهِ	
سَدِّ يَنْفَضَا إِذَا دَنَا	سَطَعَتْ سَعَادَتُهُ أَفْنَا	
تَفْتَسْتَنِيدُ بِهِ الدُّنَا	تَنْزِعُ الْعِلْمَ رِي النَّيْرَا	
لَيْتَ الْجَوْشَ تَحْضَبْنَا	تَبَاجِ الرَّؤُوسِ مُحَمَّدٌ	
مَبْلُ السَّيِّدِ تَيَقَّنَا	بَسَدِ الظَّلَامِ اخْوَالِغَمَا	
حَالِي السَّيِّئِ يَا مَعْدَنَا	أَحْمَدُ الرَّأْيِ فَعَالِ يَا	
مَلَأَ السَّمَاءَ إِلَى هُنَا	لَكَ فِي الْقُلُوبِ مَحَبَّةٌ	
رَدِي وَالْمَفَا خَرَمَقْتِي	قَلْبِي أَيْدِي رُكَّكَ الْمِظَا	
يَا فِي الْوَلَايَةِ مُحْسِنَا	لَا وَالَّذِي أَوْلَاكَ رَا	
بِهَا إِلَى الدَّرِّ وَضُ الْغِي	بِمَكَارِمِ يَهْدِي السَّمَا	
قَلَمُ الْبَصِيدِ إِذَا رَتَا	أَضْحَى لَدَيْهِ السَّيْفُ وَال	
تَجَلُّو الْغَيْبِ تَبَيَّنَا	رَأَى أَنَا يَصِيبُ مَتَى رَأَى	
أَهْدِي مَلِكًا مِثْمَنَا	خَذِي يَا جَلِيلِ وَقَلِّ مَا	
لَهُ وَمَدَّ حَامِعُنَا	مَنْظُومٍ دَرَّ لَامِثَا	
سَلِّ هَلْ أَدِيبُ دَوَّنَا	عَنْ مِثْلِ مَا أَهْدِيته	
رَاهُ جَلِيلًا هَيِّنَا	جَلَّ الرَّئِيسُ عَنِ النَّظِيرِ	
وَالْفَضْلُ عَنْهُ مَجْتَنِي	مَوْئِي لَهُ خَلْقٌ صَفَا	
رَمِ وَالشَّاهِدُ مَدَدُنَا	وَلَهُ الْعُلَى وَلَهُ الْكَلَا	
تَفَضَّلَا وَتَدَيَّنَا	عَظِيمٌ وَضَمَا ذِي الصَّفَا	
قِي عَلَى الْخَوَا صَرْتَمْنَا	طَلَعَتْ بِهِ صَبْحًا وَفَا	
وَلَمَنْ يَسُوهُ بَالثَنَا	وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْغَالَا	
لَكَ دَا لَكَ مَوْئِنَا	لَا زَالَ يَعْلَمُ وَقَدَّرَهُ	

(بمحميد الأشعار)

١١٧

(وهذه صورة الإبيات المستخرجة من أوائل أجزاء القصيدة الثانية)

خمسًا وستين المصارع ستة * بالقلب ارتخ مصمم وعطول
 نشئ المدج لباهر بدر سما * برأيه بل راسخ وأصيل
 بحر يقي من مرثا بتعادة * لمحمد يبقى السرور تقول
 وطل يبشر السعد حين ارشد * يا خير ربح حبله موصوك

(وقالت وقد اقترح عليه بعضهم نظم بينين من الغزل لكل كلمة منها بين)

على علي عينيك عدل عواذني * عذات عليها عند ما شقها مذب
 عذارك عند عجب عطفك عدت * عيونك عضي عاد عايشها عصب

(وقالت وقد سئل في حرف الصاد محاكاة كافات النساء)

صهبات عشر تصدنا لها شغفا * من ليصد ما فصادي القلب بمقود
 صهبا صرخ صحاب صحة صهلة * صوت صبي صفا صهوة صيد

وقالت

وست اذا ما استدامت * فاني بهاد مث حكا
 عقار وعود وعليا * عقار وعود وعليا

(وقالت وهما مما لا يستحيل بالانفعال من)

هل على غند ورأيه حمار * امر حمار ودين غي لعلة
 هل على بل علوق علا وهو ثور * روثه والعقل على بعلة

(وقالت مؤرخا في سنة ١٢٤٨ من ابيات)

ثمانية من بعد عشر من ان خشت * بينين والحالي بعاطلة فتق
 ليرتفع الله نور يدي قسيل * لتجاري مدحازق فابشر بفضو
 يدوم بخير للمصاحب شعثا * بجني سروري طب ملامه قد وفي

(وقالت من قصيدته منفصلة المروف)

واي آخ ان زاد امر وداذه * وان دق رزق اودار اودارا

* (الإشعار) *

* (١٨) *

<p>وَدَاوُدَ أَوْدَاهُ وَأُدْرَكَ دَارَا وَدَعُ رُورًا وَإِشَانُ رُورِي ذَاكَ وَدَّرَ أَرْضَ ذَلِّ وَأَرْضَ دَارِكَ دَارَا أَبِ زَوْجِ آيْمِ رُوعِ نَائِ وَأَزَارَا وَرُبَّ أَدُوبٍ إِذْ رُورُهُ إِذَا دَارَا</p>	<p>أَرْدُرِّي إِذْ رَاعَ آدَمَ زَارَةَ وَوَافِ ذَوِي رَأْيٍ وَوَالِدِ إِذَا رَا وِدَارِ ذَوِي دَمِّ وَرُوحِ ذَا دَرَاءَةٍ أِدْرِمَاحِ آدَابٍ وَدَارِشِ وَرَاعِ ذَا وِرْنِ رُوحِ دَرَّاكٍ وَوَالِدِ وَدَادُ</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (وقال - ايضاً) *

<p>وَأَرْوَاحُ وَرِدِ آمٍ وَرُودُ أُوَارِي وَأَيُّ ذَوِي رِقِّ وَأَيُّ وَدَّارِي وَأَنَّ رَاعٍ دَاجٍ رَدُّ أَرْوَعِ دَارِي وَأَنَّ رَدِّلُ أَذَاكَ ذَرَّةٌ وَدَارِي أُوَارِبُ زَارِي وَدِهٍ وَأُوَارِي وَأَنَّ رِيَّ رَدُّ وَادُونَ ذَاكَ وَدَا</p>	<p>أَذَا أَدَبِ آمٍ أَسِي رُوعِ أَوْدَةَ رَأْيِ آلِ آدَابٍ وَرَاءَ إِذَا رُورِي إِذَا رَدَّتْ رَدُّ إِذَا رَدَّ دَرَاءَةٍ وَأَوْفٍ وَدَعُ إِرَاءَةَ وَإِشَانِ وَرُورُهُ وَذِي آدَبٍ زَاهٍ أَزَالَ أُوَارِي وَذِي أَرْجٍ دَاجٍ إِذَا رَاعَ زُورُوا</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (وقال من أبياتٍ معجمة) *

<p>فِي شَيْخِ خَبَثٍ ذِي تَجَمُّنٍ غَضِبِي فَتَنَّتْ فِيَّ بِجَذْبِ تَفِي يَدِي فَتَعْتَذِي بِزَفٍّ تَزْفٍ شَلْبِي فِي زَفَّةٍ شَيْخٍ بِجَمْنٍ نَقِيبِ</p>	<p>خَذَّخَبَةٌ تَبْقَى بِفَنِّ قَشِيبِ ذِي ذَفْنٍ فِي خَبَثٍ تَخْتَفِي شَقِيَّةٌ بِبِرْقَةٍ تَقْتَفِي بِحَبِيبِي بِرَيْبٍ تَنْشِي</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فظ

شبیة خنث بحری خصید	فظ تخاین شبّ فی خبیة
شبح یخینفی بجهن نقیب	فتی یجیرنی بظنی بفی
یحیر غبّتی بقفیر زبیب	فی یغن یشدّ فی بیان
بفیشه تنفخت فی قضیب	یبشّ فی ذی شبّ یشقی
یفتی بفیضة یظن یخب	یعنی قضیة بعشی فتی
یبت فی ذنب قفی یغیب	بضیرن بحری بتریفه
بنفشه بیان شقیقی یخب	یعنی بهغن ذی تشجیح یفو
جبان زفت ضیفن فی ظنید	یقدی بعض جفن جنیة
تجرى بنید بیان صب ضلیب	ینشبّ فی ذی ثقة غیبة
فقسبتی بعثت شیخب	ذی شبّ فی سفة ننت

وَاللَّهُ رَحِيمٌ اللَّهُ

رسالة صناعيته • نستخرج منها

قصيدة رائته • مؤرخة في اللغة
ومورثها

(الإشعار)

نحمدك اللهم يا من في (رياض) نعمة الكون قد تنزهة (فياخذ) انت رب عن كل قدر تنزهة (وأرفع)
النعم توحيد ذاتك (ومسترا) كل شيء في الوجود (تلك) المصنوعا تجيد صنعائك (صمد)
الوجود منشع واطق (ببسم) الشكر والقلوب سواك (المباني) من نعمك الغرة فاشي (خارج)
عن ارادتك ولا تضوع (الزهر) ألا تخبراً عن مير منبتك (وجدا) ما فتحت نعم ما به سحت (دون)
كرمك تقصر السن (فما تقول) وفي بناء أقل ما تمدن (قصور) لسنها ظاهر (ومنتك) في حسنها
بواهر (اذ قلت للوجود (ارزقي) بصحب المعجزات التي (بها الايوان) شق والبذر البهي (وادني)
الى امته اعل الخيرات (دار) رفعة في اعل الدرجات (وانه) معتر) بنبوته كل كتاب (فازمان) (امكان)
الأوصاء عليه كوكب (الشعور) من هذا الجناب في القصر عن اذراكه يعتر (وغير) (دخل)
في حد امكان (وصف) (على الزهر) الذرات من نوره (اشاهد) مدد (وحسننا علينا لا) (منهجي)
لها كما عودا كيف (تقول) عنها ونور العقول مكتسب (منها) عليه صلاة وسلام (تشرح) (الصدق)
بوالها (ويزهون) (اماني) تاليها اللهم اني اعني (جنته) واكرم الرب ولنته (وكل من)
صا من لته التي ترهون (ناظرها) والله وصحبه الذين (قد زخرت) بهم الدنيا ساكنها (وعندها)
انتم خير من فيها ثم لها (الربها) منحهم الله تعا حير (الاجور) (بولد) (وحر) (وبعد) فاشي من (الضيا)
فن الادب ومخالطة الابد (اذا صا) السجدة يميل الى قطف (ورد) اجارهم (ولفظ) (وكل من)
من جوارحهم جامع الى (العران) من الادهان بلو الوحد (اوحد) جنان من الفاظهم التي (منها)
بقاء الذكر والشكر (في لسان) والانس للخمس الحواس (من) كل معنى في لفظ كمنى من (دينة)
ونظروا نثر ما للعقل (والغير) عنه غنية (فاين) منها لفظ (القرى) في الزهر (والثاني) (دخل) (القصر)

هذا

* (بجهد الأمتعار) *

* (٢١) *

هذا وكتبت دُعيتُ إلى (رياض) عيون ازهاها حُرٌّ * (نمايلت) اعظما ميل النسوة كما (عراثر)
 نجلت وتجلت وزهت (بانطوق) حسان * طيور لها (الاعظما) منابر وبلغت من ورق (اشجار)
 عنها تذاكر * بتسمل (الزهو) في وجه النور * لما (في القطر) بك القطر * وادواح قد (تجلت)
 بما يشع الخاطر (الصد) (تكونت) الزهور * وطرب الطيور (نشوة) من كوئسها وتشت غصونا (فرقا)
 العذليب في عروسها * (على حسن) هذا الروض الاثيق (ادحك) الاصباحا حتى السيم (طيور)
 طيور الارواح ترى (مخا) اخلاق) سماه عظيمه * و (ازهار) امكالحا وميمه طيورها (غنى)
 على العبد وبها راح (النسيم) عيلا على فرش الریحان (من بك) الذولاب على الاغصان (وهي في)
 اعجاب فسبحان الله (الذي) اجري بعنبر ارضها در (القطر) وكساها بالرياحين من (سند)
 الزهر ورضته بالمواء (بشرى) باخبا رنبتها العطر (كان) ياسمينها در * ظفرت (مخا) خضرت
 تغازل فيهما نبات الارض (باخر) خد الشقيق الاثيق (عيون) النرجس الغض * وفيها (تر) فضت
 العضا * لنواح النواير و (قاني) خد الورد اضحى على ناصع (الزهر) متحد * وقها بان ليل * و (الافضا)
 ازدهت بانزرق البنفسج (وابيض) البها * فطفقت امشى (بان) قصو ليس بها فقص زهت (لما)
 بشم الاميل تلونت صفراء (فاقع) لونها تسر لناظرين * (قصوا) عليها ادخلوها اسلام * امنان (ترنت)
 الايام بذكر محاسنها * (وابيض) شكلها تسيل عليه (عيون) جدا ولها ونقف تمايماعنها (بلد) بلها
 اصبح الزمان لرونقها (مقتر) الثغر و صفاء مياهي (المها) او هي الفجر * فحبذا اما كما (والمجو)
 قدما * حائلان مبيضا (وازر) السما * ابن الذي هو (بان الرضا) وهذه الرقة واللطافة * (نقط)
 الحسن وجهها بالنور * في (مغرب) انياب الرياحين (الزهو) (وليس) من سواد القطر بالناقوت وبالذرت

فأملت الحسن وقلت (خلبي) هك ابنا الى اجلاء النسا^{الاجل} (الاجل) فستغلام من مزايها (حواشي)
وعلا لني او فختياني (فيها) بكاسي^{بواسي} فيالها من قضي^{قضي} (في سبك) مضنوعا نور^{بذكري} فيالله (بذكري)
انشداني واستقياني و (غنيان) اماكن تجل الشمس من (اكسير) ومسكن ساكنها في (نعيم)
مقيم بسرورها زهت (علي) ايوان كسري^{كسري} وتغفر (علي) جميع منزهات^{مفتر} (ولدت)
العمريست غير اجلاء (الطلاب) في خلاها واطفاء حر (لهيب) القواد برلا لها ذاتي^{سرو} (ونور)
جميع اوقاتها لا يرد (ولا) حرور قد اشغفت^{بجنتها} (الحشا) وها را الروح العقل انتشي^{وطيب}
الشد منها فاح^{فلا} (تذكر لي) غير حديث تلك البطاح^{فالكيمياء} ولشفاء من الدواء^{التي} (كل ذلك)
فيها من تجربة في كل (حال) هي فوق كل جمال^{من البسر} الراني^{والشكر} التوراني^{في الخبر}
مغني^{في العيب} ليس في العيب^{لا نقل} (زيد) ولا رجب^{كلا} واني لا (اعد) معها ارم ذات العماذ^{اذا شها}
حلت ذلك لها ذل^{لا فز} (لا مرو) قد حو بعني عذتها^{فقيرا} غدا من لو بعن^{بجنتها} (حلت)
من المحاسن اعلاها^{فقلبي} هي مرعاه وهو اعلاها^{راخ} الزيم باهتا عجبا في (بروج)
كلها وكل طرف فهو (فقير) الى غنى جمالها^{ذرع} (بالراح) فرحاه^{وخذ} الافاح من (كوسها)
قدما فترى منها نهارا (في ظلم) الذبحي^{وزوج} كسرها^{امثريا} وان كنت محجوا^{محل} (تري)
جميعها منه في مكا^{وهو} قلبا ساكنها منها غذا (بالف) امان^{تا} مملك فرايت^{فلكا}
تدور^{نوافر} نوافر^{بذوي} (بالتور) واستانت مخلوقة^{غني} حميد^{وشمت} عذار^{قدوم}
على وجهه كل جذول^{فيه ذوق} در^{فجند} اماكن فيه (بانها) العقل على ما يسر^{بزر} (بالكوب)
الارهي^{نكلمها} الابهي^{من البزر} مرسوم^{وييل} من هو (على فتر) منه محروم^{بزر} بالكوب^{الذري}

(مجيد الأشعار)

(٢٧)

فأبدت أفرى لصاحب (مليح) الطباع * بل المهذب الذي (هو الخفة) المفرد بلا نزاع * إني (فتنت)
 بهذا الروض الأريض * و (له) لا بد من التعريض * وهو (المنضج) عن ادراك اللسان * (بهذا اللحن)
 الثابت * الذي فيه كل (لحظ) باهت * ويقصر عنه كل (شارح) فيه كل عقل سارح * فقال (لولا)
 بعد من الأدبيا وفضله * الذي (بالموت) حيات * لكنني اشفي (لوعتي) ولم يأل جهدا في وصفه (تلقني)
 فقلت لمن هي حتى أظهر (كامن) القول * واحول كل اللؤلؤ فقال (مطول) السعد * وأطول باع المجد * (التي حسني)
 الأفعال * وعد المقال * (ولفظ) الصدد طوع للحن * (متن) المهم كريمة الشيم * بل هو ذوا (الأضلال)
 جامعة للمجد والطبع الذي (بجيا) المجد الحسام الذم له (القد) في رقاب الأعداء * والفضل (والخلق)
 الذي أصبح بغم الأوداء * اذ (المنجا) مثله لا ينجيه (مختصر) المدح حيث له الغضيل (والذكر)
 الذي كاد ينطق بالبيت (من القبر) ولا يرى في الكفل (واللخصر) فضل النظم والنثر * بل هو (الأسود)
 من الرجال والمرءة التي (عليها) حق المقال * حتى (إذا ما تبسم) بخاطري مدح جنابه (الأشما)
 تذكرت أنت العقل (إن مال) في أماليه * ربما ضل (في السعور) عن ما يقتضيه * حيث أنت (الأسد)
 مسير طعونه * والهاك (بالشرب) من عرينه * والنظم (بذاته) رأيتُه نجلا لديه عند (اللقاء)
 والنثر مفردا فرولا (وأشني) مشفقا فوقفتم ثم (رأيت) وضع رسالة نثر ونظما (إلى آتية)
 العلية والطلعة السنية (تميل به) عن كل مذوح * وتبليج (انبلاج) البدن في الجنوح * بالكتابة (العليا)
 من صنات الأدب وتميل (ميتل) العزة والعجب ترهوا (البدر) بلفظ ومعنى هما (المسرة) (إلى)
 الصدد * بمثلها يغفر (الزمان) وتسمى بسما عها (في اليلة) المهرجا مستعجة للغبر والمخبر *
 والقلب رضي رقيقا (على الحرف) من لؤلؤها الأبرها (القد) على كل نظم ونثر * بالذکر (العطر)

(الاشعار)

(٢٤)

واللفظ السحرى حديته منى (الى اليك) الذى افخر به الدهر (فايامه) به مواسم* وبعده (فقطر)
بانشاده جميع المعالم (السيوف) والبراع من كل يوم (عيد) به على كل البقاع (ذكره نزل سماح)
وبعقل* ونقل وتاملى (والقلم) الذى يجرى بدمحه (كبير) الفضائل فى السن نشر (من عبيد)
نفسه ارجح القطر* و(الذى) صنفناه بهذا النثران (لنايه) ثلثة اعمدة نظما فى (امتدا)
كل من الثلاثة فى كل صفحة (برينا) بيتين منظومين بمد (ولكنه) ارجوا الصنف فيه (وقل سحرى)
عن ملام الغائه وحقا (طلوع) البدر بحسن الظلا* وخصت) المبالغا اللهم القاصر* و(فى الغير)
تكون مبالغة الذخا* و(النور) لا يحسن فيه المصباح* (اعاديه) مفرقة بمعاليه وحاشا (ان يشع)
غير الحيفيه هو التور* (من ظلة) الايام* واتيانه عيد* (بالنحر) فى الاختصاص* مدح سوا (العبر)
للافهام* ونور الطرس (البر) يحسد الظلام* (هو) الذى حاز السيادة والعرف (وخض)
في مجرى الارب والعريض لمن (بجوزها) حار العز الدائم* و(اللطيف) فجل وصفه ان يستجمع (في حد)
لا في قديم المجد* الهريت (حاز) المجد* والسودر* السعد* (لكن) باسسه شد* وهو جيد (غير)
هيباب ولا وكل* و(السماء) والشجاعة ليشس (للراحم) معه من متصل* عديم (احصاه)
بعيد انتهاء له المنه (والعلم) والمقام الاعلى فى الملا (شدق) الليث* وكرم الخيت* و(فضله)
اذعنت له ربنا الكمال* و(ذاتك) جبارة الرجال* (ولا حجب) فانه الذى تجز (بوصفك)
عن اذركه* لنفع (النصر) العالم* فى ملاكة* وفى بديه (نبح) الكرم* واجبا المرون من العيش (واحد)
انه اسد الغضب* و(الخيم) سبيل اسكب* طبع هو الزلال) وحر فضل يموج (تغرق)
فيه لامال* الخيزرانية* و(النثر) لا عاديه بياس كانه (من الصخر) ولبن سماح ترى البر (فى البحر)

(مجمد الأشعار)

(٢٥)

اما احاديث العالي (فمن حسن) رويهاها قلله دره (وبالك) محاسننا ضا وسناها (فانحى)
 امير هو الذى ذكره (تروى) فى الآفاق * وقد زعم (او ظم) فى الخلق والاحلاق * (مكان)
 الشؤد الاقصى * و (احاديث) محاسنها لا تستقصى (صفت) صفاته * وقد زكت (فى المحام)
 مروياته * كأنه البدر (فى سيره) وخلصت سبحاياه (عن شوايب) غير غير مشارك (فى مجده)
 وعزه وابقاله وسعدته (وعن) عظم مته التى يضرب (بها) المثل * عن قدره لا تستر (واقى)
 التناء غير عظيم نظير (وجهه) الكريم * فان يقطف (السنن) الاقلام * ولا ينفى فيه (بيان)
 التشر والنظام نفحة البند (تروى) عن سجيته * واذ عن (الأيام) انه الغاية القصى (فى مكاشفة)
 ولطلعت ذالغنايه و (الهداية) عذرى اذ اللبالي (لا هجة) بالثناء عليه فابن (شعرى)
 يطلع النهار وهو باسم (عن بشر) محياه وروح الليل (الشكر) شكنا على ما علمناه * (وانى)
 لفى عجايب هذا الجانب (فيالك) جنابا علينا عطف * و (معاني) صفات ان الدهر بها (المشغول)
 هذب الله فما ترى (ونحما) فى سناه * ولا مجددا فى (علاء) ترى غيم المشكلات (بالفاظه)
 صحا * وكانك ليلابذا (فى ضحى) معانى ذاك الحسب (علمتى) محاسن الادب بشبهه (التى)
 ترمى على المنك بجهه * و (من شعور) تسمع فى كل قطر (مدحجه) وسبحاياه الركية التى (سكرا ناهما)
 ولا جناح * و اوقاعه * (به ظلمت) فى الاصباح * الذى (له الفضل) فى كل كمال وانفرد (من غير)
 تشبيه ولا مثال * (عين) النجوم بالسعا وانى (فيما ظنك) او بالفت فى حقه لا (اشهر)
 على فى الايعال والرياء (الحواسد) ضد ورهك فؤود * (لا الفضل) الآله وللحاسد (على)
 المحسود * وانى اقسام (بالفجر) انه مستحق الشكر * فادرك (الفكر) كوس ذكره التى يحل بها (السكر)

(الإشعار)

(٢٥)

ومن اعجب المحاسن (تواضعه) وهو في المجد مكبر (وماضي) حسامه بلعدو مصغر (ويتا)
له من امير قدز هي (طبعا) وشجاعته فوق كل (حسام) قطعاه هو لفرده العلم و (ناسبا)
راية المعالي والعظم (على ان) خفض جباة المؤمنين (واجازم) ان له الرفع والفتح المبين (العليا)
ومرتبا الكمال هامن (حقه) والامر والنهي لم يخزما (المضارع) نطقة ولم ينزل ينادي (يا سائرا)
القواد ومن لا يجيب (لوا) مستغفر الآساد ومن تعود (على الفتح) والقتال وحارت فيه (الزهي)
والاقوال لقد علا على (الافلاك) ولتقم الصعب لو (مبينا) على الهلاك يارافع الأودا (ويلاحظ)
الاعداء قد ركب الكبر (ماعد) لامير والزمان مقرة (وممثل) لما اليه تشير ياقامع (الاعداء)
بالبوس بسعد من (في الكبر) منحوس وان بجانك (الأخر) على الايام ومعا الكرم (ترفع)
على كل مقام * وانك (سما) المعالي * واي مكان (نزلت) في غير متوالي * ايت ذوق (القدر)
والجلال وكل سودد (كالك) والذهر لك سامع (ان قلت) وفي كل حال نعم ما فعلت (تأقرن)
بما تروم فحادمك الأخر (والنجوى) ولا اقول انك (كالك) بطشا واستعمل الزمان (بما تروى)
ولا تخشى فخذك جلت (صفاته) ونجيك مسعود (عزمه) وحركاته * استعن بهتته (على الدهر)
فلعنه وفضل (النفوس) وصيت له به كل مقال (واخطأ) الصواب ان ترله مثال (واحكم)
بما تشاء من محن وفضل (جلال) عظيمة العلية فوق (التشبيه) لانه ليس كمثل * وله (ترى السعد)
والسودد والكمال (طارف) الأفاق طيره فاشا (ان) قلت له بمثال خادمه العز (بالاقبال)
وشهرة طار بجامدها (اجمع) المقال هذا وانك ان (قلت) في شرحه كنت مقصرا (في خذ)
وصفه ومده ولو طار (السر) او اجتمع سننا الشمس (بالبدن) لو يكن بالغاء علا (والعجز)

(بِحَمْدِ الْأَشْعَارِ)

(٢٠٧)

فِي الْفَلَكَ سَنَاهَا وَسُكَا (فَاضِعِي) الْأَشْيَاءِ عَلَيْهِ سَهْلٌ * (وَلَوَانٌ) مِنْ مَعَانَاةِ الشَّمْسِ وَزَيْلٌ (فَدَمٌ)
عَلَى مَوَالَاتِهِ * وَلَا تَخْشَى مِنْ (شَيْءٍ) بِمِرَاعَاتِهِ * أَذْهَقَ مَعَ (أَهْلٍ) سَبَوًا ذَوَّ الْقَوَى * وَتَعَا (فُوقَ)
أَمْرِهِمْ بِمَا لَا يُمْكِنُ فَعَلَهُ (لِلشُّوكِ) اعْظَمَ شَاهِدٌ أَنَّهُ فِي (الْعَصْرِ) وَاحِدٌ حَيْثُ أزال مِنَ (الْحَمَلِ) (هَامِرٌ)
جِبَابِرَةٌ * إِذَا مَرَّ غَيْرُ (هَيْتٍ) فِي مَبَاشَرَتِهِ * فَقَدْ وَرَدَ (عَنِّي) أَصْدَقُ الْمَقَالِ * بَانَ (الْمَجْدُ)
رَيْدَتُهُ فِي كُلِّ حَالٍ (وَأَجَلٌ) لَمَّا فِي الْعُلَى عِنْدَهُ الْغَيْرُ (بِعَزَلٍ) مَطَالًا لَجْنَابِهِ قَدْ أَضْمَعَ (تَابَعًا)
عَلَى هَامِهِ جَمَالَ الْخَيْرِ مِنْ (تَرْجُوهُ) قَدْ فِي الْأَمْرِ (وَلِوَجْهِ) (كَهَانِي) شَرَفًا * كَوْنِي وَأَصْبَغًا (مُخْفِقًا)
عَلِمَ امْتِدَاحِي عَلَيْهِ * وَأَنَّهُ (سَهْلٌ عَلَى) النَّسَاءِ مَدْحُهُ فَهُوَ (مِنَ الْمَأْمُولِ) لَدَيْهِ * وَاتَّقَى وَرَدْتُ (عَلَيْكَ)
طَرَفًا مِنْ وَوَطَّرَ قَابِلًا (الدَّهْرُ) بِفَتْحٍ بِلُطْفَةٍ * فَامْدَحُ (الرُّكْنَتَا) ذَا آدَابٍ * وَأَقْرَبُ تَشْرِ (لِوَاءِ) (الْمَجْدِ)
عَلَى دَوَلَةِ هَذَا الْجَنَابِ (وَلِوَضْمَةٍ) النُّجُومِ الزَّهْرُ * وَقَامَ فِي (الضَّمْرِ) أَهْلُهُ بِالشُّكْرِ لِهَذَا الْعَزْ (وَالسُّعْدِ)
وَالْفَضْلِ وَالْمَجْدِ لَتَرَى (شَهْبَ) السَّمَاءِ * وَجَمِيعَ النَّاسِ (وَلَوْلَمْ) يَجْمَعُوا عَنِ الثَّنَاءِ لِلْعَزْ (وَالضَّمْرِ)
قَاصِرِينَ * إِذْ هُمْ مِنَ الْأَرْضِ (السَّمَاءِ) صَاعِدِينَ * وَهَزْرًا (لِلشُّبْرِ) (وَالْإِيَالِيهَا) * وَالْأَدَبُ (يَقُولُ لَكَ)
بَارُوحَ اشْتَرَيْتُمَا وَضَمْنَهَا (قَصِيدَةً) يَشَارُ إِلَى فَصَاحَتِهَا (بِالْبَيْتِ) شَارِحَةً أَوْ صَادِي (الْإِقْبَالَ)
وَالْأَمْتَانَ * تَقُولُ فِي (الْمَجْدِ) (دَاعِيَةً) * وَلَسْتُ (أَلَا) (مِنْ عَلَا) سَاعِيَةً * وَنَاطِقًا يَقُولُ (وَهُوَ نَوْعٌ)
تِلْكَ الْقَصِيدَةُ بِتَارِيخِ (مَدْحِ) وَمَدِيرٍ مِنَ الشُّرَافِ قَدْ (كَتَبَا) لَمْ نَدْرِكْ بَعْضَ الثَّنَاءِ لَوْ (أَطَلْتِ)
لَيْتَمَا الْبِرَاعُ لَسْنَا وَاتَّقَى (لَمْ يَسْفِ) بَطُونِ الدَّفَاتِرِ * وَلَوْ (أَشْرَفْنَا) لِبَعْضِ تِلْكَ الْمَأْتَرِ * إِذْ لَوْ (النَّصْرُ)
مِنْ خَدَامِكَ * وَمَالِكَ (سَوَى) رَضَى الْمَبُودِ وَالْعِبَادِ (عَنْ جَانِبِكَ) لِأَزَلَّتِ الْمَرْدُوحُ * (يَا حَسَنُ)
الذِّانِ وَالرُّوحِ * وَلَكَ (الْعَزْمُ) بِمَا أَبْدِينَا * وَلَوْ كَتَبْتَ (بِالْعَشْرِ) أَيْدِينَا قَانَتْ فَرِيدًا (عِصْمَةً) (الْأَمْرُ)

(وهذه صورة القصيدة المستخرجة من الرسالة)

تقول ازيد في دار السجود على الأرض
 كذا صاحب العمران في الناس والعمر
 قصور بها الايوان معتز القصر
 بولدان وزرد او مجور من القمري
 واد في مكان داخل مستهني الصدر
 وكل مكان ضمنها دعوية القصر
 على حسن اخلاق النسليم الذي يسرى
 وايض مفتر واريف كمغير
 اذا ضحكت ازهاده من بكاء القصر
 عيون المهايين الرضاة والغير
 طيور تغني وهي في سندن خضر
 بلا بلها والجموع نقط بالدر
 ولا تذكر الى حال زيد ولا عمر
 بما مد نور فيه ذوبت من القبر
 لحسب الحسب الكيمياء من السدر
 بآلف غنى بات منها على فخر
 ونور وطيب كل ذلك في الحضر
 ترى فلما قد دار بالكوكة الازدر
 ولفظ به بحيا المناجي من القبر
 تميل به مثل الزمان على الحر
 مطول متن القدر مختصر الحضر
 رايت ابتلاع الدر في ليلة القدر
 الى حسن الاخلاق والخلق والذكر

رياض مسترات بمبتسم الزهر
 تقول امانى ناظر بها المن بها
 فاجتذاتك المبانى وحيدا
 امشاهد منها حجة قدر تعرفت
 فارفع صدر خارج دون حشها
 فكل زمان عند هاز من الصبا
 رياض باخلاق الزهور تكونت
 باحمر فان او باصفر فاقع
 تمايلت الاغصان في القطر نشوة
 كان عيون الزهر بين قصورها
 عراش اشجار تجلت فز فها
 تراقصنا الاغصان الماترمت
 خليلي فيها فنياني على الطلا
 فقلبي فقار في ظلام مشومه
 ولا تجهر في سبك اكبيرها على
 اعد فقير اراح بالراح مثرها
 حواسي بذكر اها نعم وولن
 اذا شمتها حلت بروج كوشها
 مليح لالمحظ به الموت كما من
 على بها ان مال في الشرب واشتى
 هو التحفة المنعها اشراج لوعى
 اذا ما تبدى في الشعور بديانه
 فنتت هذا الحسن لولا تلفتي

(عجيد الاشعان)

الى السواد الاسمي الى اسد القا
 الى البنيك رب السنف وقلم الذي
 يجوزها حاز السحابة والعلو
 قايامه عيد كبير لنا به
 هو اللطف لكن للزم احم شدة
 فعطر سماعي من عبير امتداحه
 وحض في حديث غير احصا فضله
 فعن حسن تروى احاديث مبر
 فيالك وجهاتي ضحى من سعوره
 وبالك اوصافا تصفت عن شوايب
 معاني علاه علمتي مديحه
 فاعلى مكان في المحامد مجد
 وانى لسعوف بالفاظه التي
 تواضعه طبعا على ان حقه
 سماه كمال والنجوم صفاته
 وماضى حسام جازر لمضارع
 نزلت به ان قلت كاللث عزمه
 فيا ناصب العلياء يا ساكن النهي
 تاخر بما تهوى على الدهر واحتكر
 فاصعب شئ للسوى لك هين
 ولو نظرت شهب السماء قصيدة
 ولو ان اهل العضر عنى بمغزله
 ولو لم يشيروا بالبنان لمن علا
 قدم فوق هام المجد تاجا مخفيا
 يقولك لك الاقبال وهو موزج

الى الرتبة العليا الى المنبر العطر
 يربنا طلوع النور من ظلمة الخبر
 ودانت له السمالات في الخبر والشبر
 ولكنته خضت اعاديه بالخبر
 ولا عجب نتج الزلال من الصخر
 وقيل مشع في الغيران بسمع العبر
 بوصفك واحذث فغرف في الخبر
 وعن وجهه تروى الهداية عن بشر
 به اظلت عين اللحواسد بالفخر
 بها السن الايام لاهية الشكر
 له الفضل فيما قلت لا التفضل الفكر
 واعلى بيان في مكانته شعري
 سكرنا بها من غير ان نرى السكر
 لو استصغر الافلاك ما عدتني الكبر
 وصيدت جلال طارفي اجح الشعر
 على القم مبتدئا وممثل الامر
 واخطاك التشبيه اقلت بالبد
 ويا خافض الاعداء منفع القصد
 ترى السعد بالاقبال في خدي عري
 وابدع ما ترجو سهل على الدهر
 لمجدك مدحنا لم يستغن سوى العذر
 كفا من الما مول ان كنت في العضر
 لكما اشترنا عن جنابك بالعشر
 عليك لواء الحمد وللسعد والنصر
 اظلت لواء النصر يا حسن الام
 ٤٤٠ ٣٧ ٣٧١ ٢٢٩

(وقال مادحاً عبد الرحمن بيك مظهراً بابياً لما لا هو منها)

لظهر عبد الرحمن بيك * مدحى قد صبياً فانظر عجزى بجاء بحالى
امير لطفه فى كل معنى * له من غنت دون انتهارى انتهاء انزالى
لقد عجز المشابه عنه مجداً * وبأمن فضل عيابه المبارى المبالى
وقلت القلب يبلغ فيه مدحاً * فإحكم على قلبى بيارى بياى
إذا ما الفير حاكها صفاء * شكدر وجه ذلك بالصفار بالصفاء بالصفاء
(وله جملة من لا يستعمل بالانعكاس اودعها مقامة فى ذم بعضهم هي)

دنا عمر محمود هاشم كلب غاشم الجوامع دعا بذاك الذى غبى
الحال اذا رحل لعنوه فينثنى فلان محجوه بالذم مالك يد هيك
روث غامر وده بئس ما بعد اهل امة تعنت بعقولهم
ابوه مجهول آه لا يتم له وعد محلول هل لذمه تأمل كلمات
معناها يقسو هل لا تقاين بذاك الحصان بلا رأى باى
يعدو فهل له جد هاشم عرف
لما هو امر اهله جد هاشم * مشاهد جعل هام او هم آمل
لها جيه اجر ما يشاحل احمق * محال احاشى امر جاهى جاهل
فرع مشاهد جعل لطف هو دعى باى آراءت ناصح لا كاذب
ناق الله وسقياها نعم تأمل كلمات هم ذل له لو كج دعوى
لما لوهم هو بامه لوقع بنبعة هم ألما دعى اير سيبه
دوما من ثورلك يهدى كل امر دلابه وجهة الف يثنى
فهو نعل الحذر اذا الاح لا يبغي ندلا كاذباً بعد ما وجللا
مشاغب لكل مشاهد ومجد معاند * ه

تتقر من اخرها واولها سوا

وقال

* (تجمل الادب شعرا) *

(١٧١)

وقالت مادحا المرحوم عبد الباقي بيك ومثاله
 * بالقدوم من الشام الى مصر ومؤرخا كل مضرع لسنة ١٢٥٠هـ *

قدوم مسراتي وطيبا الى مصر
 على الملك والاقبال فخرجت يا عمر
 وصبوك كان الثور في جهة الشرق
 ومثلك به تسعي برذك يا نصر
 هداه سماء حاز منها سنا الفجر
 براء له يز هو باخلا قد الطهر
 هو الحجة المحور في السر والنجف
 واوئي ثياب العز والبن والبير
 بوجهه شريف طال نوراً على الهدى
 سمي خليل الله آية من صدر
 من الشام يا بيك سرني الى مصر
 تنادئك الايام بالميل والسر

تكمّل أسطارا يارقي من اللذ
 سعادتة نادته يا يمن سعديه
 قدمت قدوم النيل يا بحر دهر
 برأي له تملد بمدك رُسده
 زكي حوى كل المعارف وارتقى
 له همة عليا ورب مزينة
 هو النازع في الاعداء ان جاشرة
 به سعديت تلك البلاد وقد كسا
 بليت وتدبير ومجد وفطنة
 قال بليت الحرب صدر وانه
 يقول له قصيد الوزير مشرفا
 قدّم كوكبا لافق يا خير اهلا

وهي قصيدة مطولة وكل شطر منها تاريخ
 للثمنة المذكورة ولم اجد منها وقت الجمع غير ما ذكرت *

وقال - رحمه الله - هذه الرسالة
 المطرزة في مدح المرحوم
 محمود بيك الكتبخدا
 وهي -

(الإشعاع)

موجود الإفعال في حال	هو الله فلا يشابهه خلق	لا الله سواه *جماله	خفي عن إلبصار وهو في
قلوبنا ضيقاً أحياناً	منزه كماله عن النقائص	و الوحد لذاته من الخصائص	وإني أقول الخ
آشهدك الله أهولك الحق	وان محمد رسول	له لا صدق بنى رسول	وسيفه لا يزال مسلول
مهدي النور الأديب	وإنا ربه	بهدم حالك الظلام	بكتا وخرنبة والكلاية
حسنة الأيام وصحبة	نحو	الاسلام أبا بعد	فيقول العبد الضعيف
كبير الحفوة والمقر	بكبير الخطأ والزلالة	على ابن الحسين الد	ر ويش انه في ليلة القاد
من شهر شعبان المعظم	سنة خمسين والف	لما تشرفت بمبادنة	فريد الزمان والعزير
محترم المقام عن	الرعيان	حضره على آغا التر	جما بناديه الشر
طال مدحه بالسوا	والجنان وصايجد	وممدح من هو محمول	ارة عظيمه الشان
ذلك سببته في الخدي	لذلك المحمود دائماً	راه ليس ينهي لغا	ية في مدائح وصدف
عسوق في الحضر	في قلبه وتشتوق اليه طر	وبي ومن لي مجلسه	العالى اذ نزهة الخوات
نلك الأوصاف الغر	صاحبه جديراً وهو كما	لى واذا ذلك الموحى	نادانى ليتصفنى
اتحافاً بمشاهد جمال	النس تلك الحضر	لنية المثلثا كما انظر	غير ان مجلسه الكريم
جلت بهاته وزهته	نجوى مسعا وعلت	عنايته وسمت معالى	همته مقامه كبير
هتوف المعارف وهو	جدير فقد استغفبه	يدري لاغا الوارى	لر ده مسوغاً بتد آنى
ارى بمرآة الأسماء	وصرف اخلاق شريفة	وارشف من نغرا بامه	زالال ذكره اللطيف
مالي وحضره جسم	نفسه ملك من	نور الشمس حير الروع	تستتر
عزير جاه مقام	عز جانيه من	لوجه اقباله يستعبد	القمر
لما علم من جليل فضله	وتعلقه بافتنا الفنون	بذكي صفا عقله	وشهره جنابه انه
اليف المعارف وهو	بولدقة والرقية في ميدان	اللطافة فار	ددايعه يهدى بين يدي

عنه

عنانية من نكت صناعات الادب	تاليفاً ياتي بالعجب	شكر اعلى ما يشرف من عظم	دولته ورضى عن
ز من جاد لي بان اشاهد بدم سعادته ولم	اظن ان هذا الى سعادته بالمتعبه شيء		
معدود ولا ان طرف	مدحه امر محدود و	لكن قيل جهداً لقل	عذر ومثلي يعترف
بالقصر ولكن حزين	ز من ناز الادب به	خبت وفكر اهله الزكوية	بالحوادث نهبت
ذولك عافية اصبح	زى لبيال واخو اللطيف	رهن بليال و	من المعلوم ان محده
الادب و	رائعها وحرى بالفضائل	ودقاتها فاذ لك	اصبحت الفنون
تذو هو للعون ومحيا	الادب يترامى والفضل	به تتباهى وكيف لا	ورأيه التمدد يري
ان الادب الروح القلوب	والاذواح الشرفية	كناية عن المحبوب	كونه دليل الكمال
مفتاح العز ولا يقال	عنوان الشرف مقرون	بالمعاني كل طرف	جمال وجوه المجالس
يسوانس سر كل مغلق	يفتح ويفسد الامر به	ويطلع ولا عرفان لبيال	ساحر انسان فقد
روي ان من التينا	السحر فيجلا الله تعالى	هرت زهار نيرا و	امتداد بلخي جبار وحيضا
عذرو ما كان الاكبر	فاز بما قد فاته قدوا	بتلحت بدو ونصب	رايته سرور وشرح
صديق وانشر بالاسم	يا ذكرك وراجح يقول	واضح في الاقنود	الايروز بعد ان
ردسائله نمرود	فاضله نمرود	مه وجفت اقله	بسبب انه شيء رقيق
نادر من تنقل فهمه	على التحقيق ويزان	رقته ويدي ليه	اساءته وحسنه وانى فيها
اسلفت من غور الزمان	وماضي العر والوان	اتم الاطلاع والتطلع	كبير شوق الى ذاته
كثير العسرة التمتع	فاطفا من غير اوافه	مزاجا في هواه ابد	امصراع عشاها
ضلع عن معلسته الفرد	قلبي وما عوى وما	مال عاوى حسنه	عنه الى السوي ولم ازن
حتى حاولت في فنة الكمال	واخلت عن اشاعدة	الكلاوطة في خد الجبال	بالنثر والنظم وما
بتبع صناعات الادب	ان الرشم قبلت فيه	الى المشهور العجالة وما	ابرى نفسي من الجهالة

(الإشعار)

(٤٤)

نظمها ونثرها وأنا على عجل ضلتها وان ينظرها بعين انقلتها يدى الايام بما خيول الليالى اجمالها عملته وصنعتة وعمقته يقسم كل سطر من النثر ناسقها يخرج منها حمد نظم خمسة منها اذا ما د الامضراع الاول يكون نصفها وكلاهما ناسق من الثمانية ثم ان البيت يكون بيتا ميميا ايضا رسم حروف البيتين بعاطله واعينان اضطررتي لحد حاشا البيت ذى النثر اذ هي اصول النظم من تلك يسويزان الانصاف مشيتة المبارسة شادرة الفلك قد قيل يسمين نظام التدويل بل	ليوم ووليلة من تري خلقتها على اتي ناعن دفعه فمقادير بما يطوئ شرح ذكره من هذا النثار والنظام حروفان يمتدحون بهما كل مضرعا ومع الآخر لتي لم تتصل بحرف اخر ان العول بستنة الف ومائتين مهل يكون نصف حروفه كما الهمل وكلاهما حروف مع واخر ايها عدد مصرع الواحد وعلى هذا لا بد ان الابيات اوزومت لما اقمحة الخاطر وجان مهذبة الالفاظ والمعاني ما هذا ان هذا الاملاء نساء عين المرودة بل	مر ان طلبت الحضرة عائيتها وفكري من ذلك جرت الحوادث عليها ما لا يندمل فرجه بشكوى وما يخرج منه من بواهر شعر الكلام بها كل قسم فيجمع الحروف مضراعا ومع الآخر بيتا التي لم تتصل بحرف اخر فان العول من جزو النثر وبيت النثر تصير نصف حروفه ويكون بيتا فما ومجموعهما اربعون ايها عدد مصرع الواحد كل بيت اربعون حرفا طالع على هذا ان ينظر بقدر الامكان معدبة هديتها وانا في عذار بالسيف والقلم بل يد يد الصواعني به امير	خائفان ناقدين يتقد الزمان مزعوج الخاطر ذيلها واكرت علمها مضرة امره وضورة ما بواهر شعر الكلام بها كل قسم فيجمع الحروف ببيتا والجميع ثمانية ابيات اخر يكون بيتا ناسقا تاريخ والمعجم ايضا البيات ستة بيتا ميملا وكذا مجمع بعد حرف البيت للمجمع وهو وبهما الابيات ان فاومضراع عشرون البيات من جسر البسيط بقافية اللاحق ه بعين عاذر او بمعدبة المعاني بالبيان ووجمل انكسار اف والقلم بل يد الامر العظيم
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (بجهد الأشعث) *

كبروا الاخلاق وظرف الشيم بالاتفاق	مهذب لطباع بل مشكور ساعى بالاجماع
مكجوا الاختيار بل اوج المعا والاعتبار	حكمه عدل وكله ضمام يقول فيه لشاعر
ثقة من الامراء ليس لمجده	مثل وليس تحيطه البلغاء
لم يأت بالايغال شاعر مدحه	و الشعر ترب ثنا ثله وهو اء
مستبح الاوصاف اعظم من به	دامت كما بد غيظها الاغدا
حيث هو قرح العيون و بر بحر الفنون	كدرم الشيم واقوى عيسن للمهابة والعظم
مدبر العسايرى لله الصنا ومنظم	لا قاليم بغيره قبة جهادية واصنافا
وامصاوار يافا تحلى بانواع المعافا	كتسى ثوب اقبال نوره عليه يزل عاكف
د بدينه اشداء الحمدا قلبه الكريمة بالخير	مسجد الطروس ساجد تخفى الاسود سطوة
بأسه وينتجح الاق وافد اليه بانسه	اعظم مقامه المحمود ثنى على سناء المشهود
يوم تمد فيه كل يد افتخار وعند	الاعضاء ذوى الاحساب والاعتبار
بيت يوم عفتي	وان محمود بيك بان تمدوحى
كفى بهذا له في مشير الامراء وكل	كبير من الكبراء الرئيس محمود بيك كخدا
افندينا الحاج محمد تسأ دولته وعظمت ممالكه وحلته	قلوب الخافقين هيبته
يارب العالمين ثم سابقا ناظر عسا الجها	هدين والمدبر برأيه اسود العرب
ظفره باعد ائمة في الآن هو المودود	كافلا لكل همهم وكافى كل اخر مد لهم
نصره الله نصر اعز بستأييد وجعل قوا	ل والسعد لذاته البهيمية من جملة عبيد
تبدى قمر سماء والا لاق الفتن	عن تعالى وسعد اعتما به تجاسرت
قدت واهتد ال الى البحر والدر	لم يدثر اجام من قبوه هذا النظيم
يكون وسيلة لجنسا بلكريم	وهذا اخر المرام ونسأله تعالى حسن الختام

(وهذه صودة الأبيات المستخرجة من النثر ويخرج من مفصل عودها بيت التاريخ)
 مقام حكم مطاع تاج هام علا * لكره بيستانه بالنجوم علا *
 قول بفعل جمال للعيون جنى * خصوص ظرف يرى عن غيره علا *
 عز مبدات أمير عصرنا كصحنى * به فيزرى بعقل فيه من عقلا *
 شموخ فضل كنوز الجدهمته * مشعى ملوك جناب رب سعد علا *
 نضاح عين ندى مير حارمخ * جناب محموديك بدر كل ملا *
 (وهذا بيت التاريخ الخارج من المفصل)
 معجم مهمل لتصفينها ما * ربح زالك برت خير بيدن
 المعجم والمهمل كلاهما نصف التاريخ ومجموعهما التاريخ
 (وهذا البيت يخرج من معجم بيت ومن مهمله بيت)
 كمثل محموديك ما يظن تقى * فجل شأن لتقوى يكنسى بعلا
 فالعجم منه هذا البيت
 أشبب يظن جنة * ثبت بقى في تقى
 والمهمل منه هذا البيت
 محمود كل كمال * وسما كل علا

(وقال يمدح حضرة المرحوم الشريف محمد بن مول شريف مكة شرفها الله وكل شطر تاريخه)

لتؤمرا إمام قادم والمسترات
 يدل على بيان الكرام الزهيات
 على مصر في اجلال فوز العنايات
 على هامة العلياء والتسيلات
 فدى من جناب فاق فوق البريات
 فهم اهل بيت فيه كون الشيات
 وفي ارفع الأفعال بحم الهيات
 مجيد على بالمعالي العليات

نؤرخ منالدر اسطار ابيات
 قدوم شريف سيد اكل شانه
 تجاد بمولانا الشريف محمدا
 فشرهناك اتي بطوافه
 رفي بهما يشرف الرسل جده
 رفي في كرامهم كسور على الورى
 لها الحمد في هذا المقال خصاله
 تقاصر جد التمدح عن وصف سيد

بلى وابن عون الله فردكم وآت
وان محمد لمقول تلك المزيات
كلا النج والايام طوع الاشارا
بأفق كمال شمس اوج الشعاع
وعلى عزيز ملك بيت السناد
فدم يا ابن عون الله قصدكم وآت

به ابن خير الرسل او حد آمله
فلم تدرك الاقوال او صفا فهمه
فلا زال هذا الجاه بهر سعد
ودم سيد الاسياد يا فضل مانج
وعلاء نجت بالبشار آقيلت
تقرت بمجد لا ووصول لقدره
هذا ما وجد منها

* (وله رسالة الصانع مطرزة في مدح حضرته تستخرج منها قصيدة ولما جردنا الاقوال)

وتهنيق الاقبال (تكونت) من ذاته السعد مقامه قات (في مدح) مقامه هنا
وجدير ان تكون حروف (من هبوطي) السنا * فادرت وناجيت فيه (الوجه) من الفكر بما
قصته فلو بمداد (النور) كتبتها * وبجبين الحور سميتها * و(لو كانت) حروفها ذرا *
وطر سها تبرا * ف(صورتها) اعظم من ان يحسنها مدح * و(نجابتها) لا يحصر مدحا
شرح * اما اللطف (فوجه) * والمجد فدوجه * فهما اللطيف (لكان) بعض ما يجب
واذ القبول هب (رحمة) متى جاء مدح * فلك غاية ما (انزل) من السرور
واسمى لذة جاء بها (روح) الى محرو * للمادح القائل (في مدحها) * والواصف بعض
علاه * فهو زينة الدنيا (وربح) روض العليا * اذ مدحها * (قرأت) المدايح * حيث
بالثناء عليه ترشح (الروح) والوجوه * وجديرة بهذا (سلالة) طهرها الله
من الارجاس * (تقدى) محاسنها بالناس * فهي (من) الشرف الاعلى *
والخرقة التي ترهو (بها) الدنيا * عصابتها ينتمون الى (رسولهم) * وآل بيت
كان خادم جدهم (روح) القدس بفناه * فله سلالة (طاهره) وشجره على المراء
زاهر * فهي (مكونة) من الانوار * ومتصفه بما (تداعيا) فيه السرور
والاسرار * فسئلهم (من المروءة) فم ابناؤها في الحقيقة * ما (قصص) جذر بان له
منهم نسبة هذا الشرف (او) بما انصفوا به من المجد انصف * (فيها) شتوا وربوا *
ومهاد قاموا عليها (بالحمد) وحبوا * فهم ذوو العذر الكفوي (و) الفضائل التي
لا تحصى * والله منهم (الانسان) * على كل علاه هو برهان جده (عدنان) شمس ربه

والآيات المستخرجة من ذلك هي قوله هـ
 تكونت من هيولى النورضوية * فروحه ريحه روح وريحان
 الروح تغدى بهما روح مكونة * من المروءة او بالمجد انشأت
 في مدة الوحى لو كانت نجابته * لكان أنزل في معناه قرآنك
 سلاوة من رسول الله طاهرة * تداعيا قيصر فيها وعدنان
 هكذا وجد منها) *

(وله من آيات منفصلة الحروف)
 اذا زاروا بين آل دارك رده * ودع ودّ ذى زور اذا كورد

*(وله ايضا رسالة مصنوعة يستخرج منها قصيدة في مدح)
 حضرة المرحوم السيد الغزني لم اقف منها الا على قوله)*

قالوا النفس هوى (وكوفى) بالمال كما تكون (فاما) كلام هذا الشعر (فسيم) اجر فنعلم الرباط
 وباسكندرية (انت) المناط * فحيدرا (الغمر) الحصان * وباء (سعادة) المرابطين *
 وجه شاكلها (عن مصر) بهي * واقصى الغنى (فهو) فلا تشغل بها (عما) جدد وانتهي بها
 فقد اصححت (فداء) وكان بناؤها (بهاء) اضاء ظن العقل (وخالا) بها الناظر انك
 يا اسكندرية (واهلك) جنا في جنان * (ومن) مثلك في البلاد (فنعلم) المهاد لا العباد
 اذ عندهم ليس (للشريف) فخر * على باقى من (في الغمر) استوى لذيهم (الماء) والحسنة * وهم
 من له العليّة (هم) عبيد جمع الدرام (اجمعهم) ليست اخلاقهم (طهرا) ولا يرون للروءة
 ذكر افرام (القداء) واذا عدل الكرام (هباء) فملاء آسن (والاناء) صافي * بلد طيب
 وناس اسافي * (فلو) لاحكام ابى العلى (ارى) وافدا الهيم (تعالى) في ذم هو لادننا
 لكن الرحمة بارها (اضحى) سنارها بابا ولبانها (السيد) الذى قد كرم (وصفه) ولولاه كفعول
 باهلها كما فعول (نجيب) دام لطفه * اعنى (الغزني) الذى زاد به (انسا) واصبح بافقه
 فمن لازم جنابه (بعض يوم) تعالى السقا (قد لاله) على النجوم * (وباسيا) وه وتعاوه لولاه
 يكن سواها بالبلد (كالكها) اعلى الشرف * (في كل) موضع وطرفا (فروضها) الشريفه *
 وسكياها اللطيفة (على المدن) * السامعة كل (غيبا) اذن * اذله (نار) الغزني لكل الغزني
 والمزايا التي (الرياء) من شعارها * ولا (نداء) المستسقى حق (وماء) نعمائه في انهارها *

(جملة الأشعار)

(٢٩)

قد ارتفع مقامه (على) الرثاء* وظهرت (بجيتته) الشريفة و (تتاهى) على العلباء*
 فضله مباح بين (الأعداء) والأوداء* و (المحمد) والعظم (امر) فيها كالتسباء*
 وجليل جنباه (ذو باس) على أعدائه* (و) اسن الأرواح (في كل) أفعاله لأجابه*
 مفكك العقد (برأى) ربي في مههد (المعالي) وذكاء ابن (مجد) قديم التعالي*
 فعقله الذرياق (لدا) الامور* بل (و) شفاء الصدق* (وهذا) ما تراه من
 تحليله عقد (لشكلا) اقل قليل* و (شيمته) فوق غاية (الانتها) في كل جميل*
 وانه في سورده (هو) السماء* ومخضرة (المروءة) على الكل في (الابتداء) والانتها*
 حقه لدا (الغمر) الشفاء* وشأنه القول (والوفاء) نزهة الروح (بطبع) هو النسيم*
 وجاء (إلى الله) ب (براعى) ذا الفضل سواء (غنى) وفقير في المحل (يستفيد) لليليس من سوان
 * ويقوك (الحقولا) يتبع هواه* (المحمد) عن وارثه الخد (واللفظ) ليس له حد*
 لا يزهية غنى (والإلهية) الربا* اسلم (الموتى) القياد* فقال (عنه) ما اراد* فلا
 معنى في النغرة (عنه)* واهله غنى و (فقير) كل ملتمس منه* (وبروى) الراوى عن
 من زايا انه (صبح) (مراعاة) نظير في صلح (سواء) اخلاقه ظل (الروض) خجلا منها*
 وتروى الروح في (الحيا) عنها* فإين (الاعنياء)* فقد تقاصر (عنه) بهم الارتقاء*
 لا لأعظم الشاء (والحياء) ومن ابن لهم (الاعنياء) طبع هو الماء* (والهوى) ومن زايا
 فاض بها الأبناء (نضد) لتقليد الانصاف (ولم) يزل على نسق (يدوم) به له الفضل*
 ويشهد له انه (الرأسة) اهل* ولم (يأسف) على مثل له اهل (النغرة) الذي تبسم
 لبعثة النغرة* (وهو اهل) لتلك الرأسة (على) ما يحاط به البحر* (ببسم) النغرة بوجوده*
 ونشرح النعم (بصد) وفوده* مطلع (صبح) وسبيل نخج* و (عن بنتاه) حثت البدر
 ان جميع الليالي (عند) ليلة القدر* (بليل) المهمات متى (تواليه)* تجد القمر الذ
 يحلها تحمله* كم (ضاق) نطاق الصدق* (ولم يحزن) ما اتى به لأمر* (العناية) ممن شرحه*
 واصبح شغولا (الفضاء) بمدح* اذ به (صيف) النوب ربيع (ولعل) دون علامته*
 وضيع* فيا (قدته) الاعداء هل مثله* (او) هل يتصور عقله (وقام) حفظه الله كذا
 البلد* مقام (النفس) للجسد* فاذا تم (سثناء) بقطن* وظل (مؤتدا) على الفضول
 بقطر* فيا لله (من رجل) جنباه الشريف* (بجى له) الناقد والطريف (في كل) مجد له الحمد*

وفي بالوعد* (ثبوت) على العهد* له (الرجاء) قاصد كل* (وقت)* وقال الاعتيان
 شهد وأمنت* (إذا) صال ترى الضمك (أخبارك)* أو ان قال (ففي) قوله صد الوفاء
 * عدم لثاق* (وما هتز) كارت* يواعد (فيرجع) قادر* ومن (تاريخه) وهو كما ترى*
 فهد منقاة ترى (للخطيب)* ويعود بالبشر (باسمًا) عنها الفلك اذ (الفرج) السيد أبقاه الله
 بز هو مجده (البناء)* ولا ينقطع (عنه الرجاء)* وفعاله كلها (بهاء)* دام محفوظًا

والآيات المستخرجة من ذلك هي - قوله هـ

واهلك للشريف هم القداء
 لكان لها على المدن الرياء
 ومن في الثغر أجمعهم هباء
 له في كل صاعية نداء
 فنعمة الماء طهرا والاناؤ
 فمن أوصافه نار ومناؤ
 لداء المسكلا هو الشفاء
 مراعاة الحياة ولا الحياء
 وشيمته المروءة والوفاء
 سواة الاغنياء الاغنياء
 وهذا الانتهاؤ الابتداء
 ويروى الروض عنه والهواؤ
 بصدر عنده ضاق الفضاء
 اذا ما هتز بالخطيب البناء
 ولم يحزنه صيف أو شتاء
 فيرجع باسماعه الرجاء
 نواله العناية والعلاء
 ففي تاريخه الغزني بهاء
 ١٢٥١ هـ ١٢٤٢ م ٨

وكوفي أنت عن مصر فداء
 فلو أصحى بخير بعض يوم
 فأما الثغر فهو بهاء
 أرى للسيد الغزني قد رأ
 قسمه ستاد وعنا وخالا
 تعالى وصفه أنسا وبأسا
 على الاعداء ذو بأس برأي
 براعي الحق لا يلهيه عنه
 سجيته المحامد والمعالي
 غنى المجد للمولى فقير
 تناهى أمره في كل مجد
 بطبع يستفيد اللطف منه
 تصدق للرأسه وهو أهل
 فذته النفس من رجل ثبوت
 فلم يأسف على صبح بليل
 يجنى له الرجاء أخبارك
 يدوم الثغر ببسه عن سناه
 وقام مؤيدا في كل وقت
 هذا ما وجد منها

(بجهد الأشعار)

(٤١)

(وقال وفيها آيات صناعة في مدح حضرة)
 (المرحوم الشيخ أبي الأقبال شيخ السادات الوفاية)

رد الصيام لعبيد بهلال
 طلب الصيام الأذن من شوال
 بثواب صوم من أبي الأقبال
 ماء الحياة وعرف فضل حالي
 الأوقلت بمدحه سررتي
 كالظهر بين الصبح والأصال
 من غير لاهية الأفعال
 والرزق رغماً من هوان المال
 فبراءة من سورة الإنفال
 وهو الذي عن كل عال عالمي
 تسقى الأبي كؤوس سوء الحال
 نفس الشريف مشرف الآمال
 هو أصل الأعلام والأعمال
 ومكارمها وكال كل كمال
 وسع الملا ومهامه الآمال
 داس السها وسما سماء عطل
 حكم لعلم محرم وحلال
 بحاسن أعظمت عن العذال
 أيد تري الإغناق غير طولال
 وعدوق في ذلة وسفال
 والله لقبه أخا الدجال
 والنقص من كتب من الأعلام
 ولرب ذي جبين يقول نزال

البشر يلمع من جبين هلال
 في مثل قحمة الأمان أتى وقد
 كفر ببشرى العيد أقبل داعياً
 ومظهر الأزدان بجلوس منها
 لم انظر السربال مشرق شمس
 لا بالفجور وان تغاخر عصر
 مقصورة أقواله وتعيد أذ
 هل نيل متأخرت الأئمة
 ولئن خصصت بما المائل البصر
 لابي تراب نفسه منسوبة
 تعطي الندم طلائعاً فاذا انتهي
 هو جنة الفردوس فيها ما شئت
 هو أحمد الأسماء اسمي حامد
 ومظهر الأضل المؤصل شو ددا
 طال المؤمل وهو كل مؤمل
 ومطال عال او مطالع سعد
 حرم محل للمكارم داره
 عشق العلى وهو العوف عن الهوى
 باع بربك المجد حيث تقاصرت
 بشره والبشرى به قد بشرت
 هذا لقب الأعيان محبي اسمه
 علوه خلاً وهو في نهل الهوى
 لم يرض أذ كفى المؤرط حرمهم

مثل
 مثله
 مثله
 مثله

ما ظلت في حر الوطيس وقالها
 ام كيف يدي وهو ير من ناديا
 فرمي بكل مكيدة في غره
 ونطالقت لهواتهم بنصلها
 لما ابونور تالف خوره
 ابش بذاك ابى الحصين فليجد
 ادناه حتى اذ تداني اشتاله
 حتى اذا انكسفت قمام شروره
 سالت نعامة وخطت فوقه
 لولم يطل دون السواد غطوه
 قد راح وارتاح الرواق خف من
 لم يقطع الجمل الحفود لقطر بل
 وارند يقفونهم بلا زوداة
 فاذا ارادوا دفع غم مصابهم
 لو لو يفت ظللا وان هو اصنصف
 لو يعل الظما الذي اضحي به
 قد ضار كالمرسال بين تأمل
 هو نافة صنت ولكن لم تعد
 نرضى باجمعنا نفدى مد ابى
 فله حلال الصوم قيد مذنوع
 لا يرضى هذا المريض وداؤه
 قد كان كالريح الطبعي ساكنا
 طردته بلدتنا كذا من يغترب
 ومضيت يار مصنان وهو مفند
 لما اتوى رمضان يفطر اشقي

لم يلق فينا من مقبل ظلال
 لا ينتدى بتغنى وسعال
 من كل مبتلة من الابطال
 ستارة الاغراض بالبحر نال
 حشى له زفر اخو الاشبال
 حصنا يقبه من وعى ووبال
 واحال بين الهضب والوعال
 واحيل امر الفيل للفتال
 دنياه ما اعيا على الخيال
 لا تختر منه ابيض الاطال
 اتقال آكال به بطال
 اهمال جمال طي البقال
 نتف السبال بظفر صفع قذال
 شربوا كو سمان ويا ووبال
 لاستهجر الدنيا من الاطلال
 لم ير تشف في غوله من لال
 منه وبين قنوط ذا المرسال
 وعلته لم يحلف ابو سيمال
 كان القداء لنا من الارذال
 يهديه عبد الفطر كالخيل
 قطع الوريد بفضة القيقا
 في مصر حتى زال بالاشمال
 ويقوت معقوقا وام عيال
 والفضل للشيطان حين قصا
 عشق القرافة سأل في شوال

﴿بجمل الامثال﴾

﴿٤٣﴾

<p>اصلاح بل يا صالح الاعمال لم تر زدهى الدنيا بوجه جمال من خوفه او جواب سؤال لم يشتغل عن حفظها بتعالى لولا ك انت بهال كن ليالى كالصنم وهى الظهرون زوال بصفاته انا صارب الامثال وهم الى السادات عز موالى قلت فراسته الصواب قبالى الا اتصال الفكر بالامال واشبهها بالمدح فيه غوالى ام فى سواه محمد الترحال قلت سعائنه ابوالاقبال ١٦٥</p>	<p>يا عالم الافصاح بل يا عالم الك لولا بنو السادات فى ارجائها لم ينظر بلحن الحديث بمنطق وكذاك معتدل المزاج حياته وسناء ايام بنورك اشرفت لا زال ترمى العصر منه محامد ان ما تلوت تناسبا وتماما ساداتنا وهم الموالى رتبة واذا ابوالاقبال واجه قابلا لم تحصل حساده لصفاته اجد اللذكى بالمديح رخصة يا هبل دعا السادات غير مستبد يا واحد ازد فى قبول مؤرخ</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿وقالت من ايات ظاهرها المدح وباطنها بالتصنيف ذم﴾

<p>فى اشتياق الى نفيل الجناب وجنتنا به سرور المناب يا له من عجيب امر مهاب وهو نور بفهمه فى الحساب غير خافى يرعى الورى فى الصواب حجة الخصم تنتهى فى الجواب ظاهر عن تخلفى واحتجابى عامر دونه مَطال السحاب وجميعى وحسن مدح اقترابى غير انى محتمل للذهاب</p>	<p>نعم يوم الى المحلة جنتنا فرايتنا من العظام امرنا حيث فرنا بنابؤسف نجل حقا هو فرد فى شكله وبهاه وجمازاده التجميل عفلا رب قول اصاب فيه ومنه واعتذارى الى المعلم عذرنا اذ دعانى لبيته وهو بيتنا بيت عزم وراحة فيه كلنا ما تاخرت عن اجابة دعوى</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(الإشعار)

(٤٤)

<p>لست ضيفا وانت جاه الرحاب تاب عني عن الوداع كتابي</p>	<p>ارتحى من جنابك العفواني يا كرميأبروم مثل ضيفا</p>
<p>(وقال مؤرخا ستة نوارح لست له في بيت ترجم له بقوله)</p>	
<p>ومعهم ضمن بيت شاد انشاد لمصر يدخل حجر مدم بادي</p>	<p>ارتخت ست نوارح بمهلها نيمور بيك معه قدره ببنا</p>
<p>(وقال مادحا ومطربا اوائل الامحاز) بقوله جناب معاون ثانی عبد الرحمن مظهر بيك</p>	
<p>حافت امر منك ام عنبر نادته العليا يا مظهر اوصاف فيه لا تحصر بعلاه وبالفصل الابر من عقد محاسنه الجوهر عقد الاشكال لقد نشد ان المذوح به اكثر والذرق ليل ان تذكر نوب الاقام به تفهد ثبت بالقلب فما عنتر اخلاق علا عنه تشهد نفسا من خير لا من شر يرم جري الخسر الا وفز عذب للخيل حلا ان مر بدر الافق وبه ازهد ذمغ الامطار به ينشد الاف اصبايات تبهد</p>	<p>الف امعاني من يذكز سأء بل تلك مداغ من سأء تمت في همته سأء ثبتت عنه عظمه جيم جيد الازمان زهو حاء حكمة الحكومته حاء هذا اكثر مدحه وال ذر المنظوم حصا ذال ذو الهمة صاحبها راى رأى لهو بخش خطا زاي زكن فيه شهدوا سبان سبحانك بارقه شبان شاهدنا ان على صناد صغت لمن احمه صناد ضاء الاستعداد على صلاء طبع كالروض زها ظاء ظهرت عن فكرته</p>

<p>عَيْنٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهَلْ عَيْنٌ غَارَاتِ الْمَجْدِ لَهُ فَاءٌ فِيهِ تَنْهُوَ قِطْرٌ قَافٌ قَدْ حَازَ الْعِزَّ وَمَنْ كَافٌ كَالشَّمْسِ بَطْلَعَتِهِ لَامٌ لِأَزَالِ عَلَى قَدْرِ نُونٌ نَهْدِيهِ مَدَامُحْتَا هَاءٌ هُوَ نُورٌ مِمَّا لِكِنَا وَاوٌ وَمَصَالِحُ مَمْلُوكَةٍ لَامٌ أَلَيْقَ لِأَزَالِ لَهُ يَاءٌ يُؤَلِّيكَ مَكَارِهِ</p>	<p>لِلْبَيْتِ سَمِيٌّ فِي الْمَظْهَرِ رَأَى فِي الدَّوْلَةِ وَالْعَسْكَرِ حَلَّتْ عَقْدَ الْعَقْدِ الْبُهْرِ مِثْلُ الْبَيْتِ فَهُوَ الْإِخْتِزُ نُورٌ لِأَقْمَارِهَا تَسْتُرُ مَنْ لَا زَمَّ عَلَيْهِ يَنْصَدِرُ هَذَا وَلَهُ الصِّبَا لِأَشْهَرِ رُوحٌ لِلْحُكْمِ الشَّهْمِ الْإِقْرُ بِسَيْدِ تَفَكَّرِ تَعْمُرُ يَمْنٌ وَسُعُودٌ لَا يَفْهَمُ كِرْمَاتِخَ عَيْنِ الْمَظْهَرِ</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَقَالَ كَتَبْتُ لِبَعْضِهِمْ فَاسْتَنْكَرُوا الرِّسَالَةَ * وَاسْتَحْيَتِ الظُّلُمَاتُ *
وَاعْرَضَ وَنَأَى * وَاتَّخَذَ آيَاتِنَا هُرُوقًا * فَكَتَبْتُ فِيهِ * مَا يَسْتَوْفِيهِ *

يَا قِفَا عَرْضَهُ لِكَ الْوَيْلُ مَتَى * عِنْدَ صَفْعِ الْحِمَا اسْتَضْحِجْ وَارْمِ
كُلَّ يَدَيْهِ بِصَادِ التَّيْسِ يَوْمًا * فَهَوَلَيْتَ لِأَعْظَمِ التَّيْسِ هَاشِمِ
فَارْسَلْتَهُمَا مِثْلًا * وَوَأَصْلُهُمَا مِنْفَصِلًا

* (وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مِنْفَصِلَاتٍ بِأَضْفَعِيْنَ فَقُلْتُ) *
رَبِّ أَرْخِ أَرْوَاحَ ذَوِي وَدَارِكِ * وَأَرْعِ وَقِي وَدَارِكِ * وَارْدِعِ
وَدْعِ ذَا ذَاتٍ زَادَتْ رِدَاةَهُ * وَأِدْفِرْ زَرْأَهُ وَدَائِعَهُ * وَازِدْ دَمَ دَارِهِ *
وَارِدْ دُزْدَوَارَهُ * وَرَوِّثْ رَأْسَ وَرَيْخِ زَاغِ * وَرِدْ ذَلَّ إِنَّ أَمَّ أَوْرَاعِ *
أَذُوبِ إِنْ أَرَاهُ * وَادَارِي أَذِهِ وَأَذَاهُ * رَبِّ أَوْزَارِ * وَوَالِشِ الْإِنْبَاءِ
أَوْزَارِ * رَاوِدَهُ أَرْوَامِ * أَدْرَاعُ ذَا ذِرَارِي أَرَامِ * أَذَانِ ذَوَائِدِ
أَرْدَانِ * وَدَنْ دَمِ وَرَانَ * أَوْدِعْ أَذْرِي رَأْيِ وَرَبِّ * وَزَرْتِ زَرْبِ
أَوْرِدَةَ رَبِّ * أَوَارِي وَأَرِي أَوَارِهِ * وَإِي ذَرْبِ دُونَ ذَرْوَةِ زَرْوِهِ

هذا البيت
من شعر
الملك
المظفر
القيصري
الذي
كان
يؤلف
الشعر
الذي
يؤلف
الشعر
الذي
يؤلف
الشعر

* (الاشعار) *

* (٤٦) *

زوج رداح ذوروق * وام دارن ارب ذوق * واب درزی *
 دانه رای آنزری و آوزی * اول زن * دون ای دان * از دانه
 آل ذراره وردون * و آذو وازو *
 و ذو و زرنو و رذن ذم آراهان * راک روی زورآ ادام و دارا
 اذا نأح روق رزء روج و واربه * و دغ راح و ذر زاده و آذارا
 و دام اذی و ایش اذل اب رذی * و امر اذا زارت او ارب دارا
 و اورث داء دام رب رداة * و ذاق رذی آزر و آذرك دارا
 ذاك ذم اورده ذو ادب راح ارواح * و ورداد و اح * و ارج آس
 و ذرة راس * و روض ورف * و وندق ذرف * و ذردق * و ذررق
 ووزن راق * و زان او راق *

فلن اتصلت به انفصلت اوصاله بمنفصلها * وابتليت بفالج
 ابی دواد مفاصله من مفصلها * انتهى ووجد منها الآن

* (وقال ملتزم في كل بيت حرفاً من الحروف على الترتيب في اوائل الكلمات) *

اهجو آخس الانس آق اميل
 بلي بعلبان بليد بخيل
 تهرى تراقياً تددت تسيل
 ثوب ثخين ثم ثورث ثغيل
 جلف حصول جرم جرب
 حرمه حازت حماما حليل
 خلفه خثيث خبيث خرب
 دواءه دماغ دقع دخيل
 ذمته ذمت ذم ذليل
 رفاقنا رؤياه رامت زخيل
 زمانه زناه زبل زميل

انني ابتدأت انني استطيع
 بغل بجوع بطنه بي بكي
 تيس تری تعالوم تا سومة
 ثناء ثعبان ثوى ثقبه
 جدى جزى جزاؤه جزرة
 حاله حال حاسد حسبنا
 خلقه خنزير خنزى خاسد
 داءه دفين داؤه دودة
 ذو ذنب ذنوبه ذاته
 ردى روح رذ ريف رات
 زميل زنج زاعر زانسه

سها

* (جميد الاسعاف) *

* (٤٧) *

سخرية سماء ساءت سبيل شبيهه شيطان شره شليل صياحه صم صماخي صهيل ضابغه ضمر ضنابن ضليل طيب طيزم طيبك طويل ظننته ظل ظباء ظليل عليه عصفور عقل عليل غمر غبي غمر غدي غليل فقتحه فدرس فيها فليل قلت قفوا قياس قدير قليل كش كليل كفروه كليل لؤلؤها الاخ لعين لليل مسخن مسخن ملت ما من مثل نقصانها جي نفس نذل نزل هذبته هجو هزبه هزيل وصد والله ودود وكيل يا فوخه يرحى يدينه يزيل	سماحه سفاهة سماح شوم شقي شان شانه صفاة صباها صدمة ضبت ضعيف ضائع ضحكة طلعه طابن طوئش طغي ظيبته ظريفة ظفرها عليه مار غمره عاصبا غلبان غم غمره غالب فوه فسا قظنه فاتحا قد قروا قرونه قامة كك كئيف كان كسر لعين لفتات له لحبة محمد من أمنك مذ نروم نهذيب نظاما نري هويت هن لاجوم هازيا وارب وصاله ودع وده يمسخه يفسخه يبتي
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال يمدح عبد الرحمن بن بكير مظهر ومخرج من أوائل الاشرار احراف تكون بيتين) *
 ويعرف بهما ما يضم من حروف لفظ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

ممدوح كل عجيبة من فعله دارت مدار البدر بعد حلوله حقت بكل حاسن من عدله من بعد اسودت قبيل حلوله ملا البلاد مكارا من فضله	عمر المظهره وبدركماله للبيك كم من مئة ومزنية ما الشرق الا في حماه جنة لاح ابضاض الخريف فوق بلاه عير الا ماجد واحد العصور الذي
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(الإشعار)

(٤١)

<p>در المدايح قاهر عن مثله دانت جميع الأمرين لعقله باطال ما أحيا البلاد بوجده نصر من الله بكل جملة انسان عين الدهر واحد أهله ما النجى إلا تحت موطن نفعه لك وللأسود منجس وعزله متشبه بك في جهالة عقله نادى لها الغرب الشقي بجمله يفتبه شيخ المسلمين بجمله راقى المكانة مستعداً في نجله حامي حمى كل البلاد بفضله رايانه أرخت مظهر عدله</p>	<p>ليت الشري غيث الندى بدين الهدى من مثله في همة ورعاية باطال ما حل المشاكل رأيه عز مخرقا في الأسد سطوته له ما الملك الأجتة هور وجهه لك عابد الرحمن بيك مظهر نجم السعادة والسيرة ناظر برنو اليك للضم وهو لحسرة روحت روح الشراق منك برا بنيت بالقاضي مفتيه الهدى زع آمننا من كل سوء سالماً بمهاية وسعادة ورعاية زقم القبول بأحر الحسنى على</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

١١٤٥
١١٤٩
١٣٥٤

والبينان المستخرجان من التطريرهما

<p>نير بيز بر أمل منير حر</p>	<p>علم لعلم يعمل مدح ممد دين</p>
------------------------------------	---------------------------------------

وقال مطر زاحق الهواء في أول الأبيات وقوله تمنيت من التشرير بخان
لوزارة في أول ثالث الأجزاء وقوله المشاير بنظم على الدرر في أول سادس الأجزاء

<p>بشرور عام مثير اذ به عام بهلول اى منور لها الظلام رفق من سحاب مظهر مناجام سمعا القول مخبر شهد المقام ايا منا عن مظهر ابد بترام</p>	<p>اقبل فديت مبشري تمنى الانام بشر الفضائل والعلا هتوها تهنى اللطائف العا في والمعا نبتت لنا افرحنا تمتابه جاءت وجاءت بالمنى تن هوبها</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

شيانك

حاك اسلا مبول ما مون الحيا
 خللك ربي تصري من فكر
 دامت لذي سلطانا ايامه
 ذو رافة وسياسه لعبده
 روح المالك رايه تحابه
 زادت مهابة ملكه شانه
 سيمان منعباه ربي الذي
 شهد بكثر فضله يا حشرها
 صفة بكل فضيلة عظمتكم
 ضاعت سجاياه التي بكما لها
 طربت به ايامنا تساهة
 ظر فاولطفاكم حق اوصافه
 علم الفصائل كره راق العلاء
 غلبت محاسنه فكم يدوله
 في مجد قل مادحا خبرا له
 قد شرفت بك ربة ياشوقها
 كمل البهائمك العلاء نور البها
 لك يا وزير فضائل لم تحصر
 منها جز ايا جزتها وراك التيا
 نظم المحت لكم طرل زقصيد
 هذبتنا الحنا بكم ابغى بها
 وابتت لامتكسبا راق بها
 يا حاكم بلغ العلاء تاريخه
 سنة ١٢٥٤

مولى التدي في اكثر رتب الكرام
 اهل الكرام وتفقر اهل الملام
 فك معاليه اشرك للملك دام
 وشهامة كغضير يوم التمام
 يهدى بغير تفكر هادي النعام
 منه صور قوة عشر نصر الدوام
 اولاه ملك مطلق ظل السلام
 ممن برتبة حيدر من الامام
 حسن له فكر ربي عند القيام
 بعناضياء الشري لمن استنام
 بجمال وجهه انور بحال الظلام
 امل الورع هذا الشري ابن الكرام
 ربي بمن تصدرك لك قد اقام
 حسن الضيق المحير داعي اجرام
 قد كنت خير مصد رتاه فوام
 لك قبل جملة عصر ولها همام
 وغدا بحسن تجر يزهر احتسام
 وراسه بتبصر ساق السقام
 يان اكان تعطر مند نظام
 زاتي بهي نردري اهل الكلام
 حسن القبول الانور داعي النظام
 حاشا يذل تفكري حال الخطام
 حسن لرفعة شانه اهدك النظام
 سنة ١٢٥٤

وكانت له سفينة في الادب عند صدوقه حضرة علي آغا التريمان فارس لسترد دعا بمدة الرضا

وهي من قلب الجمل تقرأ من أولها كما تقرأ من آخرها وصورتها
 بجر ك دامت جاريت سفينة شكرى ولقد رك سيد جاء عذرى
 والذاعى انى بجانبك حين تفضلت وشرعى بجر ك اجريت فقد مضت
 بسفينة الايام وتعاقت الاعوام لو غرقت لما وحقت عجت البحر
 ودعوت بردها للبر اما السفينة فكانت مثلنا والمعينة منك
 فذلك مجورنا ارسلا بطيالك واخلها بتبارك بتبارك اجملها
 ويطيالك ارسلا بطيالك بجورنا فلك منك المعينة وثلثنا فلك السفينة
 اما للبر بردها دعوت وللبحر عجت وحقت لما غرقت لوالاعوام تعاقت
 والايام بسفينة مضت فقد اجريت بجر ك شرعى وتفضلت حين
 بجانبك انى الداعى وعذرى جاء سيدى لقد رك وشكرى سفينة جاريت بجر ك

(وقال) بجمع صدقة الشيخ احمد الكافى قاضى اسبوط

عن غيرها وبها المقم الاسعد
 الواثق المتوكل المسترشد
 الالمعى اللوذعى الاوحد
 ثغة قضى ببقى بين فينقد
 سكر الودود وسحر سامعه العود
 واراك اى دراة ان اورد وا
 ومن السماحة جسمه متجسد
 لم يدر ان اليوم يعقبه غد
 فالنفس فى عين اليقين لا تمد
 الحق قاضى والفضائل تشهد
 فيها الحسود مقيد وحيد
 مان تقضى وفنة تتوقد
 الف العهاد وعهد لا يعهد

بشرى سيوط لها المقام الاضعد
 نعم الامين المستعين الكفى
 المتقى المهتدى عند الخفا
 غيث يفيض ببقى ثبت ببقى
 احكامه حكم كمال كلامه
 ازداد وذا ان رأى وزاد لا
 من امر روح القدس نشاة روحه
 مستعمل برضى الاله كانه
 لا غرور ان نظر اليقين براءه
 فاذا قضى امر يقول له الرضا
 اطلقت حد المدح فى اوصافه
 نار الحواسد منه ماء حياتنا
 وافيت معهدك فالفتى الغنى

معجم
 مهمل
 مقفك

﴿محمد (الشافعي)﴾

(٥١)

<p>و فر افكرت من النكاثر ازهذ لو انه معتا معنى يحسد في اى باب ففتحته يتسد فيكل ضرب قاسموه مفرد فاعتل دون قرامه المنتهد ويزيد حرف اللين وهو مشد وممكنه قاضى الشريعة احمد فبا اهلها تز هو سبوط و محمد و تركت فيها القلب وهو مخلد منه بنا رسوا هم انت برد فسا وها در طيه زب ز جد اسكندر عير الحياة بورد و جمعت فيها الصفو وهو مشد علما وها وبتجار هم لهم اليد فيها فاحمد من تراه اخمد شغل الجبال و ضيقنا هو يقعد لطف له بو عيدك بتنهد قاضى سبوط هو الكنانى احمد ١١١ ٨٥ ١١ ١٢٢ ٨٤</p>	<p>لم ادر رب البيت هل هو امرانا فيكل معنى فاق معنا واعتد وفضل له فصل الخطاب مسلم فاطرخ به جمع القضاة معارفا محمد التسيير بان يحاكى لطفه عن علة في الحق جرد فعله اما المكان فحمد بمكينة لله ما الهى سبوط و اهلها هي جنة الفردوس قد فارقتها فارفقهم و لمت دمعاً كاويا قد اخضب المجدوب فيها ذى للخضر ظاهرها و بناطنها به بلد بها شردت مجتمعت الشقا فعونها اعيانها وهدورها اياك تذكر منفلوط و امة فاذا اتاه الضيف ادر و ادعى بلد مقرب بلا دة فالنيل من يامر حمدت على القضاة مؤرخا</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿وقال ماد حاصد بقة الروم محرابه توفيق ومؤرخا توجع﴾
 ﴿با وائل الابيات وهى قوله لجناب المكرم محرابه توفيق وقدومه بالبيت الاخير﴾

<p>و يحكمكم بتجدد و شقى العهاد المعهد عن غيركم بتجدد قلبي وفيه يعزب</p>	<p>الشوق لا يتجدد لله عهد وصا لكم حمد المقل بآنته تشوان من خم الهوى</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿الاشعار﴾

(60)

<p>ما فوق ايد يديكم ظني اغربني اعبد وله الكواكب سجد روض بشوقى يوقد الحاظه انشهد منا الخلوص محمد جد حيث ما هو يوجد فيق وشانا يشهد يا وهو فيها مفرد محمد بها محمد ب وكيف لا تستعيد سد وهو من يحسد رجل تقم وتقع عد في البلاد فتعد احسان فيما اوردوا صرفا فاصبح ينقد لم اذ بغيرك تكفد سك وايق وموتد س من النفس واغذ عين الامور الاثم ويضج منه الارمد فيق قدمت محمد ٩٢ ٥٤٤</p>	<p>ان جرت في مهجتي بالروح بغدى منكم الشمس تعبد ذاته للقلب في وجناته من نغره شهد وث كيف الخلوص كاله روح المروءة في تو متوافق لقب ابنو مستجمع كل المزا محمدت مساعيه ملكك من اياه القلو دم يا حسود من الحوا افديك يا توفيق من فلقد قدمت وكنت تصب نال الاضالي فانض دبرت اعلمى حالهم يا حسن رأيك في الصا توفيق بالتوفيق انت ولانت اشهى للنفو فداد ما تملت في يهدى الزكي بنور قد آرزوه برهو تو ٢٠ ٥٩٦</p>
<p>١٣٥٢</p>	
<p>وقال — هذه القصيدة المصنوعة مطرزا ثلاثة ابيات</p>	

بأول

(محمد الاشعاري)

٥٥٢

بأوائل الصدور وأواخرها وأوائل الاجاز ولحالات قواف

دكان مرامى

الروام	الحنا	ملمح قد حوى صور الجبال	يواعدنى ويمثلنى وصالى
سقامى	افتتلك	نقى نومي وانبتت انتحالى	رشيقا لقد قانى الخد يد
بابتسام	بالندبة	يميت به ويجيبى بالوصال	يصول من العيون بمشرق
رامى	واى	رايت تعذبه زاراك قالى	ايا قاسى القوادى قس طبع
النظام	الاجاز	شايالك المغلية اللآلى	ليالى الشعر فى منها ضلال
ظامى	عافى	نقى المسن فيه برم حالى	تبسو تغرك الحالى بنظمه
احتكام	التعاقب	اذا عجز الاطبة فى اعتقاد	طيسى كمرارى شفتيك برأى
هامى	قانى	دما جري على الخد من والى	رثالى العادى لو يقبض دمع
المدام	القتال	رضاب يزد رضاب الزلال	يلوح ونارق لى فى اشتعال
دامى	ثانى	اسبل ماله فى الحسن خلى	زها خال على خذ ب هو
بالسها	بالسها	لوا حظه تمنع بالتمثال	يفيه العدل تعذبهى وشه
نامى	باني	على غصن بروض الحسن على	بريك الشمس تشرق من جبين
الكلام	البيان	لعبد الله بليك شد الغلال	تلفت عنه قولى وهو راو
التمام	المصباح	مدير سياسة الرأى الكمال	أمير من امير من أمير
للتسام	التمنا	يقوف برأيه فوق العوالى	منير الفكر فى نرو نظم
نامى	آن	زكى باهية فى كل حال	نبه قدره فى بصفا عقل
للتصام	الرها	هو الغوث المؤيد الزلال	هو الليث المعد ليوم فلك
المراهم	البيان	ومنطقه يتصغر بفاغفاله	بديع بيانه لله منه
في احتكام	القرا	لكوكبه التسعافى انتقال	يلوح بأفق سعد الجدر
انتقام	امتهام	عذات الاعداد فى اعتقاد	تراه نعيم جتا الصخب
اهتمام	التمنا	بياس شقى عند الزلال	اخو طم ابو طبع نضير
المقام	دعان	دعانى فضلك العالم المثال	يقول له القريض على تناه
الكرام	الزمان	اذا عدت مشاهير الرجال	وكيف ير لعبد الله مشاء

وهى فى موع سعادة
عند بابها فى القيس
الاصحاح الام
مجلسها فى القيس
وتطارت بها القيس
بها على سعادة

(الإشعار)

(٥٤)

الظلام	الكان	لذات وجوده نور اللبالي	زابت الدر عن منه في استباح
الإفانم	الجتان	لطيف الروح مألوف لثقال	خليق بالمحامد عن إباء
التعامي	افتنان	هدى للمتقين من الضلال	سعيد بوجه لا مشك فيه
الثام	الجتان	بهتمته على زعم الجمال	تزامم وبجمال على شيوخ
السلام	النهاني	بمين اليمين مذالي انفصال	تقول له المنى فابشر بقصد
احترام	الإمان	كسالك يسيرة ثوب الجلال	بحول الله مصحح يا ميمون
انفضاضاً	امتنان	أكيد العهد من دون انفصال	اعبد الله انك ذو وفاء
اقتحام	امتحان	لك الرأي المصلي في السؤال	لك الفعل الجيب لكل قول
الانام	التياني	خير بالعواقب في المال	قرنت فكاهة الحسنى بعقل
باهتمام	بالنناد	بشير الى جنابك بالكمال	لقد قام العلاء بكل معنى
التهام	القصان	رفيق الطبع مألوف النوال	بشير عن عظيم القدر عث
بانضاضاً	بالبيان	جلا ليل المشاكل للأمالى	نبشرك من أمارك نوريت
التحامي	الطغان	هام يتقى عند انفصال	دناك كل قاص من مراد
سامح	شان	رفقت بهما وساد بكل وال	رزقت سعادة في كل امرئ
التمام	المعاني	اغر الوجه يا بدر الكمال	يديم الله سعدك ذابها

وهذه صورة الايات الثلاثة المستخرجة من التطاريذ
 (البيت الاول) ويستخرج من اوائل القصيدة وبشرح البيتين
 يرى التطريذ بيتاً منه بيتاً * يؤرخ بيته بالقلب ليري
 (البيت الثاني) وحروفه عين حروف البيت الثالث وكلا نصفي
 عدة تاريخ وهو كذلك مملوء تاريخ ومعجم تاريخ
 يرى على عليه نور ملك * هن بر الجاه خذلنا اللب بدرا
 (البيت الثالث) وفيه ستة تواريخ وحروفه عين حروف البيت الثاني
 منير شاه در العلم بزهو * لعبد الله بيك الخبير جحدراً
 * (وقال مادكا ومقرنما ١٢٥٤ سنة بيتهان بخرج منهما ثمانية وعشرون تاريخاً)

شذ

شرفت مضر باستعداد وإقبال
فانك الجوهر الفرد الذي استجبت
عباس يوم نضال او محاسن
تكاملت فيك اوصفا الكمال كما
كيف المقال وفي هذا المجال يعني
كلامه الدرر أم روح وروح طلا
قد اشرفت مصر ولايام باسمه
ان قلت لطفاته اللطف منكسبه
رأى سد يد بعين الادم يصحها
السيف والقلم البحاري بسطونه
وخاتم الملك مسعودي بخصه
وذو ايدان رأى راق ذو ادب
ادولة لبني العباس قد رجعت
هو الرشيد هو الامون معتصم
ثبت تقى تقى غيث يفيض يعني
تقول مضر في البشري في نور وفا
وفرت بالامل المرغوب من زمني
من معجهم الامطار آرزها
لكل خسر وزير حكمه حكم
قل عزها المدح مضر اليوم قائلة

هل
مفكك

يا كوكبا افقه بعلمه على العالي
من نور اقبالك الدنيا باجلال
بتسام يوم نوال حيث اعمال
تناقصت عنك امثال باكمال
لمثله ان يريد المدح امثالي
ام سر ملك له استعداد احوال
بيشر عباسها يا حيد الوالي
او قلت فضلا فنه كل افضال
باسم شديد انتقام عند اخلال
طوع الاوامر في فصل وايصال
ختامه منك مطلوب وارسال
دواء روح ودود رزء اذال
بدولة عظمت عن ملكها الخالي
هو الامين على ملك به حالي
مكمل فذهر زينة الآل
بنبي السعد سعيد الخير والوال
ت السعد الله اوقاتي وآمالي
ثمان عشر بن بالتقلب للتالي
باشامشير مجد بذره العالي
عباس باشا الشجاع الصديق والي

الصدق
والعز
وكلمه

وقال بمدح حضرة الرحم الشريف محمد بن عون عند العزم على التوجه
الى الاشكندرية ومعه رعا سنة

بمحم مهمل شطرنج بيت * بورخ اربعة في العدد
لاشكندرية تشاء ابن * اصيل وصدد وفجر الرشد

(وقال مادحا ومثرا سنة)

دجاء الغرب يادرها السعود
 وذيرو وصفه وبع وحيد
 وذاك ارادة رب ووذو د
 عزيز شأنه يزهو فريد
 فياسنة على فمي - عيد
 فنترنجه يعلو سعيد
 وفترت خوف قدرته اسود
 لاوج سادة تروى حدود
 اذا منه او اغر ذاك جيد
 فحيث او ذه يحلو ورو د
 بفي بغضى بزىن بفي بغيد
 واحوال مطالعها السعود
 تصح بان الى عزه شديد
 جتات راحم باه حميد
 هلاك فخالف عان عند
 ومعنصم وما مون رشيد
 على مضربيه فمي الحسود
 وهمنه المقارن والمجنود
 يا ابراهيم توليتي سعود
 ١٤٠ ٨٥٦ ٢٦١
 ١٢٥٧ هـ

شموس سعوره هملت تبس
 وزود وصوله وافي وفاقا
 اناح ووروده اوزار ارض
 جدير بالولاية جاء باسكا
 فشر فها بكل ستي فضل
 نهني ملكه بيهي معي
 وصدر قدرتي وهدي فاو في
 وزير ذو ندى وهدي وما ان
 فتاذا الغرب زد بشر اورفا
 شجاع اروع مشكور رأي
 ففي صبيغ يعيث بغيض غيث
 له كل الكمال وعدل حكم
 زهت وديت سجا يا اذ ان اسر
 له دوما جلال وفات حلا
 برى عزه مهاب الجاش ابد
 هو المهدي منتصم امان
 فباغربة ابتهج ونيهي
 وزغنه المقارن من صباة
 وقال القطر يا بشراى ازخ

منقول من
 كل حرفين معاً
 كل ثلاثة معاً
 كل أربعة معاً
 منقول من
 منقسطاً
 منقسطاً
 ثلاثة وثلاثة
 أربعة وأربعة
 منقسط
 منقسط

بمنازل البستان
 يخرج من منقسط
 ووفها اسم المدوح
 وهو قوله دولة
 يا ابراهيم يا ابراهيم

التوجه
 يا ابراهيم
 الخلفاء

(وقالت مطر زواائل الصدور وأوائل الاجاز ومور حاشا له)

امير من مريبات سليم
 لباهر وصفه شأن عظيم
 فضائله تشابهها النجوم

حميد الوصف همنه تدوم
 ضياء شخصه والروح نور
 رقيق الطبع مألوف السجايا

عقبة

<p>قليل مثل صورته تقوم يلاحظه القبول بما يروم رأسه لقد وهم الحكيم علي أبي بزاحمه الملووم له في الفعل او فيما يحوم يروق بمنه الامر الوخيم امارته لها الحمد الكريم له اللطف الذي منه النسيم دواء يشفي منه السقيم رابت القطر منظره وسيم وقد جليت بطلعته لغيوم بواله الاله كما يروم تشجاع الروع من شؤم سليم</p> <p>٢٧٤ ٣٠٧ ٩٠ ٣٤٦</p>	<p>نجسه من هبوط اللطف لكن سعيد النجم طالعه فأضحى عجت لمن يمانتل في احتكاه افي الاحكام ام في يوم حرب دعو الاوهام ليس لكم وضوء تحل برأيه عقد الرزاييا سيادته على الافلاك تنزهو له الوصف العظيم بكل امر يميت انه في كل معنى متى حلت محاسنه بقطر بهمنه تدككت الرواسي يقبه الله ما يخشى ويأبى كمي مجد قد قال انخ</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

والتعريف الاول قوله حضرة سعادة سليم بك والثاني قوله الفقير على الله الرحمن

وقال
 صك حظا لرده ومساء * كاسمه الزين عابدين غوث
 وشقي خبيث وهم لحوخ * سفة ذي تشيط فيه شئ
 اخذ اداء قادا وشد ظننا * ابن عار مجسمه ياشقي
 صنعت فظ خذ جن تليس به نغي

* (وقال) مادحا سعادة كامل باشا ومؤثرنا السيد *

<p>ويشري للنفوس بما هنالك بمولانا الوزير الى وصمالك ولكن ابن بذرک من هلاك</p>	<p>هنثا يا معالي في مطالك وكنت في غرام ذات شوق نغمه في أفقك الزاهي نجوم</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------

(الإشعار)

(٥٨)

<p>مستمعنا البشير بحسن فالله وضاء بنور رأيتك كل حالك وحظك سائل كل المسالك تبارك من تعالي في نوالك كمال البدر في شرف انصالك عليما يوسفيا في جمالك سني الرأي تن هو في خصالك وقد تن كوال كرامة في مثالك ولكن ابن مدحي من مقالك نظمتا في كلامك او فعالك آبناء العبد فيه سنا كمالك منحت فمذ نولي في جلالك بشطرنج معج او ضد ذلك رقي في احسن شرف الممالك</p> <p>٤١٠ ٩٠ ١١٩ ٥٨٠ ١٢٦١</p>	<p>فقولى ايها الصديق اهدى فانك كامل الاوصاف فضلا وسعدك كامل لا شك فيه ونجم سماء قدرك قد شاه بشمس يستمد النور منها راك عز من مصر بها حفظا امتنا صادقا جرمنا آيا فاولاك الكرامة وهي اهل نظمت النكاح دهر التهانى كلامي قاصر لو كان ذريا كلامك انسه بعد علاء وزارة اى وال رب رأى غرنا ربيع التاريخ غرنا وزر جل كامل خير عدل</p> <p>٤٤٤ ٣٣٣ ٩١ ٨١٠ ١٤٠</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

هذا البيت
 مقلوب مستوفى
 الاور مشكك
 قوله غرنا
 تاريخ ايضا

كل مصراع من هذا البيت تاريخ ومعجم الأول وهمل الثاني تاريخ ومعجم الثاني
 وهمل الأول تاريخ فاجلثة اربعة ٥
 وله قصيدة مطرزة مصنعة انشدت مطلقا وسوفون
 طلاس عينية هوت بي الى الرشد ٥ وأسرك جفنيه دعنى الى الوجد
 ولم اقف عليها ولا على غير هذا منها

وقال - قصيدة ذات قافيتين
 من مجزئين احدهما عن المضارع والثاني الكامل
 المذيل وتاريخ وزن المضارع مطرزا باو احد
 الاعاريف واوائل نوافي الاشطار لسنة ١٢٦١

وهي
 في مدح سفا
 صبحي بيك
 افندي ٥

ماذا

(عجائب الشعر)

(٥٩)

صبا بكم لم يسمع نصحا وهام	ما ذا اعلى من بات في طرب الغرام
بأعين في دمعها الميام	في ربيعة الاشواق فدهش النوى
حبا ولا يدريه ان يلجا ملام	والعواذل غير معتذر الهوى
يدمي جفانكم خضه سفا دوا	وعنكم ما كان منتهى ساولو
هذا الامير لم يفرح بالمقام	لكنه قد جل عن مثل له
متاجان يزدر مدحا نظام	فلنا الهناء بمجد وله الشنا
يمنع سمعي لفظه من المرام	لا شيء اعجب من شير اذ اني
ر دلتي من نور صبا وعام	عن رتبة اهدى لنا نبيا وفا
اوصاف لشر حاشا احترام	عبد الى عبد اللطيف انا فدا
له مسام في الغلام يسام	صبيح بك رب الفضائل له
لسل المشاكل لكشفها الظلام	ذو الفضل في سيف قلم وفي
و ذنوب دهر كملها تحام	انا في بهماج اذ في درج الغلام
يلفي مدحك للفني يحام	يا عند ليك الفضل بل اسد الوغا
ا تبتة ففتحتة فتحا احترام	كم مقفل في الشكلا اذ اقسا
ضياء الصبح بسر صدها احترام	هنت رتبة محمد مقدر فقد
حتى القيامة يوم ان يحام	دمر في جمال غير منتسح السننا
يسورخ صبر جاءه صبا ختام	طرزت في ثاني مصارعه البها

وبيت النظر في المؤرخ لوزن المضارع

بشرى لهذا المجد آرخه • صبيحة مير الوي اضفي

وقال - ماد كان بل الرضوان حضرة مولانا الروم الحاج ابراهيم باشا
 عند قدمه من الاسبانة سنة ١١٤٦ هـ ثلاثة ايام خرج منها ٦٦ تاريخا وترجم لها بقوله
 اقول لغرب الروم شرفت بالذي * تهاهت به مضرب الحجاب لا يظفر
 يسير عسكر الصدر الهام ومن له * على عنده في المدح فرض محتم
 (ايام التواريخ) * لمصد بعين لا يجب ومسلم
 مؤرخ ابراهيم يز هو بواصل

(الإشعار)

(١٦)

بقرب سياحات الوزير في صدق * على بلد بلخيز زاد اكرم
سني خليل الرب زاد لبيرة * بحلم زهيا بالسرور ويخدم

(وقال يمدح حضرة محمد عطاء الله سيد القاضى سابقا بمصر ومؤرخا لاسلامكم)

وأسعد منته أن أسعد سيد
إذا تحت والأوتار حين تغرد
فخرج بالشهد الشهود المعزود
ومالك يوم الدين أياك نعبد
إلى ملح قاض في المعالي يمدح
حفيد خليل ذي الصدقة محمد
لك البشر وأفك السرور لمجد
ودهرك طلوع ما اراد محمد
إماما وعدلا واحدا العصر مشعد
وحلم وأدراك وعلم وسودد
هما مكمال للحاج أحمد مشعد
يشيب في يفتي يغيب يشيد
بوصف شريف فاضل هو موجد
أراع ذوى زورير آوه ورزق
لحسبك عظمها بجد فترشد
ومن معج أو كل شطر برود
ومعجل ما في كل شطر ترد
حروف الذي من تحته تتوحد
كزار يد رطبا الخال أسعد
زكاريت ذرى الخط لاغا سيد

تحكم بما تهوى لك الممشعد
أيا مجمل الأمازة كل منزل
شكى النور من دمعي لقاضي خفون
بلحظ يقول السبح منه إذا رنا
ولكن لي مما تغزيت مخلصنا
محمد زكى الأصل فرع محمد
وقال لمصر الله هذا عطاؤنا
امض عطاء الله هل شروره
وأولاه مولاه وولاه حاكما
له كلم دتر ورشم كسله
إدام علاه الله اكرم أمر
تقى نقي غيث فيض يفي يفي
له مدرجه في كل فن موفوق
وذو أدب زاه ورب دراه
وجاهته تسمو بحسني جميلها
بينتين أنخ عاطلا جاء فيها
تلائين تاريخا بتقلب معج
وعين حروف الشطر نوعا وعد
بخير عطاء زهر بهيما سعوده
زهو خير بارع ساطع هدى

مثل
مثل
مثل
معجم
كل فنان
منفك

(وقال يمدح نزيل الرضوان حضرة مولانا الزمزم الحاج محمد باسما من مصيد كل شطر منها تاريخ الاشعار)

نجم

نجم الخديوي في الممالك انور
الملح يقصر ان ارد حسنة
خابت اعاديه واجلي جمعها
بالنصر حامل راية السعدله
ماذا اقول بمدح اكرم حاكم
نور المكارم كماله من مئة
لحمد على المراب رونق
وما اثر لغيرها من قبله
هو مفرد الدنيا وكمل خلقها

السعد بخدم ما نواه اقم
هو قدره عن كل مدح اكثر
لوصفه في الكل شان يشكر
ما كاون الاخصام لا ينصر
افعاله حسن وخلق ينهر
بين البرية امرها لا ينكر
في كل مكرمة وصدق اكثر
ملك ولا ما طال عنه يذكر
وانا على الفصحاء قد اشعر

* وقال يمدح خيرة حبيب باشا والي جده ومؤثره اسم *

سلام على قطر الحجاز من الوالي
وزير عن الاوزار نزه نفسه
فحسب حبيب بالمكان تشرق
يميل مع الآمال في اي هممة
رعى استانة الله ففقد نظامها
تقدست اوصافا وقد استمدت
رفع جناح الكبرياء لاهلها
ونور حياه ربه بمحاسن
فكم منصب من قبل يتضح
دليل علاه انه عين دوله
ولما تولى اطهر الارض جاهه
بيت توارثا ثمانية ركلا
ومعج مضرع بقا ظل غيبه
ورود حبيب الخير احلم واليا

وبشراه فالصبر الحسب والي
ونزهها بالحمد في روض افعال
وحسب الحسب بالمكاسن اعالي
من المجد لكن لا يمل مع المال
لحده اهدته به جدها حالي
فاحبذا الامثال جمعها بامثال
وخفض جناح للأفاضل والي
وبأس وعز فان وحلم وافضل
وسود في العلي امراب اجلال
مناصب تشرى من الزمن الخلال
نظمنا عقود الدر بشر انافيا
مصارعهم او معج او باهمال
وعاطله مع معج المضرع الثاني
لحده يرفى العز قدرا بل الخلال

وقال مؤرخاً بقوله نزل الرهنوان حضرة مولانا المرحوم
 الحاج ابراهيم بابا ثلثة ايام خرج منها ٦٦ تاريخاً بتقبل المملوك المملوك تاريخ منها ٦٦
 ولما وفي مصر الشير واشرفت * لصدر تولاها له انشرح الصدر
 بسنة اشطار يؤرخ سنة * وستين منقوط ومعلمها الدر
 (ابن التواريخ)

تحلى رقى القدر بالملك والبا * سمي خليل الله اهدي به العطر
 باكل نفع اشرف السعد قد سما * سمو بهي الرأي بخدمه الدهر
 وزير خبير مسلم وجاهد * به لنداه دام قد فرحت مصر

وقال وسماها في تاريخه اعلام الناس بتولية عباس *
 هذه الرسالة التي خرج منها قصيدة منظومة خمسة عشر بيتاً *
 كل مصرع منها تاريخ ٢٦٥ حجة التواريخ ثلاثون تاريخاً وهي

(لها) الله سنه اشرف ميسنة نقول التو (تمت) وللبلا ذلك ما كنت تتقي نجم (سعد) طالعه
 (البشر) وراية افراح خفت على هامه (مصرع) فقد الارض بحسد في السماء (النجم) واصبحت
 (العباد) منزها الفكر عما بها من الوهم * اذ جاء البشير بمسرة الامير والفقير و (ضياء) وجه البدر
 (على) الدولة ليلة القدر فاصبح رونو (الملك) ظاهر له على وزهت الاوقا (له) بالمسراع
 (التولم) حيث شملتنا مراحم ملك (شعهم) وولى امرهم وزم فرضت علينا طاعته *
 (واشرف) بانوارها طلعته * الا وهو اللطيف (بجال) البلاد والعباد والمفتخر منه (باروع) قد راعا
 (البلاد) وراع ذوى الظلم والفسار رب (العذل) وسلطان السلاطين بافضل (بدره) قد انار
 (بعز) الاسلام * وخليفة الله تعا الذي (ما ظلم) بل انار الظلام ملك بل ملك (زاهي) سعده علا
 (على) العلك قرع العيون الذي قد قرع (الاعمال) ثمر النيرة العنانية في كرم (الخصا) ذوا المعالي

بجانب

(ب) الجردال * حلي * يناس المقال * (صفتك) صفت * وذاتهما لطفة * (فيا) له الله يوم
 (القبول) من مشير وفي الوعد ابداً (في) الاقوال والافعال فاقول المص (لك) الهنا حيث
 (طيف) ملكك واقفا * وزادت بعزه (الكار) والصنعاس ودا وانثلا و (دولة) الاقبال * وعظم
 (ملك) الجلال والجمال * تشرفت به (بلا) احتيال ولا احتفا ومملكه (فازت) منه بلتنا
 (و) ايامه قد عيت بايام الهنا بوجهه (شبيه) البذر * وشارح الصدغ (بمضيد) خير عوا
 (وافي) وسرور للعبية كافي * عزهاها (وصد) وجلهمة وقدرا * اذ دعي (التولية) دعاه لها
 (الفضل) لفوزه بما لم يفز به صدر (للصد) من قبل * وقد عزه هذا (الوزير) على السير
 (استاء) الضمير للبحار قال غيبة المرام (بلا) حاجز وفاز قال النبي يحيى في (الابي) ابراهيم كل
 (النوال) والهنا * وكان له من الله القبول (امثال) لحجة المبرور لقبول قال (الكل) واتار الله تعالى
 (بجالات) وكما لا بعد صفة * وسلطانا دام (محفظ) المجدد اكرم من عفت وعفاوا (الخيز) من انعم و
 (زاده) الله نفوذ الاوامر وقوا ونصروه (الله) نصره عز زاهد اذ انعم و (النبا) بما قد شاء
 (الله) واكرم * فولى من فضله علم (دام) كالديم فزيره المنعم دستور (عقبا) الهمة في الحر
 (و) بسام الجود بعفوه عن الذنوب (همام) كل هما و فام عار فيه الانعام (عليهم) بنجى العوار
 (ذات) تنجلي لادراكها ظم الغواض من (حلم) زانه علم * واصار اى بكل مهم (ب) محسرة ايات
 (مشرق) احكا وحكا * فباله الله من (البيت) يفضر عن صد الأديب و (الجزب) في رايه مصيد
 (لها) العذر افكار ناي القصر * بلح (الغضاه) برأى سدي و ساسمضير (شيد) ابا واراع
 (جد) فوض لسبب الل والعقد * اذ نشأ (في حسن) الادارة دهره طوع ورضا (للا) اوصا التي
 (المقال) لا يفى * لكن بشرة طيب حسن تلك (الفعلا) الكفى * اذ المقام * يضيوق به (بجال) الحق الكلام

(الإشعار)

(٦٤)

(حفيد) للذوق مجد الوصف على الفعال (فقد) توجه للبحر تناز السعائر ^{كله في} (بك) ساعوديا
 (عزيز) بالفرج وكان توجهه في القعد ^{تم} (راقت) عيا هب تلك الملك ^{فأاد} (الملك) عزته الى
 (مصر) ادخلوا باسلام مينا فوحى ر (بك) ان مع العشر غرة محرر القطر (استنا) بورودك
 (دمت) بددا بين تجو جنودك وزهت (الذبا) برتبة سيادتك العليامة (لكل) الصددور
 (صهدا) ورفيت اعلى الدرج قدرا (بسر) آيات الذكر ^{وورد لغزنا} (مصر) مأموت
 (ومشكور) المضمون وبقراءته قد فرقت (وسرت) القلوب والعيون هكذا (وكان) سماع شريف
 (الشعرا) في الاشعار ١٠ محرم سنة ٦٥٠ هـ (حين) تلى على رؤس اشهاد الذوا والنور اشرف عليهم
 (بكل) الجها مضمون الشريف ان كريم ^{عنه} (بها تكون) الاقطار النضر ^{والغرض} (من هذا) اصلاح
 (حال) الرعية ^{ولت ان صا} ر عثره (والى) تلك الجمحة اراد ازدياد (الجمال) بالموجه

(فراقت) عزيمته النابح لهذا المصوب (فقلن) لتلك الديار واجهك ^{المحبوب} (فدمت) ودام كلا
 (رونقا) للاسلام ^{ثم} استقبل اشكندناو (يا) وفي ٣٣ محرم اصبح لها اتوا قاصدا (دولة) ندعو لها
 (مصر) بالقبابوزير هازده الله اتفاقا ^{بالدولة} (تسعد) ان حظيت بالاستانة (في) عند سيرا
 (بجبا) من اشكندرية بالغرم ^{ما} فنبسم (زمن) الصفاء ^{في} محرم بالانتهاء ^{في} (عنه) حرز الى اسلا
 (وقد) كان صوله للمحبة في سفر ^{وقد} نال (التهنأ) بالمسرة والظفر ^{في} (سعد) مصر لقد
 (كسبت) انوابا لجمال ^{وقار} هذا الوزير (حج) وملاك واقبال ^{ثم} عاد مصر ^{بما} أعد لها) فيا اهلها
 (بكم) قام الفخر بلا انها ^{ولما} نال المرم ^{ثم} شرف من دار السلام ^{بسلام} طلع ^(جند) النضر ^{واهل} القطر
 (نوب) المسرة والفخر ^{وذلك} في ربيع ^{الأول} (وملك) سينا اشرف ^{وتجمل} وساعد العنا ^{انه} حمل هذا
 (الجملا) بنشره ^{منه} نظم ^{مؤرخ} كل ^{شطر} (في انطا) يكون سبب ادم ^{سعد} (في احقا) ^ل ^{مطلبا}

صورة اليبان المسترجعة من ذكر النزهي عمه ربينا وكل مصرع تاريخ فتكون تاريخاً ١٦٥١ هـ

واشرفت البلاد بغير عال
بحال العدل ما ظلم الاهالي
بأزوع بدوه زاهي الخصال
مشرقة لها جاد المقال
لبست ضياء في حُسن الفعالي
بتجنيب رشيد للتحال
ووافي الفضل بتام النوال
وصدداً للصدور بلا مثال
لتولية الوزير ابي الكمال
ومشكور الشعار بكل حال
وسرت حين بها تكون والي
وكان النور من هذا الجمال
وقد كسبت بكم نور الجلال
بحج ثمة ملك في انصالي
لها جند العناية في احتفال

لها البشرد العباد على التوالي
تهتت مصر جاء الملك شهم
سعد النجم ضياء له طينتا
جمالاً زاده كاله وراثته
بحفظ الله دامهما من حطم
لخير الناس عباس عليهم
بعقب اسب التيفال طيف ملك
صفاتي في الصبار بلا شبه
فالك دولة فازت بفضلي
حفيد عن يز مصر دمت صدق
فقد راقبت بك الدنيا بسير
بك الملك استنار بكل مصر
فزادت رونقا مضرباً محسباً
فقل يا دولتي فمن التهاني
قد منيت دولة في عز سعيد

وله كتاب وضعه في الخيل طرز في خطبه ام فاوزعها على صفحته المبينة بالجدول

الحمد لله الذي جعل الخيل	كنز الخيرة واجزها رجاوم
ملقى العدي مجرى النجات	ابدها وابداهها حزن ومفجع
راكبها فخر وزنا واعل الصبا	ان حصناء وزنه وحسن
شحمه سبحانه على مواهب	جيا وجوده * واجناس
انه على عبيد تقا جلاله	ان يفي محمد نعمة لسان
ناطق * او تحصى مبادرته	عليه سابقا ولاخي محمد
ضيق الاكوان بنفحات نسيمه	ونشكر بذكر الانزال
على عمر الا زمان ازدياد	مديحه * ومناله ومومنا

الجدول الاول
الذي ذكر فيه تاريخ
الملك محمد بن
السلطان

للدينة متوجهين بضر اعتناليه * واقفين على باب العاللي	لاثدين بافضل كريمة المتوالي * ونرجو ذالجلال
خلاصنا من قيود الخطايا * والضلال فهو الحكم العذل	يوم العرض * وهو الله نور السموات والارض خصر
واستخلص من نوره البهيمى رشوله النبى * المدعو	للدعوة من خلاصة لؤى خير الثقلين والنقلين نور

المشرق والمغربين * اشرف العالمين * واراف سواد	الله بالكتاب المبين * الذى هممت دعوته الاجناس وجاء
خيرامة اخرجت للناس * صاحب البراق * وجبريل	يسوسه الى السبع الطباق * نبي الرحمة ونور انكشاف
لسبل النعمة * اللهم منك صلاة وتسليما عما * على اكرم	متعوث رحما * نبيك محمد سيد عدنان * نبي آخر الزمان
والله وصحبه * وذريته ورتبه * اللهم ارزقنا عظم شفا	راجوك اتباع جماعته * ندعوك بذي الناجح صاحب المعراج
خلاصة اصفائك وكرمك * ليائك * ان تكفينا شر الارشطار	الطغات * وفلتات اللسان ذى العثرات * تقنا الكوة
عند زلة القدم * والتابع خطوا الشيطان والندم	ما بعد فيقول الفقير * الغنى بجود مولاه عن
موا الة الغير المستعين في تصرفاته المتوكل عليه بكل	تقلباته وحركاته * على الدر * يش ابن الحسين حسن الله
صهورة افعاله واقواله * ووالديه والمسلمين * هذا	نجيب براعه * وفارس برائه * مؤلف بمدان الخبول
بحول * وتذريه المصنفات في صفحات جماله المدهش	فما قول * انما كان من قديم الزمان * والى الآن شفا خير
همم اكابر الناس * من الاجناس * في الاتصاف والايلاف	

الثالث (والغفران بوجه من له الشرف والدين)
 الاول (الذي هو مؤرقا عام بصفته)

* (بجمل الاستعداد) *

(٦٧)

بكرام جنائب النجائب و	عظائم رغائب الركايب فكم
آعتني لسانها النبيون *	وز احرفي حقني حننها الشان
من كل ملك ووزير ومامور ولامير *	وصغير وكبير ترفع مقام
ر اكبها * ويزداد مروفتها عن	صاحبها بما شرح الله بها
صدور المجاهدين * ونوة	بمدح حاربت العالمين حيث
د عاب العاديات * وعم نوا	صياها بالخير والنجاة * وقدم
د سويل الله في شيبه * وكرها	ر باطها واعظانها * ونوا
من فضلها وتفصيل حظ اهلها و	لما كان من الواجب ترك
نواهي المحبوب وعمل المحبين	يا وامر واستحسان ما
صدر عنه من الوجوب * قد ا	قتضى امره الميل لاقتناء الخليل
د انما * ومحبتها على الناس	د يدنا لازما * اذ كان حظ
ر اعينها من الصواب والثواب	* ومحبتنا اياها المحبته عليه
الصلوة والسلام لا تزال آتية	بجز كبير * وبذلك استدر
لا اتباع هذا الاثر * حضرة	سعدا * دة من له مع الله جانب
اعظم اذ كان يرغب في ما	صدى الله عليه وسلم * وهو ضيق
سماء السناء * وسناء كوكبنا	رف نور الثناء * من هو ظل
لذ لا وفضل الله على المراد	يا * ونعمته على الرعايا * فينع
الافضال * ومرجع رؤسنا	الصدور في كل حال * المنحصر
من مالك الملك * وحرى	الفلاحة * محبة العرب ولترك صدر

هما مكل همام * مواكب	العز لدولته في انتظام
و هو الاصفى الاكرم * و ا	لداورية الاعظم صدر القدر
و مدثر للجهور برأيه المشهور *	وفعله البرور شرح
لسان المادحين * بالثناء	عليه والدعاء والتأمين اللبس
يا بستام عند نوال السماح	يا عباس يا ابا الهمام * يوم
اشداد الكفاح اعنى	السي قصر وعزتها * ونور جلاء

الاول (انهم مدح من الامم)
 الثاني (انهم مدح من اهل البيت)
 الثالث (انهم مدح من اهل البيت)

الاول هو الذي في البيت
 الثاني (انما هو الاكرم على كل حال)
 الثالث (انهم مدح من اهل البيت)

(الإشعار)

٦٨٤

لبيها وحرزها آذات	تم الله تعالى دولته * وقال
نصرتا بلازم قبيلته	بسمية للمسلمين آمين * ولم يبرح
على سنن السنة سائر	ما سكا بزمام اعنتها
ما غزا * تجلب لرحابه	اصائل الكائن * وتقدم من كل شئ
اعتابه الكريمة كراثة النجا	ت من القبائل * وقد طازها
لارآته العيون * ولا ملكت	مثلها المالكون * فكم منح
حين سمعه الضنين * بكل طرز	فاغز عليه من البنين * وكلم
اربابه العالی * وخذ	مه كل متغالی * بكل جواد
جميل * وأتحفه بكل حصان	اصيل * فانتظمه فرباط
عالي الاضططيل العجيب	كل جواد فز يد نجيب * و
بذل لمن حرّك الجرس	التي ان خلت الرقاع من كل فرس
اناف على الالوف * واد	دهش العقول ببدله * و
سماحه في المصرف * وسيت	لمي عليك بعد هذا من

ببدء المقال في هذا المجال	تبد من طرف خيوله * و
استارة من ركابه الاصله	الجديد بلثم ذبوله * ففترا لا
شاهد اعلى رفيع العظمة	لا * وان سودده اعلى * و
اعلى * حتى صار هو المثل	وسار بالامصبا والجبل * ما
لسيادته من كبر الوفاء	وكثير السناء * وفيه اقوال
في الافعال عما شها	لكن بتام الصفات الك
قد بيت الذئب معن الطبا	من آمنه قكل قطر
ضياء عين الحمد انشأها	وا لمنظر الزاهي جنان الك
لمت وطابت غرة آيابه	عالمى الزمان نوره والت
فدروني الملك باهره بابتهاج	فضائله زاهي * وسماح
راحته على ذوى الفنون	ابدا غير مستاهي * قد خدم
دولة دائرته كل فريد	النوصف في بابيه * وجا د

القول (يا شاعر بالفرس) على سائر صفات بالقول (يا شاعر بالفرس) و

شعر
جان
مان
جان
كلان

و زاد في اقتناص الشارديات	على متحفى اعتابه * فجمع
سنة الصدور * تحف عجائب	البرور والجمود * من كبل
ما يقصر لتطاول عن نيل	اقتنائه * ويعذر كتناول شي
ا تي منال علاء سمائه * فلهذا	فليعمل العاملون * طالب
يؤم الفخار * وفي ذلك	فليتنافس المتنافسون * اذا
شاهدوا هذا الاقتدار * بفضل	مبدول * وجلال ادھش
الابلق وحير العقول * بلا مثل	يضاھي * ولا نذيباھي * ولما

انتهى

(وقال مطر زابا وائل الاقطار الا وائل واوا خوا بيتا و با وائل الثاني اسم المردوم)

لك الفتوحا من شيخ الشيوخ فيها	مضرا اسمع فيه درأ صبح فيه
مصرا بهجى والهجى بالنثر من فرح	د ز الشاء عليه وانظي فيه
النقشبند شمس في السما قبر	حبر الافاضل فيما كان يديه
من ستره سائر فيك وفي فلئك	من بدره نار فيما عن نرويه
حسب العالی اليه انها انتسبت	وحسب مبسما تقبل اليه
مولى الولاية فيه كل مكرمة	لظالمين بارشاد وتوجه
داع الى الحق والمقبول حيث دعا	فديه معتقدا في النافديه
اهل الكمال وروض كله نسر	نفس نفس سألنا الله بيقه
هذا الامام الذي لا ريب فيه هدى	ابن الامام الذي في الدين محبه
دين به كل دين جاء منتسخ	ابدي لنا فيه ما الا ستر اخفيه
ابدي به كل سر ليس يدركه	لب بتنويه ما في السر تنويه
هدى ونور وارشاد لم تعظ	من مرشد للهدى من ضل اليه
ان رمت احصاء ما ابد ما تراه	نفعا لبعض الزا بالمشيت
له الكرامة بين الاولياء فلو	تلا على معجز لسا موليه
زمانه زمن الدنيا يمتظد	ظهوره جاء بشرها بتنبية
مولى بفخر معاليه على ارام	راحت در زمان في عجب تنية
ان قيل نور هبولا وهنوزته	مشبهها قل له من غير تشبيه

حكاها وفي سناه كيد بحكا مدحا ولو جاء بالايان مثنيه	د ر ر و ط ر ز ق ط ر الإبتدافية	تخجله أن نقول البحر في مدد له بقل نظام الدر من كلبي نظم عارضة والصدرا آرخه
-------------------------------------------------------	--------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------

وهذا البيت المستخرج من أوائل واواخر الاستطاريلا وائل وهو
 لما مجد أهدها الزمان لنا * حركة تاريخه ظهور مهديه

والنارخ بحسب التاريخ سطر معروف وهو ^{ظاه} هاء ^{واو} واو ^{ياء} ياء ^{ميم} ميم ^{هاء} هاء ^{دال} دال
^{ياء} ياء ^{هـ} هـ ^{واو} واو ^{هـ} هـ ^{واو} واو ^{دال} دال ^{واو} واو ^{دال} دال
 * وقول مورخات سنة وكل مصرع تاريخ فتوارخها ابوجه ^{عز} عز

به اشرق النور البهيج لهفتدي
 ويدر انار العصر تر هو بفرقد
 يكونك سعد ضياء طالع مسعد
 بأفنى منبر في سماء التصعد
 وزيان داما نور بدر لمجددي
 نأبد مولود ملك محكددي
 واؤهبة الخلاق حستى لفسد
 الى افضل العلياء فى اى شوردد
 وروفق وجه الا فى صنوء رشدد
 بهاء بظلم الا صفى حل سبيدد
 ولا دته بمن مثل مولد احمد
 وحافظه الله ستمنا محمدم

العز والاقبال حظ بمولد
 به الشبل ابن الليك حامي رجاه
 تبسمه من بشراه عباس اله
 وز من عز الجاه ثالث كوك
 لالهامي ابراهيم ضياء مجد
 هنيا الناعر اباشراق دولة
 بشرح لصدور المؤمنان ابر
 ملوك بني العباس ارباد امة
 هم زهرق الدنيا وزينا اهلها
 فلا زال هذا النجل صديق ملكها
 ليور ابن عباس محمدا قد آنت
 صلاتي ونسليمي عليه نبته

* (وقال مادحا ومؤرخا بثلاثة آيات فيما ستون تاريخا لسنة) ^{وقدرجم}

ست وستون تاريخا باخصاء
 الهاشمي باسما جليل الرشدا المراد
 بشري الفريى وجفن الملك مولاى
 كم مثل افراح بدر نجل اعلاء

استطارت ست فنقوط ومهمها
 وآن شميس لبدر لافق اوج علا
 ابو خليل جليل ياسر ور آطه
 وصهرجاه مليك الخيراتي بها

وقدرجم
 الهاشمي

وقال مادكا ومؤرخا وضع الأساس الاحمدى بينين يخرج منها ٢٨ تاريخا سنة ١٢٧٠ وهما
اخير جابر وهو عيسى عطا * اشراج نورك طابت عنه انقاسر
بانيه جود منير صدك ملك تقي * واهل خير جلى الراى عباس

* وقال مادكا بهذه القصيدة ومؤرخا سنة ١٢٧٠ *

وطالع السعدى فى افق العزم
بتام ان قصدا لعمان قصدا
له الهناء بعام بالسور بدا
لعام سبعين منقوطا ومنفردا
خير الصدا ابو الهامى وهدى
رحب الرجا دائما من عليه ندى
طه وآل وسلم دائما ابدا

الحمد لله عام الشرف ووردا
تبشيرا العز والاقبال من ملك
عز يزمر ادم الله دولته
ارح ثلاثين فى اشطار اربعة
بانور عامى شرف النجم قام به
خديو مصر وجر الجواد اهل يد
ادامه الله محفوظا وصل على

* وقال مادكا ومؤرخا سنة ١٢٧٠ باربعة ابيت يخرج منها مائة وستة عشر تاريخا *

بجاه اليك الخير اهداه با مصر
خديو تاج المجد دام سر به الدهر
سعيدا ز شيئا واهنا وجه البشر
لاوقاته بالنور مطلعها الفجر

لترين مصر لتدبر قد جاء نجله
بفرمان ارث جاء مادح سعيد
وجوه فردي بالثنا دام اهلا
نجاح صفات القدر كل بدرها

* وقال مادكا ومنها بقصيدة كل شرط منها تاريخ السنة *

ولبتك الرعاية والجنود
وخيرك بالقدوم له ورود
بشورك هل عيدينه عيد
بيوم اسرقت فيه العهود
لوالده فذا سهل شديد
بانس الله محفوظا مجد
كدر الناس صناء به التوحد
به انشحت مساكنها الوفود

نشرت مصر طالها سعيد
وبشرت العباد بكل بر
اشوال تزيه عجائب امير
تبسم قطر نمصر اى حسن
وصار الملك مبنسا ابشبه
فيايك مشها صدرا نجل
فكيف يكون مثل عز بن مصر
تزينت البلاد وهى مهدن

١ والاعزوف هذا العام
٢ بالطور موسى ما
٣ وجاءها فرى ما
٤ كذا برى الاضفى
٥ فارق بينا كما
٦ بين الكليم
٧ كلما كان فى
٨ نازا وهذا اهلا
٩ فقال يعنى
١٠ وقال عباس
١١ فالحا نية
١٢ على الكا الذى
١٣ باوقية الدين
١٤ على الملك
١٥ وعدا مصر
١٦ طين فى كل
١٧ م

(الاشعار)

(٧٢)

<p>اقروا داخل وفي حني قدير له في كل جاه وصف فضل فهذا طالع الاستعداد واير لتنصر وما مون وان في و اوج الملك منذ اميل رأسا فيشراها رعايا مصر حكما تديه علاه في الامصار نورا</p>	<p>تليته بما تر جو السقود وحسن الذكر والاسد الحميد به انعقدت على التاج البنود تحت الله مقتصد رشيد تطلق صدره العقد الفريد سعيدا بالدولة خلود اله يظل في يمن يفيد</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

هذه القصيدة من اشعار السيد محمد باقر الخليلي
 في مدح الامير محمد باقر الثاني
 في سنة ١٢٧٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في مدينة تبريز
 في دار السيد محمد باقر الخليلي
 في سنة ١٢٧٠ هـ

(وقالت مادحاً بابيات يعرفها ما ينضم من الحروف وهي طرقت ربه البيت
 خذ صغف حط شط قد جزه * ككف بتسع صم نور لينا
 * (وهذه صنورة الابيات المذكورة)

<p>١ لعبد الله بيبك العز خط ٢ تقدره كبد رطب ضر ٥ فزد ثقة وكبده تطهر ٧ عظيمه فاز انس العصر نور</p>	<p>٣ بعمر د امر في ذى شفاء ٤ وجهه غاية مسعى الوفاء ٦ لك كحسنا صعبك بلحاء ٨ جليل الشأن منصور الرءاء</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال ايضا مادحاً بهذه القصيدة ومورخاً ٦٦٦ تاريخاً ١٢٧٠ سنة بسلامة ابنته)

<p>تسبته تغر الملك بعد صدود وان كان في صدر الزمان سريرة ملك روف بالعباد موقفا هو النعمة العظمى المصير واهلها هو الجواهر الفرد الذي ضاء اضله بسنة اشطار نورخ سنة الى خير مندوح جدير صوابه تقول لنا مصر احمد واخر حوايه بنصر وفتح جاء صدره فياله فلا زالت الايام تحم سفة</p>	<p>وزينت الدنيا بنجده سعيد لصدره فما ميعاده بهييد ومبدي المزاي بالبلاد معيد بجل وجود وهو نور وجود بفرع على صدره بفر يد وستين دانقط وعاطل جيد بمصر رشاد الجفشي اي سيد شعور قران فتح برج وعود بستر آجاء المحي خير سعيد ودامت نهاديه بكل جديد</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(بِحَمْدِ الشَّعْلِ)

(٧٣)

(الباب الثاني في غير المصنوع من تبايع حروف المعجم)
(حرف الألف)

(قال من قصيدته في مدح حضرة نزيل الرضوان مولانا المرحوم)
(الحاج محمد علي باسنام مؤلف ذخيرة القوميين)

بهمة من له الدنيا فداء
لقد حسدت بها الأرض النساء
ومناها لمن هذا النساء
وفعل في الامور له مضاء
لقنطرة القنيلان ازدهاء
١٨
١٦٥٨

بأسعد طالع نشأ البناء
من اياه التي في كل خير
يقول الناظرون الى اسناها
بحاه محمد وعلي اسم
يتأدى ماؤها من جازان

(وقال ادا المرحوم غيطاس قنبري روزنامه جي و مهنثا له بندها بالطاعون و مرضها ببعض)

وقد ساء الجميع به وباع
اذا غطاش كان له البقاء
فما التهمه قضى فيه القضاء
راوا ان الكبير لك القداء
لك الويلات ما هذا الشقاء
وموتك والحياة اذا سوا
فتنظر كيف ياخذك الوباء
لتأخذ من خصائلك النساء
على غيطاس عاندا القضاء
وللنسل التثبيت والوفاء
فنعمة الماء طهر او الاناء
الى المختار يسمو الالهة
اسامحه وان صعب العناء

سليت لعصرنا هذا وباء
وساخنا الزمان بما جناه
فديت من كرهت وهم تلا
فما تركوا غير المقت لسا
ايا ابن فلان يالكع الخازي
فلم يهملك حرب الجن الآ
فما الت الكلاب لهم وباء
فما بك حاحة في الكون الآ
ابشر انفك المزعوم لسا
فللاصل العلي في كل مجد
سلالات البتول بنو علي
شريف من شريف من شريف
فان سمح الوباء وانت حتى

(الاشعاع)

١٢٤

هنيئاً قد سلمت لكل مجد
حياتك كرهتها تحيا نشوئ
لك الدنيا بما فيها فداؤ
اذ انظر ترك عين كان حزناً
بهذا العصر فضلك صاظر
فقد طالت يد الطاعون فينا
فراح وراحت الارواح فيه
وقد وبى بكل نفيس نفيس
فراح الى النعم وصار قلبي
فيما استنى على ذاك المحن
وفي زمن الهناء اقول اترخ

فللدنيا ومن فيها الهناء
فان مرضت فان لها شفء
فللدنيا ومن فيها رصنا
وملأ العين قولك والحناء
وهل يقوى على الشمس الخفاء
واعيا الطل واشتد البلاء
واخلفه لأجفاني البكاء
لطيف الشكل بعشقه البهاء
على نار الجحيم له العناء
واجفاني تركسها الحناء
لغطاس به باهي بقاء
١٣٣٥ ٧ ١٣٣٥ ١٣٣٥

(وقال عفا الله عنه هـ)

الورد من نخل مخذك ذابل * تبي عليه مدا مع الأنداء
لما نوى بحكي خدورك حمرة * تفلت عليه مباسم الأنواء
(وقال من قصيدة)

يا بركة بوركت نار الزهور بها * وكان عرش جبايتها على الماء
صنغي الهزار عشاء والهوا يشكو * بها وخبط فيها خنط عشواء
يا مسبل الستر ليلاً من ذوائبها * ومسلب البدر فيها خنط أضواء
(وقال مضمناً)

أسر القلوب بلمة صفراء * قمر آراه فنتة للراء
فكما هما من فوق ناظر وجهه * ذهب الاصيل على الجين الماء
وبعينه لا غرور إن جن النور * ان الجنون يكون بالسوداء

(وقال مادحاً شيخ العرب صدر رقة الرحوم)
الشيخ حسن اباظه وكمر شعاعه بالاشعاع لانه لم يخطئ يوماً

بنو أباطا الخو الزهر محمد
 فليلا القدر لي يوم البشير
 البأس والذين ضدان له جمعا
 ومن كمثل أباطا في فروءه
 فالشيخ لولاه لم تشرق على أحد
 لأنه الجوهر الفرد الذي انقسمت
 وانه الكوكب المسعود طالعه
 ينسى النزول الذي وافاه منزله
 ابو سليمان لاخاب العلم به
 فبرؤة صحته اذ شقه سقمي
 حتى السقام له من جسمه شغف
 تخلص الجوهر المكنون صدف
 والبرء قال بهينا مؤرخه

بالقطر ليس له قوم باقيا
 يا حذرا لك اصباحي وامساء
 فالعزم للنار والاخلاق للماء
 ومن يحاكيه في امر وانها
 في الشرق شمسه ولم تغرب عناء
 منه المهاد في حضرة واحياء
 في افق مجد زها في كل عيلاء
 ويستقر به في كل باساء
 وقال سراة من بعد سراة
 وان في برية براء الاحياء
 كما السقم من بعض الوداء
 وصار منظومه في عقد سراة
 شفيت يا حسن دهر من الداء
 ٧٩٠ ١٢٩ ٤١١ ٤٧٧

(وقال في بعض الاغراض مداعبا)

وقصيدتين كأنما جاءت لنا
 تمشي على رهوانة نجدية
 جاءت بعرض الحال عما عودت
 باناصر المنصور أشكو حالة
 بتشوق لصحابة وتأنيس
 قد كنت أحسب كوكبا في موكب
 في ظل فضل الأصفي منعقم
 امسى أجر الذبل يهيم ابنة
 يبغي من الحال التي فارقتها
 قد كنت مثل البرج بين اصائل

أخداهما تمشي على استحياء
 منسوبة الجذات والآباء
 ونقول دام الأصفي رجائي
 قد اعجزت عن لمسة الخدماء
 بمواكب الاضطيل ذي الاعلاء
 او موكبا في كوكب اللاءاء
 منقلب في صحة ورخاء
 متقر بين الراحة وغذاء
 وتبدلت بشماتة الاعداء
 فعدوت بين البحر من عيلاء

(الإشعار)

(٧٦)

نفدت يعود العبد بعد تناء
فوق الصلاة كما على الخنقاء
ترحم وقل روي فانت فداء
حط الزمان حصي بلا احصاء

لكن لشهد الصوم ايام اذا
وكما على الصوم ليس الذي
فان حرم تلطفها وفك وثاقها
تمشي تفكر في الطريق وفوقها

(ووالـ في مكل)

من كحلك الموصوف من الشير *
اودام هذا الكحل طبا اصبت *
اهل المدائن كلها قراء *
(وقالـ في بنته صغير)

ما هي الا بعد ها اسماء
لا استنيت واتي بها الانباء
اتراهما من انهن قدا ع
فليقد ها يد الدخي وذكاء
قرط لها ووساحها الجوزاء
القوس والاكيل بعد غطاء
مذ جاء هن بتعيها العواء
وغدت عقيما بعد ذاك خاء
وهي الشور وللعيون ضياء
والغصن بطرق اذ هي الهقاء
والنفر نور واللها صهبا
روح وريحان طبا وظياء
نشأت بها الا هوال وانهوا
سال النصبار بها وقام الماء
ان الجنون اذ نوله الصفاء
ماء عله للاصيل طلاء
فلج تبسمها له لا لاء

كل الاناث وقد مضت اسماء
لو قبل تفصيل الرجال تخلفت
الف التراب ترابا انف الرذ
لو كان يزهبه فدا عن حسنها
تهوى الثريا في الثرى لو انها
ولو الهلال سوارها وجمالها
وبنات نعش في الحداسوف
هت الصبا بعد الصبي نسيها
اسماء كانت في النفوس نفيسة
الحسن يعشق ذاتها وصفاتها
نار ونور خذها وحينها
لفظ ولحظ طرة او حينها
وذوانب منها القلوب ذوانب
صفر نسر الناظرين بحشة
لما رر دعوى في نسلسله كما
ذهب نظير فوق رونق فنة
ويحوق يا قوت لنا بالولوء

لطف

لطفت هيولاها وورقت صورة
في حسن طاووس وخفة بلبل
لولا مقبلها السالت رقة
في صورة تقضى بان الحورين
حورية منهن ان فرت فلا
في وجنتيها للشبسية رونق
هي برق بل برق بل غنّة
بل وردة قامت تغفر فازدو
قطفت برعمي لان جان قطافا
وخل من الانس الوجود بماخذ
انني بها حسنت صفا مذكري
خلق شريف في لطيف خلقها
ما استكملت عامّا فاك ماوي
وتكلمت لنمام حول بل مست
ونضرت لله عند آذانه
لك انت عامّا ونصفا جاها
غني حمار حما مها اذ نطقت
كالطل فوق الزهر اوجب الطلا
داء كسي الجسم المنعم ثوبه
سالت نعامه عرها وزقي الصدا
من بعد ما اتهم الرمان بذاتها
كافاحة ملئت ندي وديعة
ود عنها وودعها الكفن الذي
كفنا بسر الناظر بن صبيعه
رضوان أرسله ليأتيه بها

هل والداها رونق وصفاء
قريّة النعمان بل عنقاء
قالبرد للبرد المذاب وقاء
جنس هيولاها لها انشاء
نسبت لمن بها وليس لحاء
وبوجهها مل العيون بهاء
بل زهرق بل درة عصماء
بالقبر فهو الروضة الغناء
من بعد ما ان البهاء هباء
حتى جحدت من المحال خلا
ذات لها فوق النساء سناء
بصفات حسن المالح اصحاء
تقليد كهل دونها النبهاء
من قبله وتعقلت ماشاوا
وحكت صلا في حيز الأبناء
منه ابو يحيى لها الخطباء
بدر اهر الخدرى بس الذاء
او فضة نثرت بها حصياء
مثل القرد علا عليه صدا
ورق غراب البين والورقاء
ونازجت بنسبها الأرجاء
في حسن لفظ صاعه الأدياء
فيه التذي والمجد والعلاء
فما وشته لعرسها صنعاء
لما استغرت حور الخيلاء

زفت لنعم الصبر لما لم يكن
 محطى بها كفنٌ ووجع منظر
 ولئن أسلى النفس عنها بالمنى
 الأرض يجذبني اليها نصحها
 يا صعد قد صعدت زفراتنا
 ابنتي الدنيا لو انكسفت العطا
 ابنتي سبب الممات وجودنا
 عهدى به موت البنات كرامة
 فأنا اليتيم ولست أنت شيمة
 دفنت فحسود الغرام رغامها
 فلئن نوى الجسد هتدي في الزرى
 الدهر بعدك كله لى شدة
 لا تعذلنى فى جهل عذر عادلا
 ندرى الشمس ولا نلزم حشمتها
 ان بعد لوني فى هواك فالهم
 اسماء كم من بعد موتك ارتخت

فى هذه الدنيا لها آكفاء
 فهما وقبر ضمها خصماء
 فليس بما يشفى بديا داء
 وأغش بالآمال وهى سما
 بشرى الصعد له السعد هنا
 عن حالها لم تفدح الإحياء
 وكذا وجودك للفناء فناء
 ما بال موتك دونة الارزاء
 اذ أنت جوهر لها اخفاء
 وتود لو دفت بها الاحشاء
 فالجفن فيه للخيال ثواء
 والدهر اعهد شدة ورخاء
 من حيث طال بوصفك الاطراء
 من تجهل ما ترى الحزباء
 حرق القواد عليك والبراء
 افعال موت افحت اسماء
 ١٨٢ ٤٤٦ ٥٢٩ ١١٢

حيث

(وقال) *

لك طول العمر والسراء
 وبقيت محفوظا الجنان من الاذى
 والرأس ان سلك من الاسواء
 ان الامير اذا غدا فى صحبة
 فاود لو اتى اكون فداءه
 فمتى تكون كذا فنجن بنبعة
 من قبل فى حوى بجمعة آدم

وقدتك أعداء من الضراء
 متنعما فى عزه وصفاء
 تأسى على الازواج والابناء
 لم ينزع لنوادب وبكاء
 واود كل العالمين فداء
 متشاركين بشدة ورخاء
 وشقى على فرقة الزهراء

والدهر

﴿عجائب اشعار﴾

﴿١٩﴾

<p>متطبعًا وخالصًا بصفاة وعليه رضوان وكل شتاء وعقافة وصيانة بوفاء في جنة المأوى بكل بهاء طرف الامان في ندى ولاء اجرى من الاقلام خير عطاء محمومة في جنة وهناء ١٥٩ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤</p>	<p>والدهر مجبول الطسعة بالاسي وستفي ترى من فاتحها طرز فلقد حوى هذا الرائي كارها الله برحم من به متنعما يا ابنتها البسك الذي ترهبه واجل من حمل الحسا وخبرين قد قال رضوان اذ دخل اذاز</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿وقال﴾

لبالي الانس بشراها * فقد فازت بما ساءت
ارننا زهرة الدنيا * وزينتها التي ضاءت
نهيتها تقواريجنا * بنور نفيسة جاءت

١٢٦٢

وليد جاء والده سميا * وحقق ربه فيه رجاة
به من الاله عليه اتا * اليه اخلص الداعي النجاه
فيا بشري محمد قلوبخ * نسيم محمد بشناه جاده

١٢٦٩

﴿حرفاء﴾

﴿قال﴾ رحمه الله من فصيحة لم اسمع منها الا قوله *

<p>ون بيض صفحات الغواني دراري عفود لوتبدي وغزبي ونزه طرزي في السديع التادبي طبور النهي تشي عليك ونظري</p>	<p>امن شؤد الحماظ العقائل بك بنظم لآل منه تصغر حجلة فروح روجي في شيم عراها محل لازالت معانيك روضه</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿وكتب صورة عرض حال لسدي اخر البدي فقال﴾
أضام باموئي وانت وسيلتي * وتطول امراضى وانت طيبي

(الإشعار)

(٨٠)

باب النبي العيسو الرنجي * للمستجير وملجأ المكروب
 فوسيلتي لله جاه جيبه * والى الحبيب أنت بالمحبوب
 فحل الرجال أبو الثامان الذي * قد جاء للدينا بكل محب
 ولقد أتيت بعرض مالي استكي * فيه لسطان الرجال خطوب
 اذ مقصد من لا يحب فاصدا * ودعوت في المأمول خير محب

(وقال مهنتا صاحبه ابراهيم آغا الأتومي رتبة رفي اليها)

من حق قدرك ان تستصغر الدنيا
 وهل تهني على ملبسه ملك
 لو كانت النفس تعلق قدرها
 بغنى عن الحلي حسن الغايات
 ورتبة نعمة المهداة جوهر
 توذه رتبة قد فاتها درجا
 اعنى الاتما الاعظم الالهي من
 فالترك والعرب بالندبير تد
 خصاله الصفو لا دهر بكرة
 فماتش عقيم الريح ساخته
 سئل الولايات عن حشني اذ ان
 بيد الاصابات لا سمم كاتبه
 ويهجر العجب طبعا وهو بعشفه
 على جواد كجهر باء و حومنه
 موري دجا النقع قد زند سنبكه
 اصم يسمع ما تبعه ذواب
 كأنه اذ رأى الساران صاهلة
 مجتمع كره في سر جان فارسه

فهل تهني على مجد اذا وهبا
 وهل تهني على تختهم ذهبيا
 لفاقت الشمس في آفاقها الشهبيا
 بغنى القبيحة لو البسها قشبا
 لو لو ينلها الذي من دونها حسبا
 من حيث شرفها ابراهيم منتسبا
 به الامارة واهزت به طر فبا
 والانس والجن اى منها نجبا
 وطبعه العفو مغلوبا اذا غلبا
 ولا يرد نفوذ الشمس ان غضبا
 سئل الميادين والنيرون والقضبا
 وليس يحظى من مراه اذا ضبا
 من في هجير كنيايا اظهر العجبا
 شمس يدور بقول الحرب وخربا
 لولا التحكيم في الهجاء لانتها
 حتى اذا اقتحم الميادين الاذيبا
 لنت اجمع رأى العزاء اذوبا
 شرح الركاب وزاد الرأس للذيبا

لا يستقرّ على نار الوغى قدماً
هو الأمير الذي تبدو مهاتته
وسهم فطنته في حل مشكلة
فما تفي رتبة فيه نور خها
١٢٦٤

بقارس الجيش صلد الجاهل
ملء العيون وملء السرح ان
كسيفه في الوغى كم فرج الكيا
كأنما نوره الالفي سما الرتبا
٢٤٢ ١١١ ١٥٤ ٢٩١ ٤١٢

(وقال يمدح الشيخ محمد شهاب بعد تصافيهما)

حسام تصبى ثلمه ضرباً
ولي الحسن عيني عاهدته
بعدّ بني ويسألني مناه
ولاح بخذ المرأة هدي
وفي ضرب المباسم لي ضرور
ومد فضح الهلال له لثام
وقلت لساعٍ ووصف ابتداء
لقد قصرت فيما قلت فاقصر
ولفظ انت عائبه كخفي
شهاب الدين والذنب المقدى
وينور الارض اقرب للثريا
وما حاكى العتادل في صدق
ومن في الطير قد جن اغتراباً
وحق الضئ اذ ياروى عرياً
شهاب انت والسنط واقى
وزنك في الوري اور نجاباً
واطولهم علايا عار حيا
وناسج لفظك الاكسبر نرداً

وبأبي شوقه الا غلاب
فصبرت الفواد له قبابا
ومع هذا لا قد به محابا
فخلت عذاره فيه اربابا
من الاهواء اقد به رضابا
تلم غيرة منه الشهابا
شماثله وعذا لأعضابا
فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فكم نتج الكلاب به شهابا
والكرم من زكاً أمّا وآنا
مطالاً ان تقابله انتسابا
غراب نوح لو ان قبل شهابا
وادر كره الرذي طلب العقابا
تصير الاسود له خرابا
سما له ما له آمن انتقابا
وافطن بينهم من ان ترابا
واوسعهم وان جلوا حابا
مرصعه معانيك العذابا

فتجعلها على قومٍ نعيمًا
على سبحان أنت سبحت ذليلًا
بمسنك باليراع إذا تبدي
وإذك من أولى طهر وظلًا
وتعلك للهلال إذا تبد
فلا زالت سعودك في ضعود
ولا برحت بغيظهم الأعد

وتخلعها على أخرى عذابًا
نقيًا فخرم يعلو السحابا
تري بالنجم منه اضطرابا
وفرع أضله يزكو أنتسابا
تمني أن يكون له ترابا
وقولك مفاجأ ابدأ صوابا
شياطينًا وانت لهم شهابا

(وقال مادحا حضرة المرحوم أحمد باشا طاهر وكتبها على منبر جلوه)

هذا مقام كراماتٍ تصوع إذ
قد شاده لا ابتغاء الله ذوكرم
عمت ما أرم فضلاً فما تركت
فكم له نعمه هذا الوزر وكم
وكم مقام رضاء نادى مؤرخه
٢٤٨هـ

فيه الولي غنيتم جل من قطد
أفعاله لم تنزل من مرضي الزيد
شيئا من القطر من بعد ومن قرب
لمجد كرم يعلو على الشجر
انبت أحمد باشا طاهر القلب
١٦٤ ٢١٥ ٥٤ ٥٤ ٢٦٤

(وقال)
ركبت جواد حرب للوع حتى
كباب لم يجد بابًا وسيعًا
ابتناه ثلاثًا في الشهاب
ففر دبال الغرامة في غل

كبابي ذالجواد على الكباب
يواربه لغرته كبابي
بجوع لبته كان النهي في
ومشى كالغريب وكالغراب

فما ابت الاصحاب لم يتعلموا *
فلا تعيب الاصحاب فيما اتوا به *

وما اضيع الاستاء من غير كما
يعيش العتوب الدهر من غير ضا

رغبت النوعن ذلك الحال فالنوع *
واجهدني في سيره الدهر فانعد *

على كاهلي العمر ان كنت كاذبا
مطايا المتايا للاماني مرابا

* (وقال -) *

بشرى الشرقية جاء لها * من طيبة ذال الرجل الطيب
 قابو عبد الرحمن محمد اللث الغيث الصيب
 تز هو شبري بحاسنه * والشرقي به فرق المغرب
 وزيارة قبر رسول الله شفيع الطائع والمذنب
 فرضي البيت وكعبته * وأنى بالعمرة مستحب
 نال المأمول من المولى * بالعفو عن الماضي الغضيب
 لى فاجبت دعوته * وسعى لله فما خيب
 ويشير الشرق يؤرخه * رور ذاك الحج الطيب
 ٤٤٨ ٧٤٢ ٤٢ ٥٢

* (وقال -) * مدح حضرة نقيب الأشراف المرحوم السيد البكري ويشير إلى بعض خصائصهم

وقى ندى ومر وأيت وفي حسب
 عنه المكارم بين العجم والعرب
 الوارث المجد عن أمثلة وآب
 ابوه صدد بقنا والامة بنت نبو
 نزه الفضل عن نظم وعن خطب
 انه الكريم على خزل المحب ابي
 اوشتت تصد روعلى غانة الطلب
 لا خير فيها منى ندهم مع الذهب
 من كرم يردوى الاقوال الاذاب
 ولا الفهم بما يحكى عليه غنى
 ولا التعلق بالاطمان اربى
 لك تعلق بالاشراق والرشيق
 اهل المروءات اول الناس الطيب
 والمال لم يعن شيئا عنه ابي لهب

باسم الله اساد فى اضل وفي نسب
 السيد الامجد البكري من شهر
 المالك الحمد لا ينفك بطله
 محمد وابن سعد الدين سيدنا
 تغنيك اوصافه ان كنت تمدحها
 انى اجلك ان تشمت عدوك في
 ان شئت تكرم حتى تنقصني
 ان لم تكن بفوت المال انفسنا
 ولا من البر بل عاق لوالدين
 فيما انا جاهل به اوصنا حضرتم
 ولا التمتع في المطلوب من طمع
 وانما هو شريف بخدمته
 بنو ابي بكر الصديق لا غدوا
 يفقدون بالمال والارواح عمر

(الاشعار)

(١٤)

<p>أني بواسطة خنساء أعرفها عندي عليه احاديث معنعة فلا تقل في عذوقني وواسطة ولا تقرّ بهما إذ أنت من طهر وانما أنت نور يستضاء به</p>	<p>من وسطه مركز الأرماح ^{القصبة} يخزي بها وأساطير من الكبد كلاهما القول فيه غاية العجز فإن قرّ بهما أعدى من الحرب وحائر كل فضل عن أب قاب</p>
<p>دليل سواك الصّب من مدح ^{الصّب} كما جهل الداعي لحثك والذي فإن قلت أصل الحث طرف شامئ تعوّضت عن انقاسك المنك ^{واللهما} وان قلت قصدك النفس في الغارة ففي كل حسن انظر الحسن ذاته ففي عالم الأرواح ثمة نسبة</p>	<p>على الحث لا تنكر وقلبك في قلبه يراد من المحبوب في ذلك الحث ولطف طباع كان في مثلها حثي عن المشكل والصهباء عن بقك العذب تزايد حث الشوق في البعد بالقر ولا حزن عند غير بعده كرم تدق وافر الحث يعلمه ربي</p>
<p>ومن معانيه ومجتهد الحماظ اصحاب قلبه * كذالك كل مجتهد مصيب بسته وقع لم يخط اذ من * بنى نعل كبير اما نجيب *(وقالت وكناتي رؤضة الجزع)* ففض هذا البدر ماء الذهب * ففض جنا من ظلام ذهب وهب ربح الانس لك الخي * ان ياخذ الغر الذي قد وهب وصب في كؤوس زهر الرّيا * خمر ايه قد زال عشا وصب *(وسال حضرة علي بيك حسيب فيما يكتب على باب داره فقال)* على طالع الاستعداد بيتك انه * بوصفك من هو نور ويطيب لانك شمس في سما وبنائه * لذاتك يسمو مشرق وغروب ونادت معاليك المشرق ارحي * في البيت منسوب وانت حسيب</p> <p style="text-align: center;">١٢٥٨ هـ</p>	

وقال

(وقال - مخاطباً مؤدب وولد)

أكل الغرور ولم يغسل بعد ما
وسألت عنه فقبل لم ندره
فاذا اتى الكتاب فاقترع بالعصا
وأشهر عصا التاديب لتضرب بها
وأعلم بأن المشتكى منه على
وأعلمه أن الإبتساح مذممة
واسأله لم يعلم الأب ابنته
وأفده أن الدين حث نطاً
أني شكركتك وهو الأخر فأ
إن الصغير يشب مع عادته
حتى ترى عينيه قد أخذتلكا

أكل الطعام وفرغني واحجج
حتى تحقق أنه لك قد ذهبت
فوق الحصر وسس ما فوق الركب
غضباً فكم تفهد ضللاً من ضرب
من نشتكبة اعز مجبو مجب
ورجوعه مستحسباً عبر الأدب
أولم بعضي الأكل منه قد هرب
وتشبت الأوساخ مفضل الين
حفظاً فكيف يكون شكر إن
حتى يشب وأنه مع ما علمت
بدموعها عاهد في ترك الشبه

(وقال - فيما ينفع أيام الوباء)

أدلك في هذا الوباء العلب
إذا شاء ربّي وأهدت بها فقد
فكل مرة في اليوم ما يشتهي
وفاكهة دع نبيها كل ما استوى
وعاهد بمنح الخل والورث
وكف الحواس الخمس عما تحبه
ولا تبقى إلا في أماكن نزهة
ولا تمش في ربيع وشمس ولا تطل
وإن الزمتمك الواجباً لشغلها
وأياك قبل الهضم نومك واجتنب
من أحمة الإنفاس تغسده

دلالة نصح اخلصت عن مجرب
غنت إذا لا من متها عن مطيب
تخلط ولا تشبع بتقليل مشرب
وحاذر عليها الشراب اصغ اطرب
عن الغيظ والقيظ وعن كل متعب
وداوم بغسل فارت في مجرب
منزهة عن مكرهات ومتراب
وإن الزمتم في الصبح والعصر فارت
فمقدار ما هو الطيبة فواجب
مخالطة في الضحو نوع تجنب
وهل تغسد النيران غير الموتب

إله حكيم خص كلًّا بحكمة

فذلك دِرْياق وذاسم عقرب

(وسأله الشيخ أحمد كفرن ابياتًا يستعطف بها خمر صمد بقده حسن باطه الرب فقال ما وجدنا عليه)

يا سيدًا ساد في فضله وأدب
ومن تحير رؤياه ببهجتها
بادر وحذ سيد لا عمي فقد حلت
فأنت غيث له إن جاء مجديته
يا من يقول إذا ما نال من خليج
ولا يزال يرى دينارًا مجدًا
فلودري بالذي يمتاح نائله
يا من غدا لفظ راحة لشمعه
لا تله وأمان على كفرن وآله
بل اسمه ومبناه قد آجدا
فأنت رجل في الشام طلعته
وفي الحرم قضى العمر إذ صفر
قد جاء تابعد ما البليس أقره
يرجو بصناعتنا المزجاة فأولاه
وفي الإنسان عما يكفي فلو سألوا
(وقال)

ومن يرى وصلة الشعر النسب
ذوى كبلانة في نظمه وخطبه
عكاز استابه إذا أنت حين
وانت لنت إذا الهيمان هيج لهيب
تبت بدي المال واللاح عليه
حتى إذا ذهب الدينار قال ذهب
من قبل يسأل اعطاه بغير طلب
كأنما هو بشري بهجة وطرب
لا تحسبن فقط كفرن وذو لفة
في ذلك اللقب المدعو عليه
والطبع حمضي وان يظفر بصنفا
مثاله رمضا عندك ورجب
كما عليه قر البليس ثم كتبت
كئلا يوافقني من قولك وجب
جفني على ما شكا منه لفاض
(من قصيدته)

يا عائداً بالفحش بأش الدواب
لا تنكر الشفق الذي عم السما
(وقال في تقسيم)

اصنع قفالك فقد اتى سوال العذاب
فسهام قرئك مذبا حرج الشطح
درجات الحب

لمداحي فيه طبع موافق
محبته ضمن النوادق الهوي
صبايات ملء القلب والعشوق

ومالت اليه النفس من جهة قلبى
زيادتها بل زاد في وله الصب
الى شعف يفضى الى شعف الحب

تشم

<p>لعشقي وحرقت القلب بالشغف المرح ووشوسة عشق هيام لما ينوي ومغزاه العبد التتم بالكرب ضيابة اسواني زيق الهوى ينوي مدله ساه فاقد العقل واللب من الورد يا من خلتي فيه خلت في ولم يدبر بعض علة المدح والست جنون الهوى قال بعض بلا طبة</p>	<p>تنسسه رُوح من روائح قربه هوى باطني بالبحر بوصف والجر هلاكى غرام ذو ولوع بحسنه واذهب على الخزن من ولهي وعين كلفت به اولعت اني لعاشق وليس الهوى الا الفراغ عن السوى قد اختلفوا في ذمته وامتدحه وبالمرض النفسى عتبر بعضهم (وقال)</p>
<p>ايادرويش قدمح الشهاب فقالوا لي اذا كان الغراب</p>	<p>اياخجلي وقد قالوا علام * فقلت الازبكاوى دليلي * (وقال)</p>
<p>اعمى وابوجمله ورنفى جلبي في مقعد خزي بنظم ربح الكذب ما اشنع هذا على خصال الرب شير امع بوظا سوما الطرب ما افبح اعمى مولع باللعب الكل خواها فكيف سبب النسب فيه جدري تخلط بلجرب فانظر نقرات ملأى بماء الكرب فارتد بخزي وقد نجح بالهرب فسقا فضر به وتنف الشد لا تنكر اولا تجمع انى يصعب لا تعرف من اى بحور العرب بالجهد فكم فيه قدرى من نصيب</p>	<p>ما ابر ذالوجه عند عواد ما الكع اعجى لسانه مندفع اوصاف ختى فيه بالقبح اجتمعت افون ورش كذا احتشيس وط كالطار ومثل الظنور او منقاة ما وقع اعمى ان ازدر ذاعود فظا وعلظا كذا عتلا ففشا حتى خرب الوجه بعد ماخطه لاخير ينزل مطا على جارته ان رمت تر به فضيحة في ملاء بل انت حماك الاله من موبقة اهديتك شعر آمن بحرقى در لا تعرف ما اسمه وان تنظله</p>

(الإشعار)

(٨٨)

في كل صباح قولاً كمثل الحرب
منك ابتدئ البغي يا قليل الآداب

ان تبت عفونا حلاً وان عدونا
من نفسك لو كنت منصفني تري

(وكان لبعض الناس رهوانة يتعالي في مدحها بالردة
ومن تغاليه انه كلفه بوصفها فقال فيه وفيها ابناً تافهاً)

ويخص اهل البيت بالبت
والكى احرز رتبة الطب
فيصح انه من بنو كلب
والقول صوناً آه يا قلمي
بالشخب تمشي مسية الشخب
وهي تقول العفو يا رب
بموت مؤلاها من الشرب
يا فالق الحث من الحث
تعدى الصياح مبارك الخرب

في العيد تشد الفول يطعمها
بالشيخ كوطبت وطبها
ابنا وق ان ماتلوا عربا
وتقول ان سمعت بدش رجا
ان هم تابعه ليقهرها
لا رحم الله مراقدها
لا بد جوعاً ان نموت كما
تقول جوعاً وهو يفرزها
جز بها يوماً ما نجد بها

(وله قصيد مطعماً)

القار والنار والكبريت والحطب * الى الفبيج الوقيج كلبنا الكلب
(وقال)

ك يوم ديوان العلاء الرز
وارتد مكسوقاً على الغرب
اذراقه بالاكل والشرب
في الشرق واستخفى لك الغرب
قطاعها بجمه الحزب
ما كان ابردها على القلب

لا شيء يشجي حسنه قلبي
اذراح بدر الزور منعكنا
وابو الحصان مضى بعلته
خلى البديري وهو شمس علا
ذوجية منخولة طلبت
مقلوبة يا صيف فروتها

(وقال)

مهفيف سل سيفاً من لواظله * وقتاً لو بعد استطاف العاشقين
فدكت اذنت في تغيب حسنه * فبذل الذنب في وجفاته ذنباً

وقال

(وقال يمدح صديقه حضرت علي بك حينئذ بقصيدة منها)

وكننت لقلبي بالحدية طيبيا
 وقدبت دمعاً كان فيه صبيا
 وتسعى له كما رآته وثوتاً
 فلم أر بعد اليوم فيك معينا
 وكوافيت محبوب القلوب حسينا
 رغبنا وبين الحاسدين غريبنا
 ترى الحسن منها سائلاً ومجيبنا
 يحب حسيداً أفديه حسينا
 ومن أمسى زاد الفؤاد كربنا
 لنا الدهر ضلحاً تارة وحرابنا
 ولكن أراك بالعقول لعوبنا
 فلا عجب تلقى السموم مغيبنا
 أكان ضد وقا وترأه كذوبنا
 فظل محنياً إذا طلت نجيبنا
 ونصراً وفتحاً من لدمر قريننا
 وأوهجت صدر الحاسدين لهيبنا
 لديك ختاماً من علاء وطيبنا
 فيأرب معنوه اضافة لبينا
 ويندر منه لا يمل ادبنا
 وقام لذنها خاطئاً ومجيبنا
 وكان أميراً قبل زاك حسينا

٧٧ ٢٥٢ ١٤٤ ٧٢١ ٨١
 ١٢٦٤

بشري صنوعت الإماكن طيبا
 وأطلقت من جنبي الكرى نغدا
 على رتبة كادت بمن صباية
 واحسنت بادهر وكنت أسانتي
 وكيف وقد والبت راحة رونا
 أمير غدا في اللطف والنظر والعلا
 وذات إذا حادتها وانظرتها
 تحب حسيداً مبهجت وتحت من
 ومن بعد يوم وضع سمعي من أسى
 لأن احسن الدهر لسي فالمرن
 أراك قرن من الزمن والجذرا عملاً
 لأن غبت عن عيني التي أنت نور
 فكرو حاسد بالنتقل عنك أسانتي
 وكم قائل لي فيك قلت له قصير
 الى ان حياك الله فضلاً ومنة
 فأنجحت قلب العاشقين من الرضا
 وهل هي الأرتبة كان مستكها
 ولا عجب ان ساعد الدهر سغره
 وعادته ان لا يميل لتعاقل
 فخذها عروساً زفها الحسن
 على له معنى الامارات رخت

(وقال مادحا ومؤثراً وضع اساس المسجد الزينبي)

باسم الآله ضيع الأساس الزينوي
من عهد قاسم من ملكك ثابت
وأسعد بخدمة آل بيت المظطوي
بنت الآله وفيه بنت نبيته
فأقرأ ومن يعرض مساجد ربه
فلك الأمان من الأنام ونظرو
لاستما نور النبوة من لها
أكرمه نسبا تدرت دونه
بامسبح ملك النجاة انزل الى
فيه تقول انا مجبر من رعا
انا بنت فاطمة وجد المظطوي
نصر من الله وفتح للذي
الحاج عتاس الغزير الصد من
عتاس صفوة احمد بن محمد
نضرب سندن المكارم بادرا
وعلمهم الانوار تسطع والرضا
وكبار اهل الله في اتباعهم
متوسطين من الرجال اهلة
ما بين داع بالقبول وباسط
لو كنت حاضر يومنا ووجهنا
وكو اكبا العلماء والصلحاء والنبي
صدر الصدر وعلى مصر
الاعتقاد امير والصالحا
كم مسجد سجدت به نعاء كم
الله ينعم مصر والسعد

يا آصفي وأحمد وصل على النبي
وعاد بنتك قائم لم يقرب
منبرك وأبش بهذا المنصب
عمرته فالبيت لم يخرب
برهان ايمان كبير تقرب
بمودة القرني وكل منسب
مشوري الولاية في الوري تقرب
اعناق كل مجدد ومنسب
باب لطر المحاديات محرب
اني لشمس الشرق يدبر المغرب
اخت الشهيد بن جندب ابني
فتح المساجد ناصر للشرق
ارضى الآله وخلقه بالطيب
وابو محمد النسل الانجب
زمر واقوا تجالا كرم مطلب
ينهل بالرحمات للمستوب
وردت اشارتهم بهذا المرحب
في موكب اجل به من موكب
كفيه بالنامين للمستوب
بتواردون على صفاء المشرب
بهاء والامراء دون المأرب
الجوه الفرد البشوش المذهب
تجنوده في ظل اسعد كوكب
حلت رباطا كم زهت في مكبت
دم عصر وجنوده لم تغلب

عماس جاء ضبع الاسا الريني	نادى الصواب على الثواب مؤرجحا
١٤٣ ٤ ٨٧٠ ١٥٣ ١١٠	

*** (حرف الشاء) ***

*** (قال رحمه الله مهنتا بذهاب الطاعون) ***

من الوباء ففقد بها بمن ما قوا
 وجاء عام مضت عنه المصيبة
 مولاه فلتغتفر للذهر زلات
 يد العلاء وهي في هذا قلدات
 اذ لم تصب حسباتك الاساءات
 عن بعض اوصاف المدح غابا
 بذاته ومعانيه الامارات
 فكلم له خفت بالتضررات
 من الاما جد قل برهانكم هاتوا
 وكل مجد له فيه نهيات
 له قلوب العود ان غاب غابات
 ان المناصب بالبشرى بديرات
 بانك اللبث في الحرب الشهادات
 تود لو كانت الارض السموات
 وفوق كل معالمك الرقيات
 على العود توالتك التعادات
 بك المناصب من بشرى زهيات
بفعلته

بشري المناصب هنتها التلاما
 عام مضى فيه راعتنا مصائبه
 فان مضى من مضى واليبك فظنه
 فداؤه الروح والديناهما مكد
 قد احسن الدهر فيما قراساء به
 فبذل الحسن اليك الذي قضر
 مير اللوا حسن الوصف التي
 حامى حمى الحرب ان ثارت عجاتها
 فان يقولوا له في مجد شسته
 اليك لا تنتهي في المجد غابته
 من الطف الانس لكن في الوعى
 بشري المناصب نام انت منصبها
 فكلم حمد على حكم وكو شهدت
 فان اشرفت على ارض لتحكما
 وكل رتبة عزت انت رونقها
 فاسلم وفاخر فقل واقعل ودم نظما
 ارح وحفظ من الطاعون ارحه
بفعلته

وقال مهنتا حاضرة نفيك الارق المرحوم السيد البكري بذهاب الطاعون بفعلته

من الطاعون ادهى الدرهمات	نهني النفس بشري بالنجاة
--------------------------	-------------------------

<p>تهون لديه كل المقدرات وولي بالبنين وبالبنات سقى الأرواح كاسات المات فليس بمشكل في المشكلات يعقها السوء من كل الجهات وإن قلت فداء في الهنات فقد سلمت بهنات الصقات بعالي القدر نجل الكرامات عن المكروم وهو بالسمات وواله عظيم الصالحات شريف الأهل من خير الذوات على احصائها لمن الثقات هو العمري منسوب الجهات كفرض الصوم او فرض الصلاة مدى الدنيا الى بعث الرفات وجاء عروق في الذاريات بني الصديقين بشي ^{٢٤٥} بالحجة ^{٥٤٥} _{٤٥٤}</p>	<p>وقاك الله منه داء موت فكما اخلى من الأزواج بيتا اعذتك منه باسم الله كما اذا سلمت بنو الصديق منه على سبادة الصديق حزنه لنسل المصطفى الدنيا فداء فقل للمجد الاوصاف بشري وقل للمستد البكري بهني ففي حفظ الآله برى علنا فداء من مضى مما حواه هو الاستاذ بكري المعالي له اوصاف فصل ليس تقوى هو البكري والعلوي عزرا وحت اصوله فرض علينا نوالى مجد حمل التجايا لعزة جاهه نبا عظيمه لصحة قدره قد قلت ارخ</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(ودعاها صديقه الاوحد حصة السيد باظه الامجد لمقابلة الامراء فكتب اليه)

<p>فهل لخطك فوق الماء اثبات لديك من ناصح تلك النصيحا احسا قوم لذي قور اسات في اي نفع مضت تلك السويحات سر اذا امنعتك الجهر حاجات لا بد تغيا وفي البر سلامات</p>	<p>غيري تلفته تلك الخيالات باسئد اسمع وع واعمل اذا لا تحسب الفضل عند الكامنفة وحاسبت عن عامما اشتغلت قرب صديقك وابعد عن عدوك في الناس جرح من والى سباحته</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نقد

<p>بقدر ما فيك من فضل تجانبهم فوحشة الناس اس ازيمان بهم ان عاتب الدهر غيري لا اعاتبه وعادة الدهر عندني افاضله وان اصابني ليالي الحظ اذا فاكثر الناس لمرافح لعيشتهم ولا اضرب اذا غابوا وان حضروا روضي انفرادي ندمي فتردي الزهد عزتي ومعروفه توكله فكل سوء هين ولا مطامعنا ياسيد اعذر فديك النفس ردا فلدرا ويش حال المناقضة</p>	<p>او فليكن قدر ما تقضى الضمير ففي بصناعته في الفضل فرجة اذ موج العتب في دهرى بيمينك وربما اختلفت في الدهر عادا فان للبله في وقت اصبايات في اى حال ولم احزن اذا ما توار فلا اسر ولم انظر اذا فاقوا كاسى وفكري الطلاء والتمعات والعقل جاهى وايراد القناعات لكن صورتها فيها اختلاف صفاته قد تحلت حسنها الذات وللمجانين اوقات وساعات</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال - فحاطبا بعضهم مداعبا)

<p>لك العشمات الثور والجمل قوامنا تعيش ويتقي حيث ما نبت لهما ومن قبلها ماتت ثلاث وبعد كسيتان السم الطماطو العا وعطلت الطاخون قال ليردر فان اجد الحرات لمر الق حارنا بسمع قروش اجرة العجل بومه خذ اعاد الى الضم فهو ما نبي الامر اجتناء القوت من شوء مطرد ارى مقبلا من زاد بالمال نفا فلا عز في بدر القمع من فمي</p>	<p>ومات اخوه واثنان في ابانا ونظم درارى عقدها صناعتنا فقدنا حمارا ثم من بعض شاننا مجرة تها زهو بها صرنا امواتا كما عطل الحرات فالطين قد فانا وان اجد للعزاق لم الق فحايانا على فرض وجدان وارزاد اعانا وما شئت من مكرات الردها فانا فربل بعدم الموجود ما ما من قوانا فيلفتني عزم القناعة العاننا ولا ضم في كبر خلقه اللاننا</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

صرفت اتجاهي عن سؤال الله داعياً
 وأرجو من الريف العنيف تخلصي
 فمن يصحب الفلاح ليس يقالم
 فلم يرض ذو روج بني شبل منكا
 فلكم بت اشكو لا ترف طباعهم
 فبما من يروع السهم مني معاننا
 اناني كانت منك طوراً اخاله
 وما فيه توضيح ولا خبرية
 ولا كنف ابراهيم قلت واخذ
 وعن ازهرى الفضل لم تهدي
 وما حال توفيق الحبيب وبته
 نكلت على اسمعي وفكري ومجتي
 ولا قلت لي عن مصر شيا واهلها
 ديار تنعم الحواس تقسمت
 فم السمع لذده بشكر لفظهم
 لقد كنت توصيني نهار وداعنا
 ومن بعد هذا ما رددت سياتي
 فانهل بعذب من زلال حذتهم
 ودم اوحد الاقران قد من الويا

فهل غيري للامر محوماً واثباتنا
 كما برتجى العصفور في الفخ اقلنا
 فلا تنبغه زاده الله امقانا
 ولو انبتت اطيانها الدار اينا
 وكم صخر رقت لمن بات نخاتا
 اما خفت من سيف الحية اضلانا
 كثر وطورا احسب التشر اينا
 فلو جئتموا معناه تلقاه اضونا
 لا الهوبه وصبغا وازهوبه ذاتنا
 ولا عن حسيب المجد اسرت مشكا
 عهودي وهل خل وما كان بيتانا
 باخبار احبائي كما كرموا ذاتنا
 فهم ثياب امضى التواصل هيتاننا
 فللنفس اقواتا وللانس اوقانا
 وكررمعنايه از ذلك انصاتا
 تواصلنا بالكتب شكر اوقانا
 فهل كان منك اترك للرد ايجاننا
 وعلل بدكري اش عنص بهم فانا
 وتسلم مما بالبهائم قد واثنا

* (وقالت) * وكذا في الروضة

نسب مثل لطفك يا محافي
 وهذا الانس من كل النواحي
 وهذا اللفظ من منيش بليغ
 وهذا التشر من روض اريج
 وهذا الخبز يتاوى المقدي

وامواج كما الابل الحافي
 وهذا البني من كل الجهات
 وهذا النغم من ذاك النبات
 وهذا البسدر من تلك الذوات
 صديق مودتي ما لوف ذاتي

وهذا

<p>محاسن قول مصرينا النباني شريف اللفظ بزري النيريات غني حتى عن الغد السقاة وساد كما لم حشن الصقاة وآزت الحكاة على المرات ودع موساه بالنوم السبات لتأفرحا على ماء الحساة فأغنى عن قدود الغايات</p>	<p>وهذا مصطفي النجار يروي ويشيخنا بكل شريف معني اناس لي بهم عن كل حظ اناس نجدهم شاد المعالي فلولا هم لما حصلت انسا فدع بالله ذوق ابي فلان فهذا التذوق الذي سناه وقد غنى كراوان بعضن وقال</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الشيخ كابوس التخي * وحر كته الغيرة
 باليت واراها كما * وارث خراها الهدية
 نعتا لها من بحية * تاريخها الخربة
 (وله شطير ونجس على بيتين في قصاب ١٢٤١)

يا حسن قصاب شغلني بدي * يفديه عاشقه النبي بروحه
 ناديت وهو مقلد بسلا * يا واضع السكين بعد ذبيحة
 * في غمك والفعل من لحظاته *

ما بالها اذ اسليك قاداتها * لم تبلغ الدهماء منك فزادها
 هل رميت بالسكين منك جهاد * اذ يدك فليبا اذ سطا واعادها
 * وفيه يسقيها رضاب لهاثة *

ليس المنية في هوالك بمذوق * يا من سلنت النيران بغرة
 سكرت نضالك من ذاك عجز * ضحها على المذبح ثاني مرة
 * واشكف حسام اللعظ من مكانة *

كنم صال لحظك في القلوب * فافتك به ان النفوس لك الفدا
 واجعل لصبك من رضابك موزا * ليقوم حيا بعد ان ذاق الرز
 * وانا الضمين له برذخيات *

* (وقال في سفينة من ابنة) *

ككوكب يسير في سماء
جناحها النجاح حيث سارت
البنن والتأييد اقدمها
اقتبالها للعذر قال اريح

او كعروس الكرز في الفرات
طالت وكالطاوس في الصفا
بالبدجمر البر للجهات
لنعود سفينة النماء

* (وقال سيد صديقه المرحوم ابراهيم آغا الألف وثمانون برتبة) *

اهلاً بعاير من مسرتي
لو كان شخصاً كايقطف في
حياتهما اذ جاء مبتجماً
بشري لنا نلتنا الهناء بما
فرحنا بما في الآن اتحفه
المير ابراهيم شرفها
يا احسنها من رتبة بمرت
تر هو بعلياه وليس بها
فكم له موطن شهدته
وكمه اذ ان سلعت
فسئل عسيراً عن وقايعه
ابو خليل الذي جمعت
ان اظلت في الحكم مشككة
ولم اطل في مدحه كلمي
بشري لنا بعز منصبه

از هي عيوني حسن صورته
مبسم لشي ورد وجنته
يستفر عن لآل وعزته
ابدي لنا اننا تحبته
وهو الغني عن هديته
بنفسه وحسن سيرته
اعزها الله بعمته
يز هو كما تر هو بعزته
فهو القريد في شجاعته
مثنية على ادارته
تنبئك عن اوصاهته
كل القلوب على محبته
انارها بنمس فكرته
وصفاً على كبير شهرته
مؤرخاً بنور رتبته

١٢٥٦ ٢٥٨ ١٠٠٧

* (وسأله صديقه حضرة علي بيك حسيب فيما يكتب على باب قال) *

حرر آ من بساكنه * در كنز له ضيانات

العلي الحبيب أرّخه و * دار فرج لها المسرات
 * (وقال في هجرى الجيزن) *
 انظر الى الهيمان واعلمه اننى * فيما اراه منها منتهوت
 رسختا على صدر الزمان وقلبه * لم يته ضاحى الزمان يموت

* (حرف الشاء) *
 * (قال - ساحر للدهر) *

فلان ليس الى العلماء متصلا * اذ في دفاعة قد طال ما لثا
 ان جد اوكذ في ادراك بغتته * يقول حرمانه هذا الذي غشا

* (حرف الجيم) *

* (قال - رحمه الله بمدح الاستاذ المرحوم الشيخ علي خواجه) *

كما نقت في عاج بساج
 بقطف الورد من تلك السجاج
 بشامته لمقدار العلاج
 فقلبي من هواها غير ناجي
 على زحانة المولى للخواجه
 فريده في الزمان عن ازدواج
 بزوجه صراط الاعوجاج
 خضتم الفضل مأمون الهياج
 ولبلة قدر آمال المتاحي
 وللاعداء من ملح أجاج
 بمد البذر منها في الدياج
 وجاه لا يخبث قصدر ناجي
 تراها كالقراش على السراج
 يسير الرأي منه في فجاج

عذار في اسيل الحد راجي
 سبي من فوق وجنته ومن لى
 ومن لعيس طيب الخطا يوحى
 بروحى طيرة طارت بلبى
 بدت فوق السوف كالاميني
 على قدره عن كل عال
 وكيف وهل صراط مستقيم
 ركب النهر حتى جئت بحداه
 الى بحر الفضائل وهو بحر
 فلنخطاه من عذب فرات
 الى شمس المعارف في سما
 فقل ما شئت من علم وجلي
 جسام المشكلات على نهاه
 بأضيق ما يكون من القاء

<p>وكم أذبح ضحى نجم المداحي يشح رأسه بالقهر واجي كما بعدد الكهز على النعاج ومدح سواء من قسم الاحاجي كان المدح فيه من الاطاحي تراه ذرة في كل تاج علي القدر والطول الخفاج ١٢ ٤٤٥ ١١١ ٧٢٥</p>	<p>امام كم انار دجى اشتبا فكان اذل من وتد بقاع عدت اعداؤه فعدا عليهم آحاجي المدح فيه ظاهرات تعالى قدره عن كل مدح فتيمان الرأس اذا تعالت قدم ياد هر خادمه وان</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقلة مباحثا)

<p>من خيره تلك الذخاجة الواتة تزرى الألاجة تمشي فتحسبها كعاجه درآتنا تر فوق ساجه فتخال رؤوسا وابتهاجه وحة وللقرش أندماجه ومي كي تحكي مزاجه مدحوه لامدحو انعاجه في البنت مشيتها انعاجه بك قاصبت فرحانها لك من الحناء من الواجه وشي الحن ترارى انتساجه عندي وزادت في السما ديبا عسى تدع الحاجة كل الضبوطرى نسلها بيت تكون من زجاجه</p>	<p>اهدى الفقير الى الخواجة منقوشة الرئس الذي باحسن رجليها التي فتخالها الطاوس أو تمشي وتنفس ذيلها من ريشها قلم وقر رومته جادت الى الر من ضيف العظما بها ويعظمونك ان رأوا سمعت بعثتها البنت وتلمت لما رأته بالرفع المحم من لما طغت في اكلها ارسلتها الحماك تبا يا من له بيت زها فكأنه من لطفه</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (بجمل الشعار) *

* (٩٥) *

مضراً أتى فبرى افتراحة تأنى إلى بآلف حاحه فيما مضى أهدى زواجه هدية "أهداك تاحه في الانس لانطفى سراجة	مهنيق عنه الحظ في ارسلتها لك تحفة اهدت مثلك مثلها رب المقام اذا انت لا زال زبيد رافلا وقال
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------

ومالى فى الشجاعة من دخول * لدفع المحرمين ولا خروج
فما للعاذلين على جيبى * تحاربنى على ظهر السروج
وقال

عتبت على حظى وقدرام عرضاً * فقال وفى الاحشاء من اللهاج
ارجو دخولى نحو دار المقبله * وانت على واللبالى خوارج
وقال

اكديس ابن فلان من * دين البهايم كاد يخرج
من جوعه وشقاؤه * وسقامه يمشى ويقف
ورأى النجوم كأنها * بقل لذك تراه يعرج
وقال

اقول لبهجة الاصحاب منها * يسائل عن ولوعى بالمخفاج
ولعت به لاننا نرتجيه * متى ما المرء فينا بالمخفاج

* (حرف الحاء) *

قال من ابيات فى مدح نزيل الرحمة خضره مولانا المرحوم الحاج ميرزا
هذا الوزير لفصنت له * وزن النهاى صديحت
والعند قال ازخوا * اسوار عكافخيت
٤٦٨ ٩١ ٨٨٨
١٣٤٧

* وقال - يمدح المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبىرى *

<p>تهون لديه كل المقدرات وولي بالبنين وبالبنات سقى الارواح كاسات الحيات فليس بمشكل في المشكلات بقيها التسوء من كل الجهات وان قلت فداء في الهيات فقد سلمت بهيات الصفات بعالي القدر نجل المكرمات عن المكروم وهو بالسمات ووالده عظيم الصالحات شريف الاصل من خير الذوات على احصائها لسن الثقات هو العمري منسوب الجاهات كفرض الصوم او فرض الصلوات مدى الدنيا الى بعث الرفات وجاء عرق في الذاريات بني الصديق بشير بالحيات ٢٤٥ ٥٠٤ ٤٥٤</p>	<p>وقاك الله منه داء موت فكما اخلى من الازواج بيتا اعذتك منه باسم الله كما اذا سلمت بنو الصديق منه على سبادة الصديق حزنه لنسل المصطفى الدنيا فداء فقل الحمد الاوصاف بشري وقل للستد البكري بهني ففي حفظ الاله برى علنا فداء من مضى مما حواه هو الاستاذ بكري المعالي له اوصاف فضل ليس تقوى هو البكري والعلوي عزرا وحت اصوله فرض علينا نوالى مجد جعل الخبايا لعنة جاهه نبا عظيمه لصحة قدره قد قلت ارح</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ودعا صديقه الاوحد حصة السيد باطمة الامجد لمقابلة الاحلام فكتب اليه

<p>فهل لخطك فرق الماء اثبات لذلك من ناصح تلك النصيبا احسان قومي لدى قوم اسات في اي نفع مضيت تلك التسويات سر اذا امنعتك الجهر حاجات لا بد تغيا وفي البر السلامات</p>	<p>غيري تلفته تلك الخالات باسئد اسمع وع واعمل اذا لا تحسن الفضل عند الكرامنة وحاسبت عن عامما اشتغلت قرب صديقتك وابعد عنك في الناس جرح من والى سباحته</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بقد

بقدر ما فيك من فضل تجانم
فوحشة الناس انسا ايمانهم
ان عاتب الدهر غيري لا اعاتبه
وعادة الدهر عند في افاضله
وان اصابني ليا الى الحظ اذا د
فاكثر الناس لو افرح لعيشتهم
ولا اضمر اذا غابوا وان حضر
روضي انفرادي ندعي ذمهم
الزهد عزى ومعرفة نوكه
فكل سوء هين ولا مطامعنا
يا سيد اعذر فزيك النفس
فلدرا ويش حالنا قضية

او فليكن قدر ما تقضى الضمير
فتي بصناعته في الفضل فرجة
اذ موجب العتب في دهرى بجيتك
وربما اختلفت في الدهر عادا
فان لليلة في وقت اصابات
في اى حال ولم احزن اذا ما ترا
فلا اسر ولم انظر اذا فاتوا
كاسى وفكرى الطلا والهم نجات
والعقل جاهى وايراد القناعا
لكن صبورهما فيها اختلاف
صفاته قد تحلت حسنها الذات
وللمجانين اوقات وساعات

(وقال مخاطبا بعضهم ومذمبا)

لك العمر ممان الثور والعجل قد انا
تعيش وتبقى حيث مانت بها نى
ومن قبلها مانت ثلاث وبعد
كسبان السع الطناطو العا
وعطلت الطاخون فالى ليدرد
قال اجدر الحرك لوالى حارثا
بسبع قروش اجرة العجل يومه
خذ اعادنى الضم فهو ما نى
الامر اجتناء القوت من سوء مطر
ارى مقبلا من زاد بالمال نفا
فلا عزى بدير المقنع من فنى

ومات اخوه واثنان في ابانا
ونظم درارى عقد ها صبا اشتقا
فقدنا حمارا ثم من بعدك شاننا
محررهما زهو بها صبرن امواتنا
نجا عطل الحرات فالطين قد فانا
وان اجدر لعراق لم التى فخا نيا
على فرض وجدان وارزاد اعنا
وما شئنا من مكرات الردها قا
فهل بعدم الوجود مما ما ش افوانا
فيلفتنى عزم القناعة العاتنا
ولا ضمى في كبر حنة اللانا

صرفت اتجاهي عن سؤاله داعياً
 وأرجو من الرفيع العفيف تخلصي
 لمن يصحب الفلاح ليس بفالم
 فله رضى ذو روى بنى شبل مسكنا
 فكلمت استكولا نرف طباعهم
 فإمن بروع الترم منى معاننا
 اتانى كتاب منك طوراً اخاله
 وما فيه توضيح ولا خبرية
 ولا كنف ابراهيم قلت واخذ
 وعن ازهرى الفضل لم يهدى سمعى
 وما حال توفيقى الحبيب وبته
 بخلت على سمعى وفكرى ومجيبى
 ولا قلت لى عن مصر شيئاً واهلها
 ديار تنعم الحواس تقسمت
 فم التمتع لذاه بشكر لفظهم
 لقد كنت توصينى بهار وداعنا
 ومن بعد هذا ما رددت رسائل
 فانهل بعز من زلال حننهم
 ودم اوحد الآخر انقد من الويا

فهل غير للأمر محوماً وانباتنا
 كما برى نحي العصفور في الفخ افلا
 فلا تتبعه زاده الله امقانا
 ولوا بنتت اطبانها الذار انانا
 وكم صخر رقت لمن بات نحاتا
 اما خفت من سيف الحية اصيلا
 كثر وطورا احسب الشتر انانا
 فلو حسمتو معناه تلقاه اضوا
 لا لهوبه وصفنا واز هو به ذاتنا
 ولا عن حسيب المجد امرت مشكا
 عهودى وهل خل وما كان بيتانا
 باخار احبابى كما كرموا ذاتنا
 فهما يا مضر التواضل ههنا
 فللنفس اقواتا وللا نسل وقانا
 وكر معاناه از ذلك انصاتا
 تو اصلنا بالكتب شكر واقانا
 فهل كان منك التترك للرد انباتنا
 وعلل بدكرى اش عنى بهم فاننا
 وتسلم تماجا بالهاتم قد واننا

* (وقالت) وكفى الروضه *

نسب مثل لطفك يا نحافى
 وهذا الانس من كل النواحي
 وهذا اللفظ من منيش بليغ
 وهذا النثر من روض اريج
 وهذا الخمر يتاوى المقذى

وامواج كما الامل النحافى
 وهذا البحر من كل الجهات
 وهذا النغم من ذاك النبات
 وهذا البشدر من تلك الذوات
 صدق بن مودتى ما لوف ذاتى

وهذا

<p>فحاسن قول مضموننا النباني شريف اللفظ بزرى التيريات غنى حتى عن الغد السقاة وساد كالمحسن الصفاة وآثرت الحكامة على المرات ودع موساه بالنوم السبات لتأفرحنا على ماء الحساة فاغنى عن قدود الغايات</p>	<p>وهذا مصطفى النجار يروى ويشجنا بكل شريف معنى اناس لي بهم عن كل حظ اناس مجدهم نشاد المعالي فلولا هم لما حصلت انسا فدع بالله ذوق ابي فلان فهذا البذر قد انقى سناه وقد غنى كراوان بعض وقال</p>
<p>الشيخ كابوس النجى * وحركته الغيرة باليت واراها كما * وارث خراها الهدية نعسا لها من حيا * تاريخها الخربة (وله تشطير ونجيس على بيتين في قصاب) ١٢١١ يا حسن قصاب شغلت بدي * يفديه عاشقه السجى بروجه ناديت وهو مفك بسلا * يا واضع السكين بعد ديمه * في غمك والفعل من حظاته * ما بالها اذ اسلمت قيادها * لم تبلغ المهجة منك مرادها هل رمت بالسكين منك جهاد * آفديك ظليبا اذ سطا واعادها * في فيه بسقيها رضاب لها * ليس الميتة في هواك بمرد * يا من سلبت النيرين بغرة سكرت نصالك من لياك مخز * ضغها على الذبوح ثاني مرة * واضف حسام الخطاع فتكاته * كنم صال محظك في القلوب * فانك به ان النفوس لك الغدا واجعل نصيبك من رضابك مؤدا * ليقوم حيا بعد ان ذاق الردي * وانا الضمين له بره خيانت *</p>	

* (وقال في سفينة من ابيته) *

ككوكب يسير في سماء
جناحها النجاح حيث سارت
البنين والتأييد اقدمها
اقبالها للعزفة لارخ

او كروس الكوز في الفرائز
طالت وكالطاوس في الضفا
بالبدجر البر للجهات
لسعود سفينة النماء
١٦٦

* (وقال سيد صديقه المرحوم ابراهيم آغا الألف وثمان مائة وثمانون) *

اهلاً بعاير من مسرتي
لو كان شخصاً كايقطف
حياتهما اذ جاء مبتجماً
بشري لنا اننا الهناء بما
فرحنا بما في الآن انحفه
المير ابراهيم شرفها
يا احسنها من رتبة بمرت
تر هو بعلياه وليس بها
فكم له مواطن شهدته
وكم له ادارة سلفت
فسئل عسراً عن وقائعه
ابو خليل الذي جمعت
ان اظلمت في الحكم مشكاة
ولم اطل في مدحه كلمي
بشري لنا بعز منصبه

ان هي عيوني حسن صورتها
مبسم اثمي ورد وجنته
يستفر عن لآل و غرتي
ابدي لنا اننا تحبته
وهو الغني عن هديته
بنفسه وحسن سيرته
اعزها الله بجمته
يز هو كما تر هو بعزته
فهو القريد في شجاعته
مثنية على ادارته
تنبئك عن اوصاهمه
كل القلوب على محبته
انارها بشمس فكرته
وصفاً على كبير شهرته
مؤرخاً بنور رتبته
١٢٥١ ٢٥٨ ١٠٠٧

* (وسأله صديقه حضرة علي بيك حسيب فيما يكتب علي باب فقال) *
حرر آمن بساكنه * در كزله ضيانات

(بجهد الاستعداد)

(٩٧)*

العلي الحبيب ارتخه * دار فرج لها المسرات
 (وقال في هجره الجيزه) * $\frac{400}{744}$ $\frac{46}{26}$ $\frac{388}{400}$
 انظر الى الهمة واعلم اني * فيما راه منهما منهوت
 رسختا على صدر الزمان وقلبه * لم ينهض حتى الزمان يموت

(حرف المشاء)
 (قال ساجد الله)

فلان ليس الى العلماء متصلا * اذ في دناءته قد طال ما لبثا
 ان جدا وكثرة ادراك بغيته * يقول حرمانه هذ الذي عبثا

(حرف الجيم)

(قال رحمه الله يمدح الاستاذ المرحوم الشيخ علي خفاجي)

كما نقت في عاج بساج
 بقطف الورد من تلك السياج
 بشامته لمقدار العلاج
 فقلبي من هواها غير ناجي
 على زحانة المولى الخفاجي
 فريدي في الزمان عن ازدواج
 يراوجه صراط الاعوجاج
 خضرة الفضل ما مون الهياج
 وثلة اقدر آمال المتاجي
 وللاعداد من ملح اجاج
 يمد البذر منها في الدجاج
 وجاه لا يخبث قصدر ناجي
 تراها كالقرايش على السراج
 يسير الرأي منه في فجاج

عذار في اسيل الحد داجي
 سنجي من فوق وجته ومن لي
 ومن لعيس طبيب اللحظ يومي
 بروحي طرقة طارت بلبتي
 بدت فوق السوف كالاميني
 على قدره عن كل عال
 وكيف وهل صراط مستقيم
 ركب النهر حتى حثت بجراه
 الي بحر الفضائل وهو بدي
 فلنخطاه من عذب فرات
 الي شمس المعارف في سما
 فقل ما شئت من علم وحليم
 جسام المشكلات على نهاه
 باضيق ما يكون من العار

<p>وكم أذبحي ضحى نوح المداحي يشيح رأسه بكفه وواجي كك ما بعد وهزير على النعاج ومدح سقواء من قسم الاحاجي كان المدح فيه من الاطاحي تراه ذرة في كل تاج علي القدر والطول للناحي</p> <p>١١٠ ٤٤٥ ٨٢ ٤٤٥ ١٢٥</p>	<p>امام كم انار دجى اشتباه فكان اذل من وتد بقاء عدت اعداؤه فعدا عليهم احاجي المدح فيه ظاهرات تعالى قدره عن كل مدح فتيمان الرؤس اذا تعالت فدم يادهر خادمه وان</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مجتبا)

<p>من خيره تلك اليباجه الواته نزري الالاجه تمشي فتحسبها كعاجه درا تناثر فوق ساجه فتخال رؤسها وابتهاجه وحه وللقرش اندماجه ومنى كى تحكى مزاجه مدحوه لامدحوا نعاجه فى البنت مشيتها نعاجه ك فاصبحت فرحها ك من الحياء من الواجه وشى الحزير ارى انسلجه عندى وزادت فى السماجه ديب عسى تدع الواجه ك للضبيوترى نباله بيت تكون من زجاجه</p>	<p>اهدى الفقير الى الخواجه منقوشة الرئس الذى باحسن رحيلها التى فتخالها الطاوس او تمشى وتنفس ذيلها من ريشها فكله وقر رومية جادت الى الر من ضيف العظا بها ويعظمونك ان رأوا سمعت ببعثها الب وتلمت لتار انت بالرفع المحم من لتاطفت فى اكلها ارسلتها الحماك تا يا من له بنت زها فكأت من لطفه</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

من

<p>مضراً أتى فبرى افتراحة تأتي إلى بآلف حاخه فيما مضى أهدى زواجة هديته أهداك تاجه في الانس لانطفى سراجه</p>	<p>مهنيق عنه الحظ في ارسلتها لك تحفة اهديت مثلك مثلها رب المقام اذا انت لازال زبيداً فلا وقال</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ومالى في السحابة من دخول * لدفع المجرمين ولا خروج
 فما للعاذلين على جيبى * تخارني على ظهر السروج
 وقال

عنت على حظي وقد ابرح عرضاً * فقال وفي الاحساء من ذلك
 ارجو دخولي نحو دارك مقبلاً * وانت على واللبالي خوارج
 وقال

اكديس ابن فلان من * دين البهاشم كادي يخرج
 من جوعه وشقاؤه * وسقامه يمشى ويقتل
 ورأى النجوم كأنها * بقل لذاك تراه يعرج
 وقال

اقول لبعثة الامحاب منها * يسائل عن ولوعي بالحقاج
 ولعت به لانا نرتجيه * متى ما المرء فينا بالحقاج

* (حرف الحاء) *

قال من ابيات في مدح نزيل الرحمة خضر مولانا المرحوم الحاج ميرزا
 هذا الوزير لفضله * وزن النهاى صدرت
 والعبد قال ازخوا * اسوار عكا فني
 ٢٦٨ ٩١ ٨٨٨
 ١٢٤٧

(وقال يمدح المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجببري)

فما العيونك المرضي الصبح
 ابا غصنا عليه طيبر قلبي
 لمبسمك الذي فيه الثنابا
 ولي من مبسمك اوجنوز
 قد ربح نواظري بأجاج رمي
 سقى عهد الصبا وديار انسي
 وحيث الدهر غنا في نعاين
 دياركم ركبت بها كبتا
 مدام بت اسفاها الى ان
 الى حمل الغروب الشمس سكري
 ديارنا شها صارت وانسي
 انقذ لذكرها واكف دمع
 اذا بصرت تعيس الليالي
 ولانا سي على محن الليالي
 وجمع كالاراقم كل فردي
 ونفي ايل المصائب مرجح
 بري ان السماء له حلال
 نسم لو يكون اللوم شنيصا
 يهزول في الغلام مقدم
 فونجي قد توجه وجه مذبح
 وقد رام القرع يض على مدحا
 زكي ان رجلا لاشتباه
 سفاه الله ماء العلم حتى
 وكيف زمانه لوزن عجبا
 وجيه لو توجه منه قلب

علينا كلفت حمل السلاح
 من الاشفاق خفاق للنجاح
 اراعي النجم منها الصبح
 غني عند اعتباري واضطبا
 معذب عذب مرشفك الفراج
 عهدا من مدا معي الفساح
 ومن اهواه لا يصغي للاج
 الى اللذات اسرع في الهياج
 غزت دهم الدجى شبهت الصبح
 برشف الطل من نعر الاقاج
 كدر سيم بالطر من حاه ما حي
 فيغليني ويطفو بالنواحي
 فقابلها بصدر ذي اشراج
 فاني ذاعليها من حجاج
 يموت الموت منه بالذباح
 كراجي النازن قدح الشجاج
 وقد شقيت به ترب المزاج
 لا اضحى منه منزلة الفجاج
 فتنتف شارياه من المزاج
 لبعل لا الى حرم النجاج
 لما وفي على وفق اقتراج
 التي منه نهاء باللبجاج
 غدت منه الحواسد اجاج
 وقد اضحى عليه كالوشجاج
 لعم الخصب بالسنة الكلاج

لرقته يسيل على البطاح
 يقول النفس حتى على الفلاح
 سماعاً للموسم بالشماع
 زهيات على السحب الذلاح
 تسير يشخصه فوق الرياح
 فيما يعلوبه غير الصراح
 معد لأحتياج واحتياج
 غنيت به عن الراح الصراح
 لا غنى الجوهرى عن الصراح
 وألمى الناس عن نغم الملاح
 على الحالين فهو أخو الصلاح
 بهاليس الدهاق سوق قراح
 لا حجت المملوك عن الكفاح
 ومدح سواك من قسم المباح
 لصدق مودة ذات انصاح
 بل الراقى باخلاق سباح
 كمن للروح فيه هو أرباب

وذى خلق لطيف كاد طبعاً
 وذى قلب إذا صلب بطرس
 بمطرب لفظه ان قال قلنا
 وكما راحت لراحته هتاً
 وعقل برح الدنيا وروح
 ومجد قد تأسس في المعالى
 وحسبك صباح لله منه
 وذى أدب إذا أبدى حديثاً
 أدب نظمه لو كان قدماً
 وحلى لفظه صدر العذارى
 أدب في خلاعته ودين
 الأبا عابد الرحمن فاعذر
 وطبعك بعضه لو كان يهد
 فذحك واجب وعلى فرض
 جبريت ولم أمدحك إلا
 فأرب الهى الممدوح عند
 وحاشا من هوى الأجسافيه

وقد رايت الشيخ الصفتى اثبت بهذه القصيدة في ديوانه قائلاً ان الشيخ الدرر
 مدحه بها فاطلعت على ذلك فاستنكره وقال انما مدحت بها الشيخ الجبريت ٥

(وقال من قصيدته)

هوى جيب منيع الدار فاره
 فكدرت من فرط اشواقى اصالحه
 ظلماً وقلبي مع هذا يسامحه
 لنا ومن فرعه عادت بوارحه
 واعتاض بى ما تقابله جوهه

الاحبت بلا قبتي أطارحه
 رأيت في الغصن من شافته
 صننى بوجج نار الحث في كدى
 كان شمس الضحى من طوقه
 وان جفاني لبعدى عن منار له

(الإشعار)

(١٠٠)

<p>في ظلّ بان يثير الوَجْدَ صَاحِه نَصَاحِ المَأمِ في الهِنَا صَفَا حَه قَلْبِ الى الذَرِّعِ العِلْمَا مَطَا حَه كَالوَعْلِ بِمِشِي الى طَوْرِ دِينَا طَه كَأَنَّمَا لِحِ خَضِرِ مَنَادِ حَه سَيَّانِ سَنَا نَحَه عِنْدِ وَبَارِ حَه وَجَادِ مَعْنَاهِ غَادِيهِ وَرَا حَه وَعَاشِقِ سَفَحَتْ فِيهِ سَوَا حَه</p>	<p>فَطَلَمَا قَضَرْتُ أَوْ قَاتَنَا مَعَه وَرَبِّ مَاضٍ مِنَ الإِعْزِ ذِي شَرَفِ سَابِقَتُهُ لِلْمَعَالِي ثُمَّ قَدَمِي وَبَانَ بِسُرِي الى سَأْوِي يُدْرِكُه وَمَهْمُهُ نَازِحِ الأَرْحَاءِ دَحْرِي قَطَعْتُهُ وَرَكَابِ الرِّبِّ وَاقْفَه حَيَّا العَقِيْقَ مِنَ الوَسْمِيِّ صَوْتِ فَكَمْ فَوَادِ آبِي فِيهِ مَنطَرِحِ وَقَالَ</p>
<p>عنه فما عاد فيه رُوح لو آلمت منّا جروح بحبه خذك المستريح ابحت قلبي فما يبوح متى اتى نصيحه نصيح</p>	<p>عَوَادِ مَضْنِي الغَرامِ رُوْحَا يَشْكُو لَكُمْ فِي الفَوَادِ رِءَا وَكَانَ يَحْبِي لَوَاعَتْنَاهُ حَرَمَتْ عَيْنِي الكَرِي جَوَا أَتَا عَلَى حَالِنَا سُكُوتِ وَقَالَ</p>
<p>صالح النوم جفنه من عيون حاصر القلب ليس في الأذن سمع فهو فيه ومنه حربك وصلح لم يفده وقلبي للحصن نصيح</p>	<p>كَمِيتِ اسْرِيهَا قَانِ الرِّبَا * حَتَّى رَايتِ الشَّمْسَ فِي أَرْجَائِهَا * وَالنَّسْرُ فِي الظُّلْمِاءِ خَطَّاقِ الخَنَا * سَكْرِي بِرَشْفِ الطُّلْمِ مِنْ ثَوْرِ ذَرَا * وَقَالَ</p>
<p>(وقال يمتني حضرة الشيخ عبد الفتاح الحريري العنقا بالقدم من الحج الشريف)</p>	
<p>يسعى وهنأه الصفا بالراح بقدم حتى طائر الافصاح وصفا لبدر بالصفا الوصاح</p>	<p>طَافَ السَّرُّ وَرَبْعَةَ الأَقْدَاحِ - وَشَدَّ عَلَى بَانَ العُذْبِ مَهْنَتَا نَالَ المَنَى بِمَنِي وَالْوِي بِاللُّوَدِ</p>

ومقصر اضحى وليس مقصراً
وتعارف اعرافاً وهو ملبساً
يطوى المهامه بعد ان سركند
حتى اذا قطع المسير بوصله
طابت بطبسة نفسه فعليه لا
بلغت به فضو المنى آمالها
منقطقا انماها وزهورها
ورقى خطب ثنائيه في منبر
وراي المقام فودع استاره
متمسكا بالعرفه الوثقى بها
قد شاهد الثوره الذم من اجله
نور النبي المصطفى خير الوري
كفا انبرى ببراهة من ربه
سعدت به مصر السعده بعدا
يا صاحب الحسب الرفيع ومجد
شرفت مد شرفت محفوظا علي
فاسلم ودم وابسر وارث انه
٥٦

في سعيه بتقرب واصباح
ومضى الى الهادي اخو الشفاح
والفضل بين اهاضت ويطاح
اوقاته بالبر والاصحلاج
من يرب تزيب فقط للاج
وتبسمت من بعد طول نواج
في روضة هي زهرة الارواح
خفت عليه رايه الافراج
لو واصل الامساء بالاصباح
متمسكا بعبرها الشفاح
قد زجت الارواح في الاشباح
شمس الرساله بديرها الوضاح
مستقبلا باليمن والانجاح
نزحت رموع السوف بالانزاح
جر ثومه من امر الادواح
رتب الفضائل من فضا وضواح
حج شريف عابد الفتاح
٥٩٠
٧٧
٥٢٠

١٢٥٤

وقال -

الاياتها البدرى دعنى * واخل الشعرة في وصف المليح
وهم بملح مولانا الخفاجي * فهذا بغيتي وغذاء روي

وقال

فنت بشادن كالغضن كز * يمثله الهوى عن وصل روي
غزال الاصاد في والاسد لست * تصاد لثله فازداد نوي

وقال -

يقولون امتدحت مباح عرض * قبح الفعل بالقول الفصيح
نعم صدقوا ولكن قد وجدنا * من الإبداع تحسين القبيح

وقال

وقالوا مدحت الغمر قلت لعلتي * دعني وكان الظن ان العقل المدحا
وقالوا اتجهوه فقلت فديتكم * ايدري الهميم المدح فيه اولدجا

وقال من ابيات

يا صاحبي يا من غدا * نعم المذهب والفصيح
هل تعرف الرجل الذي * من فوق يغلته طريق
تمسك به وهو المسبح * تخ تقول ادرك يا مسبح
فظا عئل باردة * في الطول واللفظ الوحيح
ما فيه مدح انما * هجو المسبح له مدح
وقال لي كتب على باب فسقية انشاها بعضهم

اسعد بها فسقية مذاخرت * امر السرو ولبا بها افتاح
٤٨٩ ٤١ ٤٩٧ ٢٤١

(عرف الخاء)
(قال سماحه الله مداعبا)

فباع لاجله الكتب الشيوخ
وليس يذمه الا اللطوخ
له في الفسق بالدينار سوخ
به خنت يؤلفه الطبيب
وان يزدد فرمان وخوخ
البح حنت يجذبه الفسوخ
انضا

فلح صار عارضه كتابا
فليس يحبه الا كرام
فديتك من يراه يمشي هذا
حوى لطف الطباع فلو كما
يروم بوصله للصبى اكلا
فن لي مثل هذا وقت ففري
وقال

فانك ان يكن منها هك ترب * لعمرى لم يكن الا المسبح
اراك بصبوة تعنو اليه * وذلك لجمحة ابداسموخ

(بجمل الاسعار)

(١٠٥)

وان تسال عليه قلت اني * لعقد واداه ابدًا فسوخ

وقال

بيت شريف في المعالي بناده * صدر العلاء تاريخه التاريخ

١٢٤٤

(حرفه الدال)

(قال يمدح حضرة المرحوم الاستاذ الشيخ العروسي شيخ المجمع *
الازهر في قصيدة مطولة اشار فيها الى واقعة لعم بوقص الناس ولم يلمها الا قوله

كما قد حكى ان العروسي فوره
وان كان برى بالوقت سرده
وغيرك ضحضاخ الحجاز ومن
فهذا زمان انت والله سعدك
وان ضرت جسي حر ذاك وبرده
ديانته زور ومكره بعدك
على موضع الا تضوق نكد
بحلم اذا طاش المرید بكرة

لقد كاد هذا الدهر يحكي جماله
فهاك فريضا دون فضلك و
فانك بحر ماله قط ساجله
اذا طر سعدي الدين ولي مائة
واني ليسليني عن الرهط قريكم
فلا تستمع مولاي اقول مرعبي
وانت امام ما تلا ذكرك امرؤ
واني بحمد الله منك لوانق

وقال يمدح حضرة المرحوم الاستاذ (الشيخ محمد بن محمد) مفتي الرضا الحنفية بمصر نور طائفة

فهاج غرام العفليب على الرند
يقول لراه لست يا نذ من نذ
ولولاه ما صاح الحمام من البرد
فواد على خذ بر فرف او قد
عن الحور والولدان في جنه الخلد
عهاد ديماد معي فله من عهد
يسخ دمعي في السحوي على خدي
ولعازن منها ان ذلك من حقد

تبسم عن ريق الندى بمسم الورد
بروض اذا سار النسيم بقطر
بير نار محس الشقيق اتوقدت
وطير على ورد وغضن كانته
نعمت ومن اهواه فيه فلا يسه
سقى عهد هاتيك الاباطح والذم
اذا قام بالنكير وجد لذكرا
فما زالت الاشارة تبسم لي بها

وعندي من الدهر لعنيد وكأني
أرى الدين والدينا استناروا
أمن كتاب الله والسنة التي
هيام له بأش وطبع تعادلا
إذا ما روى نظير البرص صغاب
قد انعقد الإجماع من كل فاه
نقاسمه في المذبح أهل زمانه
وما غير في الأري الكون في الشا
وبالتر حطفي أن نظمي وبحر
وسيف له حد على كل جاحظ
وجاء وغتم الدهر مرعد فاعجل
وأصبح في آفح الفصائل طالعا
وما رجت الفتوى الفتوة عنده
بين أمين الله ضياء دجى الهدى
بطلعة كل السنين مواسم
فضاحة سخمان وفقه محمد
فما كنت أفضال وعرف معارف
لربيتك العلامه نيتا فانما
فناالت بك التشرية والعزوة
وجاؤها شريعتنا سفاهة
محو أبقا صابرا نفعنا بصيرهم
وزاد ضياء عقده مذهبك الذي
فكم مذهب سبط المناجح نلته
وانك ذو خلق وخلق عمار جا
ولا تشك لا مهدي إذ فيك أمر

فما لي أرا في اليوم انكرت ما عند
فهل هل روع الله أم ظل المهدي
أقامت به مثل الحسام من الغد
فالطف من ماء وأضرب من صبار
تري كيف ما يروى النسيم عن الورد
على حل أشكال ابي علي الجهد
ولم يعهد المتسليم في الجور الرد
عليه شريكا في قبا ليشي وجزء
لما بلغنا نعلنه لكنه جهدي
ولا يكن له فضل علينا بلوا
كذالك عجب الغيث في الرعد
فما استعد الدنيا بنذا الطالم شعور
كما خرج الله الخليل مع الزيد
وحل بيمان الدهر من سباق العقده
وكل زمان جاءه من الورد
وعلم ابن عباس ومغروف في الزيد
ونهر علوم فاض فضلا على السدي
لما جت مرفوقا على كاهل الجهد
ونلت بهما ازي الثواب من الملك
وهي مريض البسرجان في مرض
ولولا ان كانت عندهم سائغ الشهيد
تجل به تبقى كواسطه العقده
وفيه اسم الانف ذو أمل جعل
فأطيب من ورد واعذب من ورد
على رنم دجال يصل ولا يهدى

(بجمل الاشغال)*

١٠٧

فصد سهام الرأى وارم من غدا
 وفضلتك وارى الزينة الناموس
 لك الاربع الزهر المواني كما
 ففكر الى علم ولفس الى تعق
 وباطنك الحسنى وظهر الندى
 وانت سماء الفضل ازلت ترغى
 وبراهم صبرته الوجحة
 الى سادس المجد اهتديت مجدا
 فخذها امين الله تشي من الشنا
 قصيدتها الديوان بحمال ملكه
 بلفظ الجيد الخور فيه ما ريت
 فان غفلت في المرح للعدل طرفة
 ودم في حياة العز كل مؤرخ
 ١٣٤١ هـ

فستهمك في اغراضه امن الرز
 يواربه تقطع راحتاه الى الرز
 براهن رحمن الوجود على عمد
 ووجهه الى وفد وكف الى رز
 فله ما تحفى وللجد ما تندى
 ذرى المجد حتى صرت عمر شاعى المجد
 وحر لتدى من بعد جزر الى رز
 على رعم اعداك الاولى سابع المجد
 عليك قوام الحسن رونق الير
 لها النظم والمنشور من حيلة المنى
 ومعنى اعزاز السكركم تشفى المرد
 بغير ثنا فاعمر خطا طرفة العز
 بهنى بك النعماء وارونق الرشيد
 ٧٥ ٢٢ ٢٤٢ ٤٦٧ ٥٤٥

حدث امين الدين هذنت في الحد
 ٤٥٤ ١٠١ ٩٥ ٤٦٥ ١٢٨

(وقال ايضا ماركا ومؤرخا)*

تهلل وجه الحق بعد تواجد
 ومن در عقد الفضل فلد جدين
 وياربه تاهت وباهت بعزه
 فكم زهدت في طامع شداتها
 وناظرها من بعد اقداء طارف
 فافق افضال وشمس معارف
 لقد اوقدت آكاد قوم وقرانت
 به القدر من عماد الكى ليل مشك
 فان سعت بالنفس التقيسة فافخر

وقام قوام الشرع بعد تواجد
 فالقى اليه شر عنا بالمالد
 سعوت ولم يمدد اليك يساعدا
 لها طمع ذال التور منه براهد
 اضاء بنور في الفضاائل تالد
 ويابدرا اشكال وبكر عطار
 اليك اذا استفاد من غير قائد
 على رز علم منك ليس سخا مد
 وان شئت يا حيايان فافخر بوالد

وَأنتَ على العِلماءِ أَكثَرُ شَاهِدٍ
٤٥٧ ١١٠ ١٤٤ ٢٢٤ ٤١٠

فهل شَاهِدٌ يَحْكِي عَلاكَ مَوْرُخٌ
٤٤٢ هـ

* (وقال يمدح المرحوم الاستاذ الشيخ علي خفاجي) *

خُذ مِنهُ مَا اخَذْتَ خَدَاكَ مِنْ كِبَرِهِ
فَحَمَلَهَا لِحَظِّكَ التَّفَانِي فِي الْعَقْدِ
حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لَا اخْلُو مِنَ الْحَسَدِ
فَإِنَّ ذَاكَ قَاسِمٌ مُبِيرٌ مُطَّرِدٌ
لَوْ أَنَّ مِنْهُ خَبْرٌ إِلَّا بَيَانٌ فِي عَضُدِ
جِرْحِ التَّحَاظِّ فَكَانَ الْبِرْحُ بِالزَّرْدِ
وَالشُّكْرُ لِلَّهِ أَنْ يَقْضِي بِهِ أَمْدٌ
مِلْحُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْوَاحِدِ الشَّدِيدِ
تَجَرَّ ذَيْلُ نَعَالِيهَا عَلَى بَيْكِدِ
وَالوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يَنْسَبْ إِلَى الْعَدُوِّ
قَبْلِي فَقَبْلِكَ الْإِحْيَاءُ قَبْلِي يَدٌ
بِالْعَقْلِ مَبْتَعِصِمٌ بِالْعَالِمِ مَقْضِي
بِالْمَجْدِ حَيْثُ جَبَالَ النَّاسِ مِنْ
وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ فِي جَدِّهِ وَوَدِدِ
مَا لَمْ يَسْتَدِنْ شِدَادًا عَلَى الْعَمَلِ
مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ وَيَسْتَقْدِ
أَنَّ الْقَصَائِدَ بَدَيْتَ فِيهِ فَاقْضِ
بِاقْضِ مَجْهَدٌ فِي فَضْلِ مَجْتَهِدِ
فَلَمْ يَكُنْ جُودُهُ مِنْ ذَلِكَ الضَّرْدِ
بَعْضُ نَاحِيَتِ ذَاكَ الْمَجْدِ صَوْرٌ
فَضْلًا فَمَا أَحَدٌ يَقْوَى عَلَى أَحَدِ
مَجْدٍ دَائِلُهُ فِي الْخَزْنِ وَالْمَجْدِ

بِأَنَاعَةِ الطَّرْفِ مَا اغْفَاكَ مِنْ كِبَرِهِ
فَكَمْ عَزِيمَةٌ صَبَّرَ فِيكَ قَدِ عَقْدَةٍ
وَكَمْ عَذُولٌ عَلَى لِحْظِكَ يَحْسُدُ فِي
وَنَدَى رَشِيْقًا إِذَا مَا الْغَضَبُ قَامَ فِيهِ
وَمَا عَدَّ وَتَبَّ بِهٍ مِثْلَ الْخِيَالِ ضَنْبِي
وَقُلْتُ نَسِجٌ عِزَارِيَةٌ بَعِي كَبِيدِ
وَإِشْوَقٌ قَلْبَاهُ أَنْ يَحِيَّ بِهٍ كَلْفِي
وَإِحْمَدٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
ذَلِكَ الْخَفَاجِيِّ دِمَاظٍ بِهٍ تَلْدِي
أَعْدَادُ أَعْلَامِهَا فَضْلًا لَهْ الشَّدِيدِ
بِأَنْفَرِ دِمَاظٍ قَدِ قَبِلْتَ رَاحَتَهُ
أَنْعَمَ كَيْتَصَرَفِي فِي اللَّهِ حَرْتَقِبِ
أَنِّي تَمَسَّكَتُ جَبَلًا مِنْهُ مُتَصَلًا
هُوَ الْمَظْفَرُ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلِ
عَلَى الْعَلَّاسَادِ لَمَّا سَادَ مَنَزَلُهُ
عَنْ لَأَوْلِيَّتٍ وَعَنْ لَوْلَا مَا وَعَيْتِي
ذُو بَيْدٍ مُطَبِّحٌ مِلْحٌ فِي قِصَائِنِ
وَقَالَ الْمُسْتَطُولُ وَضَعًا لِلدُّبُرِ
كَمَا صَدَّ بِالْعِلْمِ صَنْدِيدٌ لِيَقُولُ
وَكَيْفَ فِي الَّذِينَ يَخْتَبِي خَضْرَاءُ
هُوَ النَّسِيمُ وَلَكِنْ إِذْ تَرَا حَمَاهُ
تَمَضَى الْجُرِيدَانِ شَيْءٌ عَنْ رُؤْيَاهُ

لم يحل شعرة مدحناه به ولقد بمثلك الدهر ما ضحى بضاحكنا ادم الهى واسمع من مؤرخه ١٢٤٤	جلو من الشعرا زناه من الفند وانت باق فما نكحى على احد جاه الخفا جى على القدر للأبد ٩ ٧٢٥ ١١١ ٤٤٥ ٦٧
---------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال) مدحه ايضا

الى المولى خفاجة من ودميا طبه تره هو واضحى طالعا فيها وفضل طير شهرته فمن علم ومن آدى فكم من كل مغضلة فان كانت روض الفضل وقال من ايات في مدح نزل الرضوان خفة الرجوم الحامد على ما ساء مؤرخا فم ١٢٤٤	دنا العلاء به الفز قد على الدنيا وكه تحسد فنعمة الطالع الاسعد على غضن العلاء غرد ومن شرف ومن سود حللت رباطها المعقد ازهار فانت الورد ١٢٤٤
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

كم للوزر محمد القطر اصبح حنة لعلاء صبار مؤرخا وقال ايضا في مدح خفة مؤرخا فم ١٢٤٤	على آثار عدت وبنوره الخلق اهتدت عن بقنطرة بدت ٧٧ ١٢٤٤
----------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------

لسعادة القدر الورى محمد فهو الذى ملأ البلاد مقارفا فلقد زهت بالنيل في نارينه وقال ايضا في مدح ونبوغ قطره سرباقوس ١٢٤٤	من جرد العرفان بعد تهللا ولطائفنا من قبله لم توجد قناطر اسمو لنور محمد ٩٢ ٤٦٠ ١٢٤٤
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------

انشاء نادرة الزمان ومن به صدر الصندور محمد الصنع الذى والنيل جرى بالمسرة مدراى ١٢٤٤	فويت عصاية ملكه واشتد انواره فى الخافقين امتدت تاريخ قنطرة بعز حذرت ٧٨ ٧٥٤ ٤٠٧
----------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------

﴿وقالوا دعنا سعادة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باباشا ومنشأ بالعباد﴾

تعدراً حقاناً ذاك وتعد
فأحذلت فيك مشغولة
فما ذو عذار مال في عنك جنبه
وفي غيم وحده امطر الدمع في ربا
محاصر مهتد في حصون نواظري
ولم يك ظني تدرك القلب صبوة
واشرب من الحماظة خمر الهوى
فديتك طيباً صح من كسره
بعوداً سقيماً من رأى سقمه
تكاد تقول الناظرين كسبه
وبشرت الأيام بالعبد بشرها
وزرت إذا الترت في عذ فضله
وزرت جدت بالمداغ والعلو
فهل عارف بحكمة فكر أوفى
وهل صائل حاكاه في حومة الوغى
ولم يلبه من دهر عن مرابه
ويحسن في الصفة بينا وبين
لمستقبل دخر وما ضيه منضي
بطبع محمد الوصف بزهور
فما صائل لا لاقاه في حومة الوغى
وكر دست كثر بالخوف لتركه
وهيما حاجت بالاعادي بجو
فكم سل ابراهيم ابرام امره
اذ ابطد نصن الله والفتح للفتح

ويا طيب انفس بذكرك تصعد
ويا فظا قلب من هو الكبحر
ولاد ان صدمت نهذا هابت نهدا
غرامى يبرق الشعر والقلب برعد
ومن رمى دمعي هاجم النوم بشر
ولا يأسر الاساد بالهد اغتد
فاصحو وفي طان الفؤاد تغرد
غرامى يوشنك وحضنى مسهد
ولكن له كل النواظر عود
وما لك يوم الدين اياك تعد
بسر عسكرك المنصوب وهو مؤيد
فان مزاياه اجل وازيد
خير بصير بالعواقب مرشد
وهل شاهد في فضله بتردد
وهل هاجم ساواه والنار توفد
كنوز ومحبوب وصح معرود
فالانس احبان وللحزم سرمد
قتل عوله امس ويد عوله غد
مقالاً ولكن في الفعال مهتد
ولا واصل ساواه والحرب نصهد
وعشيده رمل ورمك عشيده
اذ انفوا بالرجع منها تشهدوا
وايام ما حلوه فهو معتقد
فتبت يد اشتر الخوا سيد محمد

ألا أيها الصدر الذي خاضع
فصفت ذات القوم والمواجر
بحراب حرب كنت أنت امامه
تؤذن بالتكبر فيه مدافع
ففسره الكابرهتم بحلك قداني
وقالت لنا أيام ابشره ان خوا
١٢٦٠هـ

بحور الامادي والمنابيات ورد
ويتصنت وجه النور والجوسر
بصلى صلاة الخوف فيه التخلد
فبركع من هنا كل عال وتسنجد
بنصر من الله وفتح محمد
سرعسكي ابراهيم باشا عند
٢٦٢ ٢٥٩ ٢٠٤ ١٥

وقد سجدًا نزل الضوان مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد خان
(ومؤثرًا جلوسه على تخت ملك آل عثمان خلفه الله على مدى الزمان)

تبسم نغم الدهر بشرا بما ورد
ورايات افراح المسرات خفقت
بتأييد سلطان العباد وجدا
وقام بحجود المأثر ملكه
عبد الدين ظنوا بوهن ملكه
رقوامصر بالشو الاماد فر دم
له السر مولانا الوزر بمالك
واضحت عروس الكون مصر
بنصر من الله وفتح محمد
من العز والفخر العظم لدينه
اذ جاء نصر الله والتغى للفتي
فيا لك من عام علينا مبارك
قد التم شمل الدين زعم حمو
فتمور اوطال السن بعض حنوه
كذانت لا تنس الحازوه
وسرعسكي منصور ابن نصر

وصباء ستنا الاقطار لسعد
على رأس مولانا الوزر بالي الرشيد
بعيد لجمه ملك قد ضاء واشهد
ويهنى على كرسية الملائك قد
فخلف روح الملك واستشهد
وردا فهم من بابيه وكذا الاسد
تولى فوالاه بما شاء واتحد
لم ياخذ بوالعز والفخر للابد
ببشر وخيرا خبز الله ما وعد
بتولية السلطان عبد الحميد
فتنت يد امر الحسود اذا
مخاسته في الدهر تنلى الالمد
بسلطان مجد والوزر الذي شهد
واسكندر لو كان والاه لاسمد
وكرجنت منصورا واضلا فسد
عليها الواء بالقبول قد انعقد

(الاشعار)

(١١٢)

<p>علي السناء والقدر من فعله انفر لشمس ملك ظل في الملك بالمدد ودامت سعادات الخليفة لا ترد مضى عني محمود وعبد تميم جد</p> <p>٨٥٠ ١٢٠ ٩٨ ١٧٠ ٧ ١٤٥٥</p>	<p>بلت الشري ابراهيم نجل محمد بحسن سناه الدين وملك اشرف على السابق محمود اذني تحية وازع قبشري بالحدوث مؤرخا</p> <p>١٤٥٥ ٦٦٤</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال

<p>قبلت في اقبالها المقصودا في ظل صدر المؤمنين جنودا فيه المنابا الحظوظ شهودا فضلا ولو كان الزمان ولودا ملك به اضحى الصعبد سعدا</p> <p>٨٠ ٧ ٨١٩ ٢٠٥ ١٦٥</p>	<p>اسفارنا قد اسفرت عن حنة شحت صدور معية منظومة معه تيمنا صعبا طيبا اقسمت لم يلد الزمان تحن ايامه دامت بكل مؤرخ</p> <p>١٤٦٦</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مهنتا صديقه حاضرة على بيك حبيب بمولودين ومؤرخا سنة ١٤٦٦)

<p>بين شمس ونور بدر تولد رتعالى الذي اجاد واوجد سما صنوان فرقد وهي فرقد وهنا واتي النيس تجدد من هاهم فرقد كرف مشدد بسمت عنها بشعر منتضد مد انسان جفنه نجل امجد ونعيا اراه نورا محدد دم عليا واطال عمر احمد فس نوم الحسا فيها مسدد لوان لطفتها يتحسد من ليل شعورها تتجد</p>	<p>ببل العز في ربا البشر غرد كوكبان ابوها الشمس والبد شبل لنت وخسفة الرعة العصد اي بشري ات واي صفتاء ومثني بما يليق من الحسد زهرتان نري رياض الاماني باغر الجبين غر وجه الدهر كاد ذاتا ورفه ووصفاء احمد الوصف من على مقام وبريحانة القلوب حياة النفس فأرى مثلها ملائكة الرحمة هو صبح مجسم وجهها امر</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* محمد الاشعار *

(١١٣)

<p>وسرور فما اعز واسعد احمد جاهه النبي محمد وسرور من الانام وسود من يتاريجان في بيت مفرد لعلي حسب تشريف احمد ١٤٠ / ١٤٠ / ١٤٠ / ١٤٠</p>	<p>ملا القلب والعون بنور ان حسب الحسينة الله يتق في امان من اللاتي وحفظ مذ انار الوجود ارتخت شطرب محمد الشرحسيدة البر ارتخ ٤٧ / ٥٠٤ / ٥٠٤ / ٥٠٤</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* وقال في كتاب بعث به الى السعادة احمد باشا رشيد جاب وصلاح بعض العيون

هذا الكتاب كتبه * والله يحكم ما تريد
لا سكونية مرسل * لكن زجائي في رشيد
لا شك ينح وفضل * اذ كان عن ايد سعاد
يارب تحفظ ذاته * وتديه احمد يا حميد
* وقال مادحا سعادته ومؤرخا لشكته *

ان المسترة في الخفالك في غد
وستبدي بالصالحات وتمتد
وتشرف منه بعذب الموزد
لو لم يجئها وهي باسطة اليد
اشهي لها من وصل الي اغيد
بالمر احمد بك حمدت فاحمد
فلقد حسدت وفي الحقيقة محمد
فيها تقرى للأخير وتشهد
وراسة وراسه وتورد
ظن اللبيب حقيقة لم بجد
مشكورة في الناس قدوه
حقا شيمته وغشرفه
وبها يشاهد حال من لم يشهد

و في المبشر في النهار الاسعد
قلها الهناء من تولى احمرها
جاء الامير فرحبا بجنايه
كادت تجي اليه من اشوق
قد كان يوم وضو له لوصلا
قل للملاد وللعباد مهنا
او ما ظفرت بعقله وبعذله
وستنظر عيني اذ ارتخت
ويريك حل العين نور سياسة
قد كان ظني فيه هذا كله
ولقد يقوى الظن فيه سيره
فانظر بسيمته ترى ما قلته
ان الوجوه على القلوب لا تل

(الاشعار)

(١١٤)

ارشاد ارشد للطريق الارشد ويريه مولاه نجاح المقصد فرحاً بمن وافى وفي الموعد بشري الجفالك والسرور لاجد ٥١٢ ١٦٥ ٥٠٤ ٨٤	ورجاء مثلي في رفيع جنبه حتى يبتض في الجفالك وجهه فالشرق اشرف وجهه متبشراً والسعد بالاقبال قال مؤرخاً ١٢٦٤هـ
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مهتماً صديقه الاوحد حصة الحسن اباطه الامجد ومؤرخاً مولده نجله احمد)

وبنور طالعه الاغر الاسعد والفرع اصبح احمداً من سيد عم المكان بنور هذا المفرد كل النواحي بالسرور السرد اقباله آفديه من نجل فدي الواثق المأمون وهو المهتم حسن وحده في المقام الكرم وكماله يأتي بكل محمد بالجوهر الفرد البديع الارشد بحر جلال وفوده في المورد وشموس هذا السعد شرق في نهد مستوهب الاسعاد فيما يبتد جدّاً لجد بنيه غير منك اخ له رمضان مولد احمد ٤٥ ١٠٩١ ٨١ ٥٤	بشري بحسن هلوله من مولد بقدره مولود مجيد أصله هذا الزمان بنوره في رونق لاحت بشائر سعد فتخلقت البن طوع بمنه وقيامه فهو الامن المستعان المكف فابوه احمد ماجد اذ جد يا ماجداً حاز اللطافة والوقا تهني وتخطى بالمسرة دائماً نجل تخلق من ندى كالروض هلت اهله سعد في يومه الله يحبه حياة مسرة وزيد في اعقابه حتى ترى فاستمع بشائر تقول لسعد ١٢٥٩هـ
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مهتماً له ايضاً ومؤرخاً مولده نجله محمد الامين)

بكوكب سعد دونه كل فرد وزينت الاكوان منه باسعد على اليمن والاقبال بالله همد	سماء العالي قد حظت باسعد تهلت الدنيا بشري قدومه بمولود عني قد آتى بشعوره
----------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------

(بجهد الأشعري)

(١١٥٦)

<p>وهم قدوة في المكارم لمفقد له أوجه العلاء في كل مشهد حبيب نسيت سيد وابن سيد بكل جميل مثل والد الندي عليه زمان بالمسرة مبتد ولدت فيسري بالامير مجد ٢٤٤ ٥٩٢ ٤٤٠ ٩٢</p>	<p>سلافة قوم لا يضام نزلهم اذا ولد المولود منهم تهلك فاحتذا المولود من نسل ماء فانقاه رقي باهر القدر زده ولا زال مقبول الوجهة مقلدا وناداه اشعاد الزمان مورثا ١٢٥٨</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال) يفتي حضرة صديقه الرحوم مصطفى قندري

<p>قد بشكم آسي ووردي قله المقام بأفق فوردى يعزى الى شرمي افندى معنى مفاكهة وجد ن ولا مهمة المستجد م وخلة بالحسن تندى قد اعجزت بالمدح جهدى فتغزى لي بشكرى وحمدى متنافسون بكل قصد من جوهر في الفضل فرزد انت في حل وعمتد بق للمقال المستعد لسهاج رأيك من عرد في لست موصوفا بتد فضل اليراع بغير حل ع وبأس ذلك من فرزد وى الد اورى مركبات سعد</p>	<p>رق الزمان وراق ووردي قلبي نأى عن ناظرى شرمى افندى عز من نعم الفتى المخور في لر تلها خدغ الزما خلق تعلمه النسب ذو همة او صافها اصبحت صبت صفاتها في ذاك فليتنافس الك يا زينة الملك الذى انظام عقد المحكم الا بالرأى والعقل المطا فمتى ربيت به فما بفضيلتى قلم وسيد حد الحسام على العدا بالطف بهذاك السدا لك في معاونة الخديب</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(الإشعار)

﴿١٤٨﴾

تومى اليك بعين و ذ انما تخفى وتبدي ون مصطفى شرفا اخذ	ورأتك اهلا فانتنت فلك القول معاونا فوزخي فاك المعنا
١٤٥ ٥٥٦ ٢٢٩	١٤٨ ١٢١

﴿وقال من قصيدة مادكا ومهنثا﴾

وقال محبتك هل من مزيد بوجه الزمان الذي كان عيدا تهنى بخان العزيز الرشيد سلسل المعالي وبيت القصيد ونال المنى اليك فيما يريد زهافي المعاني بطبع حميد يدبر الامور برأى سديد وعنه الدفاتر كمر تستفيد	حسودك قال كفي باصفا فا فرحا قد غدا غرة فقتل لعلا المصطفى ذي الصفا بنجل نجيب ونشل زكا فللبسك دامت ليالي الهنا فكبحاز وضفا زكواكم زكى السجدة مشكورها تزين الاقاليم اقلامه
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

﴿وقال مادكا حفصة النبي صلى الله عليه وسلم ومؤرخا المؤيد الشريف
ومهنثا حفصة لقب السادة الاعزة في الرحم السيد الكبرى سنية﴾

لا مكو كمال بشري تولد على الريا مشك عند في ليلة الشمس زدد قلبن والآيات تشهد من اجل من صلى ووحد الذي لا شك بعيد ف ونوره في كل مشهد فيه على المولى المحمد رى العلاء من عنه بسند اوصافه تزكرو وخمد	وجه المسترة قد نورده ام فاح من نفس النسب ام تلك صورة بوشع هو مولد البعوث للش هو رحمة للعالمين صلى عليه وسلم الله لله مولد الشرب نزلت ملكة الرضى السيد الاستاذ رك اصنى محمدا الذي
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>كانت محاسنه تعدد من مضوا وذكراهم تخذ بثناه طير الدهر غرد ح على الصباح علا كغرد لاهل بقاوى الشمس ارم ب غدا لعين الدهر اتمد بل سئله لازل اسعد حان الذى اعطى واوجد وسباحة وعلا وسود وكناسه فى الناس فوق الذى قد كالعهد انح فخير الرسل احمد</p>	<p>اصل كرم الفرع هل اجداده الشبه الذى يا حسنا النسب الذى نسب كما بنسبه الصبا نسب يريك الشمس ليه نسب اذا وطئ التراب الله يبقى خجله اعنى على القدر سب من رقة و فطانه وراسه ونفاسه وسناه ضاء بمولد ولمجده قالت الهنا</p>
<p>٨٩ ٢٢١ ٥٤</p>	<p>١٢٤</p>

(وقال هادى بن ابي الرضوان حضر مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باسماق ههنا بالقدم)

<p>عن كل من تغلو ومن يتسد أمصار فضلا ان مصر لتسد بالفضل والافضل جاء بهمد ذاقوا الردى واتى بلا بهمد بالرشد يعلبها العلى محمد بتلى ولا الشهباء ذكر كبور حتى راوا اسوارها تشهد والحصن والاعداءنا تشهد سجدت وكنت اظنها لا تشهد بردا سلاما وهو نازق توفد والنار من بعد التواصل تبرد</p>	<p>اضحى العلاب بنى محمد محمد اهدى الركاب ابراهيم السرى بالشعد والاقبال والعقل الذ يطل به بطل العدا وبناسه قد سئد ابراهيم رفع قواعد لم تبق عكلا للمجادث حادنا هددت من فيها فما سمعوا النداء فالتصر اذن والمدافع كرت لما رات ان الوزر اما مهنا اضحى عليك ابا خليل صنعها ما فادها الا لسوق يعادها</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(الإشعار)

(١١٨)

<p>فأغثال منها من بها استأسد وشجاعة ومكارم لا تحجد في طيب عود بالأمان يصعد هو جوهر في الفضل نعم المفرد بمن تضاعف لابقه تعدد عقل واقدام وعلم مورّد بمثاله آملت ما لا يوجد أوصافها في كل حال تجل جاء لها إبراهيم باشا الارشد</p>	<p>هي غابة اخى بها اسد البشري بفضائل ومسالك في عدله وتعطرت أزباؤها بسجدة هو مفرد في الجمع فأطرح غيره جزر العوزي قسم التدي وكفة ضرب المثال به وقد هم النبي ان كنت ترضى عن زمانك ان اني بشري لمصر وسرت بشماثل فالعصر هتأمر مؤرخا وقد والدهر بالاقبال</p>
<p>١٥٠ ٢٥٩ ٢٥٤ ٥٤٦ شرف إبراهيم باشا الارشد ٥٨٠ ٢٥٩ ٢٥٤ ١٠٦</p>	<p>٤٤٩ ١٢٤٩ مورخا</p>

(وقال يمدح سعادة اسميل باشا عاصم)

<p>فقد أقلت فك الإهالي وعيد بمن وصفه في كل ما طاب عهد بقطر وحب السك عهد ومعهد ووافي باسماعيل ما الله موعد فتبت يدا الشيخ الذي كايعد تعزبه الأرض الذليلة اسيد ويوم التدي فهو السرام الرد حكا منه احيا الضمه وهي تصيد عفيف لطيف الطبع اروع عهد بذي العرش مكرم من البطش مفيد تري ملكا في طبعها لو تجرد ومالك يوم الدين ايتاك توعد ولكن مدحنا الملح والاسم بنشد</p>	<p>بني سئيل واقالك السرور المجد فقال لي البشري وللعهد لنا سقى العهد الله العهد وقطرها لقد عصم الله البلاد بعاصم اذا جاء نصر الله والفتح بلد تعزبه الأرض الذليلة والذي امير به يوم التدي آرد هي اللوا فلا محمل ينبغي في محل اذاهي تقي نقي طاهر النفس طيب من الفحسن معصوم وللحشم يري ملكا في الذات لكن نفسه يكاد يقول للحسن عشقا طبعه مدحناه بالمدح الذي هو له</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

واشهد

<p>بعضري في فعل المروءات مفرد بني شبل اسماعيل بشرك اشعد ١٤٥ ٥٢٢ ٢١٢ ٢٢٢ ٦٢</p>	<p>واشهد ان البشك دام ككالة باستعاده قال البشير مؤرخا ١٢٦٦</p>
<p>وانجزت ايفاء ما وعدت كالوردة للحمر اذ وردت بها اللب الى بعد ان بعدت وهو الذي اوصافه حمدت سناء نور حميدة ولدت ٤٤٠ ٤٦٢ ٢٥٦ ١١١</p>	<p>وقال بشرى لها الايام قد سعدت باكورة الروض التي ظهرت هي بهجة من بهجة حسنة بنت الامير المصطفى خلقا فابشرك البشري تفرخها ١٢٦٦</p>
<p>(وقال) يبع سعادة احمد باشار سيد مشير البعض اغراضه *</p>	
<p>وما ل احمد في الامور حميد بهدك هاهن الامر وهو شديد لك ببصيت منها اللبا الى السود في الحكم نغم العبد والمعبود ان السعد محبة المسعود بدوامها التمانى المقصود امر الخديوى ضمنه التاكيد مضمونها ارضى الى تعود تبكى وغير حسنها المعهود الا الاذله وما سواه يبيد اسفا وكان جماله المشهود اهل الامارة فاقفته فرود غطى وهم لما اتوه يهود سيرد في اصلاحه المفسود ارى بدويان العموم سديد</p>	<p>رأى الامير اذا استشير سديد قل للمدير حزنك ريتك فضله داعيك قد قال المر امر بهمة ياخير من في العصر بخشي ربه داعي جنابك ساعدته عناية اتى ايتت الى السيادة داعيا من بعد ديوان العموم وقدر كتبوا عليه كتابة من حافظ لكن ايتت الى الديار وجدتها لاشئ الا يعتريه تعسر فلو الامير رأى المحل لها له قد كان غابا والاشود جلوسه فكانى عيسى بن مرعوبت عن لكن بانفاس الامير وفضله يا بشك جئت بحسن رأبك</p>

واحاطه الخذلان والتضكيد
 قالوا له اخرج انك المطرود
 كان الوعيد عليه وهو العبد
 شفي الغليل وادرك الوجود
 وارى الشقاق والليشد وجود
 متمكن في قلبه التوحيد
 فضل فوق لفضله التمجيد
 حتى تراحم ذا النعيم حسود
 خاطبتهم ان الكبر ريشيد
 فلك الامادي نصرته وجنود
 ادخل على الف وانت وحيد

والازرق العينين سود وجهه
 لما اتى الديوان حين اتيته
 لغنوه لعن عدو آدم اذ فلما
 اخذ التملى المعاونه بعد ان
 انصام مشى وهو مراح احد
 راعاك ربك من اهل مؤمن
 كبرت فضيلته فاكرم كل ذي
 لا تعرف النعماء ويعرف قدرها
 هي لنا من امر نارشدا اذا
 واذ اراد الله نصرتك مفرقا
 ومتى مساعدك العناية لا تخف

(وقال) مؤرخا سنة

قدوم شريف وعز وسود
 من الاستانة لمصرك عيد
 وعيد قبول الكتاب المورود
 وجاء اوان السرور المجدد
 بفضل وعقل علا فوق فر قد
 وعرف رشيد وراى مستد
 اخيه المقدى من السعد اسعد
 ومملك جسم ونصر مؤيد
 بملك اخيه السعيد المؤيد
 محاسن كانت زمان مجد
 لمحي رسوم ابيه المجدد
 وحكمه وسيم ومجد مشيد
 بعمر طوبل او ملك محمد

بشير قدوم المسترات انشد
 فباحسن هذا القدوم الذي
 بعهد الوضول وعهد الحؤول
 وراق الزمان وراق المكان
 محمد على المقام الذي
 بوضف حميد ولطف فريد
 نهى الحميد بملك السعيد
 فبشرى الوزير بملك كبير
 فبا السعد الله هذا الوزير
 مجد والفضل احسانا
 هناه القدوم بملك يدوم
 وجاء عظيم وعرض سيم
 فبا نسل فافع مصر اشهد

(تحميد الأشعار)

(١٢٠)

<p>لكم مصر ترعى وترهوهو تسعد اخوك في مصر المليك محمد ١٢٧</p>	<p>ودوموا نجوم سماء العلاء فبشرى قدوم المنى ارتخت</p>
<p>(وقال - قصيدة شكرية)</p>	
<p>ولا شئ اشهى من سرور محمد فصهورى بجن الشكره فضل شد وقل له حمد وشكرى ومنشد لا عجز في شكر الندى المتعبد فاضحى لدي به مدحك كالتعبد وصعب على الانسا ما لم يعود وزدتم مقامى رفعة فوق مقصد واشهى من الانعام تكدر حشد فينطق حالى عن لسنا المتعبد بصورة معناه من السون النذر واهديته حبات در منضد وهل عرضي بكم نور محمد ودولته والموكب المتجدد ملك سعيد النجم خير محمد ١٢٧ ١٠٠ ١٤٤ ١٢٤ ١١٠ ٩٤</p>	<p>سررت بنيل القصد من غير موعد سررت بنعاه ولكن حزنت من له الحمد والشكر الذي هو له فالوكل عضوفه عدة السنين وهل انا الا عبد احسان فوكم تعودت لولا لطفكم غير عايد وزدتم نعيمي نعمة اندي وكدرتم ظن المسو بعتي وجمستى ما الا طيق وجوبه واشهى لروحي عند ترويح فكرها وقلدي حسن السلوك الى المنى وهل يهدد للأمل انك قالفت جور فما اسعد الله السعد ملكه فقد اشغل الدر ونس شكر امور ١٢٧</p>
<p>(وقال مهنتا حضرة صديقه الحسين اباطه وفور شاه)</p>	
<p>فومك بانفس العلاء العبدى وكوكب افق البشر ضياء اسعد بشمس وبدر فرقد صنوف فرد وعابد رهن خستانا واخذ هول الحسن الشكور في كل مورد</p>	<p>نهت الامانى بالسرور المجدد فراية افراح السعود زهية قران لغزى بالسعادة مقبل فبشرى سليمان زواجا مباركا ملا له بدر لظرف انشاعينه</p>

<p>فغاية بشر انابه له تحد مواضى مسلوب بصفو مغلد لهم كل فخر في النضال وسود ويوم نزال بالحسام المهتد وبرز فكم من نسلهم كل مسعد وفي الشطر خاتن المفرد من بمفر لابني اخيه الملقب الشهم سيد</p> <p>٩٤ ٦١٦ ١٠٥ ٤٧٦ ٧٤</p>	<p>نهته بل اتانهي نفوسنا بايامه اللاتي محت من زماننا من العرب التتم الانوف وعائد فوم نزل بيضوا الوجه بالندى فاسأل ربي ان يتم سروركم وآرخت في شطر زواج احكم زواج سليمان وخاتن مؤرخ</p> <p>١٧ ١٩١ ١٠٥٦</p>
<p>١٦٤ (وهذا ايضا مؤرخا لحضر مولانا محمد بن محمد)</p>	

<p>ام الاقني اهدى النورين بقرود وسبل بيدي من كريمة محسد وسبل ابو اللبث من طيبة فدي وباطيت ما اهدى لهم من تودد وكحل اجفان الاماني باثمد وباحاسد ابرق من حساك اوار وجدد اسم في ضفعا مجد ولادة عثمان محبي لسيد</p> <p>٤٤١ ٦٦١ ٥٨ ١٠٤</p>	<p>ارى الدهر قد وافي باكرم موعد بمولود مجد من سلافة سيد هلال ابو البدر والشمس وباحسن ما اهدى الزملا اهله فشتف اشباع التهانى بلؤلؤ فيما والد اسعد بالهلال ونجم فقد ز يد نجم في سماء بني العلاء فهذا بشير العرس اضح مؤرخنا</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال في احياء ليلة انتقال زيل الرضوان حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد علي باساني في تاريخ مصر

<p>ففيه الكرم الهمام المسد واحيا البلاد واولى واوجد وشر في عصر ابعلاه اسعد تايد من كل فضل وسود سعبد السلوك بفضل تجدد ويز هو النساء عليه وسجد</p>	<p>سلام على المقام المشيد وفيه الذي قد اقال العباد ومدن مضر وكانت خلاء وره اهل القرى بالذي مسد السكوك سيد الملوك من ربح بلوح عليه التنا</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الدرى

* (تحية الشفا) *

* (١٤٣) *

<p>فبك الذي قد زلت لئلا بما انشا الأصل فيها وجد له الكون يصفى وبالوصف وتحت الثرى سند من مع زجد على نفسه قد أقر وأشهد ففي ملك مصر السعيد محمد على الملك وهو ملك محمد واهدى له مؤلدا طاب مشهد سعيد ولكن من السعد اسعد عليه ونور القبول المورث بأفق ضريح كنور مجرث بكل جميل من الخلد يقصد يحيى ثراه بعدن مخلد ضريح وفيه محيا محمد على الملك ما لاح في الأفق فرقد</p>	<p>اتذرى بمن فك يا قبره ووافق مصر على فرعه هم محمد فعل على اسمه قدم مع المعالي عقيق عليه وكل بفصل له لم يزل محمد هبنت في جنه فبشرى لروح رأت نجلها وحيابيه مؤضعا زاره ابوه شهيد الرضى وابنه يذكر الآله وقد أتته تباهى النجوم قناديله فأنسه الله في قبره عليه سبحان الرضى والندى ويهدى اليه الرضى مؤرخا ودوام السرور باجته له</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (وقال من قصيدة يخاطب بها صديقه حضرة السيد حسن باظه في جواب كتاب) *

<p>بأنك معتل وأنتك في جهنم بريناعن الامتقام ناعن الوجع وأشياء من عاها القبول عن الرد يحاكي نظام الدر في الجعد</p>	<p>جسي لقدساء المقال الذي تبيد جناب رفق الطبع لازال جسمه آتى خادم المولى بكل فضيلة يدع من النظم المهذب سرتي</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (وقال يدع حضرة الشريف عبداللبن حضرة سيدنا محمد الشريف محمد بن عون) *

<p>ام يدترتم نوره في آزيداد فنالت الانفس منها المراد</p>	<p>شمس السعادة اشرفت بالبلاد امر ليلة القدر بدوا زدهت</p>
-----------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------

أم بلبيل المشري غدا قاتلاً
 محلول عند الله يا حبتنا
 من زينت أوصافه عصير
 من آل بيت هم بدور الهدى
 تعظمهم فرض على من له
 معزة الدنيا المنسوب بهم
 قلادة الأجداد معروفهم
 ان خط أو قط له حظوة
 كأن معنى اللفظ من خطه
 سراه في بني المعالي له
 بتض وجه الدهر معروفه
 أشرفت الأرض بانيواره
 محلو متي تعاد لفظ له
 ترى معاني الفضل ضمنه
 ذو عزة كرمش كل حله
 ابولمعالي واخوه الهدي
 يا خرد من هز براغ الندى
 لازمك الحزم ولا زمته
 ومثل هذا الطالع المشهور
 وجاهة لو أدركت من مضي
 وجه وجهه أين وجهته
 مكانة في العز قد نلتها

تهنى البلاد باين خير العباد
 ابن محمد بن عون الجواد
 وشاد أحمد المعالي وشاد
 والعزوق الوثقى وسبل الرجا
 سيادة برغم أهل العناد
 وجهته ذخري ليوم العباد
 وهل يجيد مثله في العباد
 بالسيف والقلم البار العباد
 نور الدراري في ظلام المباد
 معنى الوف ضغقت في آحاد
 وهو بعين الكرمات السوداء
 وهو سماؤ لم تنل في العباد
 لكنه من علي من يعاد
 يكاد أن ينطق عنها الهباد
 قصير لفظ من طول العباد
 والسبل وابن اللث عند البلاد
 وجر دلسيف وجر الصفا
 فسلمت لك المعالي القيادة
 في السعد والاقبال مما يراد
 لامنت بسعدا قوم عماد
 له فتوح الخيرات بسداد
 ما نالها قبل الامير اجتهاد

وقال ماد سعادة كامل باشا مشير الجارثة له
 آله السما من رذلى الأرض فابقه * وزر تغدس النفس الفضل مسعدا
 وناديت للريف العنيف مؤرخا * بيوسف باقيا كامل رذت العدا
 ١٤٦٤ ١٥٨ ٤٠٤ ٩١ ٦٠٤ ١١٦

* (عجيد الشهد) *

* (١٤٥) *

روايات مادحا نزيل الغفران حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد عبيد الله بن شمس السعداني

بشير التها في المنا ورد
في بشري البلاد وبشري العوا
فيالك صدرا عظيم الجنائ
محمد علي السناء الذي
فيه السماع وفيه النجاح
بشائر خفقت بالبلاد
واشرفت الارض انواره
تود الروح ختامها
هنيئا فبدر كذا كمال
بمعصومة الملك ذات
واعراس نوران بارت به
في طالع السعدان خ فل

بافراج عزة علتنا تمد
بهذا السداد الذي يعتمد
كديم الصواب عم المدد
بتعد على كل بحه صعد
ومنه الفلاح وعنه الرشيد
وعم السرور باهل البلد
الحان بدا في السماء للسند
مصبا بحها انجم تنقد
ومن نور شمس علاك استمد
كرمته نعم ذلك السند
وقطر الندى عرشه لا يعد
ان بدر بشمس يبرج الاسد

٤٥١ ٤٠٦ ٤٠٤ ٤٠٧ ٩٦

* (روايات) مادحا حضرة مصطفى بجهه بيك *

ابليل فرح الحسن من بشرة غرد
والا وفي داعي البشار بالذي
بدا من زوايا الفرض خط الشكاه
بطلع نجوم او يجمع مسرة
وجزرا لاعداء وكنت مبارك
فلا تحسد وامثل الامير برتبة
لوا المرء قدر الفضل يعطى علوة
هو الجوهر الفرد الذي ليس لثمنه
لوا اقلدس وافي القلدرانه
فيا قلب لا تفرح بما جاء صباي

فأطرب سمع العاشقين بما
فيا حسن ما املينا وما اورد
على القطر نور في صحن البهايمند
وقسمة حظ في ضروري العولا توط
على قدر الاسعاد في جبر الاسعد
وانه شرفت لكن رتبته تحسد
لقل بان يعطى علامته الفرق
له قسمة المجموع من فضله الفرق
وما طال طاليس ومطال الذوبل
اذا كان حق الفضل من حظه ازيد

* (الإشعار) *

* (٤٦) *

وطبيعة لطف ومحاسن هيئة يشر لسان الحال في عقد اذا تغد امير اللطف عن فضل ربه فتار هجة الدنيا ورونق اهلهما لنا البشر نادى بالقبول مؤرخا	وحكمة احكام بمنطقها تشهد امارته حلت فسوف الواليعقد هناء به اولى فابخر ما وعد وبامصطفى الاخلاق في لطفها آصارا اميرا مصطفى بهجة الاجم
٨١٢٦٢	٢٩٢ ٢٥٢ ٢٢٩ ٤١ ٧٩

* (و١٤) *

المحسن ضاء بقنحة قدوة لك نشر عبيدها هن الامير المصطفى شرمي وقل وانظر الى لطف اللطيف بعبد مولود عمن بالسعادة مقنلا سعدا لسعود اليك قال مؤرخا	فازت بسعد تستمد تادع زووض العبد بشري الزمان وحت ذاك الولد واشكر له المن النج لا نجد اوصافه في كل حال محمد عند اللطيف لكل خير سعد
* (و١٥) * حضرة مصطفى بهجة بيك	١٠٤ ٨١ ١٠ ١٦٠ ٧٦

الدهر اوفى بالمنى وعودة قررت عيون العذ واستهلت بشري الامير بهجة الاماني بذرة من بهجة الثهاني قد اهدى بانوار تراهت لوكل انى ولدت كهذى فامها شمس وذا ابوها وفي الامير لى قديم حى بارهجة من بهجة المعالي للبيك بهجة مصطفى نوريخ كيف نبي بمدحه معاك	والمجد حتى عطفه وجيد له التهانى اذرات شهودة بشري لها المصنونة الولودة وزهرة المعصومة الودودة من ما طر وروضة نصيبك ما فضلوا الوليد عن وليك بذر وهدى النج السعد زاحر قلبى فاشتكى جديك ودررة المعصومة المجد صفات بنت سعد الحميد ونسبى بوصفه قصيد
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* (وقال مؤرخا مستجدا النساء الست نائله زوجة محمد كاسف بكزاده باسيوط) *

<p>و محله من فعله ما يتبدد من ربها بتعبه وتحميد سأد لبياءة محمد بن محمد في الخلد بيتا فوق كل مشيد بجوار مولاها تروح وتفتد بشري لناثة المطال بمسجد ١١١ ٥٤١ ١١٤</p>	<p>المروءة مهما عاش غير مخلد فانظر الى انوارنا ثلة الرضا هي اهل بيت المجد بك زاده ووز ببناء مسجد هاتني الله لها لا زالت الرخامات جارية لها فلجامع الخلد قلت مؤرخا</p>
<p>واخترع بعضهم ساقية تدور بلا مدبر وقبل امتحانها سنة ١٢٥٤ الى بعض الامراء نظم قصيدة مؤرخة في المعنى فقال ابيانا منها</p>	

<p>بعض مال كها والخير منه بدي سأواه معتمد في تلك محضد شمسا سعاداته في عرق الصود من الاعاجيب عنه العقل ابود ففي النجاشة كتم للدهر من عدد مع الخواجا طويحه قد وق العود راى سديد وعقل للا امور هدي بعقلهم درج العلياء والرشد مال المرأهق حتى ضاق من حسد عطار دوحاه الشمس في الأسد دارت بغير مدير دورة الأبد بها الصناديق مثل النيز الرصد على معاندت رب الاختراع فدي اقول ما ولدت اني ولم نلد انت به ذكره للآن اول لغد ارسططاليس خذطاليس واستفد على كتاب ولا شيخ بمستند</p>	<p>بشري لمصر لها كل المرام هدي بستعد من فاق آفاق الملوك فدا محمد وعلى الجاه من بزعت فكبر بايامه اظهار مبكر فلا تقبل عند دعولا ولو نعم بشري لغوا جبار في تشبه كلاهما رايد في ذاك منجد فكذرا هكذا الناس الذين رفوا قد صدق الصدر ما قالوا وحق انطون ذاك سعيد النجم طالعه وما رايت عجبا مثل ساقية كانها الفلك الذوار اذ طلوع واصبحت ساقيا الانس دائر ففي اختراع الذي انطون جاء به اتي باعجوبة من عهد آدم ما اقلد ساشكي وباسفراطك و اقادة عن حكمة والفضيلة لا</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>واين حكمتكم في حكمة الصمد ولا يبسكار ليس العقل بالعدد فهل حكمتكم على الاقدار والمد على البلاد بما اختصت به بلدي مثل العباد بها في العيشة الغد فطالما بكم دارت مع الجهد قد تنكر العين ضوء الشمس من مد يا طيب ساقية دارت بلا احد <u>٤٢ ٥٧١ ٦٠٥ ٤٤ ١٤</u></p>	<p>نعم افاضات مولاه ولا حرج ما العقل زاوية كلاً ولا قدم ظننتم عينا ابداع حكمته دارت على عمد التأييد واقنرت تضحي البلاد وفيها فيضها نعم لئن بهمتنه دارت بلا تعب صحت واكدتم بطلان دورتها يقول للأرض اذ دارت مؤرخها <u>٢٥٤</u></p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال في مسجدنا الشيخ حسن البوعيري على مقام امير الجيوش ابن العباس)

<p>مدحه الناظم الدر ونش قد شعير الفاعل الخير معقدا فضيل الاله عليه رحمة وهدي كالنور في شرف وسط السماء ابداء لنور بحر الطائف الاطمان وفدا فانه البر رب البر ان قصدا للمتقين به انوار كل ندى مقام شليل امير الجيوش هف ندا <u>١٨١ ٤٢٢ ٢٥١ ٤٤٤ ١٠٥ ٥٥</u></p>	<p>هذا مقام كريم في العاصم قد ساداه ابن علي واسمه حسن مجلد العباس والدين قد انشا واحر مما اضحى الصريح فقاله حرما يزهور بكعبته اقصد رحاب بحار من مكانه اكرم به مظهر البر نور هدي منها واخوب بيت النار نادى ندى باب ناديه بقرحه</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال في صرح حفرة حجر كاشف عثمان موزيا بسيرة يسرى يده ١٢٦٨)

لمنظر العيان في الاعيان اذا خلق
لاشك تشبيه المقبول ينفعه
* مطهر كا بن عثمان محمد
* في كل عشر لان البشر في يد
* وقد بناه حفرة محمد بيك تاريخ المولد محمد نجل احمد بيك
* بشرى هلال في القوان الامتد
* من نثرين بدايه المولى
* منبسطا بسمت له اشامه
* كتبشم الاصباح والنور والندى
* فالعز مهدي والسلامه موضع
* ولغافه حفاظ الاله الواحد

اقبال اقبال وأسعد طالع * وقدم بمن من تلاؤم فرقد
لهولاه قال البشير مؤرخنا * الله احد ضاء نور محمد
(وقال مادحا ومؤرخنا في الله

اشرف وجه الملك بالانوار * مبتسما في رونق الأعمار
مد أسفرت بالنور في الاسفا * عن سر صدر عز في الامضاء

فليلاد البشر والعباد
له الهناء عن كرام اسلام * قد فاز بالتشريف والاكرام
لما تولى امره الهامى * باشا الوزير الشهم ذوالاقدام

نجل عزيز مصر ذى الاشعاد
ابو خليل نور عين الملك * والفضل اضفى عند في الملك
قد فاق في الآفاق فوالترك * والعجز والغرب بحسن الذرك

وبأجتهد الفضل والرشاد
بمثله تنور المناصب * وهو الاخق بالعلو والضا
وتزدحى بذاته الموائك * وتشبهى صفاته الكواكب

خلاصة الصدور في الامجاد
فلجمادية غابة الشرف * ومنتهى الفخر بانواع التحف
كانت بحال غير انه لطف * ربي بهالما تولاها الخلف

فأصبحت تره هو بوجه نادى
قد شرح الرحمن صدر الصد * بنجله والنجم ابن البدر
علا وكان قبله على القدر * على جيوش النصر جيش مضير

بالمن والاقبال والامداد
وبارتفاع السطح العفة * نال ارتفاعا ووضو الوهة
سعادة قد أصبحت مضطربة * وأرخت شظرا يهتئ حسنة

له البهشاء ناظر الجهاد
١٢٦٩

(الاشعار)

(١٣٠)

وقال معز بن يحيى نقيب السادة الاشراف المرحوم السيد البكري ومؤرخا وفاء شقيقته

الى اعزى سيد المجد حسن العزاء في شقيقته شريفة عاشت مشرفة زكينة في الاصل طاهرة هي بصنعة الزهراء فاطمة نسب الى بكر وهل نسبت في جنة الفردوس ناعمة مصنعت وقد ابقت لونها مجموعة فالت تعس الخ	مجد الاوصاف والعهد معضومة منسوبة الزهد وبها تشرف موضع المجد فروع الكرام مجد المجد خذ حجة بنت النبي المهدى بحكمة في مدح وفي حمد لدى ايها سيدك سعد سيرتها اركى من الندى ارخ انا في جنة الخلد
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقالت بمدح حضرة ايضا)

يا ايها المولى الذي والبدرة في اوج السما دم في سرور يزدحمي لمعارف قد حزنتها فجميع انواع الحكما مأن وان حاز الشنا كمن ملوك قد غدا وبك المعالي اشرفت حاشا بان يسخو الزما فاهتا بمولد تزدحمي والعز قال مؤرخا	شهد العلاء بر فمع مجدك لا يرتقى ابدا لجدتك وبه تنال شريف قصدك تصفو مشاربها الورديك ل حزناتها العظيم رفديك حاشا نمثله بعبدك في بهجة لوفاء عهدك وتعظرت من طيب نديك ن على الدوام لتنا بديك انوار مجال جدك دام الرضى ابد بسعدك
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال يري صديقه المرحوم الاستاذ الشيخ علي الغليان

افتر من المحتوم وهو مطارد وارصد افق الوهم والامل التمي	وقل امل الاحبال المصائد ورائد مودع كامن في ورائدك
-----------------------------------------------------------	------------------------------------------------------

وتغز

وثقت بأما لم ولم تف مرة
 فاستعد المعلوم وهو مقارن
 ومن عشي خلث التماهر خافيا
 احاذر حراى الناس لا الله الهوى
 لا تمارى بالسوء مستعد ولي
 ابالفى الاشراف حتى كاذبى
 هل للزن الأ من سرور اصله
 ارى السين فى انياهما السامع
 فلا تلزم مشايسيك فوته
 فمن سالم الايام حارب نفسه
 ومن كان محسودا ولم يرع امره
 ستر بحال الموت من مات عقله
 فان اخال الحسنى هو الحى ميتا
 تأمل سماء النفس حفت بانجم
 قضى تحته ممدوح كل مروية
 مضى العالم المعلوم فى كل غاية
 مضى بعيتى من مدنى وموانسى
 امام همام المعنى مهذب
 فذرت عن البحر المحط فاته
 ابو اللث الأنة ابن قاسم
 ونهان فضل ثابت ذوعناية
 وتوهر ايضا الفتاوى خلاصة
 وعند ضرام الاحر فهو مبرد
 بحت المعالى والمعالى تحته
 فمن اين هذا الفضل والاطف

ولا ثقة لى بالنذر المعاهد
 واستقرت الجهول وهو ماعد
 بعش زيوف عدها كل نافذ
 وعندهم تفصيل بقصى ورائد
 مراهنة فى الله صورة عابد
 لميت عدا لكن لى حرص خالد
 وهك يوجد الاخران غير التوا
 يسوعه التسوية نفس المقاصد
 فقد يوصل الاكدار قطع العوا
 ومن ساعد النفس انتفى عن سنا
 بحزم سيضحي حاسدا للجو اسد
 وهك خالد زيد الامانى القواهد
 كمثل على القدر حى الحما
 فراقد فيها البذر بين الفراق
 حز اياه فى الاعناق دمر القلائد
 من الفضل والرائى علاء الصواهد
 على وخذنى بل صاحبي الشرايد
 خير باحوال الزمان المعاند
 لى اصبل لا يرى نسر وار
 ابو يوسف الفقه الذى عن مجاهد
 وكز به دمر هاية راصد
 ومنه طلاب لضبط الشورد
 بفكرته ذات الوقود لو قد
 فظا هرذى نعمى وباطن زاهد
 تزان بها من بعد عطل المشاهد

مضى على القدر حى الحما
 ماضى على القدر حى الحما
 ماضى على القدر حى الحما

لقد كنت سعديا على شوقك
 وبيا منتهى الآمال عند الأماجد
 فأنهلت في الخانات أصفى الموارد
 فأضحت يا غلبان طوع النواهد
 وبيا منجز المعروف لو للمضاد
 وما ابن كثير العوض عند كواحد
 متى غاب فكر التودع على المكاب
 من القول والفعل الجليل العوائد
 ويا قدر أرى فضله غير نافذ
 ويا سرد وجه الظرف من كل بارد
 اليك وفضل الفضل من كل شاهد
 عليك فما أقساه بين الخواهد
 أو أصل يا جفاني مزارب اللوامد
 قد رمت عليه فهو أكرم رافد
 وقل لو أن النجم تحت فراندي
 سابعك من قلبي يجمع القضا

تقول ذوو الحاج عند مصنا
 أيا مشتهى ذاته وصفاته
 قضيت كرميا طيب النفس طاهرا
 وغالبت حود العين جذبا شوقا
 وبيا حبذا المألوف في حر ذاته
 وبيا واحدا عينا الكثير مطاله
 وبيا حاضر القول المفيد وجين
 وبيا راحة الأرواح في كل تحفة
 فمالك ذا طول وطود شهامة
 فيا حر قلب اللطف بعدك والتذ
 وبيا أسف الغيوى عليك وشوقا
 إذا لم يذب منى الفؤاد مدامعا
 وما كان أجفاني لحقك حشمة
 وإن ضرت جفني من سرور بالذي
 سار شيك بالمدح الذانت فوقه
 وإن كنت لا أستعمل العين في الكا

(وقال يرمى المرحوم الاستاذ الشيخ مصطفى المناد بقصيدة)

أحيانا وحيث أنك ريت التمد
 يسعي المرید في هتدي الرشد
 والعلم والاعمال من للزهد
 وصفات تلك الذات طاعند
 أحيانا العهود وبيا له من عهد
 لتبك لتك اطلين يا عند
 بر الى الملهوف هضبة النهدي

يا حيا أضحت مضر مية وقد
 مضر التي كانت له حرمها بها
 من للهدى من بعد من للتقى
 نيم الهدى والمجد غابت ذاته
 قد مات محبي الدين والذبا فقد
 اهل قول الله حين اجابته
 بحر من المعروف تحت عبابه

يا

<p>بأظهر الأسرار والانوار بل التفتت ندى الموصل مضطرب ومنتأ وفيه السارح بنداء بشري المؤمنين مؤرخاً</p>	<p>يا كوكب الأشجار حلف السهد للمضطرب الهادي لرب مهتر قام المنادي مضطرباً في الخلد</p> <p>١٤١ ١٤٦ ٢٢٩ ٩٠ ٦٦٥</p>
<p>(وقال من قصيدة في رثا نزيل الرضوى حفرة مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا عليه السلام كتاب الغم)</p>	
<p>فأما من في المجد اتقى سمته ومن نسله هذا الكريم ومن يكن إذا ما بيكنا ذاتة فصفاثة إذا حرم الملك العظم مقامه وقالوا مضى صدر الضدور محمد مضى وهو مشكور الجناب مؤرخ</p>	<p>وفي سعد هذا السعد مساعد له مثلهم لاشك حتى وشاهد حواها حميد اضحك الملك ما فلا عدمت من وارثه المحامد على المزاي اقلك والقلب واحد محمد علي باشا الى الخلد حامد</p> <p>٩٢ ١١٠ ٤٠٤ ٤١ ٦٦٥ ٥٤</p>
<p>(وقال من قصيدة في رثا شقيقته لمرآة من أبقولها)</p>	
<p>سلمهم ما قد صار من قبل عاد سئل جد يسا وجزها وثودا لا قصير النجدات قد راح منها هل على الآمر واقفون والآ هل احبوا المقام أم غفلوا تعبت بالبلاد اشباحكم امر مكان مكينة صدقته كيف ثانی الايجاد يعقل على اي وربي بعيد تجسد ما بابا ننظر الذات نسمع الصرخا ومحال تغاير الكثرة والكم خل للبعث ذلك البحث اني</p>	<p>هل دروا ما بقى لوم المعاد ترطسما واهل ذات العباد بمناه ولا طويل النجاد قد اضعوا كنفية في الزماد سئموا في انتظارهم والتماد تر ما قد اتعبوا بالبلاد لسواهم ام لازم الارقداد بتناه عن اول الايجاد د على ما قد كان قبل انهاد كالصدى والمرأة في الاخذ ف بلا فرق فيهما وانقاد صل عقلي فيه وزل اجتهاد</p>

<p>كان فيها مراد هم من مراد راحلات الارواح بالمصدا س نفيس منافس في المراد من يموت اتي على ميعاد ومجيت تالف الاضداد بحمد الله قبرهاني الحما</p>	<p>فهم في الدنيا مثالي خياري لا تهني اطلاقها ان منها لبت بشري النفيس مثلك بالنف لت يوم الفراق بين حبيب الفتها حيا وقد انفتها كم كالوكم جمال عليه</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقالت في رثا خادم له اسمه احمد اياها ما منها)*

<p>يا صبيتا جليت نعماء وجودا تنقي المشتري ويد البعدا كيف قلبي ولم ترل مشهور صار ماء الشبه منك صديدا تابعا لي لا احمد المعهودا مع لذيده والحزم والتسديدا ووضوم ولا ز التوحيد وعلى الغيب يفعل المقضودا ومجيت لو كلف المفقودا شاكر للقليل كان ودودا احمد خادمي توفي حميدا ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨</p>	<p>عدم كان عن قرب وجودا لا اري كالمنون يدنو قربا ان ذكرى المفقود تحرق قلبي كنت برأ بل وضود لما ذا اسفى ان رأت سواك البرايا ابك ذلك الكمال ولادن الطب بصلاة مرهقا دابن الل فضميري يراه بالعين منه وستواء لذيده عشر ويسر مبلغ للعدو حسن ثناء قل لو جدى عليه ما عشت انخ</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقالت)

اذا رفع الزمان عليك شخصا * وكانت احق منه ولو تصعبا
 انله حق رتبته تجرد * ينيلك ان دنوت وان تباعد
 فان تبد الذي تدريه فيه * تكن ممن عن الحسنى تقاعد
 فكم في الخذر ابهى من عروبر * ولكن للعروس الدهن ساعد
 (وقالت فيما يكت على مسجد انشاء معادة اسمعيل باشا عام)
 بنى مسجد الله لاح بوجهك * قبول كرم باع دنياه في رشد

وصح حديث من بني مسيّد اجري * بيت خلود في الفرايس معتد
اراد به وجه المهتم مخلصا * فآرخ جري ايانيك مشراه بالخلد
(وقال في بلح بداعذاره) *
١١ ١٤ ٥٠٨ ١٦٧

بهت العذول وقال لنا هاجر * دبت عقارب صدفه بالحد
ما بالهالم تؤذ حاملها وقد * لذغت فؤاد قتلها من بعد
فأجبت يا نحس ذاسعد وحش * كيف تؤذي تسعها بسعد
(وقال في عقنخاد) *

افديه من ظبي غدت وجناته * ذات الوقود لها القلوب تقاد
اما الربيع فروحته ووصاله * فهو المحترم والعذول بجاد
عقد الفؤاد على الغرام بحسنه * اذ حل صبري قدع المشاد
فاذ اردت تحله يا عاذلي * بيني وبينك في الهوى انعقاد
(وقال وهي من متكرراته) *

اجبت من قال ما للدمع اذ طوا * مستعصبا ولذذ النوم مطرود
كز البواقيت من جفني اصبح * مطالبي الكرى بالشهد مروض
(وقال وابدع) *

الى الله اشكوت حبة خاله * فاضل اصفرار و احمر اسود
وما هي الا حبة القلب قد رأت * لواحظه ضعفي فيحاء تها
(وهي ذكر التشايطر فاشده حضرة الشيخ محمد ثلثة اسات من لزوم)
مالا يلزم واستحال تشيطرها فقالت مشظرا لها

سدت بالمحظه على البيض قطعا * في فؤاد بالوصل مشكوفوا اذ
بسواد تغزو سويداء قلبي * فرعا الله ما غزوت سوادك
انا بالروح في هواك جواد * جد الجسم ذككته بالهوى
كان نومي جواد طيفك جار * فلما ذا هجرت ظلما جوادك
دم سيقما اياك تلقى نعيما * فيه احسانا غرت اغوادك
والف السقم الفة العذول فيه * حيثما كان مطري عوادك

(وقالت من أبيات)

فاشرب على الصل الطلا واقطف على خدود الورد ورد الخدود
بليلة طالت على عاذلي * وقصرت بالوصل عمر الحسود
وقامة راحت بروحي فيا * عود القنا بالله لي ان تعود

وقالت

لا مني عاذلي فلما رآه * قلت قلبي وحذته لا يرد
قال لي من اجب لا تلم العا * ذلك ان جن انه مستجد

وقالت

اتاك تنبني الى طرق العلا * تحرم بعصري والزمن الفحشا
فاجاه ينسي الناس ما بك يردد * فاشرق وقامر وابتدل واشرب

(وقالت من أبيات)

صبح به قد آمال النسيم * قناني الأفاج وصبت الندى

وقالت

لنا الطباخ قال دعوا ملاحي * بنتف شواربي بين العباد
فقد نبتت بغرس الفضل منهم * واهل الغرس اولي بالخصاد
تري فمه كنادي القوم سعا * بوجه ليس في الخمر ناد
انزه قرنه الرافي تعالي * فابن النطح منه في البعاد

وقالت

حكلت رباط فواد بعد عقته * فماله في هواه اليوم عقاد
ودار من غير فواد يدور به * فماله غيره للناس فواد

(واغراه بعض الناس على التوجه الى منفلوط للتجارة
ووعده بان يمشي في ذلك ولم يفت فقال قضيد وقت مناعلى قوله)

صعود ما الطالع سعود
ورذناها فاطما الورود
كأني صابح وهم يمشون

سعد من نأى عنه الصعد
وردنا منفلوط فلا سقاها
فمالي قد بعث لغوم عادي

<p>اراهم ينظرون الى شذرا فما لي منهم خل ودود وكما لي منهم سمج وقبح وصلدا ان وفي اوصد يوما فلوان الجحيم هه لا ضحى</p>	<p>كعيسى حين تنظره الهوى ولي من طبعه من خل ودود تمقعة وهو في جمل فريد فطنع الموت فيه والصديد مطبعان من تولاه الجحود</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

اقول لعبد صار عبد خائفة
المرزاة المرء ان كان فاضلا
نعم انت في قود الشوارد مفرج
فقد يكرم الانسا طيبا محالفا
ستحسب وكل الحسب ان دمت هكذا
اذا كان على القدر بهل امره

لقد ساءت في منك التخلت يا عبد
وكان كذوبا ليس بلحظة استعد
ولكن اذا ما هبت لا تصد في العهد
وقد يعشق الانسان ان صد الفرد
وترفع قدرا ان رجعت فلا تغدو
فعبت عليه بين اقرانه يندو

(حرف الـ ذال)

اعلى الصراط اروم منك مودة • حتى اغض الطرف منك على قدري
صفاق اصطبباري وهو اولاء • من سوء فعلك غير انواع الادي

(حرف الـ راء)

(قال رحمه الله في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ما ركا ومننا نقيب النبوة ان حضر الحرم النبوي)

هذي شمس في ليالي القدر
ام زانية الافراح قد نشرت على
ام بيلبل الشمس استعمل برؤ
بالمولد النبوي مولد احمد
تشرى بنى الصديق في الدنيا لكم
قلتمكم في العالمين فضائله

طلعت ولا اذا استسام الذهب
تلك الاماكن زاكات النشر
اهدت لنور الزهر نور الزهد
من مدحه قد جاءنا في الذكر
في عظم برده في الحشر
قد طررت اوصافها بالذرة

اذ منكم البدر المنير محمد
 المفرد العلم الشهير بوصفه
 هو غاية في حلمه ووفائه
 ومطهر الاصل المهذب طبعه
 متواضع في نفسه مع آفة
 وهو الذي رب الفضائل ذو
 ان كان يروى الازهرية وجهه
 بيت علا فوق العلا وسما السما
 بيت له طابت عناصم التي
 بيت هو الراقي بذروة مجده
 فذاق عذب الشهد من الفضا
 بوجاهة وساحة وطلافة
 وعلى مجد نجله هو سيد
 حاز النجاة والشهامة والاعلا
 اخلاقه مثل النسيم لطافة
 الله يحفظه ويقلي شأنه
 ويزين نوراً وترفع قدراً
 فهو ابن خير مشرف في عصره
 انعم به اصلاً وفضلاً اذها
 بيت النبي محمد خير الورى
 فصلاة ربك والسلام عليه
 هكذا وفضل الله قال مؤرخاً

المرتضى مثل البتول الكبرى
 في غاية الحسنى ووسع الصدر
 ونهاية في سيرة والجهد
 متزه عن كل امرئ روى
 في رفعة تعلو باهل الكبر
 وهو المقدم اصله في الذكر
 فحديثه في القطر مثل القطر
 بالمجد حتى فاق فوق البدر
 تحكي ذرار بهادر اري الزهر
 عن كل بيت من بيوت الطهر
 ويشتم من معناه طيب العطر
 وفروحة ومزينة مع بشر
 من سيد من سيد ذي قدر
 او صافه في العطر مثل الظهر
 بفضانة ورأسة في الامير
 ويسر والده بطول العمر
 ويدوم متصفا بكل البر
 واجل محترم امام حيد
 من آل بيت المصطفى ذي البصر
 طه الرسول المحسى من فخر
 اشى العباد حجة والشكر
 المولد الشريف ستر الكبرى
 ١١١ ٢٢١ ٢٢٠ ٢٢٤

(وهو) الشيخ المرحوم الاستاذ (الشيخ حسن العطار) شيخ الجامع الازهر

لا بل ادري عاذلي واواري

انظرن في ذات الجبال اوارى

اشياء

أظهرتها عن واجب الانضار
 من نازح عنه نأت اخباري
 وشربت دمع في رباتد كاري
 اخذ الفواد بها مع التيسار
 حتى حسبت عواقب الاصدار
 وكذلك فرأى هالة الآقار
 خالها وأهداب وخط عذار
 اضحى شهيداً ولثك الكفار
 (متطلب في الماء جدوة نازح)
 ودوس خذك من حميم اوري
 سستان بيان جواره وجواري
 فخصن التضرير ونزهة الابصار
 الحاظه الوشي من الانضار
 اضحى بلح به على ديبكار
 اترى اسلت الجسم من اسفار
 انكرت انبا دمع بكث رار
 مغني عليه لوجهك الزهار
 سحبه مناديل من الاشجار
 متعجباً بشي على العطار
 جاني الصدا بمجلى العدى الفجار
 وتنه مضرب به على الامصا
 ان كان علم الغير كالانهار
 مد علمه ارواه بالامطار
 مثل النسيم سري مع الاسحا
 والبذر نور اعلم بالافطار

اسماء اسما والرباب تعلد
 تغديك أجفان نرجت دموعها
 حنت المني بقلي وغني عابدي
 نظرت عيونى ماء حسنك نظره
 حاضر عيني لو تمهل وزرها
 عجباً يلام على هواك تقوسى
 يا من يغازى الطرف جند جاله
 ما لي ارى دمعى يغسل ناظراً
 وكان مضى لثم خذك في الهوى
 فليهن خالك وهو قلى فرى
 اجاوزت نيراناً وجاور جنة
 باطلعة القمر المنير وقامة ال
 ونبي حسن لا يزال مهاجرى
 ثمري جمال الخد سائل اذ معى
 لم يسبق من شخصى لى دمعى ضنى
 وقد حنت زبد الوجد كيدي وان
 والبذر اضحى بالنعام ملثماً
 والصبح يعرف بالندى ومخافه
 ورأى الاقاصى عطر تغرق فاننى
 بدر الهدى فظفر التندى كيدي
 يز هو على الاعصاب عجباً عضرم
 وهو المحبط البحر في غير فانينه
 وازهر آزه رنا فصحار خنق
 بالروح اوقات تمانج لفظه
 دارت فصائله بدائرة الدنا

وجناح طير الصبب خفق بالفرى
 وطيور شكري غرغ مذأمر
 أفدى فقير العصر من مثاله
 لولا تقدر من مضى ما فاته
 ولقد يصول على العلوم بفهمه
 طربت به أيامه فتراه مع
 فرحت به الأيام عند هلوله
 وزها باخلاق تحلى جيدها
 يا فاضلاً أضحي بفاضل مجين
 ما كل استمر في الفوارس عنتر
 ناهيك تأليف له في العارقد
 مالي أكتب من يماثل فضله
 يا مطعم الأصباب يا مطلب
 وطلاصة العلماء والبلغاء
 والصادق المأمون فيهم من له
 اشكو اليك عصاة من تغفل
 قوم عرفوا عما يزيد والبسوا
 من كل عمر لو تبدل جملة
 أو أن خفة عقشه في روجه
 أو مدع ببيان بيت العلم
 فتراه موسى السامر ضلاله
 حمد واعقوداً وقد نظمت لها
 كعبه من كل مبتكر خفا
 مع أنهم لو ناضلوني في مصفا
 خذها اليك أبا علي روضة

وأعد مضربه من الأوكار
 بغيره ما انما زيا افكارى
 لكن بمال الفضل ذوايسنا
 ابداع مار سموه بالاشفاد
 فيذل منها كل ذي استعمار
 حتى دق ابدته نهي الأذوار
 فرح الوري بأهله الافطار
 بجواهر الحسنى وحسن وقار
 ما انت من فرسان ذالمضمار
 كلاً ولا الأموى كالكرار
 كشف الدجى منه بشمس نهار
 والهز أشبه بالهز بمر الضار
 أسرار به يا وارث المختار
 والصفحاء والظرفاء
 في كل قول زد فعل وار
 فسرهم نسمي العبد بالفزار
 نوباً يشين وعمموا بالعار
 على الأضحي عالم الأشرار
 قسا السار على النسيم السار
 كن الأساس على شقار هاري
 أو لا فعجلاً خار شر خوار
 من غير بهرمان مع الانكار
 مقي عن الطائي أو بشار
 مع كوادون التماق غمار
 ذكر اوفيهما طبيب الأثمار

<p>من كل معنى رَقَّ في الفاظها في كل بيت مجذبا لافكارها ارياض لفظ ولما عازر هجرها واعف لناظم عقدها العذبة لا زال فضلك في علاء سما</p>	<p>كسقط ظل راق بالازها بل مطرب الاطيار والاقطار ام ذي سماء زينت بدرها عثرت به الايام اى عثار بدرًا يلوح سناؤه للشاري</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال يمدح المرجوم الاستاذ الشيخ الصائم شيخ الجامع الأزهر مهتاله بالولاية على الأئمة)

<p>لك ازهر البشرى بحظ واف وعذوت ازهر روضته قد ابغت متبسما بعد العيوس تشير لي ادخل الى الحرم الذي فيه الصفا بسمائه تجدد النجوم وبدرهم ونشرفت شرفاته بقدرومه فترى مجيبه تواصله وبيا يا فرحة الاسلام ولي سنجيه الفاظهم تبع لا وول وصغفه لم يغضوا عن البقاع بحقه كمن قرع عتانا ثم بمرامه لا غرقان من الزمان به فقد الافضل العلم الامام اخو النبي وبينك منطقه البدع وعوه وبلاغة بلغت به الحد الذي من كل وجه فهو اجد رب التي ان احسن الدهر الذي اهد به فلتهن ربت لها البشرية به</p>	<p>ولكم اولى الابصهار نور بصائر اثارها بعظام فضل ما طير زمني تنفس بالذي في خاطري للطائفين وكعبة للراشدين نزهة عيونك في المجال الباهر فانحبر في القدم السعد الطاهر كمن طال ما اضحى له من هاجر باليمن والايمان غير مضادر فكانها في ذاك وقع خوافر بل سلبت سلما بغير مشاجر والطيف تحرمه عيون الساهر جاء الاشعاري الى الزمان الجائر وابن العلاء وابو السراج الوافر صرف المعاني وفق فقه مناظر هو في السماء كاسم احمد ساكر زفت له والفضل منه الماهر لا حكم في احسانه للشاردين وله بها اجر الزمان العاقر</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(الإشعاع)

(١٤٤)

<p>وبأنه في الفضل غير معاصي او عزمه او حزمه المتبادر اذ ماله عن ربه من زاجر والعالمين بباطن او ظاهري حسبت عليه كابرًا عن كابر ما كان منه في الزمان الغابر منها لحسن الثناء العاطر فيه خلافة مجاور مجاور اهل الكلام على صفات القادر ووليك الله وحسب الصابر ويشد أزر العذل منك بقادر الصائم استولى رعاه فاطر اذ في صلاة مع ستلا فافر</p>	<p>شهد لمعاصر أنه اهل لها في حله او علمه او حكمه هل زاجر من ربه في خلقه يا اوجه العلماء عند الله بل سفر لك الرب التي عن سالف والذهر احسن فيه لي بك فاعج تلك المزيا لا عدمتنا نفحها هذا وسالفتنا المجاور والامر اظهرت في مقلدا الله يعفونه فهو نزيله ويقر عين الفضل منك بنور فالكون في فرح يقول مؤرخا ولا حمد المتخار خاتمة رسله</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مؤرخا الوقائع المصرية في عهد الدولة المحمدية العلية)
 مصر بها احياء الخديوي لنا * ماله يكن في الزمن الغابر
 فضلا وعرفانا لتاريخه * بنت سري كالمثل السائر
 بالوقائع مادحا زاهبا * علي الدر ويش بالذاوري
 ٢٥٨ ٥٤ ٢٤ ١٢٥١ ١٣ ٥٥١ ٤٢٥٤

(وقال مادحا ومؤرخا ١٢٦٩ ملة)

<p>وبسر كتاب مستور اذ لا في رفق منشور ما كان لنا من مقدور يارب البيت المعور من فيض البحر المسجور هو عبرة عين التعبير</p>	<p>بتجلي النور على الطور مكتوب بالقلم الجار اذ ثبت فيه او نحو هذي اضيا فك قدوا برجون كرميا بينهم قد آدهش عن موسى</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فيسر

فيسر فؤادا محرورا
 قصص بالستر الروحاني
 فرعون علا في الارض على
 فيذبح ابناء بيته
 قد قال لاهله موسى
 من نار آتاكم منها
 فاتاها نودى يا موسى
 اخلع نعلك فانك في
 ان بورك من في النار
 وان الق عصاك فلارا
 ولي من خيفته موسى
 ودعا فرعون بهم شررا
 وتجبر امر من فيهم
 فالان القول لفرعون
 اذ اخرج من جيب يده
 بالباطل قد جمع السما
 بحسب الهم وعصبتهم
 قد نودى قبل يا موسى
 يا موسى الق عصاك ترى
 ثعبانا يلقف ما صنعوا
 بطل المشهور وساحر
 سمح السحار بما نظروا
 قالوا آمتا يا موسى
 واراد البطش بهم فرعو
 فتبعهم ومضى موسى

بل يحزن قلب المسرور
 قد ادهش عقل اليهود
 اسباط الجيش المقهور
 نساء هم رب الزور
 افسنت الالاس المور
 قيسا فغشى بالنور
 افي انار رب التنوير
 وادى التقديس المحبور
 حول اللا لآء المشهور
 ها اهتزت فوق المنظر
 والله امام المدعور
 ودعا موسى للخير
 ونكبر فوق المأمور
 واره آى التحذير
 بيضاء اليه بلا ضمير
 ر وليس الحق بمسحور
 خيلت حياق التنفير
 لا تخش فكل تسخير
 ما يعجز اهل المجدور
 من تخيل او تصور
 والتمرد فهم في تكبير
 من معجز ام المأمور
 فليقض بناذول المعزير
 ن بجيش بحر السير
 هر يا اليم المعبور

قلنا يا موسى أضرب بعضنا
 و اراد كما قههم فرعون
 وانضم على فرعون ومن
 آمنت بربك يا موسى
 وينو يعقوب نجوا منه
 اذ واعدهم بالطور الا
 وعليهم انزلت السلوى
 اعطى الالواح بموعده
 لينا جى الله فناجاة
 قد كرم موسى تكلمها
 فتطلع مندهسا موسى
 فرأى امرأ قد آدهسه
 فتصهر في النور لاسى
 اذ قال له ربى ارجى
 ناداه الله كيف تدرأ
 وتبلى الله على سبينا
 قد خرب به موسى ضعفا
 نادى سبحانك تبت الت
 والى هارون اتى موسى
 القى الالواح وقد انفى
 واتى بالجل فخرقه
 وراى هارون فعززه
 العقل تحتر بنهسا
 فموسى الله هدى ومو
 لكن الظاهر انسرلى

لك الحجر فشق على الفور
 ن فجاب رجاة الشرى
 معه فمقال المعزور
 لوصح مقال المعهور
 وانا هم وعد التبشير
 من عند الشيخ المبرور
 والمن بارض التطهير
 موسى ورفى في تكبير
 بكلام ليس بتضير
 عار عن حرف مذكور
 سحر بسبات المشهور
 من نور ليس بحضور
 واشتاق لغد المنظور
 انظر للسر المستور
 نى بل فانظر للظهور
 بجلال القهر على الغير
 وافاق مدمم التفكير
 ك فقد جارت مدرك
 مما لا فى في تغيير
 اقواما ضلوا بالثور
 وقضى فيهم بالتكفير
 والحق له فى المعزور
 فى فختار او مجبور
 سى الله اصل بتقدير
 والباطن ليس بمسور

تاهوا بالعقل افتاهم
 والكل سيرجع لله
 ادعوك بايات صايات
 وبما نادك به موسى
 وعبود الصخرة اذ ضرب
 كم عين تدفق وطور
 من حمل ذنوب مثقلة
 فصيدك طال حسابهم
 عرفات وان لم ندركه
 ويبيت لله فيه
 فتقبل رب ضراعتنا
 الطف بالحمي وساعد
 وانصر اهل التوحيد
 واسبح صدر الاسلام
 بالعقل السامي والفضل
 والقدرا الارفي والذكر
 الله بلا حظ دولته
 وعوائده في تكبير
 وينير الملك بالهامي
 لغزيرك يا مضر انقر
 صارت كالجثة ومض
 بما تراه وما حكاره
 لا تدرك غاية مدحه
 الله يجعله سعيا
 عباس الحكم ويسام

في الشبه لجو المجهود
 من منقوم او مغفور
 يا حابر قلب المكسور
 بالطور تبشر تعبير
 بعضا فحرت بالتغير
 وفواد يخفق كالطير
 او ترك صلاح ما تور
 فالطف واسمع بالتغير
 فالطور بشير الماجور
 كصباح في ظلم الدير
 واغفر وارحم بالنقصير
 متا وراف بالمقبور
 اهل التثليث المشكور
 الهامي اهل التصدير
 والنصل المشهور
 انبغى والسعي المشكور
 ورعيته بالتعبير
 وحواسده في تصغير
 باشا المشهود النحرير
 رايات العز على الدور
 وبه نعماه كالخور
 شرح اغنى عن تفسير
 في منظوم او منشور
 مشكورا امير وراور
 بالحلم بجود منظور

<p>تدعو ببقاء المنصور بشري الصديق فوق الطور فاحا في الكون بتعطر ذات المخلوق من النور والحمد تمام التقدير</p>	<p>ويطور من بيان ملائكة فله الحسنات مؤرخة وصلاة الله وتسليم وتحيات كالنور على طه والآل واصحاب</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال محمد كاحضرة الاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم الباجوري وممنثاله بالمشيخة الزهرية

<p>سئفت سمعي بالحديث الأعطر بسناءه أصبح غرغ في الأعصر شوقا الى هذا الجمال الانور شهدت له الدنيا بطيب العطر في الله لومة لائم او مفتري خلصاء والرؤساء ذوالفكر زاحمته زاحمتي مشير خبر وان أسهبت دون الخبر او حلمه أكثرت اول تكثر بل شافعي زماننا والاشعرى وجلالة وكرامة ياز الشري بك تزدهي بحاسن لو تحصر بمقامك الا سئتي الاجل الاكبر وأجل شهر قدومه في الا شهر منك العلاء راسه وتبصر أسست بك الباجور ذكره مخبر شيخ به نزه هو جمال الزهر ١٠ ٧ ٢٨ ٧٤ ٤٤٤</p>	<p>أولاً كرتك مشتمها كمشري شيخ به افخر الزمان وعصر عن رتبة كادت تجن جنونها قد صدق الرمن المحمود وطلما لم تلها من دينه او علمه هو كوكب العلماء والصلحاء بحر عمودة نجام الفضل ان عن وصفه لا تخبرني انه من دينه او زهد او علمه ياروضة الفتوى وحقه قابل لك في النفوس محبة ومهابة بشري لرتبتك التي قد اصبح فلك الهناء بوصلها ولنا الهنا ما كان اجملها به واجلها قد أشرفت رب الفضائل وازدهر أنتمها اذ طال صدك بعد ان ومعها وهو بيت اللانتم قد شرف الاستلام في تارة</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال هشام بن عمار الأضمر ومؤثر خالفة)

أقدم فلك القدم الأضمر
 فنهني الملك بصاحبه
 فهما للملك اذا سلمتا
 وهما للزوج اذا صحا
 وهما للعين اذا لاحا
 ادخل بآمان مبتججا
 فالواسلما فصغت اذني
 وبشبرهما ازهي وجهها
 الحسن يقول لمنسمة
 فتريك الليل ذوايبه
 قل للصندر ليدربك
 قد هني الدين بك الدنيا
 بارت اشرح صدر الدنيا
 نفس لكن بسلامتها
 بك راعي الرب رعيتة
 فالزى الأضمر في شرف
 أحضرت النجم لا نظمه
 فتهانيه قلت أرخ *

واشراح الریح الاضفر
 والنجل ابي الوجه الامر
 استهي من اعراض الجو هذر
 اركى من ازواج العنبر
 استى من كل سنا منظر
 فالشوق لمصر لا يحصد
 لمديت ينكر بالشكر
 عندي من كل رشا اخوز
 انا اعطيتك الكوثر
 وبريك الصبح اذا سفد
 فالامر سواه لا يذكذ
 والقطر ينسمة واستبشر
 بمترات الصدر الاكبر
 كة تحيا نفس المحشر
 فإليك حاجتهم اخسد
 والزى الأسود والاخر
 منكر او الحاضر لا يشكر
 عامي ذهب الداء الاضفر

١٤٦
 ٦٠٧
 ٤٦
 سنة ٤٦

(وقال)

عام جديد بالسرور يبشر
 عام سعيد هل وهو مبارك
 يدعوبعز الصباح الباشا الذي
 شتم من الابطال لم ينطل ولو
 ذو حمة مشهورة وشجاعة

ولصباح الأعمال فهو يبشر
 نجم السعدود به مضى نذر
 ساس الجوش بكل وصف يذكر
 ان الاعادي كل فرد عنبر
 شهدت بها يوم الحروب الصكر

يوم المراحل رستم واسكندر
 في ظل شمس الاصفى يتجاذر
 وراى هلا لا وهو منه انور
 عامما سعيدا بالزيارة من همر
 بصالح العام سرورا يشكر
 ١٤٢ ١٤٤ ٤٦٧ ٥٤

فكانه والا صفي امامه
 يانور نجم سعوده لك امشي
 وبطور سيدنا نال خطا وافر
 وجه الملك عزيز مصر فياله
 قال القبول بطور سيدنا اخوا

(وقال امدك سعادة مصطفى باشا العوسى وممن اشأه بذهاب الهواء الاضغوث رجا)

١٤٦

الممدوح هو
 حطيرة الكاذب
 الشيخ العوسى
 شيخ الجامع
 الازهر حال
 ه

ولك الهناء الاكبر
 رتب مجدك تزهد
 اضحت حياة تشكر
 عنه الغصائل تؤثر
 لي العارف المستصبر
 مجد علاه اشهد
 مما يضر ويقهد
 ن نهاية لا تنكر
 طبه يتوزر
 وت ومضرتنا شتبر
 حفظ المقام الانور
 برعاية تستنظر
 طبع وفي يشكر
 وهدى سنه ازهد
 مولى الهمام الاكبر
 افعاله يتخذ
 دة والافادة مظهر
 ذهب الهواء الاضغوث
 ٧٠٧ ٤٤ ٤٦٧ ٤٠٤

ان الزمان مبشدر
 ذهب الوباء واشرف
 لك انفضى الطاعون قد
 بسلامة الحسب الذي
 عين الامارة ولما
 نسل النبي ومن له
 فله السلامة دائما
 اذ رأيت في المشكلا
 عافاك ربك من همهم
 فلنا الهناء اذا قدر
 واذا حفظت فانما
 قدر رقي فوق الشهي
 باشا جليل الفضل ذو
 حسبي رفيع العلاء
 وهو العوسى الاوح
 من قوله خير و
 وله السيادة والسعا
 وعلاء آرخ باقيا

١٤٧

(وقالت مادحا ومؤرخا سنة)

سلام على امر القرى عند السر
سلام على البيت الحرام وزخريه
سلام على المروي سلام على الصفي
سلام على المعلى وما بين رامة
سلام على خير البقاع وترية
فيا حرم ما قل للمنورة البشريه
بمعضومة الملك الذي زاد
لك البشر يا صدر الصدور مهنا
اني احرم المقبول منه لربه
على كاهل التعظيم في رفعة الثنا
وضياء رجوع الشمس من شرق طبة
مشرق انوار القبول قد ارضي
وقد قبل الله المقام ببسته
مفازا عظيما بالزيارة والرضا
تشاهد انوار الحبيب بروضة
واقضت على من بالبحران مكارم
مكارم عمت كل من كان فاسكا
فا بن بنى العباس حج زبيدة
فاشرف اعين السيادة من تك
حواهب قلت حين تنهل هلالة
فحنا طواف البر في البحر جارا
فتا فرحة الاسلام بالرويق الذي
تزين وجهه لملك بالنور الضح
تري الشمس ليلا والسما نجومها

سلام على ما في الحجاز من الظهر
سلام على المسعى سلام على الحجر
سلام على الركن سلام على بدر
سلام على الاقمار والكوكب المذر
تري قلبها الفاروق بعداني بكر
من الحرم المكي بالحرم المضر
على كل ملك في المروة والذر
نهار نزول الحج ام ليلة القدر
طوافي وسعيي للتمسك بالسر
قدوم عليه رونق الحمد والشكر
الى غرب مصر في فضائلها الغر
بشمس المعالي والصفانية والفر
ومسعى التدا والخير في السر والبر
فقد وجدت منه الشفا في البشر
من المنبر الا سنى الى روضة القبر
وفي كل قطر ما يزيد على القطر
من الجود والاحسان في البر والبحر
ووالدة العباس في ذلك الامر
مبسط وجهه لملك بالوجه الضفر
بهذا على الانسان حين من الدهر
وحينا واقوف البحر بالبر والبر
تقاسمه الامام باسمه الثغر
وفي الليل بالنار المضيئة للفر
تنقط وجه العصن بالصبح والفر

<p>بأثامه البصا واقدامه الخضر لمرور حج جود والبع الصدر ٤٧٨ ١١ ٤٤١ ٤٢٥</p>	<p>تدوم مسرات الخديو حدين فبشرى بشير الحج قال مؤرخنا (وقال داركا وعيننا رتبة المهر داركا)</p>
<p>قال من راجعها اشربوا بالصغير فرحانه حق لي ان آ طيز كوكب الصنح لاح ام قري بال ملا القلب بالمشرة والعين جاء للأجباب البشير بما ستر هو من الوزان الكبير الصغير عبل بالمصطفى الامين الامير منكم الكوكب السعيد المنير بقلوب بيض حسان الضمير س المعالي وصدر كل مشير وأمتا بكل مدح حدير رسمه الأصفى نعم النصير ه على قلب حاسد ذي نكر وسترق بطول عمر وزير قال ارنج بدا رياض أمير ٢٠١ ١٠١١ ٣</p>	<p>في رياض الاماني طير البشير اشربوا وأطربوا وطبوا وطربوا كوكب الصنح لاح ام قري بال ملا القلب بالمشرة والعين جاء للأجباب البشير بما ستر بقصيد وزن الكلام بهايز فيكم المجد ظاهر وباني اسما فيكم رونق الامان زاه في المعالي بيض الوجوه صباح باسمان له عناية عبا يا حفظا على الختام عليا خاتم الملك في يمينك يمن نافذ امر به ختم الله دمت في نعمة وجاه وعين يوم جاء البشير قلت سلاما</p>
<p>وشموس متعد اشرفت ببصير قد باهرت انوارها بالمنظير عن عابد الرحمن بيك مظهر فتنافرت وتفاخرت بالانهر ذر اللآلي عذبه من كوشير نظمت اوامر صحاح الجوهر</p>	<p>(وقال بمدح عبدالرحمن مظهر بيك) افهارتم افهرت بالمشرك ام تلك مرآة تلوح بفكرة ام ليلة القدر التي قد اسفرت أفتان مجد بالجمال تجلت ليث تكمل بالمهابة لفظه حتى اذا نثرت جواهر منطق</p>

هذه القصيدة
مدح في صناعة
رياض باشا
مهر دار خضره
الخديو الامير
ه

طهنت

<p>ورحمة فلا يبص ولا سمد ضحك الندي بسما سجد مخر الآ وأصبح كل روض يزدرى منصورة في ظل عدل القسور وتزعت عن غير ذلك الحذر لسعادة بتسكل المستنشر ولقد بدأ تاريخ حلم المظهر</p>	<p>طعنت وقطعت العبد بحسنة ولئن بكى فوق الطوس يراعه ما حل يوماً في محل دأثر بشرك يادار الهنا محفوظة عليه في حرم السرور تزعت والدهر أقبل في حيا منادياً قد ضاء عدل للأنام بجبته</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مادحاً ومؤثراً تنقل مدوحه ١٢٧٧هـ ١٢٧٨هـ ١٢٥٤هـ)

سبحان مالك الملوك والملوك • والملك مجرى الفلك فيه والفلك
الحكم العدل الذي قدر سلك • للناس يا مختار رحمة فلك
منه الصلاة والسلام العطر
وبعد فاستمع مدحة الزمان • في فوزه بالأمن والآمان
مرهاً بفضل رب الشان • صدر الصدور أصفى الآين
إدامه الله ولي الأمير
صبر مصر كلها أراحا • ولم يزل يزيد لها إصلاحا
كذ انعت الطافه أواها • ونعمت نعامه أمشباحا
حني جرى قطر الندى كالقطر
عنا من حشر في الندى بتمام • يدعو بعز ملكه الإسلام
أيامه حسناهي الأيام • شر الفقير منه والإيتام
بما حبتهم من جزيل البر
كذ مشيد زهاوكم زوايا • وكم ضريح ضياء كم تكايا
كم قام منصف المن تعابا • وحادث منه عفا البرايا
فأصبحوا من عشرهم في يسر
بكل عام سيد الصدور • معود في القطر بالسرور
مستظها غوامض الأمور • ترفعا بالعا جز الفقير

لبعد شكواه عن المقر
 فسار سير البدر في الضياء * مشرقاً على سماء السماء *
 تحت طه كواكب البهائم * مشرقاً بروح افق نائم
 ووجه الارض نور البدر
 وقام من بولاق في نصف حجب * مع السعود والسرور مصطب
 والمليك يدعو للمليك اذ وكب * في جمعة ترهبون بنا عجب
 من مصر وفي الرب البحر
 ٤٤٠ ٩٦ ٣٤٤ ٤٠٤ ٤٤٠

وحفظته اذ مشى بولاق * والناس في اوصافه عشاق
 كيف من الغرب له اشراق * بدر الهدى آنخ في اخلاق
 والى بجزء الشرق والى مصر
 ٤٤٠ ٤٧ ٦٤١ ٤١٤ ٤٧

ساس العباد رية السديد * صان البلاد بأسه الشديد
 فالشرق غم الغرب والصعيد * قد ضاء فيهم نجم السعيد
 افاره كالظهر نور العوض
 فاز وحدث لبا في الاخبار * عن شرح صدر صح في الآثار
 يطالع المزوى في الاسفار * عن مستلم في مركب البحار
 كيف القرى والحكم كيف جرى

يجري بنا في جوده الوابور * كانه في عشقه مهجور
 ذموعه من ناره تفور * وفي الهوا لاهو زفيد
 وقلبه في شغل بحر الفکر

تقول بسم الله مجراها وميز * ساها فسر باليمن بالحسن وميز
 واطلب من الحظ الذي هو مور * تراه طوع السعد يجلي كل مر
 ثم آحتكم فالدهر طوع الامير
 حتى صفت بالاصفي بنها * يا امر بالمعروف حيث ينهي

عن التعدي انه اليه انهي * من كان منها اوبعدا عنها
 مذمذ ظل عدله بالقصير
 اقام بالايوان للعباد * مشتغلا براحة السواد
 وفاز منه الناس بالشمراذ * فاذى لسان العذل والاسعاد
 تاريخ بنها قد صفت بالبشر

$$\frac{58}{104} \frac{57}{50} \frac{50}{50}$$

انشرح

لما رأت بوصير راية الفرح * بالزورق المسعود والصدور
 تهلت بشراف مستواضحة * له الثنا من الاهالي والمدح
 وارخوا لبذر هذا الصدر

$$\frac{58}{104} \frac{57}{50} \frac{50}{50}$$

من السمانود على الخديوي شرفت * بحكم سيمود التي قد تحفظ
 وانصفت بالاصفي مذ صفت * نارت مبشراتها وارخت
 حستما سيمود اسعد بالخير

$$\frac{119}{161} \frac{145}{844}$$

حل المحلة الرشيد الثاني * كما جعل الخيث بالبنينا
 او كحل الروح بالادران * مذ اشرفت بالحسن والاحسا
 وزيت لنور بالدين
 عاملها باللطف والاسعاف * وانتظمت بالعدل والانصاف
 فارخت نصفها من الانصاف * حل المحلة البناء الوافي

$$\frac{58}{104} \frac{57}{50} \frac{50}{50}$$

لما وفاقها جوده كالنهر * وجاء اهل قسما التبشير
 نال الاهالي مذ اضاء النور * اغراضهم فكلهم مسرور
 وبات مخدوم الصفا والبشر
 باحستها للناس المسرورة * ترنيت واصبحت في صورة
 قد ارخت بسطرة ما نور * ان البها من صورة منصور

$$\frac{51}{59} \frac{40}{90} \frac{49}{696} \frac{591}{591}$$

مقبلة بعتر راقى القدر
 تبسمت دمياط بالرشايات * كأنهم في ثغرها ثايات
 مبتهجين أن رأوا فرأيا * مقبلة تدعو لها البرايا
 بطول عمر وحبس الذكر
 وأصبحت يزورها النشاط * وللحظوظ عندها أنبساط
 بحسن شطر أرح الزباط * صدر به تبسمت دمياط

١٢٢٦٧ ٢٩٤ ٧ ٩٠٢ ٦٤

متمدحا تقبيل هذا الشعر

ياربنا تبقى حياة الآصفي * وانعم على الدنيا بهذا المنصف
 في مدحه ما شئت بالغ اوصف * كيف البلخ ان يغى مدح الصفي
 فالطول في الطول بادي القصير

(وأمر فقال)
 تعالى عن ذك العقول وبمته اقول انه كما كان في أواسط شعبان
 ١٢٦٧ هـ هجريه الموافقه ١٨٥١ م مسيحيه قد كان ناظما الفقير
 وهو في أثناء التبر اتحفته الصدفة بمن سأذكر وصفه وهو افتخار
 ذوى الاستبصار جناب مري بيك للعزير قصبه دوله الانكليز
 حين كان سائر على سفينة النباه له بكل رباط طول واتجاه ومن
 الجملة لغردمياط لتكون له باللائم احتياط وبما انه مشهور بمكارم
 الامور وموضوع بالفضل والمعروف وثابت الانصاف بالتهذيب
 والانصاف ومستقيم بين ملته واهالي قطر فضيلته مع حسن
 السير وخلص التبريم لعزير مضر وصاحب الامر وكان متصفا
 بين الاقران بهذا الاحسان امر العزير بان يهنئه النطق بشرفه
 بحر الشرف بالمدح الفائق في النظم الرائق ومن حيث ان هذه
 الصغرى من حسنات اربنايا الكبرى التي اعظم حسناتها ساقرة
 التي بصفتها الدنيا في حاله مع ما عندك من المسيس بمن وانك
 من كل رئيس لزم ان اتحم في المدح بييت كل وحصرا عيه تساريخ

الأول عربي سنة ١٢٧٧هـ والثاني عيسوي سنة ١٨٥١هـ واعقب ذلك بالنساء
 على النساء عيون الأهرام طيل السنين العصفاء واختمه بتاريخ المسيح ثم
 انك بمدح الموصوف بكل منزلة حضره وزير الامور الخارجية واوردته
 بالميلاد على حسب المعتاد ثم انزع النفوس بمدح عصمة حرم القنصل
 مؤرخا بتاريخ القديس ثم ابدى هذا الامتداح مع ما جعله له
 كالوشاح بمدح عز القنصلون الموحى اليه مؤرخا على الميلاد التاريخ عليه
 ثم اختم هذا المنظوم بمدح الجنس على العموم مشيرا الى امر ملكها الفاضل
 محتويا بتاريخ فصيح بميلاد السيد المسيح مرتبا قوافي النظم على حروف المعجم وهو
 هذا نظام جوهر النساء * زاهي السنا كالشمس في السنا
 يزهر بنور البدر في الضياء * الفاظه باهرة الصفاء
 كالذرا وكالزهر او كالزهر
 في دولة احكامها العليا * وارضا تحسد لها السماء
 فالنار فوق الماء والهواء * على التراب طائعين جاوا
 عناصر اربعة في قسده
 ذي شوكة ووهولة ولت * وصلحها تخاف منه الحرب
 وشعبها لا يقتفيه شعب * في الملك اذ صفاتها تحت
 وسائر العالم تحت الاخر
 مما لك تزينها المليك * وكتورية الرئاسة النفيسة
 معصومة صفاتها قديسة * ولا معاني فضلها مقبسة
 في المجد والعليا وحسن الذكر
 لو النساء بوصفها تغاثت * على الرجال فضل الاثبات
 فالشمس والبدر بها ثلاث * انوارهم فينا لها انبعاث
 فذاتها فوق نجوم الدر
 المليكها من عقلها ابتهاج * وهو بلبل المشكل السراج
 للعدل في افطارها ابتلاج * بجواهرها للكرة ارتجاج

بحسن رأى ضياء ضوء البدر
الكون لئلا ملأها مضباح * يضيء للناس به اصباح
عذرا عاياها به اصلاح * فامتحن اشباح وهم ارواح
وكيف ذو أسر شبيه الحمر
عطار د بصبتها صريح * على السها والمشرى المريح
بأسا وانساكم له شموخ * معارف ااضحت لها رشوخ
يسعى بسيف جاهها بالقهد
فدالة كوكبها سعبد * لا هنرى نال ولا الفريد
مع انهذى عصرهم اسود * فقد يفوق الوالد الوليد
لانها نادرة في العصر
فهكذا انسل الملوكة هكذا * من امرها في الكون اضحى نافذا
البحر طوع امرها حتى اذا * قالت يقول عزها يا حبس اذا
في حذمة انى البك اجرى
ان رمت تحصى فضلها لا تقدر * اوصافها في كل فضل تبهز
كل كبير في الملوك يصغر * كل اميراطور وكسر قصص
عنا حواء جاهها في قصيد
خل ابن فوليب ولا تذكر لوز * فلما عن ملك سيدنا استيز
ارخ بحسن في ملك الانكليز * تاريخ وكتوريه عظيم من عزيز
١٤٦٢ ١٤٩ ١٤٨٠ ٩٠ ١٤٨ ١٤٧ ٩٤ ٩٠ ١٤٠
هذا اليها مع شرح الصلبي ١٨٥١
كرلوس اسوع ابن اويانوس * آوومته آو حرتل آومانوس
ما فيهم بفرها مقبىس * الانطيل العصمة الرئيس
الزيت راقى القدر فخذ العصور
نعم الامير في التدى بشوثر * وصيته يشمعه الاطروش
وثابت الجاش اذ الجيوش * طاشت او الافلا لا يطيش
دامت ودام في صفاء العصور

فقوه

فخزّه ومحد منصووص • لانه بنورها منحصووص
 بزهوره في الملة الخلووص • لا يعترى كماله تنقيص
 مقدس من لفة مسده والجهدر
 بكل فضل طبعه يفيض • وطرفه عن الهوى غصبيض
 وفي جود العزكم يخوض • له الى من في العلانهاوض
 وواقف في بده بالسدر
 دامت به دنياه في انبساط • وبالهدي والعزواحتياط
 مهما يكن ذوالمدح في نشاط • اكبرت البرت عن الاخطا
 مدحا فما يفيه فيه شكري

جنابه برته محفوظ • بوصفه تشرف الملقوظ
 من الامير عرض محظوظ • كما تبدي سعوا الملقوظ
 ارتخت ان البرت نور الفخر

مسترو يا باز مستوا سمع * ١٨٥١ * نامقر اهيه الكمال قد جمع
 لو عاش صولون لا نحي متبع • رأيا علته ليس شي ممتنع
 رأى بريك اللبل مثل الفخر

مال اللبغ في الثنا بلوغ • نظما ونثرا اوله فروغ
 كيف الصواب في الذبح روع • وبدرفكره له بزوع
 بحلول الظلام منه نور الفخر

مدبر كل الملوك تعترف • بانه بحر ومنه تعترف
 وانه في العقل فوق ما وصف • برأيه الصهد بضد يا خلف

يعلو بفضل هام هوم الخبر الضيق
 هل غيره للمرتجي يلق • في المشكلات ان دعاه
 فهو بكل همة حقيق • لمجد قد اذخ التوفيق

البار في شتون رقي الشكر

١٨٥١
 ١٨٥١ ٢١٠ ١٨٥١

لثة اعتذر مقصراً من تدرّك * كيف تفي مدح وزير الملكة
 ممتدحاً إيمان تلك المملكة * صفاتهم في شرف مشتركة
 منهمة مصونة الصفات الغد
 اعني حليلة الجنايا القنضيل * والمحرم المصون بالعز الجلي
 الذرة العضا التي تعتل * بمجدها وعقلها المشتمل
 كأنها بنت الفتاة البكر
 تقدست وحفظت بمزيمًا * فالحسن في اوصافها قد تما
 وذاتها ككوكب بها سماء * يانيران لو بدت ارتختما
 ذات اليزه انت جاه البدر
 ١١١١ ٥٣ ٤٥١ ٤ ٢٤٧

واذكر معاني القنسلوس المؤمن * المهر مررى بك ابي الطبع اللسن
 وفضله ومجده فالله من * بلطفه على المكان والزمن
 فاسمع له حسن الثامن مصر
 برهان مدح منطلق اللسان * بانه نتيجية الن زمان
 في العقل والعرفان والاتقان * وصفوة في السر والاعلان
 وهو الامان والامين السيد
 مصدق لشعبه امين * وللصديق بالمتى ضمير
 فماله في فضله قرين * مجرب يدري بما يكون

تبصرة ومن كمرى بلاد
 مدبر آراؤه متينته * اذا بدات تشد كل مينته
 اسعد بيوم فيه زاد زينة * بحر تجرت من فوقه سفينة
 حاملة بحر بظهر النهر
 لما اتى ينزّه العيوننا * ابسة تغر الشرق والمصونا
 ومرّ يجلو مشرقاً ما مونا * زورقة قلت امور خيتنا
 بز هو البدر الشرق بشرى
 ٢٨ ٢٤٠ ٦٤١ ٥٠٢ ٤٥٠

الآن كل من أمة وجوه * ومنك لعقل لهم سفيه
منسوبهم لم يقن كربة * عند الملوك عبدهم وجيه
يكفيه فخر آتته أنكلد

فقيرهم بعزهم تنباه * ما عندهم في الخوف الآله
وفي الفخار كلم اشباه * فالنار والهواء والمياه
طوع لهم في البدر أوفى البحر

ما في الملوك أمره أوناكي * إلا ويخفى بأس هذا الجاه
الغب بما تهوى فما بالاهي * في شطر نج الكون غير الشاه
والفرز والرخ بكل قطر

في الغبر أدنى وصفهم علو * ولو يصل علوهم علو
وفي الصنائع انتهى السمو * لهم فلا يكون بهم حنو
حديدهم وزنا بوزن النبر

فهم لمضى الأرض طت ودوا * ان شفقت بالشهد أوفتكو
في عدلهم كل على حد سوا * فالجزر والهندين والقصير
على الجميع ملأكم بالنصر

نيرانهم جهنم صلتنا * وما لكم جناح عدن الدنيا
هياتنا إلى النعيم قتنا * في ظل لوندان نستفيد لحيانا
فهي الحصى والفوز المضطر

هم الملوك والوري رعايتنا * ومن جام خص بالزرايتنا
هم ملجأ المظلوم في البرايا * هم المنى في الصبح والمنايا
في الخبز بحر كان أوفى بر

استخدموا أمريكا اوربا آسيا * وخامس الاقسام مع اوقيا
فوصف من اضحى لهم مضافا * ختام مسك المدح من تاريخنا
لأن كل من نظمت على الدر

١٧٨
١٤٩٠
٤٨
٢٤٥

(وقرّظها بعض الناس بقوله)

ذی دُرّة ثمنه مبنی هجیه * فريد ولم اقل من دوجه
 لقد رقت في الحسن اعلی درجه * یا امرأ صفی الزمان الصد
 فیها من دُرّة فريد * رقت وراقت مدّة سعید
 جاد بها العلاء وطلّ جید * فاقت سنا علی ضیاء البدر
 یا حبذا من ناظم بدیع * فاق ابن هانی مع البدیع
 علمه الدرّ ویش ذوالترصیع * منشی القریض کعقود الدرّ
 لولا التقی لقلت انها سور * فاقت علی الشموّ حسنا وقر
 قد قلت لئلا عدت حکمی الدرّ * ارح بها اجل نظمه الدرّ

٤٤٥ ٩٩٠ ٤٩ ١٢٦٧ ٤٤٥

وقال

اقبال عز في سرور الدهر
 يوم البشير آفي بيشري مصر
 من كل مكرمة يشدح الصمد
 الا تبسه منا حكا بالمشد
 فاجزم بان اليسر بعد العسر
 صافاه بحر الروم صفوا لير
 ولشرف مصر غدا شرف البدر
 اهذته كوكبها البهي الدرّ
 فالتبر ان تقابل في بحري
 ٤٤٤ ٥٤٤ ٢٢

بان الفتوح ينادي باب النصر
 رايات افراج على مصر اذ
 بقدم صدر المؤمنين ومن
 هل حادث العباس عابس حادث
 واذا ابو الهامى واجه مقصد
 ياب بحر النيل وافي بعد ما
 فلغرب رودس سار بدر كاله
 فالبدر في شرف شمسه سعاده
 رودس للدرّ ویش قالت اخوا

وقال

جزاك ربي هذا وسرك
 على شقا الريف نلت صبرك
 من كل وجه تراه ضرك
 الى نعيم اراح سرك
 فكل امرئ احب امرئ

قل للبشير الذي اسرك
 درویش نلت المرام لعمرك
 تركت ريفاً غدا عنيك
 كما نحتت من حجر
 فيا ولي الامور انك

لولا

<p>ما كان هذا المرام يدرك مؤرخاً قيد ايت مصرك تقول رجب يطع ١٢٦٦ ل عمرك</p>	<p>لولا العنايات ادر كنتي عن يز مصر فدتك روي فدم فان العباد حُبنا</p>
<p>وقال</p>	
<p>بهذا المحاكم الادوية ف مولانا انه تناصر قديماً امره ظاهر وكُلُّ حامد شاكر امور تدهش الناظر بكل مشرف باهر ونفس طيبها عاظر بمصدر تشرح الحاضر بهذا المنصب الفاخر اخ قلتنا الضابط الطاهر</p>	<p>تهنت مصر وابتهت امير طاهر الاوصيا بحسن الضبط والربط فارضى الدين والدنيا بنور الله ينظر في امير وصفه يز هو واخلاق زهت حسنا فلا زالت محاسنه ولساجات البشري وقد قالوا الضبط الثان</p>
<p>(وقال يمدح حضرة الشيخ محمد افندي المنتظم) * ١٨١ ٨٤٤ ٤٤٦</p>	
<p>ولذذ تلفظه سحر واقبل فضائله الجمر اسكندر والشيخ النضر ام اتياه هو والصدر ومضى العسر واتى اليسر سيناء يقابله التدر والشيخ له بهما شكر في العصر فضائله ظهر فلمثلي في هذا عذر بدعا وان قبل الشعر</p>	<p>لنفوذ ملاحظه سر فاجل الناس يفضله قالوا والصدر يساخر موتى بالخضر اتى سيدنا اذهل العام له بيشر وهلال العام راه على وهما الهاهي ووالد بشري للعام بنتظر فاذا لم اوف بمدحتيه واقول محضته قابله</p>

فنهني الشيخ محمد من
اولك الله قتل ارح

فرحت باقامته مصر
عامي بالخير ولي سر
١٢١ ٨٤٣ ٤٦ ٢٦

وقال

لمسرك بالقدم الاخضر
لك عين غردل فاسله
كل الايام لكم عيد
فتقبل منك الله ما
نحرت اعداك بلانضل
فكانك في المعنى موسى
باذا التورين بالهامي
فاسل وانعم يا من اكرم
داما قمرين ودمت لنا
لعزيرك يا مصر تارة

جاءت بشري العدا الكبر
انا اعطيناك الكون
فاقم يوما تغتم وانحد
قدمت بقر بان يشك
وفداؤك شأنك لا ابتد
وبنو اسرائيل العسكر
واخيه الصديق الابهد
هذي الايام بما اظهر
شمسا في ذال الفلك لا نور
مخى في خير العدا الكبر

١٢٧
٨٤٣ ٤٦ ٢٦

وقال
(عمر سعاده عارف باشا لم اقف لتمها الا على قوله)

شرقية ابتهجي بنور اميد
شهيد هو المولى لاهل الولا
ذو فضة تبد صباح الهد
بالحزم والعزم لا قتاله
في الغرس والتربك غذا مفردا
ولاية الشرق به اشرفت
قالته لها البشري مؤرخة

صار به وجه البلاد منير
وللعلا والمجد نعم النصير
اذا دجى ليل الخطون الخطير
سعد علا بعد مجد شهر
وماله في غر به من نظير
واشتبشت لما آتاها البشير
عارف بك بالشرق جاء مدر

١٢٢٤
٢٢ ٢٤٤ ٤ ٢٥٤

وقال

لك البشر قل لي عند ما زنت مصر
له الحمد والشكر الاله على الذي

تهنتا بهذا المنهجان لك البشر
به الصدر مشروح له الحمد والشكر

فقد أصح الإسلام صلح كرامته
 ووافقت الأحلام يقضان اذبه
 وخطقت الأرجاء بالعز والمني
 هنيئاً الملك فابن أحمد مالك
 تبتسم عباس الجلال بحلمه
 أقول الرضاد الكواكب في الدجى
 اذا جاء نصر الله والفتح لا مره
 ويمكث في الأرض العزيز مضمهر
 تميل بهذا العدل مصر من هنا
 مظاهر سر الله في الناس تبقى
 سيما يا حز ايا في الرعايات صوعت
 صفوح عن الجاني ومثمن جنى
 لقد حصرت اعداؤه حين فرحت
 ففي عهد سر وفي خلقه بدر
 بملك ابولهامي حامي رجا به
 فلا زالت الاقدار طوع و اراده
 وتسال مصر ريتا من خنوقها
 ولا طلعت في وطرها الشمس بعون
 وفي عزه الدر ويش يدوم مؤرخا

على موجب الايام اذ بطل السحر
 تباهت على الايام اوصافه الغر
 وضاءت شموس الارض اذ طلع الفجر
 وبشرى الرعايا ان عباسه الخضر
 علينا برينا الظهر من نوره الخضر
 رويدكم ما ذا التطلع والفكر
 فليس لمن عاداه فتحة ولا نصر
 وبتت قولي النفع والنجح والخير
 كان سرور الحسن في حفرة اسكر
 فمن عاند لسعود يشقى به السر
 وضاءت على آفاقها الزهر والفر
 ونهر لو رد السبا ثمان ولا نهض
 منازحه حسن في التدرى ما لها نصر
 وفي خلقه بر وفي نفسه بجبر
 وفضل ابوا براهيم يبقى للذكر
 واصبح بالاقبال بخبره الدهر
 عليه بان يبقى له الامر والعمر
 ولا غريب اليه ولا ينغ البدر
 يبقى ملكه العباس وانشرح الصدر
 ١٢٦٤ ٩٥ ١٢٦٤ ١٢٦٤

وقال

ترنيت الآفاق وانشرح الصدر
 تلاعيد فطر عوده و كتابه
 ولت اتى للقطر انعش اهله
 فسالك يوما لو لم يملك مثله
 كان السما قد انسلت بنجوا

بمر شوم ملك جاء يقدره البشر
 ثلاثة اعيناد تضمنتها شهر
 وتنتعش الازهار ان نزل القطر
 وليلة قدر لا يعاد لها قدر
 مصابيح للأرض كان الدجى ظهر

تدور باقطار البسومنا طوقه
 تود الثريا ان تعلق نفسها
 كتاب كرم يوجء من خير مالك
 تمتى بياض اللحظ لو كان رقه
 لقد زين الدنيا السعد محمد
 له الحمد والشكر الذم من بالذي
 اعاد لنا تعبير ملك محمد
 صحا لاكتساب الحمد وقت شبابه
 محمد و ابراهيم نودوا بحمته
 وبيض وجه الملك بعد اضفراره
 فكان ابا الحقين عهدا ورتبه
 انزلت سماء الملك بالدولة التي
 وظهرت اقبارا اسودا اعززة
 لك النظم والنثر استقبلت الدنيا
 تغار بجور الشعر عند امتداحهم
 بقيت حياة القطر يابن محمد
 فان ساعدتني من سعيد عناية
 ومرسوم شرح الصدف قال مؤرخا

تلا في آفاقها الانجم الزهر
 على الدور فرحا ويطير بها النسور
 بنيل ونبيل فازدهى بهما القطر
 وود سواد العين لو آتته جبر
 كما زين الاخرى بوالده الاجر
 اضفاء لنا الدنيا له الحمد والشكر
 مجد النحل السعيد له العنبر
 باكمل عقل والتشب له سكر
 يعيش سعيد وفي القطر فانسوا
 وسودت الاوراق يامه الخضر
 وانت اخو البدين يا بحر يابرو
 كواكبا غابت الى ان بدا البدر
 ما مبر فيهم يحسن النبي والاخر
 وكيف يوفي مدحك النظم والنثر
 وكل تجارة ان يكون هو الجحش
 فامات محبته وانت له سر
 فقد تسعدت الاقدار من لا قدر
 سعيد وفي الاخر زينت يامضه

١٦٤ ٤٦٧ ٤٧٢ ٤٦٧

(وقال مهديا صدق الشيخ عبدالفتاح الحري الغناء من قصيدة)

رفي خطيب القماري منبر المشي
 من المسرات باليوم الذي ابتخت
 لنا ليا في جبان الدهر قد سطو
 من بعد ان وقفت عن تراوده
 بالسود العري المستضي به

يروي حديث الشدا عن نسيمة الشجر
 به الاماني على الاتام من عمر
 واصبحت غرة من احسن الغر
 مشى الزمان اليها مشى معتد
 افق الاما جد من بدو ومن حضر

بشوي

<p>بشرى لرتبة الفاروق قابلها بمير تضي الدين والدنيا اخي مفضل من قصيدك في مدحه ايضا</p>	<p>بشرى لرتبة الفاروق قابلها</p>
<p>واحت تهبانه سرا وجهل فارخ تولى العناني في بشرى</p>	<p>آمين الزمان بما نرى وعاد السعود لنا بالميتى</p>
<p>(و في سنة ٤٥٨ هـ توجه الى الصعود فاتفق ان رزق حنزة الراشد الفاضل الشيخ علي بن محمد بن غلام و تماه يحيى فنهائه سنة ٤٥٢ هـ التوفيق)</p>	
<p>ام الافق ابدى للنواظر زهرة هلال يداني مهده ومقتله بفيه الذي اخلى من الزهر مژه الى ان به وافي فانبث عذره ويحي يحيى المجد اذ صاسره دلائل في الحسنى توضح امره وسد به عمر الشبوخة ازره فاهدى له بحر العارف ذره فديناهما التراب الاصيل وجره واقفي يا فتان الفنون نظيره وللمناه در الاصيل نرا وشعره بشمس اصيل اشرف الفضل عصره وباعد اذا جاد لتكعبك شره على مقام شرف الله قد ره وقطب له التصبر نف السعد ره يناديك نور الدين اظهر نوره بيت تمام الف الجهد دره ٤١٤ ٤٨١ ١١١ ٤٣ ٢٠٩ يحيى علي مولد صبي عمره ١١٠ ٨٠ ٩٨ ٧١٥</p>	<p>ارى الروض اهدى بالبساتين زهرة هلال اهلت اهله بسدا فما تبسمت الايام عن لؤلؤ المني فكم كنت اذ ضمن الزمان بمثله لتهني المعالي من علي بنسله بدت منه اذا اولاه جود وجوده فاشركه في امره والد القتي ابوه راى جيد العلامة ماطلا فيا حبذا ك البحر وافي ببره فك معلم في العلم احكامونه فله در النسل ربه طاهدا عشاء الحفاظ هنر ومغربه ضحي فقارب اذا استرشد يمدك خيره فعالم قوس فوق كل جداره يدع معان ذوبيان بمنطوقه فقل للامام البحر بشرى بمولد لك السعد في بشرى اهل مؤرخا و حياربع اول بديا ربه ٢٥ ٢٨٢ ٤٧ ٧ ٢٧٤</p>

وقال مهناحضة عبدالرزاق افندي الجوري بولود اتاه ومؤرخا لسنه *

يا عبد الرزاق بشرى زهت * دنياك بالمولود يوم ظهر
فلا هله ولك الهناء به * مولود عز بالجبال بهر
ابقاه مولاه وأرشداه * بالعز والاقبال منه تسد
فالت بشائر مولده * ارتخت عمن الديار عمر

وقال مؤرخا مولود نجل صديقه حضة السيد اباطه

مولود السيد بحر شه * بمطال العمر من الضير
ياسعد المولد أرخ * عبدالرحمن ابو الخير
٧٦ ٢٢٩ ٩ ١٤٥٥

اهدى الولي من الولي الى الولي المنتظر

فتبارك الله الذي * من نوره انشق القمر

وقالت من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب باشا وموشرف في غر الخلد

اهدى لمصر ارج الفضل والسير
بصيته الصميم لس الخير كالحير
حتى يتقصير اذني لا فها بصير
بالعلم والحلم لطفا حيرا في كرى
تري له مشابها في البدو والحضر
اعمال خير سنها طيب الاثر
بالسعد والمجد يحي انس كل سرى
عن ان تحط بها اتمداح مختصر
اعماله تتجلى اطيبت السير
عبد مطيع لما هم بمدى الوضير
في السعد من وصفه يعطو الدر
اضحت ما شرها للدهر كالغرين

افدى بروحي هذا الثغر من عطر
عن راتب الفضل رب المجد سمع
بوصفه كواحي الازن مصغية
يريك خلقا وخلقاً توأماً خلقا
في الترك والفرس والعرب فاضيا
كفي الولايات من تدبير فكرة
عزم وحرزم واقبال بسودره
هو الامير الذي وصفا عظي
سئل عنه شرفا وغر يا سئل كريد
يا سئاله المجد خدن والرشاد له
هو الحسين نبيك الامن كوكب اف
وجهه وجه مطامع الامر همته

وقالت من ابيات في مدح حضة السيد افندي غانم *

هي الجنان ارا نيتها الازاهير
 على الغصون وللاعداء زنا بغير
 شبثاك وابورها فيه عصافير
 فهو الرشيد ودع عتابنا سير
 في حستها عالم الازواح والحو
 العقل والفضل والاحسان والنور
 مجرى الصداق وما تجرى البواير
 فان مهموم ما تبديه مفذور
 حار الطيب وخائنه العقاقير
 من النجوم وتلبها المساحير
 تذر من قد شكت منه الا ما تذر
 تذر في المقادير ما تجرى المقادير

الاجم الزهر في افق المحررة ام
 هي الطواويس للاختبار ونقها
 صارت بجناهما الا لئلا تستر
 قلنا بنا سير والماخون في عمل
 هتبا بنا عالم الاشباح نسأله
 الجسد عبد لذي الازواح حيثما
 منوعات ضمن البرء اجمع في
 حسان يا حنين الوصف انتد هما
 قل للشقيم برحى البرء منه اذا
 بها المساحير تنفي السر في سير
 سلكي من الرخصة العالي لدي كما
 فلم يحب قدر ما يعطى السقيم

* (وقال من قصيدة في مدح سجادة علي بن ابي طالب) *

وهل يجلو شعره ليس تكدي شاعر
 فلاز من الاوفيه نوا اذرك
 دليلا لذي باطن الامم ظاهر
 فكانت بحلي السيف او الحاسون
 فراق الفتى كثر اوفيه جواهر
 وودت بان تغني اليك محار
 تفتح في وجه السمير آراهير
 وانت ضميري ان تعدا كار

صدقت مقالاً في امتداحي فما خلا
 ولا غرو ان تحظى الزمان بعد
 فبرهان هذا الحمد اضحى لقد
 وكم من امير ذاهب يداهب
 وفارقتها اذ كان فيها ولم يزل
 بمدحك مشغوف البقاء يراعه
 ومن خلق غرض الفكاكة روه
 ففي البذر عن نوز النجوم كفاية

* (وقال في مدح نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤلف انشاء وقفة في
 انشاء مولانا الوزير محمد
 فلسان مصر عليه مشغول الشا
 والنيل يجري بالدماء مؤرخا
 * على المقال الى الفعالي الشير
 * بصنائع تنبى له في الاخر
 * جمع الغواب ليمن بابي القنطرة
 ١١٣ ٥٤٠ ١٤٣ ٦٣ ٣٩٥

ما وقلت ايضا ما دخلت في مؤرخا انشاء قطرة جزيه الهوى

ما شريحي البر منها على البر
على الشاسا في التسا مفرد الدهر
نوابت فانظر للبحر اذ تجري
عيون المهايين الرصافة والبشر
فصحة بامواه انشاء بهات بري
وبالك من جاه وبالك من
لسبع عيون جاريات على الاجر
١٤٥٨

لقد انشا البر الخديوي على البحر
بناها لوجه الله عز محمد
تري السبعة الافلاك سبع
يكحل ميل النيل اعينها فتما
وكان عليه في جزيرة الهوى
فبالك من عزم وبالك من
فهذا لك الفضل ناد مؤرخا

وما ايضا ما دخلت في مؤرخا انشاء قطرة البحر

فقد انشأت ما بر دري هر في مصر
تجوز عليها الفراديس في الحسد
وادعة الاحسان فوقها تجري
على البحر هو مثل عقد على النجر
على على الدهر الذي دان للأجر
فانح زهوا فوق قطرة البحر
١٤٥٨

لأن جدت عليك مندبر الذكر
بقنطرة مدت على نهر كوث
حكمت فلكا تجري البحر تحتها
على النهر زفت كالعروس
فد بالذي تهواه انت محمد
واولاك فضل الله كل منزلة

وما قلت ايضا ما دخلت في مؤرخا قطرة سقارة

آثاره شرفت بالنفع امصاره
ومظهره فوق وجه الارض انوره
ادام مولاه علياه واثاره
من تحتها الماء غصنا وهي نواه
جديد قطرة في زهو سقارة
١٤٥٨

محمد وعلى زان اعصاره
محمد فضله آثار مندبر
اعاد قطرة والفضل مادته
فوق الجيرة تحكي كوكا وكو
ياحت ذا من منيات يؤرخا

وما قلت ايضا ما دخلت في مؤرخا قطرة دهشور

وعليك تربة العظام مظهره
على على ماشئت جها ومقدره
وكل صغير من جيو شك عناره

من اياك تبقى المتكريم تذكيره
وأمر في الخيرات فهو محمد
فكل كبير عند أمر صاغره

<p>صنائع مجد في البلاد غرستها له الله مجد يد بعزك زدهي بسعدك والاقبال فانظر مؤ (وقال مؤرخا سعادة برهان باشا سبت جديد مؤرخا ١٢٥٨ هـ)</p>	<p>بوانع تر هو بالمحاسن مشتم فكل قد يم جاء عنه بمعدره على نمرده شور بهاء وقتنر ١٢٥٨ هـ</p>
<p>السعد اضحى طوع امره برهان مجدك دام في ياخير محسود يدو فاسكن بدار سعادة بشرتك في تار يخيه</p>	<p>فاستم ودم ممدوح عصره نعيم اتقا باها بشكرك مرحسودك المضي بقدر في الامن من حركات دهره بيت سرور دوم عمره ١٢٦٦ هـ</p>
<p>سفينه بحاري الخيز جارية فيا على العلاء الدر وشن ارتها (وقال مؤرخا المشي الذي انشاء المرحوم الشيخ محمد الجوهري) لا يرتجى الباب الكديم ويرتجى بجمل محمد بن محمد جمع الثواب لمن بناه مؤرخا (وقال مؤرخا انشاء منظره في منزله المرحوم السيد ابراهيم المصباحي) مقامك يا ابراهيم لازال مشرقا فيا حسن اشراق وسعد مؤرخ</p>	<p>الزنج ملوكها والريح مجرها سنة بالسعادة بسيد الله مجها ١٢٥٨ هـ بانيه اجر البنت يوم المحدث من سبط خال الاعف وارحم وغير الجامع الزاهي ضياء الجوهري ١٢٥٥ هـ بمنظره للناظرين سرور لدار بها وجه المسرة نور ١٢٤٤ هـ</p>
<p>امنية عامل لا زك بسيديك علي ابن احمدك ابى قوره ولا زلت بهذا المح وتضحى من خلايقه فكذلك يا ابن احمد</p>	<p>ت بانخيرات مغوره د والافضال معوره بغيت اللطف ممنطوره فما سن اصبحت سيره ١٢٤٤ هـ</p>

<p>علمه لو غدا سورة على من ردت تنطيد بطول العرس مشرورة تري في الناس مذكرة كل كني نذهب لمنصوب بغندور وغندورة</p>	<p>فما مدح له فضل فان الفضل للباري فروح لم تزل منه له نفس بكل فير سناتي منية العام ويجمع شملنا فيها</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال) مادحا سعادة عارف باشا وخرخاله القردوم مشرفا

<p>يا بشيرا ازدهتنى عنه بشري حيث ظلت لسناه مستقرا بعدي بعد منه انكي العين قبرا حسن و صنف شغف الاستماع فتراه انه دجا الاشكال بدرا هو ما لوق لها سيرا وجر بلها عسى يزدرى بالمشك عطر بعدي لو بشر حوالا لانس صدرا فانز اردا اجملا رب شكرا لقدوم بالتهاني ستر مضرا</p>	<p>التهاني بقدم ستر مضرا اصبحت باسمه مصر به قربه اضحك لي سن المتني روح لطف جسم ظرف زانه عارف بالفضل يسوق ذكره كيف تنسى عهد روحى التو صبح القطر على القطر الذي يا محمدا قد شمانى بعدي اشكر الله الذي قدره لك قال العز بشري ازخوا</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مؤرخا بناء قصصه بقرى افدى) ١٨٠ ٤٩٩ ٤٦٧ ٤٤١

<p>مطالعتها السعادة والبدور اذا البتسمت لو ارده زهور وقد نفدت لمدحته الجور فقد شرحت لرونقه الصدور شدا عزه ومن عرف العبير بمن فيها فذاك هو الامير وفضل بالبتان له يشير</p>	<p>وقضرك السماء به نجوم على اقطاره تبكي عيون فليس لو افاه وافاه نهج لئن اضحى لبناء مشون يقول الروض انى مستعبر اذا سارت مواكب كل لطف وحسبك روضة في كل مجيد</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تفاض

<p>وحسن القصر ما فيه قصود سعود البيت باعتر في منير ١٢٥٩</p>	<p>تقاصر عن سناه ذو سنا يقولك العز والاسعاد آخ</p>
<p>(وقالت يصف ويؤرخ عام فصل البهائم ويعرئ فيها بعض اللطفا دعائيا)</p>	
<p>فقد تعدت على الجاموس والبقر بكل باب فسدت طاقة البحر ولا اشتغال لظي في ابايس الشجر وكل ذلك شيء غير مقتدر ويحكون على غيب بمنظرد رب حادثة دقت عن الفكر الاذا شاء فالمعتر في غير واستوصل الجنس في يد وفي حجر ولا يبقى العدم ابصر في سفر يعاقبون بذنب غير مختفر وسقطها لوترى قبلي من النظر من الحوم وساوتين في الضمر لحومها فكلوا السبعين لم يطير والبعض قد جاف فوق المعصر وبين منسلخ في الجرد منحد وبين مضمره كالنخج بالبصر مشكل السن من قبه العباب وبين ازهاق لنفس سرعة الشرر كاللازورد وبعضها احمر جزر او المعاش بمسنون المنور في بها المنور ولا تهرت من القدر</p>	<p>حوادث الدهر لا تختص بالبشر فصل البهائم من ام الكتاب اتي انت سماوية الاثار مشعلة كذاتية ولنا في طيها عبر قضوا بمقدار آبتهم وما زرعوا اياك حكما على غيب فخره ولا تقولن اني فاعل به غيب لقد عدا النور عنقاء فلشك يستغرب السمع موتها اكثر مما عاش الوفا فكان المالكين لها الام والبنيت ملقاة بجانبها اما الكلاب فاقنتها نمامتها والوحش والطير مما شاهد ان يهولك الرب ان عابنت مضمر ما بين مستحضر في البر اورم ما بين وقفته يشتر في شمس تراه في الحال قد حلت مفاصله ما بين قدح زناد الخف في جسد وتنظر اللع بعضا بعد مجزره كان مرعى امناباها وارتها يا ايها الشيخ لا تعضب لما فعلت</p>

تدور باقطار البتو منا طوقه
 نود الثريا ان تعلق نفسها
 كتاب كرم بوجاء من خير مالك
 نمتي تياض المخط لو كان رقه
 لقد زين الدنيا السعد محمد
 له الحمد والشكر الذم من بالذم
 اعاد لنا تعبير ملك محمد
 صحا لاكتسب الحمد وقت شبابه
 محمد و ابراهيم نودوا بحنقه
 وبيض وجه الملك بعد اضغاره
 فكان ابا الحقين عهدا ورتبه
 انزلت سماء الملك بالدولة التي
 واطلرت اقمارا اسود اعزته
 لك النظم والنثر استقل على الدنيا
 تغار بجور الشعر عند امتداحك
 بقيت حياة القطر يا بن محمد
 فان ساعدتني من سعيد عناية
 وعرسوم شرح الصدق قال مؤثرا

تلا في آفاقها الانجم الزهر
 على الدور فرحا ويطير بها النسر
 بنيل ونبيل فازدهى بهما القطر
 وود سواد العين لو انه جبر
 كما زين الاخرى بوالد الاجر
 اضياء لنا الدنيا له الحمد والشكر
 محمد النجل السعيد له العزم
 باكمل عقل والشباب له السكر
 يعيش سعيد ولي القطر فانسروا
 وسودت الاوراق ايامه الخضر
 وانت اخو المدين يا بحر يا بر
 كواكبها غابت الى ان بدا البدر
 ما مبر فيهم يحسن النهي والاخر
 وكيف يوفي مدحك النظم والنثر
 وكل تجارة ان يكون هو البحر
 فامات محبته وانت له سر
 فقد تسعدت الاقدار من لاله قدر
 سعيد ولي الامر زينت يا مضر
 ٦٤٤ ٤٦٧ ٤٧٢ ٤٦١ ٤٤٤

(وقال مهديا صدق به الشيخ عبد الفتاح الحري العناني قصيدة)

رفي خطيب القماري منير الشجر
 من المسرات باليوم الذي انتجحت
 لما ليا في جبان الدم قد سطوت
 من بعد ان وقفت عن تراوده
 بالسود العري المستضي به

يروى حديث السد اعني شمة الشجر
 به الاماني على الايام من عمره
 واصبحت غرق من احسن الغر
 مشى الزمان اليها مشى معتد
 افق الاما جد من بدو ومن حضر

بشري

بشرى لرتبة الفاروق قابلها	بمريض الدين والدنيا اخي مريض
* (وقال من قصيدة في مدحه ايضا) *	
وامتد الزمان بما نرى وعاد السعدون لنا بالمتى	واحبته تهانيه سرًّا وجره فارخ نوبى العناني فبشرى
* (وفي سنة ١٢٥٨ توجه الى الصعيد فالتقى ان رزق حنيفة الستاذ الفاضل الشيخ علي بن يحيى بولام وتماه يحيى فمناهيه في العقبان	
<p>ام الافق ابدى للنواظر زهرة هلال يداني مهده ومقتره بفيه الذي اخلى من الدهر مده الى ان به وافي فابنت عذره ويحيى يحيى المجد اذ صاسره دلالة في الحسنى توضح امره وشده عمر الشيوخه ازره فاهدى له بحر المعارف ذره قد بناهما البر الاصيل وجره واقنى بافتان الفنون نظره وللجاء در الاصل نرا وشعره بشمس اصيل اشرف الفضل نصره وبعده اذا جادلت بكفك شره على مقام شرف الله قدره وقطب له التضرب والسعد يناديك نور الدين اظهر نوره بيت تمام الف الجهد دره</p> <p>٢٠٩ ٤٤ ١١١ ٤٨١ ٤١٤</p> <p>يحيى علي مولد صبح عمره ١١٠ ٨٠ ٦٨ ٤١٥</p>	<p>ارى الروض اهدي بالسائر زهرة هلال اهلت اهله بسدر افما تبسمت الايام عن تولو المتى فكم كنت اذ ضمن الزمان بمثله لتهنى المعالي من على بنسله بدت منه اذا اولاه جود وجوده فاشركه في امره والد الفتى ابوم رأى جيد العلامة عاطلا فيا حذاك البحر وافي ببره فكذ معلم في العلم احامونه فله در النسل رباه طاهدا عشاء الحفاظ هذوم مغربه ضحى فقارنا اذا استرشد بهدك خيره فعالم قوص فوق كل حجارل يدع معان ذوبان بمنطق فقل للامام البحر بشرى بمولد لك السعد بشرى اه قال مؤرثا وحياربع اول بدأ ربعا</p> <p>٢٥ ٢٨٢ ٤٧ ٧ ٢٧٤</p>

وقال مهشاحضة عبدالرزاق افندي الجورجي مولود اتاه ومؤثرًا لسانه

يا عبد الرزاق بشرى زهت * دنياك بالمولود يوم ظهر
فلا هله ولك الهناء به * مولود عز بالجبال بهر
ابقاه مولاه وأرشداه * بالعز والاقبال منه تسد
فالت بشائر مولده * ارتخت عمن الديار عمر

وقال مؤثرًا مولود نجل صديقه حضرتة السيد بن اباظه

مولود السيد بحر شه * بمطال العزم من الضير
ياسعد المولود ارتخ * عبد الرحمن ابو الخير
٧٦ ٤٢٩ ١٢٥٥ ٨٤١

اهدى الولي من الولي الى الولي المنتظر

فتبارك الله الذي من نوره انشق القمر

وقالت من قصيدة مطولة في مدح سعادة رات باشا وهو مشرف في غير الامكنة

اهدى لمصر ارج الفضل والسير
بصيته الصمم لبس الخير كالخبر
حتى يتقصير اذني لافها بصري
بالعلم والحلم لطف احير في كرى
ترى له مشبهها في البدو والمصر
اعمال خير سنها طيب الاثر
بالسعد والمجد يحي انس كل سرى
عن ان تحط بها امتداح مختصر
اعماله تتجلى اطيبت السير
عبد مطيع لما هم بمدى العشر
في السعور من وصفه بعلو الدر
اصححت ما اثرها للذهر كالقمر

افدى بروحي هذا الثغر من عطر
عن راتب الفضل رب المجدن سمو
بوصفه كوا عيني الاذن مصغية
بربك خلقا وخلقاً توأمًا خلقا
في الترك والفرس والعرب فاضيا
كفر في الولايات من تدبير فكرة
عزم وحرزم واقبال بسودره
هو الامير الذي اوصاه عظيم
سئل عنه شرقا وغربا سئل كريد
باشاله المجد خدن والرشاد له
هو الحسين نبيك الاصل كوكب اف
وجيه وجهه مظاع الامر همته

وقالت من ابيات في مدح حضرتة السيد بن افندي غانم

الرجم

<p>الاجم الزهر في افق المحرمة ام هي الطواويس للاختبار ونقما صارت بجناتهما الا لذب لنت قلنا باسيرا والمؤمنون في عمل هنا باساعا لم الاسباح نسأله الجنه عبد الذي الارواح حيث منوعات ضمن البره اجمع في حسن يا حسن الوصف اتد هما قل للشقيم ربحي البره منه اذا بها المساحير تنفي السحر في سحر سكي من الرخصة العالي كدنه بجا فلم يجب قدر ما يعطى السقيم</p>	<p>هي الحنان ارايتها الا زاهير على العصور وللاعدا زنا بدير شباك وابور هافه عصافير فهو الرشيد ودع عتابا سيرا في حسنهما عالم الارواح وللور العقل والفضل والاحسان والنور مجرى الصداق وما تجرى البواير فان مهموم ما تنديه مفذور حار الطيبك وخانته العقاقير من النجوم وتمليها المساحير تذير قد شكك منه الا ما تير تدري المقادير ما تجرى المقادير</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال من قصيدة في موع سعادة على باشارهان)

<p>صدقت مقالاً في امتداحي فاطلا ولا غرو ان تحظى الزمان بقدر فبرهان هذا الحمد اضحى لقد وكم من امير ذاهب عدايب وفارقها اذ كان فيها ولم يزل بمدحك مشغوف القاء براعه ومن خلق غصن الفكاكه روه ففي البدر عن نور النجوم كفاية</p>	<p>وهل جلوس شعره ليس بكذب شاعر فلا زمن الا وفيه نور ادر لا دليلاً لديه باطن الامم ظاهر فكانت بجلى السيف اولى ساوره فراق الفتى كزراً وفيه جواهره وودت بان تغني اليك حياره تفتح في وجه السمين ازايره وانت ضميري ان تعلا كاسه</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال في موع نزل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤرخه الشيا في قطره...)

انشاء مولانا الوزير محمد
فلسان مصر عليه مشغول الشيا
والليل يجري بالداء مؤرخاً

* على المقال الى الفعالي الشير
* بصنائع تبقى له في الاخره
* يجمع الغواب لبن بابي القطره

١١٤ ٥٤٠ ١٣٠ ٦٤ ٣٩٥

وقال ايضا ماد حطرت وموزنا انشاء قطرة خيرة الهوى

ما شر يحري البر الخديوي على البحر
على الشناسا والسنامفرد الذي
نوابت فانظر للبحر اذ تجرى
عيون المهايين الرصافة والجسر
فصيح بامواه انشاء بهات برى
وبالك من جاه وبالك من قد
لستبع عيون جاربات على الاجر
١٢٥٨

لقد انشا البر الخديوي على البحر
بناها الوجه الله عز محمد
تري السبعة الافلاك سبع
يكحل ميل النيل اعينها فتما
وكان عليا في جزيرة الهوى
فالك من عزم وبالك من قد
فهذا الشا الفضل نادى موزنا

وقال ايضا ماد حطرت وموزنا انشاء قطرة الجسر

فقد انشأت مايزدري هري مغير
تجوز عليها الفرديس في الحسد
وادعة الاحسان من فوقها تجرى
على البحر تر هو مثل عقد على النحر
على نعل الدهر الذي دان للأجر
فانح زهوا فوق قطرة الجسر
١٢٥٨ ٧٥٩ ١٨٦ ١٩

لئن جدت عليك مندر من الذكر
بقنطرة مدت على نهر كوث
حكنت فلما تجرى البحر تحتها
على النهر زقت كالعروس
فربالذي تهواه انت محمد
واولاك فضل الله كل منزلة

وقال ايضا ماد كاله وموزنا قطرة سقارة

آثاره شرفت بالنفع امصاره
ومظهره فوق وجه الارض نواره
ادام مولاة علياه وآثاره
من تحتها الماء غصبتا وهي نواره
جديد قطرة في زهوسقارة

محمد وعلى زك اعصاره
محمد فضله آثار مندرس
اعاد قطرة والفضل مادته
فوق الجيرة تحكي كوكا وك
ياخت ذا من منيات بوزنهما

وقال ايضا ماد كاله وموزنا قطرة دهشور

وعلياك ترتي للعظام مظهره
علقت على ماشدت جاهها ومقدرة
وكل صغير من جيوشك عنتره

من اياك تبقى المتكلم تذكره
وأفرك في النخرات فهو محمد
فكل كبير عند أمرك صاغره

<p>بوانع ترهبو بالمحاسن متمم فكل قديم جاء عنه بمعذرة على غير دهشور بهاء وقنطرة ١٢٥٨</p>	<p>صنائع مجد في البلاد غرستها له الله مجد يد بعزك زدهي يسعدك والاقبال فانظر * وقال منثنا سعادة برهان باشا ببيت جديد مؤرخا ١٢٥٨</p>
<p>فاسناه ودم ممدوح عصر نعيم آتقا باها بشكرك محمسودك المصطفى تقدر في الامن من حركات دهر بيت سرور دور عمر ١٢٦١</p>	<p>السعد اضحى طوع امرك برهان مجدك دام ياخير محسود يدو فاسكن بدار سعادة بشرتك في تاريخه</p>
<p>* وقال في سفينة المرحوم الشيخ علي الغلبان ١٢٥٨</p>	
<p>الزنج ملوكها والريح مجراها ستر بالسعادة بسم الله مجراها ١٢٦١</p>	<p>سفينة بحاري الخير جارية فيما على العلاء الدرويش ارتها * ستر بالسعادة بسم الله مجراها ١٢٦١</p>
<p>* وقال مؤرخا المستبد الذي انشاء المرحوم الشيخ محمد الجوهري</p>	
<p>بانبه اجر البنت يوم المحشر من سبط خالد اعف وارحم وغير الجامع الزاهي ضياء الجوهري ١٢٥٥</p>	<p>لا يرتجى الباب الكديم ويرتجى بجمل محمد بن محمد جمع الثواب لمن سناه مؤرخا ١٢٥٤</p>
<p>* وقال مؤرخا انشاء منظره في منزله المرحوم السيد ابراهيم الموصلي</p>	
<p>بمنظره للناظرين سرور لدار بها وجه المسرة نور ١٢٤٤</p>	<p>مقامك يا ابراهيم لان المشرف فيا حسن اشراق وسعد مؤرخ ١٢٤٤</p>
<p>وكتب</p>	
<p>ت بالخيرات مغفورة بسيدك علي ابن احمدك ابي قور د والافضال معمور بوغت اللطف ممتون مخاتين اصبحت سيرة</p>	<p>امنية عامل لا زك بسيدك علي ابن احمدك ابي قور ولا زلت بهذا المح وتضحى من خلايقه فكذلك يا ابن احمد</p>

<p>علته لو غدا سورة على من ردت تنطيرة بطول العشر مشروزة شيء في الناس مذكورة لكن نذهب لمنصورة بغندور وغندورة</p>	<p>فما مدح له فضل فان الفضل للباري فروح لم تزل منه له نفس بكل حين سناتي منية العام ويجمع شملنا فيها</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال) مادحا سعادة عارف باشا مؤرخا للقوم من مصر

<p>يا بشيرا ازدهتني عنه بشري حيث ظلت لسناه مشقرا بعد بعد منه انكي العان قبرا حسن ومهيب شغف الاشعرا فتراه انه دجا الاشكال بدرا هو ما لوق لها سيرا وحمرا بلها عسى بزدها بالمشك عطرا بعك لو بشر حوا للائس صدرا فاثر ارد اجميلاوت شكرا لقدوم بالتهاني ستر مصرا</p>	<p>التهاني بقدم ستر مصرا اصبحت باسمه مصر به قربه اضحك لي سن النبي روح لطف جسم طرف زان عارف بالفضل يسوق فكره كيف تنسى عهد روي التو صبح القطر على القطر الذي يا محبا قد شجاني بعقد اشكر الله الذي قدرده لك قال العز بشري ازخوا</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مؤرخا بناء قصصه بقرى اخدي) ١٨٠ ٤٩٩ ٢٢٧ ٤٤١

<p>مطالعتها السعادة والبدور اذا ابنتسمت لوارده زهور وقد نفدت لمدحة الحور فقد شرحت لرونقه الصل شدا عرفة ومن عرف العبير بمن فيها فذاك هو الامر وفضل بالبنان له يشير</p>	<p>وقضرك السماء به نجوم على قطاره تبكي عيون فليس لو افاه نهش لكن اضحى لبناء مثوب يقول الروض اني مستعد اذا سارت مواكب كل لطف وحسبك روضه في كل مجد</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تقاص

وحسن القصر ما فيه قصود
سعود البيت باعتر في منير

تقاصر من سناه ذو ثنا
يقولك العز والاسعاد آخ

(وقال يصف ويؤرخ عام فضل البهائم ويعرئ فيها بعض اللطفا مداعبا)

فقد تعدت على الجاموس والبقر
بكل باب فسدت طاقة التجر
ولا أشتعال لظى في بابس النجر
وكل ذلك شيء غير مقتدر
ويجتمون على غيب بمنظرد
لرب حادثة دقت عن الفكر
إلا إذا شاء المغتر في غير
واستوصل الجنس يد وفي حجر
ولا يبقى العدم ابصر في سفر
يعاقبون بذنب غير مغتفر
وسقطها لوترى تكي من النظر
من اللخوم وساوتهم في الضر
لحومها فكلوا النسب عن لم يطير
والبعض قد جاف فوق البعوض
وبين منسلخ في البحر منحد
وبين مضر عم كالنوح بالبصر
مشكل السن من فيه العباب
وبين ازهاق نفيس سرعة الشر
كاللذو ورد وبعضا احمر كرز
او المعاش بمسنون المنوقرى
بها المنون ولا تهرق من القدر

حوادث الدهر لا تختص بالبشر
فضل البهائم من أم الكتاب
انت سماوية الانوار مشعلة
كمن آية ولما في طيها عبر
قضوا بمقدار آتهم وما زعوا
اياك حكا على غيب افخر مه
ولا تقولن انى فاعله بعد
لقد عدا النور عنقاء فلش
يستغرب السمع موتها اكثر
عاش الوفا وكان المالكين لها
الام والبنات ملقاة بجانبها
اما الكلاب فافنتها نمامتها
والوحش والطير مما اشهد
بهولك الريف ان عانت مضر
ما بين مستحضر في البر اوزم
ما بين وقفته يشتر في شمس
تراه في الحال قد حلت مفاصله
ما بين قدح زناد الخفف في حسد
وتنظر اللحم بعضا بعد مجز
كان مرمى امانا يا حرا عرها
يا ايها الشيخ لا تغضب لما فعلت

كل له اجل ما كان منتقصباً
 لا تخش قولهم في ضربهم مثلاً
 وانما الموت معجال بخيركم
 يغادر النور ملقى دون منبطه
 تغديك الآف انوار اذا هلكت
 كلا كما خلف عن فقد صنفاً
 ان دمت كان لنا اضعافاً عو
 تود آهلك ان تفتني بها ثمهم
 لك الهناء مضي ذلك الوباء فقمه
 لا نال جلدك في الدنيا اساقفة
 فقد كفي ما جرد في مؤرخها

مع التراخي ولا يزداد بالخذ
 اذا مضى بعضكم فالكل في الآي
 تعوشت انت وتبقى آخر العنم
 كانت مقعسبسا في الدر حنين
 فانت اكرم من نور بالف ثمرة
 ان صار مبتداً لذلك الخبد
 من صلب آدمهم لآدم البشر
 وانت تنجو ومن للعبي بالصور
 واخرج فلست اغير لها الكاسر
 ولا تخنك يد اسلاخ بالشفير
 يحا الوبا اكل الاقوار ولبقر

٤٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩

بأولنا المرحوم الحاج محمد باقا ومؤرخها محمد بن محمد الجواد مؤلف البقر

يا صاح ما هذا الخبد
 قلت للجواد فقال اي
 قلت استعذ بالله فقا
 ما كان قط بخاطر
 هل غاب حزني بالبها
 جاء الجواد كأنه
 او ان ارواح البها
 موت الكبير اضرام
 او ما سمعت مقالهم
 فترى الجواد على الجرب
 رقص تراها لانها
 لو احة للأرض لا

قال المراد هنا ظهر
 تدرى الجواد اذا بتدر
 ل وهل من المعنى مفر
 في خاطري هذا الخبد
 ثم اذ بهذا قد حضر
 يتلو على البقر السود
 ثم البست تلك الصور
 محسا الصغير هو الاضمر
 مثل الجواد اذا انتشر
 دمك كالأمل مثل الثمر
 نار تلظت بالشمخ
 تبقى النبات ولا تذرد

وصيفة

وصغيرة في حجمها
 الارض كانت جنة
 نزل البحر ادبها كما
 منتشر رجلاه من
 ومجر دمنها الجرا
 كالسبح تسبح وهي
 لما استقر على الفسقا
 وجنود ربك لا تر
 امر النفير العام في
 صفواصفوقا مثل ما
 دقوا الطبول لرقصه
 وغزوا على ذالمعتدي
 واعد للغزوات ان
 قامت قيامة حشرهم
 وكذا الخدوي مادة
 نصبوا موازينا لاج
 وانت باجمعه زبا
 وتبعوا آتاره
 من جنة خرج الجرا
 لعنت بنو فلح به
 لولا الذراهم قبضة
 ما ابلى الفلاح في
 ما بعد الفلاح من
 لا ينصح الفلاح في ال
 بل لا يتكلمن رأسه

لكنها احدى الكبر
 فالآن ترمي بالشرذ
 نزل القضاء او القدر
 سار وكفى تشد
 دمنها جلا فيها ابد
 ح ما تشاء من المطر
 دقبضه امر صدد
 سوى ان المولى امر
 غزو الجراد فقد كفر
 همة النظام اذا انقهر
 في الزرع لما ان زمر
 قضى هنما وان كسر
 عدوا له الا شري زمر
 فيه لحشر من حشر
 لم يغز الا وانتصرد
 سام الجراد لتعتير
 نية العذاب الى سقر
 حتى خفي ذلك الاشر
 د الى لظي بسس المقر
 لعب الصواعج بالاكر
 ما كان قابضه نفر
 نفع واجهد في الضرر
 خردوا قر به لسرد
 اضلاح الا ان يضر
 الا وفي يدك المحمد

<p> برهم أشد من الخبز شخص يعد من البشر ف من المعاوان ان حضر ان اذا اتصل واعند اكدمت اعرضه البطر عاهدته الا غدر * جاوا بقى في قدر كدم الذي منه اقتر اكل القرلة والكر للسائر من وكم عبر اكمامه طولاً تجر اعى البصيرة والبصر بالحد فقهه او شخر اتى تكاوت اب او جعد مثل المسبح اذا ظهر في نوره تمشى النور منهم ويفخر عن مضر كبرت على لغف الكور او آتته شيخ النجد مع انه ككث غفر من بعد ها عمرى هدر اعلى الغرام وما آمد الصفو معناه الكدر نحو البحر اد لما ان حبر من ليس بحجره غفر </p>	<p> برئته فوجدت يخ ما فيه لمجد به لا يستحي لكون يما وشاه اذنب ما يكو يؤذى فيسفي ثم ان ما كان اكذبه وما ان ضيفوك لحاجة ويظن هذا غاية الك واعرفا كفة لمن في الرب كمن عبده او ككبير منهم وقبح وجه غفلة شيخ اذا خاطبت كالطل شمع صوته من فوق ذابته كذا ذو ظلمة من ظلمة تاباه تسم آت ه بعامة كغامة لم ادر هل هو شيخهم منكدم بلسانه واما على مصد التي طال الغرام بها فتما وبقت فيمن عندهم لولا التوكل سامهم عند الاله لمانع </p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أخى

<p>بساطه حیرت انشدر لت فی المزارع او مطر من زمزم جاءت زمزم في همة او في سيرة كجملت كلالا اورز دسواه فيما قد غبذ كلا وكل اقتصر ت وليس يعنيه استف له قران في ممد ت فان بدا فخر فجر ومضى الالهاني بالاجر د لمصر في عام البقر</p>	<p>اعني الخديوي اذ طوى فكأنه سحر تو حتى اذا لم يفزعوا هل للخديوي مشبه ان قلت تشبهه الملو هل قبله رة العدا ما كل عزم داوري متبدا يترعى النسا متواث لا يستف بالليل تكفر بالنسا منذ استرعوا في قبضه ارتخسه وصل الجرا</p>
<p>۴۴۴ ۱۱۱ ۹۰ ۲۶۰ ۴۴۹</p>	<p>۱۲۶ ۱۴۵</p>

ووقالت مادحا حضرة المرحوم احمد باک طاهر وکتب بجای اسمی حیدر و... (میرزا)

<p>ومن يعمرها في العالم الفاخر بيت الكرم العظم القاهر القادر لانه بانبه ذا الكوكب الزاهر ومن يعيض نوالا بحره الزاهر ترجب احمد باسا انه طاهر</p>	<p>ان المساجد فخر الارض اجمعها وكيف لم يفتح ذوهمة خدمتها فقد غدا حجرا بزوى السماء سنا ابن الوزير الوزير المرتقى شرقا بشري الثواب له قالت مؤرخه</p>
<p>۴۴۰ ۲۴۴ ۵۴ ۵۴ ۶۱۵</p>	<p>۱۲۴۸</p>

ووقال مادحا حضرة يوسف بك لطفي

<p>ياساقى الراج بسامع ساسر الشجر وزقاء قامت تغتني على الشجر الى الاقاج وساقى الراج والوتر ابناؤ آدم من كبر ومن كبر</p>	<p>نته ندبى واعذرني على شهرى لم يفعل الخمر في عقل كما فعلت هات استغنى في ضمنا العفون ملك السما هل يحسن العرف في الدنيا بلا فطر صر فاجوزنا حوت حوا وتسند</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

انى لمعتد للشيخ معتذر
 لم يرتج صفوها في القلب مع
 ان حكمتها النذام في سرهم
 يا صباح رببت صلاح بالجنون
 هل تعقل الخمر عقلا عن محاسنه
 او ترى العود نارا ان تضيء
 ان الصلاه مطر تهو الرض به
 ينصا يبيض وجه العاقلين بها
 ما راحة الروح غير الراح خطري
 هيفاء عنداء لكن من كوا حظها
 يا عالم السر من مكنون مبتهها
 تحل عقد نظام الصبر ان سمته
 للمر في حشنها عن عقله عوضه
 بلطفها قالت احكم في القلوب لقد
 بشرى الاماني تهبي النفس قافله
 حاز الامير على رعم الحسود علا
 بشير يوسف قد التي قبض رضى
 من بعد ان عميت والذئب بشره
 هم يقتلون ويستحي نسا وهم
 سواء صارت به جناته سقدا
 يا يوسف الحسن في ذات في صفة
 على خراش ارض الشرق مؤتمتا
 اطعمتها المن فضلا بعد ان كلذ
 بشرى الاماني فقد نادى مؤرخها
 ١٢٦٣

عما يلذ وعنها غير معتذر
 ولا تمازج بين الصفو والكد
 من السرور بها باتوا على سرور
 وكم جنيت ثمار لعاقل السكر
 اذ ماله عن صواب الرأى من غير
 ولم يضر ذهابك على الحجر
 وانفسد الطرق ولا عتاب بالطر
 وردا وبيسود وجه الغمر بالصد
 براحتي من بها قلبي على خطري
 تخاربان حاورتها العين بالمحور
 ومسبل الستر من ليل على الغر
 عن اولو الثغر في قافي دجى الشعر
 اذ اتبتت وحجاب عن الفكر
 اوتيت سؤلك بالظفي على قدر
 جاء الحبيب الذي اهواه من سفر
 على جناح نجاح القصد حضر
 على الجفالك فارتدت الى البصر
 اسماها عانسا بالناب والظفر
 يسومهم سوء تغريب من الضر
 وفضله اوجد الجنات في سقر
 وصار في الحزن عن شاك من الغير
 انت الحفيظ العلم الطيب الاير
 اكل الجراد واخلوها من العمر
 بشرى يوسف بك في الجفلك البري
 ٥٨٠ ١٥٦ ٢٤ ٩٠ ١٦٤ ٢٥١

(وهي مضمنا في مدح حضرة الحرم الاستاذ الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الازهر)

بأنجم من أصل المعرب وأغتروا
وهل يصلح العطار ما أسد الدهر

ومد ترجموا بجم الفنون جمالة
انوا عالم الدنيا يصلحها لهمة

* (وقال) — مخاطباً صديقه المرحوم محمداً توفيقاً

فكف عن حالي اليك اعند
وراحة الروح وهو لظن والعمر
لو اد ربحي ان قلو وان كروا
وعطلت اذني الفاظه الدرر
ولفظه واخر وفي الزهر والرهز
وشمت بارقه فاسترسل المطر
رجع في رتع فيها التمتع والبصر
حق السبك وما ان مستي الكبر
فان رمعي عن صوانه الشرر
ابناؤها طول حجراني واقتصر
هين على الملس ما ينكي به الدر
والنوع عريان ما في عوده ثمر
من الزهور ووظ طوعه حجد
فليس معتقد الا شياخ والصو
وما على اذا لم تفهم البقر
بدا الزمان بما جاءت به الغير
من آل فلي وعينا مصر تنظر
لو د لو ان راه وهو محض
اصم ايك قدر انت به الحيد
كانني مبتداً مما ان له خير
والنقص شيمتهم والمفت والكر
مانوا اذا حدثوا صبا اذا قدروا

ادري بانك تدري انه القدر
توفيق يا نزهة الدنيا وزينتها
نعم صديقي ولكن من خلافة
توفيق احرم عيني ذاته نظراً
والنور والنور معناه وضورته
رايته ملء عيني في الوثوق به
توفيق هل الليالي التي سلفت
يا قبح روعي على جسم حرمته به
وزند قلب مني الاشواق تقدره
يا طول شوق على مصر التي عدت
هم بعدلوني وبدد الحال صبا
وما زهالي من اشكالهم شجر
كذي بمصر لطيف الطلع غيبه
بني الكنيسة عذراعن مهاجر في
على لوم اذا حادثت بعضكم
يا ويح من قلبه راحت تغير
ما ان للدهر في نظول معتق
فلو يري بينهم توفيق ضاحيه
يرى حاداً بلا حش ولا نظير
يهو لك الامر ان ابصر بني معهم
الزور والخبت والبهنا شيمته
خانوا اذا التمتوا اغشوا اذا عملوا

اغضبتهم فرضوا غضبتهم غضبوا
 ان غمفوا صبحوا أو لوطفوا اطفا
 ويشترى الخمر ان لاحت مطاعم
 وليس تدربه في استطراد نعمتهم
 ان أنسوك فعين الأنس وقدم
 يا وحشتي من مسراتي اذا وصلوا
 استدفع الله ارضا الاتصايقني
 من كل ذات اذ اللحن يرقانها
 فلا تغل حذر الانسا يتفعه
 يدبر العند والتدبير سيدن
 لو كان بالفضل نزل اذ تقى نعماً
 لكننا حاكم اعنا تاملها
 فلا يربيتك امره اتهاجركم
 ففي أنيسا طوى العقلا متفجع
 من طواع النفس تحصبه منافع
 ومن تكامل عن احواله تليقت
 من لم يفكر تعاديه عواقبه
 ومن يرق عليه دهره ويرى

ظلمتهم آمنوا انصفتم كفووا
 او خوفوا انصحو او خوفوا غدا روا
 يلو كها حنك تشبيهه دير
 ذاك الطعام وما ادريك ما سفر
 او بالسلوك خير منهم والحجر
 وزحمتي من معيطاتي اذا هجر وا
 لم ادر طعم الاذي الا اذا حضر وا
 ماشك ذو نظير في انه القمر
 فر بما كان من استبا به الحذر
 احق منه به فالعند محمدا
 ما اختص عمره بواو دونها عمر
 لا العقل يدرك معناه ولا الفكر
 ولا تحيز وجهلهم اذا جبروا
 وفي انقباض اولي الالباب معتبر
 وكان اولي بمن لم يعصم الضر
 ومن تاتي فعقبى حزمه الظفر
 ومستقل برأى امره خطر
 نوفيقه فذ نوب الدهر تعفر

وقال مشطرا

الاقبل لمن قد طيشته رياسته
 لقد صح خسران الزمان فلم اقل
 سموت بلا علم ولا حسن سيرة
 وقد نلت عز الا عجزم وسجلوه
 تمهل يراجع دهرنا فك عقله
 ولا افدع عنك الصواب معربدا

جد بر بهذا العصر بيتي لك الامر
 رو يدك لا تجل فقد غلط الدهر
 وما كنت لو كان الزمان له قدر
 ولا عن رضى قوم فهذا هو القهر
 فان صلحت اعضنا وه صلح الفكر
 فمأسد الآ والزمان به سكر

وقال

(وقال مداعبا ومما جئت)

بصدرك هل تخانقت الحجر
لاهلك في منازلهما زفتد
وشحك في بشاعته نكبر
لتقذف ما باطنها القبور
بها الشكت لمن فيها السعير
وهذا الثور من قرب يخور
متي ناجي بمعرة العبد
وقد حاكى الكبير بها الصغير
فهذا منك كرام ذاك كبر
سألتاه وليس له شعور
وقدرجت لشدة القصور
فرزدت حينها جاه جبر
سوى الوابور من ناريفور

اموسى قل لنا ما ذا الشخير
والاهل جهتم فيك صدور
فوصفك منك كرا لاشك فيه
فشيخ شخرة واتبع باخرى
فلوان السعير شخرت شخرا
فهذا الثور من بعد منير
فقل لي كيف صنعني طول لي
فهذي لئلة فانت بشخير
كانا الكمل بتناضن قبر
واعجب منهما المهذار لما
الم يشمع شخير امثل رعد
كانما وقد باتا بشخير
فما شبهت موسى في شخير

(وقال برئ صديقه حفرة المرحوم الشيخ علي الغليان)

ارجو وفاء منه اذ عهد علي
ولكن طول الحرص من عقله قضى
امانيه بالانتهى تحادعه الغمر
دليله على الحالين انما قهر
بطي الرى حتى ينسبه النسر
قدما وعيسى لم يفتها اول النضر
ويجي الفتى ميتا اذا حنن
على مقام ذو وثنائه له قدر
فيا حذر انك النسر طاب الجسر
كما وجدت يوم المصاب به مصر

سبأتم من الدهر من لاله عز
قصارى بقاء المرء لو طال الفنا
وموت غد كالموت قبل وانما
فمنها خلقنا كمن وفيها نعبد
المس المنابسا بالله وجوده
كما سلبت طسما وعاذوا جها
يموت الفتى حيا اذا ساء عمره
كذلك على في الحياة وبعد
تأرجت الدنيا بطيب وجوده
فما وجدت مصر نعمي سالف مصر

وما زهرة الدنيا أو ان قطفها
هو البحر علة لا يرى نهر سائل
له الفضل مبسوط وللناس منه
ويعرب عن مستقبل هل مضاع
نتائج فضل في القضايا بمنطق
فمن فهمه بدر من حكمه هدي
يصني لاهل العصر كالظفر رايه
ثبوت على الاهوال ان حاج حجارها
فله هذا العلم والحلم والتقى
ففي كل حال من امزايها مشرق
لش حسد دنياه قبرا يضمه
وان مر صبر بعد ان مر للثرى
وان اصبح الغلبان طوعا الدهر
فحسبك من دنياك يا قلب انه
ولكن بهذا عادة الدهر قد جرت
قلبت طيبا كرم الله وجهه
له كل اجر في الحياة بما سعى
فله ما ابدي وايدع فيه من

وتخلفه في ذاتة الزهر والزهر
لكنز وما الطائي اذ دونه بجي
ومرآه تنوير والفاظه در
لرأى له ما يض اذا جزم الاخر
يبرهن ان لا تشكل في حلق الفكر
وفي علمه بحر وفي حله بكر
متى ليل اشكال دجا طلع الفجر
ولم يستفزا بره المد والجزر
وللمجد ذاك القدر والنفع والفض
وفي كل وجه من مروا آت يدور
فكم حسد الدنيا بصحبه القبر
حمدا فعند الخطب فيه خلا القبر
فتكمبات مغلوبا لجمه الدهر
قد استوحش الما نوس فاستانس القفر
بان كثير النفع ليس له عمر
يفدي كما فدي بخارجة عمرو
من الله اذ في موته عظم الاجر
كمال كما لله في موته سير

﴿وقال﴾ ولها واقعة حال*

فسمما بدر بدا نحي يا ذا الخنا
وبمقولى الصل المعصل دائره ان
ان لم نرد قصيدتي وهي التي
لا مفر فن قميص عرصك بعد
وتكون مثل النشاء يبعث ظلفها
واخش ابتكار بدائع اخضرها

ومر هفات من فني مشهوره
أبسى وان هو مضغعة في الصور
آياتها قد أحكت كالسوره
كانت به عوداته مستوره
عن حنقها وتكايبي مشهوره
في كل معنى لاح لي في التوره

وقال

وقال

جئت ديرا فيه كلك * فعواني عند سيرى
قلت للراهب ما ذا * قال هذا كلب ديري

وقال

انا ان مت فما ذا * فيه اخشى فوت عمري

كل يوم بين قوم * فيهم موني ونسري

(وسأله الشيخ محمد بن عوف شريف مكة المكرمة عن مسألة في رثا انويه فقال)

ورعته والاماني غير صادقة * نفيس نفس الى الفردوس سابقية

سمعت يوم نعوه قول ناطقة * افدى اخا كان وافاني طائفة

ان لا يراني وانى لست اصطبر

اخى المنازل وهو الدير بين افواه * من القناء الى دار البقاء نقله

اشارت بديعه ان المقام بجلاء * كانه عالم بالحادثات وياك

خطب المجلس وان الامر منتظر

هزاع يوم نزول في مقدمة * وللصندور انشراح في منادمة

وفي الوجوه وجه الارض وسمة * هزاع لا واهن في يوم مكرمة

ولاجبان اذا ما الحرب تشتعل

من بعدك ليس في الزهية هوى * ولا لداء غرامى بالسقيق ذوا

غصن بروض الاماني كانه ذوى * بدر تطلع في افق السما وهوى

فاغبر منه الغضا واخضرت الحصى

تضويع القبر من طيب موضعه * ويزدري باللالى رمل موضعه

وكوكب غارب في شرق مطلع * ليت النجوم تداعت عند مضعه

خسقا ولم يبق لاشمس ولا قمر

لوقام البحر دمع هو غير سخي * ولا به صبغ آخر انى بمنفسه

وحكم وجد اليه غير منتسخ * هزاع كان يمينى هل نظير اخي

وشاعدى تارت وهو السمع والبصر

اصير النفس فيه وهي تعلقني * واعشق النوح فيه وهو يعشقني
لمادعي البين والايام ترمقني * ودعته ودموع العين تسبقني

كذلك عيناه لا تبقي ولا تذرد

وما كفي البين ايلامي بمرحل * حتى دها في علي مزاج بالاجل
اضربني فقد بالبعد عن نربي * وزاد صنوي يتلوه على عجل

فطال وجدى وزاد الهم والكدر

اخى الذى فات في اعقاب البركة * ومن له شاهد في كل مغتركة
كان المعين لعون خاق مشبك * وناصر كان عند الملمين وكف
ف الخائفان ومسكار يجه عطر

ليت العدى من صناديد الكافلا * وماله غير آساد اجملا
فهل يحاكيه شمر في وقا وندى * وقد شامى على الاشباه حتى
طود الحيازل الذى لم يعله النظر

صنوان كانا سها ما في مكانتها * فاستفت على زهرة الدنيا وزينتها
لما استعارتها الاخرى لجنيتها * راحا وفا ناصقورا في اكتها
لكن الى الان ما طاروا وما كسروا

استبال السيد لها امر البلاد حمي * وارضهم مجدها فوق العباسا
فعمهم عمهم والابن مغتما * ابقاهم الله مادام الزمان وما
اهت النسيم وسمع الدمع والمطر

هم اهل بيت رضاهم من عقائدنا * هم عند كل مدح من مفايدنا
هذا و ابرك تسليمك اموجنا * ثمة الصلاة على المختار سيدنا
ما ماس غصن نقا او سمع الشجر

(وقال) * مهنتا حضرة على بكيمبارك بمولود ومولودنا
اهني نجسا فكره بفنونه * وجد معان وصفه لو نشنا
تقول تهاشيه بمولود عزه * رخواخير مولود على مبارك

وقال

عرضنا الى الامير المدير
 المدير المدير الليث في الحز
 يستعير النسب من طبعه اللط
 يكشف الاقصر في اليالي اشتباه
 فارس ذي فراشة سهل نفير
 كيف ترى مكاسب احين اصح
 اصنحت لجة اراضي الوسايا
 صان مصغى المياه واملأ للو
 قلب الماء وجه ارضي سماء
 فانا في غاية الجهد مذعنا
 غيب الماء شخصه وسقاء
 سنكا خمسا بضر بصلاح
 وتقوا نقيته مثل حث ان
 كل جلف جمينه الزرع فيما
 غرسوه بهمة وتأن
 لازموه حين لازمه الظل
 كرماج وزهره كنبصال
 لم يحن بذره ولم تلق الا
 نثر الزهر فوقه كلال
 لا ترى راك الهجنة منه
 كل غضن اماه حمل لوز
 لي ثلاث ونصف فدان قطنا
 بت اشكون الموافى اين دغ
 يوم فالوا القطوع غرت القطر
 كيد فظعت لفظ زعيم

ابراهيم الألفي نعم الامير
 بسديد الآراء فيما يدبر
 فومن ذاته التذي يستعير
 نظر منه ماله من نظير
 صعب بأين على الاعادي مغير
 جار طين الوزير طين الفقير
 غير غيظي فانه مثل بير
 ض بحيث الابريق فيه يسير
 غاب عنها هلال قطني المنبر
 ب وقطني قد كان قطنا نظير
 كاس موت فماله من مجير
 صبر الارض بعدها كالحخير
 يسر اتقانها بضع الخبير
 هم رجال لكنهم كالحجر
 مستعدين آمنين النكير
 غريبا ورد منه الكبير
 واصول لها فروع كثير
 كل وصف كمثل نسج الحبير
 في بساط زمردي الحزير
 ويفوت الفتى الطول القصير
 يملأ الكف بعضه مستنير
 وكثير على هذا اليسير
 باج فظا بكل عيب جدير
 من الكيد كاد على بطير
 كاذب دائما بزور شهير

وتقيل على النفوس جبان
 اسود الوجه كله مكر سوء
 وعلى الحر يفتري كل أفك
 ذو اختلاس يخون في قشر بصر
 يأكل النار والذي يضطفه
 بارد الطبع والحديث جماد
 ويجازي الاحسان بالسوء منه
 بئس ذنباً كانه الذئب في الجسد
 شره الشهوتين كالفردي لكر
 غرق القطن ويج قلبى على القطر
 كل حكا مناعليه سكوت
 حقه الرجم والمدود جميعاً
 رحم الله مؤمناً سئل سيقاً
 بعد الف بشومة ثم الف
 وقال

جسم بغل وفيه روح البعير
 زينة الكبر وهو نذل حقير
 وهو في الافك والذواهي مشير
 كيف يبقى أمين زرع الوزير
 يدخل النار ينس اهل الشعر
 ضيق العقل واسع في الهدى
 كم تعدي وليس لي من نصير
 او الكلب فصقات تضير
 له لحية كذبل البعير
 من وشتر من الموا في القصير
 ما اتاهم بفعل هذات ذير
 مستحقاً لها وحر قبا جيد
 وعلاه من بعد كسر الجفير
 بسياط وقبلها الف اير
 وقال

ان جئت في مدحهم بالنظام فإيا
 يكافون بغير النثر ان شكروا
 ووج الاديب على الآداب حيث آتى * مدحا لاهل زمان فيه ما شعروا
 وقال

امالك زيد والتعلق بالشعر
 فان كنت ذادعوى فجهلك معز
 فيالك منصوباً بخفض لعا
 وأعراك عن تميز حال وفاعل
 فان كنت في علم العروص معاصراً
 طولك مديد او افر الزوم كمال
 قطعت خفيف العقل كم سبب له

وما انت ذو فم وفي العلم لا تذب
 بتدكير ما عرفت دعواك تكبر
 محلك مفتوح الاخير الى الجحد
 علامة نصبت فيك تدعوا الى الكسر
 فخذ وتدأ وانهمك به العجز للصدرا
 بسياط ودع جهلاً تركب من قشر
 تقبل حتى يتأثر رد بال كسر

عزمت

عرضت على عمر العروض فودَّ أن
وان تدعى طمًا فلا طنت مدع
فلغظك من برد وطمعًا ^{بالدع}
وان قلت ميقاني ففي الغتم ^{لترك}
فيا لك نظماً تبث من العبد
فيا لله لا ترجم بلفظك مستمعي
وقائلة فيما افتخارك في الوري
الى الله اشكوب اربد الطبع مقللاً

تسطر تقطيعاً وتعذف في بحر
تعالج مرض الناس اذ أنت في الضر
ورأسك مطوي واستك في المجر
تراقب عينك النجوم الى الفجر
مضراطك في نظمه وذقناك في نثر
فما اذنى الخنساء اذ هو من صخر
فقلت لها عن شاربك هما فخرى
على أنه للروح جهمته على جمر

(وقال) ^{برقة} صدقته المرحوم الشيخ علي الظليان

الى كمد في فضائحنا أسير
وتسلمنا الاماني للمتأينا
وسلطان الهوى يطغى ويقوى
السنا واقفين من المتأينا
وغاية هذه الدنيا فشايبه
فلا تغتم مما صار منها
فما هو كما أن لا تدمنه
وكان سواك منك أشد حراً
رأيت المرء تقنضه الاماني
ويلهوى عزين مناه حتى
فيمضي اثر سالفه ويؤلى
كما ارضى رضاه عملاً على
لأن شقيت لفرقه دسار
فتكبه الاقارب والاقيمي
ترى شمس المعارف كيف غابت
فيا سفي على تلك المزاسيا

وفي رق الهوى قلبي أسير
مخادمة وليس لنا شعور
فلم يصدق من نصيح وزر
على قطر بدائر تدور
ولا ينفي التروير ولا الشور
ولا تهتم من امر يصير
وعما كان لا يحدي الزفير
على المحا وانت له نظير
يا شرآك حباثلها الفرور
تفاجبه من الأسد الزبير
عليه فضله رب غفور
وذلك بالرضى منه جدير
فقد سعدت بصحبة القبور
وتصنيك منه ولدان وحور
وينظر خشفه القمر المنير
فما ظني بهاتاني الدهور

بخلق كله ظنفة و لطفه
 وأخلاق تعبير الزهر نوراً
 فكذلك زالت بهمته هموم
 له العزم الشديد متى يعانى
 له السعى الجليل متى يرتجى
 وجاء في توجهه وجبة
 وفكر في ليالي مشكلات
 إذا تلت ما أثره بنا
 فهذا فضله لا ريب فيه
 فسئلته من الدنيا المنان
 وأحرم طيبة الدنيا ولكن
 فصبري بعد فرقة صغبر
 فيامن حل فردوساً فقلبي
 ومن هوى الفضائل نعم مؤل
 إلى الظل الظليل قدمت لما
 في الطاعات مالك من قصور
 نزلت فقال قبرك رب انى
 تولاك الذى صلى على من
 وقال

وخلق كله فضل ونور
 وتكسب الشدا منها الزهور
 وكما حسمت بحضوره أمور
 له الرأى الشديد متى يشير
 بلا من له الكرم الشهير
 وأقبال يقابله السدور
 محتها من مشاركة البدور
 تصنع من عبارتها العبير
 هدى للمتقين بما يشير
 وهل يعنى بلا سنف جفبر
 بنشد عين طاب النشور
 ووجدى فى انى حسن كبير
 له من حراخرانى سعيد
 وللملهوف بانعة النصير
 هجرت فبعدك الدنيا هجر
 وفى دار السلام لك القصور
 لما نزلت من خير فقير
 هذا أنا سئلتنا نعم البشير
 من قصيدة

هو اللبث بأشوا والنسم لطافة
 امير تراعيه الامانة أهنية
 يقول له الرضواك بشرى مؤد

له العزم تغديه النفوس حمار
 ولم تلحق الا نظار منه غبار
 بجنات عدن مشكوا وقرارا

(وقالت فى رثاوم نقيب السادة الاشراف حضرة المرحوم السيد بنى)

الايتها السيد المفتخ

كروا الجدد بهى الغر

<p>ومن في معانيه تعنا الفكرة ويا ابن علي ويا ابن عمر أثابك فيه القضا والقدر ولانك اجمل من يعتبر ده ابن الافادة رب النظر ولا يحرم العين تلك الصبور وهل نافع لك طول الضجر لها في الصيانة طب السبر فقد فارقت عنك دار الكدر ثوابا المانا لها من ضرر برخات ربك طيب المقر</p>	<p>وياها الفرد في وصفه ويا ابن الصدوق ويا ابن الضد تعز بحسن العزاء الذي فانك اطوع مر يعتبر وببت السيادة خرن السعا فبتقك من بعدها ربنا فضبرك بالله كن صابرا بموت المصونة وهي التي فلاتبك ضاحكة للركى ونعمها الله في جنته تقول لها الحوز اذ آرت</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وخمسين غزل قصيدة ابن النجبة فقال) ٦٥١ ٤٤٢ ٤١ ٧١

افراخ روحك في راح تسافرته * ذكرى الذي حسنه بالصدور
فيا ندي وحتا الروض ما طر * باكر صبوحك اهني لانك
فقد تربته فوق الغصن طائرته

واقرب بشمس سناه بدره صوره * ما اطيب الراح حمز وجا بسره
فاصبح بغيرته واعقب بطرته * والليل تجري الدرار في حجرته
كالروض تطفو على نهر ازهر

ظني تغالى الصدود في تباعد * حتى قنعت ولوزورا بموعده
من ابن الصب بشراه بموره * وكوكب الصبح نجاب على عينه
مخلوق تملأ الدنيا بشايرته

قلبي بنا رغامي فيه ملتهك * لولا على القلب ماء الراح مشكته
راخ لها المدح لكن قولهم عجب * فانهض الى ذوب يا قوت الحاجبه
تنوب عن لغز من تهوى جواهره

عقوق نفسنا في حسنه شره * في وجهه لعيون الناس منتره

عاطيته فغفي والليل منته * حمراء في وحنة الساق الهاشبه
 فهل جناها مع العنقود عاصر * هي المدام وغوث الناس من فوق
 كآن من لطفها يسبقك من عرف * ساق تكون من صبح ومن غسوة
 فأبيض خذاه وأسودت غداش
 فديته ناهر كدمعي وبالفه * وكم تجاهل عن وجد ويعرف
 غصن هواه علينا ليس يعطفه * بيض سوا الفه لغس قرأشفه
 خرس أساوره نعس نواظره
 من نيل جفنه ما للنفس ملجأ * وسبح هاروت من عينه منشأ
 منذ كذ القفل في عشقه نيا * مفلح النفر معسول الأرشأ
 مؤنت الجن فحل اللخط ساطره
 بالروح افرى مليحاً بزدهي صلتها * لو الق عن خذ الدنيار منصرفا
 بل روض حسن زهت اوصافنا * مهفهب القديت بجسمه ترفا
 مخصر الخصر عبل الرذف وافق
 بحجر قلبي بلخط جارة عامله * وردت سائله نمرأ وعامله
 وقد تولى بقدره عامله * قد علمت بانه الوادي شامله
 وزورت سحر عينه جاذره
 سقم لحظ وكم تشفى به علا * وليس تشفى الضنا من ريقه علا
 وناشط اللخط في اهدائه * كانه بسواد الشعر مكتحل
 أوركتت فوق صدره حاجر
 رب الجبال له صدغ عقاربه * لما حجت ارسلت وللحسن حنا
 قلوب أمة خديه ذوائبه * نبي حسن اظلمت ذوائبه
 وقام في فتره الاجفان ناظره
 اقول بالخطه اسلم في القلوب صل * من نور وجهك كل النيران اقل
 ذوناظر ساحر عنه النبال رسل * فلورأت مقلنا هاروت آينه الا
 كبرى لا من بعد الكفر ساحر

يدع وصف المعاني من دقائقه * بيانه ان دمع مر : د قائقه
نتيجة الحسن من مفهوم منطقه * قامت ادلة صدغينه لعاشقه
على عدول اتي فيه يحاوره
يا صاحبي حتى اوقات الطلعي نجا * ولا تبادل على لذاتها ندمها
وان ترى فسحة فيها ولو قدما * خذ من زمانك ما آتاك وقتها
وانت ناه بهذا الدهر آرمع
قم فاستقمها فخير البر عاجله * ان الزمان خفي عنك آجله
واغنم اوائل ما تخشى غوائله * فالعمر كالكأس مشحون اوائله
لكنه ربما حجت آواخره
وخذ على الراح خير الصبر مقتصر * وخذ ذنبك بالتقدير مختصر
واستغفر الله لا تشركه مغفرا * واحرص على فرص اللذات محقرا
عظيمه ذنبك ان الله عافره

وقال

لما انت الصعد عاما * سمعت قولاً رووه عن بر
بان طهططاتها تراب * شتم منه الفسء عنبر
وقال - وقد سأل بعضهم ان يقول في ثقل اطلال الأقامة

<p>لفضوله ولعقله وقضوره او كنت رب البيت ثم بقضوره يخشى لا سرفل طاروقضوره كلا واشغله تعاقب شوره</p>	<p>الضيف ان عدى الثلاثة نيهوا ان كنت صررت من العيا فكن كهم آمنت بك الدنيا فنقلها فما الكلب لا يرضى المقامر بمنزل</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال من قصيدة مجيباً بعض المشاعر)

<p>الأم عندورة والابن عندور فراع من خباء القرش كركور وكم به من حديد الترك شمر في جدها حبل در وهو منشور</p>	<p>اساعر هانت لا بل انت مشعور كم كرك الزوج كما جاء منظرها رومية فتحت باب العطار كما ومن الجلب الاوصاف قد حلت</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

مكاتب زوجها فيها بما اكتسبت
 تصوم البعل عن نفس من ربيها
 يسعي بما ترتضيه من صناعته
 نورية الذات مأمون تصفها
 وابنها ليس يدبر غيرها بشرا
 من كسبها البسته الموح من صعبها
 بنام من غير نوم مثل والد
 فحسب الدار حاما بما جمعت
 وقد آتني قصيد منك باردة
 لا بيت إلا وفيه اللحن متعج
 هكذا عما التناخزها مقدة
 ان تشتهى الموت من داء اصبت به
 عندك السم منقوع بحظلة
 لا يعرف الفضل الا من يمارسه
 لولا امتشالي لامر البئس ما حست
 لانه مظهر النور الذي ابحت
 هو الامير الذي اوصفنا سعدي
 لازل برقي على اوج العلا ابدا

رققة مالها في الحسن تحترق
 فطوره ومن العنين تسبح
 فسعته عندها في الناس مشكور
 وبعلاها عندها تصحفه نور
 لانه بالذي توليه مغفور
 حتى على رأسه للامن كشمير
 فكل منكر فحش منه منكور
 فكلهم ناظر فيها ومنظور
 بمثلها الشعر سخن وموعود
 وكله يعوب الشعر مغفور
 فان فقت والا الشرح مشطور
 مني برحك منظوم ومنشور
 من الفريض الذي فيه العقاقير
 فالوزن فضل وما في الشعر تكبير
 بكم قصيد وحت الامر امور
 به اللبالي فلا بصار تنوير
 له السعادة مأمون ومنصور
 مادام يدح نظم ومنشور

* (وقال) * وبعضهم قصيد منها

فكان هبولا ظهر
 طبع الخنزير وهيكله
 ان يضحك يوما تحسبه
 وينادي خادما بعلته
 ترمي بالزوج فلا تمشي
 ارقص للقر يدولته

فكما لا يتصور
 والقر الا على النظر
 فردا حيا يحشى حعد
 او عوا او عوا شيخ النصر
 حتى يعطيها بالتحجد
 فالكل يدولته عسكر

منه ذات الحدث الإمتهنر والشيخ له مال القصير فرجيع الكلب هو العنبر	حدثك بالاكبر تركبها مال الكبراء لها حل ان فاه و فاحت راحة وقال
-------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------

حدثك نفسك ما في الدار ديار * فخير ندمان هذا العصر أفكار
او حادث العنبر يا عشي تسربه * عنهم بحيث حديث المرء تذكار
وقال

يا وبع عقلك الامانت البقر * قد غرتك الطمع المذموم عمر
أدرت ساقه يوماً فما رحت * حتى اتاها قضاء الله والقدر
لم تعتبر بالذي ماتت بهائم * لقد تحقق عندك أنك المجد
وقال من قصيد رثا

ويل المنون فما البقي على أمل * وحال ما بين منظور ومنتظر
كفر بسمع المرء معقولاً فحفظه * حتى القضاء فبقي غير مفكر
اذني لمن نفسه لم تعتبر نظراً * الى عواقب ما ياتي من العير
وقال في مليم مصبور

ومصبور ذي صورة نفس الهوى * اشكك لها بصحائف الأفكار
فاز اقام بمبجعي لا غر ولا ذ * عهدي بكل مصور النار
(وساله حضرة الاستاذ الشيخ العروسي تشطر هذا الالباء الثلاثة فقال بديهة)
ولنا تعانقنا واسبل طرفه * على فاضح من مذموم باح بالسير
فارصد كثر من عيني مدامي * ورصع يا قوت المباش بالذير
وعائتي حتى خجلت لعننه * واعذرتي اذ قلت ان الهوى اعذري
وحلي غيوم الشعر عن بندر وجهه * وارشفتي خيراً اموال على صيد
سكرت وما درر اوائل سكرتي * او اخر وجدى ام اوائل ما دري
فيا طول اشواني وقصر نصبري * بذ اللخط اوز اللفظ ام خمر الكيف
(وساله حضرة الشيخ عبد الفتاح الحبري تشطر هذين البيتين فقال بديهة)

بمؤذو القدر الامام
ويصح الجامع النظم
٥

حجوتك من عيان الإناام مخافة * من أن تعين جمالك لا تقار
 فأسبل على الوجان فهديك سد * كئلا تخمش خذك الأضبا
 وتوههموك ولم يروك فأصحت * حدى بكنه صفاتك الأفكار
 فقد وا سواد قلوبهم فحيتلة * من وهمهم في خذك الأشار
 وقال من قصيدته

لولا القناع لشتب الشوق رماق * وتحرق الشمس لواجبها السر
 تبدو كندر زرار صواحبها * والجوهر الفرد صفت حوله الدر
 لولا هواها فما الدنيا حبيبة * ولا شد الروض لولا عرف العطر
 اذا تبسم عنها الصبح في سنة * يكاد يخرج من انوارها الزهر
 والشئ انكأ وقعا من لواحظها * لا يبلغ المشرف ما تبلغ الابر
 احبا بنا لا ينزال الخلف يدنم * هاجرتم وصلوا واصلتم هموا

وقال

نمور برك معانيه التي هربت * في الحكم والعلم لطفا حرق فكر
 في الفرس والترک والعرب الافضل * اقول كاني ولا ماني ولا جذرى

وقال

دعاني على رعم بجبل لداره * فقلنا عجبا عند ذلك في القوي
 فلما ايتناه وجدناه هاربا * ومن ذا الذي رضى التضمض بالزوا

وقال

كم بازيد الفخس يصرخ في اثر * للفاعلين بوضعه المتنور
 ان نلتك برفيك مبصر وان * لوقاته تترنى لسهد المبصر

وقال من ابيات

هذا الافتدى الكيد * دتلوح لي فيه الكماثر
 لو خطته وحرمة * لرأيت غر ساء وظاهر

وقال

انظر الى سخنة بالسنم قد كسيت * تكامل الخزي فيها بالقناطير

كأنا غضب الرحمن حل بها * نعوذ بالله من ذات الخنازير
وقال مشطرا

اقول لأعين جرحت ونامت * ولم ترحم مكابدة اضطنار
فديتكم قوادى كيف ينلو * وسخر العين في الاجفان سار
تبارك من توفاكه بلبل * وأحيا كنهها رأ لا تنهارى
فلا يخفاه ما قاسيت لئلا * ويعلم ما جرحت بالنهار
وقال

ادزخمر الحديث بكأس تغرك * وشنتف مسمعى من حسيديك
وبادز بالطلا يا بدر وامزج * بشعري في تغزله بشعرك
سلاق فوق سالفك المفدى * تباح كما ابوح ببعض سيدك
غزت جيش الحواس طبا جفوك * اذا كسرت لنا جأت بنصر
وقال من أبيات

فصفار جسمي من حمار خردوه * وبذا البياض سوار حطى أخضر
تمة العذار بما كتمت من الهوى * بمعدز فيه العذول يعذر
وقال مضمنا في ملح جر سباح في الماء

ملح قد جرى بصفاء جسم * شئبه الماء في صفو وحل
فقال لدمعه قلبك راء * ابا عطشي وهذا الماء يجري
وقال

ولكيد في الحث تصبو الى الآسى * وتضهر في حر البعاد على النار
ولو جاز جار مد معي ما يجوزبه * لان نبي الحسن وصي على الجار
وقال مشطرا

لا طرب من فرغ الماني ورثها * سماعى ملا ما في هواك ولا نذر
على ان من هذا وهذا الذي * ترخم صوت التغر يفرغ بالثغر
فسكر ما الهى اشهى لعظمي مفصلا * من البرء من سقم ومن شقوة السكر
بشغرك احيا واموت تعلا * من الشرب بالكاسات من عاتق الخمر

وقال

حمار الحج حتى لك السعد
 لقبيل الذوات مذوموم بليد
 عجيب ان مثلك في البرايا
 فوثلك يا حمار الحج يدعو
 جمال الحج تمشي وهي تدعو
 ينبعكم العليق حرمتموها
 ومن خان البها لم يسر بزح
 اقول لاحمد والذال قاف
 لقد حملت نفسك شر خزي
 تركتم في البلاد فيم ذكر
 فلا عجب السرفتهم بسرا
 توافقتهم على ظلم الضيائيا
 آكلتم فولها وتركتوها
 سبخزي ابعدهما مقنا وطرا

ولم تحج نعم حج البعير
 بهيم انراى عقلك مستطير
 أمير أو نصير أو بصير
 عليك بطردك الجم الغفير
 بسببك جان نهقت الحمير
 من المرعى اذ المرعى كثير
 له خير وليس له محير
 خراه الله ما هذا التكير
 وعار في البلاد له زفير
 وجتم للخنازي تستعيرا
 فهم اصل الحرام متى يسيرا
 وختتم من له الله نصير
 فكيف الفول يسر والبشير
 ويوم الحشر نار تصير

(وقال من غزل قصيدة في مدح حضرة المرحوم الشيخ ابي الاقبال شيخ السادات)

واسمر قد به اصفر
 وذار ورض خد بنار البها
 ود معي ولو آتة ساثل
 بروحي وقلت حبيبا كلا
 بصومر آماننا وضله
 بوجه تسلطن بين الوجوه
 وجامع حسن به جاوردت
 وليلى وعرض حتى قل

قوام شج قلبه اخضر
 سقى اذ عيونى بها الأهمر
 لذو جودة دونها جعفر
 عذونى ود معي به مهندر
 واكبادنا بالجوى تفرط
 ا فيا حبيذا الملك الاقر
 عيونى كذا الجامع الازهر
 فهذا يطول وذا يقصر

وخالي

وخالي عذار رأى خاله
يقول وقد شبهوا قلن
فهذا قواحي وذا ناظري
له يساء الظن ان مارتا
وصيرا كغرضنا في الهوى
زهير خدود حيا حسام
وعان صنتي عاذل زادني
وقال السمعى الاسكوة
تأمل ثمانا بخد الذي
وهي انت ابليس ونوستك
استبانة زاد انهما
قيامه وجدى قامت به
ترجعت رموعي على تازج
فان ما من غضن وان ما بدا
كان العذول على تغره
وطيف اتي ناظري رائدا
وراح غضوبا لوجدان
اقاني ليفتح طرفي له
لئن زارني بعد ذا شخصه
نحت منامي له قرصة
لقد فاض نبلا فما باله
ولي في سبيل الهوى مهجة
ونثر رموعي وخذك قد
وسوداء عينك اود اللمى
انكر بعد جنوني الردى

عدولي فقال اذا تغذر
واجفانه يا انام انظروا
وذال غضن قيسوا وذال الجود
وبدر الدجى ما بدا يكفر
بلا جوهر تغره الجوهر
لا سود طرفي به عنتر
بكا بئس ذال العارض الممطر
فقال عيموني له تفسد
علنه ملائك لا يثمر
فلست تطاع ولا تنظر
بئس ولي خصم خصم
وانت بهم فلم تحشر
به النفس لا اذمع تقطر
هلاله ولكنه جوذر
ذباب يلوح له سكر
ايهوى الكرى ام له يسهر
وذاك له خادم ستر
وهبني غفوت فاستغفر
فذا اليوم عيد لمنى الاكبر
قد معي دماء الذي انحد
لكسرفوا دى لا يجدر
لديك بطي الاسى تنشر
روى عنهما خلف الاخر
بهذا اجن وذال سكر
ونعمان خذك لي منذر

جبينك يحج أويستفد
 سواك توافل اوتعج
 متى سنتك ملك اوتسخر
 بعامل كسرت بها مضهد
 فذلك ربح وذا خسر
 أسارى ويزع لم يكسر
 دموعى كبر الذبح ينثر
 بلحظ فسانتك الا بتر
 يدع هلال له اسهد
 فما قدر روا قدر ما قدروا
 فوجعتك لى الحسن الا نور
 شتأى ولا نظمه ينثر
 مفرد

وما الليل عندى وصحى سوى
 ومالذة العمر أوبؤسه
 بعينتك هاروت اوبابا
 كسرت أضبطار انصر
 وقدك واللفظ فى مخرجتى
 وطرفك نخاس ارواحنا
 ولى فى شايك نظمة به
 فصل لربك يا نا حرى
 تحلك للفلك الأطلس اك
 فان شبهوك بشمس الضحى
 وان فى الملاح ترى زينهم
 وعن سادة المجد لا ينثنى
 وفاة

ولقد غررنا فى مياه خدره * حب القلوب فأمرت بعدا
 * (واجتمع هو والشيخ رطفي البدر ليلة مجلس أنس فقال)
 الأبايتها البدرى متاذا * يكون الصنيع ان طلع النها
 فقال البدرى

نبادر بالمسير اليك كئما * نغريد والشذا العطر البهار
 فقال
 الأبايتها البدرى يادرن * كلب الدر فى بيت البدرى
 فقال البدرى

فديتك لا يكون لنا سلوك * بغيرك لو أحدثت عن نيري
 فقال
 سذهب بيته فى الصبح حتى * نشفى النفس من سماءك وطير
 فقال البدرى

هَلُمَّ بِنَا نِعْمَةً فَضَّلَ هَذَا * فَاتَى كُنْتُ عَنْهُ بِالْخَطِيرِ

فَقَالَ

قَدَبْتُكَ بِنْتُ هَذَا صَارَ فِيهِ * قَلِيلَ الْمَشَى فِي بَعْدِ الْقَصِيرِ
تَصِيرُ النَّفْسُ خَضْرَاءَ التَّهَانِي * إِذَا مَا قَدَّمْتُ بِالْخَضِيرِ
إِدَامَ اللَّهُ طَالَعَهُ سَعِيدًا * وَأَبْقَاهُ بِجَلِّ عَنِ النَّظِيرِ
أَيَا بَدْرِي لَا أَرْضِي عَيْبًا * وَمَا كَانَ الْخَضِيرُ بِالْخَضِيرِ

فَقَالَ التَّدْرِي

قَدَيْتِكَ لَا تَوَاخِزْنِي فَاتَى * قَضِيرِ الْبَاعِ عَنْ قَوْلِ جَدِيرِ

فَقَالَ

قَدَيْتِكَ النَّفْسُ يَا أَمَلِي فَاتَى * لَا عَرَفُ فِيكَ كُلَّ ذَكَاءِ شِيرِ
فَلَا تَمْنَعْ صَدْرِيكَ مِنْكَ فَضْلًا * فَمَا يَدْرِيكَ فِي الْأَفْضَاءِ غَيْرِ

فَقَالَ التَّدْرِي

أَمَوْلَايَ الْمَجْدُ كُلُّ فَضْلٍ * أَلَيْسَ النَّفْسُ حَنْتَ مِثْلَ طَيْرِ
فَأَحْمَدُ خَلَقِي إِذَا مَا أَرَانِي * لَيْسَ أَمِنْكَ جَلِّ عَنِ النَّظِيرِ
فَدُمُ وَأَسْلَمُ سَعِيدًا فِي أَمَلٍ * مِنْ الْحَرَّانِ وَلِخْتَمِ بَخِيرِ

(حرف ن ساجدة الزاوية)

قَوْمٌ حَقِيقَةٌ مَجْدُهُمْ مَجْهُولَةٌ * وَبَنُوهُمْ أَيْتَدَلُّوْا بِكُلِّ حَازِ
دَخَلُوا إِلَى الْعَلِيَّابَا بِعَجَازِهِمْ * مَعَ أَنْهُمْ خُرُوجًا مِنَ الْأَعْجَازِ

(حرف ن الستين)

(قال رحمه الله من قصيدته في مدح حضرة استاذنا المرحوم السيد الأقبال)

إِلَى خَيْرِ شَيْخٍ ضَمَّتْهُ خَيْرِ مَجْلِسِ
طَهُورًا لَرَيْنِ الْقَلْبِ عِذْبًا لِحَسِي
وَتَحْقِيقِ لِقَانِ وَهَمَّةِ هَجْرِ مِسْ

رَعَى اللَّهُ سُوقًا قَادَنِي بِالتَّائِسِ
فَوَاقِبْتُ بِحَرِّ زَاخِرًا فِي حَلِيقَةِ
لَهُ عَقْلُ رَسْطَالِيسٍ مَعَ جُودِ مِسْ

مَوْجِ التَّوَارَاتِ الْوَارِثَةِ

فاحتذا يومى لديه وطيه
تثلث به الاغصان في حل زهت
وحكى نضيد الدر في كل ناعم
ويبدو علينا الجمار ويختفي
وقدرت كفت الربع بقاءه

ولله روض في فناء مقدس
كفامات غيد في ملا باسند
اكامل باقون على تاج اسويس
حتاء كوقع النيل وظهر ملبس
بينت كويس في كساء مؤزر

(وقال يرف في حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد العروسي شيخ الجامع الأزهر بقا)

اصباح دهر بدلت باموس
والنفس تعذر في مجاهد المنى
والحزن عم بكل مجد ياله
بمجد كان الزمان فمجداً
طويت سماء المجد ما ونجمها
والارض لم تلت لفقد محمد
فلهن قبرضته فلربما
ما كان من تلك المقابر قبر
هو ضمن اكفان اتي لضرجه
ما كنت اعلم قبل مرقد شخصه
قدمت نور العارفين طالما
من بيت طهر قام بالشر والذو
لاستما الحيز الذي ضربت له
من بعد مثلك الفضائل وعلو
فلن عدو جيس ربك اني
يا سورة النور التي صورة
يبكيك جفى للمكارم والتذو
ناداك رضوان النعيم مؤثرا

وغدت بشاشتها الى تعجيس
لو كان مشعها لغير خيس
من حزن من ورس لفقد رئيس
فضحاء اضحى الاكن في تغليس
بعد السعود اسيت بالتخيس
حتى استحال نضيرها بوطيس
ذي وحشة يحطى بخرايس
بل ذاك كتر ضم كل نفيس
خطا شريفا مثبنا بطرس
ان الرمس مغارت لشمويس
احيا الذبحى وثبا بغير جلوس
يعلو العلى والشودد القدر موس
في كل مكرمة اباط العيس
والزهد والتعليم والتدريس
ذو مد مع وقف عليك جيس
نمات هبولاها من التفيس
والعلم والتقوى بغيض كويس
لك جنى لا عطر بعد عويس

٥٠ ٤٦٤ ٤١٠ ٧٦ ٤٤٦

١٤٤٥

وقال

بوقت تغضتي فمجوار وخمس
وقد قام يدعو بالمكان المقدس

ارزها على هذا السطا المهندر
فاني ظلت الخال قلبي بخدع

(وله من قصيدته لواقف منها الا على هذه الابيات)

جعلت توخشي في الناس اني
فاني سادس لصداة خمس
وبروضي خلوني والكاس طرس
بقوم ان تصفوا كانوا كنفيس
ودعواه لحفظ الفضل تنسي
ومنهم واضع لشنيع ريس
وليس بجارث في غير درس
وجنسهم اجتماعا غير جنسي
وويجها من الدنيا بحسبي
يقضى العمر في ريش وكبير

ولسا الراجذ في مضرا نسي
ولست بوخذ وانا وحيد
ندي في فكر في طرث المعاني
وناس انصفوا فعدوا حيارى
فمنهم مدع فضلا بارك
ومنهم رافع لقب فخش
ومنهم من تصدق في دروس
انا وهم بنو حوي فرادي
فروح الروح من جسمي بحسبي
فهذا في ارائك وهذا

وبلغة وهو بالشرفية لانه انتقال حضرة الاستاذ الشيخ مظهر العروسي الكبير والحمد لله العروسي
فرأها بقصيدته وارسل صحتها كتابا تعزية لسقام مظهر باشا
العروسي وسياتي الكتاب في باب النشر * وهذه صورة القصيدة

وتذكرت اعقابه وتنوي
بشوايت للشيت شهب حوس
ابدا تغلب اشهب الكرديوس
مسطوب نفس في شعوب طوس
قلي فلم يفهم لغى القاموس
مني ولست لجد بها بشوس
آيات عيسى فوق ظهر العيسوس

ذهب الصبا لا عطر بعد عوس
وسعود سترات انجحه حوس
شهب ودهم في التهادن انما
اجلي البياض سواد اعظم سوس
والدمع بالكتمان كل لفظه
في رفقة جذبته اندع النوس
رحلوا ورضانا لتشهد منهم

المعنى بهذه القصيدة
والكتاب الاشارة الى
هو حضرة الاستاذ الشيخ
العروسي شيخ الجامع الازهر

طاليس ساوى في الحجا وضدها
 فآرى الحقا كرحمة من يؤتم
 لكن بزعمي أن بزور حماهم
 فاتوا وأخبا بعد ما اتوا الحيا
 بيتي العجوسى وكم زفت لهم
 كم في بنى الزهر اء بزعمنا ارد
 هل يعلم البن المسى بوقوعه
 ان فات واستبقى محمد مصطفى
 يا ابن العلوم اخال الوفاء ابالا
 يا صاحب الناموس وهى سباسة
 يا صدى بالله انشرح لمشاهدك
 فلونت اولى من يعزى نفسه
 كم مشكل اطلعت برأيك
 بل انت لطف قد تحسد منورة
 هل يحيد دمعك في الشفق لونه
 ومسل الدمع القيادة فاته
 فلت بلك سره منبسم
 ان التاشى طبت كل آسية
 لو كان يشقى الدمع شكوى عله
 لكن قصارى ما سينتج الاسى
 سنصير اخبارا لمن يأتى كما
 ونعيش لكن غيرا يفاظ الى
 لا احسب الماضى لعزى انت
 ابن الذين رأيتهم ابن الذب
 ذهبوا كما ذهب القبائل قبلهم

لولا هم لقصيت عن طاليس
 محبوبه معهم ولو فى البوس
 من لا يرد بزائر الخيس
 بصدد وراحا لهم ورؤيس
 حور الجنان وزوجت بعرويس
 في كل شتم عالم ونفيس
 فى اى اثمار لسطا وشموس
 لا بد للأزمات من تنفيس
 نجل الكرام الماجدين الليس
 ووراثه من صاحب الناموس
 صور الرضا فى حضرة التقدير
 واجل ذى فضل بخير جليس
 بدر ابدأ فى ظلمة الخنديس
 ونفيس نفس تقندى بنفوس
 حاكى الشقائق من ابى قابوس
 لمسل امر الغر زئيس
 او باسمه وفؤاده بوطيس
 اذ ليس آسى الدمع بالنقريس
 لقرنته بمشروع التغطيس
 عن تدوب حياته برسيس
 اخان طشم عندنا وجريس
 قول الرقود بعصر ديقانوس
 من جمعة لم تتصل بخيس
 ان سمعت عنهم من لدن ادريس
 فى عدا صبايح وذكرا مؤيس

<p>ما بين ابقرط و جالينوس والموت امر ليس بالمحسوس اجل وليس كظنهم بليقوس والمنتهى في الشؤد لقدموس يلقي الحوادث وهو غير عبوس لم ينظر الامعان غير خسيس سيناله منها هو ان قعيس لكن غرور الناس من ابليس صرى عن رينتهى لغموس يكفيك كرب القلب في المموس ما بين انراب عدا وكوس لكا الجان باهم الملبوس ترهوبعان العين تحموس مع احمد التسليم من قدوس لك العوسى جنة الفردوس</p>	<p>يدع الجريص وياخذ كوت الفتى كم يجعل الامال سور حياتنا حتى تبسّم صاحكاً من قولها يا ابن النبوة والفتوة والهدى ان العلاء تبسّ في وجه الذي دنياك لو نظرت نفائس ما بها وتعاسر الدنيا بمعزة بها اذ ليس بجمل غدرها وما لها لا تغسّنك بوعد ما فيمنها بالله لا تكرب عيونك بالبا ما باله ابره ابي تراب ذاقني قل للسمي العم والاخ زينت من سندس اخضر تياجكا التي يا مصطفي ومجداً قر محمد في مجد كم للخلد قلت مؤرخا</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال مادحا ومؤرخا لا تزل
 ٣٧٧ ٤٥٣ ٣٨١

<p>قال احتكم واعتصم لا تخش من تبت بدا حاسد الناس خنايس لم تنظر الجان في شيء من الناس حل اللطيف الخف اللين القاسي واشرفت بين تينان لمكنايس وزينة وسعادات واعراس رب السموات مثل الشاخر الراسي وبانصال دوام الخضرة والياس</p>	<p>ومبسم الوقت عن عباس باسمه وقل اذا جاء نصر الله من احد عين العناية للانسان نظرت ابو ابراهيم ابو الهامى ملجأنا ابن الكرميان من اوصاف شرفت واصبحت مصر في عجب فرج في الارض بمك من ينفع وينه الطالع المشتري بعد برهنته</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

اعنيهما ملك الاسلام دامله
قف عند حدك في الروحين يا
أنا على أنا الذرويش في فرج

وقال

والراخ لو نظرت لماك بنعم
بخلقة كقصيدة الغزل التي

وقال

وصدرة وانشرح الصدر بالاسد
كيف التداهلين الورد والاسد
تاريخ مصنف بشرح صدر عباس

٤٤٠ ٥١١ ٢٩٤ ١٤٤

دعف اللداع على صدور الالكوت
قد أبدعت بتدريج وبتجنس
مادكا ومورخا سنة

عوائل العيد أفرح وايناس
عيد سعيد كسته سير بتالفه
هذا هلول بأفق العيد بترقام
في مثل محرمه الامان ارسلها
ام مبسم ظنه العذال مبتسما
استعاد كبد الخديجوه ضياء نيره
هل يحسد الشمس نجم منها رونقه
من الاماني ومن دعوى مطاوله
فقل صبه في سناء طال باقلمى
روح الزمان وانوار الكابو
فلست اخذ في حبي له بدلا
ولامنا ولى كاسى أسكرني
ذكرى نفاس معناه بانفسنا
وكيف بوصف معروف لمستمع
نسيج وحده في العلبا ففرده
النيل ان يجز بالمقياس في كرم
ياد اوري دامت الاعناد اثرة
فان ايامك الغر التي اتمجت

وعادة الصدر تهوى بشرحه الناس
موريات حكاها الورد والاسد
محرابه رمضان فيه نبراس
سؤال للصوم ام للحظ قطار
قد باس نعاء عباس ولا باس
ونجم حساده اخفاء انحاس
ما ذاك الا بيه عجز ووشواس
محتاطه لا يزال الخضر والياس
واقصر ليبريك كراس في كراس
الهامي من عدله في الناس قسطاس
وليس ياخذ في لياقوت والماس
من كاسه الراح او من راحه الكاس
تفدى هي المشتهى الالكوا والطا
يا اصغى اذا ما فيه احساس
جنس بمنزله وجمع الناس اجناس
فنبينا ما له في البعور دمقاس
بمركز القطر والايام اقواس
فواسم وكلها حظ واعراس

٢

<p>على صدورك لعالي مجدك الراس بسام عبدك في الاضداد عبا عوائد العبد آفراح وايشاش ١٠٤ ٩٠ ٨٤ ٣٣</p>	<p>ودمت في الدهر محفوظا لجانكا بشرك باسمة قالت مؤرخة دامت عوائدك القوم الصباح ١٢٦٧</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------

*(وكتاليلة في روضة الجزيرة محض مع بعض الاجابة لثقل واطال النوم والنوم)

اصدرك نضرب اني يضرب فاقوسا
افى صدرك النفاخ تدعج جاموسا
فان سئت تشخير او ان سئت فاسا
سغال بتشخير يتسمع باسوسا
والابهد البحر نرديك تعطسا
اصحك اصحى عند استك معكوسا
يديقك بقا ان شخيت وناموسا
تقتس من الشيطان في النوم ساسا
فاسرفت تشطرا واوحفت محسنا
ادرس تدريسا تصرس تشرسنا
ففي النوم مكتوسا وفي الصبح
ولم يخش موسى ان قد امه عيسى
فما لبت موسى لربك مثله عيسا
اكان عشاء الغمر في شجر ديسا
فما لبت سموة وسموة فرطوسا
ولا فيك تاديت ولم تدري محسنا
كانك يارقاض نعل تعرسنا
ورفقي مع كلب ونكسوه تليسنا
تقوم من بارود احشاء تقوسنا
مجيباله خاخام شاغب شيسنا

اسات جلوسا في رقادك ياموسى
بحقك قل لي حين شخيت بيننا
فذلك من اليلة سخر وية
تدري شخيرا بالسهال وتارة
فان لم تبطل ذا الشخير وقيمه
فيا عجل قل لي حين شخيت بيننا
فبادر الى بيت الذي بك فداو
اراك تمد الصوت مدا كاشما
انتظم نظم العر من فيك في الكرى
فلو كنت صباح كنت تسمع كلما
فيالك بغلا انعس الله رهطه
شخصم عيشي في الطريق مهر ولا
لقد ارج الاصحى نوما ويقظة
عد مناه من فظ فليظ مكلف
وسموة موسى وهو فرعون اهله
فلا فيك ذوق لا ولا فيك فطنة
وتسمعنا طبلد وزمر وندمة
فهيا به للبحر ثم اقد فوابه
فمن اطلقوا من حلقه ذر بطانه
كان فلا نا حين تسمع شخنة

(وقال في وضع اساس المسجد الاقصى بطنتدا في شهر رجب سنة ٤٦٩هـ)

احاديث ما لوف عن الورد ولاس
 به مرقد يزهو به ضوء نبراس
 هو العيسوي القطب والذئ القاسم
 فكم فاز منها بالمر اذ ذو الباس
 وملياً قضاة من الضيم والباس
 الى طنتدا من مصر في نور ايباس
 وودوا بان ساروا على العان والراس
 وكل امام ذكر الله لا فاسي
 ثناء على العتاس من طيب انفاس
 تشيد ركن الدين من بعد ابراس
 وزان ضرب كجا جوده بعد اظمار
 تأسس ملك الاصفى بحر اس
 محاطا بنظار من الخضر والياس
 جارا زهت نوراً على الدر والماس
 بما وضعت في اصله الثابت الراس
 ويرقق في نور من المدد الكاسي
 لوضع اساس الاحمد جاء عباسي
 بعز واجبال من الله والناس

ثناء رواه البشر عن طيب انفاس
 وضاء له نور على نور مسجد
 مقام ابي الفتيان احمد سيد
 كرامته فوق الورد فاقت الشها
 قصدها فكاك الاسير ملثما
 وسارت لقطب العارفين مواكب
 فسار واجمعا قاصدين رحابة
 جموعاً من الاعلام مع كل مرشد
 وهم في ابتهاج والتهاج بدعوة
 ثناء على خير الصدور الذي به
 فكم مشيد آجياه بعد اندراسه
 وقد شناهذا و وضع الاساس الذي
 بحر اس اهل الارض اذ صارت ملكه
 قد اخضرت الايدى التي وضعت به
 ومن يدع البيضاء الكريمة يوركت
 فغاز يا مباد وفض على المدى
 وفي طنتدا قال القبول مؤرخاً
 فلا زلت باصده الصدور لك الا

(وقال مادحاً وشيراً الى تكريم ما نسبت له من عدم الرضا بغيره الامور عند
لذلك فادعي

بشري تها في الصدر بالاشناس
 يدعو اللطيف لمجد خضر الناس
 فاق الاكارم في الندى والياس
 بعد تعالت عن بني العباس

اهدى النسيم الطيب الانفاس
 ووفى باقبال المشرة والعللا
 صدر الصدور وصاحب القدر الذي
 عباساً ووفى نعمته له

صدرة

<p>شمساً وطبع له ميل لشماس ومخالفة لهم بنوا الانعاس زكى المحاسن طيب الاعراس بسطوا على الاساد في الاخاس اصحت دواء الفقر والبلوي وترى العباد بفضلها الغامر زعموا بانف عذوق الخناس انوارها وزهت على الثبراس لطف النسيم وطيب عرف الكاس وذكاؤه قبس من الاقاس ما حلم احف ما ذكاء اياس بالمدح فيه فكل حواسي متشرفا من مدحه وطراسي شبل على عيني ائت وراسي في كل فضل سؤدد باساس نال السعادة خاليا عن باس</p>	<p>صدره شرح الصدور اذا ابد فمتابعوه دائما في عذرة هو رونق الملك العظيم وروحه اسد من الاساد الااثه بمكارم مثل البحار بواهد فترى البلاد بعد له قد زهد وشجاعة وهبت بها اسد الشري صدره ما ثم البهنة اشرفت فاذا نظرت وجدت من اخلافه هوزينة الدنيا وملجأ اهلها ما سيف عمرو ما سماحة حاتم لكن تزدى الجاه الحدوث زهت فخذ منه بالنظم خد من راعيه لما اتى امر المسرة في بي مستبشرا فرحا الى ملك له ارجو القول ومن يقرب يقبوه</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وهو السادس مادحا وهنثا في سبعة)

<p>وطاب فينا الناس في قطره آسه فلا عجب في التجدد ان باسماسه جميعا وحتى السقم اصبحا اثنا بشي ابوالهامي او عز لانعاسه لاسد امه في ذاك تضرب احاسه فمنها سراج الملك او قد نبراسه تولى ضئي من مسمه الخضرة والناسه نساء بظل الله في ارضه زاسه</p>	<p>نسيم شفا الصدا اجتني انقامه وكمر عشق المكره محبوب غيره سراه اله الخلق محبوب خلقه شكا المجد والمعروف والملك ان اسكا وحسنك برء خيب الحامد الذي وناو ضد وبرا الحاسد من تضرمه تولى العذو والياس والانس عذما فيا ناس زال الياس عنه وكيف ان</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقد فرغ الطيف الزمان بطوره * كما فرجت لبيبا نيرة المرء اضراسه صو

ومكتوب بشري البرء عن شرح صد
ارى جوهر الجدا اخه صفت لفرده
وعن بشر يوم البرء سل امر عدو
وهل يخشى من سوء بطن خصو
وفادى شفاه الصبد بالملك ارتوا
١٢٧٠

يضيق عن الاطباب بالبشر كراسه
وقد قسمت في الناس بعد اجنا
وهل يدبر ما ذا صبا من غا احسا
وجبريل والحسنى وتزبل خراسه
بعافه وصحة يهن عباسه
١٢٤٨ ٦٥ ٥٠٦ ٢٢٤

(وقال ايضا من قصيدة)

فيا لك صددا في القلوب انشرجه
فبشر اك صدر المؤمنين عمية
وايام افراح زمانك كله
بك الدين في غزبه الذون في هنا
هو اك اعياد تريك كواكبا
بنصر من الله وقتج وصحة
وايام جود للايامي ككوافل
ابوس فوالمشي واكرم مدحه
مضى الصوم لما العيد ابد هلا
ومن ضمنه خط شريف مؤيد
لعباس انصاف وبشام مية
بدا العيد تشوان السرور كما بما
وشابهه الدر المنير كما مسنا
بهني ابو ابراهيم عز بنجله
والحميني ربي دعاء بنجله

ووجهاه ايد علي من دعى رامنا
تهني بعيد المسلمين لك الناسا
نهارا وليلا امثبها القل والاصا
لك الفضل ما ساسا في ملكه ساسا
وقصر مشد ضاء في الليل زراسا
وعمر ترى الايام بالطول خراسا
تيمها الايتام برقصن اعراسا
فكم لازم الاعتاصد من وكر ياسا
وجاء لسوق البطال العقر طامسا
بعمر وايقال ترى الحظ اجناسا
وطني جناه احسن الخيل والباسا
صفا الاصفى اهدي الخلا زكاسا
كما سبه البلور في الظاهر الناسا
هو البشير الهامى فقد سوسا
لنجيل وافنى من ياربه وسواسا

أدرك أدرك ذا غيرة وانفراد
لوتشفعت في سبنا العلمتنا

وسهاد ومد مع مجوس
انهذ فائزون بالمحسوس

وَصَارَ يَقُودُهُ نَكْسٌ وَتَعَسُّ وَكَيْ هَلَكْتَ عَلِيمًا قَبْلَ نَفْسِ	وَقَالَ أَرَى الْعَصَا رَاطَارَ الْحَسَنِ مِنْهُ وَلِحْيَةَ وَجْهِهِ نَبْتٌ قَتَادًا
------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------

(حرف السين)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَلَّ فِي مَا يَكْتُبُ عَلَيَّ بِابِ مَسْجِدِ الشَّيْخِ دُرُوبِشِ عَسَا

فِي دَوْلَةِ تَرْزَادَمَنْتِهْ أَنْتَعَا شَا
حَرْمًا وَحَا شَا بِحَرِّ الْأَجْرَا شَا
كَمْ حَزْرَتِ حَسْتَا مَا تَلَا
أَنْشَا نَيْتِ اللَّهِ عِيَّاسِ بَا شَا
٣٥٢ ٤١٢ ١٣٣ ٣٠٤

مَنْ يَعْرِى الْمَسَاجِدَ الْعَمْرَ عَا شَا
بَنِي الصَّفْهَى الْأَصْفَى الْهُدَى
كَمْ أَوْجَدْتُ نَفْسَانَهُ مَسْجِدًا
يَا عَلِيَّ الدَّرُوبِشِ قَدْ أَرَحُوهُ
(وَمِنْ مَجْمُوعَةِ قَوْلِهِ فِي حَارَلِهْ)

مَالِي أَرَاهُ بِجَالَةِ الْمَدْهُوشِ
وَيُظَنُّهُ مِنْ نَاعِمِ الْمَدْشُوشِ
زَمَنِ السُّبُوبِ وَخَصْبِ كَوْمِ الرَّبِشِ
يَوْمًا كَحَتَّى بَيْتِ فِي مَرْجُوشِ

هَذَا حَارَلُ الشَّاعِرِ الدَّرُوبِشِ
يَسْتَفُ مِنْ رَمْلِ الْقِرَاقَةِ جَاهِدًا
وَأَظَنَّهُ فِي سَيْرِهِ مَتَفَكِّرًا
وَرَكْنَتْ مِنْ بَابِ الْفَتْوحِ قَامُضًا
(وَأَنْشَأْنَا وَأَنْشَأَ بَيْتًا لِيَا)

قَضَا دَبِيتِ عَلِيٍّ الدَّرُوبِشِ
١٩٥ ٤١٢ ٥٥١

الْبَشْرِ وَالْفَتْحِ الْمَبِينِ أَرْخَا
وَقَالَ

بَعْدَارُهُ عَقْلِي فَرَا شَاهُ
شِ وَذَاكَ مَرْجَعُهُ الْحَشَّاشُ

الْقَلْبُ مَرْجَعُ شَادِنِ
فَالظُّبَى مَرْجَعُهُ الْحَسْبُ

(حرف الصاد)

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْفَيْ بَشْرِي مَهْنَعًا بِالْخَلَاوِسِ * اَطْلُقِ الْبَارِي الْبَارِي أَوْ قِنَارِ
يَجْبَسُ السَّيْفُ فِي الْخَضِيرِ فَأَمَّا * سَلَّ سَأَلْتِ لِقَضَاءِ النَّوَاصِي

وقال رازي اطل الشيخ عبد الرحمن الشافعي عند ما نظم ما نظمه في سعادة سامي باشا
(وحضرة المرجوم باقر بيك وسعادة صبيح بيك وغيره) بكذا اقبال هذه القصيدة وما دعاك من حرمهم

في الكاملين بزور قول النقص
عهدته منه محل الاخص
باقي الذي يبقى لدفع تفضير
كل له فضل بغير تخصص
فهم وفيه الهجو عدا ما حصى
تقضى وساوسه بغير تضر
تخشي الاسود بضميرها يتبصر
شرف المناصب من ذوات الشخص
من بعد ان تخفي لعين الاخص
ابليس انك من تناسله خصي
وكما علمت قدم بعينك واخص
ما قبل من نقص الشيم الا يقصر
قل ما نشأ من المحامد واخص
بالعروة الوثقى دوامها واخص
له من رفوق فانت اعصى من عصي
يهوى غليظ الطبع غير الوصير
اصبحت مرجوم الشهاب المحاصر
وترى جزاء العاويرات من العصي

مالل زمان مكذري ومنغصي
وسما الى سامي سماء المجد من
خيرى لسامى منه صبيح عمه
شرف للجميع فلا تفرق بينهم
قل للذي بالهجو عدد واقتري
تبا المثلثك جاهلا من شوته
هل من ولوع الكلب يخشى البراق
ان المناصب لا تشرف مثلهم
الشمس ويحجبها الغمام وتزدحم
من آدم حاشى ولد ولو ذرى
وصلت نفسك مهلا فتجاسر
قد ليل اثبات الكمال لذاتهم
عظم ومجد في محاسن ومنهم
متمسكا بارجح متمسكا
ان كان ذمك لا اعتقادك الفهم
ان الطباع علمك نافرة فما
لما عتاش سلطان شعرك بالهما
صبرا استسقى المر من كاس الردي

(حرف الضاد)

(قال - رحمه الله مادكا ومهنئا ومؤرخا سنة)

مطرب باشتغاله وهو قاضو
واميرا امضار الامر ماضو

بلبل الروض من هدير الغياض
يا حفيظا على المختار اميننا

بمزه القصيدة
في مدح سعادة
رياض باشا
عبد ار حاضرة
الخطبة

طام

<p>بستانا كوكب الامارة وارض عيل بالمصطفى الامين الراض ونفوس تصفو عن الاعراض بقلوب مثلها في البياض وسرور من الزمان مغاض من اللقا حامي المال والاعراض على قلب حاسد مهتاض ان ترهوز هورها في رياض قال رخ بهاء مبر رياض $\frac{8}{1469} \frac{1}{1469} \frac{1}{1469}$ كانما الحرف فارطالما قرضه تفهم الصل في وكر من قبضه وفي تراخه مندبل به ارضه لدى التنازع الا وهي منتقضه بالعرض ومن عرض غبنا يشتري المال</p>	<p>خاتم الملك في يمينك بمن لكم المجد دائما يا بني اسما فكم رونق الامارة يزهو في المعالي بيض الوجه صباح دام في نعمة وجاه وعز باسمات له عناية عبا نا فذا امر به ختم الل ذي قصد موزونه في بلو هو في جاه المصطفى وعلي وقال من ايات ملمسا الاراه حين اطله مقهقرا في المشا من قبض غايه كاه برعب اذا ما كان خازنه وما تقوت بمعجون محجته وقال رايت ابا ظا يشتري المال قرضه</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(حرف الطاء)

قال رحمه الله

<p>طهرتها بماه توبة غالط لما راها قال قول المتأخر كانت لسهوا القيت في غلط او سئل بحجته عذارته بخذني روم تستلطا اني عارضيه العرض حال مشرطا</p>	<p>وقصيدة نجحت بمدحك اني واقلت عثرتها بمن هو اهلها ما بال رونقها عفا فاجته (وقال في تنبؤ يقولون ابن الحسن قلت اخاف فراح لديوان استبه بعرضه</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

حرف الظاء

قال عفا الله عنه في كتاب ارسله الى حضرة المرحوم مصطفى بيك حافظ لطيف السنيما مصطفى الخلق الهندي امير العلماء من كان للعهد حافظا قليل لو افي باليواقيت كانت * كتابي له او كنت بالذر لا فظا

وقال ما قلبي من السوي عنك حظ * انت عندي اللطيف والكل افظ
انت عيني ونورها وظلامي * انت معني الوجود والكل لفظ
وقال محاطا صديقه حضرة السيد ابا طه

سيدي السيد الاجل ابا طه * ان بعض الرجال فيه فظا طه
اسود الوجهه ازرق العين اشكو * من اذاه وانقي الفاظه
لم يذوق لذه المروده هل من * غفلات ترى اذ اليق اظه
دمت ترفي سماء مجد ولطف * ماها ما وحا فظا احفا طه
وساله حضرة محمد بيك عطاء الله جمله بكتبها على الخاتم تكون تاريخ مولده فقال
ختم مسك النسا بالسعد اشرفه * محمد يعطاء الله ملحوظ
٩٤ ٨٤ ٦٦ ٩٨٤

حرف العين

قال رحمه الله تعالى بدمح حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون شريف مكة

ولم يحل لي الوجه الجميل وينبع
قوادى بمن في المنحني وهي اضلع
لحق عليهما بالدموع بشت شع
وكل مكان هم به فهو موضع
وقلبي فما فيه الى الغير موضع
الى حضرة المولى الشريف التطلع
اليها الاماني ساجدان وركع
الى ركن دين الله تغديه اجمع

الى كرم عقيق الومع بالتشع ينبع
فكل المتى من في مني ولوى اللوع
لئن نظرت عيني محاسن غيرهم
فما منظر من ذاتهم غير ضارع
وهم سلبوا لي وسمعي ونظري
وما لسواهم قد تطلعت انما
الى رب بيت المجد والكعبة التي
الى حرور الامن المقام الى الصفا

فمن ذا الذي يخشى من الدهر سطوة
 فلم تبلغ الافهام بعض صفاته
 طباع جمال لا تعد فذكرها
 تواضع للحق الذي هو اهله
 له الله محمداً فاق من فات قباه
 فلو كان هذا المحمد في عصر تبع
 بنى الله ركنيه لسنطى نبته
 فان بنى الكراوى كل امة
 وان بنى الزهراء زهر ونورهم
 وجدك ذوالقرآن وسيف والوا
 قبل فوق هذا الفوق في الجلالة
 وفي الدين والدنيا واداك رفعة
 على غيرك العلياء اصبحت مشاك
 ارى الفضل والاقدام والارباب
 ارى كل مدح فيك تحصيل صل
 ارى في السوا الوصف الخليل جماله
 وان قصيدتي في مدحك نظيرة
 وكادت قصيدتي في مدحك منيرة
 فلا حملت عيس المقاصد اربع
 وان كان رد الشمس يوشع انه
 قدم يا ابن خير الخلق خير زمانه

وهذا ابن عون الله عون ووجه
 ولم تدرك الا وهام ما فيه مودع
 يشئ الذي فيه الطبايع اربع
 وما النجم الا من شئ ايكه اوضح
 وليس لآت بعدك فيه مطع
 لو دمن الاتباع لو كان تبع
 وهل لبناء سواده الله موقع
 لآندى واعلى ما يكون واشيع
 فذاتك اوزهر فانت التضرع
 واصل الوري وهو اسو المشرع
 اذا قلت جدى في القيمة يشفع
 وجيك في يوم القيمة انفع
 وصدرك من ظهر البسيطة اوضح
 صناعة مولانا ومنهم تصنع
 لذلك لم يعذب كلامي المصراع
 وفيك كما في قلت انك تسمع
 قليل لها ان الكواكب تجتمع
 يرى حرمة التقطيع فيها المقطع
 بمن حملت ان راضها عنك وربع
 تذكر معني من صفاتك يوشع
 فلا زلت ممد وكاتضر وتنفع

(وقال مادحا وسلياً حاضرة صدقة المرحوم ابراهيم آغا الألفي عن ربه رفع منها)

تبدوهم وقتاً ووقتاً ترفع
 فسواه بل منه اعترت سيرت جمع

ان المناصب للاما حد صبغة
 فاذا مضى عن ذى المكارم منصب

فسواك يلقى بالمراتب عثرة
 ان انت اول انت فيها لم تزل
 انت الخبير ولا اعلم مثله
 القدر يرفع في النفوس معطلا
 قل للأغا الا لفي ابراهيم من
 كرمته وعرودة وحرية

وبك المراتب تستقر وتوسع
 انت الامير يقال عنك وصنع
 لا ملك الا بعد طول تنزع
 ورتبة ان لم يصنها يوضع
 او صافه حسنت عقلا ينفع
 لك بيتنا او صافها تنضوع

وقال يرغضة استاد الرحوم الشيخ محمد بن المهدي المقتدى سابقا بالدارالافتاء

انزهو لعين المرء ما يتنوع
 واجهد في نزع الحطام نفاكسا
 واعلم اني لا محالة ذاهب
 وكرة الليالي مشغل روع اميل
 اولئك حشى عبرة في ضروفها
 الا ذكر من حين الدخول لادم
 لقد مات من احيا الرفات من العلا
 لئن راح بالعلما وذكرهما بتي
 لقد ضاع عرف الدين طبائعا
 صبغت قرال الزور ثم آخنة
 اذا كان هذا المحدثك طبيعة
 فنار لاهل النار ما لو ارد
 فما في سوى تلك الصبغا وجدته
 فا ذرع يميني من يماكة اصبع
 تر عن عتايام في رفع جاهل
 فمن كل بعل تحته كل ضام
 بودله ذالمهر يوم كرمية

ولاشئ في الدنيا من الموت يمنع
 ونفسي من بعد التنازع تنزع
 واقدم في كل الامور وارجع
 فباطنه يرتاح من حيث يفزع
 اذا ما اتى منها الفتى يتوخر
 والاخروج المصطفى وهو يتبع
 ومذمات حاشانا من الموت يفرج
 فكالمسك يمضي ثم يبقى التصوع
 زمانا ومذوقى فعقل اصبع
 فمن رام صبغ الزور بعد صبغ
 عذرت الذي اعبا عليه التطيع
 هواء بلروج والتراب التواضع
 اذا عد في الناس الطبائع اربع
 واصبع ما نوله يسراه اذرع
 واجمل منه دهر المتزنع
 اذا ما رآته تحته العير تشجع
 فيلقه في حر الوطيس ويربع

واخرفت اكباداً واغرقت آدمعاً
صرعت النهى معاً وابكت اعيناً
وخان المعالي في أمير قضاؤه
نهار به ود الحريص على البقا
اذا ما جناح الغر بلبل ريشه
اذا لم يشق الحبيب من كل مهجة
ذخيرة كثر الذين كان أمينه
لذي الفضل مهدى الهداية ملتقى
فتصور أبصار الخلافة بكى
ولي نهر على ترذ ربه كفاية
وشنع حالات الضلال مهدية
وطاء فذاك الليل ابيض ناصع
وفي بحر دمعي اذ توفى وقد جرى
كبابوت مومي فيه ما يشتهي العلا
فنا خاتم الناس الكرام ترعاً
ويا خرماتن كان للقلب شارباً
الا ان دهر اظالك اليوم طامع
وصنع بيت القلب وهو عروضة
ولم تنبكه ورداً ولكن بكاء ونا
محمد كالنعمان دمعي نشيقه
فودع عن عمر قليل من الدنيا
صهالى دواء عن أمير فانته
لقد جالس المأمون في الفضل والننا
وان قيل لي ما الذي تهدي به
وما الذي لو شئت قلت بفخرو

وهدمت بنيان العلا فهو بلقع
كذا فليكن من فيه يبكي ويصرع
وظني به ان العناية تدفع
بان له هذا الرثا ويشيع
فكته طار في الدنيا غراب وقع
بستفك دهر من دمعا كيف تضع
فوافقاه مالا بالوقاية يمنع
ويحرم حيط بالدراية مجمع
عليه بدتر والقلوب تمتدع
بأسباه عيني والنظار ادمع
فوجه المهدي من بعد ان فاشنع
وفاء هذا الصبح اسود اسقع
بنعش الامام الحبر وهو يشيع
ففي اليم من سكب المدامع يرفع
وخاتم قوه في المحامد ارفع
ويا من اليه الالجاب والتفجع
وبنفسا ترجي منه مثلك اطع
فحجر دموعي فيه لا ينقطع
على عدد من كل من عنه يستمع
ابو يوسف في الحزن قبي المفع
كذا خالبا عمر الكرام يودع
لابتاعه بالروح ان كما يفع
أمين ووما حكاة فما يشيع
فقد مات اهل الفضل اجمع
لمن قال لي قد مات قد مات تبع

ظَلَلْنَا وَقَدَوْنَا إِلَى الظِّلِّ جَبْتَةً
 فَمَا لَفَتِي إِذْ عَادَ عَن رَوْضِ قَبْرِ
 أُنِي وَهُوَ فِي شَغْلٍ عَنِ النَّاسِ شَاغِلٌ
 أَمَا قَاتَسَ هَذَا المَجْدُ قَبْرَ وَيُصَمِّمُهُ
 لَأَنْ وَسِعَ المَجْدُ المَكْرَمُ قَدْرَهُ
 الْآنَ أَنْوَفًا اشْمَخَتْ وَتَغَلَّبَتْ
 لَقَدْ لَبِسَ التَّيْمَانَ فِي الخِلَابِ بِالنُّقَى
 وَوَرَجِيْفِي التَّشْفِيعَ مَالِكُ
 فَكَمْ سَمِعَ الْأَقْوَالَ مِنْ دَوِّ فَعْلَاهَا
 لَقَدْ سَوَّدَتْ وَجْهَ المَدِّ بَعْدَ بَعْدِ
 وَكَمْ بَاتَ وَجْهَ الزُّمُرِ وَهُوَ مَقْتَعٌ
 وَكَمْ خَبَطَتْ عَشْوَاءُ فِي لَيْلٍ مُشْكَلٍ
 فَأَرَعَا ذَوَا عُنَاقِ الرِّيَايَا دِيَانَةَ
 فَلَيْسَ رَيْفَعًا مَن رَفِيَ بِجَهَالَةٍ
 فَيَسْتَجِدُّ فِي حَاجَاتِهِ عِنْدَ مَرْتَحَى
 سَأَلَنِي عَلَيْكَ العَمْرُ فِي التَّرْوِيكِ
 نَجَلَّكَ أَنْ نَبِيكَ بِالذَّمِّعِ أَمَّا
 مَجْدَانِ فِي القَبْرِ صُنْتُ مَجْدًا
 عَلَيْكَ حَيَاتٍ مِنَ المَسْكَ أَرَضَتْ

وَإِكْبَادُنَا وَجَدْنَا إِلَى النَّارِ تَسْرِعُ
 كَمَثَلِ الفَتَى عَنِ بَابِهِ حِينَ يَرْجِعُ
 وَفِي دَمْعِهِ صَبْرٌ لِقَبْرِ مَجْدٍ
 سَقَى مِنْ عَدِيرِ الذَّمِّعِ مَا لَيْسَ يَدْرَعُ
 فَكَمْ ضَائِقٌ عَنِ مَا ظَالَمَ فِي الكَوْنِ مَوْجِعُ
 فَأَنْفُ العَدَى يَوْمَ التَّحَاجُّجِ اجْلِعُ
 وَدَاسَ العَدَى مِنْ بَعْدِ مَنْ هُوَ أَوْجِعُ
 مَضَى لِذِي مِنْ قَبْلِ قَدْرٍ يُشْفَعُ
 وَيَفْعَلُ مَا لَوْ قَوْلُهُ فِيهِ لَيْسَ مَعُ
 بِصَفْرِ وَجْهِ مَا هَالَا الْآنَ مَقْتَعُ
 وَكَمْ بَاتَ وَجْهَ الْإِفْكِ وَهُوَ رَوَّعُ
 فَجَاءَ لَهَا بَابُ الشَّمْسِ فَكَّرَ يَوْشَعُ
 فَتَرَاعَ فِي الرَّمْيِ وَغَيْرِكَ يَرْتَعُ
 إِلَى رَتْبَةٍ وَقَفَا وَمَنْ بَعْدَ يَرْفَعُ
 وَعِنْدَ وَوَقُوفِ المَرْجِي يَتَرَكُ
 بِكَ السَّرَّ لَأَصْبُو وَعَيْنَانِ تَهْمَعُ
 عَلَيْهِ يَفَاضُ الذَّمِّعُ مِنْ كَابِدِ مَعُ
 فَلَمْ يَرْضَ فِيكَ الصَّبْرُ إِلَّا التَّوَجُّعُ
 أَمِينًا بِرِحْمَاتِهَا القَبْرِ مَجْمَعُ

١٠٤ ٦٥١ ٨ ٣٤٣ ١٥٣

(و قال ضمن نثره تقريرا كتاب البحر مؤرخا طبعه بقصبي ٤٧ سنة منها)

أدْرُضْمَنَ بِحَرِّ أَمْرِ بِيَاضٍ مِنْ
 قَالِمِكَ مِنْ كِتَابِ مَسْتَطَابِ
 إِلَى البَرِّ الْأَصْبِلِ مِنَ المَعَالِي
 الِيفِ النَفْسِ قَالِيفٍ ظَرْفِي

تَرَاعَتْ أَمْرَ كِتَابٍ عَمْرُ نَفْعَةٍ
 وَأَصْبَلُ فِي المَعَارِفِ طَالِ فَرْعَةٍ
 بَعْلُ البَرِّ يَعْطَى المَرْوُ رَفْعَةٍ
 لَا تَطْوُونَ الرِّقَى الفَعْلُ جَمْعَةٍ

برقة طبعه امر الخديوي
 فقل للرحمان سعدت ارض
 وقال من ابيات
 قل رب يقبل حجتي وبفضله
 وقال معرنا بعض اعراضه
 انفسى اسمعني والاهجى
 دعيني اشاهد صنع الاله
 فكل بديع يرى او شنيع
 فصبرا على سوء جعل الزمان
 وخطيه يحرى على مقتضاه
 فان ترضى بالذى يرتضيه
 وان قلت نفس العلاء تطوب
 وتفصيل شكواك بحج الفضول
 وميل العبي على الزمان
 زمان تولى عقاب العقاب
 مرعى ولكن خلت عن رعاة
 فما ضاق ذرعا بسا البس
 حلالى صبرى على مر ذلك
 على ادمى مجتى كره قد تدو
 غدار افعا جاهلا ذال انخفاض
 وكيف القيا في بنات البتو
 بنى هاشم هاشم كالعفا
 تشكى القريض بهذا البغض
 يصدق فيما ادعى اذ يمت
 اذا ما ادعى نسباً للرسول

كما هو شأنه اذ جل صنعة
 كتاب الحمد ذوق طبعه
 ٤٤٤
 ٤١٤ ٤١٤ ٤١٤
 ٨٦
 ارض ويقبل لي زيارة شافى
 ٤١٤ ٤١٤ ٤١٤
 ١٤٦٧

سواء هو عك او تسمى
 فاني اسر ولن تفدى
 يدل على حكمة المبدع
 وكيف عتاب الذى لا يعي
 فلا يد للأمر من مرجع
 ارضى والا فما تصنعى
 تضرى بذاك ولا تنفعى
 وتفصيل عمر على اللوزعى
 وميل الزمان على الالهى
 واولى الثواب على الابقع
 فما للبهائم لم ترتفع
 ط على متى ما يكونا معي
 وما عرض سنى على اصبعى
 نى وذابت على مجتى ادمى
 نطا اول في النسب الازفع
 ل وابن هنر عظيم دعى
 ب ابو هاله فيكم يدعى
 لطف الغضيب فلما جرع
 كان الممان على المدعى
 فسلم له نسب الاصمى

(الإشفاق)

(٢١٧)

يشق أفتراه على ما يدوت ويشقل وهو مقم بفاين فلا تشمئزى له بالحمارة فمعنى الحياة كعنى الميت	بوجه يدق فلم يردع على أمه وهي في تذبذب ولا تفرحين به أن نعي إلى حيث كان المصير أدفع
----------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------

(حرف الغين)

قال - رحمه الله تعالى بديهة

بالروح تغدى ليلة مننت عم * في الشرف اضحى بذرتم بازغا
فعلى الدروديش قال مؤرخنا * اهلا وسهلا لجاهة السيدا
٤٦٥٠ ٤٧ ١٠٢ ٤ ١٠٥ ١٠٠٤

(حرف الفاء هـ)

قال في معاد مولد النبي صلى الله عليه وسلم مادحا ومهنئا خيرة نقيب الأنبياء في البرقي

بشري لك المولد الشريف فقاله مولدا بهسنا يا ستدا في الوردى وجمها وكلما الشمس تفتفيه بحك كع شقي جدوت يا حذا انت في انتساب لازلت تزداد كل عام انتم بنو البيت من بناء مؤسس بالتقى كدم بيت به رونق المعالي لانه كعنة الأماق خلقت أن العلوا أبوة نور على نور كع على	في كل عام بكره ينسف قد زانه جاهك المنسف بسر تدفع الصروق علا على وجه الكسوف وصار آهنا به المنسف وفضله حبذا الشريف في رونق حسنه ضنوق طه وصدق العطوف الكل في ساحه ضنوق كل على بابيه وقوف في كل وقت به نطق وبجمله للهدى حلف الكامل الناجب اللطيف
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

اوصافه

<p>قد زانه شكه الظريف بر على أهله رؤف بعضا كما تسبق الحروف بشري بك المولد الشريف</p> <p>١١٢ ٢٢ ٣٣ ٦٤١</p>	<p>أوصافه غزيرة العَصْرِ مهذب قدوة نبية في مدجته تحسد المعاني في كل عام تدوم ارتخ</p> <p>١١٢</p>
<p>(أقول على لسان سعادة امين باشا مادكا ومنشأ سعادة المرحوم احمد باشا يكن بمصاهرة ابن اخيه ومؤرخا ١١٢)</p>	
<p>قرايت اشرف ما يكون واشرفا كلف وأشهى النفوس والطففا تهديه قلت ترد روحى ارحما بغزاة تدعوا ختها ان تكسفا طربا يذاك وما شربت القرقفا غنى لها طير السرور ويرففا ذكرى القران سمعت ايات الشفا للمسترى وله بزهة ذى الضفا وينور من ضوه المسرة ما انظفا وصفت لىالى مصطنى بالمضطفا ولى برغى راضيا وتخلفا لم تخلفته غار غصن خلففا بشرا وحلاها السرور وشفا اوقاتها فرحا وهرت معطففا فرج المكان ببشره لثما وفا كسما معى لكته ما انضفا فأفوز فيه بخدمتى متشففا نور الكواكب المواكب موقفا دعواى ان اصبحت فيهم مدفا</p>	<p>نور على وجه التهانى اشرفا وسعت اطرب نغمة فى مسمع جل البشير اقول قلت فقالما قال الوزير اللث زوج مثيله فبقت نسوانا تامل جوارحى وشعار آخرانى تدش فرحة ولقد سمعت بمن مضى لثما كلوا نجا بهاء زوجا فسعود ذا بما سيظهر للنواظر ما اخفى امنت امة بأمنة الرضى الله يجعل منها عوض الذى فالروض لم يعدم نضارته اذا فلتهن مهر سيد افراحا وتبلجت اقطارها وتبهجت فرج به اعتدل الزمان وزينت لو انصف الدهر العيون لترهت او ساعد التقدير كنت حضرته وحظيت بالفوز العظم وراقى فانا امين البيت است امين</p>

فهم كمالى بل جمالى بل غنى
 انك قبل حتى للوزير مقتسم
 لا والذى زاد الوزير مودة
 هل مثله فى الحكم اوفى الحاكم
 اوفى الهدى اوفى الندى اوفى الهدى
 فى العاية العصبى وابن مطالها
 هنا والمملوك هنى نفسه
 ساراها جدى جدودى بيها
 متجمعين على الصيانة والهدى
 صدرت شرح فالدهر عبد واقترع
 بتها فى لقران بدرك ارضت
 وقلة

المحظ يا عمر اراه مضمخفا
 خط شريف امس سار بموك
 بدر تجلى فى السماء وانجم
 امرانت تكتب بالمحبة فالن
 حتى اجزتك رسم اسمك حتى
 ان قلت ما تاريخ ختم مضمطف
 ١٢٦٩

قلبي وساد انى الكرام تظرفا
 فى الجوهر الفرد المختبر حرفا
 ومحامدا ومكارما وتشرفا
 لله اصلح فى الامور وكرم عفا
 اوفى العدى هما يسئل المهفا
 لمن اقتفى حسنة وكلفا
 بالسديين النيرين واتحفا
 الوالد العم الوزير بلا جفا
 منتظمين محبة وتالفا
 ما تشتهى منه تراه مسعفا
 آهنة شمس العلى بمضطف
 ٤٩١ ٤٩٠ ٤٩١

فالخط من شيخ الغلام مضمخفا
 ولكوكب خط شريفى سرفا
 ام صبغت فى الطرس الزر جفا
 اهدى اليك من الذكاء واتحفا
 هذبت فى الصالحات لتعرفا
 تاريخه بهجت خطك مضمطف
 ٤١١ ٦٢٩ ٤٤٩

وسئل فيما يكتب على باب بيت فقالت
 بيت بلوح على علاه رونق
 القرب والاقبال فالمن راى
 دام السرور ملازما ابوانه
 فالناضلة الدرويش قال مؤرخا
 وسأله حنظلة على بيك حميب فيما يكتب على باب الشمك فقالت

يزهو وزاد من البها لظفا
 بمكينه اضحى المكان مشرفا
 ابدا وصرف الدهر عنه مصرفا
 دار الصفا بالبشر فيها مضمطف
 ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٤

تلاطف في ابداعه وتظرفا لطائف اشراق لصالها الصفا على حسب البيت جاء مشرفا ١١٠ ٨٠ ٤٤٣ ٤ ٦٤١ ١٢٥٨	بنا عليه رونق العزرتيه اكعبة حسن كل ركن به سعة فبشراه ناداه السرور مؤرخا وساله فيما بكت امام صدر المجلس فقال
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

على قدر المناحيب * فاجلس ترى حسنها ينادي * وقالت وكتبها على سلامك سعادة على باشا برهان ٧٨ ١١٨٠ ١٢٥٨	اصبحت ياد امر السلام بك المنى * بشرى ريت البيت قلت مؤرخا * ١١٦ ١٢٧ ١٠٢٠
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------

(وقال يمني حضرة المرحوم مصطفي افندي شرمي بيت جديد انشاء)

وكل شكل بها لطيف بها مسراناها تطوف والحسن في وجهه الرصيف بينك يا مصطفي شريف ٤٤٢ ٢٤٠ ٥٩٠ ٥٩٠	دارها سكلها الظريف بيت الصفا كعبة الاماني تحفة حضرة وماء * قال لشرمي المهاء ارفع * وقال مشاخر مصطفي بك بهجة برتبه ورد البشير بعز قد امصطفي هي رتبة مهمنا تعالي قدرها ان تسعد الدنيا الاويس مثلا لله انت فكم حويت محاسنا فالسعد بالاقبال في نار بخره وقال قبره الاستاذ وارث ممالك في خمس شعبان قصي تاريخه ١٢٥٤
------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال في المرحوم سيد المولي مخاطبا اخاه المرحوم السيد احمد المولي ومعه اباه (فعل السجاء المولى)

قل لي على دهر أقام على وقتها
 ما ان صفا الا وكدر صفوه
 وضروف ايام تدوير بكاسها
 ترمي نبال حوادث تغلطة
 نصرف المنايا للنفوس بمن مضى
 انى اعزى صاجي في صاجي
 تلك السبيل فلا محمد لمعنا
 يا صاجي ابن الاكرمين لك البقا
 فاصبر كما صبر الذين نجحوا
 وامشودع الرحمن بدرا آفلا
 شرقا يسوق الصبر فيه جيبه
 في مصطفى بالمصطفى لك اسوة
 حزن الشقيق على اخيه كانه
 ذهب الشريف ابولسماح اخو
 ذهب المويجي مصطفى مستصفا
 يا انس داو الخلد عند لقائه
 يا طول دم مع المجد لما ان يعي
 قد كان رونق قومه وجمالها
 يا ابن ابراهيم و ابراهيم و احمد
 بكواك الجذ الذين بنوهم
 ما ميار معدوما ولكن اخوا
 وقال على لسابعضه
 قل للحيرى واسأل من لطائفه
 فهذه كيلة بالانس باهرة
 وقال

ولذيد وصل ليس يعقبه جفا
 باليوم عمرا دهر تاما انصفا
 صر فالمن شرب الاماني وقفا
 ايام عمي لا يرون الموقفا
 والوصف حق من اضل الواصفا
 بما مع لم تلق عنه مضرفا
 عنها فما الفها سيضع سالفها
 والاجر في حسن العزاء ندى الوفا
 بفراق اجاب واخوان الصفا
 في شرقه وسقاه غيثا واكفا
 ويحل مقده غرب جن ما عفا
 ولانت ادرى بالمصير معرفا
 اخذ ان يعقوب يفارق يوسف
 خذك الحماد وابن زفر صفا
 اجر الشهادة للجان مشرفا
 يا وحشة الدار التي عنها اخفي
 يا قضي صبر لك ما تاسفا
 فيما حواه تنكر ما وتعظما
 ومجد عن مصطفى قد يكفني
 قاموا مقام سراجم حين انطوى
 في جنة الفردوس باقى مصطفى
 ٤٠ ٥٢ ٨١ ١١٣ ٢٢٩

عوائد في ضروري الحظ مختلفة
 ومن عوائد هان ترسل الجففة

مجمع

جميع الناس قد وجدت * على الولدان معتكفة
وقد آل الفساد بهم * الى ان ليطي في عرفة

وقال

اني انا الذي * اضحى اتاني ذاشعف
حاشا اري دنقا آتا * ان الاقان هو الكلف

(وقال من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب باشا)

على مغرم قد اظهر المدمع ما اخفي
فصارت زياح الوجد تنسفه
واصبح جسمي مثل خصرك واخفي
ولو لا زفيرى اغرق المدمع الصفا
وفانض دمعي كلما اوقرت اطقا
ولكن جسمي عن محبته شفا
كئيب ولا العارورة للخرق
جئت فحافت من لواظته
واهداه الارضا قد جعلت صفا
ولكن بانواع المحاسن قد حفتنا
الى ورد خديه بقر بن زلفي
فصيتا اليشفي وجرتي وما
اطلت عليه التيه والهجر والحلغا
ام البدر يعاوغض باره للاحفنا
فعاينت منه البدر والحور والشفنا
على ولا والله ما آثرت عطفنا
وقد قتل الصدف التصفير ولا عفا
لتهيم شوق اول تذكارها الفا

ارحم الربا الالمى الاغنى الاعطفا
وقد كان ذا صبر كرمه ولطبع
فبت وليتي مثل شعرك طوله
ولو لا دموعي احرق النفس الور
ولكن انفا سي تنشف ادمعي
وقدرت كتمان الهوى عن عوادلي
فلو نشتر الاجسام حالة عاشق
وقد حاولت عيناى من ورد
ولم تدرا ان الحمدياقون مطلب
فيا حبتنا ورد بجنة خذ
وما شفني بالورد الا لعله
ويا صالما عانت شوقا لقد
ارحم الغدا عطفك ارب تغزل
نظرت فلما علم اشاهد فتنة
بدا واشتت زهوا وصال بطرفه
وقد اوهمت واواصد عليه عطفة
ومن لي بصبر او خيال يزورني
وساجعة غمت على عود ابكوه

ولا هيئت للقلب وجداً وقد
 لما حركت من بان كاطمة عطفاً
 فقلت على ضدّها المقلّة الوطفا
 نعشت به والذهر عنى قد أعفيا
 اذا ما طوت بحفانا نشرت
 لغور آفاح كالجواهر أو أضفى
 غضبون أمام النهر صلت لنا ظفا
 كحل يمدح الصدر قد قلّد الصفا
 تسامت على من رام ادراكها أو
 يكاد في الاسماع يشفها شفا
 ربا عرفه تزكوى على طيبها عرفا

وما ذكرت منى لعمرىك فاسكيا
 ولو وجدت مثل الذي في جوائحي
 وقد كان لي ثوبان عثر وسو
 وروض كان الشهب من عذبانه
 وصارت بين الريح في الجوائحا
 ومما بكت فيه السحب تبصحا
 وانه سلئت ربح الصبار كعت به
 ترى الورق في اوراقها قد غمت
 امير معاليه براتب فضله
 صفات صفت كالريح كاسرها
 فمن خلق عذب ومجد مؤمل
 هذا ما وجدته منها * وقال

قلت دموعي للكري * لما تتر في الجفن طيف
 كيف يرى رضوان قبل عالم البرزخ كيف

فلان يرى اننى مفكره * به وعلى حسنه معتكف
 يفتد لست له عاشقا * وبرهان ذلك قلب الذئف
 ومن معانيه

بانوم ان زاد الخيال الجفن قل * ادخل بفتحي دار دمعى الزارق
 وقل اغتفر فقد انه هذا كريبه راح يجري سائلا عن طائف
 وكان يوماً مع حضرة صديقه الحسن اباطه فذكر زرع الكمان وبرزه اذ ذاك
 فوعده تصديقه المذكور بارسال ارقب مسكفا فلما حان زرعها ارسل اليه هذه الابيات

ومشمع الغريب عنه همة وشرف
 برهويه المحمد والعلما بكل طرف
 ودقة دقت الافهام حيث و

يا سدا لشرق في لطف وفي تحف
 ومن له شودد ناهيك من حسبه
 ومن له رقة رافت محاسنها

<p>وردت ابن رسول الله تتسلفه فإن مننت فستله لحاميه وخذ من ابن فرادحين بأخذ لازمت ترقى وتبقي أذن نورحه</p>	<p>وردت ابن رسول الله تتسلفه فإن مننت فستله لحاميه وخذ من ابن فرادحين بأخذ لازمت ترقى وتبقي أذن نورحه</p>
<p>وقال ١٢٥٠ بلغت المنى بالبحر والمحج والصفاء ونخل أهين الدولة الله شرفا يناديه حسن الصنع ربك وقفا وشاهد نور البدر أحمد واستفا تقبل منك الله مستغنى وموقفا جميع لبيت الله راشد مصطفى ٢٤ ٤٤٢ ٦٦ ٥٠٥ ٢٢٩</p>	<p>هنيئاً لك الاقبال والاجرو الصفا فقد آتخف الباشا المعظم ربه وجاء مع الاستعداد والعز والرفا فبشراه أذى ما عليه لربه له عرفات قال والبيت مرحباً فمك لك بالخير ان يدعو مؤرخاً ٦٦٦ لله</p>

حرف القاف

قال رحمه الله هـ

<p>ومن المسرة نوره يتالق فرحاً وحق له السرور والشرق ومضى بعصته العز والاذن كانت تحن الى علاه وتعشوق في الحرب عد بالرفق مبرق بحر طبا اياك فيه تغرف لكته في البأس نار عرق الآلمن عند التملك يعترف براً ومن جهل بظن الأحمق عنى تكاد بلا لسان تنطق وحسامه وحصانه وللخندق</p>	<p>ما باله وجه الحفالك مشرق والشرق أصبح نغره متبتك بشرى به ابتغى المحب مسرة هني الامير برتبة يا ظالمنا قد لقبوه القمر وهو لانه في لطفه ماء الحياة وعمقه ويلينه في الناس ماء سلسل العفور غسته وينكر رفعة متماهل عما يراه من الأسي نكته من يد البينك بين الناس النار والميدان تعرف باسمه</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وهي التي اولى به والآتيق
 فيما يوتى بعضهم وتوفيق
 ما كان في الدنيا بهم رزق
 ذو العقل حتى انه يتزندق
 ذا واسع عقلاً ورزق ضيق
 غلطاً وطبع الدهر لا يتحقق
 وسما البهاء بهاله والرونق
 ما بعدها ابداً له تتشوق

بشرى الامارة بالذي هو أهلها
 خسر الزمان فما عليه ملامة
 لو كانت الارزاق حست عقولنا
 لكننا حكمه يفضل بكنزها
 ذا ضيق عقلاً ورزق واسع
 ولربما ذو الفضل ينصفدهم
 وفي الامارة بالمكارم حقها
 لازل ملحوظا باكر مرتبة

* (وقال - يرفى صديقه المرحوم محمد امضى توفيق) *

ولكل الكتاب صرتم تليقوا
 يوم ان صارت ميتا توفيق
 بطرس قميصه مشقوق
 خبر في وجنة الرقاع ترفيق
 ف ولين التهذيب والتدقيق
 ل وذاك المفهوم والمنطوق
 ومزاج لدى الغرار رفيق
 في عزاي اليك قلبي حريق
 كل حي من عمره ما يليق
 ظل لنا فقيان منه خفوق
 ورفيق محرر ودقيق
 س بلي مات الف الف يشيق
 خلق وهو الذي بغداد خلق
 منظر المنصر والقوام الرشيق
 في ليا لي الخطوب بد رشيق

نح وقل للحساب ان يستفيقوا
 صارت توفيقكم لذلك حشا
 عَضَّ سِنَّ التُّرَّاعِ سَبَابَةَ النَّسْطِ
 قَلَّ لِعَيْنِ الدَّوَاةِ تَبْكِي وَدَمْعُ
 اَيْنَ تَلِكِ الْاَدَابِ وَاللُّطْفِ وَالظَّرِ
 حَبْنَا الشُّكْلِ وَالْمَزْتَةِ وَالْعَقْرِ
 وَاِحْتِجَاجِ عَلَيَّ الْغَرَمِ غَلِيظِ
 فِي بَكَائِي عَلَيْكَ جَفْنِي عَزِيْقِ
 عَادَةُ الزَّمَانِ اَنْ لَيْسَ يُعْطَى
 وَيَحْ قَلْبِي الْحَزْنَ وَيَلِكْ قَلْبَا
 اَيُّ لَفْظٍ وَاَيُّ مَعْنَى عَدْمَا
 وَاَحَدِ الْعَصْرَمَاتِ لِاَوْحَادِ النَّا
 وَاَلْمَجْدِيْدَانِ اَخْلَقَا نَوْبَ السَّوَالِ
 الْبَيْدِ الْبَيْضَا وَاللَّسَا الْفَضِيْحِ
 وَالسَّجَا يَا مَنَوَعَاتِ الْمَزَامِيَا

عطس

<p>ف اذا شم من ذكاه النسوق منه معني اذا عتر الى جنوق نزهتي مدحتي الضد الصدوق فلكم جيب دفتر مشقوق ربما اختار اني محموف حرمت سيب وحلت طلوق لوبيدي من المنون صدوق للمنايا وغيره مستوف ق لنا ما عاش نسر عتيق سالك عون الإلبكا والشهبوق جيد لكن بناطري التبشريق في نعيي محمد توفيق ٩٠ ١٨٠ ٩٢ ٥٩٦</p>	<p>عطس الانف في مصادرة الان طل بكاي فطلما اضحكنتي كان حظي ومرجعي وارتيحي فيه عين المحابر ابضى حزناً ليس فيما يختار احق الدهر بعد عيني تزوجته دموع تغديه من العيون الوق دائماً سابق العلاء وحتى لو براني لعاش امثال توف ليس لي في تذكريك ولا ان اشرف القبر يوم جئت ولا كمال قال رضوان از خواص باراه ١٤ ٢٩١ ١٢ ٢٦٤</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال مهننا صدقة المرحوم السيد ابراهيم المويلحي ومؤرخاً
زواج نجله السيد عبدالحق المويلحي هو

<p>تزوج مفردك المبر الفائق نسلاً جديداً محم من سابق ايدي المني فظل صبغورائق رايان افراج عنه خو افق شمس اللطائف وفق بدر شارق ولغاية العمرين غير مفارق فريح الزواج بعز عبدالحق ٢٨٨ ٤٨ ٧٦ ٧٦٢</p>	<p>بشري لنا ولد الصديق الصفا فأتم نجلك دينة مشنوهيا فريح اجنت ورد السر برو واني السرور بجيش اشعاركم وزهدت سماء المجد لما اصبح لا زال للقميرين متصل الشنا فالمين والاستعداد قال مؤرخاً ٤٤٤</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال من قصيدة مهنناً ومؤرخاً)*

<p>افراج شمس ونجوم مشارقة</p>	<p>قرت عيون المجد بالانجال من</p>
-------------------------------	-----------------------------------

أحمد أبشر بالمسرات التي
فلا حمد عزت مراد غالب

صاءت بها تلك اللبالي الرثية
تاريخ خاتن وزواج فائقه

وقال وكتبها من الشقيقة الى صديقه المرحوم محمد محمد توفيق متوجها على صديقه المرحوم محمد
١٩٦٢

فرق البين بيننا يا رفيقي
فاسموا الموت والحياة فعض
ذاك بالموت نال اوسع حظ
من بعد وفرة واعتراف
بت ابكي على العيون بقلبي
ويح من سأل اللبالي واضحا
واللبالي جيوشها كامنات
كيف يشكونا را الخليل دوله
انا مضى معذب مسهام
صاحي ناصح خليطي مواف
وعليشان بعضهم لسرور
وبدمعي شرقت بالشرق مما
نا ثم خانقا وصاحج بفكر
في بني سبل كم وحيدا اقا سي
بين برش في ارضهم وحشيش
فأرى النور في الحرات وكل
كيف اقوى على انتهاء التفاود
حرب من حاله وحال المواشي
ليت شعري متى يوفقني الله
حينذا حينذا محمد الشف
حينذا الكامل المهدد والمف

كل فرد من جمعا في فريق
في رحيق وبعضنا في حرب
وانا بالحياة رهن المصيق
ومصاب بكل خل رقيق
وعليه بها من التمزيق
بوفاء لعهد في وثوق
وانرات القسي للسر شوق
في مجور الغوم قلب الغريق
في كرب لبعده هذا الصديق
تي ندعي وعاشقي معشوق
سابق والخطوب للمشبوق
اضطليه من الضحي للشرق
منه قلبي مقلب بالخفوق
من بني فلم متعبات الرفيق
وذ هول بانفس هلا نفيق
يعبد العجل صوته كالتهيق
ليس تقوى لدية في المشروق
بين علق في لفظه وعليق
ة ويشقي الفواد من توفيق
م مصيب المفهوم والمنطوق
رد من مجموع كل صديق

كاتبه

كاتبته نفوسنا فاشترها أنا في الشرق والفقود لدية مشمم لبعد في صبوحى سائل عن شؤنه شاهد الفكر فوعسى الله ان يجود بقرنه انه قادر على كل شئ	لطفه فهى ملك حر رقيق قائم بالذى له من حقوق مستهام لقربه في غبوة دمسيران لذاته بالبروف وأرى طلعة الحب الشفوق وهو حسي في الجمع والنفر
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

• وقالت في بعض الغراض على لسان بعضهم •

لح النقيب وريح في * طلي بقوايس شقى
ادرك عبيدك سيد * وانعم بخت المحق
وقالت مضمنا

قد قلت لما بدا اختال فخر * وهز عطفاً كغصن البامسوقا
هذا الذى ترك الإهام حائرة * وصير العالم الخمر زنديقا
وقالت

لقد كان لي قلبك تضمين لؤلؤاً * من الشعر مسبوكة النظام أنيقاً
فلما حطمت فيه حاولت نقله * فأخرجته من ناظري عقيقاً
ومن مطرب آياته

ما لي أرى قمر السمان وجهك الشومناح يستر بالعمام من النوق
والصبح يعرق بالندى في الروض من نخل فتمسني مناديل الورق
وقالت مقتبسة

أقول ليوسف حننا * بماء الحسن قد سرقا
وقد سرق النهى قالوا * لأن يسرق فقد سرقا
وقالت مضمنا

إذا ما حمل ابن أمه حملاً * وعصبل في الطريق به وضفا
قدونك من شواربه مجراً * يعود بلا أزمتهما الشياقا
وقالت في الحث على المساورة

من يشته في كل حال عقله * يظلم ويستولى عليه الاحمق
وقال

انظر الى الورد ثم الياسمين لما * في اللون والاضل بمتاراً ويتفقا
هما رضيعا بالغيث منذ نشأ * ما بال ذا صغار محرساً وذا يفقا

(حرف الكاف)

قالت ربيعة ماد كان نزل الرضوان حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد علي بابا

عهود الشودد العالي وقتك
فستيفك للقتال بروم صفحا
فكم من قلعة تمكنت منها
رأت لبت العز سطا عليها
جبال الشام كانت شامخة
وقدر امت كفاك من شقاء
فصالح حسام بأسك في ذرا
ارى الاقدار طوع يدى همام
الى الهيماء يقدم كل جسر
وهبت ربح سبطونه عليهم
بكل غضنفر لاشك فيه
له عزم السماع اذ المنايا
وأوقد نارة للرب فيهمة
وظنوا الحصن يمنع اوقيم
تمتع بالفتوح عزير مضر
لئن ظهرت تكايتهم بحضر
جعلت جميع حرمهم سجالاً
فانقاد والذاك الحكم حتى

فأثر وقعها طوعاً وقتك
ورمحك للنزال بروم بتك
واربعت القضا عرضاً ومك
فسلت القناد إذا الشكا
فذل صمغها العار أشكا
ولو سعدت لك انت سالك
وبدل بأسهم ذلاً وهلك
قد اتخذ القلا بالمجد ملك
وقد ضحك للسامر له فانك
يقوم لم يروا للسن وشكا
ولكن ربحه للهام مشكا
تمشت في مفاصله توك
فاوسعم بهاضيقا وضحكا
لقد جاوا بما زورا وافكا
فهذا العز عاد عليك منك
ففتحك عنوة بالسفا انك
تهدد هم بها فعلا وتركا
جعلت زقا بهم بالأسر ملكا

وهبت

الذين من ذلضرا الموراضع ذابوا
هذي السواء وهذا الرضوان شفقا

وَهَبَّ سَمُورٌ سَطَوْتَهُ عَلَيْهِمْ
 وَمَا اشْتَبَهَتْ طَرَبُهَا الْمَجْدَ الْآ
 فَأَوْقَعَ فِي بَرُوجِ الْخَضِرِ هَدْمًا
 فَإِنَّ أَشْرَعَتْ نَحْوَهُمُ الْعَوَالِي
 لَقَدْ أَنَسَى مَسَاوِي كُلِّ دَهْرٍ
 تَنْقَلِبُ بَدْرَهُ فِي كُلِّ بَرُوجٍ
 وَقَدْ طَلَعَتْ بِجُوهْمُهَا بِخَيْرِ
 رَيْسِ الْعَسْكَرِ لِنَصُوحِ هَذَا
 أَرَاهَا مَشْعَرِي أَرْقٍ وَحَزَنٍ
 فَمَتَّسِي فِي السَّوَابِغِ مَحْكَمَاتٍ
 وَقَاتِعِ شِدَّتِ صَرْحِ الْمَعَالِي
 وَنَضْرُ عَزْرِي مَضْرُ عَزْرِي فِيهَا
 فَنَادَى هَاتِفًا لِأَقْبَالِ الرَّخِ
 وَفِي نَجْمِ الْمَسَاعِي دَهْرٌ وَارْتِخِ
 قَدِيمٌ بِأَسْعَدِ خَادِمِهِ وَارْتِخِ
 وَسَالَهُ حَضْرَةُ الْمَرْحُومِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِهِ فَقَالَ * بَعُونَ اللَّهُ سَيِّدَنَا * تَبَاهَى الدِّينَ وَالْمَلِكَ

وَأَنفَكْتُمْ بِنَارِ الْحَرْبِ نَهْمًا
 تَرَاهَا لِلْمَعَالِي قَدْ هَدَّتْ تَكَا
 وَأَبْدَى مِنْ سَمَاءِ الْعَزْزِ سَمَكًا
 نَقُولُ لَكَ الْمَعَالِي خَلَّ عِنَّا
 فَتَوَخَّ فِي الْوَدَى قَدْ عَزَّرَكَ
 عَقِيمٍ مِنْ وَسْيِكَ رَدَّكَ شَكْمًا
 وَأَجْمَعُ سَعْدَكَ السَّحَابَاتِ تَكَا
 فَتَوَخَّ لَا يَرَى لِلْسَّيْرِ هَسَكًا
 وَقَدْ جَعَلَ الصَّهَابَ بِالسَّيْرِ سَكَا
 وَقَابِئَةٌ رَيْثًا فِيهَا وَقْتِ كَا
 فَصُرِّحْ فَعَلَهَا بِالْفَضْلِ فَتَكَا
 وَدَكَ بِلَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ دَكَا
 وَقَدْ فَحَّتْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَكَا
 حَضْرَةُ مُحَمَّدٍ تَقَعَّجَ بَعْدَ عَكَا
 بِسَيْفِ الْفَتْحِ ١٥٤
 مِنْ عَوْنِ نَظْمِ بَيْنِ بِنَايِخِ كَيْبِهِمَا عَا
 تَبَاهَى الدِّينَ وَالْمَلِكَ * خَتَامُ مُحَمَّدٍ مَسْكُ

١٢٥٢

وَقَالَ هُنَا حَضْرَةُ الْمَرْحُومِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهَابِ الطَّاعُونَ
 وَالسَّلَامَةَ مِنْهُ فِي قَصِيدَةٍ مِنْ جَمْعِ السُّنَنِ فِيهَا قَوْلُهُ

مَوْلَاكَ مِنَ السُّوءِ يُفِيدُكَ وَتَوَاكَلُكَ
 فَالْشُّعْرُ بِسَادِيكَ بِالْقَبُولِ وَهُوَ كَلُوكُ
 يُفِيدُكَ مِنَ السُّوءِ مِنْ مَضِي وَهُوَ بِنَاكُ
 قَدْ أَصْبَحَ رَاقِ افْتِ الْكَمَالِ بِأَعْلَاكَ
 لَا زَلَّ بِجَالِ بِمَا تَغْضُضُ أَعْلَاكَ

الْكُونِ سَلِيمٌ إِذَا اسْتَلَمْتَ وَأَجْرُ
 فَاطَلَتْ وَتَحْتَمُّ عَلَى الزَّمَانِ نَجْرُ
 لِلنَّاسِ هُنَا بِنَانٌ مُحَمَّدٌ بَاقِي
 إِذْ مُحَمَّدٌ بَاقٍ وَلَمْ يَصْبِرْ غِرَاوِي
 يَا بَدْرُ كَمَالٍ وَيَا سَمَاءَ مَعَالِي

(الاشعاع)

(٤٧٠)

<p>هنت بباق زال الويا وفسرك ٦٥ ١٠٥ ٤٨ ٤٠ ٦٤</p>	<p>بشري بك يا مجد في الحافرخ واقعه</p>
<p>(وقال يمدح المرحوم الشيخ عبدالله القاضي شيخ المائكة ومهنته بزينة المشيخ)</p>	
<p>فما للخبر يا فتا ومالك فمالك في الموطاة من مشارك بجو متها فلم يبرز معارك انارتها السنابك بالسنابك جلاه في المسالك في المسالك لسيمته ابن تركي الفخر دارك كما يمشى متى تقف الكدارك فما يفتي ومالك بعد ذلك بعبدالله قاضي حق مالك ٧٨ ٦٦ ٩١١ ١٠٨ ٩١</p>	<p>برضوان الاله خلفت مالك ووطأت العلى لك اى فضل وقول انا لها هل من مبارك فلم تقدم جبار في ديارك فان اصبحت لم تر شذر اى اعبد الله قاضي امر امير يقوم فيقع الاطاب وبنفا وذلك فضله ولاه فيهم وقد اسدى الاله لنا قارخ ٧٨ ٦٦ ٩١١ ١٠٨ ٩١</p>
<p>لما اتاب مدحته بمدحك دارك سلام كما ازدهى بدخوكا واذا هجوت فمدحهم في ذلكا تنظمه بالبثله لا تدبيركا او جاهل لو يدريه ان اشركا مع انه لا يرخصى لركوبك</p>	<p>مدحى سواك هجاه دهر ساء لم يزد هى الاسلام عند خوله قوم اذا مدحوا فانت هوم الله قد مهم الحكمة ان ترى من عالمه لا ارتضيه مشاركا ظلم الزمان دوابة لركوبه وقال</p>
<p>شكلا وعقلا لنتم سموك يا ذا الخنا فابت مثل ابيك</p>	<p>سموك معزى مذار اولك كفا فكان امك قد زنت في جد</p>
<p>(حرف اللام)</p>	
<p>قال عفا الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ويهني و حضرة نقيل السادة الاشعاع المرحوم المكي السيد البحرى يمدح المولود الشريف *</p>	

اصناء

أضَاءَكُمْ مَوْلِدَ الرَّسُولِ
 يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى تَهْتَبُوا
 يَا عَلِيَّ النَّسِيمَ رَوْحُ
 فِي سَاكِنِي لَعْلَمِ وَيَدْرِ
 وَبِقَعَةٍ شَرَفَتْ وَأَرْضُ
 هَلَالُهُ أَزْهَرَ النَّوَاحِي
 فَيَا لَهُ مَوْلِدًا كَرِيمًا
 آتَى بِيَوْمِ الرِّضَا عَلَيْنَا
 أَتَى بِدِينِ هَدَى وَنُورًا
 لَا غُرُوقَ فِي مَحْوِهِ سِوَاهُ
 أَذْشَرَ الرُّوحِ صَدْرِي طَهْرًا
 وَأَمْتَلَأَ الْقَلْبَ مِنْهُ نُورًا
 مِبْتَسِمًا نَاظِرَ الْعَالِي
 يُسِيرُ لِلْأَفْقِ أَنْ أَفْقُوا
 أَيُّوَانِ كَسْرِي غَدَا كَسْرًا
 بِلِ صَارَتِ النَّارُ مِثْلَ مَاءٍ
 وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ سَاوَةِ الْفَرْ
 وَقَامَ يَدْعُو بِكَةِ النَّارِ
 فَقَدْ دَعَاهُمْ أَصْبَلَ بَيْتِ
 وَقَدْ جَاءَهُمْ نَشَاطُ عِزِّ
 فَارِقِ أَمِّ الْقُرَى ابْنِ فَهْرِ
 مَعَ صَاحِبِ صَادِقِ وَفَاةٍ
 خَلِيفَةَ الْمُجْتَبَى بَنُوهُ
 وَمَنْ مَعَالَى بَنِيهِ مَوْلَى
 الْعَمْرَى الصِّدِّيقِ وَابْنِ

بِالنُّورِ مِنْ يَوْمِهِ الْفَضِيلِ
 مِنْ نَعْمِ اللَّهِ بِالْجَزِيلِ
 عَلِيٍّ رَوْحِ الشَّيْبِ النَّحِيلِ
 وَالْبَانِ فِي ظِلِّهِ الظَّلِيلِ
 شَرَّفَهَا مَطْلَعُ النَّزِيلِ
 وَأَظْهَرَ الْحَقَّ بِالْهَلُولِ
 بِسَمِّهِ عَنْ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ
 آتَى عَلَى الشَّرْكِ بِالْمُهُولِ
 لَمَتَّقِي اللَّهَ وَالْجَهُولِ
 فَالْفَضِيلِ يَغْلُو عَلَى الْفَضُولِ
 فَمَا لَا بِلَيْسَ مِنْ سَبِيلِ
 مِنْ بَعْدِ غَسَلِ مِنَ الْغَيْلِ
 فِي الْوَضْعِ ذُو النَّظَرِ الْكَمِيلِ
 بَعْنَ أَمَّاكُمْ مِنَ الذَّهُولِ
 عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْوَعُولِ
 فَلَا بَضْوَةَ وَلَا مَسِيلِ
 سَ هَاتِفَاتِ إِلَى الْمَفُولِ
 سَ أَمْرٍ وَاجِبٍ لِلْحَصُولِ
 إِلَى كِتَابِ مِنَ الْوَكِيلِ
 لَهُ أَنْتَهَاضُ مِنَ الْخَمُولِ
 وَالطَّلُّ وَلِيَّ عَنِ الطَّلُولِ
 بِالنَّفْسِ مِنْ صَاحِبِ الصَّبِيلِ
 نَجْوَى مُحَمَّدٍ بِلَا أَقُولِ
 مُحَمَّدٍ الْخَيْرِ وَالْفِعُولِ
 كَرَارِ وَأَبْنِ النَّبِيِّ الْخَلِيلِ

فجئ ماله مثاله
 أكرم به من بنى عتيق
 في المجد لا غالب لنسل
 بوصفه فاحت القوالي
 له مع الله خسر سدر
 من التقي والهدى ومما
 ونحله قدره ^{على} ^{العلم}
 منسبت كامل حسب
 فأى شهيم واى فهم
 ذور رفة زانها خضوع
 لظنا وظن قاحى ووضفا
 من سيد ماجيد وقاج ال
 يا آل بيت النبي والصد
 مدينة ببتكم ويات
 فضوله من بنى نزار
 دمت له مولدا شريفا
 بسراكم اليوم ازخه

وماله فيه من مثل
 في القار مع صاحب كرجل
 من غالب اشرف الاصول
 دلالة القاصد النزول
 عنوانه الجهد بالمقول
 يليق بالمنصب الجليل
 تقلا عملا المجد في الخلول
 لاشك في أصله الاصيل
 واى باع سما طويل
 كالشمس لم تنزل بالترول
 في وجهه رونق القبول
 اشرف بكر بها الكفيل
 قلكم سلة الالصول
 كتابه الفتح للفضول
 بها المعاني بسوالمول
 ومدحك نزهة العقول
 اضياءكم مولد الرسول

وقال مادحا سعادة كمال باشا ومؤرخا لعلته
 ٨٦٤ ٨٦٤ ٨٦٤

نهى وحق ان تهنى الافاضل
 فكل شير بعد ذلك كاذب
 دعونا لهذا الدهر بالفرح اذبه
 نعم منصب ارقى فرقا وانما
 من الترف لم يترك من الفضل
 كالمير بنار تبة الانسانه

برفة هذا الفضل اذ هو كمال
 وكل سرور بعد ذلك باطل
 اذ اربت كوس الانسان فيها الخلل
 رقى عنه مولاه الذى لا يماثل
 ولكن يريد للكمال وقابل
 ونهى سواه ساكنا وهو

اذا قال لم يترك مقال فضيلة
مشير وزير عالم فكانت فتح
له شهود بالاصل والفضل والثناء
به الملك يزهو والمنا تزدحم
اما والذي اعطى الوزارة حقها
شرفا بها عجايبا ولكن تشرفت
اهني بها نفس العلي الذي نوروا

وان صال يا لله ما هو فاعل
حسام خبير بالديقاق عاقل
وحلم وعلم فخذك الشمايل
وللدين والدينا سنا وعامل
لقد سرتا عنها البشير الموصل
بنسبة ذالباشا وفاق التوصل
تهني وزير بالولايات كامل
٤٦٥ ٢٢٤ ٤٨١ ٩١

وقال - انما ما رجا حضرته من قصيدة مخطوطة
هنا مؤرخا مصاهرة حفرة نزل الرضوان مولانا الحرم الحاج محمد بن الشافعي

فرح به فرح الزمان واشرفت
اهدت الى الارض السماء نجومها
اقبال من وافي محمد فعله
واطار في افق الممالك صينه
ما الظن ان توفي الا واصل
لم تبلغ الافكار كنه صفاته
لا تعجبوا الكبرية شأنه
متكلم عند استكون العالم
او ما علمت بان رونق حسنه
طبع ارق من النسيم ورقة
الالهي التودعي المذتقي
يا يوسف المصير من عز نرها
اذ كل عز دون قدرك رتبة
هذي السعادة في سنانا ربحها

سبل المكان بنوره المتواصل
فترتبت بكواكب ومنازل
بعلي فضل في العلي متطاول
فلا عز دولته عجبك تداول
عظما كما لم ينتظم لا وائل
ويكل عنه وصف بلوغ قابل
فالقول عنوان لقدرة الفاعل
فضلا ويسكت عند قول الجاهل
للكامل المعنى الوزير انفاضل
لكن له قلب الكمي الصائل
اوج السعادة فوق كل مماثل
دمر ذالك في مجال فضائل
وعلاك يعاود عن يد الكناول
شمس ترف لمهد بدر كامل
٤٠٠ ١٨٧ ٧٩ ٣٠٦ ٩١

وقال - في شكر سعادة صبي سلك على جميل صنعته
قل الامير آخي الصدر الكبير لقد ابقى اللطيف لها عبد اللطيف ولي

٢٧

مفرج الكرب عن محسوبيه فله * ارج يصحبه جلا الظلام على
١١٠ ١٠٠٤ ٤٤ ١١٧ ١٤٦٤

وقال

نور الرضا مقبلا من سيد الرسل * ملك يزهب عما اخلصت في العمل
تقبل الله منك الحج مبنسما * لك الزمان بك اليوم لكما جلي
من بعد ان طفت واستغرت ^{جلا صفا} لك الصفا محرما بالنور في حل
نزول حجتك في تسع مؤرخه * رقي حجتك مشكورا مبر على
١١٠ ٢٥١ ٥٦٦ ٣١ ٣١٠ ١٤٦٤

وقال

جلال في ذكاي في كمال
وان المجد في الدنيا عزيز
فمن حظ ومن خطا شريف
سما معارف بل شمس فضيل
له في كل علم باع مجيد *
وحلو اللفظ من للأعادى
ذكي المعنى ان تحي
له بأس على الأعداء نار
فكم لله فيه من صفات
اذا ما قال لم يترك مقالا
له في الترك والفرن اقدار

ففاخر باعز بزي بالمعالي
وقد حزت العلاف في كل حال
ومن نظمه ومن نثر الألى
ويدبر فطانه بحذر أنتهال
وفي الإحكام معدوم ^{الكلام}
صدوق القول في حسن الأفعال
حمد العقل في صدق المقال
له طبع ارق من الزلال
وأخلاق طلق من الجمال
لفكر في جواب أو سؤال
وفي العربي يأتي بالجمال

وقال

انوارا فراحكم يا اشرف الدول
بالأصفي صفت اوقاتكم وروز
عزيز مصر ارام الله دولته
بشرى الامير على القدير اهله
ففي السماء قران السعد شرفه
موفقين الى الخيرات نسلها

بدر الكمال ونور الشمس في العمل
لكم يطول ابو الهامى في الاجل
منه حظتم بار منتم من الأمل
مضونة من خباء ملك في كل
لنبيون ببرج العز في ظل
مبشران به في اكرم النزول

<p>بالمن والعز والاقبال عز دوا نعم الامير الذي ضاءت مجده لازلت يا بانيك صفوا في المشرفين تدوم اهل كمالات مؤثرة</p>	<p>من اتصال بعقد غير مفصل وكان اهلا بما يحظى من الازل قدوم احاب ابحال ولم تزل شمسا وانوارها يدبر الامير على</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال مخاطبا صديقه المرحوم الشيخ علي الغليان *

<p>يا سيدي الشيخ يا من ليس بشيخه ومن رأيت فز ابا الناس قد جموه يا رونق الحد يا نعم الوجيه ويا يحي للحمد ان يزهر من وبقه قد اصبح الفضل بالانوار مستجيا اهدت لي مثل آداب ليدك خلد عند حديثك والمرغوب من نظري لازلت نورا لاجفان الرماك</p>	<p>في عصير وزجل في العلم او بطل فيه فليس له بين الوري مثله من لا يساركة في لطفه رجل فانت فيه الرئيس الاعظم الجلل اذ انت شمس الغلا والازهر الجلل قد ونها السكر الماء لوف العسل اليك خير من الدنياها الا مل يشمو بطولك طول العمر والاجل</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال في مدح حضرة اسماعيل بك تيمور)

<p>ذات عليها الامارة رونق من يجعل الله الحوائج عنده فله الامارة كابر عن كابر متكون من همة ومروءة وهو المهدب في شمائله له بيت السيادة وهو اهل سيادة كحاجة جلت وطلعت براسة ونعامية وسياسية فانظر ترى مجدا يمازجه الند وكذا الامير اذا اشتهت فتريقول السعد فيه الرخا</p>	<p>وطنه من حسن الثناء دليله لاشك عند الله مقبولك فزع كرم الوالدين اصيله وعزته للقاصدين تطولك طنع ارق من النسيم جميله وله مقام في الغلاء جليلك لما تعسر عقدتها المخلوك وفراسه في الصالحات تقول والعزم والاعزاز والتجمل من ذي الفضيلة جاءه الامول يجل يتمود بر في اسماعيل</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

٨٤ ٦٥٨ ٤١٠ ٢١٤

وقال على المشاء بعضهم في رثا حرة الأستاذ المرحوم الشيخ محمد أمين الخليل مفتي الشام الحنفية بمصر سابقا

وسار الى دار النعم حلا لها
 فلا عجب ان صح منها اعتلاها
 فمن فقد ناري زيدا شيعا لها
 واتي حياة بعد ذلك انا لها
 فابكيه امروحي تراني ارتحالا
 ولم يتبق في الاحشاء الا حبالها
 وترتبه مسك بالدموع اخضالا
 سريعا واوال الشمس ان زوالها
 تغذيه ارواح الانام ومالها
 بحارا وعز من الافق دام انمالها
 ولازمها نقص وزال كمالها
 لتقبيله فوق السرير هلالها
 بجود على وبل الغمام اتصالها
 بارواح صدق اللجان انتقالها
 جلال به الفردوس طاب قولها
 مسايحها عنها وغاب رجالها
 فمن بعد ذا الماضي تنكر حالها
 اذا ما بدا من جاهليتها اعترالها
 اذا طال في يوم النضاج لجالها
 فقد درست آثارها واحترالها
 فسيان اضحى حظها وحلالها
 وتفسير آيات يجل جلالها
 ابوه واصحبت باكات عيالها
 لا اعلام احوال تطول مطالها

سلام على الدنيا فقد حالها
 بروحي زوح كالشمس لطافة
 ولهني على المهدي الامين محمد
 فاني قواد لم يطر نحو قبر
 وباليث شعري هل اعشرون
 فما هي الامهجة حال رشمها
 برغني شقيق البذر غيب في الزمر
 وما هو الا البدر جان مغيبه
 آلا في سبيل الله حذر مهذب
 بكنه عيون الارض حتى تفزع
 واصحبت بدور التم في كلفه
 وغارت نبات النعش ملدق وانجي
 سقى الله روضا ضمه سحب ادمع
 وحيضا ضربها قد تشرف قد
 سراج وبدر مستنير عليهما
 فمن الاحاديث الصراح اذ انات
 ومن لباني النحر ب وصفها
 ومن لا صول الفقه والدين حاميا
 ومن اسوق المحدثين يفلها
 ومن لعلوم الشرع يلقى ذروها
 ومن لفتاوى المشكلات يحلها
 ومن لموا عيد الكوا عظ والنق
 ومن لبناحي الفضل برجي فقد مصو
 لقد كان في علم ابن ثابت ناسرا

وولاد

وولاه رب العرش أمر عباده
 فقام بنصر الله والله عاصمه
 وكور اودته في حياة حلوم
 لقد سار فينا سيرة عمرية
 امام وفي آفة الامام فحجة
 بدايته فيها النهاية للوزي
 بسيط ندى حاوي العلوم منذ
 واحكامه قد اعربت عن ابانة
 واخباره تروى فترجم الظن
 ومنطقه جزل معاني بدويعه
 اخلاي هل من مسعف او مسعف
 فيما لي اري وجه السما ومعنسا
 وما لسيوف البرق حد واهفة
 وما يحول الحزن كرت على الحشا
 وما الغصون الماخزنا تقصف
 واوراق روض العلم مد آكفها
 واقلام سمر المخطبفت فلم يرق
 وما للنها في احتل منها نظامها
 وما لي اري دار الاحبة اقبرت
 لعمرى لقد والى الزما على الحشا
 وضافت علينا الارض يوم خماس
 وليس لنا الا التاسم اذا عدت
 وتسلم احكام الاله بما قضى
 لنا في رسول الله لاشك اسوة
 فكل جيب للجديد مفارق

ولاية حق ليس بخشي انفصالها
 له من عداة او بغتها فغالها
 قعفت والوى انه يصاع شوالها
 وقد كان اردى للمجرى اغلاها
 قديم معال ليس بلفي مثالها
 ومجر طلود مشتطاب زلالها
 وروضه علم دانبات ظلالها
 وعفة نفس تراكات خصالها
 وتعلو على الزهر الغوا الى طولها
 يروق على حسن البيا اشتمالها
 تقربه عيني وينعم بالها
 يشق يجنونا ان منها ابتدالها
 وسنت على هام الانام نضالها
 اما ضاق في قلب المسوق مجالها
 وكم راق هاتيك العوا غنجالها
 وطال الى الله العظيم ابتغالها
 لمقلتها بالنفس بعدا كمالها
 واعلن خزنا بالمراني مقالها
 وفارقها بالرغم مني الهالها
 جراحات خطب لا يرجي اذمالها
 بما رجبت اونها وها وجالها
 بنا هذه الدنيا وعم وبالها
 علينا فيما يغني النفوس احبالها
 لكل امر في الخطب تحدا مالها
 وكل حياة للممات مالها

على قبره الزكي شأبيته رحمة
مدى الدهر ما ذوالخزنة قال مؤ

تدوم باحسان وينمو آملها
إني الخلد مهديا وطاب نوالها
٤١١ ٦٦٥ ٦٠ ١٨ ٩٣

وقال هنتا الحاج احمد افاضى بالزهري بالقدوم من الحج ومؤثر السنة

لبدور بدت في القلوب منازل
والبان لي مديان بان تصبري
ولوى اللوى قلى بمن في المنحني
سئل عن فؤادي ان جعلت ضميره
لا تخرقن عذلا بسيط مسامح
اتروم نقل هووى غريبا وما
لا والذي حج الامين لبنته
الاحمدى الازهرى الاملى
وجبت الشاء له بمفروض الوفا
خذني صديقي صاحبي العى الذي
لم تخلق الايام حلة وده
اعرفت يا عرفان رب معارف
جاب الوعور بسق نفس عندها
شيم بجوب القفر من نجاتها
نلت المنى بمنى اذا وصفها الصفا
سعيان سعي في الفريضة فله
لبنت فليتنا فانس المتنافسو
وصفقاتك الحسناء زادت نفا
بطواف حرك في المعار طفت بال
حج تضمنه القول وافته
قله التهانى زار اكرم مرسل

تركي الغضا بالوجد وهي او اهل
والدمع من سفع العقيق الوابل
عما بزخر قد استمعي ما ذل
فالدمع مسؤل مجيب سائل
الحق قلت فلا يغرك باطل
لسجنة عن مقتضاهات اقل
نعم الامين وحيد الواصل
اللؤذى الاربجى الكامل
والمستحى به تباح نوافك
قضيت وهو اذا قطعت مواصل
ابا ولا يجحى لذبه آفك
واين وشاؤك وهو ذونك رال
الصعق في نيل المعالى ساهل
فوق الجمال جمالة وجمالك
وبطائقك في الاثابة كافك
سعى ومداه في الفضيلة رافل
ن وجئت فليعمل لهذا العال
لما تحلى باليمانى العاطك
حج الشريف فخذ العالما
متشفع بالنقل منه القابل
عن كنهه في الوصف يعنى ك

بشرو

بشرى بفضل الله جاء مؤرخاً
الحاج احمد ازهرى الفاضل
٤٣ ٥٣ ٢٢٣ ٩٤٢

وقال وقد اسلم على افندي عبد الهادي مادحا ومؤرخا اسلاويا

لابالاولا وائل قد عودت والاول
ولم تنك كلمة الاخلاص غالبه
ود والروية لا يرضى لهفته
اتي عن الله لم يشرك به احدا
وقد اتي بكلام الله معجزة
قل للمنافي ولا يصغى سوفظ
هلا بحتم عن المولى بانفسكم
وقل لمن منهم ترجى فطانه
احسن بناهد الدنيا معا شرة
فهذه الملة البيضاء قد صبغت
وصيف لا يغلبين دين تمسكه
وكيف لا ومن استهدى له شهادت
وكيف باقوه من بين اظهركم
فما انتشي وصحا فينا بنسوتها
يناصلونك في الاتقامدركة
وقلتها قول من لم يد رسامها
يستقلون النج في الحق ولحق
داوى جوارحه منها بخالصه
وكما اتخفوا من روض شوكتها
هاك السواد بكم قولوا الناصر
ما كان ايمانه بالله عن عليل
فظالما حركته فكم هدت

بادين احمد تدني بعد الملل
تحلو ومررت على من ضل في الازل
الآبدن شريف القول والعقل
منزه الجاه عن زور وعن زلال
لا كالكلادم كبير الحج في الخطل
مالى اراكم عن التحقين اتي كسل
وعن رسول يسمي سيد الرسل
وفقت للخير لو انصفت في الجدل
وادخل بناجنة الاخرى بلا عطل
وجوهكم بسواد غير متصل
محمد وبنوه الغر عن خلل
صددركم في دجى الاشكال
جنى وفرق بين النحل والعسل
حتى تمشي عليكم مشية الثمل
فما يجلك عن ما تحتنه جلي
ما ابرد الشوق ان ابقى على العذل
هلا بتلثمهم كانوا بلا ثقل
يدت منها نسيم البر في العطل
بورديتها يضرب الورد بالجعل
هذا على وهدي وقعة الجمال
ورثما صحت الاجسا با العلال
فيما تحذرت ان العز في الثقل

ان طال ما قام فيكم وهو معتزل
 وكان وهو لذيكم عاد ما مثلاً
 فلا تنادوه شرفاً وتوبى بعد ذلك
 ومن يكن كعلي في نجابته
 هو العظيم الذي قلتم بعزته
 كما الليالي به جادت كعادتها
 بمثل اسلامه الصديق الذي ابتعث
 احسن بوجهك في الاسلام ^{من كل}
 بك السرور كقدر الحب فيك لنا
 بشارك بالدين قد ناري مؤثره
 وقال

فقد آتى الدين طوعاً واعتزلاً
 منكم فاضحي لدينا ضارب المثل
 مولاه بل بعلي الهمة البطل
 ومن يكن ذا هدى بالكفر لم يقبل
 ولم يكن عقله نغلام من السفل
 واتحفتنا بهذا المسلم الرجل
 به الليالي بهتاج الشمس بالجمال
 رأى الصواب فقهه غير منتقل
 ملء الزمان ولما النسيب والجمال
 يا حسن سعدك بالاسلام من على
 ١١ ١١٨ ١٥٤ ١٦٥ ٦٩٠ ١١٠

هلال عبد ندي امر الى الحمل
 ام ذلك باكورة الرضا التي ابتمت
 مولود يمن وايمان ومكرمة
 يا حسن يوم به جات بشائره
 فأبيض وجه الاماني من قايته
 بيت له نسبة تره هو يسيرتم
 هم الاسود فلم تعرفتمهم
 مثل الانايب تعداداً فكلهم
 مولود عثر يفوق الناس في شرفه
 ليك اذا سالت الغوا عجا جاتها
 هذب النفس صنديد تسربه
 اسره الله بالمولود يحفظه
 بشري له قالت العليا مورخة
 وقال

شمس المعالي تجلت بالإضاءة في
 بها النفوس وسر خاطر الأهل
 ورفعة وقبول وافرا لا يحل
 بمولد أعظم الأعداء بالوجع
 واسود وجه من الهسد السفل
 في المجد اذ هم لبث البيض والاسل
 ومن يفرق بين الاسد والعمل
 مجموع رجع على التفصيل والجمال
 بجهد والله اذ جل من بطل
 غيب اذا ما نطقت مهيمة الحمل
 زكي فكري برك الحسن في المجد
 من العوادي ويحجيه من العمل
 اضاء مولد عين العلاء على
 ١٠٢ ٨٥ ١٤٠ ١٤٤ ١١٠

بانور هذا السعد في المنزل
اليمن والتوفيق في بابيه
بيت جديد للحسن لكتبه
قلت سعادته وقد ارتخت

وقال

انظر تحسن كمال البدن في المثل
اكرمها بحية بل حلية شرفت
على السعادة والاقبال ارسلها
فكرم الله وجهها ضاء روه
ذوهمة ومعان طاب عنصرها
مثل النسيم صفاء في تبسطه
قد التحى بضلال الاصفى وزين
والعز بالخير للتوفيق ارتختها

وقال

ركب الدلول فلان بعد تمتع
واطاعة الامر الكبرياتي بها ال
قد ذل من يعصى ولي الامر بك
لا يستقيم لدولة معوجها
واذا بدت لك للاصفى ارادة
(وقال في مغارة روضة المنيل
قفا نيك من مرأى المغارة باعلى
جرى سائلاد معي عليها ماجري
ارتناصروف الدم فيها عجانا
بكي ابن حجر لوراها ما بكي
(وقال

بالعز في اقباله يتجلى
والمديح في اوصافه معلى
قديم مجد الفضل للنزل
شرف بيت ابي سعور على

١١٠ ١٤٩ ٤١٢ ٥٨٠

بلحية كظلال الشمس في المجل
بنور ذات لها الحسن من الازل
هدى وبشرى وكريم الخبير على
وجه الامير على القدر الاول
عفيف طبع شريف القول والعقل
مثل الحسام على الاخضا في المنزل
رمصر في وجه العالم البطل

١١٠ ٤٨٢ ١٦٠ ٤٤٨ ٨ ٢٦١

منه دلا لا ما عليه دليل
قرآن والتوراة والانبيا
قد عز من في الطوع وهو ذليل
حتى الامير يطاع حين يقول
فله النجاح مطاوع وكفيل
وقد درست وصارت مجهزة بعد التوفيق
وحزن الاماني من جزيرة منيل
وهل عند رستم دارس من عقول
تبدل زمان الرياض بمنظول
بسقط الثوى بين الاخوة حول
في ضبط الخواس

والحسن

وعشر الحواس الظاهر التصريح
لمشترك الحس الذي يدرك التي
وثاني الخيال قوة تحفظ الذي
وثالث بوهيم في مقدم آخر
وما ادرك الوهم فحافظه له
مقدم تجويف توسط قوة
مصرفه تدعى مفكرة اذا

ومبصر ثم ذوق لمس وما فضل
مضت اول التجويف في مند انزل
لمشترك لوفات في آخر محمل
فجزئية المعنى كدرك سخطا مثل
مؤخر تجويف آخير به حصل
تصرف في المعنى التفاصيل
راى العقل او وهم مخيلة نفل

ومن بديع حكمة قوله

وان تصدق لا يعود مكانه
ومن في الثرى النقى على الوهم ذرة
واخرجهما عند اضطر الزجاجة
وقال

اذا ما غدا عما عهدت بمغزل
واخاها ذخرًا بارفع منزل
فاني نعاودها مكانة اول
مؤرخا انشاء سبيل

عين الحياة عنهما سائله
هذا سبيل الله تجري به
على مصبونه بها قد سميت
فاشرف هنيئًا سلسلًا سلا
فالخورة الفردوس قد ارحمت

في الخلد تهدي آدمًا سائله
سبحي على نائله ها طيلة
حوز الجنان اذ بدت رافله
لها الاله رحمة مشامله
لك في سبيل فضله تائله

(وله قصيدة المرافقة
حوادث الدهر منها الجسم منزل * ولا نصير جسمي قال مقزولوا
(وقال فيما يكتب على قبر عبدة آفا بكاش واسماعيل ولده)

الاعلى مطلعها وهو *
٩٦ ٩١٥ ١٠٤ ٩٠ ٥٥

من بقعة الفردوس هذا من
فيه الاغابكاش عبد الله من
قد ضم نفسا في النفوس زكية
وتلاه نجل مثل يد ربوزه
نادته حوز العين له كالتص

قد ظل بالرحمات وهو ظليل
في وصفه وجه انشاء جميل
مقدارها في الصالحات جليل
ما تم حتى خاتمة التعجيل
هنيئ في الجنة اسماعيل

٢١٢ ٤٨٤ ٩٠ ٤٦٥

وقال

وقال في بعضه

قل للذي عن مذهبي الحق اعزل
عزيت نفسك للذين استمسكوا
وبدلت جهدك في الشقا والحقنا
وغدوت نهمون اساءك حظها
ولما فرحتك القريحة اعربت
وظننت انك قد نظمت قصيدة
وانت تشتر بأن ناطمها حوى
اذجت فيها بالعباب كلها
لو كنت ذالت لعابك عيبتها
تعسا الفهمك في القريض فانه
فاستر عيوبك بالسكوت ودارها
وارض الخول فانه لك نعمة
واعلم بانك في انسابك كالعقا
قد كنت في زمن الشبان مطية
واليوم حثاك المشيت بمسجة
كمذا التفاضل فاختشرك
ان كنت اذ اعم بعزمها شتم
واذا ادعت سيادة بين الورى
بل انت في الحسن ان هاشم غافم
بانسل او طار وفرغ احسنه
فوصلت بالدعوى الى طلب العلاء
وسعت في طلب النجابة سابقا
ونسنت بين الناس افتح نسمة
والآن حل بك القضا فاعله

وقد سبق منه ما يقضى ذلك

وعن الرشار الى الصلاة قد عدل
بالعروة الوثقى وقد بلغوا الامراء
حتى وصلت الى النهاية في النقل
حسدا فمثلك لا يسو ولا يحل
عن او هن الابدك مما لم نقل
مع انها شمت بانك مبتذل
جهلا عظيما قد احاط به الخلل
ملحونة الالفاظ فاحسنه العلاء
فابشر فانك لست ممن قد عقل
لبوارد الاقوال بادروا تفصل
واختر لنفسك فاصحها من اجل
كم بالظهور فتعاطم ذل
ب فان دعوتك يابن حنة قل اجل
تسعى لمن يعلو وتعالى من سفل
لوشمتها احدت من فرط الوجل
فعل اضولك انجس الافعال دل
فلقد هشمت بطول قرنيك الجمل
فلقد كذبت وفي ضللك لم نزل
في طالع الان كس نجح اورط
قد فقت في التزوير ارباب الجمل
ومن ادعى ما لا يليق به اخيل
فرددت محذولا وجانبك الجمل
ولقد عرفت برفض اسد في اول
يقضى عليك بان ترد على مجمل

وتعود فيما كنت فيه من المرأ
 فأصبر لثأبة أبتك فانها
 واحزن على ما قد أصابك وانجبر
 ابليس هذا العصر فجر من طغي
 لقد التجأت اليه تبغي نصرة
 وتبعته في الرأي وهو مغفل
 لكنها الاشكال فهو بعضها
 فهو الذي قد سعى في منصب

بين الاكابر والاصاغر والدول
 جاءت ينقص من حظوظك والجر
 ودع الذي بين الوردك قد اضل
 كهف الاراذل من به ضرب المثل
 فرميت نفسك في مبادي نفسك
 وحرزل بين البرية اين حلك
 فاتبعه فيما شئت من خفي العوا
 تاريخه هو القضاك قد حصل

وقال مفضلاً الترفل والورد مع بدع التضمين * ٤٥ ٩٤٤ ٥٠ ١٢٤ ١٤٨

ومن مذهبي زهر الترفل بسيد * على الورد في طيب وحسن تشكل
 فلويان ورد والترفل حكمة * نسيم الصبا جاء برؤيا الترفل

وقال
 يوم نسيم مرت يوم جلا * وصف العيني باجتماع جميل
 مع من يشير الوجود في لاني * يا حسنة غصبتا بغيط طويل

وقال وقد سئل تخمين اسم حجة الاسلام الفزالي التي اجابها جارتها الزخمية عن الاسماء العرفية

سائل عن كنهه كمذا انصون * لا تجاهد ما على هذا خضونك
 ذامقام لم تغد عنه النقول * قل لمن يفهم عني ما اقول
 قصر القول فذا شرح يطول
 كل عقل حار في تخمينه * قال امرت غاب عن مظلونه
 طالب الاطهار عن مكنونه * ثم سر غامض من دونه
 فصرت والله اعناق القون
 كمن علما وبدا كن جاهلا * ان هذا المرتقى لهو لبلا
 جل عن ادراكنا في علا * انت لا تعرف اياك ولا
 تدر من انت ولا كيف الوصول

ضل عقل في معارن حبيبت * باعدتنا كلما قد قربت
لست تدري غير ما قد وهيت * لا ولا تدري صفات ركبتي
فيك حارت في خفاياها العقول
لك نفس حرت في مخبرها * في هيولاها وفي عنصرها
كذب الفكرة في منظرها * ابن منك الروح في جوهرها
هل تراها فترى كيف تجو ك
الحواس الخمس ما مصدرها * والنحو في منك هل تخبرها
عرف الافلاك اذ تبصرها * وكذا الانفاس هل تحصرها
لا ولا تدري متى عنك تزول
انت تدري ان سرافك الغدا * سر وضع النفع فيه والاذى
قف على حد ولا تنطق بذا * ابن منك العقل والفهم اذا
غلب النور فقل لي يا جهول
ضاع عقل منك اذ تصرفه * في محال وعسى توقفة
جل كنه الله لانكشفه * انت اكل الخبز لا تعرفه
كيف يجري فيك او كيف يؤول
ان عرفت النفس فاسمع حكمتي * تعرف الله عظيم القدرة
او فقل للنفس عن هذا السكنى * فاذا كانت طواياك التي
بين جنبيك كذا انت عفون
خل هذا البحث يا من قد غوى * كهوى غيرك من هو الهوى
لا تظن الداء من هذا دوا * كيف تدري من على العرش استوى
لا تقل كيف استوكف النزول
ذي خفايا لم يفد فيها مرا * الوري في فهم معناها ودا
نزه الله وقف عن ذا السري * كيف يخفي الرب ام كيف يرى
فلعمري ليس الا فضوك
اغلق الباب فلن تدخله * كيف كيف الله ان تعقله

سائل الكيف فما أجمله * فهو لا ابن ولا كيف له
وهو رب الكيف والكيف بحول
فاتبع احكام من آرسله * بكتاب جل ممن انزله
عز مولانا فما اكمله * وهو فوق الفوق لا فوق له
وهو في كل التواحي لا يزول
(وقال في بعض اغراضه)

ان قابلك بفتح * فارق بوجه جميل
ولا تنق بكثير * منهم ولا بقتل
فانما البعد عنهم * درياق قلب العليل
فحسبي الله ربي * فيهم ونعم وكيلى
ولا تری ود خل * يذيق نار الخليل
مناسبات ثلاث * تاتيك بالمجهول
(وضمن ايجاز قصيدة امرء القيس فقال في بعضها)

وقد كان عنه للكتاب تحوّل
بسقط اللوى بين الدخول تحوّل
لما سبجتا من جنوب وشمال
وقيعانها كأنه حب فلفل
لدى سمران الحى ناقف جنظر
يقولون لا تمك أسي وتجل
وهل عند رسم دارين معول
وجانها أمر آراب بما سئل
على النحر حتى بل دمعى فجملى
ولا سبما بوعى ما بداره جمل
فواعجسا من زحما المتخيل
يلوح كهداب الدمعس المتفعل

تمتعت دهر بالفلاني فلذلي
ولما ستمناه على مثل حائر
تمتعت دهر باسته ثم عفتها
وما عفتها إلا بعريد ورها
راى الاير لما خصيتاه تداك
حمارا اذا اعياه حمل متاعنا
فليس طيه لوعرفت معول
له شقة صفراء انف لثما
يقول عليك الموقر اجز مدح
فقلت له لله ايام انبنا
وركتني من فوق استكاف
لقد عزلت من طول فحسرها

وتبعها

وأتعبها مما تقاسى من الأذى
 وكم فوقها أشد شعرا فقلت
 فقل باعد يا أستاذ انزل انفعها
 فيالك من علق تراضى آجانيا
 منعت عن الفحشاء نفسا تمنعت
 فقل لأستك الحراء كفى عن الغنا
 ويا عين أنصفت ببغضك شخصا
 ويا عين من أهوى سواه ترفق
 فاقى آتفت الوصل من ذى خائنه
 وكم لك امثالا كرهت وانهم
 له برص في اليدين معروضه
 له بخر من ثغره ان شمته
 له فحمة عمت بشعر كانته
 ويجبق اذ تعلق عليه وقوله
 ولكن به قد عذب الله زوجه
 وقد حرم المرعى عليها وانما
 فتنظر منه الخبز في العام مرغ
 فليست بذات الزوج والخير طام
 واحلى الذي بموقضيت مفوم
 فينبهه في فحة اشعرية
 له بوز نسنايس وعينا جازاة
 واية رب فوق فخذ من شابهها
 ويشرف من لم على الجار طالعها
 ويوقف من نوم اباه ضحى بيتا
 وذو عجز يلقي بها جيش عسكر

فقالت لك الوليد انك فرط
 عقرت بعيرا يا امر القيس فانزل
 ولا تبعدنا من جناك المعطل
 بشق وشق عندنا لم يحول
 على وآلت طفة لم تحلل
 وان كنت قد آرمعت صرعى فاجعل
 وانك مما تامرى القلب يفعل
 بسهمك في اعشار قلب مقتل
 تمتعت من لهوبها غير معجل
 على حراصا الويسرون مقتل
 تعرض لثناء الوشاح المفصل
 فما ان آرى عنك العمانية تنجل
 على اثرها اذ يال فرط حرجل
 نسيم الصبا جادت برقا القنفل
 ترائبها مصقولة كالسجمل
 غداها غير لماء غير المحلل
 بناظر من وحش وجره منطل
 اذا هي نصته ولا بمعطل
 اثبت كهنو نخلة المتعطل
 تفصل المذارى بن عشى ومرسل
 وساق كانبوب السقى المذل
 اساربع ظى اومساويك اسفل
 منارة ممسى راهب متبتل
 نوم الصخرى لم تنطق عن تفصل
 اذا ما استكرت بين درع ومجول

على هضم الكشر قيا المخاض
وليس صبتاى من هواها بمنسل
نصيح على تعذله غير مؤتل
على بانواع الهموم لينتلى
وارد في اعجاز اوفاء بكل كل
كلمود صخر خطه السيل من على

غيوره متى اهوى يقول من الذي
محازنه صارت عجوزا هزيلة
فتح عاذل فيها بيتان آتته
توهم في نظمي اختلافا وقد اذ
واشهر ما نزهت من فعل مثله
فيا لك نعيمنا على امر راسه
وقال

ديار الانس والوصل
من الحدثان في حل
صدورهم من الغل
كلون الورد والمقل
خمت الباب بالفضل
ولا تشرب مع الصل
ولطف المثل بالمثل
يقال له ابو جمل
له في الخمر والخزل
وينسبنا الى البخل
فانتم من زوى العقل
على استحيائها تجلى
هيولى جنسها الكمل
لما ازدادت من الثقل
بيوس اليد والرجل
فقامت ربة المحجل
انت بالزرق كالظفر
وقلت استغى جفلى

سقاك صباح الوصل
واخوان بهم كئا
وقد نزع الهوى ما في
وخمدا محببة
متى الاوغاد تخضرها
فلانا كل مع اسيد
فان الراح قد لطف
طرفنا در ختمار
قد يمتصعها فيها
وبانعنا انفسنا
والحجنا فقال قفوا
وقامت بنته جمل
كوساطين ادم من
فلو وزنت بما فيها
ولا زلتا نذل له
فقال لبنته هاتي
فما غابت وغبت قد
فلم تشرب سو قفج

فقلنا

فقلنا روقيه لنا
 فضلت حالة الياقوت
 ومثل النفس في جسم
 فاعتنا بما ملكت
 فقلتنا وقلت لها
 وقد راحت بلبسنا
 فدب النمل في جسده
 كقائن الشمس في قار
 وقد همة للعباب بها
 اقامت في مغيرها
 فتحسن في ذوى الحشو
 اجمل ارمدا منها
 تقول اسرت من اجاقد
 وكهم خلف المزاج بها
 فليس القار يزربها
 ولا بالي جفير النص
 وقام العقل يكرها
 وامسى لا بسما منها
 بحن لعجزه عذوا
 وكلل راسها حيا
 تولى العقل واستولت
 كمنت فوقها عسي
 بها نوح راى الطوفا
 وعندى زادها سرفا
 سليك ان يجار بها

بكل القوت في الحبل
 تتمد المسك للمغلي
 ومثل الشمس في الظل
 ابادينا على العكس
 بارواح لنا املى
 نعلقه على الحبل
 وطار النحل من عقلي
 وحسن العين بالكل
 برد الهمة بالنسل
 مقام العز بالذك
 وتخبث في ذوى الجهل
 لها التأثير في العقل
 ينال الصعب بالسهل
 حياة النفس بالقتل
 لانه الشهدى في النحل
 ليزرى جوهر النصل
 فنعمة الضيف والحلي
 ثياب التبه والدك
 كان العقل في النقل
 حكى الياسين في الشكل
 ففاق العارض الاصل
 رأت موسى من الرسل
 ن مكتوبا على القفل
 نواضعها على الفضل
 تمشيه على مهمل

بِحَدِّ الْقَيْدَةِ الْوَحَلِ تَوَاضَعَهَا عَنِ النَّخْلِ وَلَا مَعْدُومَةَ الْقَبْلِ يَا نَزَّهَا عَنِ السَّفَلِ	وَبَعْضُهُمْ كَمَنْ يَمْشِي وَكَمْ زَادَهَا عَظْمًا فَيَعْدُ الْخَلْقَ ذَاتَ بَقَا تَرِيكَ الْعَالَمَ الْعُلُو
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال

كَمْ فِي بَيْتِي سَبِيلٌ مَسَاءً عَلَى لَا نَافِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي	جَمَلِي قَضَى إِذَا قَتِي سُرِقَتْ * مَالِي وَاللَّارِيَاءُ اسْتَكْنَتْهَا *
---------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------

وقال

وَقَالَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ عَضَالٍ يَصِيبُ الْبَعْلَ تَشْوِيشَ الْجَالِ فَشَعْرُ الْكَلْبِ مِنْ ذَا الدَّاءِ جَالِي تَزْوِيرُ شَقِيقَهَا دُونَ اِرْتِحَالِ	وَقَالَ ابَا الصَّبْعِدِيِّ حَلَّ سُقْمًا * فَقُلْتُ لِمَخْبِرِي هَذَا عَجْبًا * وَلَكِنْ مَخْرُوعٌ بِشَارِبَتِهِ * فَإِنْ كَانَتْ نَبِيحَتِي فَأَخْتُهُ * وَإِنْ كَانَتْ تَخَصُّصُ الْجِسْمِ هَذَا * فَذَا حِمِّي لِأَرْوَاحِ الرِّجَالِ
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال

اسْكُنَا فَهَا ذُو فَرْقَةٍ قَدْ اُنْحَلَتْ لَمَّا عَلِمْنَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَتْ	يَا طُولَ شَقْوَةِ بَغْلَةٍ أَبَدًا عَلَى * فَكَأَنَّهَُا كَفَرَتْ لِشِدَّةِ جَوْهَا *
-----------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------

وقال

يَسْتَقِي النَّهْيَ بِفَضْلِهِ وَرَأْسِي فِي جَهْلِهِ مِنْ دَهْرِهِمْ وَفَعْلِهِ فِي جِنْسِهِ مِنْ شِكْلِهِ	النَّاسُ بَيْنَ فَاصِلٍ * وَأَحْمَقٌ لَا يَرْغَبُ * فَدَعِ بَيَانَ حَظِّهِمْ * لِكُلِّ نَوْعٍ آفَةٍ * إِنَّ الْفَتَى مِنْ أَهْدَى * لِرُسْدِكَ بِمِثْلِهِ
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال

فَلَكُمْ سِقَا رِضْ أَسْتَهْ جَلِيلٌ لِحَيُوسٍ شَعْرِكُ إِنَّهُ الْمَقْتُولُ	لَا تَنْكَرُوا نَيْبَ الْفِتَادِ تَوَهُ * لَوْ سَلَّ حَسَنُكَ الْفَيْسُفَ مَحْرَبًا *
---------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال راذا على من ذم اهل مصر مشطرا ببيتها) *
 لا تركن لاهل مصر فانهم * لو ينصفوك متى تفضل وتجمل
 مالي اراك هجو تهمة وعليك كم * سحت الخيانة كل يوم تهطل
 البعض منهم لا يزال وحبهم * لله اذ منك الوداد تعكك
 دع عنك ظن السوء فيهم انه * شبه التيمم بالتوهم يتطل
 وخمس هذين البيتين فقال
 باشاعر عينه السطلي يفتحها * قد غيرت كل منصوب بضمها
 ان كنت تعرب عن تميز حالتها * صف مقلة سلبت لتي رؤيتها
 وقد آحاط بها كالمشعر الجبل
 كنه محررا الير في اركانها وقفا * والكف هزول في وجهه وقفا
 وكما طوف به في البيت وقت صفا * وما عفت وتولى حشنها وعفا
 ودبت في وكرها النجا والجعل

(وقال يرثي المرحوم الفاضل الشيخ خليل الرعي بقصيدة لم اقف منها الا على هذه الابيات)

<p> وراه لدى الندى بهلولا قد كسا المنون ظلا ظليلا بنسيم القبول دامر بليلا قد آناه من الحبيب رسولا وغدا ناظر السباح كليل من يكن عالما يرذل جهولا راح للخوريا لهناء خيلا ٢٠٩ ٢٧٤ ٨٩ ٢٧١ </p>	<p> رب عقل تلقاه في كل فن روض فصل به السبايا ثمار جاده الغيث من سحاب ضياء رجي كما ثمار مصان صبار من بعد الصباح كليل لم يرذ المنون عنه وعهدى الفقه للورد الحسن فاتخ </p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال يهاخره حسن افدى الشريعي واخويه بالرحم وموزون على الائمة)

<p> بالرحم اعطاك رب البيت مسولا شكلا وعقلا وفضلا ذاليد </p>	<p> لك القبول هنيئا نلت مما مولا تقبل الله منك الرح يا حسنا </p>
----------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------

بني الشريحي لازال الصفاؤلكم
 حلتم الحرم المني بطاعتكم
 نال المني في مني ابراهيم مع حسن
 فلور آيت على الحجاج فيضهم
 قرب عنونهم شرت نفوسهم
 الة السماء سما لوط الضعيف لها
 تفقهوا افضل حسن الذكر قاله
 قالت لمن حج بشراه مؤرخه

بعد الصفا واستلام الركوع وهو
 فريضة الله تكبيرا وتهليلا
 بالدين بيدي بشره بما نبلا
 ظننت فوق الجبال ترعوا النبلا
 مذبشاهد وانور خير السبل تفضيلا
 ارض غدوا انجا فيها قناديلا
 جواهر اصاغها الدر ويشر تحميلا
 الحج حج شريف دمت مقبولا
 حج حج ١١ ٥٩ ٤٤٤ ١٧٩

(وقال في مدح زين الرضوان حاضرة مولانا المرحوم الحاج محمد باسانا مؤرخا انشاء قنطرة

لانشاء ممدوح الملا * من عدله الدنيا مالا
 اعنى الوزير محمدا * رب الميامد والولا
 لقبوله قد آرخوا * انشاء قنطرة الغلا
 ١٤٤٤ ٢٥٢ ٧٥٩ ١٤٢

(وقال يكتب على سبل مسجد الشيخ درويش العنماوي)

وارد الكوثر الزلال هنيئا
 ابسم الله للفضائل عبا
 حيث اجري ماء وقبول اجرا
 سئل الهى له الثواب فآرخ

وسقفاء وصحة وظليلا
 سنا واولاه منه عمر اطويلا
 يا على الدروديش ما ان تقولا
 سبل سبيلا للخير يا سلسبيلا
 ٩٠ ١٠٤ ٨٧٠ ٢٠٤

(وقال مؤرخا تجد يد العقب

قصر به نور السعادة آهل
 فكأنه الفردوس في اوفنا
 ويلابل الاغصاف فيه ترعمت
 والسعد نادى بالسور مؤرخا

العالى ٢٢٦٧
 استعاد منسئه به متواصل
 ظل وفاكفة وماء هاطل
 فرحاف فقطها اللجان الوابل
 قصر به نور السعادة آهل
 ٤٩٠ ٧ ٢٥٦ ٥٦٦ ٤٦

وقال يمدح حاضرة الاشعاع الشيخ السنوسي نفعنا الله به وكتب معها كتابا في بيان النظر

الاشعار

الحج

الحمد لله صلى الله عليه وسلم
 على الصفا نور اخوان الصفاء
 اخوان صدف بصدفة انصر
 تجهز والمليك في جهادهم
 نسوا بما آتسوا الما نوس من دله
 من كل كوكب رشيد قد آتار به
 اهل الوفاء رجال في النفوس
 مهاجرون عن اللذا قد صبحوا
 يتلون تلو الطريق المستقيم
 اعلى واعلى من الارواح متجهم
 وعاشق عاشق في النفس خاطر
 عمى اسير اسيرا في تملكها
 سنوس راحت على الذي نور
 انه لم يكن ذلك المهد فهو به
 وبلاه حاسد مطلوب لانفسنا
 ومنك في نكر من غوايته
 كنز لطلاية فتح به وله
 فاز لحيون والاخوان اذ جمعا
 الجوهر الفرفر فضلا غير منقسم
 مهما تشا فل كرامت ومعرفه
 ابو قيس من الانوار مقبسا
 فان من جد طه تشرفها
 كما القم المنشور معجزة
 استوهب الله تفرق الى املاك
 يارب انعم علينا في تفر بنا

على النبي ومن للحشر واللاه
 متى عليهم من التسليم احلاه
 على سواد بياض السر جللاه
 جيشا جسم هواه اليوم ابلاه
 ان التهور في الهباء اذ لاه
 آفاقنا مشرق المشع ومغلا
 ما عاهد والله لا يخشون آهوه
 محمدا وهم انصار مثلاه
 وينعون بما مولاه اولاه
 له من الجسم اعلاه واعلاه
 منها يكاتبك بالعتق مولاه
 لو اشتراني كما منه اشترى الله
 له من الملاء المنحط اعلاه
 مبشر بصفات حين اولاه
 فحقه يعط الطلوان وبلاه
 اضحى اباهب منه سبلا
 عن جاهل رصدا فيما تملاه
 في امن ليك صبا للنس سبلا
 لكل مثل وللانسا ذملا
 وظاهرا باطنا فيما تحملا
 يحكي المدينة اذ فيه مصلاه
 ومنه تشريفه اذ كان مولاه
 لحد بابنه الذاعي باعلاه
 في صورة الانس من النسي
 من الذين عليهم نعم الله

وقال

يا برد وجه للشهاب اذ غدا * يمينه فيما ادعى شمالا
قد ادعى بيتين فيلا واولا * فاحدثا في وجهه وبالالا

وقال

شكرا الكحل كما بكل الية * سبب لحفظ كلام ربي جلا
ما كان عن ابصارنا بما يحل الفدي * لكتنه للنور منها جلا
(واجتمع هو والرحوم الشيخ على الغلبان والشيخ البدرى فقال)
الايتها الغلبان دعتنا * ومن نحو التأديب والكمال
اصبت فلم تكن الا ولويا * بيد قد تلخ بالهلال
حفظت فانتى ولع معني * باغيد عز عن اوفى امثال
بوجه ان تبدي في سنا لا * ذممت لاجله وجه الجمال
فديت كما فجعوا جاني اليه * فان بوصفه زاد استغالي
سلمت من الهوى الررى فاني * وحقك قد رايتك غير خالي
اذا ما مجت سدر عن حراير * فلا تحسبه عبد الابن خال
دعاني من ملام كما فاني * ارى شيخى الخفاجى قد دعالى
سعدت وعدت للعليا ولكن * دعوت على على بانجبال
اذا ما كان في مثلى خيال * فلا تريب في صفع القذال
نعم ذاسان مجنون بلبلى * يقول لها على وهن تعالى
ومن يقفوقوا في الشعر هجوا * تسليه سونوعات اللبالي
وتوقعه العقول بكل معني * وتلجته الى وقع النبال
دعونا يا احية ثم قولوا * معي غزلا على هجر العذال
اقمنا واضع البرهان منا * طلك بصبوة ونوخال
اذا ما كنتما صبيان فيه * فاني عنه قد حسنت انشغالي
غزال ان رمت عيناه نبالا * فان دموع اجفاني نبالى
وحتى اننا اشرى هو اده * وان لام العواذل لانبالى

فقال البدرى
فقال الغلبان

فقال
فقال الغلبان

فقال
فقال الغلبان

فقال

فقال الغلبان

فقال

فقال الغلبان

فقال

ومن يرم السلو فذا لعنرو * فتي من ربيعة الايناس خالي
 له ان قلت انك انت خالي * يقول الطيبي انك في انحال
 اراه جوهرًا فردًا لعني * وان عنتت فيه لا ابالي
 ومن قد لامني ووشى واغضى * فعنه اصدك وبه ابالي
 الا يا قلب مالي بعث قهزًا * رخص مدامعي والقلبي غالي
 واقذف رذ آجفاني عليه * كذاك البحر يقذف باللدالي
 فانظّم عقده ودي في مدحني * بما هكما وأعدل عن معالي
 عدلت عن الذي قلبى عليه * كصاير فوق غضن ذي اعتدالي
 فهزل من نجدة لأسير حب * يسير بركب اشواق نعال
 خشيت عليكما فيه ملائلا * وشروط الحيت يعدل عن ملائلا
 الى الرحمن اشكو عدل قومي * حمير فيهم خلق البغالي
 برومون التصبر عن هواه * وهامر الجفامنه حلالى
 ويعذبت لي التصبب فيه حتى * اوذب ترب انعله اكنمالى
 سالت وصاله والسؤل ذل * فما يدريه ما ذل السؤال
 هو البذر المنير له علوي * ولكن حجبته بعد المنال
 وكنت حلفت ان اسلومينا * فلم ادر اليمن من الشمال
 وكنت صبوت في علياه جيتا * وعند صباه ضاد في شمالى
 فلم اقع بضم الجسم منه * اذا ما العذر يقنع بالجمال
 فيالك ليلة طاليت بمطل * وان غناه لا يرضى مطالى
 نوى لي الهجر من بعد التصافى * فليت نواه لي بعد الثوالى
 يعالني كؤوس المجد منه * وسهل آدمع بعد اعتلالى
 منير قد تعذر لي ولكن * ظفرت بشمسه بعد الزوال
 يعضني العواذل في هواه * فما ذا اللوم من بعد اعتدالى
 عليك فلا ملام وان يكنه * فذلك من غبي غير صنلالى
 خذوت عليكما باقوم شمسا * وانى الان قد عن استقالى

فقال
القلبي
فقال
المدحني
فقال

فقال
الخالج
فقال

فقال
البدوي
فقال

هَلُمَّ بِنَانَا وَقَرَّ عَيْنَا * بنظم مثل منظوم الأبي
 عَسَى طَيْفٌ يَلْمُ إِلَى الْمَعْنَى * فيقضي منه مأمول الوصال
 سَلِمْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَكُمْ خَدَا * ففياكم عزتي وبكم كمالى

وقال

أوفى الهوى عما ينبغي ذاهل
 منها المنى وأنقضى بلا طائر
 بل ريثما البدر ملة الواهل
 أهملت ما ينبغي أنا العاذل
 به من المرتقى إلى سافل
 فالطبع فيه العنا على الناقل
 وصاحب الشوق زاد بالمخائر
 عن وجد ما لم يصدق القائل
 فكل صعب يناله ساهل
 وجد يلبى أفتيسها عاقل
 بالعلم ما ليس يفعل الجاهل
 ولو يدع عاجلاً إلى آجيل
 ولم يترك وعذره الشاغل
 ان لم يواصل ولم اقل واصل
 لا بعنه الحد من على الشاغل
 ويشتهى الدون دونه الجائل
 والملاح ان عز ساهمه الأكل
 بل أعجى كفى رزق الفاضل
 أمشى الهوى بنا فاستبق الرافل
 فى السلم يحيى وفى الوعا قاتل

لا تحسبه أسيرك الناظر
 كل قضى نخبه وما قضيت
 لا تحسبه يمل حسنك ذا
 انا المعنى بك الحديث فان
 فليس بالجر من هواه هوى
 لا خسر فى حب من أطبعه
 المنع ان حال بين صاحبه
 والقلب ما زال غير منتقل
 اذا الفتى لم تكن مروءته
 وان تخطف به الى خطاه
 وربما عاقل فأتى خطاه
 فلم يسوف بما يليق به
 فلا تصدق مبدئ تشوقه
 نفسى تلغى من به علقته
 ان لم يستحي في لحيه صبيته
 قد ينسأر العاقل وهو مبتذل
 وترهد النفس ان تلازمه
 لا تعجبى من ارتراق آرز لها
 اضنى بخار بى زو حذرة اذ
 ومقولى شهده وعلقمه

(حرف الميم)

قال رحمه الله تعالى يمدح حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في سبعا د المولد الشريف وهو ما استشهد به

يا مولدا هل بالانوار في الحرم
 تسلبت في ارضها على بساكنها
 وقد هوى بنى الهوى بالبعد بعدهم
 لمهيبي ذمة وطيبة شفقت
 امام كل رسول عند بارئيه
 سر الحدوث ومولى من له قدم
 فترك مدحى له مدح وهل قلبي
 فليبالغ بما اثنى الاله به
 وان تولاه لم تخلق ملائكة
 يكفي السموات شريف بوطنيه
 تكون الكون نورا عند مولده
 وكان يوم استضاء الكون وهو
 كيف استنارت فصبوا الشمام اذ حمد
 فليسف النار ذو الايوان اذ طوفت
 فكسر ايوان كسر مقصر املا
 فلا ستر وما اهترت قوائمه
 والكفريات على حال بساؤه به
 اذ كل عجماء يوم الوضع بنا طقة
 قل لله يهود يهودوا والنصارى
 وللنصارى يخوضوا في بحيرتهم
 محمد روح عيسى وهو جنته
 احيا النفوس وهي الجسم بشرنا
 ان ينكر واوصفه سالك نعام
 انار ظلمة دنيا فابضرت بها

منى سلا ما على اقمار ذي سلم
 وهل يصنام نزل في حامي اضم
 من بعدهم وبع اجفاني وبعدهم
 فهل تطيب باو في الخلق للذم
 مبرا لانتار به ذو والعصم
 صدق وما راحة الموصوف بالقدم
 ونوفى في الوصف تحكى ت والقلم
 عليه كيف نوفيه بمنظوم
 ولا الحجاب الذي عند العروج رجو
 والارض جبريل فيها جملة الخلد
 كانه الان موجود من العدم
 بدرا بدا او نسما ادب في النسم
 نار الجوس وبالنار نوات ظلى
 بماء ساوع ان ينفع على ضرره
 من قصص في بنى التثلث الصتم
 ولا امير وما تلقاه ذا وجم
 والعلم بالحق بيسراه على العلم
 وكل ساطقة بالكفر في بكر
 نصرتمما لود اعننا الى احكم
 لافي بحور لها بر بذي سلم
 تكلمت عن كلم فيه بالعظم
 بان دار وبة خير من الكلام
 فانها نعم تخفى على النعم
 وجاز فيها جوار البر في السقم

سألو الخمار على ما قال صاحبته
 أصمهم عن حديث منه لو نظروا
 فالخمار والغار والمطلوب منه غدا
 يكاد يخبر عنه من اصضاءته
 والفاتح الدين والدنيا الفتي
 حيا الخمار مضرع الحى الشهيد
 واهل بيت عن الدنيا قد ارتفعوا
 باب المدينة حامي البيت صلحبه
 والبضعة الدرّة الزهراء فاطمة
 والنورين الشهيدين ابنها حسن
 ربحانة ظمئت في كربلاء فحرت
 يزيد نار الأسيء مع عليه جرى
 وعم عمية عباسا بكل رضى
 من عمدة الخامس العباس ما يشته
 اذرتن الدين والدنيا بدولته
 يارت تكسبه خيرا وتنصرم
 ياسيد الرسل الى فكره يضى به
 يا كرم الخلق لامستنيا ملكا
 هذى قصيد فان اقبل فن كرم
 يكفى الاباصير ما نالت قصيدة
 ببراة ابراته لم تستغنى
 لها السناق الى العلياء مشعدة
 كأنها جان تجلى في بدايتها
 يا عالم السر من مكنون منسها
 جرت فوارى بالمحاطها قسم

وصاحب الغار والاعداء كالأر
 برق وحمق فأعمى القلب في صم
 كالغمر لم يدرك المعنى من الك
 به وهل انجم تهد الطريق عمى
 اعن بحبك في القلب تستقم
 مجنز الجيش ذى النورين والكرم
 تحت العباءة فوق الناس كلهم
 لبيت الاله على الجواه والسيم
 وصفوة الصفوة الغراء في العضم
 اذ قال للملك ان السيم في الدم
 على الحسين عيون العين بالدم
 في يوم ان خضت الى بحان بالغم
 وصنوم وجميع الآل وللخشم
 الاله الواحد تعاس في الغم
 رامت وقالت له هيت فاجم
 بمولد زانه في ذلك الحزم
 لفظ المحضياء البدر في الظلم
 ومفرق الفرقين العرب والعجم
 قدم غمى وان اردد فوانيد
 من المقاصد حكم وفي حكم
 برئت من الحى ان قلت والحق
 تلك القصيدة بالاقبال والتم
 هيفاء تنجى اما نينا بمنس
 وممثل السر من شعر على القدم
 على الحشى هدى من احرف القسم

يزنها

بزينها بالها الاخلاص ما شقها
 ليست مثال قصيد من هوى
 لكن عسى المذنب ان يشي بلحزان
 فالبتغانا نل من فضل سيد
 ختام مؤلفه مسك مؤرخه
 عليه صل وسلم ربنا وعلما
 اصحابه وابتداء الحمد تحتها
 وقفا

قد طار معرفة من صاحب العلم
 الى فضول يدعو الفضل منهم
 امر تذكرك جبران بدى سلم
 محاسنك وانا طاكنتهم بغيري
 خير للنسب ان عز ما سيد الامم
 ٨١٠ ١٥٤ ١١٨ ٧٤ ١١٢

فقرها بما شئت ان السعد خلام
 جبينه البشر وضاح وبشام
 سؤال لا بأس ان ترناح صوما
 من رشمه لا نشرح الصدا اعلام
 على رفس لعالى وهى اقدام
 به رعاياه واستمطوا بمارموا
 والسيف والضيف عند الحد كما
 قسمه على حد والناس اقسام
 فيه البشر ان ايمان واسلام
 الا اعان آبا الناهى المهام
 بالشمس ان المنى في ذلك او هام
 شبهها كالحى فلا احلام احلام
 بمثلها ما انت لا قات آيام
 يشى الحجاز وشى الروم والشام
 من الآله وان صلوا وان صاموا
 وليقعدوا عن مطال اجراما قاموا
 يمانع اللب في الانعام انعام
 على حبيته عزية وانعجام

أعياد آيام هذا الملك أعوام
 هلال اقبال شوال زها فعلى
 كان محرمه الأمان ارسلها
 كمنسب باسم هذا الهلال انت
 صدر الصدر ووجه النور من
 فانه النعمة العظمى التى استجرت
 للظرف واللفظ حكم في تبسطه
 الجهر الفرد من في كل ما كرمه
 ذو ظاهر كله بشر وباطنه
 فما تشاكله الافهام في عرض
 قل للنحو الزواهي تشبهها
 في المحدث ويا اولى الالباب لوفر
 ففصر قد حلفت من منذ لم يكن
 عز مصر الذى من حسن سيرته
 فما يوفون حق السكران به
 قل للعزائم من جساده اقصر
 فهل يدا فعرضوى بالنسب
 فعزهاها ابوابهم واتفقت

ماثر الباقيات الصالحات له
 مساجد ومقامات مطهرة
 بشري مضى رمضا راضيا واخي
 بشني ويدعو بوالد متقى قدم
 اصحت تناديك بالبشري مؤثر
 تدوم في دولة محفوظة ابدا
 البلد والشمس للمشترى وعظا
 وقال

يا مضر بما هذا السر العظيم
 بشري الوزين العزيم الذي
 نجل الصدقات العام الفخ
 قل ما تشاء من صفات العلاء
 انا نهته كما اننا
 قد اسعد الله به مضر
 محمد دامت باحجاله
 فانهم انجال محمد لهم
 ولا يزالوا في سماؤ العلاء
 فالدهر اصحى عندهم خادما
 وذو القدرى جدهم العالي له
 بالاخ نور الملك من زينته
 مبشرين بالمني في ضيفا
 فالملك نادى يوم فارجه
 وقال

مكا هو الفردوس من فوق نوره *
 ادرويش فيها المكارم رخت *
 ١٤٦٧

بمنشآت لها فضل واكرام
 ومشرب وبكايافها اطعام
 بعيد فتقهي الخاص والعام
 ياد اوري فلک الايام خدام
 عباس عيالك في الاضاد بستان
 ١٤٣ ١٠٤ ٩٠ ٨٤٧ ١٠٣

قلت سعيد قلت هذا النعيم
 اصحى فريدا مقام كريم
 مهدب النفس بطبع النسيم
 في مجده نغم الوزير الحليم
 لنا الهنء بالملك الرحيم
 في ملكه السعيد ربي اليم
 تتحال مضر في النعيم لقيم
 مكارم وسود من قديم
 كواكب وعزيم مستديم
 وطالع الملك بهم مستقيم
 بشري نهته بهذا الرقيم
 مضر به داما يحفظ الحكيم
 وخبهم في كل قلب سليم
 عزير جاهي ذو مقام كريم
 ٩٤ ١٤ ٧٤ ١٨١ ٤٧

نعيم لانيه وللناس انعام
 تقول لند القصر عباس بستان
 ١٠٤ ١٤٤ ٤٢١ ٧٤ ٥٢٦

(وقال مادحا ومؤرثا سنة)

مبشرا ابضياء الملك الهامح
 بطالع السعد بن هونجه السامح
 كبير فضل من الله بالهامح
 شمس المعارف ابن السوانح
 ذي مبسم بوجه الانسح
 من طور سيناء بالجلال والكرامح
 جرح الحسام ومن زهو بالقرامح
 الهامح الواح رشد بالهدنح
 اضغاف عشكر موسى جيسن
 كواكب انور اوقاتي وايتامح
 عام مبسرة مجد الصمد الهامح
 مفاتيح الملكة وعز واعظام
 ١١١ ٧٠٠ ٤٧ ٢٤٥ ٨٧

عام اتي بمسرات وانعام
 مبشرا لوزير ضياء كوكبه
 الهامح باسنا اقدينا الصغبر له
 خلاصة المجد روح الملك بروقة
 له الهناء بنعام كله فرح
 اتي الهلال بنور العام مبهج
 يدعون بخير لابراهيم سيد من
 كان موسى ابا ابراهيم اعطى له
 فصا وارث ملك ثابت وله
 ابو خليل فلا زالت مواكبه
 حظ عظيم بابراهيم ارضه
 فلا تزال بنو العباس مالكة

(وقال من قصيد مطولة من بحر السلسلة)

بالصدرة وبالنجلى دام فرك ودام
 بشري بوزير سما بر فوة بهرام
 كم ساد كبير ازاكى العناصر تمام
 عباس جدال لدى الكارم نبيا
 افر يوم ختان لنجل صمد الهام
 من كل نبي ومن شعاع اسلام
 والغصن متى قلم ازدهى واستقام
 افراخ جمال بها المحاسن اقسام
 من رونق هذا السرى ويريد العام
 والليل نهار فما الضحك اظلام

افراخك يا مصر والسرة في العام
 فرت بسرو زها وشرح صدى
 اقدية وزير ارقى الجمال صغبرا
 يا بديرة تمام فديت نجل همام
 افراخك بالصد يوم جامليكا
 انعم بسمي اتي بحق سمي
 بزاد سنا الشمع حين يقطف
 لم يات زمان له مضى بمثال
 هل تسمع دهر بما رآته عيون
 قد اسرفت الارض والسماء بجلت

لم أدر الليل أم الزمان نهار
لازكت مجزاً والي بمصر عزت
في حب مجيب لكر احب حبيب
اعباد صفاء ومهر جان هتاء
العزيز ناديك بالمسترة أرح
* وقال *
١٢٦٦

ام يوشع فيها ام الكواكب ظلام
انفقت كنوزاً على المحامد كرام
محبوب قلوب يدوم صلاح احكام
فيه نشرت فورة المكارم اعلام
عن سنة ابراهيم يفرحى الهام
١٢٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧
من قصيدته *

بنون والقلم الحارى باقسام
محاسن الخط تبتدى الحق متصفا
لك المسترة صدره لثومين كما
بالروح او احطك اللاتي مننت بها
بالانس والحظ قد قالت بشارها
* وقال *

ان البشر له روى واكرام
وترفع المرء من ارض لبهرام
شربت صدر زمان في هتاء العا
احلى من الامن لم تدرك باحلام
تاريخ تعلم خط طيب الهام
١٢٤٤ ١٥٥ ٦٠٩ ٢١ ٨٧
من قصيدته *

لقد عاد للدواعى المراد وقد محبت *
وذاك بسعى ابيك في نصر قاصد *
* وقال - مستعطفاً *
١٢٦٣ ٨١٢ ٦٦ ٥٣ ٤٤٤

شمويس عدلاً ظلل المظالم
فاتح بحير الله ابن الكرام
١٢٦٣ ٨١٢ ٦٦ ٥٣ ٤٤٤

قلت اعتاب صدر كره منان
اذا دخلت الى تقبيل راحته
وان مدت يادى سيادته
عشرون يوماً الى المغرب منتظراً
من بعد جلي من الرضا الغنى وقد
فيها هامة من سيد ملك
الصدر امهلى والله الهمنى
وعبدك الناظم الدرودى فى املى

على الصدور واجاروح انا محى
خرجت والناس في تقبيل اقدامى
وجدت سادة نظم المدح خدامى
لخدمة شرفتى بين اقوامى
خلصت شعفى من كالان وهامى
احلى من الامن لم تدرك باحلامى
انى انا المنى في جاه الهامى
سوابق الفضل عارضى واتعالمى
١٢٦٦

وقال ما دكانزل نعم حمزة المرحوم
لاصول دعوى شكاه تسليهم

ابراهيم باشا تكن عنه ما اكل تلقى على الرقعة
فى الحسن اذ برهانه مر سورد

أودى بجنتي في مسطوح خلع هو
 في نقطة القلب المحيط به الهوى
 من ذابوا في مستطيل علائنه
 من ذابوا به من مدحت وإنه
 اضحى لداثر المعارف من كثراً
 هل نسبة لذكاء بين ذكائه
 هو في قواعد كل فن كعبته
 ساد السواد وداس بالجد السام
 لا كان قلبك عنك منحرف ولا
 من هذبه أني لم تورا الهوى
 ومشمس ساق العزيمة في العلاء
 اصبحت وجدافه منحنى القوى
 مالي أنفراج من تقاطع جوارح
 دع من يصادحه علائنه
 علم العلوم متمماً معرفه
 شفت جيوب صدور حسد
 هو جوهر فرد مجرد علائنه
 بسعادة في الأفق قائم الثنا
 دام ارتفاع جلاله اذ صند
 لو أن في كرة النجوم نعاله
 دام احترام صدوره بدوام
 منشور في ماله بدلالة
 لو أن رمى الهرم الرسوخ بعن
 مذنب هندسة بعلم اصولها
 له في فكر باهر ليقاته

خط شعاعي إليها مرقوم
 من قوس حاجبه السهام تقوم
 لا يرتضى من شأنه التحكيم
 مرجو ذلك زيد فيه الميثم
 بر كان التغم والتكريم
 إن قسته بالتدبر أنت ظلوم
 طوا فيها المنطوق والمفهوم
 قدم له في المشكل التقديم
 ضلع على نار السوى مضموم
 وحداً ومختلف الضمان مستقو
 وله أقيم عودها المهذوم
 والعقل محتاط به موهوم
 إلا لجد لبيك فهو عظيم
 يعظم محور فضله مضدوم
 شأنه في شروط المقال بهيم
 أعمال مجد سرها معلوم
 عقد بترتيب النظام وسيم
 بوارق منها العظم شيم
 عكس بطر الخطة قرين
 لبدت اهلتها التقويم
 أولى وما أقر في يظل بيدوم
 فيه وليس غير مقسوم
 حاوى القطاع فقطعه محوم
 في بيت شعر آرخ التعلم
 علم الأصول اليك ابراهيم

وقال

تَهْتَأُ بَمَوْلَى مُحَمَّدٍ سَعِيدٌ * أَنَارَ بَأَنْوَارِهَا بَعْدَ إِظْلَامِ
لَا حَمْدَ لِنَسْ جَاءَ وَهُوَ مَوْجَّحٌ * فَبَشَّرَ الْقَوْمَ لَوْ بَدَأَ بِخَلْقِ السَّمَا

(وقال) كاخضرة ابراهيم بن البرزوي بابيات منها ٢٢٤٢
١٤٢ ٨٨ ٧ ٤١٨ ٥٩٢

فَبَشَّرَا أَنْتَ طَبِيبًا حَكِيمًا
وَفِي يَدَيْكَ الْبِرَّةُ بَرَّةُ السَّقِيمِ
وَجِئْتَ لِلنَّاسِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
سِرِّ الْقَوَادِمِ بِالْحَبَابِ الْعَظِيمِ
وَقَدْ صَفَا لِلنَّاسِ هَذَا النِّعَمِ
مَلْظَمَةٌ بِكُلِّ حَظٍّ مَقِيمَةٍ
أَهْلُ كِرَامَةِ الْجَنَابِ الْكَرِيمِ
أَسْعُدُكَ الْبَيْكُ الْحَكِيمُ الْبَرَّامِ

١٣٥ ٧١ ٦٣ ١٠٩ ٢٥٩

لَا زِلْتَ يَا نَبِيَّكَ حُلْفَ الشَّفَا
الْأَنْسُ مِنْ لَفْظِكَ تَمُوجَتْنِي
كَمْ حَزَنَتْ مِنْ فَضْلٍ وَمِنْ سُودٍ
قَدْ جِئْتَنَا مَبْشَرًا بِالَّذِي
بَشَّرْتَنَا بِصِحَّةِ الْأَصْفَى
لَا زَالَ طَوْلُ الْعَمْرِ فِي صِحَّةِ
وَأَنْتَ عَيْسَى الطَّبِّ بِقِرَاطِهِ
قَدْ قَالَتْ الْعَالِيَاءُ إِذَا رُخْتُ

١٤٦٧

(وقال) يمدحه ويمثله بالبحج والناهل مؤرخا ذلك في قصيدة منها قوله *

بِمَا يَرُومُ سَعِيدًا لِمَجْمَعِ السَّمَا
فِي ظِلِّ جُودِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْهَامِي
يُصِيبُ رَأْيَا بِنَقَازٍ وَأَنْعَامِ
أَهْلًا لَتَكْرِمَةٍ أَوْفَى بِأَكْرَامِ
مِنَ الْفَضَائِلِ يعلو فَوْقَ بَهْرَامِ
هُوَ الضَّمِينُ لِأَرْوَاحِ وَأَجْسَامِ
جَلِيلَانِ فِي حِكْمَةٍ مِنْهُ وَأَحْكَامِ
وَهَمَّةٍ مَالِهَا هَمٌّ سَوَى الْهَامِ
وَكَانَ فِي خَيْلِ بِيضَتِي وَرَسَامِ
أَوْرَمِيَّةٍ لَمْ يَرِدْ أَعْرَاضَهَا الرَّامِ
أَنْ صَنَعَهُ بَيْقَانِ أَوْ بَأَوْهَامِ

دَامَ الْإِمِيرُ مَجَابًا مِنْ سَعَادَتِهِ
مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ حَظِي إِبْرَاهِيمَ شَمِيرِ
لَا أَحْرَمَ اللَّهُ هَذَا الْعَطْرَ مِنْ كَمَالِ
لِمَا رَأَى النَّبْرَوِيَّ الْإِمِيرَ عَدَا
وَمَنْ يَكُنْ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ فِي صِفَةٍ
هُوَ الْإِمِينُ عَلَى النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ بَلَا
فَمَا أَبْقَرَ طَبِيبُ ابْنِ الْغَسَّانِ وَمَا
مَرُوءَةٌ مَا أَرْضَى إِلَّا وَبَشَّرَهَا
قَدْ صَحَّ عَقْلُ زَمَانِي جَيْنَ قَدَمِهِ
وَالدَّهْرُ يَرْجِعُ حِينًا عَنْ عُونَتِهِ
عَلَى كَلَامِ تَابِيَةِ اللَّبِّ بِشُكْرِهِ

لصاحب

قد أرسلت للمعاني كل نظام
بشره بالحق والتاهيل في العام
٤٤ ٥٠٧ ٤٨٤ ٤٠ ١٤٢

لصاحب الفضل في مدحي فضائله
نال الصفا والصفاء يا مؤرخه
١٢٦٦

(وقال مجلداً في جواب كتاب الرسالة الصديقه حفرة السيدان باظه يدعوه في زيارة الاشيا البندرية)

بالسرية

احيت وكان جيبه بالسام
لولى قطر الشرق عند تمام
ولى في فضل الفضل والانعام
يا من علمت بمدحي وكلامي
متفهماً فضلاً عن الافهام
قرأ ما نزل من الانعام
او كنت اصنف في بلوغ قرامي
بيتا قديم الحكم في الاحكام
وقت الزياره فارحى بسلام
وتحبرت في وصفه اوهاج
ومخيفت الغاب في الاقدام
وكما علمت تسوقى وهياج
معهود اوفى ظرفك البسام
او خارج من ربة الاسلام
لا نبت قبل العذر فوق الهام
حر الزمان ولا لزوم سقامي
ونعم بنفس من منبع ذمام
واذا ذكرت فما سوى الاكرام
ومتي تكون فشهدت الاثار
رأيت سحاً اسمعيل اشاعتم
اذ بيت مضر لفضل ولصام

وردت مشرفة المحب الصامح
فخطرتها تدعو زيارة مؤلد
اهدى الولى الى الولى من الولى
الله بان ما اقتضاه دينه
وبليني متفاهم لم ارضه
عقل النساء بلا راءة فهم
فوردت لو اعطى جناحى باشوق
لكنها وردت مساء اذ كرت
طرقك صاندة القلوب وليس
من سيد سادات عشرته به
متقدري في كل ظرف طنبغه
يا سيد اعلم اننى بك مغرم
في عرفك المشهور اوفى لطفك
من لا يجتلك في الضلالة داخل
لو ساعد الالهام انك طالبى
لا بعد ما بين المك والظي
الكل مفتقر لزهة فاظري
فاذا حضرت هي على المنادى
او غبت فالايام نحل لاسيت
(وقال مؤرخاً بناءً عليه)
بيت ينوب لرايح ولقاسم

لا تات نوب عكوف نائبة ولا
 لا شئ افضل من تشيد بقعة
 انشاء انشاء لبنت ربه
 فالخير مضمون لفتح بيته
 خسر اللوح بد امر في زائل
 احيا الوزير موات ارض اشقت
 حق على الدروين في تاريخه
 وقال يمدح المرحوم احمد في كفاش
 اقبال سعد به كل المنى نعمة
 لقد سما تاج كيوان بها منته
 بمشي كنجو لذي اشقات سخنة
 وبعضهم راح بالطوش سيم
 وفكره كجلا ليل المصاعن
 في رتبة لم تزل فيه مداولة
 محبوبة تنعش الارواح بعجزها
 لاشك من نصبه يز هو به فلقد
 بعزه قد عدت ترهوننا صب
 لقد سما عظما لاعن مناصبه
 هم الضياء لاعيان الزمان وهم
 اهل الامارة اهلوه لا ولى سلفوا
 لقد رضى بهم عنا بهم ورضي
 قد مهدوا للمعالي الطرف والضحك
 وطانة في رجي الاشكال موقن
 القدر محترم والامر منته ظلم
 علو مجدك نادى في كورخه
 ١٢٥١

حرمت من الحرم الشريف العاصم
 فيها الرب البيت طاعة خادم
 اجري لهذا الاجرب مكارم
 والشرف مقرون بباب الظالم
 ربح الشموع بزائل في دائره
 احبت وحيث زوجه في العالم
 ثناء اسماعيل باشا عاصم
 ٥٥١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥

فلا تلام اذا تشقى به نعم
 اذا ابو الهول اضرب تاجه الحرم
 بين الانام اذا في الموكب انتظروا
 ومجد الموقن بزهوة الشمع
 رأى مصيب وحكم كله حكم
 ومن آية الى الابد تنفصم
 ويزدهي بسنا اوصافها الكلام
 اضحى محضته في العز محكم
 سواء يز هو بها عز او يحترم
 بل عن وراثته جد وصفه العظم
 روح المكان واهل المكر ما هم
 بنوا له بيت مجد ليس ينهدم
 على الذين من الانصاف قد حرموا
 حتى انجلت بسنا اخلاقهم ظلم
 برأها فرق الاحوال تلتكتم
 واقطر منسهم بالخبر من زحم
 محسب احمد كاجد منتقم
 ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤

وقال - من ابيات

مولود سعد مزبدا ابدى له
قد قلت لما ضاء في اقباله
باليمن ارخ جاء للنجاري
وقال مهنا ومورخا سنة

نفر التهانى بالتنا ابتسامه
طالع افق السعد والكرامه
فتح الاله مصطفي سلامه
٤٨٨ ٢٢٩ ٦٧ ١٤٦

وهيئا امين الدين والملك الوفا
فقد انجز الرحمن ما كنت راجيا
الضحى الزهراء بنت محمد
فيا لك صدرا يشرح الصد مطرا
محتة مدحى مستح وواجب
بدور يد بالنور والبيت لمحل
تصاعرت في الجمع الذي انت قومه
فقد وهب الله السرور لاهله
يقاطبه الزهر وتفطم المني
فيا حبا قول البشير مورخا
١٤٦٧

ومهدا فاولك الاله مكارمه
واوفى سحاب الفيض ما كنت شائمه
وبدر الدجى اعنى محمد توامه
واحسن من هذا الذي كان كارهه
لعليانه اذ فاق في الدهر حاتم
بناء اذا شادوا ثلاثا قوامه
كالا ارا ناسد الجمع خادمه
وثبت في ابدى المعالي دعائه
وتفطر بالانجاب من بصر صائمه
محمد صبرى توأم النور فاطمه
١٥٣ ٢٨٧ ٤٤٧ ٢٠٢ ٩٢

مولانا في مدح نزيل الرضوان حضرت مولانا
محمد الذكرى على السعد من
فلكم لك الصنيع الجميل بمصر بنا
واسمع لسنا الحال قال مورخا
وقال في عرض لبعضهم

فضلنا ولكن تحت هذا كلامه
اوردت الجسم مجمع السقام
عزرا بعلمناك لا بالخطا مر
ظلمنا قومي ببقاهم ظلام
متى اسلم لاسم السلام

المسجون

<p>كانه صيت وقولي ملامه فانعم على الداعي بحسن الثناء</p>	<p>إن قلت لا يصحني لما قلت في النزاع قلبي لم يزل بينهم وقال</p>
<p>كحلونسيم مرّ يبري من السم ولا انتم جيش تشروم على اللحم</p>	<p>ألفت النوى عنكم في مرض النوى فلا أنتم فينا ملوك فتتقوا وقال</p>
<p>لو كان حسن صبغها يدوم</p>	<p>يا حسنها دمية حب زخرفت وقال</p>
<p>فلا يبري موتي وكنت أسلمه وفي جوهر غال يعز مساومة واقعة حال*</p>	<p>لقد قال لي المولى الشها مستك لعدمات من فاق الشها بقية *(وقال في</p>
<p>ومن زمني ودنيوان العموم فما زمني لقولك بالفهيم ولكن لا عتاب على بهيم رحيلاً منك عن قاضي سدوم واقصاه على اهل العلوم وذي ادب خلتا من هموم وهل يخلو كبرية من لئيم فقد ركب الحماز على الحكيم وفيح الوخه في زور مقبم عديم العرض ذوى وصف ذميم تنزه أن يكون من الرجوم إذا المر أرض ظلمي للظلموم ولو كانت بحنات التعميم ولا شئ سواه بمسند بهيم</p>	<p>الأوبخ الفواد من العموم فهيمى مهجتي ودعى عتاب ولو عطل الزمان لطلعتي فان يقضى عليك أرضي والآ فما اعني الزمان بكل حر يقبل وجود ذى جود غنيا فهل ذو نعمة وبلا حسود إذا غضبت الزمان على أيام كمثل فلان في فعل قبم ذميم حاسد سفل سفيه وشيطان رجيم فيه لفظي وأعرض للعموم لاخذ أرضي ولو لا الشامتون نزلت عنها أأبكي فائتاً والله حسبي</p>

جبهه لم يكن فيها عبي
 وتجمعه مع الدنيا برغمي
 فحاشاه العموم بسى مثل
 وحاشا أن يكونوا أهل شدي
 ادبوان العموم بغير وجه
 بقدر سؤاله افقوا العذر
 تباح له الرضاة وهو كحل
 وقد هنتي على شرب الخمر
 وقالوا للمدير أنعم عليه
 فماله الخوافي نزاعي
 اليس من العجب الاخذ مني
 وكنت وانته قوم البيا
 ومن قبل العموم الطين بأسي
 وعندى من جبالكمه رفاع
 وقاسيت العذاب بفك خوس
 وساقيتان قد جردت فيها
 ودوار بينناه لما وى
 اظن الداوري لم ياب نفعي
 سمعت بان هذا شغل بغل
 تعالى الله خيرا حافظا ان
 ولكن ان ظلمت شكوت حزن
 امير من منة تغش
 وزمت مفصلا اشكوه طلي
 ولكن لست اياس قط منهم
 الى البيك المشار اليه دامت

وجنات يكون بها حياي
 فكيف يكون في غيبي قسي
 على عرض من العرض الوخيم
 ولا يخشوا من الله العليم
 يرى تركي لذك من اللزوم
 ولكن طال في فواه لورحي
 ويحرم بعد ما قوت الفطيم
 وعوقب من يشتم على الشيم
 بمقدار من الطين الرقيم
 كافي خنت في مال البسيم
 بلا سبب وتعطى للخصوم
 لهمة عقل يدوم مع الرسوم
 تكلف ضمن وردى من قديم
 منمدة باثبات الخشوم
 وموت بها ثم الشغل الاليم
 لغرس نخيلها وبها كروم
 مواسيتا وبيتا للحريم
 ويكره ضم من مثلي من مضيم
 يحاذيني بمعروفى النظيم
 اضاعني الفتى لرضى غريمي
 الى يعقوب ذى الجاه العظيم
 على الفضلاء ذو قلب رحيم
 ولكن اتقى غيظ الخليم
 اذا ما جئت بالقلب التكم
 مكارمه كافار التغيير

أَاطَلْتُ فِي الْوَجْهِ سِوَاهُ وَجْهًا
وَكَيْفَ الْبَدْرُ أَتْرَكُهُ وَأَبْغَى
وَهَلْ يَدْعِي كَلُوطٌ لَدَفْعِ سَقْمٍ
وَحَاشَا فِي الْأَمِيرِ بِضَلِّ سَعْيٍ

وَأَتْرَكَ مِنْظَرَ الْوَجْهِ الْوَسِيمِ
دَلِيلَ الشَّرْقِ مِنْ بَعْضِ التَّجْوِيرِ
وَسَتَدُنَا الْيَسُوعُ مَعَ التَّسْقِيمِ
هَذَا فِي الْمَضْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

*(وكتب يومًا هو الشيخ علي الغلبان فهدت عامته فقال الشيخ علي الغلبان يا أبا عبد الله
فما للشيخ درويش آراءه * تهذد فوق عامته العامة
فقال شيخ مجاوبه بديهته وكان الشيخ الغلبان متظللًا بشمسية
وما للشيخ غلبان آراءه * أبا جهل تظلل العامة
وقال مضتمنا

وَغَادَةَ غَارِ مَتَى زَوْجَهَا فَسَعَى * يَرِيدُ قَتْلِي وَفِي أَحْسَانِهِ ضَرْمٌ
بِأَرْوَجِهَا كَفْتُ عَنْ قَتْلِي مَسَامِحَةً * بَيْتِي وَبَيْتِكَ لَوْ أَنْصَفْتَنِي زَهْمٌ
وَقَالَ بَرِيءُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ سُؤْيِدَانَ

لَمَّا قَضَيْتُ عَبْدُ الْإِلَهِ نَحْبَهُ * دَعَى إِلَى مَقَامِهِ الْكَرِيمِ
فَقُلْتُ لِلدَّاعِي إِلَى دَارِ الْبَقَا * أَرَى لَقَدْ سَرَّتَ لِلتَّعْلِيمِ
١٤٤ ٩٠٤ ٩٠٤

وَمَهْدِيَبِ حُلُومِ الشَّمَائِلِ لَمْ يَكُنْ * مَكْنُونٌ وَجَدِي عِنْدَ مَكْنُونِهَا
أَنْعَامُ دَاوُدَ وَصُورَةُ يَسُوعَ * يَا بَيْتَ ضَيْفِي كَانَ إِبْرَاهِيمَا
وَقَالَ مَشْطَرًا

بِأَصْحَاحِ إِنْ وَافَيْتَ رَوْضَةَ جَبْرِ * فَأَنَا بَتَلْتُ الشَّائِخَ صَامِتَمِ
وَأَغَارَ مِنْ سَارِي النَّسِيمِ فَقَالَ * أَيْلَاكِ فِيهَا الْمَشَى فَهُوَ مَحْرَمٌ
حَاكَتْ عَيُونٌ مَعْدِي بِلَذْوُطِهَا * وَحَاكِي نَضَارَتِهَا تَبْسُومِهَا
فَلَأَنَّ الْعَيْنَ عَيُونَهَا فَلَعَيْنَتَهُ * وَلَا جَلَ عَيْنِ الْفُؤَادِ عَيْنَ تَكْرَمِهَا
وَقَالَ

وَرَدَّتْ إِلَى بُغْرِ الْعَابِثِ فَاغْتَدَّ * مَغَانِمُ مَا امْتَلَتْ فِيهِ مَغَانِمَا
وَقُلْتُ وَقَدْ قَالَوا جَوَّ رِبَاطِنَا * صَدَقْتُمْ رِبَاطِ حَيْثُ كُنْتُمْ بِهَا

وقال

وقال

لما بدت مقلة المولى على سفدي * لمقلتي قلت هذا البدر الظلم
ومذبت لبعاني مقلة قبضت * نفسي فأنشدت ما بيتا من الحكيم
يا نفس لا تقطعي من رلة عظمة * إن الكبار في الغفران كالنعم

وقال

في الحشر سو فترى في الطاحين على * ظلم الخيول وازعاجي بصو
ترى جيوشا من المشروق فيهم * على الحيوان التي ماتت بسوطهم

وقال

كدر به الشكل فينا والكلام
وسيمته تعدد من الطعام
ويخبرها عن البيت الحرام
إذا التوتت في كلب حسام
كلام الله أين إذا كلام
إذا ما المرء دام على المدام
حديثا فيه أولاد الحرام
أضافوا مضر من طرد الامام
دنيء مثله عند الفخام
ويرجعها فكان من اللثام
تفوق اباه في سوق البهام
بواقعها على فرش الظلام
بلو شغل وتشتغل في المنام
ويرشقه على طبق المرام
ويمطر نحوها عيني حرام
وليس عليك يا مطر سلام

أتى مضرا بعبار في الآقام
دنيء قد تعالى بالمخازي
وجاء ليشرق الاخبار منها
ولي عذرة بهجوك وهو عار
فإن أحمل عليك قدم كلما
حليف الذي كيف يدوم عن
أقص لسانه وأقص فيه
هيا اني وختي ثم فحل
وقل حياءه بسؤال آجر
بأن يعطي له فرش لوعد
ولكن حملوه على كحل
فأوقعها القضاء على ظلوم
يكلفها جميع اليوم مشيا
فرمها ويرميه بسهم
اقول له إذا ما فرج مجرى
سلام الله يا مطر عليها

وقال

وقال

رب تغر اذا بدا ذاب قلبي * مدمعاً في هواه كان كقومنا
ذو ثنايا مادعها لم تصب * آرايت الذي يدع اليتيما
فتن النمام العيون عليه * كان قلبي في الفتنة المظلموا
مالتمس وود عاد لي وفؤاد * في نعيم بنار ابراهيمما

وقال من ابيات

سمع الفؤاد حديثه فتنتما * رشا بلو لو تغره فن السما
ولحاطه فتكت وكلم سئفها * قلبي ولو لحظ الجاد تكلمها

وقال

طبول الرعد قد دقت وزفت * عروش البرق في كل الغيوم
ونقطنا السحاب بدر عيث * فرقص الغصن من زهر النسيم
وسرت بعاذي مسرى الهوى * وكيف يجوز في ليل بهيمى
فيا نار الحسا كوني سلاما * على ابراهيم لانار المحيم

وقال

حذ الرميم حاملا هضت ردي * وعجب ان يشغل الهضب رديما
ذو ثنايا مادعها لم تصب * آرايت الذي يدع اليتيما

(حرف النون)

(قال جرير في ميم المولد الشريف النبوي طارحاً في مشاحرة نقيب المشاعر المرحوم الشريف)

اهذه غزوة في جهة الزمان
زهدت ليلاليه اسراقاً ما تركت
وكيف لا تردهي انوار بهيمته
بمنزل السيد البكري من شرف
فكلكم يا بني الصديق منفة
محمد المجد عذب القول وهم

امر ليلة المولد الموصوف باليمن
انواره موضعاً خالي من الشكر
وانها علمت في اسف الوطن
اخلاقه ومعانيه بكل سني
غرا اذا تجلى للعان وقد وزن
له انتساب الى الصديق والحسن

وحسن رأيي فيا لله من فطره
 فيا له جوهر قد جل عن ثمن
 الى السماء فسئل عن ذلك من مزنة
 وشهرة سطعت بالشام واليمن
 كما حلا نغم الاوتار في الاذن
 وشابه الاصل في سر وفي علم
 وقد حوى رقة كشافة للحن
 كلاهما قاتر بالفرض والتمن
 مستجمعين المنى في الروح والبدن
 بمولد المصطفى امن من المحن
 عاد انكم دأبنا تجري على سنان
 حماك في نعيم لا يزال هني

ذو فطنة لا اياس قد كتمها
 وانه جوهر ضياءت محاسنه
 منسب الاصل اما الفضل منها
 وصيت عز له العلماء قد سئد
 لقد خلا فيه نظمي حين انشد
 ونجله من حوى وصافه تحفا
 على ذات معاليه به افتخرت
 الله يبقيه محفوظا لو اريد
 مر فهين عهد الايام في نعيم
 بشر اكرم يا بنى الصدر ناك لكم
 فلا برحم بكم ترهوشعائره
 ودانها هذه الانوار ساطعة

العطار بقصيدة لم اقف منها الا بقوله
 لا ام هذا العطر واحد الزمن
 والفضل ارح شيخ ازهره حسن

واصدق حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ
 انت السيادة سهله منقاد
 والسعد ساعد ها وقوى عزها

وقال مادكا حضرة الاستاذ المرحوم
 الشيخ حسن القويشني وعنه ما بالمشيخة
 على الازهر في قصيدة مطولة منها قوله

وقال مادكا حضرة الاستاذ المرحوم
 الشيخ حسن القويشني وعنه ما بالمشيخة
 على الازهر في قصيدة مطولة منها قوله

شيخ مضي واتى امام مؤتمن
 فلقد اتى حسن واحسن من حسن
 فلانت ممنون له وله المنان
 وازال بالحق الضلالة والفتن
 كلا ولم تدرك مدارك الفطن
 وعلومه يا شافعي على العلكن
 ازهار ازهرنا يهنا لم يهين
 وديانة من ذا الذي ساوالك من

هذا السرور اضناء ام طفي الحزن
 فلان مضي حسن العلوم لربه
 فلتره منصبه به لا يزدهي
 بطل فيه بطلت حماية باطل
 لم تدرك الافهام رفعة كنهه
 يا شاذلي السر في اعماله
 بك شرف العلم الشريف وازهر
 انت المقدم رتبة ورأسه

بشرى فقد احببت ربك التي
 فحق ان ترهبوا سنة قاطي
 بك يزدهي حتى ملائكة السما
 بجالها احسنها علوتها
 منها جك الافضال انت خطبه
 قد فاض بحر العار عنك فعمنا
 قلد اعناق العقول معارفنا
 وزهدت لذات الدنيا في حبها
 اما تعالي او تعالي ما روح
 جهد العقل وان اتى في نظمه
 مذ صرت شيخ الازهر الزاهي الهدى
 لا زال ملووظا بناظر جده
 صلى عليه الله ما غيث هتون

اصبحت منها الروح حلت بالبدن
 ما بين شوس والبحارى واليمن
 كادت تود بان مصر لها وطن
 بجنيدها مفتيها مجلي المحن
 شمس المعارف ان دجى الاشكال
 وجرى فما من عالم لم يرو عن
 ضاءت فرائدها على جسد الزمن
 وحينت افنان الهدى من كل فن
 فلسنا فضلك لا بحار به لسن
 بالنيرات وليس الا ان وزن
 ارتخت خير مناصب حق الحسن
 ١٦٩ ١٠٨ ١٨٣ ٨١٠

ك

وقال على لسان بعضهم
 مولانا المرحوم الحاج محمد بن اشاعيه صاحب الغفران القصيدة

العاذل المنصور كفض الوري
 عزيز مصر من فتوحاته
 وبجمله الشهيد فريد العلاء
 سرتي الى علكة في جيمته
 حتى اذا دارت رجاها
 تداعت الاشوار من هيبته
 وجاءه العاصي بها طائعا
 ناداه في نار بخره جوبه
 ١٦

ذوالعز والنصر القوي الملائك
 دمعت الباعين والمعتدين
 رب المعالي الفز لك العزيز
 يحفه النصر وعون المعين
 واستند العاصم بايدي متين
 له وقرت اسفل الساقدين
 ومدد بالنصر روح آمين
 انا فتحنا لك فتحا مبين
 ١٠٤ ٤٨٩ ٥٤٩ ٥٤٩ ١٢٤٨

(وقال يمدح نقيب السادة الاشراف حضرة السيد كرى ويحبه بعد الفطر)

كهلوك بين الاعيان
 يدعو بوقاء الديان

اهلال العيد لا جفاني
 فهلال العيد آتى كغم

لعل

رمضان يودّ عنا ومضا
 عن مثل الشيخ مضي فظا
 شهر عظم الأمان به
 فارق رمضان بعد عيدا
 لا أو حسنا منه الله
 الله يقبلنا فيه
 بمحمد بيت الصديق
 ابن الهادي وخليفته
 ثاني القوم الواحد من
 اقصى مجد ينساوي ليد
 اسلاف ما واهم عدن
 وينو الصديق نجوم
 نستوهيك اللهم بهم
 ابن المختار المبكرى العبد
 مثل منى عنه سؤال التائب
 ابنك عن الافق الاعلى
 عن سيد آيات العليان
 خلق كسبل من اجرة
 الله يينزه خاطره
 بالنحل الكامل المعنى
 نفس الرقة وللحسنى
 اخلاق كالات فيه
 ابني الصديق لازلت
 قلبي فوق النان لكم
 يشني عنكم باحاديد

ن وداع الحاني للحاني
 وعلى مثلي ذاخر ان
 في الريح لنا والخسرات
 ان كانت فرقة اخوان
 لا فان قنا بالجرمان
 ويقابلنا بالمتان
 ونفيس السادة في الان
 والرابع والوالي الثاني
 فيه لو يختلف اثنان
 شموخ القاضي والذاني
 وخليفته من عدنان
 طلعتوا بسماء العرفان
 وبه في نيل الغفران
 روى العلوي الثوراني
 س عن الهادي من حسان
 عن سيرة الروحاني
 والفطاب الفرد الكرياني
 لسر و ط النوع الانسا
 بعلى الرفعة والنسا
 وابي حسن في الاتقان
 ذات التقوى والايمان
 بالحسن زهت والاحسان
 نورا لعيون الازمان
 بيتا طير فوق البان
 وبآيات في الغفران

راض عنكم رمضان يؤثرخ فارق شهد القرآن
 وقال مادحة حفصة نزل الرضوان ^{٢٨١} ٥٠٥ ٢٨٢
 مولانا الرحمون الخليل محمد علي باشا قشيرة الى حفصة الرحمون عبلها في بيده مؤرخا يوم الامتحان

ومعنى الانس ادراك المعاني
 على الدنيا وهل باق كفا في
 لزا حمتا علته بالسما في
 متى عبس البنا من الطعان
 فلان عن فلان عن فلان
 ولا انشاء يوم المهر كان
 بعقد النجم مشعور القران
 مرهنتم فجالوا في الرهان
 اذا عرف الجبين من الخان
 ليتمحو او عند الامتحان
 عتاب بين لحظة والزمان
 بها قد يتضوا وجه الاوان
 ومنطقهم يدبع في البيت
 مرعى الروح بالعقل المصان
 وفضل علاته في كل آت
 اربح من زهور في جنات
 وقيتها مدحه كالا فحوان
 وجمل مضر منه بامتنان
 وتأليف اللآلي والجمان
 يترجم بالآمان على الاماني
 ونثر ذكمنه النيران
 فريد ماله مثل يداخ

اي جهد في سوى العلم المعاني
 كفاني ان رب العلم باق
 فلو عرف الكمي مجال علم
 وسن براعة بسمت بنجي
 فكل الحسن حد ثنا بهكذا
 يدوان المدارس نعم يوم
 بانجاب جميعهم تحلى
 وقال لهم نزال لدى المعالي
 ترى شجاعتهم بنبات جاني
 وهم يتنافسون بكل فضل
 كان جوابهم لغا لطيم
 فهم سادوا بمسودات فضل
 معانيهم تصرف نحو فقه
 ولا عجب اذا كان المثرابي
 خديوى عدله في كل داي
 معان من معالي از محي
 به الاوطان مثل الروض اضح
 واكسب هيئة الدنيا جمالا
 بترجمة العلوم وكن مجما
 كلام لا يخالفه مرام
 بنظم فوق صدره لفضل عقد
 بلين تمدن وشديد دين

<p>اجل كرامة للامتحان ٤٤ ٦٦١ ٥٥٦ وضاء على الاكوان حسن واحسان المصر قد جا على وعثمان ٤١ ٤٤٠ ١٠٤ ٥ ١٣٣ ٦٦٧</p>	<p>به الافضال نادى الفضل ارتخ وقل من ابيات قد ورتبه العلماء اشرف سعد ونادى السور القطر بشري مؤثرا ٢٥٧</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال دكا سعادة راتب باشا ومهنتا حضرت بالقدم من كرتي قصصنا غدا)

<p>فوجه الاماني بالمسرات ملون ففاضت نفوس بالهناء واعيان مجيد وجد في الكمال اسلطان ترقى ملكا في باسبه تفسر الجان اليه سياسات فله سياسات يمين المعالي كاهل الدهر انسان ومن خزمه اذ في الاماكن ابوان بمقد مه حتى به ضاء اصوات بازهار ارياس ولم يتق اخوان فيا حبذا للفضل روح وربان على الثنا من دون علياه كيان بتدبير بين الانام لها شان مادكا ومهنتا في سنة ١٢٥٥</p>	<p>لبشر التدا في بالسعادات اعلان براتب فضل الاح مقدم سعد امير له اصل شريف مطهر من الانس لكن ان نظرت صبفا تحل بانواع الفضائل وانتهت هو الصبر عين المجد اس زمان مشير فكسرى دون صبا شير ايه لقد اشرفت بالنور مصر وشرق هنيئا لقطر النيل فالارض خلقت سروا بمن احا كريد بعدله واسعد سعد الخديوي محمد فاسته لاشانها الدهر حاسد هذا ما وجد منها وقت الجمع *(وقال)*</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>واشرق وجه الشرق بشري ونعم الوكيل الحازم الراي ذوق وكيلا اصيلا في الولاية مؤتمن وللكل محبوب وبالفضل ذوق اذا ظن امرقا فالاهاب به حيث ظن</p>	<p>تبسم عن نيل المنى مبسم الزمن به حسن الاوصاف وا في محبه يهي مدير الشرق وافاه راشد الى العقل منسوب على العدا حكم اريب لبيت للأموال محراب</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وحسن ادرات به تسكن الفتور
فيا لك اخلاقا وبالك من وطن
وكل مدير البشرى اذ به من حسن
١١٨ ٩٠ ١٠٠ ٦٤١ ٢٥٤ ٦٦
* (وقال مادكا سقا امين باشا حينما حضرته بالعام) *

له نظره في الالامات بشيرها
فتي كلة لطف وظرف وور
يقول بشير اليمين للناس ازخوا
١٢٥٩
* (وقال مادكا سقا امين باشا حينما حضرته بالعام) *

مستبشر بقدمه المأمون
ودوام اقبال وحسن شؤن
راقي مكانة دولة التحسين
شرح الصدور بشر كل مضنون
تطور البشر فرقت بالضمون
مع اسعد الدنيا محب الدين
لغز من مصر وذالك بدري يقين
وسلامة بالحظ والترين
في حفظ موالي مسعد معين
عام المسترة كان نورا امين
١١١ ٢٥٦ ٧١ ٧٤١ ٣١
مؤرخا على اختلاف الروايات

عام شريف هلة بالتأمين
يدعو الاله بعزة وسعادة
بشيري امين الملك ناظر حيشه
فله الهناء بصحة الصدور الذي
قل للوزير امين باشا اذ آفي
عام جدي في مكان طاهير
فراى هلال الشك وهو مشا
متشرفا بركابه وبصحة
فأشبه ودمه واغم وثره قاهي
بالعز والاسعاد من تاريخه
* (وقال - ١٢٧٠)

للشير الاول المسرور بالثاني
وزينت بمصايب وآواب
تر هو فلم ترها من قبل عينان
وملؤ قلبي سرور بعد آذاني
قران سعد له في الملك نوران
بصحة الصدر سؤل القاضي والدا
وادخلت فكرة اوهام آخران
حسن الطوية من ازرى بسااسنا
وكل امر جليل عند فاني

تبسم الدهر عن حسن واحسانا
بجاء البشير فهز الارض من طر
افراخ بشر على الدنيا بزيتها
عيناي قد ملئت نورا برؤنعا
بزينة الملك من شمس ومن قمر
وجددت فرحاً من قبله فرح
مسترة اخرجت آمال حاسد
ساس الرعية ساسنا البرية في
فكحل وصف جميل دور شيمنه

اذا دخلت الى تقبيل ارضه
وان مدحت باد ابي محاسنه
بحر الكارم منه النيل سباح على
عزيز مضر بل الدنيا فقير في
له الهناء كمال الملك اجمعه
عبد المجد امير المؤمنين مغا
خان البرور و خاقان البروظل
اختار الهامى بالالهام حيث رأى
ابو خليل كرم الاصل دام له
الهامى باشا دام الله دولته
كم مشكل خافيا عن عاقل فطر
حفيد جنة واليهما الله حنت
ارض مكرمة قد زادها كراما
من العرش الى نجد الى يمن
بيض و سمر و سودت مطاعتها
روح تشتم بها طيب الصدرة تا
فضائل فيه لو ينظر مماثلها
ومارا و اكا بن عباس ولا سمعوا
وذاته مطلع النور الذي غرقت
و وصفه للجرم الفرد الذي حسبو
مسامع لسوء المعروف قاتلة
لا زال ملك بني العباس مرتقا
مهر و ماه و بهر و تير معا
الهامى باشا له البشري مؤرخة
١٢٧٠ هـ

خرجت والناس في تقبيل ارضه
يقول لي الحسن يا اهدا بحسان
علا سوا حل سيمان و حجان
قصر و كسر ارضه في كسر ليوان
به الهناء بنجل صهر خاقان
زى المشركين و اوفى الائمة
الله عز عن الخاقان و الخان
علاوه اهلا لتكرم و عز فان
ابو ابراهيم ابو الصديق صنوا
له الهناء رفيع القدر و الشان
انراه الهام الهامى باعلا
امر القرى باين صدر نحو هلال
باين الكرم الذي يعفون الجاذ
الى الحجاز الى مضر و سودان
باخضر القدم الا سكتدران
نعم النفيس من روح و رجاء
ومثل ما قال لو يسمع الى الان
في الحرب والصلح انس و لاجان
بافق فكرته افلاك امكان
تقسيمه و صافه للحاسب العاقب
با داخل حرمي ادخل حرام
با فوج سبعة افلاك و اركان
بر جيس ثم انا هيد و كيوان
باشا فرقي اصبل صهر سلطان
٢٠٤ ٢٩٠ ١٤١ ٢٩٥ ١٥٠

١٢٧
١٢٧

إلهامى مولى الحجاز صهر خاقان بالتسيف ملكاً مشيراً صهر سلطان	بشراه نجل العزيز الصدهم أرجه إلهامى بأشاله البشرى مؤرخة
----------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------

وكتب في خطاب الى حضرة صديقه السيد حسن اباظه موريا بموسيقى اسمه الحلو

ومن غدا غرة في جبهة الزمن ومن له مئة تعلو على المن وفي سماع يسر القلب من حزن مشتت البال بين السر والعلن يستلطف السقم عن روياهم فليس هذا بقانون من الفطن منزه البال في صون من المحن	يا سيد اللطف يا من كله تحفه ومن له في قلوب الخلق منزلة اصبحت في الكفر في أنس في فرح وفي بني شبيل قد أصبحت في كرب ما بين قوم غلاظ الطبع اصبحم أنا كل الحلو يا هذا وتتركنا فدم وقر في حظوظ دائما ابدا
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال مهنسا حضرة وقد برئ من مرض كان بأذنه هـ)

إذا هم قرحوا من عدلهم أذني لواجب القلب أو وفيت بالسنن حتى انفردت بكم في الجد والداد مقسم العزم بين الشجوة والشجن إذا نظرت من شيء أبو حسن من حيث أنت محل الروح من يد فمالك غيرها في الشرف من سكن كما يحن غريب الدار للوطن للفضل صاغية صمت عن الفتن نزهت عزتي بالشعر عن ثمن تري الغني فقيرا والفقير غني وكل مرتفع عند السؤال ذني شقيق روي ومحجوب من الزمن محجوب حيث صا القلب في حزن	شفاء سمعي حديث عنك بطري فما قصيت فروض الجدم أسف لم يبق لي حالة عنكم كما يستكم ولم ازل من تشكيكم ومحتكم يصدع الجهد والمعروف في صميم يصيبني كل شيء قد أصبت به مسائل الفضل يسر الك أدخل أذنا حنث الى سمعه من بعد ما حجت فيا لها أذنا للخسر واعية نزهت عن سماع المزريات كما فلوترى الناس في قنع وفي طمع فكل داء رفيع النفس مرتفع نعمة صديقي وفي طرق الغلاول ستون يوما عن الما لوف انفسنا
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

اصل

اضل ذكافه الانواع بثمرها
 طوى لطى ما يعزى لصاحبهم
 اصيحت من مرض عنه مضى عرضا
 الله اكبر لا تجع لهو لك ما
 ينور البدر من بعد الحاق ومن
 وفر من خوف اخوان الصفاء ابو
 خذها فصيد ابتكار في بدائعها
 يعنى الزمان وتبقى للفتى عوضا
 وز بما ظن اذنى القصد سامعها
 وانما هي تبشيرا وتهنئة
 فابشر بعافية قالت مؤرخة

وكيف صححت ثمار الاصل والعين
 وباليمن الذي يعزى الى اليمن
 حتى خفي جوهرى عن ناظر العين
 قضاه كان وما لم يقض لم يكن
 بعد الذبول يرى النوار بالفضن
 يحيى وضن بوديا ابن ذى برك
 تجر ذبل معانيها على اللسن
 خيرا من المال والاولاد للفظن
 قد يسقط المن لاميل الى المن
 للسند الصاحب الزاهى بكل سنى
 ازال رتك ما قد كان بالاذن

٤٩ ٤٤٤ ١٤٥ ٧٨٤
 ٧٨٤

(وهذا ما كتب بهما على ختام بالقصر العيني)
 نحد نومصر ما شرا طنبت في
 وقصرت عيني في المعارف اني

مدحى لها بمسامع الثقلين
 اجد المعارف عند قصر العين

(وقال في مشاحرة صديقه المرحوم الشيخ علي الغلبان بالبر من مرض سنة في قصدها)
 اشرب هنيئا صححت الابدان
 بحياة رأس في الامور رئيسة
 معشوقة حتى السقام يحثها
 هذا الربيع طيب رائك فانقش
 وتلاقيا عجي ندى وسقامة
 بنس كالماء ولست انسى يوم ان
 فلان برئت من السقام فانما
 التدمر يلحقه الحاق ونجلى
 ان يفصدا الباع لمديد الى العلا
 برق تالق من سخابة سقمه

نادى هلل بشمه نيسانت
 وشفاء نفس كلها ايمان
 والجن والاملاك والحيوان
 او انت عش قد ماتت الاخران
 بك فرق البحران يا بحر ان
 حار الطيب وراحت الاخوان
 برئ التدى والمجد والعرفان
 حتى كان لم يعزه تقصمان
 فالبحر منه يخرج المرحان
 اضنى ضمير نجاحه كبوان

ملك ولكن صئورة إنسانك
 أركانها الاوقات والاكوان
 والناس والاملاك والرحمن
 مع آنها اسطانه الشيطان
 برالبرء كرميته عيات
 فلرب يوماً تكسد الدكاث
 نطق الجاد بياته حيوان
 فباى وجه يحجب النسوان
 رهم حروب في الهوى ولقائ
 واستخلصت ابريز الميزان
 والبر والصدقات والقرآن
 يهذى اليه الروح والجثمان
 هذا كلوط ولا تغل غيطان
 من حيث ان جميعها اتقان
 انخ يطيب على الغلبان

فأنى وزال الشر وهو كما ترى
 طابت عنا صرع كما طابت به
 فويله شيطانه وعدوّه
 ولرب باك ما بكت بكاءه
 ولكم صديق صادق منصف
 ولرب من ابى الدموع لرحمه
 فبمثله يا خجلة الحيوان لو
 ان كان يحسن في الرجال ظهوره
 ومُسَلِّمٌ لا لعائزهم فت
 حتى استبان النور من ظلم الظن
 لاسلك ان طبيبه تسليمه
 وهو مجد يرمي للجمع بانه
 مع فضل هذا الفيلسوف فلا تغل
 له تختلف وصفاته وصفاته
 شكر الشا القال قال مهنت

(وقال مهنتاً حضرة الشيخ جلال نجل حضرة الشيخ جلال باسن لا كتب المحنة الكبرى بالقدم عن الحج مؤرخاً ذلك في ابيته منها)

سَعَيْتَ فضاءت حين اقبلت اوطا
 وفعلك ممدوح واجرك غفران
 لقد نلت رضوان المهيم رضوان
 جلال جمال الحج حيث عميا
 ٦٤ ٧٤ ٤٢ ٤٦٨ ٦٦١

على العز والاقبال والسعد والصفيا
 فحجك مقبول بصفوك للصفيا
 مبشر قل للشيخ دام سُدُور
 لنجلك في التشر يف قال مؤرخاً
 ٦٩ ٦٤ ٦٤ ٦٤ ٦٤

(وقال مهنتاً حضرة عبد الرحمن بيك مظهر بختان نجله مؤرخاً ذلك في سنة)

صَدَقَ اليمن بانها يمين
 امثالها في عهد الظن

اياها افراج هي الحسن
 اوقات افراج تعالت لم تفر

كالروض مختلف الثمار مهذباً
 فرح به فرحت قلوب لم تكن
 ورايت فيه مظهر الانوار في
 وترخرقت بصفاته ارجاؤه
 قد اثرت أرض المنى بمسرة
 حير اللوا هو عبد الرحمن من
 شهة لطيف الروح يكبر قوله
 هذي العباد بانسه مسرورة
 السبل ابن اللث في وضنا
 الله يحفظ حافظاً ويديمه
 ويسيره بسعوده ويسير
 شمس الضحى ظلت مصاحبه له
 يا خاتن البشر بالسغا واتشد
 وشرحت عن من الفضيلة
 قالت له الله خير حافظاً
 فصلا عن البذر البير هلاله
 والشمع يزداد الضياء بقطفه
 النصف اربح يا مطاهر حافظ
 ٤٦٦ ٤٨٩
 ١٢٥٥

افنانه من عنده فرح
 فرحت وفيه نزهة للجن
 معنى الكبار ودونه معن
 فكانها في حسنهما عدت
 لما همت من جوده المزن
 نعمائه ما شابها من
 لكن بفعل دونه الجن
 كل البلاد بأسسه آمن
 يا نعمة هذا الاضل والابن
 وبقية من حرثانه السن
 بمراده ويفيد الدهن
 ولثله بدر السخا حذت
 واحرض بان لا يسمع الآت
 يا حيد الك الشرح والمتم
 لما صفت لا يننه الاذن
 ورحى بزهر ثمار الغصن
 والغصن بالتنظيف محسن
 اربح اتم حافظ خاتن
 ٤٤١ ١٠١٩ ١٠٥٠
 النصف النصف
 ١٢٥٥ ١٢٥٥

(وقاك مهتاً حضرة على آغا الزجا بختان خديبه مؤرخاً في علمه)
 اهلا به من فرح ما مؤن * بزينة الامان والمأمون
 ابدى رسيد الراي رسم الدين * وعادة الدنيا مع التحسين
 فيه فللمدارين صنفاً احسنا
 اول عام في اخر شهره * يوم سعيد وهو عيد دهر
 بدلنا لاملثما من بشده * بلبلة القدير الذي من سره
 غصنناك ابنا نباتا حسناً *

سر على القدر راق الهمة * من بسبغايه افتخار الأمة
كماله جماله وحلمه * جلالة مقاله وخرمه
وربته ونصحه المؤمنا

كنت اشترى بالروح منه * لو كانت الاخلاق ما اشترى
من ترجمان الجدمابين الورى * يستفهمون منه ما عته جرى
لتفقهوا فيقتفوا ما بيتنا

يا خاتنا مخلقتا بالخضر * بيض لباليك بحر صيف
ماء الحياة فيه موسى للخضر * امر قام ماء تحت نار تجرى
امانت جاني الورد يعقد بنا

انفدمع التلطف منك الجورا * فالظفر بالتخلف بزرى ^{للرا}
والشمع بالتعطيف يهونورا * والروض بالتعطيف يزهورا
والغصن بالتخفيف يزكو فنا

بهدام بالرق ارانا الشفقا * على عمود الصبح حين انفلقا
في فلك للفر قد نر اعنتقا * في شرف كيوان لهما اتفقا
راسد الضابط مع من ختنا

للعامل الجازم من منصوبه * تعدى فعل لازم له به
يحذف حرف الباء من تعريبه * بادواة الخصر في محجوبه
اعراب تلحين بناثمة بنا

يا ارض عوذيهما وياسما * من شر حاسد اذا حسدتما
نجلا ابراهيم بن علي من تما * عند المجد مع علي وهما
* ارض حفيداه علي ختنا

اكرم به جدًا وانعم من اب * ممن من بينهما كبار الحبيب
مصليا مسلما على النبي * والال والصبح كرام النسب
والحمد للمنان متا منسا

(وقال يميني خضره صديقة السيد صالح الدرف بخنان نجليه في قصيدتها قولهم)

<p>نظرى لوجهك نزهتى وشجوتى مفروقى اوبالما جيب المقرون هذا المحسباً حجة المفنون ومعقد لئلى حالة المجنون يامسخت للحظك المسنون بشرى بعام للسرور ضمن واخا السعيا والهدى والذن ونجاة اغنت عن التيسر وزها بعقل في الامور نزل بالهدى حالة محسن بالظن فرج المكان بسره الخزون منه بعقدى لو لو مكون حسن الامان وعزة المأمون مفرقان والصفات مع ياسين فرعان قد نسبا لخير عضون من اظهر كرمه وظهر بطون وكذا الى خير الورى ياسين في مصر وهي بطال العميون ارخت خان محمد وامان ١٠٥٠ ٩٤ ٩٥</p>	<p>افراح اوقاتي وصفو سؤنى بالاهيف المشوق اوبالمسقم واعز شىء في الوجود يلوح لى ياسا لئلى ما العقول بحسنه مفروض قلبى واجبى واجبى للسيد السند العلى القدر قل يا ابن الاما جد والمجاهد العلاء نور عليه من النبي مهابة زوخفة حصنت وخلق زاهر بحر مصر السرور وقد صفت فرح به سر الزمان واسرقت سرت به الايام لما زينت بمحمد وامان من لئلى على انى اعيدهما من الاسواء وبال روض الشفا قد زها في قطره او فرقا اقق الماحد والعلاء من سيد من سيد من سيد ماد اما امثال الشريف بصحة بالبشر والاستعاده في افراجه ١٢٤٩</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال منها حضرة حسن بك مدير الجيزة والقيس بانساء من رثاء مؤرخا كماله)

<p>قد اسرقت بك فاسلم انما الوطن تسعد انجالهم قد سرقت السكر كانه كوكب بالسعد مقترن وفي رعاسته باليمن مؤتمن</p>	<p>الفرز والنصر والاقبال واليمن بيت جديد قديم المجد عن سلف فحيثما قرى في اوج منزل له الله طارسته من كل نازلة</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

١٢٥٥

لا زال أمنا ورحباً للوفود
والسن الملح لازالت مؤرخة
(وكتب على سلسيل)
لسلسيلك أرتخ
(وقلة من)
وللدرويش في هادي شائ
عديم المثل في سبل المعالي

وملأ للذي بنتا به الزمن
بيت الشقا والعلباء يا حسن
١٢٩ ١٤٨ ٥٦٦ ٤١٢
في منزل سعاده على باشا برهان
بيت شريف برهان
٤١٢ ٥٩٠ ٢٦٠
قصيدة
تقاصر عن تعدده اللغات
فلم يستح بهمته الزمان

(وقلة من) برني صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن ابانهم

أى انتحاب يوفينا واى فتى
واى طرف في دعوى في مجال بكا
واى روح عرفاه السماء هز
واى جفن عليه قد جفا وسنا
قالوا قضي حسن نجما فقلنم
كده اصبحت دمن وهي الدياته
وكوكب الشرق اضحى آفلا ومضى
ملء الصوب وملء السرج رونقه
كهفا الضرب ومقدام السو
ابا سليمان ما للهجد مستدنيا
احرمت عيننا من منظر بهج
اذا انفتحت لم غمضا على وليد
سقت عليك جيب الصبر والنظر
يا ممر ان جانا الجاني اليه حيا
ومن يجازي مسينا عن اسائه
من لا دار مل او من الليتم من
من للمسا كل او من المحافل من

فيه اصبنا بيوم للعقول فان
جزي فاذرك عن طرف الحزين
واى ارض زكت منه بطيب يدك
وجاد بالدمع ان ضن الشجاب
لا بعد محسن في الا نجيب اذن
فالآن انظر عمر ان الديار من
بدر الوجها فاستوى الظلام حين
ملء القلوب اذا طاش الجليم سكر
وقع الصروف بنو العاش عندك
يشحى القلوب بصوفى بكال عن
اصممت اشاعتنا عن منطق ولسان
وصاحب واخ انفى عليك بلن
شبا عليك النفوس والقلوب
ومغضبا ان جنى الجا بغير اخن
احسانه وطبما ما صبغ الفان
للصيف والسيق او من المصا
للمشجر اذا ما المشجر ركن

وَمَنْ لَمَلَقِي ذَوِي الْفَضْلِ الَّذِي رَجَحَتْ
 اِيْنَ السَّمَاحَةِ اَمْ تَلِكِ الْبِشَاشَةِ فِي
 اَمَّا ذَرِي الشَّرْقِ مِنْ خَلْفَتِ وَهَوَلَهُ
 مِنْ كَانَ وَاللَّيْلِ فِي جَمَاهِ يَحْرُسُهُ
 يَرُوقُ الْاِضْلَ حَتَّى الْفَرَجِ تَنْظُرُهُ
 رَأَى خَلِيْفَتِكَ الشَّرْقِ الْمَضَابِكِ
 فَمَنْ يَجْلَفُ مِثْلَ السَّيِّدِ اَنْتَسَبَتْ
 اَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ اَخْلَاقًا مُطَهَّرَةً
 شَرْقِيَةً اَسْتَعْنِي فِي فَقْدِ حَزْنًا
 نَسَقْتُ غَيْوِي الرِّضَى وَالْعَفْوِي وَضَنَّهُ
 وَالْحِجْلَةَ مَبْقِي نَجْلَهُ وَعَلَى نِيْهِ
 رِضْوَانُ هَلْ تَدْرِي فِي حُزْنٍ تَوْرُ

تَحَارَ عِنْدَكَ فِي مَرْزُقٍ وَوَطْنِ
 مَلَقِي الصَّبَابِ فَقَدْ مَا تَوَاعَلِكَ حَزْنِ
 صَبَابُكَ اِحْزَانُهُ مَا الْحَزْنَ غَيْرُهُ
 فِي خَلِيْسِهِ غَيْرُ هَذَا الشَّبَلِ ابْنِ حَسَنِ
 تَرَاهُ اَصْلًا وَاَمَّا الْاِضْلُ فَهُوَ
 فَقَالَ لِلْبَيْتِ حَسْبِيَ اللّٰهُ مِنْكَ اَحْزَانِ
 لَهُ الْحَيَاةُ وَلَوْ فِي بَرْنِخٍ وَكَفَنُ
 لِمَصْحَابِ طَابٍ فِي سِرِّهِ وَعَلَنُ
 مِنْ بَعْدِهِ اِنْ كَلَّ الْحَسَنُ مِنْكَ دُونَ
 مِنَ الرَّحِيمِ وَحَيَّاهُ بِكُلِّ مَنْ
 طَهَّرَهُ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا بِكُلِّ مَنْ
 صَارَ شَهِيدًا اِلَى الْجَنَّةِ اَيَّ حَسَنِ

٢٩١ ٢٤٠ ٤١ ٤٨٤ ١٢٩

١٢٦٥
 (ومن مرثية في صدق حصة الاستاذ المرحوم الشيخ علي العلبان قوله نورًا وواقفًا)

أَمْ لِي وَعِلْمٌ مَا لَهُ اَعْيَانِي
 بِأَقْلٍ سَيِّئَاتٍ أَكْثَرَ مَدْفِي
 وَأَسْتَوْفِ الْحَدْسَ الْاِنَابَةَ بَعْدَمَا
 وَلَيْتَ اِحْوَالٌ عَنْ هَوَايَ فَاَنَّهُ
 اِنَّمَا مَعَ الْاِقْدَارِ فِي اَعْرَاضِهَا
 لَا دَرْ دَرْ الْمَوْتِ سُنْتُ بَيْنَنَا
 نَفْسٌ مَصَّبَتْ مِنْ بَيْنِنَا مَغْضُوبَةٌ
 هَذَا عَلِيٌّ الْقَدِيرُ غُلْبَانُ الْعُلَا
 هَذَا الْغَيْسُ النَّفْسُ مَعْرُودُ عَضْرِهِ
 اِنْ الْحَيَاةُ حَزْنِيَّةٌ لَعْرِ اِقْبِهِ
 قَدَمْتُ الدُّنْيَا عَلَى الْجَنَاتِ اِذَا

اَوْ لَمْ تَكُنْ مَنقُولَةً اَعْيَانِي
 وَاَفْرَقَ الْبَاقِيَ لِجَمْعِ الْغَايِ
 مَلَّ الْحَدِيثِ مَسَامِعَ الْحَدَائِ
 قَدْ جِيلَ بَيْنَ الْعَبْرِ وَالنَّزْوَانِ
 ثَعْلَبَةٌ تَرْمِي عَلَى عَمِيَانِ
 وَاَحَالُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَمَانِ
 مَا لَوْفَةُ الْحُورِ وَالْكَوَلَانِ
 هَذَا بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْاِيْمَانِ
 عَنْكَ التَّدْيِ الْمَنْعُوتُ بِالْهَيْتَانِ
 وَالْمَوْتِ فِي فَرْجِ بِيهِ وَتَهَانِي
 اَهْدَتْ بِالطَّفِّ عَضْرَةَ الْاِنْسَانِ

شعير من النسيان حفت مثل ما
 فطن اربط للأموال عجب
 ريق النسيان وروحه فمناجا
 بالحسن مكشفاً وللحسن اهتداً
 فالنثر بالعقد الفريد محلياً
 يادهر يمكن أن يحج بمثله
 ملأ القلوب محبة ومهابة
 عن بحر ورض الفضل حد وارو
 شيخ محسن من ندى وروية
 نبحه بخط الاستوا احكامه
 سهل لديه الشعر ضعف يرا
 ان دار حول سمره نظارة
 والبر في نابوت موسى جاركا
 ضمت جواهره النفسه تربة
 ومضى وأبقى فضله فاستبدوا
 ما كان اجفاني بواجب حقه
 رضوان في الجئات قال مؤرخا
 ٥٥٥

ثقلت من اجتهبها الثقلاون
 غيب العواقب عنده كعيان
 وتجسها في العالم الروحاني
 ناهيك من وضع ومن اتقان
 بالنظم جيد الحسن عن حسان
 فضلاً اجاب بليس الامكا
 وتراه نوراً ملأها العنان
 عن ثابت لسقايق التعان
 معض عن الحاني بقدره جان
 يعلو القرآن به عن الاقران
 حلوان ما مر على المران
 فالارض حول الشمس في الدوران
 فيه السكنة من هدى وامن
 محسودة الباقوت والمرجان
 نور العيون بلؤلؤ الاذان
 ان لم تفرح مهيبي اجفاني
 زاهي بهاء علي الغلبان
 ٥٥٥

١١١٤ ١١٠ ٨ ٢٢

(وقال مادحاً حضرة الاستاذ الشيخ العلي المهدي مضمين الشفا الحفنية) بمصر طلاً مهنتاً له بمنصب الافتاء في قصدة ووقت منها ط قوله هو

لداور مضى ابراهيم سره
 فاسته رأت بالخير ما قاله
 نوسمه في الهلال يكون بدا
 واستعد بالمعالي خير شبل
 همام فرشد المهدي بخذو
 فمما نذرى اثنان في المعالي

يخلد في البرايا بامتنان
 يشاهد من سواه بالعيان
 فكان مراده وفق الاماني
 يفوق اللئك في يوم الرهان
 لخذوا بيه في كل المعاني
 والاوّل وابوه ثاني

فلتسما

وللاصحاب افضل التها في
معانيه يقبل لها بيان
يصول بأهله في كل آت
فأبدى الكثر دنا من عماد
به الدين المؤيد في آمان
بالطف من منير في جنان
له فيما يدايه يدان
الى درج الدقائق في الثواني
فأثر ما يخلص كل جاني
بفرد لا يدايه مداني
رشيد الفكر مهدي الجنان
بنور هدي بقي مما يعانى
هو المفني مهدي الزمان
١١ ٥٦١ ٥٩ ١٢٤

فلنعمان ثابت كل فضل
بفكر المعنى لوذ عي
به قمع الضلال وكان قدما
وبجر كنه أفاد بغر نهدي
امين من أمين هدي
عن الثقلين يرح في جدال
على قدما اجتهاد منه يفتي
وساعة حيرة الافهام برقي
سقى قطر العارف قطر مضر
وقال السعد بشري المجد منه
وحيد الفضل مأمون أمين
تهنى الدين منه اذا آتاه
فلعباسي تاريخ ببشير
١١ ٥٦١ ٥٩ ١٢٤

بنو قيس

(وقال وكتبها على مدفن النساء صديقة احمد قاضي الازهرى مؤرخ النساء ودفن)

ليد يشك فيه بحزن
اقطاره سيب عزن
من احمد الفحل مبتنى
يقول رضوان رهي
ادخل الجنات عدك
١٢٤ ٤٨٤ ٦٤٥

قبر به الميت حى
ورحمة الله تسقى
ذا ازهرى مقار
احياه من بشاره
قل للسذيل وارخ
١٢٤

(وسأله حضرة على بيك حسيب فيما يكتب على باب داره الاكبر فقال)
ادخلوها بسلا من اللس * ه تعالى واسكنوا آميننا
فنى دار اليمن والعمر ولاش * عاد والاقبال للوافديننا
دمت بنتا بحسب على * الك * قدر تزهونزه الناظرينا
قالتهما * ارخت نايك * ان * فتحنالك فتحنا مبيتنا
١٢٤ ٤٨٩ ٥٠ ٥٤٩ ٥٢ ٢٥

(وقال مؤرخنا انشاء بيت سعادة المرحوم احمد باشا طاهر)

يزهو بينور طاهر سناه
ابصارنا ما لوفة جناه
ينال فيه دائما مناه
بيت السعادة طاهر بناه
٥٨ ٢١٥ ٥٦٦ ٥٦٢

بالنصر والفتح المبين بابه
بيت سعيد يزدهي بروضه
لازال بانبه يزيد فيه
بشائر الاستعاد اخته
٥٤٤

٢٥٤

(وقال مهنشا بقوم حفرة محمد كاشف وحنين كاشف وانبوكاشف جمال الدين مؤرخنا)

بمن نراهم احسنا
بهلول اقمار لنا
فلنا البشارة والها
وهم المسرة والمنا
والارض ضياء بالسنا
الله يجمع بيننا
هم نزهة لعيوننا
فهم نجوم زماننا
حتى الهى احسنا
وشكوت طول فراقنا
تسنا مبشر هردنا
وسر فوا ووطننا
وهم صفاء شئوننا
وزاد وزهر مجتنا
اهدى محبتهم لنا
بعد البشارة للمنى
١٦٠ ٩٤٤ ١٢٠

صفو اليا الى احسنا
والمجد اسرق نوره
احباب قلبي شرفوا
هم نور عين محبتهم
وسماء وضئ زينت
كم قلت بعد فراقهم
هم لذنى ومسرتى
حازوا المحاسن كلها
كم كنت اشكوهم
وبكيت طول بعادتهم
وسررت لما ان رأيت
فقد حوا قلوبنا
اهل السباحة والوفا
فضبا عزم وصفاتهم
لجما لهم بكمالهم
فقد ومهم تاريخنا

(وقال تاطب صدقة المرحوم محمد فدى توفيق) * فله اوقات تقصته واخوان
اخى هل تسنا صمبا بالنا كانوا *

سفت

سقت مضر أو طار تسروها
 اناس محل الانس واللطف ظنهم
 فبرد فؤادي بالخلج جبر
 فلحز من انفس وللو جدالة
 وقلبي في رعد ولا مثل بارق
 اجن اذا جن الظلام ولم اجد
 فينبكي ذكي للأموور محرب
 انيسي جليسي صاهجي عند شدة
 وشهم ثبوت في الخضومة غاب
 على الحزن ان كان السواد علا
 احسبنا اليس الفراق جاطري
 سمئت حياتي بالبعاء وطولها
 وهل للفتى غم خلاف الذي له
 اذا حل شيب كيف يطلب ما مضى
 فان قلتم لي في بني شبل راحة
 فما الفكت بالريف العنفت يسر
 واستابيه بعض الاصة قال لي
 وجاء فلان ثم ابدي مراده
 ففصيت حولا شيبتي ضروري
 فعادرتني عذرا بغرط خيانية
 ومن غرغنتا باسنة كان حاكما
 وشاركت اقواما لا حرت ارضهم
 وعندا قستام ما ظفرت ثمنها
 وشاركت في الدخان حتى اذا استو
 موافي ابود عجاج عمدتهم فكم

فيا حنذا ما وى النعم سكا
 ملائكة فالجن لي بعد خلا
 ونهر بيولاق فاني ظفان
 وللعين امواه وبالقلب نبرك
 يسر وغيم الغم بالدمع هتاك
 انيسي فتبكي من بكائي للجان
 لطيف ظريف وافر العقل انسا
 رفيفي شفوق ما دحي وهو غضبان
 ولكته عند كروءة ظلبان
 فمتي بياض الشيب للذات عنون
 ولكته بالرغم بعد وجران
 فهل قبل موئي للتواصل امكا
 يسلكه بالما مول ان كان حفا
 وهل بعد ربعا الشيبية ريعا
 نعم لي فيها متعبات واجران
 ولو كان لي بالريف فاج وايوان
 يسرك في ارض الجن من اطمان
 فساركني اذ لارضى الشرك رحمان
 واسهل مما كنت القاه ليمان
 وشكواه للحكام زور وجمان
 وما قيل في الحكام قد صم عميان
 وابذرها والشركى التصف بيفان
 اصنعت ونصف الخت طان حيان
 آتيت فقالوا لم يكن صر دخان
 يخادعني في ظاهر وهو مبطان

وشاركهم في العشر من ليس ناصحاً
 يرغبني في زرع ارض رديئة
 ويحرمني زرعاً بارض ملكتها
 فقا سئت فيها السق وببذر من
 فنفوا من الزمير والشوك اشهر
 تمكك برسيبي برغمي وحاجتي
 ولم يعط شيئاً فالقديم بحاله
 وان جئت في دعوى واجلس عند
 يقولون طاولت عدت الشق واثرت
 ويأتون مع بعض على الغير باطلاً
 فمنهم طويل الحرام قعيدة
 ومنهم يروح السوق يأتي برقة
 مبرر اشباب كبير عما مكر
 يزيدون في اكل الحرام تعاوتاً
 وجون بها شقى المر ابيض اذهم
 ولا جمعتم يوم السويقة عندهم
 رأوا ليس غير الوجه في الجسم
 ومنهم يتبع الجان يبقون حولها
 فتسرق هذى الجان ترميه خلفها
 وتأخذ غير الروح قبل طلائها
 ويأتون للقاضي فيحكروا أنها
 لهم جامع من غير باب فكم عوت
 اذا سجدت حيطانه فهي رقع
 ترى فليس هذا اقصد وجه رقع
 بما وكديه الریح والطعم انه

وان قيس بالذکران تعلوه سوان
 يقول همدي الارض ببح كنان
 يحاوزها كنانة وهو ريان
 توخر للزمير في القلع علمان
 وما زال فالكنان قش وقضبان
 اليه وقال اليوم تو فيك اثم ان
 جديد وان طالبته قال قسلا
 فكل يقاضيني بما فيه بطلان
 وان رمت انصافا يقولون خرفا
 فاسوا لهم مقت وظم وعدوان
 ومنهم قصير تشكي منه غطا
 مع الغراب والبعض بالليل شطبا
 وسرقته في الليل ختب وبيبان
 واكثرهم زيد وعمر وزيدان
 وحوش وفي اكل الوقيعة غيلا
 رجال واولاد بنات ونسوان
 فتستر منها الوجه والفرج عريان
 حاد لم خطف وصرخ واثمان
 فتأخذ اغر وتفتن عريان
 على ان زوجتها مدى العمر حيران
 لمن كان منه بالداراهم احسان
 عليهم من الحراب في الصبح حروان
 وتسمع تشبه للحصانه سقفا
 على حرف حوض وهو بالنتن ملان
 يقولون مثل البول والبول قطران

فأفعل الكلب من بعد طرده
 وبأني لا يس في سباح مصلبا
 وأما طيخ الصبر فهو خمرته
 وتساخمه ماذا السواد الذي به
 وفي شقف قادوسن يحيى طيخ
 وخبر كان الكرسب لبا به
 سألتهم دارا تليق في قبل لي
 اتوا بي لبيت وهو نصف نر به
 به جعل بق ذباب وخنفس
 فراش زناير وسون وبرش
 وبرص وحقاش سحا لي عناكب
 وما رخت بعض الارض لا وراعي
 ونمس ويربوع وضبت وفقد
 وأشياء من هذا القبيل جعلتها
 تقاسم جسم البعض لئلا وبعضها
 ترى البق يصغى والبعض
 ونخل هشيم حول داري بدته
 واني بنعب الغرب صبيحة
 فأرحل من دار وانزل غيرها
 وأنقل في طوب وطين لئلا
 ولما اذوني قد بنيت تراخصوا
 ويصبح يمسي قائلا كان هاهنا
 ولا تنس وجه الزنكوكو لطفه
 ويصبح قبل الشمس بحري موكو
 يستخر هذا ثم يمسي بدهك

ليغسل وجه بالتوضي وخلان
 صلاة تنافها شروط واركان
 يلوكون في كسك وما فيه آرها
 يقولون لاشي به ذاك ديان
 يشابه في الكلب فالكلب قران
 فيا كل منه مائة وهو شعبان
 لدار فلا حسن صنع وحيطان
 وأعلاء مخبأة وفي السفل اوان
 بعوض وبرغوث وقمل وصيلا
 ونخل وصرصار قراض وشعران
 وفاس وغل والجراد وديان
 عقارب فيها او ذئب وثعبان
 وكلب وخنزير وضبع وسر جان
 وأضغاضغ الحبوب ففيران
 نهارة كما في الخضم والكل اخوان
 على رقص بزغوث فحسم لها حان
 حرادي ابو قردان يوم وغريان
 وليلا بتقويق القويق لوهان
 واترك هذي كلما ساء مسكان
 فشح على هذا الا ان هدم وبنان
 وقالوا ديار الامل والدمر كيمان
 مداود جدى حيث اها هنا كانوا
 وتصبر بحه في الدور النورديوا
 وفي يد فوس وغزل وغلقات
 ويهرب منه البعض والبعض

وارجو اطلاق الصبي فلم يجبه
 فهم عاشر وفي القضا غالب الفتى
 ومن عاشر الفلاح ليس بغايح
 ومن لم يباشر امر فهو ضائع
 بقدر ذكاء المرء تأتي هومته
 سواء مع الاقدار غمر وعالم
 فكم اذرك للممول الحق واقدا
 وللنفس الحاح والعقل زاجر
 فغاية زجر العقل أمن وراحة
 صديقي وخطي والودود الذي
 علمتك خلاصا اذا مروا
 تذكرت ما انساني الدهر ظاهرا
 فضيرا على مر العراق فرهما
 فبلغ سلامي الازهري وقل له
 اذا ما تناسى الازهري فاني
 فان لم يكن وعد بمصر اراكم
 وقال

فاطلق ثوري للخلاد وهو جيعا
 فاحسن ما لا يقته انهم خانوا
 ومن شارك الفلاح لاشك نذ
 ومن سلب الغير القماد فسكران
 وزائد فضل من امانه نقصا
 وزو بصر عند القضاء وعميا
 وخص ذكي العقل بالشيء حرما
 وبينها الجسم للعذب حيران
 وطاعة امر النفس خوف وخسرا
 على كل معنى في المحامد هناك
 شيوا وان طالت على البعير زمان
 فشتان ما ساواك في الود انسا
 يسا لودهي مرة وهو حوان
 الا كيف في الدرر وش تعرفون
 تذكرته لك اني الشرق لبتان
 فقد فارق الملك النبي تسلما

قوا اذا اوصافه قد كملت
 لو لم يكن مثل التسلا سطلما
 وقال

اذ ليس في تعريضه قولان
 للصبب صباد شوارد الغر لان

قالوا القدا خطان في مدح الذي
 فاجبتهم ان الزمان اساء في

شهدت بثقله روجه الثقلان
 فجعلت مدحي فيه هجوز ماني

(وكان يوما عند حضرة الفاضل الاديب احمد افندي الازبكي ادى فتى رواته
 بمنزلة فارتسلها اليه وكتبها قصيدة داعية فيها بنسب الرواة فاجابه بقوله)

ملح تمد لصببها ايمانها

ولعهد ودسي وجهت ايمانها

وطلعت

ولطائف حجب الطير لطائف
 بقصيد كالافق في تلويينه
 هي عين انسان القريض وليتي
 من فكر مصقول البدية والحجا
 فقلنا لدا لعقمان من الفاظها
 ببلاغة تاني الشريك اقول لو
 وبحور آداب اقول لفكر
 نونية يعني الدواة نسيتهما
 تلك الدواة فكبر روع راعها
 وحرنية القلب الكنت بجلاها
 جاءت بهم تشكو اليك فعالمه
 ككدر ج اصعب بعضهم عينا
 فير ما في جوفها من مكرهم
 جاءتك من ماء الصبار ريانة
 راحت من المسك الرني واقلا
 ما ذا التردد في وصال مودة
 وينو التا ديت في التجافي بينهم
 ملكي بنا جيني يا دابي التي

بصفا معان زاحت اركانها
 والنفس خالف شكلها ايمانها
 لي مخلص التي به استانها
 وفنون ذي ادب جو افانها
 حلت لاخوان الصفا آذانها
 لا الله ياسحبنا سبنا
 فرجنا تدي لنا فرجانها
 اسليت رب النون يا شيطنا
 روع الكمي وسود اجفانها
 تشكو الشقاء وفي الشقا اخوانها
 شفو الدماء وشفتوا اجفانها
 وهم الذين قد استقوا احسانها
 وجعلت ذكرك فاسما واطانها
 فانت واهدت المسيت جنانها
 تشكو من الكافور لي ظمانها
 لولي تشير لا لثمن بسانها
 كبتى المدامة بحر مون قيانها
 تعبي الذين توهتموا شيطانها

(وقال وقد سألته حضرة حسن بيك مدير الجيزة والقاوية ان يكتب تاريخا)

يا من رأيت في القبور وأمتي
 وأهد الثواب لروح من انا قبر
 بجاراتها الدنيا تمت برهة
 يا بيك يا حسن الطباع لك
 مضت الشقيقة وهي راضية الى

ابسط بفتحة لديك وأمن
 وبجسرها قد صر اشرف معدن
 ونوفت فانا بملقها هاهني
 فالمت يجعل دائما بالاحسن
 دار السلام وقيل بالالى اسكن

لوفاة عزيزة

ولئن حزنْتَ فانها مشرورة
 ليلى التي قد اخصنت بل حسنت
 بسعادة وصيانة ومكارم
 ليلى نأت فالمجد مجنون بها
 وتمازج المشكل التي يقبر
 تهني بها الرجات وهي رحمة
 فاحور في الحنات لآرخوا
 و فـ

في الخلد اذ قالوا لها لا تحزني
 صنعا واقامت في جوار الحسن
 وراسة ونفاسة وتديت
 بينكي وتضحك في الحنا وتحنني
 كتمازج الايمان صند المؤمنين
 وعلى تراها يا سبحانها اهتني
 بشري للتي اهانم في الكشني
 ٥١٢ ٩١٠ ٩٠٧ ٩٠٦ ٤٤١

شهدت ولست تدرى يا فلان
 ومن شهد الشهادة غير حق
 المر تنظر وقد عرض المواسي
 فباعوا قوتها واتيت فيهم

بان القول كذبه العيان
 يقابله من الناس الهوان
 ركبا بالبح صر بها الزمان
 لتشهد اذ اسأوها وما نوا

(وقالت يعزى حاضرة صديقة المرحوم احمد ع في افندي)

مضت بالصالحات محور عدين
 كريمة سودد وصفا مجد
 يعزى في العزيرة دم مع حزن
 مضت فكما لها بينكي عليها
 فكم قالت لها الاخرى هلي
 عليك دلائل الخبران تقضى
 بنسبة طاعة الرحمن جاءت
 اذ انطق الكمال باسم شجر
 وان عانا صناعات المعالي
 فبشري المحور يارضواك اتخ

تقابل عندها حسنا بحسن
 فنعمة عفيفة بالخلد تحني
 وقلبي اذ بقيت لها يهني
 ومدح علاك في الدنيا يغني
 وكم قالت لها الدنيا تاني
 بانك ابنتي واخوك ابني
 ففازت بالشهادة والتمني
 فليس سواك يا عر في يغني
 سواك فقل له دع عنك فتني
 شقيقة احمد في عن عدك
 ٩١٠ ٥٤ ٩٠٧ ٧٧ ١٢٤

(وقال مؤرخا وفاة عزيزة لبعض الأعراف)

قتل عليه رحمة وأمتان

كنز حوى جوهر حسن مصبان

فيه الشهيدة التي وصفها * وفيها مسرورة للحنان
 ابقت لداها ناصيب الأسي * من اسمها هجرى لظول الزمان
 الله اعتقها وقد آثر خوا * في جنة الفردوس هجر الأما

١٢٤٦٥
 (وقالت مؤرخة مجد مسجده حضرة السيد اسماعيل الجورجي بالاسكندرية)
 لله بيت عبادات به قبلت * اعمال من سادته فضلاً باتقان
 قد قبلت بقبول الله طاعته * حتى اعدت له آيات رضوان
 فاسمع ثناءه مبانته مؤرخة * كالطير مسجوناً المثنى على الباني

١٢٦٦
 (وقال عرابور بحر يصفه بالتسبيح مؤرخاً)
 منصور ورايو رالفز يز على الذي * جراه فوق البحر يدرك حسنه
 فاذا دعاه الأصفى مؤرخاً * قبل ارتداد اللطف يعقل ذنوبه
 (وكتب على كتاب مراتع الغرلان)

١٢٧
 يا وارداً سلسال ذال البستان * منك الدعاء لرضا ظمآن
 واسمع قماري الحث في قمارها * فلقد سقاها كأسه وسقاها
 واشترح الموتى شهيداً في الطوق * ابداً صرع مراتع الغرلان
 (وقال مشطراً وقد سئل ذلك)

جشمي العربي عدا يا البرد مكشياً * ليلاً وشمس نهار يبرد النافق
 بردان لا ترفع للبردان عندهما * وجبة البرد تكسو كل عرجان
 اخاف اطلق برداً استغث به * يرد به بردا بالغيث حرمان
 لا أسأل الحظ بزدان يحرفه * والبرد والبرد في التبريتان

(وقال على حسب اقتضاء الحال)
 (وسماها البعض المبين في بعض المعاندين)

اعوذ بالله من الشيطان * من ذلك الملعون في القرآن
 نشر المكان ضحكة الزمان * من ليس من النسر ولا من جان
 ولم يكن من عنصر الانسان

بهجومه كل الآهالى لهجة * اذ زاد عن ابليس على درجة
 قف واستمع في وصفه فرجوه * مصرعا بيتين ثم العرجة
 قافية نونية التبتان
 (فضيحة في اسمه المفضوب * ونسبه المفضوب)
 اراه شين الفلاسين المخرما * كلا وشين العازبين المخرما
 ليت اسمه هذا البهيم بهما * وقال قوم ينبغي ان يعلموا
 لتنتفي هذا المسمى الداف
 شين المعاندين بنسبنا * في ذاته ووصفه لازينا
 فاقلع لشين العازبين العينا * ينفي لعين الأبدن دينا
 وجاهدا للدين للدتان
 نصف اسمه تصحيفه في قعره * ونصفه مبرأ من شره
 لانه نهاية في خسره * وزوره وجبره ونجره
 وسعيه في الناس بالبهتان
 وكيف هذا التدل من نسل العرب * اويدعى الى بنى كلب نسب
 ابوه كان عبدا سوء مجتلب * الى المنود ثم انه هرب
 الى الحجاز في بنى ديدان
 وقيل ان العبد روج الحد * هندية جاءت به بحد
 لمآرات منه وفاء العك * امهرها للبرهمي بالرذة
 مستجلا لها بنى العزبان
 فرجوه الهند بشير الجارية * وجاء للرومي بها في البادية
 واستولدوا هذا العتل الداية * ياليتهم سموه قبل التسمية
 او كان سموه خصي السودان
 فشكاه الوحلى في السواد * يعرفه النظائر بالرماد
 عبداً أبوع اضطر العباد * وخبروى المكر والعناد
 وجد الحمار في الخراب
 (في عقيدته * وسوء طوبته)

أجزاده بكر بلا تدمجوا * وفي مصعب المصطفى تدمجوا
ومجر مشيت الضمير فرجهم * من قومه خان عليا ملجم
أخواله من قاتلي عثمان

ومجسد الرسل على الرسالة * في ظاهر وباطن محاله
كذا بدعت أخلاقه ضلاله * في الخلق واستولت به الجماله
منعوضه في دينه الشيطان

(فضيحة في وصفه * من آمامه وخلقه)

بحت شهر الصوم لا الصيام * حيث يرى صحوره اغتناما
ومظهر شتدا قيتاما * جاحد فرض آكل حراما
لكن يصل جنبا في الحان

تراه قبل العصر خارجا * وكان قبل الظهر رافضيا
وفي المساء ساجدا هزليا * وفي الصباح يدعي صوفيا
ويدعي الإسلام في آحيان

وساعيا بالمكر والنداع * وآفة السادة والاتباع
ومنتهى الافساد في المساعي * ومبتلى الفرجين بالجماع
مخالفا لاجماع بالعضيان

(فصل في خلقه الكثيفة * وسينه الخيفة)

خط على حينه بالجله * فقل بلا فح وكسر الكله
ينظر في المرأة فغر للعله * سمحة بعقل وعليه حله
بين الغول زانه الفران

(فصل في ملبوسه كبير التوس)

بته كالطاوس في التخت * في أخضر وأصفر وأحمد
حوائج في السوق غاب المشتري * عنها على مخرج نجس أعيد
منعوض ذات من بني عجلان

منفوخ زق بالفسا محبوس * يخال بالالوان في الملبوس

أنعس به من طالع منحوس * ما بين ذا الملبوس والعلوس
قد خربت بين الحب والقطط

(فضيحة في فسقه * والابنة التي في خرقة)

قد اشترى لنسكه المابون * عبداً ابداً اسمه ممنون
وعنده مطوئس سمان * لفسقه مع آنة مزهون
تخاطبه في فرشه العبدان

فرسبهم شر الأمور الوسط * يبيت وهو بينهم منبسط
من فوق بعض ليتهم قد سقطوا * اربعة وهم ثلاث فقط
فناكحناهم من كوحان

اسفلهم لا تستطيل مدته * افلاهما الى الصباح وعدته
ويدعى أن سبحا تجدته * ما كان فيها لينة وشدته
لذلك التعتاني والقواني

زوفحة بعيدة التداوى * بما تقاسيه من البلاوى
تسمع منها نغمة الرهاوى * من ضربها بالزخم في القهاوى
بالاصبع الوسطى على العبدان

(فصل في الدابة * الشاكية السابئة)

البشع من جث ملته جثه * من فوق دابة مليها دبه
كاتها من تحته مززبه * تشعى به لمنزل كالترزبه
تنزله لمنكر الوثنان

منعم في الخلف والقدام * أما العذاب فهو للخدام
حلفه يوماً على الأزل لا ير * لا يفضحه لدى الحكام
يفعل فيه مقتضى الاحسان

يا ويلها من دابة صنقة * في كل وقت فوقها بليته
عهدى هما في مشها نقتية * فما لما قد أصبحت شقيته
حلت ملها عنة الكفران

جِثَاةٌ رَمَاةٌ فِي السُّوقِ * مِنْ فَوْقِهَا زُهْمَةٌ الْفَسُوقِ
وَمَكْسَبُ اللُّوَاطِ وَالْعُلُوقِ * يَبِيعُ مِنْهَا كَثْرَ الْعَلِيقِ
وَيُخَصِّمُ الْمُحْضُونَ لِلنَّبَاتِ

حَافِيَةٌ مَلْعُونَةٌ الْإِجْدَادِ * مَطْرُودَةٌ بِهِ مِنَ النَّبْلَادِ
يَقُودُهَا الْقَوَادِلُ لِلْأَوْلَادِ * بَيْنَ الْعِبَادِ يَسْعَى بِالْفَسَادِ
حَتَّى دُعِيَ مَفْرُوقَ الْإِخْوَانِ

بِهَيْمَةٍ تَحْتَ بَهِيمِ تَمَشِي * كَأَنَّهُ الْخَنُوقُ فَوْقَ النَّعْشِ
أَضْرَهَا الْجُوعُ وَأَكَلَ الْقَشَّ * وَلَمْ تَسْرُ عِنْدَ سَمَاعِ الدَّشِّ
بِالضَّرْبِ فَأَعْدَتْ حَالَةَ الْبُهْمَا

(فِي لِحْيَتِهِ * وَحَالِ شَقِيْقَتِهِ * هـ)

لِحْيَةٌ شَمْرُقَاتِلُ الْحَسَنِ * تَنْكَبُهَا عَوَانُهُ بِالذَّنِينِ
لَعَيْنٌ قَرْنٌ بَعْدَ لَعِينِي * فِي الطُّوْلِ بَعْدَ مَصْرِ الْعَنْزِينِ
أَفْتَتْ بَذَا أَمَامَةَ الْفَتَيَانِ

هَذَا دَجِي فِي وَجْهِهِ فَالْوَابِلِي * بِلِحْيَتِهِ سَقَاكَ بَكْرٌ بِلَا
يَسْتَفِيهَا فِي كُلِّ بَابٍ تَبْتَلِي * تَمْسُكُ الْعَرَبَانِ فِي بَيْتِ الْخَلَا
بِشَعْرَاهَا مِنْ مَسْكَةِ الْمَعْرَانِ

كَمَنْ نَفَتْ أَكَلًا عَلَى الْإِبْوَابِ * وَفَانَتْ الشَّارِبَ لِلْبُؤَابِ
مَفْكُوسَةٌ مَطْرُودَةٌ لِالْعَتَابِ * كَشَيْفَةٍ غَنِيْمَةٍ النَّهَابِ
أَعْدَاغَهَا قَدَّتْ مِنَ الصُّبُورَانِ

لِحْيَةٌ تَبِيسُ خُرْجَتْ أَمَامَةً * تَدْخُلُهَا مِنْ خَلْفِهَا أَمَامَةً
قَرْنِيَّةُ الشُّوْءِ مَشَتْ قَدَامَهُ * رَاوَدَهَا مِنَ الْوَرِيِّ لِلدَّعَامَةِ
خَافَتْ الْعَنْزُ قُرُونِ الصَّبَانِ

لَمَّا سَفَتْ أَرْضَ أَسْتَهَ الْأَيْبُورِ * نَمَّتْ وَزَادَ زَرْعُهَا الشُّعُورُ
فَهَلْ لَهُ بَعْبُوحَاتُ شُعُورٍ * كَأَنَّهَا الْغَرَابُ إِذْ يَطْيِدُ
بِالنَّفْسِ جِيثَانُ بَأْتِي نَائِي

(فصل في دعواه الآداب وأنه شاعر القباب)
 اسم من ذا الشعر دعوى الشعر * أرخص من إتيانه في الشعر
 هل ابصرت عينك نظم البعر * أو سمعت أذناك لفظ العبر
 من فاسد المعنى بلا ميزات

من ابن يأتيك الكلام يا صتم * يا ابكر الفضل وعنه في صتم
 حرك دواة ملها البر القلم * وفي ففالك أكتب به يا قلم بكم
 قصائد الأولاد والنسوان

فانت في الدنيا ابو جمل الادب * وسوف في الاخرى ترى ابالمه
 تدخل في الاشراف من غير نسب * دخولك الشعر أقرأؤ والطب
 يا خارجا عن طاعة القرآن

(فصل في سيد واخيه وما قيل فيها وفيه)
 نعم استمع للهجو في فلان * ترى البديع منه في البيان
 فوصفه وعبد في الحان * يعني عن الاحاذ في العرفان

لانه الدجال في الخسرات
 قف واستمع فيه وفي بحيث * ان ملك في التكت للتبكت
 فياله في الناس من عفر بيت * افعاله لها قبح صليت

جاوت لنا بالزور والبهتان
 كبغلة العرس بنجل البطل * يشري فتلقى الثور فوق العجل
 من بارد الوجه قبح الفعل * من لئس يدري نفسه في الاصل

ولا يرعي باس ذي السلطان
 فالوالة في الخطب عند الخطب * ماذا التماري يا قليل الادب
 ما انت الا سقفة في النسب * وكيف شمو بين اهل الرتب

قد يتلف اللشم بالاحسان
 الكلب ان يغسل تزد نجاسته * ولم تزل بزينة خستاسته
 مثل الذي فررت به رياسته * فاصبته سقفة رأسته

إِنَّ اللِّسَانَ آفَةٌ الْإِنْسَانِ

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَدْرِي قَدْرَهُ * وَمَنْ تَعَدَّى حَتَّى وَطْوَرَهُ
أَضَلَّ وَضَيَّعَ كَيْفَ تَرْجُو خَيْرَهُ * فَلَا دَرِي لَكَبْرِهِ أَهْلًا غَيْرِهِ
لَمَّا أَعْتَرَتْهُ نَفْخَةُ الشَّيْطَانِ

تَكَبَّرَ بِالْإِمْسِ بَيْنَ الْكَبْرَاءِ * وَكَانَ كُلُّ قَبْلِهَا مَحْتَقِرًا
وَضَلَّ نَفْسَهُ إِذَا مَعَتْ بَرًا * لَكِنَّ ذَا الْإِمْسِكِ قَدْ مَأْقِدًا
قَدْ يَرْفَعُ التَّقْدِيرَ شَأْنَ الدَّانِي

فَهَلْ نَسِيتَ أُمَّكَ الْمُسْكِنَةَ * وَأَخْتِكَ الْقَبِيحَةَ الْمَعِينَةَ
وَابْنَةَ كَانَتْ بِهَا ضَنْبَتُهُ * تَأْتِي بَعَارِي لِيَأْتِيَ الرِّينَةَ
يَسْتَحِبُّهَا رَفِيقُهَا الرَّبَّانِي

وَكَانَ إِسْمُ عَمِّهَا حَبِيبًا * وَابْنُهُ يَدْعُوهُ شَمْعُونًا
وَكَانَ يَنْهَى ابْنَهُ الْمُتَلَعُونًا * عَنِ الطَّرِيقِ خَالَهُ رَحِيمَنَا
جَدُّ ابْنِ عَمِّ خَالَةِ السَّمْعَانِي

﴿فصل في اغضابه العظام﴾ وَاِعْجَابِهِ بِأَسْلَابِ اللَّسَانِ *
قَدْ أَغْضَبَ الْبَقْلَ عَظْمَ الْعَظْمَا * الْمَاجِدَ الشَّرِيمَ الْجَلِيلَ الْمَكْرَمَا
لَا يَعْرِفُ السَّمَا إِذْ آمِنَ الْعَرَا * وَلَيْسَ إِلَّا الْكُتُبُ يَعْوِي فِي الْجَحِي

عَلَى سُودِ النَّاسِ أَهْلَ الشَّانِ
مَا كَانَ مِثْلَ ابْنِ خَادِمٍ لَهُ * لَكِنَّ أَضَاعَ اللَّهُ مِنْهُ عَقْلَهُ
أَمَا دَرَى فِي كُلِّ أَوْفِضَلِهِ * وَانْهَى لَيْسَ تَبْنَاوِي نَعْمَلُهُ

لَكِنَّهُ ابْنُ الْفَسْقِ وَالْخَسْرَاتِ
فَالْتَرَانِي فِي الْمَقَامِ الْآكْرَمِ * ابْنِ الْهَمَامِ الْمَاجِدِ الْمَفْخَمِ
وَعَصَّ عَنْ وَصْفِ السُّودِ الْأَعْظَمِ * تَطَاوُلًا مِنْهُ بِقَوْلِ مَجْرَمِ

عَلَى الْكِرَامِ وَعَلَى الْإِعْيَانِ
يَا عَيْدُ فَا عَذْرَتِي عَلَى الْهَجْوِ الْمَسِي * فَالْهَجْوُ طَبْدَا وَجَمَلُ الْإِنْعَسِ
وَأَسْمَعُ فِقُولِ الْهَجْوِ يَا ابْنَ الْإِقْعَسِ * أَنْخَ بَحْتِ بْنِ الْإِيدِ الْإِنْعَسِ

بِالنَّحْسِ مَجْرَمٍ مِنَ الْخَفَرَاتِ
١٥٠ ٤٨ ٥٤ ١١٤

١٥٥٢

لوانته وافي العمام المحتشم * وكان عنده مطعما كالحزيم
لنال منه العفو فضلا وكثر * وأخذ الاحسان منه والتعم
وصار ذاشان بغير شافى

* (فصل في اللبانه * والمرأة البلانة) *

ثم استمع حكاية اللبانه * وخزبه بالمرأة البلانة
برأسها طبلية ملائنة * زياديا تبغها الغلبانة
في حارة الموصوف بالعدوان

صاح بها محايكا صوت النساء * من بيته وكان في وقت المساء
لما رأت هذا البهيم في الكسا * نادته ابن الست يادن النفسا
فقال قد راحت الى البستان

لما رأت آخا الفسوق كاذبا * وطانبا منها العرام طالبا
ومد نحوها يديه غاصبا * صاححت بأعلى اصوتها لما غنبا
فاستشعرت طوائف الجيران

فأذركوها والزبادى في الثرى * تكسرت بالليلن الذي جرى
وقد ثوبها ولكن من ورا * وهي على حال منى من يبرى
وظفلها الرضيع في أشجان

خلصها اذ ذاك اهل الكاره * والزموه يستر العبان
بزوجة لو أنها حمارة * او ليشترك مع مثله في فان
بالعقد آو من جلبنة السودان

فقام ذات الخطب منى خطبه * وراح للبلانة المشتبه
يقول يا امي بفضله التربة * ان تخطى لي ذات حشن لبعبه
تدرى شروط الخطب بالاركان

فالت له تجود بالاموال * حتى اريك البذر في اللبالي
صبيبة عديمة المثال * تدعى بيت الحسن والجمال
فوامها يرمى بغضن البان

فقال يا هذى الدليلة اسودت * اجود في هذا بما حازت يدي
 فيك كرى بما وصفت واعقدت * ونحمت في بناها ومجدي
 وقولي ذام نادم الشيطان
 فراحت البيلانة الغورية * لتيسها بفرخة محشبة
 وليفة وخرقة مطوية * ورطل صابون ونصف لية
 هدبة حطتها في الدكان
 قال لها فلان ماذا تطلبي * قالت آني مصرام غفل غبي
 اردت تزويجي به وما رزني * ان تدعي قرابة لي عن ابي
 فتقبض المهر وتعلي شاني
 وراحت البيلانة المجادعة * لذلك المحسن بشري البردة
 قالت له هنيئاً حضر موضعه * لزوجة جمالها ابدعة
 قريبها من اكبر الاعيان
 دكانه بشارع المر اكشى * فاذهب اليه عليه ان يحنس
 وقل له اني قريب الزركشي * اطلب منك القريب فامر فوش
 واكتم بما تهوى من الامان
 ان قال انها فقيرة نصف * كذبه او قال عجوز لا تخف
 وقل انار ارض بما فيها انصف * لانها على خلاف ما وصفت
 حاجها لابنه الوسطاني
 فراح يسعي نحوه بالرشوه * كبش على عز زمنة الصبو
 اعطى لكاتب الكتاب القرو * امهرا ماهر كبير الشرو
 على شروط السن والحمان
 وحلفوه بكتاب الهيك * ان شحرت ان لا يقول ويك
 او ضرطت قال لها البتة * بشرط كشف الوجه بعد النيل
 من حيث تستحي من الذكر ان
 ولبلة الدخول بالخر دوس * واشتبتك المنحوس بالمنجوس

فَأَسْتَدْبَرْتُ لِلوَطءِ بِالْمَعكُوسِ * وَأَوْجِحُ الْمَخَوسِ بِالْبَسُوسِ
 قَضَيْتُ كَلْبَ فِي حَيَا سِرْحَانِ
 وَظَنَّ نَيْلَ الْقَصْدِ لَمَّا أَنْ وَلَع * وَعَصَّهَا فِي لِاسْتِهَامَا فَرَعِغِ
 وَنَالَ كَشْفَ السَّتْرِ عَنْهَا أَذْبَلَع * مِنْظَرَهُ وَجْهَهَا الَّذِي حَمَى الْوَرَعِغِ
 فَهَالَهُ وَانزَعِجَ الْمَثَلَانِ
 فَأَذَى هِيَ الْخَاطِبَةُ الْمَخْطُوبَةُ * وَأَنْتَاهَا الْبِلَاغَةُ اللَّعِيبَةُ
 طَاحَتْ بِهَذَا التَّيْسِ أَخْتُ الذَّيْبِ * وَعَلِمَتْهُ فِي النَّسَاءِ الْغَيْبَةُ
 وَأَنْتَهُ مُغْفَلٌ بِبَرَّانِي
 دَرَى بِأَنْ سَعَى بِهَا نَفْسُهَا * وَإِنَّهُ قَدِ صَارَ صَيْدُ عَرَسِهَا
 لَكِنَّهُ هَوْنٌ نَيْلٌ فَلَسَهَا * عَلَيْهِ لَيْلٌ أَحْفَظُهُ مِنْ لَسَانِهَا
 لِأَنَّهَا قَدِيمَةُ الْهَجْرَانِ
 فِي لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ مِثْلَ الْجَدْرِ * وَالْعَشَقُ بِالْقِرْدِ دَكْبَرُ الْقَدْرِ
 وَبَاتَ يَغْلِي قَلْبَهُ كَالْقَدْرِ * يَنْكُحُهَا حَيْثَا وَحَيْثَا يَجْرِي
 لِلصَّبْحِ بَيْنَ الرَّاضِي وَالغَضْبَانِ
 (فَضِيحَةٌ فِي كَيْسَتِهِ * وَالْقَوْلُ فِي خُسْتِهِ)
 غَالَطْتَهُ فِي الْعَاطَةِ لَمَّا انْتَكَبَسَ * وَجَرَّ لِلْحَبِيسِ سَوِيْتَرِي الْعَسَسِ
 قَالَ لَهُ يُوْرُو سَكَابِي تَرَسِ * نِيْجُونَ بُوْرَهُ كَلْدَانِ فَبَالَ وَالْحَبَسِ
 لِلصَّبْحِ تُوْرَاتِدُ لِلدَّبِيْوَانِ
 فَقَالَ لِلدَّبِيْوَانِ انِيْ مُسَلِّمٌ * صَادَقْتُ نَضْرَانِيَّةً تَسْتَفْهَمُ
 انِيْهَا لَيْلًا عَسَاهَا تَسَلِّمُ * مَعَ آتِيَّةٍ لَوْ يَقْبُضُ فِيهَا الْمَجْرَمُ
 حَتَّى أَدْعِيَّ بِأَنَّهُ نَضْرَانِي
 أَحْفَتُ وَصَهْفِي عِنْدَ الْقِيَادَةِ * وَأَنْتَقِلُ الْاِشْيَاءَ فَالْعِبَادَةُ
 وَالْمَوْتُ فِي فِعْلِ الْخِنَاسِ هَادَهُ * يَرَى الْقِيَادَةَ لَعَبَهُ سَعَادَةُ
 فِي الْكِنَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْاِلْحَانِ
 (حِكَايَةُ الْمَنْهَوِيَّةِ الْمُسْتَبُوْبَةِ م)

ضاقته

صافقت به القاهرة المقهور * من مكة وانها معزوره
حكمت لها حكاية مشهورة * منه بان حرمة مستوره
خادعها هذا اللئيم الزاني

ادخلها في بيته فتالها * واستل منها طيبها وما لها
وجرها من عندها لها * فضيحة من الذي جرى لها
وما شكت لزوجها القران

(مجيء السخري * الى مصرى)
تزلزلت ارضه تاذت منكا * ودكت الجبال دكا دكا
انت المسبح ذاته لاشكها * ان كان يوم النصر يعنى عنكا
فليشرد الجبال بالغفران

يا بارد الوجه ويا سخن القفا * يا هادم الركن مكر الصفا
فكم فدت مصر بلاد المصطفى * اذ كنت داء بعد ما عنك الشفا
من غصة الارواح والابدان

(فصل في طرفة فلان من مكة * وابتداء مصر من شأ بالحمد)
تتلا من اذ وكتله مكة * وكالة عقودها منفكة
في كل وقت كم له من شبكه * مع الحجاز بين طول السكة
وهو قري الطرح والعزلاين

به تبدت مصر كالحجاز * تجري بها قذارة الحجاز
بوجه العيون في بزاز * تدع جوش الرنج والمخازي
لملتقى السودان بالبضاد

امن العراة حين وكل الاسد * ذئب الثيما ناظر الى النعد
امر العري اولادها اهل الرشد * والفضل كيف وكلوا هذا الرصد
على كنوز موطن النعمان

بالنهم قد وكلوا مسحة * خير لهم من هذه الفضيحة
لوقبلوا من بعضهم تصبحة * لوكلوه علقه ملبحة

وقيدوه العثر بالسيات
تطهرت امر القراى صفا الصفا * والرخص عن بيت النبوة انتفى
من حين عنهارال هذا واخفى * ولو اجد لمصر منه منصفها
لما رماها حادث الازمان

(في نضع الاما جد * وطره هذا الفاسق الفاسد)

معاهد الشيطان في عالمه * يجري من الانسان مجرى دمه
يسرق يسر المرء من خادمه * ركب يا قوتاعلى خاتمه

ويقتل العبد على التران

كمن امير فسه الخون * وظنه بانته امين *
وكم شريف غرؤ اليمين * في عهد مع انه يمين *

من صتايع الايمان والامان

هذا فلان من علاه باهر * يدري الذي اجرته يا فاجر
لو انه لاقاك سئل الباتر * اعذره في تعذير يا عاذر

فالقذح فيك قربة الرحمن

تحمي مصفا العرض يا مفشود * ومن يذم مثلك المحمود
الشوم فيك ظاهر مشهود * اخرج عن الابواب يا مطرود

فانك الشيطان للانسان

مداوم المسر والمدام * وقسم الانصاف والالزام
وفتنة يندى الى الحكام * ومثله عار على الاسلام

كيف على نسل بنى عدنان

يا طهر الله الشريف حبذا * من صحبة الرخص اللعان عودا
لا يسلم المجد الرفيع من اذى * حتى يراق حول طياه القذى

وعوذ الله الشريف الثاني

يحفظ رقي من تجاربه الخلف * كما ازال عاره عن الشلف
لانه منقصه لمن عرف * هذا الذي يؤدى به بيت الشرق
كما لهذا جل عن نقصان

تزهوا

تزهوا لا يعرفون مثله * لوعرفوه لا استحلوا قتله
 او كسروا عند الدخول رجله * وفرحوا فيه الغوازي اهل
 او يحجزونه عن البلدان
 لانهم جميعهم خير البشر * السادة الاشراف من آل مضر
 روح الوجود نوراً ووجه السير * والصور التي اضاءت بالشور

بدر الكمال منبع الايمان

(وقالت من قصيدة في بعض اغراضه)

وابكيتني ضحكاً عليه فابكاني
 لطال بكائي منه لكنني فاني
 ونفسي ستغني بعد يا طول اخواني
 شماتة اعدائي وتكدير خلافي
 عليها كان اعطيت ملك سليمان
 عدو حسين بل يباع بعثمان
 يوخرني في الموضع ماية قران
 به فرصة ان يتديه ببطلان
 روى صنعه عن فليستوس وجبران
 يضرب آخاه في وساوس شيطان
 وقطع نخلي من نجيب واهجان
 وعمر وزمير ويقل وسعدان
 وعاقول قصاب ومزير جليان
 وبعض بيكاران هذان حوضنا
 جوبلي ومن بعد الغنا فير تيتاني
 وفي كل حوض بالمتاع قد سمان
 وارغبها اخرس ولم يرغب الثاني
 من الفذن جار الجسر منها واغرا

بكي رحمة لي الدهر اذ فرط طوه
 آسى على الفاني ولو كنت باقياً
 وكيف على الباقي لغيري اذا فني
 ولا نافع في الامر من جزعي سو
 وينظر في فيها اسلمان حاسدا
 اساء عليا بل ابا بكر انته
 وقد مت عمرضا للمدير سألته
 فلت اراه نادروس رأى له
 وهل تادرو من غير كاتب جفلك
 فضم عليها النصف خر ساهلا
 فلما نظرت الطين طين فكرت
 وديس وزرنيح وسعد و صمة
 وشوك وشريح وزنيق ورجلة
 وحلف وهالوك ولين وخلة
 وحوض با بسام وحوض بجابه
 وما بين حوض في المسافة ساعة
 لغبطانها عشر وسبع جياضها
 فخذني عني بتكليف مائة

ومنها

فطوّل في شرح المدير تغيباً
بدفع بقاياها وأموالها وما
قصير علا الجذب أصفر لونه
مكارم استعالم المكرم خبثه ومن
وقال

فيا ليت ما كان الملاحظ أعطاً
عليها فمن المال والمال ولا في
حقيق اغم شارباه قصيران
خبثاً ثبته لآرده الله من جاني

يوم نسكهم بنعيم آت
في روضة مع اهيف فاتك
(ومثل فيما يكتب على قبر جلال
قبر نسقاه غيث رحمة
قد قال رضوان لسأكنه
(وقال منشا بمولود مؤرخاً في سنة ١٢٦٤)

حتى غدا غرة وجه الزمان
يا حسن وجد الصب في فرخ زان
سنة السعد عثمان فقال
رب تولاها بغفران
ازخ فللمجته عثمانى
١٢٦٤ ٦٧١

له الاقبال والارشا
اصناء العين اذ طربت
فكف يثني على زمن
لا فلا طون مير محمد
بمولود سعيد جبا
هدال جاء من شمس
وهتاه بتاريخ
وقال

دوالاشعاد والممن
ببشرى ذاتة الأذن
لها اهدى له الزمن
ذ بشرى له القطن
د في شوق له الوصن
وبدر سره علن
غلامه سيد حسين
١١٨ ٧٤ ١٠٧١

لا زال ذكر المغرد وما يجتلي
فخللته والحال كان ببلد
ولسان مضر يكف عزمي قائل
فوجد سأكته وعول حمولة
من نكل فقط الجسم راحتم
ما فيه من وصف الرجال عذ

بسماعي والأذن غير العبد
حال كذا كالمرد ذو خالين
ستعص من ندم على الكفين
سود الوجوه من الشقاوليين
نن هو بثقلتها على الثقلين
شيئ سو مشى على رجلين

من

مَرَّتْ طِبَاعُهُمْ وَلَمْ أَرَ كَالنَّارِ
جَبْتَاءَ لَا يَجْبَاءُ قَدْ جَانِبَتْهُمْ
رَفَعَتْ يَدَ الْأَسْقَامِ لَذَّةً كَمَا
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُهُمْ لَبَعَثُ رِعَاعَهُمْ
(وقال في)

قَدْ أَكْرَبَ الْبَعْضُ فِي انْكَارِهِ سَهْمًا
فَأَبْطَلَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا أَدْلَتَهُمْ
وقال

رُبَّ طَيْفٍ يَزُورُنِي فِي السَّفَرِ
زَارَنِي مِثْلَ مَا بِهِ أَعْتَادَ صَحْوًا
وَهُوَ يَبْدُو مَا سَرَّ ظَنَّنَ عَذْوِي
أَرْسَلَ الطَّيْفَ رَجْمًا وَكَذَافَةً
رُحْتُ أَشْكُوهُ أَكْتَنَامَ دَمِوعٍ
بَعِيثُونَ يَتْرَجِمُ الْمَدَّ عَنْهَا
شَمُّ أَوْ لِي الصَّلَاحُ نَارًا أَوْ لِي
إِنْ أَقْوَى مِنَ الْفِرَاقِ سَجُونًا
يَا سَكِيمَ الْجَنُوبِ بِنِعْمِ تَزِيلًا
(وقال من)

مِنْ كُلِّ رَيْبٍ جَمَالِ الْأَشْبَاهِ لَهُ
قَدْ أَقْوَى قَلْبِي فِي نِيرَانٍ وَجَنَّةٍ
(واقترح عليه بعضهم من هـ)
تَعَالَى مَنْ أَعَارَ الْغَضْنَ لِنَنَا
يُهَيِّئُ الْعَاشِقُونَ بِطَيْبِ عَيْشِهِ
سَعْدًا نَابِلًا تَوَاصَلَ بَعْدَ هَيْبِهِ
فَقُلْ لِلصَّابِرِينَ عَلَى هَوَاؤِهِ

بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ خِلَافُ الْبَيْنِ
وَهُوَ أَسْفَى مُلْقَى عَلَى الْبَنِيَانِ
خَفَضَتْ هُمُومِي هَامَتِي بَيْدَيْنِ
وَوَجْهُهُمْ فَرَّحًا خَفَّ حَتَيْنِ
ملح اسمه رضوانا

بِأَيُّومِ الْقِيَمَةِ حَنَاتٍ وَيُرَانَا
لَمَّا أَرَاهُمْ مِنَ الْجَنَانِ رَضَوَانَا

مُسْتَنِيْبُ الْوَدَاعِ عِنْدَ ظَعُونِي
يَتَهَادَى مَعَ الْعَذْوِلِ وَاللَّعِينِ
مَنْبَطًا مَا يَسُوُّهُ فِي الْبِقَاعِ
لِطَيْفِ الْأَخْلَاقِ عَذْبِ الشُّوْزِ
لَسْتُ أَذْرِي بِحُجْرَتِهَا مِنْ عِيُونِي
وَخَفُوقٍ عَنِ الْفَوَادِ مَبِينِ
بِرِّقَادِي وَمَجْنِي وَظُنُونِي
فِرْقَةَ الطَّيْفِ بَعْدَ وَصْلِ جَفُونِي
بِحَيَاتِي تَوَلَّى وَحْنِي
قصيدة

لَوْلَا التَّقَى لَيَقُولُ الْمُرْسِيحَانَا
بِقَبْرِ سِرِّي وَلِي عَيْنَاهُ فَتَانَا
ذَا الْوِزْنِ وَهَذِهِ الْفَاتَةُ غَزْوُهَا
وَأَحْرَمَ مِنْ جِنَاهُ الْعَاذِلِينَا
فَمَا أَحْلَى عِزَابِ الْعَاشِقِينَا
وَقَدْ كُنَّا بِجَفْوَتِهِ شَقِيحِينَا
دَعَاوُ الْعِذَالِ فِيهَا يَغْتَرُونَا

وتسيف صدور قوم مؤمنينا
 فهل من محطه شيء يقينا
 فدع هذا القوم آخرينا
 يوالى المسلمون الكافرينا
 على حُبِّ وما كنا سبينا
 فان الله يجزي المحسنينا
 لظني لو يصف للجمال لنا
 بصفراء تسر الناظرينا

سيخزبهم وينصر كعليهم
 اري لي في محبته يقينا
 اذا ما كنت تهوى المحبينا
 فمن هذب ومن شعر وخيال
 فابتا فهو اك عبير رف
 فان تمن باحسان طينا
 فقل للماهلين بجام حنين
 رايتهم طرم سلبت فوادى

عدو لك انما عين اليقين
 بها وجدنا من منها يقيني

وقال
 وعين لامر فيها يا فوادى
 يميت بلحظها من شاء يحيى

(حرف الهاء)

قال رحمه الله مريد خيرة عبد الله بيك وكتب الى حضرتته مع هذه القصيدة
 خطا با شيئا في باب التمر *

هذا
 هو
 الذي
 في
 كتاب
 التمر

بل ساهره رهن الصبا به ساه
 يتهى هواه وليس بالمتناهي
 خلق وحسبك لانزال تجاهي
 كانوا الدواء فبدلوا بدواهي
 عنهم وايشغل عيني بالأموات
 لولا الترم باسم عبد الله
 روح الفواديه يشفاء شفاءه
 بحر الندى السامى عن الاشياء
 وهو النهاية في علو الحياة
 وهو النبي في ضمائر الانبياء

لا تحسبه عن هواك لا هي
 يا مضر حياك الخاعن عاشق
 فلو استطعت جعلت حوسواك
 وسقم ولما ان نابت برفقه
 البعد بالنيران اشغل مجي
 والقلق كاد آسى يدوم المور
 من وصفه انس السماء وحده
 ميرا الوارث الغلاذ الى النهي
 فهو البداية في تواضع نفسه
 وهو المرح في الشدايد والندى

ملا

<p>رحمة ملاء العيون تياهي متواضع تيهما على التسي ونظيف ستر العابد لاؤا ما استعدته زجاجة وملاهي مجد يفوق النجم زاك زاهي بيدي معاني الدر الأمشيا أوصافه عن واصف مضاهي في الحادثات لمن ذهاه اللاهي اجزبان الأمة امر واهي ولكم اري سحبا بغير مياه وأمنت سوء الحاسد القضاة اعتاب بك في حقيقة شاه فالدهر فجبول على الأشكاه ما بين انوار غدا وسناه الآبياه منك او تهمتاه شك الحمر اصب سوا لعضها بمشاهداتي نور عبد الله</p>	<p>ملاء القلوب مهابة ملاء الصدا بيكي العدي حتى يصحك أسى بلطف رونق ظاهري دولة أنا عند عبد الله فهو مهدي جهد يفوق الشهة رأيا همة وبيان منطلقه البديع حريته للجوهر الفرد الذي قد نزهت المليأ السند العماد الكرنجي فأذ انعاظم حادثه وقصديته فتري المياه بغير سحب عندك جاه مني وافيته نلت النبي قد رمت عرض الحال من سؤالي ولئن حرمت مشاهدات جماله ولئن آتاب القول فليغذروني غلف القلوب بهم صم ما صفا وشككت بالريف العنيف علاقي فتي يقبل الله منهم عشرين</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال من ابيات في مدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد فرج الله)

<p>ويعز منطلقه عن الامشاه نور المعارف والعارف منه للتراحي لدي داخي المشاكل زاهي لم يلبه عن ربه في جانب التقوى لا امر لاهي ومنيب ستر العابد لاؤا افضاله في المكرمات مضاهي ومسرة تبقى بغير تكاهي</p>	<p>من لفظه در يفوق نظائرا نور المعارف والعارف منه للتراحي لدي داخي المشاكل زاهي لم يلبه عن ربه في جانب التقوى لا امر لاهي ومنيب ستر العابد لاؤا افضاله في المكرمات مضاهي ومسرة تبقى بغير تكاهي</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>فصحه ٣٩٥ ٢٩٥ ٤٨٨ ٦٦</p>	<p>في بشره الدرؤيش قال آرخ وقال وكتبها على قبر</p>
<p>١٢٤٤</p>	<p>صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن اباطه مؤرخا وفتااته</p>
<p>وكساه ثوبا من نداء زاهي الليث شيخ العائد الاواه حسن اباطه بنعيم الله ١١٨ ٩٠٩ ١١٧٢ ٦٦</p>	<p>قبر سقاه عيش رحمة رضنا فيه كبير الشرف زينة قومه ناداه رضوان الجنان مؤرخا (وقمانظها وادعه كتابا الخيل قوله) اصطبل خيل الاصفى بها قد احرم الايوان من رونق ابن الخوزنق ان يرى مثله وقال</p>
<p>على البروج والنجوم ازدهي وأهرا الاغرام منه البها واين سيديرواين السها</p>	<p>ودواهي العيون نغم الدواهي واستعانت على القوي بهواها وقال</p>
<p>أمنى لدرّة عصرها جليا بها زهراء حار محسن رونقها التها يامر حيا وافت بطيب منتها ٤٩٦ ٢٤ ٤٨٧ ٢٦٢</p>	<p>قبر حوى كل المحاسن والسها قد زادتها عندهما حلت به رضوان قد نادى نداء مؤرخ ١٤٦٨</p>
<p>(حرف الواو)</p>	
<p>عفا الله عنه بحاطب حاضرة صديقه السيد حسن اباطه في واقعة طاب</p>	
<p>وظفه يشكو الخوى وأظفته سقمه الهوى جمع الهواء مع الهوى ت وفي معانيك الدوا</p>	<p>يامر غدا مره لطفه ما كان سقمك من اذى اولا تريد مقالهم عجبا من الداء استكي</p>

يشو

<p>عك اذ على الحسن حتى ولكل قرء ما نوى ومن المهمات السوى ت وانت للنفس الدوا ما وصل عنك وما غوى فالتور بالظلم السوى والناس قد هدد القوى فالدهر دونك ما لوى خذ ودع من قد عوى داب وقد كان انطوى</p>	<p>تسفي النفوس نفس فتوت تسقم متجنى تغديك مما تستنكي فلانت سيد من راب ت كفيك اتي صاحبه ان قال مثلك حاسد اللطف انت حمله فاستم ودم واغم ورم هذ الازجال غضنفر اتي نشرت بساط ٢</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقال يعاتب المحرم الشيخ سيد احمد الحلواني حاشيا احمد باشا رشيد)

<p>واشرب من الخلف من مشرب اللو عليه بتبليغ الامروان يروى فقد فلفت منا الاماني على قنو ولم تحضر الافلاق هل هي من مر بكل مناه الوضغ من خشب القو سواك فكم فلغا بعثت الى صنو وهل ثم فرق بين بيتك والحو اساعد من بينون في الرصو ومن ذا الذي تفر في البرد وقطني وحيواني على خطر النو على الارض من تحت السماء كما تنو فلا ترسل الافلاق من خشب بعو مشى فوقها ضيف تقبل منه نعو</p>	<p>الى كم بطول الوعد في الظو عليه سلام الله هل من مشقة ثلاثون فلغا كنت املت بعها تهدمت القاعات فالقاع طعوضو ولو شاء رب العرش عرشها لنا فمن يرسل الافلاق يا حلو سر عه وهل تنفع القاعات من غير اشقف فادرت انان وثقت بقولكم يلازمني غمي من الغيم ان بدا فبري وكما في وقفي وسنسمي فلا عرش الاعرش ربي وكلها فان ساعدتنا بالتصادف همة وحاذر زعاربع الخيل فرنما</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

والأفقل لي كي أرد مطامع
 فمن يجي آرجو من الشمس شربة
 إذا الموتت به بالذي كأعد
 الموتد ما إن البسك دام مؤيدا
 المرترافضال الأمد وجوده
 امير جميل الخلق والمخلق ولند
 رعى الله أيام الرشد وعهد
 فبدت ظملا وانفراذاً بوحشة
 سوناظر أعشى ملاحظه ولا
 وحلف ألقا بالطلاق ثلاث
 أو تصف من طبعه الأخذ والأذى
 متى قلت مظلوم حسنا يقول لي
 يريدون تأييد الكعاون كونه
 على أني لازمت عاماً مجاهداً
 ولو أوف بالتقسيم مع ما ذكرته
 وكف وانى في بلاد بسلافة
 نلتهم الكرايح والشيخ زبهم
 فبالرش كفى والشداها بها عي
 فيا خلطوا هذا بعض ما أنا شكي
 فعجل لنا الأفلوق أحفظ جريد

وأفزع من غرش المحلا بالقنو
 وطال رسا الأمال حتى وهي ذلوك
 فانك في الافوال آذيت من صبور
 له العذر إلا ان يذكر في النسو
 سوا له يد به النخل او بالغ السر
 فأمم بالعرف وياخذ بالعفو
 فكانت لياليه منومة الصفو
 وهل منصف الفاه تصغي في الأذى
 مسئلة الكدان ينسب للند
 لينت لي ما خصه الله بالمحو
 ولم يعنه مذحى ولم يؤذ به حوى
 سهوت به ليل فاسجد للشهو
 عذوا الميلى في الاساءة ذاعوا
 إدارة كفار السودايف والقطو
 ليظلم غرامات بها نفري مكرى
 ولا تكلمهم شكلي ولا سلوهم
 وعزهم ذل الفقهاء والنحو
 تعبد بالمرات من نعم الرخو
 الى الله من من الفلاحة والشحو
 وايقن بأني بينهم صر في هو

حرف الباء

قال هارث بن يحيى صلى الله عليه وسلم ومهتأ حفر نقيب الدنيا أرف السيد بكر جميعا للملوك

ومصدر الاينوار في السنو
 باسمه عن نعيه الشامي

اهلا بهذا المظهر السنو
 اليه القدر به أعضاء مت

تيسر

تبشّر الدنيا بها صبياً حياً
فكل ما لوفى وكل حسين
قد أشرفت أنواره الليالي
إتأمتا بالمصطفى صبغاً
يارفعة الإسلام حين وضع
زان الوجود من هدى وجود
فألهام من نعمة تناهت
على العباد الله مرة فضلاً
محمد وأحمد وطه
فكذلك كمال عنه عيسوي
خلاصة الخلق ومنتهاهم
فاق المراق حيث كل راق
الغمر أنشق لشق صدق
فسل بحيرة وسئل سطيحا
وقصر كسر ذل بانكسار
وأمة كانت على ضلال
لم يشعروا إلا وقد شانه
بشراهم الله لما آرتضاه
مخابة اعزة كرام
فهم رجوم الصند في غداة
فيابني الصديق والوصايا
وكلكم هياية وفضل
امنك محمد بن سعيد
من سادة اعز في ليوث
اخلاقه كأنها نسيم

مشرفة عن وجهه الثدى
ومنت في مولد النبي
أذهل من مشرقه الزكي
ونورها بالمجتبي الصفي
لثلة ضوء وجهه المضي
وكان للفقير والغني
انعامها للفلك العلي
به وزان الذين بالخلق
يس داعي الخلق للسوي
وكن جمال منه يوسف
وصفوق الخلاق من لوث
لم يبلغ الأذى من الرق
فصد رشق صدق المعى
عن صبوة الشيخين بالصبي
كذلة لقصير الغي
هداه بقوله الخلق
نسبته بلطفه الخفي
وخير أمة الى البري
كواكب مضيئة المضي
وهم نجوم الشهد العشي
تلزمتنا مودة الوصي
لرفع غيبه ولدفع غمي
الستد الزاهي على الرمي
من كل شهم كامل وثق
في ذاته وسامة السقي

<p>بالجلم لم يغصت على بغي بجمله عين العلي العلي مهذب وابن العلاء الأبي أقصى منال المخد عن قصي وامه وجدته التسمي وابن فاروق الهدي الرقي وكمثلت أوصاف ذ الثقي يقول فيه قول لودعج قد أشهر والدين بمشرفي فما سعيذ بخلو من شفي شموس أيام ذوات في في حق فضل المولد البهي</p> <p>١٩٨ ٩١٠ ١١١ ٤٨</p>	<p>تواضعاً وعمفة وسيداً فسيمة الأشراف عرفته نجل محمد نحمه سعيد من معشداً كابر أنيلوا حاز الفخار عن علا أبه من نسل صديق اجل صبح قد زانه في ذابته وقارنه محبته منسب وجه مشرف اجداده لموث ان يستعمل في مجدهم حسود لازلم تكواكب اللساني كيف اني مدح امتي أوزع</p>
<p>١٤٦٧</p>	<p>(وقال في مدح نزيل الرضوان حضر مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤرخاً)</p>
<p>على اوصاف سنينه كل الصندله رقيه بالشعد قطر رفته</p> <p>١٦٧ ٧٥٩ ٣١٤</p>	<p>كم للوزير محمد صديق بهيمته غدت قل شاد في تاريخه</p>
<p>قناطر اكو اكد رقيه لاينغيان على القرى النيلة اوفر قد السماء واني رقيه يا حندا الجعنة والسرية قلبة شرقية غزبية اهرام مضر دونها منسبة بديع ذي الانسة الخنة مثل لمبدي هذه المنسبة</p>	<p>(وقال في مدح حضرته ايضا مؤرخاً القناطر الخيرية) انظر لها ما شراً مضربته بحران ما بينهما ذى برزخ كان برح الحوت بالارض نوح الماء ذو جهر بما في سرتها مفيدة عميمة مجربته يشمو على ابوان كسرى ذكرها انست القطر وجن الجن من مين ارشيد بن اقليدس لا</p>

<p>ورونق من مظهر العليمة كها كذا تفاعل الملكة للم ذيل من بني محنته تزينت لوفيه المحنته انمالك اللاتي بحسن النية آثارها المعارف المصيرية تاريخ بدء وانها الامنة ابدأ بها القناطر الخيرية</p> <p>٨ ٨ ٤٩١ ٨٥٦</p>	<p>الوخطت فاشرت ببهجة فهي كذا تكون آثار الملو تحتولها الامواج مثل دولة للد اوري محمد علي من بوركت من صدر شرح الصدا قد زدت ما اثبت بعد المحو علي بادرويش في سطرين قوله ختا منها مسك يفي تاريخه</p> <p>١٠٤٧ ١٣٠ ١٢٦٧</p>
<p>(وقال مؤرخا فخر حفرة مظهر بيك) ١٢٦٧</p>	
<p>يا مظهر الانوار والازهار وار * آثما في روض غدايك زاها انوار سعدك في حماك تليج * حتى بدا آثار مج قصرك بالضيأ</p>	
<p>(وقال مادكا ومهنا حفرة ساجي باشا وحضرة الاحمد باليد بيك ١٢٥٤ وحضرة صبي بيك وحضرة خراسان بيك عند ذهاب المظالمون سنة ١٢٥٤ فقيدها)</p>	
<p>زال الوباء ووصفي قاصر فيه اهل المعارف فيما كان يمل به فقال لي نوره من غير تشبه حتى شررت بصبي وهو مجلية عند العبد اللطيف الله بحبه لنا الهناء ببشري من نهنيه</p>	<p>لنا الهناء ببشري من نهنيه مير اللوامن ساجي محمد شهيد رايته البدر في ذات وصفة كم جن ليل وباء قد جننت به احيته حزن حتى بدا فرحي وقال خيرى بعد الباقي في فرج</p>
<p>(وقال من قصيدة اعتذار به للشهيد البديري)</p>	
<p>وجاد لي بعد ان زالت نوافيه بمفر قد سما عن يحاكيه فان عوني عليه في معاليه ويرجم الغصن ان طاب مجانبه</p>	<p>بدر صفا بعد تكدير النوافيه فروح الروح وانعم نور بعجتها قل للبديري واستعطف اصدائه قد نهتمل الفجع في البدر الخشنه</p>
<p>(وقال واودعها خطا بالكتب به الى سعادة علي باشا برهان)</p>	

<p>عليّ أنت للعلباء أهلاء يعتاز البدر من مرآك نوراً (وشطر أبا قاتا منها) هو حظي من الزمان ولكن لم يكن عن ملالة منه لكن</p>	<p>وبرهان الغلاء عليك فكراً وتدنوا الشمس من شوق ألكا عزّ وصنّ له وفرج لدينه غلبتني بد الرقيب عليه</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وما نظمه وابنته في أول كتابه الذي ألفه في الخيل وقد مر خطبته في الصفا قوله ما رداً وواظماً)

<p>بحمد الله ممدك الشجي بعضك يستقيم الأعوجي فاصدد الصدور وراين ملحو وتخذمك الغداة على أصيل وكوكبك المنبر مضى سعيد يعودك الندى من كل نيد لأن حلاك جوهر كل مجيد نواصي الخيل خير وهي جرد وغايات الجهاد غني وغنم فضادقها بقول الله فيها فقد أوصى وأبني وأتاناها فما أذن الغلاء تصغي أشاد لراد الرماك أنتسب ابن غيرا من الشغبأذي مرعاه عشه فما بال طرف يدك الطرف أصلا غني باللوامع في حروب إذا ما أخطاه عنف مبان إذا ما أودعه الريح سيرا</p>	<p>صلاة مع سلامي ياني مشرقه بمضرك مشرف وهل يحصي معالك الحصوي بما تهوى تسابقها العشي بموكبك الفريد له مضى وتزيك العناية والرفق ففي نجل من الصدر الحلق وكنز بطنها وهي المطى وغية غيرها غدره وعي ورافقها بما قال النبي وشرفها لذي المشم الحثي إذا سهل الأصم لك الضيفي واخلفت للرون به صدي بلا شبع وتسقيه الشقي فكفريد وغني لي غني وبالمطلوب منه المعج أحاط بوشبه لطف خفي تظاهر بالجنون العنصر</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

اشكر

<p>وأكثر ما يغزى بك الذمعي وإناصبة وضمنهما الكمي</p>	<p>التي كدر في تنكره أصيلاً وسرج ضمن سرج من عسيب ومنه</p>
<p>حديد الطرف واللون بر وهاد مشرع كرع وحج رقيق الخرم مسغه وعش وتخذ أصنع جذر رق صحيح النغر والاجفان ري وساقاً عضواً ظهراً غي السا جعه حفنت نفس قوي سوى اليد أشبهه النسر الحصى اليتى وحر قفه شى واذن من نواهقه عري كنهد البكر مسغه وعش نوابع بعد من آها قصي وسبط شعره عرف رخي عراض جنبه كفلى ملي وتخذ صنلعه حمة قوي على ركب وأرق لا وطى وحارك نعم شبان أشى بحاركة لا وسطه على كساة اللؤلؤ الشرح الردي إذا ما امتد قبض لا وفى خلال قوائيم نصف بطى له رجلاه إن فتح الر كى</p>	<p>بأحسن هيئة خلقاً وطقاً عريض أذرع عال ضليع وشامخ قونس وسمين نهدي طويل الشذق للأعلى لسان طويل الذيل والاذنين قاما قصير مرفقا عضداً قطفا قصير الأبر رتال أقضت قصير الكعب منتصباً برجل صحيح وسطاً حافراً بعيد وبكأن البتة ويديه بعدد وشامخ قونس واو زناه صغير النقرتين على عيون وأرضاع كصنح من حديد وباطن حوسق فخذ وساق وفهذته لأعلى من قضاة غلظ العجى والعصب أماماً وأشرف القضاة وحر قفيه وعال بين عيئته وكتف بهارقانة الظهر نتوء قوائمه تجتمع عند جري وستة أذرع في الجوى قسها خفي قوائمه في الخضر ضمت</p>

اذا ما امتد في جري نظير
 سماعنا باده ذات بسط
 تفوت بيظنه الرجل يديه
 البعق السبق يسرع لا بعق
 كان اللحم منبته بعظم
 بيت مكانه ان لو تجشه
 وذو فقر فوقات بظهير
 بيت شكله ضيق بده
 لدى الاشراج لم يزعم حرم
 تاذب عند الجمار ومشمع
 حريص في الوهاد وفي ضهور
 ذكور البر يسقي من مطاع
 اصبل ليس شئ عند شرب
 صفي الحسد رضى ثقل رضو
 شوشك في ارتقاء وانحدار
 توري في الدجى لثم العوالي
 تهمته يعجب كل سالك
 سري والترهات به يراها
 لسان مثل آذان وجد
 ومنصب العراق بكعب
 ولم ينفر بخطط لارموج
 ولم يطبخ ولم يجمل ولا ذو
 ولا الزواغ والغزار فيه
 ولم يطرب الى جبل فهميم
 وفي علف وشرب غير لاو

حوافر كحافر لا عصي
 ورجلاه يقبضها حتى
 بشزين على نسب سري
 على خيط من الذيل السوي
 رفيق ان يكتمشه وفي
 باد في اشارة لك مطوع
 لحيه مثل اضلاع ذئب
 طوال كاللسان ايسل ربي
 ولا وحش ومقدام وفي
 واعلاف وشرب لا ذئب
 صبور ان آتى ظأ وطى
 عنه وان يعاوده شئ
 يديه وبين اخوته خوي
 ويلثم نعل خفته الصفي
 ولو ان الشوي منه شوي
 فم الطعنات سننك الوري
 لطول الضد بالهجا بكي
 سري دونه سكب سري
 طوال وهو ذو كفل كرى
 صغبر من نواحقه عري
 وينكر او يمانعه الشفي
 حران ولا ندوب ولا نعي
 وثوب لا مريض ولا آسي
 لدى التعليم يقهره الصوي
 بغير لا يعشده هني

بَلَّارُ فُوعٍ وَزَبِيعٌ عِنْدَ مَشِيٍّ
 يُتَاعِدُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ لَبْوَلٍ
 فَلَا رَوْثًا وَلَا زَفْرًا تَعَاطَى
 لَهُ فَرَحٌ خُرُوجًا أَوْ دُخُولًا
 شَدِيدُ الْخَفْضِ مِنْ حَفْرٍ كَوَادٍ
 وَلَمْ يَضْهَلْ وَلَمْ يَشْرَبْ هَوَاءَ
 مَتَى تَرْمِي سَهَامًا وَهُوَ يَجْرِي
 فَيُخْشِي فَوْقَهُ الرَّاحِيَّ فَتَوَرَّأَ
 لَهُ فِي الْفَصْدِ وَالتَّعْيِيلِ صَبْرٌ
 فَمَضْرِي حَازِقٌ وَخَفَاجِي أَضَلُّ
 فَذُو نَسْلٍ وَأَفْسَلُهَا فَرَبْكِي
 خِرَاسَانِي وَهِنْدِي أَوْ بَقَاعِي
 فَلَا تَقْصُرْ نَوَاصِبَهَا وَتَقْصُرْ
 فِي الْحَرَكَاتِ وَالتَّسْكَاتِ مِنْهَا
 وَرَاعِ الْفَضْلَ وَالْإِقْطَارَ وَاجْتَنِبْ
 نَزِيلَ السَّلَامَةِ أَكْرَمَتَهُ
 صَبُورَ الظَّمَا وَصَبُورَ هَضْبِ
 وَلَمْ يَنْفِرْ سِوَى لِنْيَاةٍ هَيْجَا
 وَدُونَ النَّاسِ يَغْرِفُ مَقْتَنِيَهُ
 يِقَاسِي مَا يِقَاسِي مِنْ مُطَاعٍ
 وَأَخْمَرُ أَبْلَقِ قِرطَاسِ كَلَا
 عَوَارِثِهِ بِفَارِسِهِ مَحَالِكِ
 سَرِيعِ الْأَنْبِغَا بِغَيْرِ عَنَفٍ
 صَحِيحِ الثَّغْرِ مُحَمَّدُ لِسَانَانَا
 مَسْلِي الظُّهْرِ لِحَمَادٍ إِفْقَارِ

يَخَافُ الصَّوْتُ ثَبَتَ لَا نَزِيٍّ
 وَلَمْ يَرْفُضْ وَلَمْ يَعْضُضْ حَمِيٍّ
 وَمَنْظُورُهُ لَيْلًا قَصِيٍّ
 لَمْ يَبْطِءْ وَلَا لِأَذَى رَعِيٍّ
 وَلَمْ يَبْطِءْ لَهُ فِي السَّيْرِ شِيٍّ
 وَلَمْ يَجْمَرْ وَلَمْ يَقْلَقْهُ كَمِيٍّ
 بَهْتٌ رِمَاتُهَا سَبَقَ الْقَسِيٍّ
 لِيَرْمِي الظُّهْرَ مِنْ سَهْمٍ هَوِيٍّ
 وَلَا لَأَلَاكَ اللَّجَامُ وَلَا الْبَحِيٍّ
 وَشَامِيٍّ الْقَوَى أَوْ مَغْرِبِيٍّ
 وَبَرَقِيٍّ الْمَشْكَلِ الْإِخْشَنِيٍّ
 حَقِيرِ الشَّكْلِ أَوْ تَرِيٍّ رَدِيٍّ
 مَتَابِنِهَا فِجْرِيٍّ نَكِ اللَّحْصِيٍّ
 يَكُونُ مَسْبِسُهَا فِهْمٌ ذَكِيٍّ
 نَظَافَتُهَا قَانَتْ بِهَا وَصِيٍّ
 نَزَالٍ فِي رَبَانِجِدِ رَبِّيٍّ
 الْبَيْفِ الْبَحْرِ لَمْ يَنْفِرْ طَوِيٍّ
 بِضَرْبِ يَدٍ إِذَا فَرَّ النَّجِيٍّ
 وَلَمْ يَعْضُضْ وَلَمْ يَغْدُرْ وَفِيٍّ
 عَلَيْهِ وَإِنْ يُعَاوِذُهُ نَسِيٍّ
 كَمَتِ أَرْقُ وَأَشْهَبِيٍّ
 مَتَى بَارِيٍّ وَمَنْ عَيْبَ بَرِيٍّ
 وَلَا حِجَافَ صَرَاطِ مَسْتَوِيٍّ
 وَنَابِعِ مَقْلَةٍ جَفْنِ صَفِيٍّ
 قَوِيَّاتِ قَوَائِمِ الْقَوِيٍّ

نحيف الخد ذو أذنين طلالا
جواد آجيد ظهر قصير
فأما يافت نسبا اليه
فلا ساكى السلاح يشك فيه

ومنها
قصيد في صناعتها مقرو
لها في خطبة الآداب سبق
قرير لفظها منسا وشما
وقلت معزجا لما هدينا
آتى النادى يناديه فأرغ
وحمدا لله في بدى وختمى
وقال

تقبل الله حجبا أحسنت فيه
كان الخديوى تزييه كوالدة
اثابها الله اجر الصالحات وقد
وشاهد نور خيرا الخلق شافعا
كم أنفقت جملا كم فرقت ابلا
بزكورا شد با شاحين سيرته
مضى امسا على الخيرا وكله
مكارما لم يسعها العقل جادها
حتى اقام الفقر الحال منبسطا
الله ينقى لنا الحياة العظم ابا
أحيا اليوم نزول الحج رونقه
فسرق الله عباسا وأتده
في كذا الفخر يا صدى الصد فقد

وقا ما صدره رجب روى
لحيم لا سحر مخبرى
فمن طرف ومن طرف لوى
ولا هو من شكيمه شكى

بها المتنبى والبخارى
حذى عند البخارى خذى
وفي فم سمع ذى بصير حلى
بخطبتها واهدت الهدى
كتاب الخيل مهديه على
صلا فى مع سلامى بنى

مصنونه الملك فرض الله تقضيه
الله تمنحها فضلا ويثقيه
فازت بنتل المنى والخير تنويه
محمد المصطفى سيمان منديه
كم أحسنت عملا لله يرضيه
لصدق همته فيما يوفيه
عز زمصر على ما كان معظيه
على الذين ارادوا وادى التيه
على الر كائب والحادى بعينه
الهامى بحر العظام غير تشبيه
فالدهر بالبشر والا فرح فيه
من حيث شرف حج الله مؤليه
شرحت صدر زمان انت محبيه

للذاورى قالت البشري مؤرخة	حجاً شريفاً لبنت الملك اقدية
١٤	١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤

وقالت مادحا حفصة حافظ مصطفي بيك مؤرخا لملكهم

وجه الاماني قد بدا زاهيا والقطر اضحى ضاحكا ومضو الشرق ابدله بدرهه قد كان معلولا بسالفه الله يحيى حافظا ابدا المفرد السهم الذي شرف مارتبه قد جاءها ورثه اذا سامت العقول الى فهو المصوب دائما قوله ويلوح في فزاة فكرته يا شرق آبشر بالمسرة قد	وجيد آمال الغلا خالبا عام قضاه جنه باكبيا مؤلاه دينارا زها وافتا والآن اضحى حافظا شافيا والله يبقيه لنا صافيا به المعالي ان بدا آتيا الا وودت لو اتى ثانيا امر قسا الفنته كافيا وهو المصيب امرنا هيا وجه المعارف زاهر زاهيا ارتخت حافظ مصطفي واليا
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقالت من قصيدة

لئن رزق العمر للجهول بحقه فارتجى علي والليالي خوارج وشعر يسوق السمع حسن النجا تزيد آماله النبيه نسا هة لو الشد فيه حاسة السمع بذلك	وفاتني الآمال اولى وثانية والاعلى والزمان معاوية وين هو به في اللسن من كاراوية وتترك اصحاب العقول كاهية لا لغيت تلك الغاليات غواليه
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ومحدث قال الورى فاجبت لانا نوا بمن وقالت	من ذا الذي تصغي اليه فدخلها خطأ عليه في بعضهم
------------------------------------------------	-----------------------------------------------------

قضيت عمرك وهو عمر ضلالا	ما بين نيل مخنت او زانية
-------------------------	--------------------------

يا فاحشاً قد شيبته فواحش
 توذى علياً في بنيه ولم تزل
 واذا جرى ذكر الصحابه نذرو
 اما على فهو من أعدى العدا
 هل كنتم لبني أمية خلفه
 هل هاشم وسنوه يوم كثر به
 من لم يكن نظر الزيد فإنه
 ام انت تطمع أن تشاركهم على
 انظر الى الحسن وكان غزاة
 عشرين عاماً كنت تركب فوقه
 يا جاحداً امر الصلاة وما نعا
 يا من اذارك بالحارة في الفلاة
 جمع المخاري فهو جامعها وكم
 في طرده قد ارتخوا ذهب الفلاة

وغدا ذليلاً في الأمور الدانية
 تسقى الأهاجي والملام الأثمة
 وتبسن إن ذكروا الزيد عدلاً
 وجيبك المحجاج يا ابن معاوية
 وربيم بن اللثام العاتية
 قتلوا اباك فقلت هذا شارية
 يأتي بى ذات الزيد كما هتبه
 ما كان منهم في الليالي الخالية
 صبحته كالشور ضمن الساقية
 والآن يركبك الفتي في البادية
 فرض الزكاة سنهني يا ناكامة
 وددت بأن تلقى به في الهاوية
 حصروه بدين عبده في الزاوية
 في علي الجين الما باسود راهبه

وقال
 شهاب الدين قد غضب امتداد
 وما مدحى لمن في مضر لكن
 وقال

٢٥ ٧٣ ٧٢ ٩٣ ١١٠
 لمن برشيد قد أضحى اسمياً
 اذار نرق الفتي صدعاً قوتاً

وقالواصف لنا من في المعالي
 فلان امر فلان قلت هذا
 وقال

ومن في كل فر ترخصيه
 شهاب الدين اضرط من اخيه

اقولك بجاهل سفل سفيه
 ابا وولد الأراذل كيف تهجو
 بشعر مثل نظم البعير أو لا
 ونظم خارج من فيه كلب
 أقصدك أن يقولوا ذنبية

غبي يدعي ما ليس فيه
 وازك في العيوب بلا شبیه
 كثرى شعر شاربك الكربة
 آتاك الكسر ككسرت فيه
 الأموت لنفسك مشترية

رأيتك

<p>لما يغلو البهيم على اخيه فوجه القرد ذو حشن وجهه كذلك الكلب عنك ^{فانظريه} اقول لراحتي هينا ^{اصنع فيه} وعن سبب مجامى يقتضيه فمن متا اخو اللوم السفيه بشاربك الكرم وما يلبه كراهه الشعرين ^{اضمر من}</p>	<p>رأيتك راكبا فسالت ربي اذا ما وجهك الممسوخ ^{يبدو} او الخنزير خير منك شكلا وسحري متى يبدو وقاه وهبني قد هجوت ^{فم خصومي} ومالي فيك معرفة ودين اذا ما خبروني وقت بوتي لا استنجي به لا قول كالا وقال</p>
<p>فيه وهو الذي ما فيه ما فيه ويزجر الغصن ان طابت مجامى</p>	<p>اقول في تركه هو الزعمى بما قد يهمل الفقع في البند الخبيث وقال</p>
<p>لم يجن غير التجني من مجانيه حيث البها ثم دارت في سواقه اعى البصيرة مصفوع اعاليه</p>	<p>روض الفضائل ماء العين ساقه اضحى هيسما خسان الارض بسكته كان ربك لو يخلق له بصرا وقال</p>
<p>اسأل ربي العفو والعافية اشكتا فيها تفزع للعاشية يقول امي اسمها عاليه وهي بي في سيرة جاربه ما اقم العاصي على العاصيه وليس غير بطنها ماشيه فالنظم منه ولها العافية في الحر قالت لي الى الهاويه بالبها قد كانت القاضيه</p>	<p>ان جاء يغلو أخته العائيه بحسنه اذا ما هم يغلو على اسفل خلق الله ان يفخر فكم قر الخلع على ظهرها تقول ان تنظره من فوقها كم يعر الوقف على ظهرها تتبع كل لفظه ضرطة قلت لها ابن به تذهبي قالت له اذ هم يقضى بها</p>

<p>يدع لبنتيها بها باقيه</p>	<p>يرضع منها ضرتيها فلم وقال</p>
<p>بأبيض ملبس يصني اليها وشق ثيابه وجدًا عليها وصاح قلبه عبداً لديها</p>	<p>بروحى من بنات الروم ما ست تستتر بالغيام البدر منها قلت القلب كان لها لباساً وقال</p>
<p>وان جمعت انواع علم الهوى فيه شعور بوجد أو تصور خافية ولا ذكر في الغم اذ لست ناسيه من الوصل عن تصدق على تاديه غراماً و فقه العلم أغراض داعيه واعملت فكري لدراية ناشيه ومعرفة الامر الخفي وصافيه وانت مرادك في الزمان وتاليه عني وهو حسب الطالبين وكافيه</p>	<p>ابا غايه الحسن التي تقصر النهي فهل يصل الادرالك معنا اوله واحفظ فيه العهد بل انا ذكر ومعرفتي جزئي تصور ما نسى تصور من لفظ الحبيب بغمه عقلت الهوى واللوم خير ضد هو الحكمة العلم المحاكى صفاته فانت يقيني لست اعنفك السوي وفكري له بالله عن كل شاغل</p>

(تتميم)

قد نظم رحمه الله جملة متون مفيدة * وارجوز عديدة *
منها ما نظمه في علي العروض والقوافي * وشرحه بشرح وافر وافي * وهو قوله

<p>لطفه وآل فضلهم مد آجرا علي هو الدرؤيش وازن استطل الموضوع ايجانا * نة وبالجمل الاعداد اذا خضر وطول طوليل ضيب تضرب تكررا زخاف وخب للخبين بت قلت ايترا</p>	<p>للك الحمد اللهم صل مسلماً وبعد في نظم عروضا قوافيا (اسلوب القصيدة وعن علم حرفان نابا اشارة كسا ساكن اوفاع لانت لها علا ونح لعروض ثلثت او كترح الى</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>ووازن جزءاً باسم حيث غيراً وأشاراته وأمثلة وسق ساكن سا والحر سا قل حرا وصغرى جبل كبرى باربع قرا وأشاراتها</p>	<p>كسرة اجزاء كا وببت كامل موضوع علم العرو خفيف ثقيل هم وهو السبان مخ نذا الوند الجموع قادم مفروق الاجزاء الامهول</p>
<p>علا فاع لان اسم مفروق جراً مفاعلاتن تن فاعلاتن قد ترا بعامتفاعلن بمت قد تصوروا الاجزاء وهي البحور ووافر فركا الكامل اثنان ويرا ومقتضب المجتث بالبدن اثنان وقامتقارب وركض بر كيرا وأشاراته</p>	<p>باجزاء اصل البر مستفعل لن ينفع ومف مسلف مفعول لا مستفعل لن فقولن مفاعيلن فوعولن وفاعلن اشاران ما يتركب من طول بسيط طو وسيس وللدبد سربع خفيف منسرخ ومضارع وهز هزج رجز برج رمل برم الزخاف</p>
<p>مغترا فزاحف ولم يلزم وما خص لكف علا تن تف وعي بينها انبرا وعقل وعصب عت وعص في مفاقر وجمع زخافين بجزء كما ترى وأشاراتها</p>	<p>وفي سبب بالنقص غير مصرع بمسئف وتين فامف فحين وكو وعوي يقب يقض وظي بس وفن وو قص واضمار بمف فوق وهم اجتماع زخافين وخفك فشكل شك علا تف وهم وخبطي فجل خل عسف وفصم الاعلا</p>
<p>اعترا سوى ما يتصرف الاعار يص بطور ووتديل فتد تس وكا انبرا فتر قبل ترفي مت بكا ظل آخرها ثلاثاً بنام الاصل ليس لها اعترا</p>	<p>ومطلق ما يعر فلزم علة في علة التميم تت ما مصرعاً يا عر يد از رسا بمسئف فزده مخ وزد سا بسنخ في تن بر تسيح</p>

وحذف اتركه سنج اخيرا وحذف
بئن مذوم تفخف ووقا وحذف
وحذفك ناد القطف طف وافل مفا
وحذف تنا والحذف كابت ولا
واخر ناد اخذ ف بمف تف فكسره
بطوقا وعوى هنز وتز مذوم وحذف

واسكان باقي سنج فقصر صر انقرا
فن وتدفا لقطع قط كان اشهرا
وحذف و قطع مد وقابت فابترا
لصلب بئر ناد انخذاقا بلا مر
كفف و فقمم بسكن سابع حرا
لحذف ومدس كاو رنج فالقط

شبه العلة والزحاف

اوائل انصفا تزا ذبوا حلا
ومن اول الانصفا حذفك واحلا
وخب وتدسكن لتشعبت خف وجم

الى اربع فالخزمر خرف لا تصد را
فخر فخر والتم والعصب اشعرا
ومدمم وكل ليس بلزمران جرا

اجتماع العلة او الش

وخرفي فعوثرم فخر خروف عص
ورب خرب كف خركست شربعي
وخخر لمس فحجب تل ما بخر حذ
كفصبت فقص خروق وعقص خرونو

ببها الزحاف واسلانه
صم القصم خرف في معا جم سرا
بهم مضم او كب كبل فحفظ عس
باتن ورزبن رز فضم قط عبت
مفاصع وتغير بن لانق منقرا

المعاينة والمراقبة

ففي ساكني سنج معاينة معا
وتثبت ساسا في معا او خرف
مقا الجزء ضم كاطو وعص فر وخر
ومرض معامك من مخرق قولك
اذا عاقبوا ما قبل او بعد عاقبوا

مكافئة مك قل مراقبه معا
ومرسا فقط اذ مك بكل تخيرا
بجزء من مدرم خف ومك ندرج
معا قبل واسم الصد خرف تخيرا
فبجزء وقبل بعد طرفان فاذكر

احوال

ولا زمر تغير والاسلامية
وجزء من ذع جزء او نصف
فمعلول جزء اول النصف ابتدئ

الاجزاء
فمعتل او لا كان بالجنس اجد
برج سر وثلاثي ربح ومن كره
اذا اعتل صدر كان بالجنس

<p>عاد فعو طوقا وتغخف بها سرا عري الفصل ضم والفاية الضم البحر</p>	<p>اذا اعتل ما قبل العروض ضمها عروض بما لا يلزم الحشو الزمت</p>
<p>الطوبى بجذب مثل ضب عي ضا فضح حد ورذف ففوعج ضم قى عاد تقريا وقضب وخرم ثم عي لها اعترا تسكن صر والخرم زردا ولا جرا</p>	<p>طوح من فعو عي كرت عا وضج فعا وقبل لها صد صر كز جذبا لضج مفاعي وزح قب كف وخم خرد ثم فعو حذيف تقبضت تكايف فاعوه</p>
<p>المدد فعا ضا باتن حد عبضب فاتصوا وعجضه بجذب فاعلن اذ تعدا كحشو وجب ضا قبل ارضا بضم معابين خرف فاوتن اذ بين ترا لها خينونا شكوه وفا انقرا</p>	<p>مدح تن وفا كرت بحضنو خجروا وزد سالفا صر لع ضا لها بين وبت ضو لع تن ضم لع قل وزح كعب لع بت ضو لع تن بضم كعب بتر او وحاز فا كذا كافات قد</p>
<p>البيس بجذب بقط وارد وعب جزا الو وعجضو جزو قط ففا خبت ترا وزح تذ كحشو جب وطى خل تغيرا وجاهم اربعا حرك ساكنا ودا</p>	<p>بسمس وفا كرت عي صنو فعا وضبا فعب ضج عيس ضد تذ فز وسا وضه وقطم ومقطوع لمس خب كضع لمس فرح مس مخا بن لاوطا وية وفل</p>
<p>الواو وعب ضب مفا جزء وضج عصب يعي وضع جرمعا كف عض وعص عصب وعاضب معا صيد وزن عى معقل</p>	<p>زو قل مفاعب ضج فعا ضا بضم فعو وصر ضا حكا وزح عص وبتغض عض مناقص مقصو وعاقصت جاما</p>
<p>الهمزة ورد في وضج فعل أحد بضم جرا</p>	<p>وكامت وعجضط عا وضامت وضبط</p>

وحذاء عب مند فعل منه كضحا
برد ف و صج زد سح فز صبطا قط قرا
فعا ضا و ع و ضو ضر و ضح زح كضو
و مستضمر من خزالت موقن لا كضم
معا بعد ضم ال اقطباين رابع

الهم
هز و عي عجز و ما و صب عي و عا و
معا كف مقبض بكل فذله هم

الذ
مس بعد ضمه ما و ضا و ضح
و عي و ضح عجز و ع و صند شطر افس
لعب قبل ضو قطع زح كبس قل محابنا

الرم
رمواتن بعد ضوتت لعما اذ فا و
و عب عجز و اتن ضح و ضد قس زده سا
و عر مثل حشو عد و ضو ثل حكوا

الشرب
سروا مس و مس مف ضو عروفا
فضب و ضح اصل اذ لعب فعل و ضد
فس مس و مفعول ال الجمع ضو مشطرا
كزح زح و خب ضو ضر حكوا و محلا

المنس
منوس و مس مف ضو عروفا
عب اتمك و زد ضر قف و تمك
محا بيل طا و با و با و خب لو ك زح

و عي ضو بجزء مت و ضر تد بسا
له فعلاتن قبل ضا تد و تن بسا
و حزاء عب صب ضو بضم و ذ غيرا
و حكا و احزاء ضي اي لعابرا
و ثان و لا طي قبل ضم بعد خذ لا

الرج
حذيف لصب زح مثل طوكف بها
و مخروب مخروم تكايف امثرا

الذ
برد فك مقطوع و زح جنبه
ثلث و عدضه نهكم شفع من جرا
و طاوية فالخيل رح سا سوا

الرم
بتن حذ لصب زد سا الضح اذ تقصير
و عي ضه فحاذف كمد زح و خب ضرا
عجزه تشعبت فضر عنه خبثرا

الشرب
و ضا فاملن طي كس لصف و بسا
فحن كس و ضه صل و جزه و شطر
بكش خبز ع و ضو اقف فرد سا بضم و
حكي عر بكش خب ضر و لا بضم جرا

المنس
بمس قبل الابل مثل ضا طي مقدا
بكش صا مكسوا و زد ما لقف
معا عا و في المنهوك خب لايضا اعثرا

وزح

<p>بن قيل مقطوع فضنه قل تكررا</p>	<p>وزع مس كافي سر فطا وية مخا</p>
<p>لعاضا وحا ف لفضب ضم وعب فوعوزع بعب كف شك ولا طي فلا طي وعرط الحشوع مثل زح طر بتن مس مس تن للاخير تدبرا</p>	<p>الخفيف خفواتن وتف ضع فوج وضه قتر وعض ضد فجزء مس وضبه فية خب وصر كمدن وخب ضر لا المسع وبقوله معا طرفان الصد والعجز انفقوا</p>
<p>اذكرا وخرء فعا ضا زح معا وريضا علاكا نفا ذعر فلاقب وخب سرا</p>	<p>المض مضواعي علامي مثلها را قبوا ابو ومخر وب اشتر مكايف الزنوا</p>
<p>اعترا لعاضا مر اق فاء ها واها مخا بين قول وخب لتك معا اجترا</p>	<p>المقتض مقوف مس مس ضع فوا جز واطو وطا وية لا خب مس طا ويان مف</p>
<p>كز ع كزح خف معا خب ضر وشع ضر</p>	<p>المجت مجوف وتن تن مثلها جز واعظفا</p>
<p>بصر ضم حذو ضد بن كس عب وحذ ليس قب زح عا بقب حذ كن ضر وعر حذ اذ لا قط فقبيل لقب برا وهو الرض</p>	<p>المتقارب وقاح فعو عب ضد فعا ضا فعو بجزء وحذف قيل ضو بت وقيل بت وعب جز ووقط تر فالعاجد ملتقا</p>
<p>كزء فضب طر ضم بتد قبل قطا</p>	<p>المتدارك وركع بقا عا ضا وشذ بلا خب</p>
<p>علم القواف</p>	
<p>فمطلقة حرسا مقيدة السرا حكوا متفاعل بوزن لمزة قرأ وساسا فها سا سح من الغير فقرأ ومع زان كبرى للخل وغيرهما</p>	<p>وقافية ما بين ساسا وسابوت فكوتس وركب ديكو وتر رديهم كخفاصلة كبرى وضغري وند وبع وضغري وند فيما به خب وطي فخر</p>

يوافقها رس تحر ك راء ها
 دخيلا واشباع التحرك فاروه
 وهاء فوصل والنفاذ تحرك
 بلين كياء الصنف تحريكها
 بتحرك ما قبل المقيد خلفهم
 وما بروى مبدل او مبدل
 ترخم والنون الخفيفة همزة
 وما بروى لاحق مثل نونه
 هاء ولا الاطلاق قلبى الابهى
 وهمز وهمز سكنت بعد قلبها
 وهاء روى قبلها ساكن فان
 ومنفصل التأسيس يلقى رويه
 واخلاف اشباع به الخلف
 وقبلها واو وياء مجانسنا
 وعيب ابطاء روى بلفظه
 واقوا بحرى الخلف فالفتح سوى
 ويمنع انهاء بخلف روى
 وقيل روى فالشئنا تخالف
 كحذو واشباع وردت تخالف
 وعيب تميم فقاوية لها

وللألف التأسيس والفاء فاذكرا
 روى وقل مجرى تحريكها انبرا
 خروج الف والردي مدسرا
 فحذو بلا فضل وتوجهت اشعرا
 صحيح روى او يمت فلا اعترا
 وسكت وتون ضمير وأخرا
 وبالف واو وهاء لمن قرأ
 خفيفة تؤكد وقاما ان اشعرا
 وقاموا ومنوا السكت عند انكرا
 وعن الف التأييد تاكيد اجذرا
 يحرك واصل ان من اللفظ حذرا
 ضميرا وجوز في الدخيل بلا ذرا
 مع الضم فتح بل وكسرتا
 سوى الف فالردي جمعها يري
 ولاسبعة تمضى بمعناه كزرا
 ففي مثل توجيه دخيل فاجدرا
 بمخرجه والخط اشبه فانظرا
 حروفها وتحريكها نواعي كاجري
 وتوجيه تأسيس سوى وقي فيغفرا
 بما بعد ما فقر والله فاشكرا

(وامنها قوله على وزن ما تقدم وقايفته من متن آخره)

الطويل

وضاعى متمات حذيف فعوجرى
 وزوج ثرم خم عى تكايف ضد صرا

طوح عووعى ضجعا فعا ضجنا
 قبض عماد ردي ضج قبل صر كز

الملايد

<p>المدح مدح تن و فاع ضنو بجزء فعا وضنا و بتر لضند حد فاع فعل كضند وزج عا كحشوب لضنا قبل ضم معا لان جنسو ناشكلتك وكا ففا بان حازق عب ضنب و صر ضنب بسا و بتر لضوق لوع ضنب بان يسا بكف تن و خبا فبا بينها جوز الور فاخذت خب عن لضنب قبل واعتر قطع لضنب فاردف و عب ضنب بقط صبار مقطوعا و فاخذت بضنه ضنوع قالو المخلع فاشهر و مس اربعا ترك و ساخل تغيرا و عب ضنب مفا جزء و ضنب عص يحي و عاضب معا قبل و عب بعض ترا</p>	<p>المدح مدح تن و فاع ضنو بجزء فعا وضنا و بتر لضند حد فاع فعل كضند وزج عا كحشوب لضنا قبل ضم معا لان جنسو ناشكلتك وكا ففا البس بصب مس و فاع ضنو فعا اخذت كضنا بجزء و ضند تذ زده سا ضنه كضنو كرخ مس محابن و طاوية و جب و عب ضنب و ضد كالحسوب و طي و قد الواف فو من مفاع ضنب قطف لعا وضنا مناقض مفضو و عاقضت جا هم</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقوله من مائة آخر)

<p>شفيعى آل هم عرض من اتصله علا هو الدر و لش قافية جعله سواعى مفاعيلن و خبن يقال خل علا فاعلاتن تن و عقص بصب صب القصبة للمقارب يستقل وزج لزخاف بست آجر انمور مل خفيف له سبخة شعاسق الذي انقل نذالو تد المجموع نادما الغفصل لجزء و اصل الفرع ركبته مثله و مستفعلن و فاعلاتن هما</p>	<p>الهي الجميد صل سلم على الاجل و ميزان نظم الشعر علم عرضهم و عن علم حرفان نابا با اول و مستفعلن تن فاع لاش تنفقا و فو وافر الاضما ضم حزب برب كمر لعروض عب لمشي كضرب حرك حرسا ساكن سببان سب و فاصلة صفري حجر سا و كثر و و بالجل الاعزاز و افهم اشارة با جزاء اصل فاعلن و مفاعلن</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فَعُولٌ مفاعيلن مفاعلاتن وفا
ويوفطويل والبسيط مديد
سريع خفيف منسرح ومضارع
ادركا ملامع وافر متقارب
جرح سبب بفصل المصراع
ورابعه طي والكف سابع
فحذفك ساخب طي وقب كلف حذفت
وخب كلف فشك الجرح ضم طي
ومطلق ما يعرو فيلزم عليه
مجي علة التتميم ما ويصرعوا
وزد مع فتزول وزر سا تستغ
وفي وند قطع فحذف محرك
تداع فحذف مثل وناد لصلمهم
وسابعه ساكن فوقف حذفة
وزد أول الانصافه حزن ما الاربع
فحزن ما ينز مض تلم طوقا وعصب فر
وخرف فترم القضم خضع خذ وط
لوخروق فقصبه خرف وكشف خرف
وفي ساكني نسخ بنوا واوا احد
مكانفة خيرت حذفنا وثبتنا
اذا عاقبوا ما قبله الصد او عجز

الطويل
طوح فع وعي ضمها فعا ضيبا
قبض عماد مرد فا قبل ضد يقض
وفع فرم ثلم زده حزن ما الى اربع

علائن ومفعولات مستفعلون
كما هرج رجز بدائرة زمك
ومقتضب الجذب ستمتتم جمل
مع الرقص ذي خمس الدوا ائران عجل
بجانب واضمار ووقفن بشأن حل
وخامسه عصب وقبض كذا انقل
فحق وق وقبضين فضم عصب مح عجل
فقص كف وخيل جف وطى بشاد حل
سوى ما يتصريح الا عارض قد نزل
بطور ونديل بسا في نداءن
بسبح آخر اول الحذف سا آخر اتصل
وقط حذفت القطف سوان
وقبضك دع سا سخ وسكن لما اضطر
فكسفت وحل قبل حزن ناد يعترن
وحذفك منها واحدا حزن ما حصل
وخب سكون التشعيت وسط تدانجل
فكبل زرين ضم وقطخب وحذف
وقب شترخب حزن ججم عقل
معاقة اذ سا مراقة بسظك
لما سا والاسا يجيز من فعلا
فبعدا و طرف القبيل والبعده

وضاعى متات حذيف ضم اعندل
معاى بكف قبض تكايف عي
وجا بفع عرفوا فعا وانهمك

الفصل

المديد

<p>بنت حاد فاعب جنب قضض بجال کھند عاکھسوز و تشعیشنا کذا عر لضب بعض لها ضرب بن نقل وتذرت وشد قط و سالهم فظل فآخنت فی رابع طرف من اسکل</p>	<p>المدد مدح و فاعج ضو بجزء فعا و ضا و بتر لضب ع ضه هائل و ضو بکف خب معا تنقا و ضضا و فاع و کج فابخض ع و شد حجز ا لئن جنبونا شککتک و کان فنن</p>
<p>ط و قطع لضب فآرد و عیب بمر کج ضو فقطع و زج خب کج فضل کخشو و اربع اخره و سا فحل</p>	<p>البسب بسب مس و فاعج ضو فعا خبنت لضا بجزء و شد ز د سا بردف قد او و طاو بیه فجا بن ضد و عب و ضج</p>
<p>الواف و عب جنب مفا جز و صر فعی انتقل بع عب معاصبت بها منع من عقلا و عاصب معا قیل و زن فافهم المثل</p>	<p>الواف فو قل معا عب ضج قطیف لعا و ضا و قص ضا حکو انقص معا قیل لاوز منا قیص مقصو و عاصبت جاما</p>
<p>اهل و قطعان آخر ضم ضج کضند بظل بجزء و ضرب ز د سا فنند ز فها و و منخل تر قد لضا قد حکى الأول</p>	<p>الک کاومت و ع ضنت مت لعا ضا ضب لعبر جز فی ضنه مثل عب ثم ع و ضو بع ضب و ضط مستضم زج و اقصر</p>
<p>زج حدیف لضب زج مثل طوکف بعلا و محزوب محزوم تکا فیف قد کل</p>	<p>الک هن و عی بجزء عا و ضب عا لعا و ضا معا کف و قب مقبض و هو اشتر</p>
<p>الرجع و ضب رد ف مقطوع فم شد خب بمشی حکى ضو قط لوب زج کبس</p>	<p>الرجع رجوس فعا ضه عا و ضا عس و شد زد و عب ضج جن ع ضند شطرب و ضب</p>

و زخم و ضبط کضض عا مس فالیس جز
 اهل ضا و عجز ضو ضب کس

وحذاء عب مند فعل منه كضاتي
بردف وضح زد مع فز ضبط بظا فلما
فعا ضا وضح وضو ضو وضح كضو
ومستضمر من خزمت موقن بلا ضم
معا بعد ضم الاقطبين رابع

الم
هز وعي حزة ما وضب على لعا ضا
معا كف مقبض بكل خلفه

الز
رجول بعد ضنه ما وضها وضب
وعب صح حزة ع وضد شطرا فمس
لعب قبل ضو قط زح كبس قل محابنا

الرم
رمواتن بعد ضوت لعا اذا فوا
وعب جزواتن ضج وضد قس فزده
وعر مثل حشو عد وضو مثل حكو

المش
سروا مس ومس ف ضبعوا
فضب وضج اضل اذ لعب فعلن وضد
فس مس ومفعولن ال جمع ضو مشطرا
كزح زح وخب وضو حكو او محلا

المض
منو مس ومس ضبعها ع وضح فعا
عب انك وزد صرفت وذاك
محا بيل طاويا قو خردك زح

وضح ضو بجزمت وضو زيد لعا
له فعلاتن قبل ضا تد وتر شبرا
وحذاء عب صلب ضبط بضم قد تغيرا
وحكو اخذ اضي اي لعا يرا
وذان ولاطى قبل ضم بعد دخل ذلا

الز
حذيف لضب زح مثل طوكف بها
ومخروب مخروم تكا فيف اشبرا

الز
برد فك مقطوع وزح خسته
تلا وعرضه نهكم شفع من جرا
وماوية فالخبل دح سا سوا

الرم
بتن حذ لضب زد سا الض از تقصر
وعضضه فحاذف كمد زح وخب ضرا
مجزء تشعبت فضر عنه خبرا

المش
وضبا فاطن طي كمش لفي وبسا
فكش وضه صلح وجزء وشطرا
بكش جزع وضو كقف فزد سا بصر
حكي عن بكش خب ضرور لا يجب جرا

الرم
بمس قبل الابل مثل ضباطي مقدا
بكش ضا مكسوف او زد مال قف
معا عا وفي المنهوك خب لا يضعا اعبرا

وزح

بن قيل مقطوع فضنه قل تكررا	وزع مسك في سرفط وبنه مخا
لعاضا وحاذق لضيب ضج وعب جرا فعود زنجب كفسك ولا طي عين ذرا فلا طي وعمر كالحشوع مثل زنج طرا باتن مسك ومسك للاخير تدبرا	الخفيف خفواتن وتف ضعفوع منه قنو وبع ضد فجزء مسك وضيب فيه خصر كمدن وخبض لا المسع وضيا وقبه معاطرفان الصد والعجز انفضو
اع وخرء فعا ضانخ معا وريضا علا كاتقا ذعر فلاب وخب سرا	المض مضواعي علامي مثلها را قوا ابو ومخر وب اشتر مكافيف الرنوا
اعتر لعاضا مراق فاء ها واها مخا بين قول خب لتك معا اجترا	المقتض مقوم مسك منضفوا جزوا ابو وطا وبنه لا خب مسك طا ويا ن حف
كزج كزج خف معا خب ضر وشع ضر	المجتم مجوتف وتن تن مثلها جزوا عطا
بصر ضج خرف ضد بن كسر عب وحز ليس قب زح عا بقب حد كزج ضر وعر جزا ذلا قط فقيل لقب برا	المتقارب وقاح فعوب ضد فعا ضا فعوب بجزء وحرف قيل ضوبت وقيل بت وعب جزو قط ثر العاد مليتا
وهو الرقص كجزء فضيب طر ضج بتد قبل قط	المتدارك وركح بقا عاضا وشذ بلا خب
علم القوا	
فمطلقة حرسا مقيد السررا حكوا متغال بوزن لمة قر وساسا فها سا سخ من الغير نقل ومع زان كبرى اللؤل وغيرهما	وقافية ما بين ساسا وسابوت فكوتس وركب ديكو وتر رديم كعفا صله كبرى وصغرى وتذويج وصغرى وتذويما به خب وطى وخر

يوافقه ارس تحرك راء ها
 دخيلا واسباع الحرك فاروه
 وهاء فوصل والنفاذ تحرك
 بلين كياء الصيف تحرك صا
 بتحرك ما قبل المقيد خلفهم
 وما بروى مبدلا ومبين
 ترخم والنون الخفيفة همزة
 وما بروى لاحق مثل نونه
 بهاء ولا الاطلاق قلبى الابرى
 وهمز وهمز سكنت بعد قلبها
 وهاء روى قلبها ساكن فان
 ومنفصل التأسيس يلفى رويه
 واخلاق اشباع به الخلف
 وقبلها واو وياء مجانسا
 وعيب ابطاء روى بلفظه
 واقوا بحرى الخلف فالفتح مع
 ويمنع الكفاء بخلف رويه
 وقبل روى فالشئنا تخالف
 كحذو واسباع وردت خلفه
 وعيب تميم فقاوية لها

وللألف التأسيس والفاء فاذكرا
 روى وقل مجرى تحركها انبرا
 خروج الف والردي مدسرا
 فحذو بلا فضل وتوجه اشعرا
 صحيح روى او يرس فلا اعترا
 وسكت وتون ضمير وأخرا
 وبالف واو وهاء لمن قرا
 خفيفة تؤكد وقاما ان اشعرا
 وقاموا ومنوا السكت عند انكرا
 وعن الف التأييد تاكيد اخذلا
 يحرك وصل ان من اللفظ خيرا
 ضميرا وجوزة الذيل بلا ورا
 مع الضم فتح بل وكسر تنكرا
 سوى الف فالردي جمعها يركرا
 ولا سبعة تمضى بمعناه كركرا
 ففي مثل توجيه دخل فاجدرا
 بمخرجه والنخط اشبه فانظرا
 حروفا وتحركها نراى كاجرى
 وتوجيه تأسيس سوى وى فيعبرا
 بما بعد ها فقر والله فاشكرا

(ومنها قوله على وزن ما تقدم وقايفته من متن آخر)

الطويل

وضاعى متمات حذيف فعوجرى
 وزج ثم خرم عى تكايف ضد صرا

طوح عووعى ضجعا فعاضت مخابنا
 قبض عماد ردى صبح قيل صركن

الملايد

<p>المد بان حازف عب جنب وصرح ضم بسا ورا وبتروضوق لعر ضربت بان بسا بكف تن وخب فانها جود الوراء فاخذت خب ع ل ضربت قبل واعتر ط وقطع لضد فاردف وعب ضم حرا بقط صار مقطوعا وفاخذت سر بضنه ضووع قالوا المخلع فاشهر ومس اربعا حرك وسا حل تغيرا البس مس و فاع ضم و فاعا خذت كضا بجزء وضند نذ زده سا ضنه كضو كرخ مش مخابن وطاوية وخب وعب ضم وضند كالحسو خب وطى وتذ الواف فر من مفاع ضم قطيف لعا وضا مناقض مقصو وعاقصت جاعم</p>	<p>المد مدح تن و فاع ضم و بجزء فعا وضا وبتروضوق لعر ضم فعا كضد وزح كالحسو خب لضا قبل ضم معا لتن جنبونا شكلك وكا ففا البس مس و فاع ضم و فاعا خذت كضا بجزء وضند نذ زده سا ضنه كضو كرخ مش مخابن وطاوية وخب وعب ضم وضند كالحسو خب وطى وتذ الواف فر من مفاع ضم قطيف لعا وضا مناقض مقصو وعاقصت جاعم</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(وقوله من مائة آخر)

<p>شبعي وآل هم عروض من اتصله علم هو الدر ونس قافية جعله سواعي مفاعيلن وخبيل يقال خل علا فاعلاتن تن وعقص حصل صب القصب للمتقارب يستقل وزح لرخاق ست اجزا زمو حبل خفيف له سم خب شعا سق الذي الثقل تدالو تدالمجوع نادالما انفصل لجزء واضل الفرع ركبه مثل ومستفعلن و فاع لاتن هما انفصل</p>	<p>الهي الخيد صل سلم على الاجل وميزان نظم الشعر علم عروضهم وعن علم حرفان نابا بيا اول ومستفعلن تن فاع لاتن تفرقا وفر واقر الاضما ضم حزب رب كمر لعروض عب لمشي كضرب ضرب حرك حرسا ساكن سببان سب وفاصلة صغرى حرسا وكتر وا وبالجل الاعداد وافهم اشارة باجزاء اصل فاعلن ومفاعلن</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فَعُولٌ مفاعيلن ومفاعلتن وفا
ويوفطويل والبسيط مديد
سريع خفيف منسرح ومضارع
ادر كما ملامع وافر متقارب
جرح سبب بمفصل لا المصراع
ورابعه طي والكف سابع
فحذفك ساخب طي وقبلف حذف
وخب كلف فشكل الجز ضم طي
ومطلق ما يعرو فيلزم علة
مجي علة التثيم عما ويصرعو
وزد سح فتر فعل وزر د سا تنبع
وفي وقد قطع فحذف محرك
تداع فحذف مثل وناد لصلمهم
وسابعه سكن فوقف وحذفه
وزد أول الانصافه خن مما لاربع
فخر ما هنر مض تلم طوقا وعصب فر
وخر فترم القضم خرض خبط
لوخر وفي فقصير وكف خرب
وفي ساكني سح سبو تا واو احد
مكانفة خرب حذفا ومثباتا
اذا عاقبو اما قبله الصد او عجز

الطوب
مقاصبا
طوح فع وعي ضجعا فعاضيب
قبض عماد مرد فاقبل ضد يقض
وقع فر مر تلم زده خن مما الى اربع

علائن ومفعولات مستفعلن
كما هزج رجز بد اشارة زمك
ومقتضب الجنت ستمهم جمل
مع الرقص ذي خمس الدوا اعران نخل
بجانب واضمار ووقص بشأن حل
وخامسه عصب وقبض كذا انقل
ففق وفي وشكيب فضم عصب عجل
فقص كف وخبل جب وطى ايشا دخل
سوى ما ينصريع الا عارض قد نزل
بطور وتذليل بسا في تلالا
بسح آخر والحذف سا آخر اتصل
وقط حذفت القطف سقوان
وقضم كدع سا سح وسكن كما فضيل
فكسف وعمل قيل حناد يعزل
وحذفك منها واحدا خرمها حصل
وخب سكنو التشعيت وسط تدانزل
فكبل ريزين ضم وقط جب وحذف
وقب ستر جب خرفن جسم عقل
معاقة اذ سا مراقة بسطك
لما سا واو الاسا يخبر من فعلا
فبعدا وطر ف القبل والبعد

الم
وضاعى متهات حذف ضم اعتدل
معاى بكف قب ربح تكايف عي
وجا بفع عرفهوا فعوا وانهم

الفصل

<p>المد بين حاد فاعتب جنب قضيب بين كضد اعكسوزح وتشتعبت ضا كذا اعرضت بعض لها ضرب بين نقل وتذرت وشذ قط وسالمهم فظل فأخبت في رابع طرف من اشكل</p>	<p>مدح من فاعج ضوبجز فعا وضنا وبتزلضد عضة هما ثل وضوب بكف خب معاتفا وضنا قول ضج وكج فابخض عر وشذ حجت أ لن جنونا شككتك وكانضن</p>
<p>ط وقطع لضب فآرد وغضب بسر كج ضوب قطوع وزج كج فضيل كحشوا واربعا شرك وسأ فحل</p>	<p>البسب بسج مس وفاعج ضوب فواخبت تضنا بجز وصد نرد سا بردف قدوا وطاوية فخا بن ضد وعب وضج</p>
<p>الواف وعرضب مفاخرة وضج فعي انتقل بععب عص معا صبتك ما منع من عقل وعاصب معاقل وزن فاقم المثل</p>	<p>الواف فقول فماعتب ضج قطنفا لعا وضنا وقص ضا حكو الكفص معاقل لا وزح مناقص مقصوب وعاصبت جا ما</p>
<p>اهل وقطعات آخر ضم ضج كضد بظل بجز وضرب زسا فندرد فها و ومنجزل ترد لضنا قد حكي الأول</p>	<p>الك كاومت عج ضبت مت لعا ضنا ضب لعب حرت في ضنه مثل عب ثم ع وضوب بوعضب وضط مستضرب موقصر</p>
<p>اهل حذيف لضب زح مثل طوكف بعا ومجروب مخروم تكايف قد كل</p>	<p>الربيع هز وعي بجز عا وضرب لعا وضنا معاكف وقب مقبض وهو اشتر</p>
<p>فحل وضب ردق مقطوع وقد شذ خب بمشي حتى ضوب قط لوب زح كمثل</p>	<p>الربيع رجوس فعدضه عا وضنا مشذذ وعب ضج بجز ع ضد شطرب وضب</p>

فعا ضنا وضوب قط كضد عضة
 ٢ ورتضوب وضوب مس فالبسب حرت

رموتن فوع ضوحاز فاعضا وزد
بجزه ووضه نرذ ساقد زده سنخ لوضو

الشرب
سرف مش مسرف فاعلمن كمش وطى اعضا
وعف فعلن ضد ظل وكش ضنه كضف ففج
بسا ضركم زخ جب بصوز وقيل

المنسج
منوس مسرف مس عجم وضه عا بمنسج
بنهك فف عجم ضه بنهك وكش وزخ
معا عا يجب طى نهك خب لا بصنا

الخفيف
خفوتن وقف تن عجم وضه تن اعلم
بعف ضد وضه خب قص وزخ تن
كشور فاعرف بن مثل ضرسو

المضارع
مضوعى علا على الجزع وعا ضام اركف
كفبا كفان عجمى مكافيف اشتره

المقتضب
مقوم مسرف مس عا وضاجرتن مسرف
وشذ معا لاجب بمش بل اجز بمف

المجتزأ
مجوتف وتن تن عا وضاجرتن كشو
وقاع بفع عبضه فعا ضا بفع وضيد
بجزه حرف ضو قبل تن زخ كطولا

الضيب سا فقط اضح تن عجم ضد بتن عدل
فتس زخ كد خب ضر وكلمه شوعر

انضبل
ورد سا فضبت طيقف ولم ضح
وضو شطر مفغولى بكش ش طرف
ومحل خب كمش عر وضر اول ضر مطل

المرح
سوى على كضا طا ونبه عب وضح
مخا بيل طا وى مف و خلو و من محل
وضر طاء مقطوعا العرقا لمن نقله

المضارع
وضه حازق عبض ضح كضب جزع عجم
بمس طى ولا كف قبل ضر فتن بن دخل
بتش ضا كمش حيث معا تن وقف

المضارع
وقع كف علا عر زخ ولا خب علا
ومضروب قالوا الكف من قب وهو

المقتضب
كطاوية فى مف مر ابعضهم خبل
مخا بين طا ويات عن جنبه عدل

المجتزأ
كحف جاء تشعيثا معا عر وضر
بقص ضر حذق ضد مثل بت عب
بما قبل تن حذق فى عب فلا انضبل

المترادف

المدار

رك فاجب عاضا وشد مجن ٩ وتذتر وشذ الجز قطعاً وتام قل

وله ايضا في العروض من البحر الطويل التام الاجزاء المصراع

له الحمد نزوح صلاة وتسليما
 يعلم العروض والقوافي بعدكم
 يعلم بعض الاخلا واته
 تعريف العروض ومدخله وموضع
 واوجب تعليم العروض لآته
 لتأمن من ادخال جنس بغيره
 وموضوعه في ساكن من ك
 ومن ذين اسبا واونادر كنوا
 كيفية التقطيع من الطويل
 خذ الجزه قابله بأحرف قطعية
 وتعتبر الملفوظ لا الخط وتام
 فها ضمير والمستد عدده
 ما تترك من المتحرك الساكن
 خفشلق تاثير الدوائر فوقها
 كم سببت يدعى خفيف تقيله
 وفاصلة صغرى حكت جلاو
 وركبت الاجزاء منها اضو لها
 مفاعلات متفاعون لفاعلن
 مفاعيلن اعل فاع لان تعرفت
 الزخاف من البسب
 خبن ووقص واضمارا شانية

على المصطفى والال والصحي
 علم هو الذر ويش للمفظ منظوما
 ليرجوه له فتح من الله مقسوما
 وع من الطويل نازضه المقبوض
 لميزان شعر صرح او كان بمطلا
 وتوع على نوع وآخر مهمملا
 على وجه مخصوص ترى ذلك عند
 وفاصلة كالجاء والبحر فاجعلا
 المحذوف الضرب الاول
 سكونا وتحريرا كذاك توالى
 بتقطيع شعر جزوا بمسال
 بحر في شون زوبك تالى
 على الدوائر من مقصور الطويل
 كما حركات الفاء ساكن فاقال
 هو لو تد المجموع زد ساكنا تال
 حرك حرف ففى كرى واهال
 يغيرها للفرع زحف واعلال
 ومستفعلن مع فاعلاتن لهم فان
 مستفعلن مع مفعولات باعلا
 ط الضرب الثاني
 والرابع الطي سعت كف بالاسم

رابع

<p>والعقل وهو زحاف اذ لم تاسع سكن فاضمار واحذف وقض عصب اذ استكوا ما حرك الواضع واخذف فكفت وفي التشعيف كمد بسيط محبوا</p>	<p>والقبض والعصب مخصوص بحاميه فساكن تحذفه حين محركة والتي تحذف وقبض حذف ساكنه من بعد تسكينه عقل اذا حذفوا مداخل الزحاف</p>
<p>وفاعلاتن ومفعولن قد حملوا مستفعلن على مفعولن لانها مثل والكف في فاعلاتن واختمها مستفعلن ليس ملزومين ان دخلوا ة والمكافئة والمراقبة</p>	<p>مستفعلن فاعلن مستفعلن لخبوا مضمرة متفاعلةن بها وقضوا والعقل والعصب فدخلها متفاعلةن وفي مفاعلةن ادخل مثل فارقة مخالع البسيط في زحاف المعاقبة</p>
<p>راقب وكانف بها وعاقب واثبتهما او متى تراقت او كانفوا فالخيار واجب ط والضر بالاول المذلل</p>	<p>في سببها ساكني نظاه عاقب فلا يحذفان جمعا لا يبد من ثابت ومنفي من العروض الثانية من</p>
<p>والمضمر الكامل اعقب الطويل مثل المديد الخفيف والرميل منسرجا بل يعاقبه جميل مقتضب كم به قال وقيل ط وعروضه الثالثة الجزوة</p>	<p>في هزج وافير معضوبه جزا وفي اثنين عاقب محبت كانف بسطاسر يعا راجزا راقب سرتعا ودع باقيها اجتماع زحافين من الب</p>
<p>فخبن ذاسا كما وسولا عصب وكف بها محمولوا مستفعلن فاع سم محمولوا جمع الزحافين ذاعخذولا مد العروض والضر بالاول لازحاف الزامها قد يحتم</p>	<p>مستفعلن فاعلن فالرذف وفر متفاعلةن منقوص اخبن واطوى بمفعولان في في كامل طيه مقصوبا القاب العلل من المد علة مالان اتي لازموها</p>

<p>فهو يتم بصرع نظمه ل مشطر زذ لا ربع خزم متبأخف فتد قيل اسم زدت سا كما فتسبيع يشمو مد يد محذوف العروض والصر</p>	<p>ساو بالضرب عروضاً بنقص خرم دع من وتد بد أه آف سا كما زده فتذيل آوزد آخر المجموع ذ او خفيفاً العلل المختصة بالنقص</p>
<p>يسمى حذفاً او ثقلاً قطفه او باوتاد فقطع بحرف آخر لفروق احذف ككشف كينك السابيع وقف وقف وسقط قطع اشعث قد وقف العروض القائمه والضرب التام الاول</p>	<p>دع خفيف الجزء من آخر قصر اخذف سا كما ساكن بتر جمع الحذف والقطع او احذف المجموع حد وتنت حذفك لفروق صلح وفي القاب جماع العلة والرخا الملبس</p>
<p>قبض مخروم فعون فشرم واسم جتا وهو جان وتريم عصب مخروم فذلك قسم خان محذوف فقل ممل وقض مخروم فقطب مريم جمع تعبيرين لا النقص الثانية والضرب المقصور</p>	<p>مداخل العلل من المد يد العروض بطويل قصر تتبسمه كامل تذيل ترفيله رمل تسبيع قصر حذف وبسيط قطع تذيله حزب بل شتر صبار عوا هزج حذف فكل جتا واقر قطف وقضم حمه</p>

متقارب له حذف مقومين
كسف حذف شعثوا مثلين

زد مد يثا فل تشعث مع
قطع بتر أو خفيف قصر

(وله قصيدة أخرى في العروض والقوافي اقتبسها بقوله)*

على المصطفى والآل والصحبة تفضيلاً
على أي الدر ويشيعيك تفضيلاً
بداشحة في أول منه تخليلاً
عروض كذاك الضرب العقل تحفو
وهل سأل في الوزان جامعاً
سوف أعلن لن فاعلاتن بيتن قولاً
فقابل بحجز الأصل تغمة أو بلا
فأذكر في حشو وما شد أو قلاً
وتعريفها أن قسنت بالأصل تفعلاً
بمشقتها وأسم اعتلال بها نيلاً
العلم

فواصل والأوتاد أسبباتاً
هو السبب الثقيل حيث خفيف لا
كأربع كبرى ركب الجزء محو

فعلون ومفعولات مستعملها
مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلن
أشرت وتأتى عن أصول ذكرتها

زحاف من الإسببات بالحشو تزيلاً
ووقص واضنار به الثاني مشغو

الحم لك الحمد فصل مسلماً
ويعد في نظم عروضاً قوافياً
فيذكر اسم البحر ثم شريكه
وجمل حرف أول الفصل ثم له
وأول ثانی الشطر الجزء أصله
وأول ضرب والعروض وجزئه
كذلك زحاف البحر يعطيك لفظه
وان عاقبوا وراقوه وكانفو
عروض وضرب لفظها اسم علم
وان كثرت بعض الضروب ذكرتها
مذخل

ومن ساكن بل والمحر كركبت
هما الوند المجموع من مفرق
وفاصلة ضغرى ثلاث ساكن
الجزء والأصل

زحاف
وحدفك ثانی ساكن أو ساكنة
ففي بدع زحاف بشع فخبنة

ورابعة

ورابعه فالطى تشعبت سابع
 يتحرك فان اضمر والحين ساكن
 ورابع طرخ الطى ساكن خامس
 ومن بعد تشكين فعقل عذبة
 اجتماع
 حين كف فشكل حين طى فخبه
 حين كف ومتفانق مف ومفتر
 وكف مفافانق علائم قضما

ككف وخمس قض عصب
 بطرخ ووقص طرح ساكنه قولاً
 لقبض وبلاساكن للعصب
 وحذف ككف ساكن السبع
 زحافان
 عصب كف فنقص مض الطى
 متى ولطى مش وفي مف مدخولا
 فغو ومفاو العقل والعصب قولاً

المعاقبة والمك
 وكانف بسيطاً وانبع وراخراً
 ومقتضياً كانف وراق معاقباً
 وخببت بواقي البحر بتعاقب
 وعاقب راقب ساكني سببتهما
 فان ثبتا او حذفان معاقف
 وان ثبتا او حذف الفرد قامعا
 العلة

بمنسرح كانف وعاقب وسند
 خلاق وراقب المضارع معقولا
 هزج وافر في جزء كامله طولاً
 سوى متقا والرخص عن ذلك
 مكانفة او واحد كان معقولا
 فبه وحذف راقب الفرد تعقلاً

علا لا يحسنو تلزم الجزء ان آتت
 فصرع بتتيم وفي ناقص المنا
 وحذف وقطر القطع بترو فظفة

ثلاث وعشر تجعل الجزء معقولا
 بتسبيع تذييل ولا تسرع قولاً
 ووقف وصل كسفه جاء تكميلاً
 العلة

شبيهه اعتلال وزحاف فواحد
 وخرم يسمى الثلح حذف لا اول
 اجتماع الزحاف بالعلل
 وعشرة القاب زحاف وعلة
 كذا اشترى الجيب والجم عصبه

لا ربع زد بدأ به الخرم شقلاً
 وتشعيرهم فالعقش رضنا تعقلاً
 والشبه بهما
 فخرم وخرم قضمه واسم
 رزرن وشال قد آتى الجزر وشق

ومجموع تغير ثلاث فعوضه
 وفي رمل ثم الطويل بنا قصر
 هو آخر ان كان سادسا مديلا
 كآخره هم زده سافا مديلا
 وساكتم حذف واسكا ضدا
 واجزاء اعتلت قدا وغاية
 وهزج بقبض كف فوق سبعة
 وفي الوند الوسطى به العفل
 وجزء آخر النصف قبل عرضه
 فان صرعا كان العروض كضرب

زك
 طويل المديد والبيسط
 هزج رجز ثلثا مديلا سرب
 مضارع مجت سؤ متقارب
 الطويل

اطل مدي في بسط اطل خارج عضو
 مفاضنا فعومر فاصع مفاعل
 آخر ثم قبض مكافيف قبضه

المديد
 وقل مدي في بسط اطل خارج عضو
 وصدد صحيح القبل اوبعد عجز
 ضعا سلمات حاد فاعنص
 وعب جنوني حج هض منو حكن ضد
 خابن قاوكف فوككن شكلا تن

وجمعك تغير من لا النقص
 عروض كضرب ذاك تتم تمثيلا
 بنف مس بسط زدها مديلا
 فتسبغهم والحذف سا آخر ازيلا
 قصير تف فعوقارب وفامد سريلا
 وفضل عماد خف قاري كذا طول
 وسرح اري التشجيت في العد
 خفيفا ومجت امديلا ومر مولا
 وآخر ثان سد ضرب به قيدا
 بسطة عشر انجز قلت تفضيلا

المجور

وكامل والوافر قائما مثلا
 منسرح خفيف مقتضيت قول
 ور كض اخال الاسم عن ذلك

فعو عاقبو قبضا بطي مفاعيلا
 فعو عا وضاقصرا اخلا فمافلا
 بكم ومفاعا شد مشطور مهورلا

المديد

وعاقب بقاتن خابن طي مفضولا
 ورابع جزء فيه طرفان مشكولا
 وعب صح حاد فاو ببر وضد قول
 وضاحضنوها بل وعب صب قد قول
 لعبض حكو ازا حفا لقاو مفعولا

البيسط

البسط	ط
<p>جمع عضو فقل بسطا اطل مداعل ومن جرتك عصبج وزيل اضدر منزل اومس صنع كحشو زحافه بفاخينو او مس فيها مخاين</p>	<p>خبين فاضعا قطعاضه اردفه كقلا وعبضه مقطوع وعج ضومشولا فغوخلعو المقطوع بلخين منقولا ومنطوى اربعا وحركت خبولا</p>
<p>وقل جمعت وفر وعطس عضتا وفعلن ضم بالحذف ضم وعبصد جعوض محز اضري زيل اردفا ومنخزل مشضم وموقص وعاقب بمس لاخل لاطي فمنا</p>	<p>الواف وضب قطع الرذ امضن مفعولا حذف اوضه فعلن كضج تماشلا ضم متر فياين ضبط كضب الاوقى كضط عب كضب وكاحشع لضا حاذق كعاضب زيل تر فيلا</p>
<p>وقال في وعابض هزج رجم تجز ان في فخر وب مجزوم بيد بن شترا</p>	<p>المترج حذف ضم عاقب مكا كالطولا كحشو تضبغنا سو الضب مفاعيلا</p>
<p>الترج رجم هزج دعوض وفي مس كانف صناعا مس ومقطوع ووضب وردفه ومجزودة عن ضم وقيل كضبع وتشليث مس عجم ضد نظيره ورد</p>	<p>وخيلهم حشوا فعملوا الخين مفعولا فجابت قل تر فيل مشد تر فيلا خيلها جوازا حيث قطع من تفصيلا وطاوية ننگاضه منه محجولا</p>
<p>الرمال رمل ضم جزوع ضم حاذق العا وضبع مثل عاب جزوها سبغت ضد وضع شكل فالواوشد تامه وقال منه فاعل وقافية فالساكنان ياخذ</p>	<p>ومما تموهاضت بقصر بين زيلها وضه مثل عاب بل حاذق اضوب زحاق مد يد اضرب الخين مقبولا القوافي وما بين مع ما قبل او كلمة قلا</p>

مقدمة التشكيل مطلقة هما
 فكوس وتركب وتركوأ وترزدم
 ولم يجعوا بل مذرك بمركب
 نواشبه التنوين فأمنع رويته
 وتخفيف توكيد وكما وغيرذا
 وما بعدتأسيس دخیل وردفه
 بما في روي لم يجز وخر وجهم
 وجري كا اطلاق محرك رويها
 واشباعهم حرف الدخيل تحركا
 وتوجيه ما قبل المقيد لم يجز

برذفا وولتا أسيس أو مجرد والقولا
 فواصل او ناد وسببه تذيلا
 بنخب لو الوطي المكوا وس نخبولا
 ضمرا واطلاقا وقلبا وتبدلا
 وذى الف التأسيس حاتم تأصيلا
 بوای وتسع الوصل قد مر تفصيلا
 بأحرف مذب عنها الوصل مجعولا
 ورش ففتح قبل تأسيسها خيلا
 نفا ذهاء الوصل حرك ولا حولا
 تخلفه والكسر والضم منقولا

ولا يصح غير الرواد والباء منقولان

ورابت هذه اللامية نسخة اخرى افتحها بقوله

أشير بجر فين لهما منه جزء هم
 لتسا ساكنا او حا المحرك او كذا
 كذاك العروض الضربا ولم يجز
 ما تركيب من المتحد
 تدلوتد المجموع مغزوقه برف
 وفاصلة صغرى وكبر بفضك
 اجزاء الاصول
 ففعلن ومفعول مستفعلن لها
 مفاعلاتن مع فاعلن متفعلن
 اسماء الزخاف
 وتسع زخاف الحشو في سبب خبنة
 وطى وقبض قب وعص لعضبه
 فب طى وقب كف جزاسا وضم وعض

تركب والاجزاء والبر تشهيلا
 لحذف وللأجزاء بالاسم تحويلا
 فذاغالبيا لكن اصترح معلولا
 والساكن و اشارات
 السبب الخفيف ثن خص تشهيلا
 تركيب من سحا ومنها تقاعيل
 و اشاراتها
 فعوف وس ن فاعلا تأصيلا
 مفاومت ثن كذا الن مفاعيلا
 و اشاراتها
 جنب ضم لاضار ووق وقصه
 وحق عقلة الكف تشعيت شع قبالا
 فيسكن وان من بعد حذوق ومفقولا

<p>المعاقة والمراقبة والمكانفة وفي ساكني استناعت مراقبًا وكانف وفي مق ركوع ككل تد وفي اثنين مدرم خفيج وفي خيلا وراقب بمض بل مق اوزا الوضو لا زخافين وعص كف مفاقص وطى ضم فزاه وتتيم عرض بطورم تستبغا وترفيل زدست سو كاهل بنا وحد سايبت نسكين حر قصرم مع الحذف قطع فهو بتر و قطع و حذرق بستر فالصلح او حر باخر و حر سابع سكن فوقف بسرو من فحوقا هفان حرقم اى وفي تد و حذرق وتد قطع بلا بس كارج</p>	<p>المراقبة والمكانفة وكانف وفي مق ركوع ككل تد وفي اثنين مدرم خفيج وفي خيلا وراقب بمض بل مق اوزا الوضو لا زخافين وعص كف مفاقص وطى ضم فزاه وتتيم عرض بطورم تستبغا وترفيل زدست سو كاهل بنا وحد سايبت نسكين حر قصرم مع الحذف قطع فهو بتر و قطع و حذرق بستر فالصلح او حر باخر و حر سابع سكن فوقف بسرو من فحوقا هفان حرقم اى وفي تد و حذرق وتد قطع بلا بس كارج</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(ومن اراجيزه قوله)

<p>او فهو حرف ان لهذا مخدج او اللسان بالهاء ذو صفة ابداً بهمز فيه بيد والوصف وسمه من مقطع بمنزله ان تبدو فيها غير ما تراه نطقاً بضم او بفتح او بكسر رفع ونصب خفضها الاعراب اذ هو في قسمه يكون</p>	<p>صفت الهواء فهو صوت ساذج معتمداً مقطوع حلق او شفة من اى مخرج يكون الحرف سكنه واذ حل هزة با و له فبت حج عقم غواه والحركات ما بها الحرف استقر في النحو والتضريف ذى الالتقاء والجزء للاعراب لا السكون</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

مفعول

منقوطة حرف معجمة فهمل
والحرف اصله هو الساكن
بعد الساكن الفتح أو كسرة ضم
منه هجائي الحرف أو ذو معنى
كباء بسم أو كواو العطف
تحويل أصل واحد لا مثله
تخصيص مشتق من الفعل ومن
الاشتقاق مثل احسن حسنا
والمصدر الاسم وقيل الفعل
رباعي والمزيد أو المجرد
مجرد فسالم الحروف
أو غير سالم صححا لم يعمل
وللرباعي مزيد ملحق

واحرف العلة وأي تمثله
وعند تصريف البناء يكون
ذو الحركات الحرف منها يستقم
في غيره الى الثلاث تبني
ومن على الى انتهاء العرف
فخذ لغات القصد تصريف وله
معرب اسم مثل زيد أو ضمن
تناسب اللفظان لفظا معني
كدرج استقام قام الأصل
اقسامه امثالهما قد وردوا
من علة وهمزة تضعف
او على من وأي فمعتل سأل
غير مزيد للثلاثي يلحق

ونظمه متن التنوير فاجاد نظمه ومن ذلك قوله

كتاب الطهارات الوضوء وغسلنا
بنجس ماء قل قطر نجاسة
بلوك وطعم اوريد نجس
وجاز به الماء الكثر توضع
بنجسه موت لذي دم متائل
لتال مصبل مطلق مس مصف
ومن خاف ضرا والتسمج جائر
على طاهر من جنس ارض كفضر
بنسب ايديه نحو مرفوق
وتيسع بالحقين يوما وليلة

يجوز ان من جروعين وماطر
وعشر كثير الماء يضرب في عشر
اذا بعض احوال الثلاثة قد ظهر
بمستعمل في قرية والوضوء ذر
والا فلا وافرض وضوء المذكر
وغسل جنابات ومسجد غير
وذي مرض او كان ميلا على المقصر
ويمسح وجهه ثم اخرى بها تمسح
يصلي به ما شاء يبطل ان حضر
مقيم ثلاث باليالي الذي السفر

وينقصه نقص الوضوء وزنه أو المدة أجازت وعلمه اعترف
وله شعر كثير إلا أن له اعترافا على غير هذا وقت الشطير *

الباب ٦٣ الثالث في النثر والادوار

(كتب إلى حضرة الاستاذ العالِم الشيخ السجّيع القصيدة التي اقتديت بها وقد في بيت الام)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صلى الله وسلم عليه وعليهم وآله واتباعهم آمين
من محب أشير شهواته وكثير شهواته إلى الحضرة القدسية *
والإخوان السنوسية والمجاهدين الأنسية والمقامات الفردية
الذين شادوا الدين وكلام أمير المؤمنين وسماه الخليل المشكين *
وخلاصة أصفياء الموحدين * أما بعد سلام الله ورحمته
عليهم وتشريف مبسم الخطاطين بتقبل أيديهم فإن العبد الذي
كتب سيادته والمحبة الذي اخلص في الانتساب إرادته قنادة عمادة
وتجاوزته أيدى أعاديه فأصبح في الأعمال بلا لأم وظل من الظهير
في ظلام يصدق التخوف ويكذب التسوف فلا يوميض بارقة
يشيم وأي نسيم يتروح به في ذلك المقام الخيم ولم ازل في هذا
النجح وشوء العجل أشال مولاي اللطف من لزوم الخلف واربحي
الأنابه من صفة المعابه حتى خطر بالنفس تصديق الحدس أن
سيزل العيث ويبطل هذا العيث وتلا الرجاء يحول الله ما يشاء
حين أنتت نار المحبة وانغمست في ماء القرية وتصورت مجاطري
وتمثل لناظري ما كان سببا للنسري باصلاح الدنيا الآخرة وهو
المحبة التي لا واسطة لها غير الإلهام والسوق الذي ألمت بي فقال سدا
وتلك محبة إخوان الصفاء الذين بهم تم صفاء أبي قيس واقتبس
من انوارهم من كان على منج أوتيس وكيف لا وهم غر وجوه الذين

وقر عمن اليقين من القائلين بعلمه الشاهدين بحله والتكاديب
بأداب عربق الانسان نعمة الله على الانسان المشرف بوجوده الزمان
والمكان الى آخر ما كتبت اليه هـ

وكتب الى حضرة الشريف عبد الله بن حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون
شريف مكة في عرض ابراه هـ

سَطَّرْتَهَا كَعُوقِبَةُ اللَّطَائِفِ لِلطَّائِفِ وَنَمَقْتَهَا اللَّيْنَتَ الَّذِي سَوَّدَ أَهْلَهُ
بِبَيْضِ الصَّفَاغِ وَسَوَّدَ الصَّفَائِفِ وَهَذَبْتَهَا لِمَنْ كَادَ يَنْطِقُ بِعَرَفَانَ
مَعْرُوفَةَ عَرَفَاتٍ وَيَشْفِ ضَمِيرَ الصَّفَاغِ عَمَّا مَسَعَاهُ مِنْ خَفَى الْحَسَنَاتِ
اعني به حضرة امر القري وزضيع زعيمه وأخا الحجر أبا المقامر

ابن الملتزم * شعر

بيت تودُّ التُّرَاتُ لِسَفْهِ * لَوْ أَنَّهَا مِنْ جَمَلَةِ الْحَصَنَاءِ
نَسَبَتْ بِهَ أَبْنَاءُ عَوْ فِي الْعَلَاءِ * اَضْحَوْ اسْمَاءَ فَوْقَ كُلِّ سَمَاءِ

كُتِبَ لَاهُو أَيْنِ عَوْنِ اللَّهِ الْمُحَوِّظِ بَارِعِ شُؤْدُودِ وَجَاهِ مَنْ إِذَا
قَالَ لَهُ أَلْرَاعُ مَعْتَذِرًا عَنْ جَهْدِ مَا كُتِبَ قَالَ لِي عِنْدَ اللَّهِ آتَانِي التَّكَا

وَجَعَلَنِي مَبَارِكًا إِنَّمَا كُنْتُ ابْنُ اللَّهِ مُعَاوِيَةَ سَادَتِهِ إِلَى الْإِيدِ قَائِلَةٌ
أَعَادِيهِ لَا قَرَارَ عَلَى زَيْبٍ مِنَ الْأَسَدِ فَإِذَا نَظَرْتُ رَأَيْتُ ثَمْرَيْنِ عَمَّا مَثَلَا
كَبِيرًا إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
أَقْبَعْدُ الْإِسْتِهَالِ وَالضَّرَاعَةَ الَّذِي بِالْحَلَالِ بِدَوَامِ بَوَاهِرِ هَذَا الْجَمَالِ
وَتَوَالِي مَسَرَاتِ الْإِقْبَالِ كَمَا أَعْلَى كَمَالِ فَالِدَاعِي لَتَحْدِيرِ هَذَا

مَنْ الدَّاعِي لِحُضْرَةِ ابْنِ سَيِّدِ الْجَمْعِ بَارِ الْمَسَاعِي هُوَانَهُ مِنْدُ الْخَلْتِ
عِيُونِ الْمُحِبِّينَ بِسَوَادِ الْبَعَادِ وَحَرَمَتْ مَشَاهِدَتَهَا لِأَنْوَارِ طَلْعَةِ
ابْنِ خَيْرِ الْعِبَادِ وَرَجَعَ إِلَى مَعْدِنَةِ الدَّرِّ وَتَذَكَّرَتْ لِحُرُوسَةِ أَسْتِهَالِهَا
بِلِيَالِيكُمُ الْغَرِّ وَدَاعِي الْحُضْرَةِ ثَلَاثًا بِمَهْمَةِ الْأَشْوَاقِ وَحِينِيهِ أَبْنَا
إِلَى تِلْكَ الْمَكَارِمِ وَلَا حَيْنَ ذَوَاتِ الْأَطْوَاقِ لِأَسْمَاءِ السَّنَا ابْنِ عَوْنِ اللَّهِ
سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ شَرَفِ اللَّهِ بِوُجُودِهِ وَتُجُودِهِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

ولا زال وانحاله فخر ومجى حسن الثناء بكل اللسان • هذا ولم ازل
 في حينه الاقدام والاحجام في رسالة تخفف من الحث ثورة اتواق لا
 تفي بالتعبير عنها الاقلام ولا زال ينهضني الامل ويقعد للخط
 حيث لم اجد لاقضاب الرسالة مندوحة ولا وسيلة تجسري
 علي عرض حال مهجة بالسوق قريحه حتى فتح لهذا الغرض باب
 واذا ان آوان امر تهتات أسبابه وهو ان صهرنا النسيب المحترم
 السيد الشكري رافع احرف المهجة هذه للمشرق الانوري قد كان له
 مبلغ دراهم يفيد عن حقيقته المرام وهذا المبلغ يستحقه السيد
 المذكور من تركة السيد فلان غفر له الغفور وها هو متشرف
 بالوقوف على عتاب كنف المعروف والمرجوه شمول النظر •
 وملاحظة العناية اذا حضر باستناده من حقه من تلك التركة
 وانتشاطه بعالى الدرجة من تلك الذركة فلما ان قلى المذكور
 على السمع ماشيخ سر الداعي بما سمع وفرح حيث ظفر بالوسيلة
 الى المراسلة او صاف السيد بالجملة فسقطت لحضرتك يا ابن
 رسول الله هابه امنيتي ومثناه •

فلو صورت نفسك لم ترزها • على ما فيك من كرم الطباع

وكتب السعادة راتب ياسا وهو مشرف الثغر الاسكندري

سطر ناهد الرقيم الى مستبح انواع الاجلال والتعظيم وحرورا
 ذلك التعبير بلسان الحمد والتوقير الى ايمان الذي اعز الله طاهه
 وتمثلت وصانف السعادة ثمهاه اعنى به سعادة دولة الشاه
 بلغه الله ماشا المشرف الثغر الاسكندري دامت ايامه بين
 الشمس والمشرق

اتابعك بالوقوف على قدم الخدمه مقبلين اذ يال السيادة
 معدك الفضل والنعمه باسطين وسائلين من فيض رب
 العالمين دوام هذا الاقبال وزوم المسرات الخضرة على كل حال

ثم ان العبد تشرف للذهاب الى رفع الاعتاب ليفوز بتقبل
 الاذيال والتوديع ساعة الاقبال الى الثغر الذي فاز به
 فلم يساعده عندكم القدر ولم يفز بالقصد الذي له التسوف
 انكفأ فرجع على مضض اذ لم يفز بالقرض ورجع متأسفا
 بعد ان جاء متلقفا ولكن علل النفس بالمشاهدة في الغداة
 لم يفز بالامس وساء شرح الصدر واقبل الثغر بالاجتماع
 في تلك البقاع واسقى ما بالقواد بما هو المراد من المشاهد
 وتقبل الايدي الموثقة اداها الله بغاية ما نتمناه *

لو كنت الى سعادة اسماعيل باشا صم مع مدحته
 التي ارفع بها احواله عهدتني شبل على سعاده وتقدمت في حرف الدال *
 اما بعد الابتهاج الذي للحلال بدوام كوكب الاقبال وهذا
 الجال والكمال فنهى الى عناية العمه وشيمته الكريمة الرحمة
 ان العبد الضعف الداعي للجناب المنف لم ينزل على قدم الدعوات
 الى رافع السموات برعايته تعالى شريف الذات ولطيف السموات
 لما تنلاحج به السنة العباد وتبناه بدمره اجناد البلاد من
 السيرة الحميد في المروءة والعقد والاصناف السعيد والسرور
 السديد وتنبه عن الاداره وتبييض وجه الاماره حتى
 صار ذلك اشهر من ان يذكر واكبر من ان عنه يعبر

فلو صورت نفسك لم تردها على اهلك من شرق الخصال
 وقد وددت السيادة ان تكون بحبابه وساده واشتهت ان تشرف
 له باقى القرى فيتسرفون بعهدته ويترهبون في ملته وانا على
 هذا الحال اذ قبل بشير الاقبال بل الخبير الذي أسر القلعة ونور
 البصر وتارحت ارجاء البلد بحظوتها بين العهد حيث تشرف
 عهدتني شبل وفازت بما تمنته من قبل دخولها في العهد العبد
 وفرحنا بما اتى لها من الرفاهية الامناصليه فيوم قدمه قدم المرحوم

عند النواحي اذ تحلقت الاركان وقال اللسان مديحا ومال البنان
قرها برشم قصيدة فريد في الذات السعيد والاصناف الحميد
نهتني بمنافوسنا ونبت من الاوصاف محاسنا وكان المحب اذ
ذاك في اشد حال من الامل والعيال بالياس من ثمره القلب
واستلاء من يكفله بالوصب ومكابدة الريف وشقاقة الضيف
لكن ما داخني من هذا السرور هون لي تلك الامور فقلت تلك
الابيات التي هي طي هذا مطويات وعند تبليغها وتحسين خطابها
فاجاب عيوني الرمد وطال بها الامل وانا اكابد الشدة حتى
انقضت تلك المدد ولك اوجدت باكورة الشفا وتوهجت ان الله
قد عفا جعلت مداد هذا الخبز للعين اول اثم وبراءة اسمه
للكحل اكل مرود وهتف لي هاتف اللطائف عشيا ان اكتب
واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان عند ربه
مرضيا تهنئة وبشرى ومدحا وشكرا وضمت القصيدة
المذكورة التي لم تنزل بمدحك مشروره غير انما واقفة باعتبار
الاعتذار والقبول في انتظار لرسمها حال تكرر العين الذي
لا يحسن معه عمل اليدين *

دامت تهناتي القري بعاصمتها لم يعرها عن سنه تحويل

(وكتبت الى حضرة حسن بيك مدير الشرفية)

وبعد ما يليق للجناب العزيز من الدعوات الصالحات بدوام
مسترات هذه الذات مستجيبة للذات والابتهال الى الله المتعال
بتوالي العز والاقبال وعنايته تعافى في كل حال لسيادة البنيك
الذي طار ذكره السجاي وفاض اعظم المزاي فانه حين اشرف وجهه
الشرق بنور طلغته بهمة الخلق والخلق وراكنا ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت من مكان السم ولطائف السيم من السجاي
التي كلها مزاي واصبحت كعبة الحسن في البرايا حتى ادهشني هذا الشام

والبراء وعلت أنه تعالى يزيد في الخلق ما يشاء غير أني لم انزل فانظر
 ولم ارجع البصر في تلك المنى والوصف الحسن الا بمقدار
 جلسة الخطيب او طيف خيال محبوب رآه الحبيب ثم توجهت
 السيادة لتسريف شبره ثم عادت ولم يكن للداعي خير وعاد
 مصاحباً للسلامة والسداد الى المحوسه التي هي بذاته الزهية
 ما نوسه وحرمت من عود لمشاهدة لذاته الكريمة وشبهه الرحيم
 حتى زادت بي الاشواق الى محاسن تلك الاخلاق فسقطت
 هذا الخبز القاصد في التعبير ليرج بعض ما احده من الشوق
 الصريح لاني منذ توجهت سيادته وداعبه في كدر العيون
 ووجعها الملعون حتى لتاريخه قد من الله بقليل الشفا فسقط
 احرف الوفا وارسلتها لاعتاب السيادة التي لها الحسنى وزيادة

• (ومما كتبه الى حضرة صديقه الرحمه مصطفى افندي شير علي القصب
 التي هناه فيها برتبة المعاونة مع الجهاد الخديوي وتقدت في حرف الادراك
 نرفع اكنف الابهتال لذي الجلال بدوام الاشعاده والكمال
 والعز والاقبال والتعظيم والاجلال لحضرة من يشتمه الوفا
 ذي الخلق المصطفى لازالت عين العناية تلمح ذاته البهية
 والله يحفظ صفاته السنية •

وبعد كما يليق لذلك الجباب رفيع الجانب وايحاء المنيع مظهر
 العجايب من وافر التوفير والاحترام بمد يد الدعاء الشريخ الاجابة
 بالدوام لطويل عمر السعادة وتخليد مسرات تلك السيادة *
 فان الخاضع لا تعرب عما في ضمير الجبل من بناء المحبة المجرودة عن
 احرف العلل منذ ارتفع العامل عن محلته ونواحيها وكيف الحال
 لاختلاف العوامل الداخلة عليها وان الاشارة في تلك العبار
 الى الرابع من حروف البحر الذي تغير لمشاركة البدر فعسى يخرج
 بالكثرة والى الابنية التصريفية يجر هكذا ولما استجبت الاماني

لعل

بجسول التهانى ساعدت اليمنى اليسرى بإهداء احرف البشرى
 رجاء فى انه ان لزم لسيادتكم بعض اعراض من جهة الحب يكون من
 اتم السرور والشراح الصدور ونفوز بتلك الخدمه وهى علينا
 من اعظم نعمه وتكون لحضرتكم المنه بذلك والمقام ادرى بما
 هنالك لازالت السعادة ملحوظة الاقبال وللحضره مبتهجة
 بالسيادة فى كل حال آمين

(وكتب الى حضرة حافظ مصطفى بك بخواب منه)

هذا الطرس المحبب الى النفس مستطرد امداد الاستمداد من فطر
 رب العباد على صحيفة الاخلاص مرسوم وبدوام المحبة مقصد مخوم
 مرفوع على اهل التعظيم مجموع من نهاية الاحترام ووفاته التكرم
 الى نور عيون الاعيان وطراز تاج الامراء ذوى الشان حضرة
 عزتوا فندم آمين بحرك الاستكدرية دامت سيرته المرضيه

ولا زالت اوصافه طيبة زكية *

اما بعد تنطبق هذا القول الاينى بازكى الختات وازهى اللوات
 الصالحات بدوام اقبال هذا الكمال وتمام اجمال لذلك لجلال
 قال داعي لحرر هذا التعبير هو انه منذ تشرفت الاستكدرية
 بمشاهدة هذه الطلعة البهية وحرمت الجروسه من مناظره من
 الذات الاينسه والداعى تغلب قلبه اكف الاسواق وتبيل باله
 فواصل الافتراق الى آخر ما كتبت

(وكتب الى حضرة صديقه على بك حسيب)

ستظننا هذا الرقيم بينناك الاشارة الى المعنى العظيم واللفظ
 من الذات الاينسه والصفا الرئيسه المنحوة بزواهر التسليمات
 وعواطر النحيات المباركات ونشرنا فيه عبير التعبير بغوا الى هذا
 الامير اذ هو على الهمة وحسب النعمه دامت ذاتة حسن وجه
 الايام وصفاته نور البدر وظلمات الاوهام آمين

هَذَا وَمُعْدُ التَّفَتِّ عَنِ الْبِلَادِ الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَعْشُوقَةِ مِصْرَ
 وَهُوَ الْفَضْلُ نِيْلُهَا كَانَ وَضَلَّهَا فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي اشْرَقَتْ بِغُرَّةِ الصَّبَامِ
 وَتَبَيَّنَ الْخَطُّ الْإِبْيَضُ مِنَ الْخِطِّ الْأَسْوَدِ مِنَ الْإِيَّامِ فَتَرَوَعُ الْفَكْرَ
 بِمِصْرَ وَسُكَّانَهَا مِنْ مِشَاقٍ رَيْفِهِ مَرِيحًا خَاطِرِي الْمَخَاطِرَ بِأَقْنَامِ
 صُرُوفِهِ وَفَرَّتْ مِنْهُ كَمَا فَرَّ مِنَ الْقَفْصِ عِنْدِ لَيْبٍ وَوَأَصَلْتُ مِصْرَ
 مِثْلَ مَوَاصِلَةِ الْحَمْتِ لِلْحَبِيبِ وَكَيْفَ حَالِ مَطْلُوقِ سَوَاجِعِ وَزَاثِرِ
 وَطَنِهِ وَهُوَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ رَاجِعٌ * (وَمِنْهُ) وَمِنْ حَيْثُ يَحْيَى الْبَصِيرِ
 الْقَدْرُ لَا يَكْفِي الْإِعْمَى بِالنَّظَرِ وَكَمْ دَافِعِي فِي قِرَاقِهَا الْجَهْدُ وَنَادِي
 الْمَوَانِعِ لِأَمْرِ سَبِيلِ الْهِنْدِ * (وَمِنْهُ) فَدَخَلْتُمَا دُخُولَ الْمُلُوكِ وَبَدَّ
 طَرِيقَ لَطَائِفِي فِيهَا سُلُوكِ وَكَانَتْ عَدَا أَهْلَ الْكُفِّ غَايَةَ الْإِقَامَةِ
 فَزَيْتُ أَنْ لَسْتُ مِفَارِقَهَا وَتَقُومُ الْقِيَمَةُ فَوَازَيْتُ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ
 فَوَجَدْتُ الضَّرَّ فَوْقَ الْفَوْقِ وَالضَّرُّورَةَ إِلَى الضَّرِّ لَا يَدْعُمُهَا الزُّوْفُ
 إِلَى آخِرِ مَا قَالِ

* (وَكُتِبَ إِلَى حَضْرَتِهِ أَيْضًا) *

سَطَّرْتُ هَذَا التَّخْرِيرَ الْمَرْغُوبَ عِنَّمَا فِي الضَّمِيرِ إِلَى الْمَقَامِ الْكَبِيرِ ذِي
 الْفَضْلِ الْكَثِيرِ عَلَى الْمَقَامِ الْحَسِيبِ عَلَى اللَّهِ الْحَسِيبِ السَّلَامِ
 غَرَمَ وَجْهَ الْإِمَامِي وَنَمَرَةَ النُّوعِ الْإِنْسَانِي الْفَرِيدِ فِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ
 وَالْعَزْمِ الشَّدِيدِ وَالْبَاعِ الْمَدِيدِ وَالطَّالِعِ السَّمْعِدِ سَقَافَتِهِ
 السُّبْكِ الْمَفْحَمِ وَالشُّكْلِ الْمَعْظَمِ وَالذَّاتِ الْمُهَذَّبَةِ وَالصِّفْقِ الْحَمِيَّةِ
 وَالنَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَالسُّنْمِ الْبِهِيَّةِ دَامَتْ سِيرَتُهُ ابْتِسَامًا بِقَمِ
 الزَّمَنِ وَمَشَاهِدَتِهِ لِلْعَيْنِ مِنْ أَكْبَرِ كَمَانِ *
 وَبَعْدَ مَا أَهْزَبَهُ مِمَّا يَشَاكُلُ ذَاتَهُ الْبِهِيَّةَ وَصِفَاتِهِ الزَّكِيَّةَ
 مِنْ تَسْلِيمِ بَفُوحِ فَيْفُوقِ الْمَسْكِ وَتَحْتِ يَقْلُ لَتَسْطِيرِهَا الدَّرْفِ
 الْمَسْلُوكِ أَفَانِي كُنْتُ وَأَنَا أَسْتَهِي لَوْ كُنْتُ رِقًا لَتَجَرَّرِي أَوْ كُنْتُ حَرْفًا
 فِي الْكِتَابِ وَأَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى طُمْنَانُ الْجَنَابِ إِذْ لَأَمْرِي تَبَيَّنَ مِنْ

الزمان الأتم هذا الشأن حيث لم ازل دائم الاستفحاص من العام
والخاص ومن ذلك لم ازل مشرور الفؤاد وان كان اليق التكرير
من البلاد لكن هذا المراد رياس وروطيه وزاد واما وصف
اشواقى فليس من اخلاقى اذ هي من الضروريات وتوضيح الواضحات
الى آخر ما كتب

(وكتب الى سعادة اسماعيل باشا عاصم حوا بالخطاب رسلة اليه)
بعد الابتغال الى ذى الجلال بدوام العز والاقبال فاني نشرف
بمطالعة المسطور مصدر الشرور بعد ان طاف بالآرياف
وشرفني بمنزل حضرت نقيب الاشراف فادهن العيون بهاء
وانهتها بخيلا وحياء وكنت اذذاك في حالة لا يستغنى شرحها
ولا ينبغي ان يزعم الزواج الكرم ايضا حيا ووعده فيما اخبرت به
انه سيكون الوصول بالقلب والقلب الى ذلك الجانب
واتشرف بالمشي الى آخر ما كتب

(ومن كتاب تهنية كتب به الى حضرة المرحوم محمد الغزالي الوزير)
(مع القصيدة التي اشتمت على سعادة رياض باشا وتقدمت في محفل الراء)
ان بيضت وجه الادب من ابتذال ابيكار الخطب فلا يعتقد احد
ان الكسب بالشعر ولا ان يكون على الاضيق باهذانه مسعر وان كنت
مع هذا نفس الملوك فعد الغنى لا يمنع شرف الملوك (ومنه)
وانه بحسب عظم المحبة وقديم المودة والصحة وتأكد هاشت
الفؤادين والعين تعلم من العين اذ تبسم الدهر ورايا ليله القدر
يوم جاء البشير سرورا ينلهم الامير فنشرت الاحبة رايات التها في
وتخلقت بالابتهاج المعاني والمباني ومن الجملة مخلصكم الذي
حسن فيه الظن انه فريد هذا الفن مع ما هو ثابت لدى حضرة
من انه من الفرخين لا فراجكم المشرورين بمسراتكم فتعين بهذا
عليه ان يبادر باهداء احسن مالدية وانشد

لا خيل عندك تمديها ولا مال * فليسعدك لنطق ان لم تسعد الحال
فأهدت الى الحضرة ما لو لم ابادر به لم آمن من سوء الظن بي
اذ لا عذر لي في تاخر آدبي وظني انه نائب عنى لدى الحضرة في
اداء التهنئة بهذه المسرة الى آخر ما كتب

(وكتب الى صديقه حضرة السيد حسن باطمة مع القصيد)
التي هناة فيها بناهيل حضرة اخيه وتنتان انجانه وسبقت في الدال

اما بعد كد شرح بعض سرورى الذى لم يسع وصف جميعه تعبيرى
بالفرح الذى ازال الترح وملا القلب بالسرور والعتور بالنور
بناهيل اخيك فرح العين وخال الفردوس بحياة سنية للبد
الاب والجد والدنا الشيخ الكبير والفردوس كوجب الشرف
وحسن الخلق والخلق وبهم اقر الله عينته وعينيك بأخذك
وولديك الذين هم ثمرة المحنا وزهرة للحياة الدنيا وتعلم
ان مسرتي عن مسرتك بذلك لم تنقص ولا يزيد عن طريقتي
طرب من يغنى بفرك او برقص ولا أشك في شدة وثوقك
بما عندي وانك مثل ولدى لكن اخبرك انى في ذلك محبة
لا يغتر بها انحلال ولا يفك وثوقها القبل والقال وصحة ودور
ما بينه وبينى لا يغتر بها المرض ولا يزاولها العرض ولا هي
مستببة عن غرض بل طبيعة جبلت وطوية على ذلك آفقت
لم يلجها نصح ناصح ولا تصغى اذنها المارتن ولا شامع واذا كانت
الاخر كما هو بما أسر وجب ان يخبري عادة الناس في مهادم
اذ هي لا مثل الحب ومحك القلب وتلك العادات هي المهادم
وذلك من وجهاين * احدهما وهو المراد الاقصى والنفيس الذى تنفلا
فيه النفوس الكريمة بما لا يحصى هو تشریف الفرخ بنظم لآلى المنج
التي تعنون عن صاحبها بعلقو القدر وتبقى له الفخ على مر الدهر
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * والوجه الثاني عند من لا لقال

الموسات بالمال بما يقتضيه الحال والناس عند مقاديرهم
يتفاوتون * ومن حيث أن استاذك ايها السيد تظنه في مجال
المقال عنتره التصال وسبحان الأدب وقيل للخطيب وامير
الشعراء وقدوة اللسان ونادرة الدهر في النظم والنثر *
اقضى الحال نظم تاريخين في شطرين احدهما الزواج سليمان
الزمان والثاني الختان الولدين اللذين هما من الولدان ضمن
ايات عن فكر غيرى ايات وهامه تشد لك هدية
مني لوالدك واليك لكنني نظرت فيما به اشرفت فوجدت أنه
لا يكفني وثوقى بفهمك ان تلك الهدية من اشرف منية عند
النفوس الزكية فحفت من سوء ظنون من لا يشعرون وهم
عن المعالي معرضون ان عادة مشاهير الاعداس تقولوا لشيء
لاجل الالتماس والبعض يظن ان اللطام ليهن وان
الدرويش يهين بما غيره بهين من العرض الخسيس
ولا يعتبرون ذلك النفس فآردت انفي ظنونهم وافتح
عيونهم ليروا شيخك نفس امير في جسم حقير وانه اول
جمع الزيتان هدية اللسان والبدن والفتخر باستاذك وما
افاء الله عليه من شرف الادب والنفس والنسب والفضل والسياسة
واما بنبذة ربك فحدث وان حدثك الغيرة فحدث وسطرته
اليك ضمن هذا صورة المرسل حفظا له بعد ان ينقل وان كان
هذا قليل بالنسبة لوالدكم الجليل فالله ينشئ التالي على قراءة
كلامه وشكره نبي الله سليمان طيرا اهدى له مالمس من مقامه
وكما انه ليس من مقامكم فلا تظنوه من مقامى ولا من شجرتى
ولا من اعدائى فان مقدرة استاذك فوق ذلك وهمته
تحت اخصها امامها لك وفيه ليس بغائب عما يقتضيه الواجب
لمهادات ذاك الولد وهذا الصاحب ولكن معنى تراكم

الإشغال بأنواع المحال وسهوان البال ومكسلان العزم
 ومختلفات التحرك والمجزم أن اذهب إلى المحروسه وارجع بالهنا
 النفسه وحان علمت اني كسلت فحفت لما خدعت
 بتصرف الأوقات التي لم تنبث بها حقيقة الحصول للفرج
 المقول حيث كلما يقال ان الشروع في يوم مسموع ينقض القول
 حتى قارب الخول ومن هنا عرني التسوية وتقلبات
 الرئيف لاسما وانا وحيد بين ضيفي وحصيد ووقت قريب
 وغرض بعيد وان كانت هذه الاعذار ولو أنها كالتنهار لا تفلو
 عن التفتير والاقصصار (وذنبى ظاهرا لا مشك فيه)
 واما عذرى الكبير ضيان بالضمير ومشكلة الخطير لا يعبر
 سبيل التعبير وفاية تعريفه انه شئ لم يكن ممن عجز ولا هو
 كثر بل لاني منها بالعت فيما انا منديه وتعاليت في الشئ
 الذي انا منديه لا اكون الا كالسحاب الذي بمطر البحر يغابه
 والظل بلغابه فاحت منك ان تعتذر لي الى الشيخ الوالد
 ولا تشرح بحبابه هذا الوارد ادام الله حياتك وحياتة
 وأوهبنا ذاك وذاته ولازلنا بك في افراح في المساء والصباح

(وكتب الى اخوة الحرم الامتداد الشئ على خفاجي بخطام اقمه القول)
 اسعد الله هذا القطاس وكثر وجهه تحايل الناس اذ ساعدته
 القدره وحظنه المضمير فاصبح واسطة العقد المفرد في جيد
 خطوطه بالخاطر الجيد فاني عرضت له عرضي واودعت جوهري
 عرمني ليكون واسطة الهباب ووسيلة الرقاب حين مثوله
 بالوقوف على اغتيايا الفضل والتعريف ونهنته بالتحيات المباركة
 والتسليمات الزاكات على علم الرتبة السنية والاختلاف الحقايق
 السنتية دامت شعور الشريعة بأماله بواسم والايام والليل
 بوجوده مواسم ومضمونه ان مسطر لم يزل على قدم الآمال

باسم

باسطابده الابهتال أن يكفر الله سيئات الليالي المسينات بأحسن
 الحسنان وكرم الرغبات وذلك تقبيل الأيدي التي لها الإكبادى
 على كل حاضر وبادى فان ساعد الأقبال وخطرت من الفضل بالبال
 وتعلقت الاراده بوقوف السيادة على الحقيقة كيف حالى والكرم
 المنفصل من حوادث الليالي فليس في الممكن التفصيل ولا يجد القال
 والقيل فاللسا لا يطبع وللكرام من التطويل تصبوع *
 لوسود المم للباس لم تجد * بيض الشباب على امر في مهنه
 وبالجملة فاني في اخراين يعقوبيه وأسقام أبويته وغزبه يوفيه
 واقامة يونسه *

ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى عدوا له ما من صداقته نكد
 كيف لا واني لم ازل ولا ازال آخا اخراين ولببال بوفاة من
 فان الى جنى الجنات صاحبي الشيخ علي الغلبان عليه صاحب الغفران
 فاشوق الظرف اليه وبيا سلف اللطف عليه وما كفى الخطب حتى
 شفع الوتر بسكنى الرف وازدوج الكرب بمقامه العنيف ففتت
 مشتكفا خبايا ارض مستنظر ايفاءها القرض وانا في هاتين
 الكالتين بين مطامع اشعيبه ومواعيد عرفويه في اناس
 ليسوا باناس واجناس انجاس كما قلت فهم من قصيد *
 ان آتسوك فعين الانس فرقمهم * او جالسوك في غيرهم المحر
 الى آخر ما كتب

قد وثقت
 القصيده
 حرف الزاء

(وكتبت الى حضرة الشيخ المشاط بمكة المشرفه)
 الفواع المكيه من الفواع المشكبه لا توصاف النفس الزكيه
 المتعلمه بكل مروءة وقرنيه اخض ذاتها السننيه وصفاتها السننيه
 بنسيم تحيه وتسنيم تسليم على صفات الطويه اعني به حضر عزيزي
 الشيخ احمد المشاط ومحبتة التي لها بالقلوب اتم ارتباط حفظه الله
 وبعد ما يلقى بحجاب الكرم ومقامه الاقم من بواهر التسليم

وعواطر التحنات فالداعي لتحريم هذا الرقيم والباعث لتسطير آخرف
 المحبة والتعظيم هو تعليل النفس عما تمتعت به في الأمتس فاصبح
 الغراق رهينة أشواق وكيف تعليل الشوق وقد شبت عن الطوق
 بتداني آفت هذا الطرس لمشاهدة النفس منزلة المرأة وإن
 كانت الصبورة غير لذات هذا ومما زاد في اشواقى الى محبتك
 وصفاء سريرتك وكره آرومتك وطيب جرتومتك وحسن
 مخبرك وطيب عنضرك أن جعلتني أهلاً لأن تعرف بي المعارف
 وأنا من النكرات وكنت للمرفوع عاطفا على مخفوض لا محل له من الغربا
 حيث انفتحم مخلصكم باقبال انسان الكمال مفرد الاعلام والاعمال
 الورع العفيف النديم اللطيف حضره المولى المجد الشيخ محمد
 ابن حميد إذ شرف المحوسه وابنهنا بذاته الاينسه فنهنا بمعارف
 ونزهنا في رياض لطائفه وكان الصديق المصطفى واسطه
 عقد هذا الصفا فسعى بما تركه الوفا وطاف معرفاً ادمك
 الله وأدامه ولا حرم للجميع سلامه الى آخرها قال

* (وكتب الى حضرة الأستاذ الشيخ على عبد الحق القوصي)
 (بعله بوضوله الى مصر بعد ايام من الصعيد ١٢٥٥ هـ)

هذه صحيفة بيض الله وجهها وسود على سود العيون نفسها وطوى
 على شرتك طرفها وهذب على حواشي الامتع طرفها حتى تبسم
 بمشورهار ورض الفضل وزها حيث وضوها الى مدينة العلم وعلى
 بابها وفضول فضولها الفضله ومته آدابها اذ فضل غيره
 كل وفضلها كلي وهو الجزء الا عظم في العالم ومن لي وناهيك
 من فوص كمال غير منقوص ومهما بالغت كنت كواصف العود
 للهنود ومغظم النعمة للحسود وقصاري امرى اني وصلت
 المحوسه مجد الله تعالى بعد ان اخذ الجلال بالقلوب واستولى
 على القواد المجذوب فله عهدى بسبوط حفظه فمالها حفظتني

وما تلفظت بغيرها ولفظتني قائلة اهبطوا مضرا واحرقوا
 بنار فراقها الحمرا فسررت من مدينة السلام الخيبر الاسلام
 وانتم بهاسته ايام محتنا طعام الطعام اما السفينة
 فكانت لمساكين لادنيا ولادين لقد لقيت من سفري هذا نصبا
 ووددت لو ان ملكا ياخذ كل سفينة غضبا امتلأت حتى
 قلت قطني وابتل من خلها فاشى وقطني وصار من ثقل
 الحمل ثم شى مشى المقيد في الوحل وهلم جردا تارة وقوا وتارة
 جردا اما ملاحوها فغير ملاح واما الرئيس فلاح الى ان لسيب فيه
 فلاح الحوادج ابحى بجوارى عيسى واما حصر الفصح فاصبحت
 كقول ادم موسى ولم يز الوامن بلدا الى بلد كمال او قروا نارا
 للبرد اطفاها البرد واختلس اصحاب السفينة الشيعر ولم ابصر وكاد
 ينفق حمارا شاعرا ولم يشعر وكتا كان الوصول حررت هذا
 الفضول على طريق النجالة مرسل للبحر بالبلال له عالما اني لو
 مشيت على قدم قدامه ادبا وسحتت لشا سحبا خطبا لكتت
 كياقل بالنسبة للفاضل اليس من العجب انه في الادب
 رجل من آل عاد سفر ط ذات العماد واستعبد ابن عماد
 وفضل الفاضل وصير الويل لوائل باداب ساخر ونكت
 ساخر بعلم لائق وفضل يقول لغيره اليك عني ولولا تخم
 اعلام جنابه بوصول ولبه الى رحله بعد اياه لما استصوبت
 الزئير بالصغير ولا الترمخ بالزفير فارجو جبر هذا الغلط
 والحلم في هذا اللفظ ممن له الحسنى فقط وما دانا ه نذقط
 مرسل انسيم التسلم ونوافح الحمية والتكريم لحضره الاسان
 البرره ومن يلوذ بالخصره في

(فكتب اليه حضرة الاستاذ الشيخ علي)
 (عبد الحق النوراني المشهور اليه جوابا)

صورتها * ما كل من يغوص بحر الادب (على الدر* وشي) من
 من ركبته ما يستر يستخرج فؤاد القلائد وتتناقش في مدحجانه
 من المعاني الولائد فإياها المبرز الذي نسكت انه الفضا من كل
 حذب ودعيه على منابر الادب ما اهدينا بطلاقة لوصف تلك
 البطاقة احببنا الواردات بورودها وعطرت الارحاء
 بورودها في نابين نغمة الريحانة وشحة طلا الحانه فارة
 تسلب رقاقتها القول فقول روح راح الشمول ام سر لطف الشمال
 امر معني سحر البيان الحلال قد علمنا انك بتاج البديع لا حرمي
 وان معانيك في المنطق كفايه وان من البيان السحر واملأنا هذه ^{الغاية}
 فوالذي ابدك على بليغ اباد ما الاضربه بمثلها من اباد *
 وليس لستهم بروضها بسوق ولا تنصبت لهم بسوقها بسوق فقد
 تلقفت سحر الكندي فالقي الصابي ساجدا اذ وقع الخن وبطل الخمد
 ونقصت ابانام بين الملا وهي السرة نسبة ابي العلاء وسمت
 تماض بالحنساء والزمنها الغزل ورسمت للفاضل توقيع العزل
 وكانت للطغرائي اغراء وجعلت نبات الجبال غناء وسمها
 اليها وعض طرف الغصن زهرها فصغر ولاجرم ولما راها ابن الرومي
 فرمى ولاجرم فبينما انا حائد عن شلوك مهامه التشبيه
 موحد منشئها بجمال التنزيه واقف عند الحد خائف بالتردد
 من الحد (اذا التقى الخمد في معسكرها فكيف حال البعض في الوسط)
 تذكرت حد فياورد بانك المراسلة كالمسافة حسناورد فانفردت
 في وجه براعي المحبة والهمت ببركته المحبة حيث سنخ لي اذا كان
 لا ترفني لحد الفصور فعلام اتطاشني الفصور وفيهم الخجل
 وعمم الوجع بعد الانجماع على انه بالانفراد موسوم والطمع في
 مباراته من الكل محسوم فانطلقت بهذه الرسوم الالفقضاء
 المحسوم لذلك المسك المحسوم فليغض عن وجهه وقاحتها المنظر

وليصرب على جيب تبرجها بلازنية من الستر بمطرف فكربن
 ذى ويوروز تلك غروباً في جلايب الامتناع واحتجاب شمس نحتها
 بلبيل القناع فلم اتما سآك عن فض مسك خلفها والطعم في اللقم
 بأماطة لثامها أفاض من طينها طيب النشر وروى غير العارة
 حديث البراعة عن حدائق الزهر فوددت ان كل عيون تجتليها
 وقلوب والشئ نعي وتذكر ما فيها *

اذا ما بدت ليلى فكلى آعين * وان هى ناجتني فكلى مسامع
 ودمت اقتطاف ما يناله ساعد الفهم من بانع ازهارها واقضنا
 ما عسى الفكر ان يجد طوله من ابقارها حين ثملت بخمرها دون
 غول ولاريب فتعززت ضاربة بخمرها على الجيب قائله انما الوفاء
 بالصفاء مع وجود الاكفاء منشد *

بنو دارم اكفاء هم آل مسمع * وتنع في اكفاءهم الجبّاط
 فلما رأيت كثر معانيها برصد الدقائق محوس سلكت سنان
 من علل برسم اجبتة النفوس من الفايت تجل قد ود الهيف
 الملاح وميمات ترزى مباسم الغيد الصباح وسينات وشينا
 ما حكمتا طر الجباه وغر الشفاه ونوبات قصرت عنها الحواجب
 الرنج وصادات استحيت منها العيون الدنج وواقوات فاقت
 عواطف الذوايب وان تركن حبات القلوب ذوايب ذكراني
 بمراعاة النظر عهد المآلف وما عانيت في فرض النهوم الماضي
 والمآلف فلمن يتوالى امثالها لا لا تسبح على منوالها بل لتكون
 زلا لا لاوام ومرام لغروح الغرام وفي روض الشمرك كما تم
 ولو ساوى لهم تما تم * هكذا وليت سيوط الدمث الخلال وما
 بجريته من اشبال يمدون تحيات مفصله ويبتشون اشواقا
 مؤصله واخونا الشطبي احمد وجميع المحبين للجناب المرفق
 وليبلغ عنى البان المشر بلاخلاف الباني مشيد الادب على دعائه الطاهر

شوقاً الى اغتنام مآه اوفر وسلاماً ختمه مسك اذ فر انتهى
فلما وصل اليه هذا الجواب كتب مع ناقله معلماً بوضوئه فكان
من ذلك قوله * وما ابرع هذه المعاني وابدع ما لها من المباني
وما املح طوه هذا النثر وانفذ ما للتضحية من اللف والنشر الذي يهتد
المعاطف وينكر سلافة كل عارف بالماضي والسالف

ومن انشائه ما كتبه الى صديقه حضرة علي بك حسيب *
مع القصيدة التي تقدمت في حرف الباء وهو قوله

لقد ورد البشير بما شرح الضمير وكان للقلوب مثل قميص يوسف
في اجفان يعقوب فلم ادر هل هي ساعة رفع ابويه على العرش او استيقظ
المجنون واذا بالاختلاصة في الفرش فكنت بجناح جناح الخرازير
وكأني شربت ثلاث زجاجات من هدير فرحاً بما اسراحت اليه
وان كان الامر بالنسبة له اقل من القليل وليس بكثير ولا كثير
وكيف اهني بهذه الرتبة الكريمة وما هو وهي الا كالوالد آجاء الله
لليتمه (ومنه) فلا تظن ان الزمان اني يغلط بل لم يزل جازياً
على التمثط في ظله ذوى الفضيله اذ انصافه في الناس غاية
مستحيلة بل الامير قابل الكمال ومظلوم اذ لم يبق في اعلى
رتب الرجال وان من همت بهما كمن يهني الملك على خاتم من ذهب
وان ذاته الكريمة لرتبة تتحاسد عليها الرتب فقد توفى السقف
والدرفه ووافق شئ طبقة بل اهني الرتبة التي لازال البيك معناها
وتعبطها الرتب اعلاها وادناها وما هي الا تصف بني بها
شباب وانت غضنفر صادقة في سيره غاب فلقد تزهت اطرافها
في حديقة اوصافك الزاهر وافعالك الباهر فسارت عن مغرب
بدرها نحو شمسك الظاهر الى آخر ما كتب اليه تمام اقف عليه

ومما كتبه الى السعادة عماد الله باشا مع القصيدة التي تقدمت في حرف الهاء قوله
شما اني اعرض للامير نشواغل الضمير منذ شرع الشرع عن بر

بره وحرثنا سحر التمار فيما سترن به الأدب إملأه من لثا لبحر
 (ومنه) فوصلت الشرق الذي شرفت بزلاله وشغلت عن المألوف
 بقبيله وقاله ولم ازل به الآن ابيت بليال نابغية واصحو لا ينام
 لم تنزل علينا بغيته * (سنت ارتاع لخطب نازل * انما الروح لقلت مطمان)
 ولولا الحنو من اللذو بما يزعج الخاطر الذي اشفق عليه واختر
 تصدع فزاجه الزاهر بما يصعب لديه * لشرحت من الاساطير
 طرفا واوردت من حالي طرفا ولرثما تقوم الجملة مقام التفصيل
 وربما عن الكثير ينتفع بالقليل وهو ان صاحب الجفا للواضح
 على شفا وكفى الله المؤمنين وشفا بعد الاجتهاد في اسادة غير
 مذنب حتى اسمعتنا لياليه المرقص والمطرب

تولاهوا وليس له عدو * وفارقها وليس له حبيب
 ويقول (فكذب ما تعانیه وهدق * اذا حلفت سبحان بالطلاق
 وبالجلة (قد نعم الله بالبلوى وان عظمت * ويتلى الله بعض القوم بالنعم
 ولا ينبغي شرح الضمير لهذا الامير وثوقا بما لديه وما اريد ان
 اسق عليه ان اسكوبي وحزني من واردت سوابق الاجبا
 على اذني وايجاز ما قوله قولي

يصيبني كل شيء قد اصبت به * من حيث انت محل الروح من يدي
 لولا ان تداركني الله بما اولاه فرد الدر الى معدنه والهنز بر
 الى مسكته * (ولنح من بعد الاقول استقام * وللمس من بعد الغروب طلوع)
 ولم ازل حتى هب نسيم الرضا بما وهب ولاح هلال عيد البشار
 ياخر رجب الى آخر ما قال

* (وكتب الى حضرة صديقه محمد كاشف عثمان باسيوط يعلمه بوصوله الى مصر
 عنديا به من الصعيد

سطرت هذا الرقيم معنونا عما في الضمير وفروعا على كاهل الاجلا
 باسطة الكف الابتهاال بدوام اقبال الدنيا واشراق طالع السعيا

رفع الجنب الغني مدحه عن الاطياب حضرة كاشف قناع المشكلا
ومستكمل اصناف الروآت ومستجمع اوصاف الامارات ومستحق
مراتب السادات سيدي العزيز ابي الله لنا ووصافه الشريفه ولا
حرمانا مشاهدة شائله اللطيفه *

بعد نجيات زاهر وتسلمات باهر الى الجنب الارفع والرحم
الانفع فاني برغمي فارقت الحضر واق آدم لجنه وحرمت مشا
الاخلاق النضره والنفس المطمئنه فتوجهت شاكر لا نغم الجنب
على محاسنك التي هي في جبين الزمان غمر ولعيون الانام قد
ففضلك اصبح القطر فخصبا ولولاك لما كان صعبا طيبا
هكذا وقد وصلت المرحه وانا شاكر لله حامد على ما اوليت من
الروآت والمحامد فثا الله سيوطا واهلها فانست لطفها وفضلها
فهي جديره ان تفخر على الدنيا بمثلك فلا حرمت من توالي فضلك
ومني الدعاء المأمون لقر العيون اضحك الله سن الام بوجوده
وجعل البركه فيه بمه وجوده وكذلك الثبات الظريف
والانسان العفيف حفظه الله ومتعنا برؤياه ومتع الله
الجميع بدوام صحتكم وابقاهم مستحجين ببقاء حياتكم فلا اجل
الحصول على الاعلام بالوصول حرر الداعي لسيداتكم هذا الرقيم
ليحظى بوروده بالخط الكريه دتمم عن الاسلام *

بجاهه عليه الصلاه والسلام *

* (وكتب ايضا الى حضرة قاضي سيوط يعلم بالوصول) * ل
سطرناها سافرة عن وجه الاقبال فاشرة آف الصرع والابها
ببقاء حضرة كوكب افق المجد مستحق المدح والمجد كثر اللطائف
وشمس المعارف حضرة مولانا افندي قاضي سيوط لازال فضله
غره في جبين الزمان ومدحه متلقا بكل لسان *
وبعد ما يليق للحضرة الشريفه والاوصافه اللطيفه من تحيات

الركيه

الزكوة والتسليم اليه على تلك النعم السنية والاخلاق السنية
 فان بحمد الله تعالى وصلت المحوسه وانا بغاية الاحتراق لمشقة
 الفراق شاكر لكم عظيم الضنيع مثني بكل حال على مقامكم الرفيع
 مودعا أشرف تحية والطف تشريفية بحضرة ولد النعم مولانا
 السيد نائب الشريعة المحمدية وحضرة مفتي الحنفية وما يحويه الرجل
 من الخدم والحشم ادامة عليهم وافز النعم ولاجل الاعلام بالوصول
 حرزا لسيادتكم هذا الرقيم لاجل خطوطنا بالبال الكريم فانه
 غاية اليرام لازلت في جاهه عليه الصلاة والسلام

*(وله من كتاب ارسله الى حضرة الشيخ عبد الفتاح المحمدي)
 عند قدومه من الحج مع القصيد التي تقدمت في حرف الجاه*

هذه مناسك اشواق احمرت بها العيون مناما وتلبية اتواق
 تلين للحج استلاما سعى بها القلب بين حطيم وحمم كلاهما ملزم
 تقدمها تحية للفؤاد عروى وتسليمه على الضيفات روى اليقائن
 النظائر والاشباه المتخلق بسفائر الله ذي البنت الطاهر
 والفضل الظاهر حضره الاستاذ الحاج عبدالفتاح المحمدي
 العناني العمري (ومنه) فلم يبق بمقام هذا الخليل قال ولا قبل
 (ومنه) فقد طفت جبرات لجة الوداع بما عز وزيرا الاجتماع
 (ومنه) واين القادم بمصر والملي بالثغر غير اناني حكم الاقتراب
 ودعاء الحاج محباب (ومنه) فانه لذة الذي ارانا حرما من الحر
 واصدقنا الرجاء بحفظه فوعده ملزم واطلقنا على عرفات
 مفروقه بفك احرام البعد وحفظه من خيفه ونرجو من
 رب الوزي الذي جاء به من ام القرى ان يتم لنا المزية في
 الانسكودية بالاجتماع في الروضة الاخمدية والافى مساقفة
 قصر ونحظ بعد الثغر بصدر مضر فلا تتواخذ اذا هزل
 اليرام بعزة الرفاع فالفكر مقصر والوجد مهمل ومكبر في الاحرام

* (وكتب إلى حضرة قاضي الاسكندرية) *
 ما تشتم نغز التذكار عن ثناباتك المزايا الآوا ومض برق
 الأفكار بيك أسواق لم تنزل تخايا ولا احالت يد الضروف
 بيني وبين السجيا التي تضوع منها العرف والمعروف الآوا رجة
 بنسيم تسليم يتأرجح بازكي شميم وأشهى يتسلسل من زاجه من تسنيم
 مصحوب بأهبي تحفة اصنفي من مخور الحور وأشهى للعيون من النور
 إلى الواحد في إيقانه والماجد في عرفانه والخصي في كماله والبر في قلبه
 والنسيم في اخلاقه والبذرة في اطواقه رأس المتكلمين صدر
 المحققين عين ايمان فضاة المؤمنين اول الثلاثة عدل العباد
 والمعاملات والوراثه شمس الدين حضرة اخينا السرى محمد
 قاضي النغز الاسكندري اقر الله عين الاتام بانوار آفهامه
 وصبر سيره العزيس صفة قائمة باحكامه *
 وبعد فان لكل عين نور وكل قلب سرور وكل روح ترويح
 وكل نفس غم وتفرج وكافي بسيادتك ادامها الله وقداودعها
 ما لوفات تلك الحواس والاعضاء حيث شخصك نور وجد
 ترويح وافعالك سرور وصفاتك تفرج فابال طرف غاب نوره
 وقلب فارقه سروره وروح منع تفرجها ونفس بيد افراق
 بعد ترويحها ان لا ينزل يشيم وميض الآمال لبشاهد انوار هذه
 السعادة ويشافه بدر السرور من افق تلك السادة ولما
 انه عز الطلب وبعد المحبوب على من احب جعلت لنا نجان
 جناني فاملئ اليراع احرفاهي علالة الصبر وبلالة من دموع هي
 البحر من الشوق المضر وماذا ينفع البحر في حتم (ومنه)
 كيف لا وقاموس البلاغة ينتقى منه واحكام الاحكام قضية
 مستله عنه فشوقني لحضرتة شوق الظمان إلى الماء ونحي له كما ين
 الارض والسماء افرغت العين الدمع حتى تراه واقفت على حرق

الأشواق منزلة القلب حتى يجمعنا الله

(ومما كتبه إلى الحضرة علي بن الحسين)
(مع القصيدة التي تقدمت في عرف الأدب قوله مجيئاً ومهنتاً)

اللهم منعم الاستماع بمشروع حسن الايقاع والمنعم على الأوضعا
من الرتب ببيت الارتفاع بأمتنانه على من شاء بحسن الإقتضاء
استوهبك أتم عنايتك وأعمر عابتك إلى الذات العلية والصفاء
لحسبيته والسيمايا الرضية والمزاييا الكريمة السنية كوكب سما
أفق الأمان ورونق شكل السيادة والادان حضره أفندم
السك الاخضر دام مجده وقام سعادته
وبعد أشرف ما ينظم وأتحف ما يرسم من بواهر التحينات
وعواطر الادعية الصالحات للجاه العلي والوجه الكرم للجلي
فاني أجد الله عز على ما وعد وأنجز حيث أقر العين وأزال الغين
وكشف الظلمة عن الأرتحاء وفرج الغمة عن الأحياء فاطهر
درة التاج من صدق الخفا وشفا معتل المزاج بالوصل بعد
الجفا (ومنه) وبيننا انا على هذه الحالة اذ جاءت الرسالة التي
محت ما ذكرت وكانني ما تذكرت مضمونها الكرم وفخواها
العظيم تشریف الدنيا بأحمد الأوداء والحسبة العضاء وهما
كوكبا العلبا وزهرا الحياة الدنيا فلو ك ما نقصت مسرتي
عن مسرتك لهما ولا زاد فرحك على فرحي بهما واقاما اشتر به
من تقصيري فيما يقضى لهما تجدي من تواريخ تشریفهما
للوجود وتهنئة من كل مزاييا وجود فما يسعني إلا الاعتراف
والافراز بالافتراف وان كان تشریفهما حصل في اقام
كنت فيها مشغولا وهام وكيف ذلك ولا يليق بما هناك
الآن انظر النجوم بمداد الغيوم على قرطاس السماء بتراع النوراء
(ومنه) فزهت للغواش في دوحة القرطاس اذ قبيلته حين

أقبل وتمتعت من مهاده المسلسل وأبرج الطرف بطرق غرة
 الطرف وحسدنا الاذن الاحاظ لما طربت به من سلسل سلاسة
 الالفاظ فكانه قميص يوسف في اجفان يعقوب او كافي المنجور
 في خلوة فاجاه المحبوب وذلك على فترة من رسؤل كتاب * وانا
 مقصر في ذلك اذ الصواب يكون هذا الجواب * اول خطاب * وعن
 ذلك عذري وهو تقصير وقصري وان كان لي عذرة في الحقيقة
 غير مجهول فلست اتمثل الا بقول من يقول —

وذني ظاهر لا شك فيه * لمبصر وعذره بالمعيب
 (ومنه) فكان المحب في بنارسستان داخل الجياك بين مرضى مجنا
 وعريه واين في معاتمة الاهل والمال وطالت بذلك الحال
 اذا اهل في وداع الدنيا وولدي على يد عابي عبي حتى شغلت
 عن هم الزراع وهو هو لاد الجاعه

لوسود الهم لللابس لم تجد * بيض الثياب على امر في مهده
 ولم ازل حتى اني امست وتعطلت عن اشغالي وتوسوسيت
 وانا في مثل يوم الحشا واذا بنجاب هذا الخطاب امطر قطر
 الامل بقطر العسل فانبتت اثمار المعاني التي منها بشارت
 النهاية الى آخر ما قال

(وكتبت الى حضرة المرحوم السيد الغري بعلمه بوصوله الى مصر بعد ايامه من
 سطرته هذه من مضر الى ذلك الثغر الذي اصبح بملك الشيم اعظم
 واضحى بها من ذلك الجباب زاهر مرفوعة بمداد القواد مشوق
 على رسوم المحبة والاتحاد مرفوعة على كاهل التعظيم معنونة عن
 شوق مقيم بالصميم الى الجباب الذي علا قدره وكتب على جبين
 الايام شكره مجيد كسرف حائر الحامد من كل طرف حضرة الامير
 المحترم احمد الاسم وحمد الشيم المحب الغري شرف الله تعالى
 ودام سودده بر هو كمالا

بعذر

بعذبوا هرسيليات تزهو على نخور الحور وعواطر تحيات هوى جنابك
 نور على نور فاني مذا عريت منصرف العزم وحذقت عملة نية السفر
 بعامل الجزم وامتطيت غار بالشرق عن الغربي واتخذت معي شوح
 ذكرك في ركي وفارقت الثغر الذي سجاياك عطر ريتاه ومجدك
 واسطة عقد ثناياه واتخذت سبيل في البحر عجا ولولا بعادك
 ما لقيت في سفري هذا نصبا وانا مخاطر الخاطر في البعد عن اخلاقك
 وما السفر قطعة من العذاب بل العذاب قطعة منه الا بفراقك
 واذ توجهت من الاسكندرية التي هي لوجودكم تزهو على العبا بنا سها
 وتفخر على البلاد بانفاسها وصلحت في الخامس والعشرين من رمضان

الى المحروسة بحفظ الله المنان

بلاد بها نيطت على تمامي * واوّل ارض مس جسيمي ترابها
 وصار المأمول بالوصول الى البلدة التي ابدلتني الوعد عن الوعد
 ورايت بها ليلة قدر وعيد فجعلت بها ذكرك جليسي وتصور
 مشاهدك انيسي وعززت هذين الوصفين بنصف المشاهد
 لتحصل على الاشواق المساعده فحررت هذا الرقيم الى جنابك
 الكريم الى آخر ما كتب

* وكتب الحضرة هديقه الرحوم الشيخ علي الغلبان وهو عند صديق لهما *
 كتابي هذا بيض الله صفحاته وسود على نفع الطيب نجاته بما فيه من
 اوصاف الحضرة التي هي عمارة الاوراق وتزيين الاشواق اعني
 مولاي وعدتي وسدة شدتي ومادة مدتي وشكواي اليه
 وما اريد ان اشق عليه من تشويش المشكوي التي لا تليق بها الخيال
 حيث هي من ضروريات الضرر والشروا التي ترمي بشرر وما اذك
 الا اني حرمت من حرمان المقام ببعداى عن المشاهدة وكفى به انتقام
 فان خلقه روحي وخلقه دوجي وحدثه راحي ومسافرته
 اقامى غير ان الايام صوبت ان كرتة الانسا ومركزه النقطة

بداثة در ولايت الزمان في صعوبات وهبوط ورجاء وقنوط وأفا
وأفترق ومقام وأرتحال فلا يدوم شئ بجال (ومنه)
وحللت المحلة فرايت حلاها محله فكنت الى خروج شعبان
ودخول الجسود رمضان فسرت الرياح بعبير رياحين قصرتها
وتفتحت عيون ازهارها فتشوقت من جنبه لمشاهدتها
من حيث لزوم المباشرة وخضوم الالهال والشره فوافاها
بالسلام محصنا واقام بها محسنا ومحصنا وانمت معه بينها
وبين الراهبين ولا بيننا فيما نراه بين فرايت الشهر الذي انزل
فيه القرآن وقد انزل فيه الاقراك فباله فيهم قران وليس الخبر
كالعيان ولا كل الاعيان اعيان فضمة بلا امساك وودنا
اصباحك وامساك وهانا بين احسنا واعتذار في سباحة جنات
ذات انهار توهمت فيها انه عندي الضيف او انه ذلك الطيف
حتى سميت المقام وفضلت السامة على الاكرام لاجوز محود
التي لا تخلص منها الا بسنا سفري (والعذب يجر للافراط في الحصر)
وكل اعز ان اسير وانا بمعروفه اسير يحد نحوه العزم
عن الحركة بعامل الجزم ولم يدبر حفظه الله ان اقامتي عين
امنة قامتي ومقامي شرف مقامى وارتاحت النفس من
حيث ادري ولا ادري (وراقها الورد فاستغنت عن الصلح)
ثم عن له ارسال فلان الى المنصورة باعراضه في اعراضه
فأردت فصل توالي النعيم وانه ارتك مع المذكور البهيم فاصل
المنصورة وانتقل من صورة الى صورة ولمزل اعاود جنبه
وأسأله الاجابه حيث المسافة نحو يومين ارفع بهما عن ذلك
النعيم شر العين حتى اجاب بعد استعجاب ودعالي بالولية
الماشكة على الماء فجعلت نمشي على استحياء حتى وافت المنصورة
بأهلها وظللت بين ظلها وظلها عن الذين بايعوا نبينا

٢ اسم
بلد
٥

٢ اسم
بلد
٥

فجرت الشرى ولا ينيك فكانت ايامي لديهم مثل ايام الغنى
عشرة بمفارقة ذلك المقام واهلها تتاوب الكرمي بالدقائق
والله يرزق من بقاء ومصطفى آغا عبد الرزاق حتى جاء الرسول
الامين فقلت يا هادي للمسترشدين ورجعت القصرية في غم
الشهر من البحر الى البر وواحد العصر وثاني الدهر وثالث الشمس
والبدن وبلغتني وانا بالمنصورة حادثة وقعت بمارشاء الولاة
وان كنترا من الخطاء فقم الله من تبع الغنى ولم يسمع وما
انت بما ادى الغنى (ومنه) قلما وفدت اذت ان جنابك بجانب
نبرو استصحه فلان وهو انه لما شرف المحلة توجه حضرة
الافتد للسلام عليه فتقابلت بمقابلة يوسف مع بنيامين وتعا
مطافقة على الحسين وهش وبتش وكاد يرفع على العرش وذلك
لسابق المحلة وقدم الضجة واحله محل النفس وتلازم املاد
الظل والشمس ولم يزل الا اقامة وانتقالا وكان آخر انتقال
الشمس نبرو انتهى ما ذكره فانتظرت بيومين في البلد
ولما علم ان الحب ورد وكان قريبا جاء ورد (ومنه) فرأيت ان
من موجب الحمد غاب الى هذا الحد حيث تصرمت المدد وما
تصرت وتصرت النفس وما تصرت اذ من مواقف العقول
خير للنوم بل غمض النوم عن الاتحاد بشقيق النفس وامنية
الحواس من الشمس غير اني قايت الصواب بالخطا وجمعت
العذاب الاليم بالنعيم المقم فتساخطا بمرافقة حضرة الافدى
اعز ما يكون عندي اذ هو الانسان الحقيقي ذو الحجة الرقيب
اذ هو من ماني وصوب بي عن مصابي وتلطف عند حضرة
فلان بان ذكره بعنوان اقتضته منه مرواثة العلية
ونفسه الراضية المرضية التي من يستحق ان ياد رالمقدمه
وبذلك خلص من تحكمه فتقابلت بسيادته وصحبته توما

فإنزليتنا نوما لتوالي السرور وحينئذ سطررت بجانبك هذا
المستطور بما رأيت من فتوة وعائنته من كبير مروءته ومنا
أوفراشواق الى طاهر الاخلاق كريم الامراق وأشرف
تحته واحفاد عية ذكية ومزيد الاشواق الى نزهة النفوس
المألوف للمسلمين واليهود والمجوس فلون وجانبه المذهب
النبيه وافيد حضرته اننا قبل الصدق قدم ولاكل ما يعلم *
فيتلطف فيما يلزم فهو يفهم وانا افرم وبيترك القال والقيل
وبرج لنا عربى الزنجيل مما يقنضيه رأيه السعيد فما
يليق للعيد ولا يخفى حضرته ان الشتاء ثقيل واتقل منه
النجيل فاني مقابله بمهذبة تنفع ويقال كل عين اصتبع *
هذا وقد طحن القل وما طفي حريق الالم ولم تحرك الهمم
راسخ القدم حيث انى لست من ذوى خطابك وان كنت
من اهل كتابك

(وكتبته الله صدقة اسماعيل افندي الخيتاوى من المقوم لاجل
اليهاجين ان حل بمصر الطاعون سنة ١٢٤٤هـ كتابا دعا فيه للتوجه الى المقوم
سطرهما معنونه عن ضمير الوداد سافر عن وجه الهبة والاحاد
مصبرة باشرف تحته مشموله بالطفاد عية مرضته الى
النسيم في اخلاقه العظيم في امراقه طاهر الطوبه جيد التسمية
جزنة المجد كوكب السعد دام في حفظ الله اكرم مصنون
واصبحت اعداؤه الطاغون بالطاعون *
وبعد تحيات يعرض المسك عن نغمها واشواق يطول القول
في شرحها الى ذاتك الشريفه واخلاقك الطاهرة اللطيفه
فقد اسقى الدهر عن مشاهدته وجه البذر بجانبك الذى ملا
العيون نورا والفؤاد سرورا فتمسكتا بمسك ختامه وثمنا
بى لثامه وصرفت العين الى اخرف اللجين فوقفت متنزها

بين معنى ولفظ وخط وخط
 حتى تخيلت اني شاربٌ مثل * بين الرياض وبين الكاس والوتر
 كيف وقد انبا بسلامه امورك من منافعها وبشرى بصحة مزاجك
 التي هي اشهى من الدنيا وما فيها (اذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
 واما المعهود الحادث الذي في عشقه الاعمار يناف فان
 جنابك تركه بالمحروسة وهونار الله الموقد التي تطلع على الاقد
 ومن منذ جاءت البشري بوعدا يابك بميمون خطابك فانه قلبه
 رحل واخذ في القلة واضمحل فمن قرب من الثمانته نزل الى الثمان
 بركة الانفاس الصباحة والادعية الناجحة ولطف الله سبحانه
 بعباده وما كان فهو على مراده واما الفقير الى الله فهو على ما تموه
 من مقتضى الصداقة المتطلعة الى اخبارك السارة بدوام
 مرغوباتك القارة وها اننا لا ترقى دمعتي ولا تجمع لوعتي
 اسفا على من فان بتلك الآيات انما اشكوبني وخرني الى الله
 حتى تطلع الشمس من الغرب او يظهر المهدي من القرب لكن وان
 كان كل من عبد للسلام وعبد المعطي قد راح فقد خف من بعدهم
 خلف تقي الدين وعبد الفتاح احمد الله مرتين على العبد من
 والمصيبين هذا وقبل توجه الجناب محفوظا بالقيوم
 الى الفيوم توافق حضرتك مع الفقير على عزم المسير في يوم
 العزم انحل الحزم وان كان ليس من الحزم رفع الحزم وشرح
 الاعتذار يطول والعذر عندك مقبول ثم خطر بضميرى
 اشتكاسيرى سوقا الى من نجت واخذ فيما يجب لانزلة
 الطرف في ذلك الطرف فمنعتي عدم تحقق قباب الجناب بائى
 مكان وكيف يكون الوصول اذا نبتس الامكان ارجوان ترسلوا
 تعرفوني بحقيقته وترشد والمريد لتلك الطريقه لاسئلى النفس
 مقدار خمس وان رايتم ان التأخير اولى فلو حول ولا شدة

تبلغوا عتاشرف ما يلقى من بواهر ما يهدى من مثلى الى اعتبار نور
 عبوك الانسانيه ذى الاوصاف الملوكة من تقف الافهام دون
 محاسن سيجته ولا تدرك الاوهام معاني همته امير الارض
 وتاج العطاء حضره جناب سيدك البيك حسن السير والوصف
 المنير دامت سعاده وايدت سيادته ان حظيت بمشاهدة
 جنابه وشمتهم نجات ابوابه وكذلك حضره المحترم المعظم اخنا
 العزيز باش مهندس الشيخ عبدالفتاح افندي وابهم تسليم والكر
 شوق مقيم الى نزعة النفس وفاض الشمس سيد فتح الله ومن
 بحويه المقام من العشير والصاب الكرام

(واهدى الله بعض الامراء هدية فكت الخطاب منه قوله)
 فتوقفت في حيرة الاخذ الذى هو اضعف من التوخذ او الرد الذى
 يكاد ان يوجب الحد فحدث الطبيعة فما وجدتها سامعة ولا
 مطيعة (ومنه) وهذا الطبع انا اميل اليه وقصنت مشاق
 الدهر وانا مضى عليه (ومنه) خصوصاً اذا هدرت الاجاب
 بلا طلب وكيف لا وجودهم عند حاجت من الفضة والذهب
 (ومنه) ولا سيما وانا مغرور بنعم سيد الصدور عزيز مصر
 وصاحب الامر لآخر والله الزمان من هذا الحسن والاحسان
 (ومنه) فسادة البيك اراد مقابلة الواجب بالاستحباب وان
 يجيز بالاقتان حسان الآداب فارسل على غير وعد ما أكد
 خطأ الداعي فيما اعتقد وكان السيادة لا تدري عفتى او تشك
 في تدرجى عن هذا وانفتى الى آخر ما لـ

(وارسل اليه مدير الشرفية يدعوه للحضور فكت له)
 قد تشرف داعيكم بمواجهة المرسل من طرف معاليكم باحضاب
 الفقير الى الزبلكون لمقابلة الجناب المصنون وكان ذلك فى وقت
 الظهير وشروقات كثير تكاد الارض بها تنقلب واليها

ينقلب

تقلب وكان المحسوب مهتئياً للفصاد الدافع عن الجسم على
 الفساد وكل ذلك ما معنى من الذهاب الى كريم الشيم
 (سعي على الرأس لاستعيا على القدم) لكن حين بلغ داعيكم ان هنا
 بعض من لا يذكر عرف القصد منكم فما من الملتقى ات
 يجمع بين صعوبة الوقت والاجتماع بذات المقت وشدة
 الحجر ومجادلة منكر وتكبر فرأيت الاضوت ان اتجاسر بهذا
 العرض متوسلاً برت السماء والارض في قبول اعذارى هذه عند
 السيادة الى باكر فأكون بالديوان العاصر واحو بحسنات
 المشاهد سيئات المجادلة والمكابرة وقد قالوا في الصباح
 رباح وهو لكل خير مفتح

وكتب الى حضرة السيد حسين افندي غانم وهو بالاحر اخائمه
 (المصريه وقد كان اخذ منه تسهلاً وقطاه فلم يعمل شيئاً)
 الجوهر المركب من مدبر المشياده والبسيط الذي من امتزاجه قوام
 كمناء السقاده والحسيني المكتسب من اخلاق الحسنى وزياده
 حضرة سيدى الافدى

اما بعد خلاصة التسليمات وعصارة عيون الاشواق الى
 عنصرك المزوج بماء الحيات فانا لما اجتمعنا امس تاريجه
 الغارب بمرجه وشكون لابقراط قسوة الاخلاط والتمسنا
 من لين الجانب احرف اللين لتزول الشدة بحب الحب المتين
 واخبرتك ان غير لعصوم معصوم ولا يفي بواجب الوفاء لو
 يصل ويصوم فأعطيتني جبا لافاكة ولا ابا وعند نوم
 تجرعه تجرع الثوم فعصمني الله بالحب كما اصمني بالحب
 وكانما شربت من روح الافيون الفيلون وقالت الملعده ههنا
 ههنا ما توقعون ولم ازل اشرب ساخنا ولم يحرك ساكننا
 وكاننى معك تقاسمتا الامسا غير انه متى في الملعده ومنك في بينناك

فأنا اتمني أنقلدب هذا الحال أو أخصّ أنا ببعض اسمها فهذا
تابعي وأصل حضرتك ناظر لما يصدر من اشارتك وصحبتك
قزازه ماء العشيّه فأمن على تلهمي بشره حفظك الله

(وكتب الي الشيخ علي بن احمد الرمي قوره عدة منية العامل)
(مع الآيات التي مدحه بها وتقدّمت في حرف الرءاء)

هذا نسيم احيا السقيم ام الدر المنظم ظفره اليتم ام بشير
يعقوب ام الشفاء لا يتوب (ومنه) سقى الله منية العامل واهله
سحاب الوفا وحياتها بتحيات الزاينة والصفقا وعلى صاحبها اركي
سلام يقطره ماء اللطف ويتلأ لأعنه كوكب الظرف على القدر
ابن احمد العبد ولا فخر ان قلت هو ابو قورن حيث هي سيادة
مشهور ومجد لا ينكر وفضل في ميدان المروءة يحضر حين يذكر
اقبال بعد اهداء عواطر تحيات تفوح غوايلها على المسك وبوم
در تسليمك تلوح على لأرى المسك فقد أشبع الزمان وابتلع
المكان بورود الخطاب عن اخص الأصحاب فسر القوادح
واقرب عين الوداد ابتدأ به الحبيب فأوجبت الشاء عليه وكان
الفضل المرسل على المرسل اليه وهكذا تكون الرجال ذوى المروءة
والابصال الذين هذب الله نفوسهم بحاسن الصفات وليس
هذا من العجب والشئ من معدنه لا يشتغف (ومنه) حيث
ابتدأ بالسؤال أو أفى اخطره على بال لاستما ووروده صحبة خير
صاحب وصديق والطف مهذب ورفيق فتمتعت التمتع ونزعت
العين في وصفك الحسن ورسولك الحسين ومضت ليكتنا
نتذكر صفاتك البهية واخلاقك الكريمة العلية بأحاديث
ارق من دمع العاشق واطيب من انفاس النسيم للناسق الخ

(وله من كتاب)

ولئن اجتمعتم في الصورة الشخصية فلعمري لقد انفردت بالنوعية

ولو صوّرت نفسك لم تزدها * على ما فيك من شرق الطباع
 فأى حشّن أصف وائى قرّة أعرف آآصف فضل الحق في فضل
 قضايها الخلق او الثبات عند الازمات او الصباحه التي لا
 تنفك عن السماحه ام تناسب الأوضاع ام امتزاج الطباع
 امر التواضع وهو الرفيع او التقرب وهو المنيع كيف اجتماع هذه
 الصفات في ذات ولا يحكم بأنها الجوهر القدر في الكمالات
 وواسطة العقد التي تتحلّى بها الخوّر العين في اللغات
 صفات ليس في جلد بشرح * يقل لشرح واحدة مجلد

* (و كنت لبعض الامراء) *

نسئلك اللهم سامع الاضوات منزع القول عن الحروف والنغمات
 أنّ تزيد في مقام راحة الارواح لا على اوج الصلاح اعني به
 الموشح بأنواع الجمال فادرة الادوار في ضروب الكمال من سار
 او تار الاداء فأحسن سلوكها وساسن اوطار الامان ففاق
 ملوكها كيف لا وهو المصطفى من خلاصة الدوله والذي احسن
 في كل شئ فعلة وقوله من غلب عقله على هواه واحكم قانون الحكم
 فلا يمشي على نسقه سواه لازالت الايام في طرب من ايقاع مزياته
 والالسن مترنمه بأوصاف حسناته هـ

أما بعد انشاد دعوات صالحه وضروب اسواق بلا بلبها صبا
 فان المحسوب منذ شطبه نواه ونشديه البحر الشرقي في هواه
 وفؤاده لم ينزل في تقسيم بين فراق جديد وشوق قديم يعنى
 بأوصاف السيادة ويترنم بسميائها الحسنى وزيادة فاللهجة
 الى تلك المحاسن شيبابه والقلب سلا بعد هازينته وربابه
 من حين ان فقد السمع من الفاظه من امير داود واصبح من البعد
 في ررق العود فقد تسمى الناي الزموع وما وراء النهر غير الذموع
 بمن حاز طرف الحجاز ولطف العجم وصورا لله قدره من هينولا الكرم

واني وان اطلت فالعارة وجيزه في مدح من اخلاقه روضة
 وجيزه ومختص أمر كشفاق الذي هو من بعض العشاق انه
 لم ينتقل عفة على دستان العهد ولم يخرج من دخل في الرق عن
 كونه عبد فان تفضلت السيادة بالسؤال عن المحسوب كدارج
 العادة فاني لولم يفتني الاثن بالذات التي رقص العقل لها طريا
 واتخذ سبيله في البحر مجبا لتلون عسي أن تكرر هو اشيا وهو خير
 لكم على ان جسي عندني وروحي عندكم فان المحسوب ولو جلس
 على التخت بعدكم وجمع آلات اللذات في تقديم لما صغاله ارب
 ولا آخذ من شئ طرب وهذا هو الذي اساء المحدث من هذا
 الانتقال وصبر الاماني تجيب الخاطر الاصم بالانتقال فسقى الله
 تلك الايام التي كانت اشهى من الصبا واصبحت للجان عرقا مغريا
 وعسى الله ان يقر عيني بجاه سيدنا الحسنى ويفرق حصنا
 الفرقة وينعم بتصوير الانس في اعلى طبقة آمين

*(وكتبت الى حضرة صدقة السيد باظه بطلبه من طائفة من مؤدعيه)
 امارة الروح واذ الغوف والصبوح فانت ابها السيد لا تد
 الكرم والمتمنى بكل فضيلة لما حظ عظيم وقد ورد خطابي حضرتكم
 بالتبين مع شع وستان في لاشك منه سبعين (ومنه)
 فنزها نظير الخاطر بروض طرسة الباهر وما به صار معلوم
 الساكر وقبل ورود وزديهما بثلاثة ايام من زمان قضينا
 ما وجب وكان في غرة رجب ثم شطر لخصر تكم خطاب نرجوان
 يكون وصل للجناب والرجاء من الحضرة تسطير ما هو مدون كن
 نظنا ومفتد في مجموعة فضائلكم الهمة الشناء والسننا
 ما عدا قصيدة رفاء المرحوم الذي اصبح منه الشر والبر محروم
 وتمنو ابارشال ذلك عن يد عزير الجميع جناب السيد محمود مصطفى
 المتحقق بالوفا ليكون من اكبر الساعي ويجمع مع ما يوجب كلام

الراعي

الداعي حيث غرر على جمعه الصديق الذي هو بالمدح حقيق
فلان فجزو الله تأييد هذا العزير بالجزم والحزم وتوفيقه لهذا
الأثر ليكون اثرًا بعد عين ويبقى به الذكر في الخافقين هذا
والمراد الأقصى من الهمة التي مزاجها لا تستقصى ملاحظة ما لها
بطرفكم من الاشغال والتعريف بما فعله المسح الدجال من الإهمال
الواضح والسرقات القاصحة ليكون لديكم من المعلوم وغيره

فيه الرسوم * (ورأيت له من كتاب قوله)

ما تضوق نسيم الصبا بأريج أنفاس من بالشرق وامطرث
سبح الجفون ربا أوقان مصنت ليا لها كالزرق ضاع تزنها
فضاع به القلب وكل نعيم عذب دون نعيم العذب فلم تحسب
من العروى تحلو للصب وأوقان غيرها تمر بلا نفع وتحسب
إلى آخره *

(وكتب من جواب)

فكان مخاطبته دعوة ظالم او مخاطبة نائم وكان ما صحفتي
الصحيفة وحاملها المتلمس وهو الى الآن منتظر لها وملتبس
وكيف يؤمل باقل مخاطبة القاضى الفاضل (ومنه) لولم
تشغلني مع ذاك الإهمال رعاية الاحوال لانني ربما اترقت
وما عرفت او عسفت فيما وصفت غير اني تذكرت أن الجواب
عن مثله غير الضوابط فعارضني معارض معرفتي من جانبه لين
الجانب وخفض جناح طائر صيته لكل صاحب واقفتي وسواي
تبليغ السلام من السادة الاعلام بجواب حضرة ولم تشمل الاسماء
عن جنابه بما نطقت به على صحته (ومنه) ورد فكأما ورد ورد
الربيع اورد التدبيع عن القافي التي يقصر عنها المتناول المعاني
فكيف الوضوء وهل عندي ما اقول

(وله من كتاب) ولكن للفظوا اتفاقية لا القوة
تدركها ولا العجز يتركها وكذا جرت عادة الدهر في افاضله

انهم اغراض نوابله فهل يغير الصفو غير الكدر وهل يلحق الحاق
 الآلقس ولكن من امعن النظر في تلك الصور تحقق ان هذه
 الحيا الدنيا لا تعتبرها الحقيقة ولا تجري باهلها في طريقه ككرة
 التلون مستحيلة بالتكون سريعة الزوال لا تستقر على حال
 مفارقة الاحباب قاطعة الاسباب فاصلة بين الاصحاب
 ليس لها صديق ولا تلازم مع رفيق آكلة اولادها لم تعط عشيا
 مرادها سواء ليدبها الفاضل والغني الجاهل والمعتوه والعاقل
 والاصيل والنزبل والكرنم والنجيل

(وارسل له بعض اصحابه ليلة استدعيه للحضور وتعرض له بآية انقطاعهم
 عن اصحابه انما هو للانفراد بالذات والاختصاص بكل لطيف الذكاء
 سئدي كان مأمولى الحضور لاحظي بالجور لكن قابلي القدر
 بنفسه وحضر لدي من قديناه بنفسه فكادت النفس تخسني في
 ان اقتله بسيفي على ولو كنت من شيعة لحضر لاعتباكم الجند
 من ساعته ولما لم تكن لي وسيله حتى اشاهد بطركم كل جميلة
 قلت حسبي الله ونعم الوكيل واعتكفت على اسماعيل

(وكتبت الي حضرة الشيخ مصطفى البدرى)

ما تبسم البدر عن ثنايا سماياه الأواحيانفسا هي قتيلة اشواق
 مرأى محيائه ولاهت نسيم الصبا الاصبيا المحب الي تلك الربا
 التي بها الوجد ربا غير آني احتمالها من التسليم بدائع هي براءة
 اشواق واجاشها نتجات عن القلب المطرف بالاشتقاق
 توجيهها الى سلو بالحكيم المنفرد بالازدواج في الحامد عن القسم
 حضرة جناب الاستاذ الشيخ مصطفى البدرى والكوكب
 الدرى اصحك الله سنن المعارف بلطائف آدابه واقر بانوار
 فضائله عبون آحابه واصحابه
 وتعد فرد الصدر الذي كارسال المثل في الانبياء غير موازن

حيث مراعاة النظر لانتلاف استعارتهما من الإبهام فطره فزانه
بالاقتباس والتوليد مما به البديع شأوم بعيد اذ كل ادب ليكم به
عاطل والتشبيه مع الايغال في تلك الآداب منعكس باطل ترفيها
الى المراجعة التي هي لذاء الافتراق كلاله نافعه جذا هي اشارة
عن تعديل المزاج وتتميم المسترة والابتهاج وفي اشتراط كتابكم الذكر
وحسن الترسيل المديح بالتسليم اشتراط بذكر الكتابين
اللذين في الهندسة والآحكام وارتباطهما البنا وصار معلوما ما شتم
من حيث ما صرف عليهما اجره وورقا وحقق ما تبقى علينا من الارام
وصار حقا وابتهاجا بخط الكتابين فكانما الكاتب يتكلم في
العلمين بلسانين ورقا وخطا واسلوبا ووضيحا وراينا مبلغ
الاجر قليلا والاجر لكم جزيلاً بيداتي وجدتها مألوفة لم تنقب
فيجد النفع منها عاطل وعارضة لم تنصب فوض الفكر من ثباتها
ما حل فكانتها الحسناء فاقدة النطق او قضيتها لاحكم لها يميز بين
الكذب والصدق لخلقها عن اشكالها الموضحة لافوالها وافعالها
اذ كلا العلمين بغير الاشكال كبير الاشكال والكتاب واشكاله
كالجسم والنفس على كل حال لا يستاوم ادر نظيريهما في مضر فترسم
الاشكال منهما وان كان الأوفق من اضليهما فانه فال جنباك
يرسم الشكل من تامل العبارة تكون المشقة اسبق من كتابة جميع
الكتاب ويشته في الاستقراء الخطأ والصواب واذا كان كذلك
لم نزل محررين الثمرة من تناول هاتيك الفصول ومفتونين
بأقائين تلك الفنون ومن تمام مكارم الشيم وعظيم المروءة ولهم
الحصول على رسم اشكال الكتابين بأي حالة لتوبين بين
مع مراعات حروف العلامات وينضيفوا مضر وفي الرسم على البنا
لطرفكم من مضر وفي الكتابين المذكورين وترسلوا تعرفونا عن جميعه
لترسله لطف جنباكم لا يضا له المستحقه وترجوكم السماح عن هذا

الاشعاع فقد يكرر الورد على البحر ولا يخرج في كل سؤال ليلة القدر
 واذ كنت على أهبة اخرف الخدمة لمضرة الشيخ الهمام جعلت هذه
 الاحرف اهما ما تقبل بيديك بمسك الختام

(وكتب الى حضرة الشيخ احمد بن مصلح) *
 زيار شادنا من عمد المحققين ولسان المتكلمين الشيخ ابى مخ
 فيها تجلي المرید من كوة في خواص العدد من حيث الواحد والواحد
 تعريفه انه ليس من العدد وان تألفت الاعداد منه وحدوه بانه
 ما ساوى نصف مجموع حاشيته البعديتين والقرينتين فلزم
 وجود ما ليس له قرينة ولا بعيد ولزم كون ماله قرينة فقط
 وهي الاثنان وذلك الواحد المقابل للعدد الذي اول ما يصد
 الحمد عليه من الاثنان لقبولها اثر الحمد في القرينة من الواحد
 وبالواحد صارت الثلاثة اول قابل لتمام الحمد بستره في الاثنان
 كما به في الثلاثة صارت الاربعة اول متعدّد في الحمد واو ك
 الكثرة وهي بنفسها غير الواحد الذي حفظت نفسها بوجوده
 صارت خمسة ونطقت كرتيها عن الكم المنفصل بوحدة فصلا
 العدد الناقص عددًا قائمًا وهي الستة الظاهر بستر الواحد في
 الاثنان والثلاثة المشتقان من النصف والثالث اذ لا يعبر
 عن السدس لايجاب التداخل وترقت الى السبعة فلم تنطق
 بسوى الواحد اذ ماله غير السبعة كما في الاعداد القرية اذ كل
 منها لا يتقر الا بالواحد بلسا الزوج في الاثنان والاربعة اثنان
 والثمانية فكل منها ناطق بالقرينة بوجود الواحد ثم ترقت به
 الى اول مكعب الاجسام القابلة المعدودة باول مجز ولا مستعملة
 بنا في قوع الاذراك والتسعة التي هي ثانی مجزور وغاية رتبة
 الاتحاد وبالواحد يعني وجوده وتنقلب مقولته صغرى واصفا
 بعد الصغرى بالواحد القام بعد ما يوم المعاد كما يشير اليه

رسم العشرة منه المبدأ واليه المنتهى فظهر بعد ذلك كون الأعداد
 ستر الأيجاد بالواحد المنزه عن حيز آحاده فكل متقدم هو مندرج
 وكل متأخر هو مرجع كلاهما منه واليه اذ هو كل بذاته ولا شأن
 كل به والثلاثة كل بالاثنيين بوجوده الى اخر وهو لا يتغير بما
 تتغير به وكما نظر لها من وجه لا تلحق ذاته وكما خفضت الأعداد
 ظهر وكما رقيتها حتى فهو عينها باللفظ وغيرها في المعنى ووجوده
 الاسم وذاته المستحي فهو العين والغير فاما العين فلثلاث الأعداد
 منه واما الغير فلا ثلثة كل بذاته واما العدد فكل به فأرشدوا
 المراد المراد فيما ظهر من ستر الأعداد

(وكتب في غرض رجل اسمه ابو جبل الى حضرة صديقه حافظه صطفى بيك)
 يا غياث المستغيثين من اهل العقلاء ومفرج الكرب عن صار قلبه
 خافقاً في الحافقين * سئدي انه قد حضر لظرف ابو جبل وزادني
 خيلاً على جبل (تالله ما ابصر عيناك من رجل * الا ومعناه في اسم منه ولقب)
 وهويت كومن العتد للطلب منه وانه لا مفر له عنه والذي فهمته
 من طول هذا التخليط انه يريد التقسط والجأتني ضرورة الملازمة
 وتواصل سائمة المكالمة الى ان اخطاب حضرتك وانا كتب برقتك
 فانه لازمني ملازمة ام ملدم وراقبني قدماً على قدم فان ايتيم
 وما اريد ان اسئق عليكم ان تقسطوا المبلغ المسطور على قدر
 طاقة المذكور فيها والا فالرأي السيادة التي لها بالكارم عادة
 وفي القصد اني احضر من اليوم بعد العصر لاشاهد طلبة الهند

(وكتب الى حضرة الامام الشيخ امام الفصيح في حضور طابا صديقه اسماعيل افندي)
 حررت هذه النيقة لانتجان عين الشريعة والطريقة وستطربت
 سبحانها الانيقة للمشي عليه بكل رقيقه في كل دقيقه من هو في
 ديوان الأدب امام وفي الارشاد للمتيقن امام حضرة السيد
 الابد حفظه الله * اما بعد اشرف ما يلبق لذي الفضل والتخصو

والطف لفظ شريف ومعنى رقيق بخذمان ابنتي تحته وبصورتها
 ابهرت سليمك الى الذات الشريفة السنيّة الشنيّة فان اشهرت انت روح
 به الارواح وان عزت تقابل الامسيح مراسلة الاحباب لاستماذوي
 الآداب حيث مناسبة الآداب أكد من لحمه النسب بيد أن
 مخاطبة تلك المناسبة ابدت شيم بارقة دامي وفرجة سبيل الوضلة
 تلك المساعي حتى تبسم زهر السمر وتبسم النادى من الحديث ذى
 الثمر بسيرتكم المرضية وسجيتكم الزكية امع مصاحبي الاخ العزيز
 المحترم حضرت اسماعيل افندي الخيتاوى وللازمة المذكور
 وركونه الى الفقير في كل الامور اخبرني بما اوجع الشك وعجبت
 ان اصدق عنك وما اخبر به هو ان حضرتكم تشاركت معه في
 زرافة خمسة افدنة تعلق الافندي المذكور بموجب سندات شرعية
 مضمّنت عليها الدهور ثم انه الآن اضطرر لاستلام الاطيان وراى
 عدم الشركة من الاستحسان حيث انفراده بزرافتها في الاحكام وازيل
 بذلك البكم ويقينه ان هذا لا يشق عليكم فحضرتمكم ارسلتم له
 في الجواب ان هذه الاطيان اصحح يزيدون رجوع الطين
 وهم على ذلك من المتعصبين وهذا من العجائب ومحال عندي
 صدوره من الجناب* اولاً على فرض صحة الدعوى قبلتغها من
 الشريك عند انقضاء الشركة من البلوى* ثانياً اذا كان فوق
 المدعى صحيحاً فلماذا لم تفتح دعواه الاغضب مخاطبتكم وايّاه*
 فخلصتم منع الافندي المذكور من العرض حتى يتحقق من حضرتكم
 امر تلك الارض ثم يكون تحامه مع المدعى الذي اظن انه لا يبيع
 كون ذلك بموجب سندات شرعية وحجج صحيحة مرضية وان
 كان في الامكان من هذا الكمال ترك القبل والقال بين صفتا
 الافندي وخضه فقد جرى الاستاذ في محامده على رسمه كما هو
 المشهور والمحبور في محاسن الكمال وكمال الامور كيف لا وهو

في كل فضيلة لإمام والمحق احق اتباعا والسلام

(صورة ما كتبت به مع القصد التي تقدمت في حرف التمام)
لغزبية لحضرة الاستاذ السيد مصطفى باشا العروسي
هل همت دمع المزن على صفحات العنبر ام دمت عيون المزن
على وجنات الحسن ام تصعدت زفرات التذكار فجعت بصدر
الاسف بين الحنة والنار ام أشجان دعني اذا وحتني *
بتقديم هذا الرقيم لاعتاب هذا الباب الذي مدت عليه البصر
سيابا وقامر برويق العز سراجا وهاجا بالدولة المصطفوية
والفضائل العروسية اعنى القدر الذي هو هام الحمد وكاهل العز
ويمين السعد وحر العلم وبر اللعلم وهيولى اللطف وضوء الظفر
نادرة الزمن ومن هو على الشرع والفرع مؤتمن فسطح لستما
بجهدى ما يلىق ويعلم على التحقيق انى ولو استعرت لسا حستان
وتكلمت بحكم لقمان ورسمتها بمداد النور على صفحات بخور الحور
بذوب ياقوت عن خط ياقوت لوقت لى هذا العجل على حذل الخمر
وكنت كتهدى النور للبدد والذرى للبحر كيف لا ومخاطبى هو علم عم
الكلام وحلة جيد العضر وعره وجه الاسلام على آت وان نور
احسن ما اقول ولم اعد من الفضل بل من الفضول فللعبد لوزن
من احوال الآخرة التى لا يندمل لها قرع ولا يفتى بتعريفها شرح
وصرت اذا الرزايا ادهمتى * تكسرت النضال على النضال
وما كفى حتى ادهم الخبر وانكدر نجم يومى بالكدر باقول النورين
وقول السيدين الشهيدين فصرت مصابيح نار وجد لا يفتى الماء
عنها فما سى مياه عيون آتبرد بالنار منها ولم يطرقي في هذا الامر
الافى سالف هذا الشهر لكنه حديث مرسل والخبر المزعم يكاد
ان لا يقبل ولازلت في انتظار جهينة اخبار رجاء ان يثبت
نقى ما انبثت متلاعبة فى الظنون فى شك ريب المنون *

ولم يعتبر صدق الخبر الآتي التالى المستبته ايامه باليالى
 فكدت افضل سبابة الاسف مضعداً زفات تفضى الى التلف
 وكيف لا تكون مصيبته فى منتهى الصغوبه ومن عدمته من
 خلاصه معاصرى هذا العمر الذى فضلته وما بقى فيه ما يوفيه
 بعض تلك النفوس النفيسه والآرواح الزكيات وقد عم
 الدهر وفان العمر الذى فضلت اعليه فى استخلاصهم
 وأدوى النفس بخواصم فهيهات هيهات أن يسبح لي منهم بمنا
 او اعمر حتى تستأسد الأشبال ولكن (منع البقاء تكلم الشمس)
 ولم يكن اليوم إلا بمصير الامس وكل كون مستولى عليه لفنا
 والضجر من المحذور لا يفيد غير العنا فإى قدر لم يجز عليه قدر
 صغول يمتوه بالكدور ولم يخرج الموجود من العدم إلا ليرجعه
 اليه قدم القدم ولكن الصبر اولى وان كان الشقاء اظلم ولو
 أن الفراق مر فالضجر لا ينفخ بل يضرب ضاعف الله للسيادة اجر
 الصبر بمن استوحش لم المانوس واستأنس بهم موثش القبر
 واذ حققت حررت للسيادة احرف الاعتذار وانشرت
 بعد أن تحسرت حكما من الامتعار نظمتها تعزيبه وارسلتها
 نيايه عن وقوف العبد باعتاب سيدك وبرغمي ان لم يحل الحضرة
 كتابه بيدك روح الله روح السالفين بأعلى عليين وحبس
 بالباقي خاطر الدنيا والدين

(وكتب معدياً) ما بكى جفن السحاب بدموع ركا
 ولبس البذر الحداد بثوب غمامه إلا وأودعت نسيم الجيوب
 شكوى آحزان تشق بها القلوب لا الجيوب وأودعت منها
 هذا الرقيم للنادى الكرم طرف البس بها القراس ثوب الحداد
 من المداد وحررت دموع النفس على وجبة الطرس بما تذوب له
 الأجداد تعزيبه تقوم مقام الوقوف بخدمة كعبة العرف

وملأ

ولما الملهوف الجناب الاعظم الاكرم مولانا الوزير المحمود من سائر
الاقام ابد الله نصر دولته وايدد وام عزته وسعادته فاق
اقدام الى اعنابه الكريمه وسياداته العظيمة انه قد ورد على المحسنين
ما شق له القلوب بالرزء الفادح والمصائب الفاضح وشب
الشوق عن الطوق وضعد في تصعد الزفرات الى فوق الفوق
بالرزء المناف في عقدا الاجل والعلق الذي فلق حادته هام
لو سود المم الملايس لم تجد * بيض الثياب على اعرج في هذه
من وفاة حضره مولانا الوزير الذي كان للدين نعم النصير
اذ مضى لربه مدرجا باثواب ثوابه وقره له اجر الحسين سيمه
على طاعة الله ونبيه

مضى طاهر الاردان لم تنق بقعة * من الارض الا واشتمت انها قبر
فيا شوق الملك اليه وباسف الدين والدينا عليه ولكن ما تبكى
جنن الملك حتى ضحك سته ولا تعزى الا وندل بالهناء حزنه
هنا محاذك الفز المقدما * فما عيس المحزون حتى تبسما
نعور ابنتام في نعور مدا مع * شبيهان لا يمتاز وتسبق منها
مليكان هذا قدهوى لضربه * برغى وهذا الامان قد ستما
(فأشرق نجم الملك بعد انكداره) وان آساء الدهر فقد احسن فاعتد
وان لله في الامه سراً يعظم كلما غاب نجم اشرفت النجم فاعظم
الله لسيدنا الاجر واخلى الحضرة على من الفراق موارد الصبر
وادامه الله بدوام الاسلام كما احسن لسلفه حسن الختام

(وقال من كتاب تغزية الى حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ علي الخفاجي)
هذه نغشات محزون وزفرات حرها بالفؤاد محزون اروقها
بجواب الخطاب واسرحتها في اطلاق الآماني باعتاب ذلك
الباب حتى تقف دون حدها وترفع يد الفكرة عن خدها فتكف
آف الشكوى مبتهجة السر والنجوى حيث انفصلت فانتصلت

بالسبب الاقوى لترشد الى التقوى فتقوى وتحظى بالمقام الكريم
 والجناب المحفاجي العظيم ارشد الله ابصارنا الى تنوير والمه
 مقدار اشواقى الى حضرته فلم اقدر على تعبير من حيث لو انسحب لي
 لسان سبحان وحسن بيانه على حسان فآيتت بمثل ما اخذ العصفور
 من البحور في وصف شوقى اليه وثقتى بمالديه لكننى واجدا لذلك
 حذا وهو ذنب يستوجب حذا غير اذنى موكل ذلك الى علمه وواقف
 بتقصيرى على طول حله (ومنه) وبينما انا فى حوادث مدله
 اقول اشنتى ازمه اذ ورد ورد الربيع بالمخاطب الذى به ^{البيع}
 غير بديع فرأيت البدره الظلم والحياة فى العدم فقبلته وآنا
 فى كرب كادت عبرتها يحيى بها المكتوب حيث امتلا الحوض واجرى
 بخوض بالأمر الحادث والداء الذى فى الاعمار ينافى وغاية الفضل
 انه اذهب المحرك والنسل وعقل العقل بالثقل فإيق صغيرة
 ولا كبيرة إلا أحصاها ولا روحا إلا أضناها فانضها وقصا
 ما ابدت لم يبق الأرب البيت وليت ثم ليت فى هذا الرزء
 مستحيل البرء لو الآفات بمن فأت اقتدت عبد السلام ادخله
 الله دار السلام بسلام فما تبسم المحزون حتى عبس واستغذت
 الدمع ملك النجس وكيف حال مثل فقد فقد الغصن والتمر وخسف
 الشمس والقمر (وصرت اذا أصابتنى هوم * نكسرت النضال على النضال)
 الى آخر ما قال ^{مر من جواب كتب به الى بعضهم رد لما ورد منه قوله}
 غير أن الظرف عنوان عن الباطن بالحرف وزاد فى ضحكى ختمه
 بالحنم الا فرنكى فجعلت افكر فلا انذكر آتى الى مع ذلك
 الطرف معاملة او ما يقتضى مخاطبة او مرسله فأسرعت فى
 فض فيه مستغلا بالاطلاع على ما فيه واذا واجهتنى الامضاء
 ونضع بما فيه الاناء ووجدت مبتدرا أسنهوى وسلامة الفاعل
 لا تزوى ولا تزوى فتحقق عند الداعى قصد الجوى ومجرد الانبساط

الذى

الذي هو فيكم فنون والآ فكيف العقل يرى ان مريضاً مثلي يرأسه
 محبه ويكلفه صحبه الذين على مودته ووثيق محبته ان ينال
 العواد المطلبين عليه ان يجثوا له ويكتبوا اليه رسائلا في المواسم
 والمؤال والكان وكان والازجال والفنون التسبعه ما لوفاء
 احل تسعه فتحيرت في السؤال مخافة ان يقال ما لتسقم مثل
 وما للازجال والكان وكيف يليق ان تبدل بهما الحديث والقرآن
 وان افهمت عوادى ان هذا ليس من مرادى وانما قصد فيه
 خليلي لا يصدقون مقولتي من حيث حسن ظنهم بحبهم
 وانى لا اصاحب غير كامل بما يليق عاميل فلا يتجه عندهم هذا
 الامر الا الى ان بعض السفهاء من ابناء الكبراء قد انظروا
 النعمه وتلاعبت به الجهل في مذممه فاسلخني ذلك وحينئذ
 يحق لهم التعجب كون ارفه المترهين والمنعم على المنعمين الذي
 هو عزيز مضر واعظم المقدرين في العصور في اعز اجتهاد
 في تحصيل المراد من اخطاء جميع نسخ الفخر الرازي التفسير الكبير
 الذي هو اكرم تفسير للقرآن الشريف وسعه المبرور
 في تدرسه باجماع الازهر لنفسه وانا اقابل هذا بان اكون
 واسطة في تحصيل منج الزجل والموشع والقوما واكتسب لاجلك
 مذمة ولو ما (ومنه) وهذا بناء على قول حضرتكم في خطابكم
 انه اقتضى حال الوقت والزمان في بعض المطارحات مع بعض
 الاخوان فباعز يرى ان هذا القول لا يشتم منه غير تعريضك
 بفساد اعراض بعض اخوانك الذي تشير اليه وزمانك الذي
 انت مفتر عليه اذ حال زمانك ما قد ذكرته لك في اجتهاده في
 مثل تفسير القرآن لا الزجل والكان وكان واجب من ذلك
 واغرب ما هنالك الايات الثلاثة التي كنت تحفظها منذ زمان
 وانها للشهاب الخفاجي وذكرتها في عنك كتب في اعز يرى

هبنا لأجل محبتك نتصفح ما تكتب الكتبت صفحة صفحة وخرقا
 خرقا فمن أين لنا علم ما هو غائب عن ذهنك من مطلوبك لاسمنا
 ولم تذكر لنا منها لفظا واحدا أو معنى لنستدل بالبعض على
 الكل وما كنت الأكل تحت نصرت جمع المؤلفين ليغبروا
 له منا ما رآه وأصبح لم يتذكر منه شيئا والزمن بتأويله فيا
 عزيزي كم يتجمل المرض أخرفني وكم مطلوب يقضيه التسقيم فني
 يتجمل ازواج السامعي أم يتكلف ما ترغبونه من المساعي
 أم يبحث لكم من المنظور الذي هو معدوم أم يحصل لكم
 ما يجلب عنه قدركم (ومنه) أم نفوس لأجلكم على الدرر والبحور
 أم يجمع كل ميزان نظم مجهور أم نزاجع لكم المطولات
 أم تفت محضو صبان إلى الجهات أم توصيكم المترددين
 وتكلمهم غير نافع في الدنيا والدين أم تقف لكم على حقيقة فلا
 في قضيتكم أم تتعاب لكم مع خليفكم أم تسلم لكم على أولادنا
 وحفدتنا وأصحابنا وأي صحح فضلا عن التسقيم نستقيم
 على تطويل هذا الرقيم فما حواه من التصدير والتعظيم والتعظيم
 بما لا يعقد عليه خنصر التسقيم والسلام لكن حيث القيام بأغراض
 الحجاب فرض وقضاء لوازم ساداتكم غنمة أهل الأرض قد
 بحسنا غاية البحث وفي مرغوبكم حرقنا النسل والمرك فوجدنا
 حاجتكم مقضيتها وأغراضكم بعين الحصول مرغية وذلك
 أنه بطرفكم الشيخ عبدالقابض وله عميل باب الفتوح وهو الشيخ
 عبدالعطي الجهاني وتلك الأغراض موجودة لديه ونسخها
 لا يشق عليه فقدر سل إلى عميله فيسعه بحمله وجميع ما
 يلزم حضرته من ريق الاعلان وإن كان ليس في الامكان
 هكذا وجميع ما ذكرته لحضرتكم محكاة لذلك المحو والآفاسا
 أن فرض صحة ذلك الخطاب ليكون وجميع من عندنا يسلمون

(واعترض عليه رجل من المتظاهرين بالعلم وكتب ذكر الله على لسان)
 بعض اصحابه فاجابه بحجاب منه قوله
 الطف تعبير واظرف تجير الى الحجاب الكبير المحتل بالكمال
 الشهير حضرة الحجاب المعظم الشيخ فلان
 بعد بواهر تسليمات وزواهر تحيات قد وصل الجواب المحتوي
 على العجيب العجيب وكتب نويت ان اضرب عنه صفحا ولا ارد ذلك
 شرحا لكن لثقل تفهم ما تفهم اوتنوم ما تنوم اردت الجواب
 عن هذا الكتاب اذ صدر كلومه بما حواه مقامه وكان
 الواجب الاضرب عن مجاوبه مثاله والتأمل لما لا شيء في خياله
 لكن كاتب تلك الكتابه الخالية عن الاصابه المتكلم عنك
 المتقرب اليك باليس منك ليست براعه الا في ذاتي
 وسبي ولا تمشي براعه الا بتاكيد ذنبي مع ان جميع ما ابداه
 غير مطابق للحقيقه ولم يجر في سنن الجواب على طريقه وقد علمت
 مقدار عقل القائل وما هو عليه من التقوى والفضائل حيث
 قال وانشأ لي بقوله السعده في الدنيا وهو السعده في تلك الدار
 فقد اعترف لي بالسعاده في الدنيا والله اكرم منه في الاخرى
 واما قوله كان الواجب نعت قائل البيتين اللطاف فهما في حقا
 المنسوب والمضاف للامام الثعالبي * وكونه استطرد
 فيما افسد فليست ملزوما بترده هذا التهافت واصغر قاصير
 تكبر عن معارضه كل اعتراض له باهت حيث اطال بكل مجال
 من تعريفه الدهر بما لا يتعلم الدهر ولو وفقه الله فعرض
 ما ابداه في تفسير الدهر في جوابه لارشده كل من سامع ما يتردد
 عليه لكن ما على اذالم يفهم او هجاني وزم وتكلم واما كلامه
 في اعترافي بقوله بصاعتي ومما زاتي بما لا يغنيني بمجادلتي فاني
 لم ازل معترف قابا للتقصير والقصور بل وعلام ابهتها التي بها الغير مغرور

لكن مثله لا يُعْتَرَبُ بِمُشَدِّقَةٍ وَلَا يَلْتَقِ إِلَى تَلَهُوَةٍ وَمَا
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَقْدُومُ الْبِضَاعِ وَأَنَّ آرَادَهُ فِي الصُّوَابِ مَضَاعَهُ
 قَوْلُهُ فِي آيَاتِ الْجَوَابِ الْأَوَّلِ (هُوَ الْأَمَامُ الْعَلِيُّ الْعَالَمُ الْوَرَعُ) لِأَنَّ
 فَلَا يَخْفَى قَاصِرِي طَالِبِي الْعِلْمِ أَنَّ الْجُرْمَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ
 مِنَ الْمَصْرَعِ الْأَوَّلِ الَّتِي هِيَ عَرُوضُ الْبَيْتِ لَا يَجُوزُ تَحْرِيكُهَا بِلَا يَدِّ مَنْ
 اعْتَادَهَا عَلَى تَنْوِينِ أَوْ سَاكِنٍ وَلَا تَنْوِينٍ هُنَا لِوُجُودِ آدَاتِ التَّعْرِيفِ
 وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقْبَلَ عَيْنُ الْوَرَعِ فَالْوَاجِبُ أَنْ يُقَالَ (هُوَ الْأَمَامُ عَلَى
 عَالَمٍ وَرَعٍ) الثَّانِي قَوْلُهُ مِنْ آيَاتِ الْجَوَابِ الثَّانِي
 الْآيَاتِ نَسِمِ الرَّجْحِ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا • تَحْمِلُ إِلَى وَادِي الْأَحْيَاءِ سَلَامِي
 فَمَا هَذِهِ الْكُفَّافَةُ الَّتِي لِتَحْسُنَ بَوَاجِهُ مِنْ أَقْسَامِ الْأَضَافَةِ فِي قَوْلِهِ
 نَسِمِ الرَّجْحِ الَّذِي الْعَالَمُ يَقْلَهُ الْكَنْ وَلَا فَصِيحٌ وَمَا هَذَا الْخَسُوفُ الْكَرِيمُ
 الَّذِي يَا أَبَاهُ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَا يَرْتَضِيهِ وَلَوْ أَصَابَتْ لِقَالَ الْإِيَانِسِمُ
 الشُّوقِ أَوْ ضَمُّوا مَا انْقَلَبَ نَسِمِ الرَّجْحِ وَانْقَلَبَ مِنْهُ فِي ضَبْطِهِ وَتَصْغِيرِهِ
 لَفِظَةٌ تَحْمِلُ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَكُسْرِ اللَّامِ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ
 وَالصُّوَابُ تَحْمِلُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ لِأَسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى
 وَالْفِرَارُ مِنَ التَّعَقُّدِ (وَمِنْهُ) ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَ فِي كُلِّ رُؤْيَى بَيَاءَ
 (لَمَعَتْ فِي الْجَمَاءِ ظِلًّا بِعَمْرٍو) وَهُوَ خَطَأٌ حَيْثُ وَلَدَ مِنْ كُسْرٍ الْأَعْرَابِ
 مَاءً لِأَمَوْقِعِهَا يَظُنُّهَا فَهْمُهُ الَّذِي لِلْأَتْبَاعِ أَوْ مِنَ الْإِبْدَاعِ
 وَبِالْجَلَّةِ فِي بَيْتِهِ بَارِدَاتٌ رُكِيكَاتٌ ثُمَّ إِنَّهُ افْتَتَحَ جَوَابَهُ بِقَوْلِهِ نَسِمِ
 إِنَّهُ أَنْفَعُ كِحَامِهِ وَأَصْبَحَ حَامِهِ وَأَبْدَعَ عِيَانَهُ وَأَرْفَعُ إِشَارَةَ
 وَالطَّفُّ مِنْ سَمَاتِ الصُّبْحِ حَرَكَةُ الْأَفْتَانِ وَأَطِيبُ مِنْ تَغَارِيدِ
 الْأَطْيَارِ أَمَالَةَ الْأَغْصَانِ وَأَحْلَى مِنْ عَتَابِ حَبِيبِ مَوَاصِلِ
 وَأَعْطَرَ مِنْ رِيَازِهِرِ الْجَمَائِلِ ثُمَّ اعْتَبَرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ فَمَا بَعْدَ فَإِنَّ
 أَرَادَ كَوْنَهُ خَبْرًا أَنْ قَوْلُهُ حَرَكَةُ الْأَفْتَانِ الَّتِي ضَبْطُهَا بِضَمِّهِ فَلَا
 مَعْنَى لَذَلِكَ وَاهْتَفَتْ مِنْ ذَلِكَ أَمَالَةَ الْأَغْصَانِ وَقَوْلُهُ وَأَحْلَى مِنْ عَتَابِ

بَيْتًا

باقية بلا خبر ثم ليعلم أنه أخطأ أيضاً إذ كتبت مستهدداً بقول
القائل ولا تكن من يستدبر رأيه فان النون تحذف من تكن
هنا لوجود شروط حذفها وأيضاً لا يستقيم الوزن إلا بدون
النون والرواية يستدبر رأيه لا كما زعم يستدبر إذ لا معنى فيها
ولا يساعدها الوزن إلى آخر ما قال

(وكتبت على لسان حضرة علي آغا الزمان لبعض الأعراف)
هذه اشارات بشارات نورها ساطع وأزهارها تسليبات عطرها
على الأيام راجع ولؤلؤ تحيمات كالملك طيباً ومراسلة اشواق
اصبح القلب لها مغلوباً الى حضرة انسان عين الاكابر مستجمع
الحاسن والمائر كريم الشيم حاوى المغافر والعظم وللأاذفر
حضرة فلان دام اقباله طالعا في سماء السعادة ولازل اجنابه
مكتسبا ثوب الحاسن والسادة

وبعد تحيات يعقب مشكاً الأاذفر وتسلماً ترهوه وجهها الأبهى
الى جنابكم الكريم ومقامكم العظيم فانه قد اکتست الأيام
انوار النهماني والأفراج وابتهجت العباد فهم في المسرات بالعدل
والروح حيث حقق الله النضر وانحسام المضرات والشر
بدخول الشهباء والشام تحت ظل جناح طائر النجاح والعدل
واندراجها في قبضة صاحب السعادة والفضل الجناب
الداورى الاعظم والسودد الاستعداد الفخم فيا لها من بشاره
بأمر بلاد الله وعباده واجراء الخير لهم على مراده وقد منظر
هذا الرقيم لحضرتكم بالبشارة والنهماني وجعلت لسان القلم
ترجمان لسانه فالله يديم لنا أيام ولى النعم ويجعل القلوب
متفتحة على حبه من جميع الامم الى آخر ما قال

(وكتبت الى بعضهم) هذه درر كنوز الامم المنتظمة
في سلوك الافكار نثرها فرجا بعروس البشرى عن الرفاق

المنعمين على العيون بالانوار ترجيناها قائمه مقام مرسلها
وعنوانا على مكنون الصدر حتى تختم بامضاء قائلها مهنته
بالاداب الذي احزن القلوب بالغيب واستر النفوس بحسن
المآب وتجلى سباب البعد من بذر الاقتراب الصديق الرفيق
ذو الفكر الدقيق المهذب الشهم المحب المألوف اللطيف
المسعود في المنزل والجد وفي العهد ذي المزايا مشكور
التياميا جناب زهده روي وفكا هتي في غبوق وصبوح
جناب فلان الذي اتعد الاجماع على لطفه واستغنت

الافهام عن الاطناب في وصفه
وبعد فاني اشكر الله تعالى وأهني النفس بما تولى بوضوئنا
الى الوطن سالما وتنوير السكن غائما فطالما تذكر الصقور
يبعد وتقع وجه الأوس عتبا من بعد حتى لقد كنت اروم
مواصلة الروم شوقا الى الإلف الذي لا يعد بالف ولا
يوارن من جنسه بالالف في كمال الوصف وهذا القدم السعيد
لم يطر بشيره السمع ولم يغسل درون الحزن بماء الدمع ولا
في ليلة التوجه الى الربيع الكرم العنيف وأنا بمحفوظة بولا
عند بعض الرفاق (ومنه) وقبل تاريخه بقليل كان حضوري
ولم امك غير ثلاث ليال قضيتها في امر ضروري جئت بصداق
واعود لما آتانيه من الموعد في غاية الاضطراب لسعة الازمان
لباشرة بعض الاشغال التي لا يسع ادراكها الا ذلك الزمن
وتجيب فيمجا حسن وجزم الضمير اني عند تمام التحضير
ارجع النظر وأنز العين بالمشاهدة كما طرب السمع بالخبر
فأهني الحروسه بذاتك الانيسه وصفاتك الرئيسه وتحدث
هنهيات اذ طالما قلت للاجتماع ههنا
زمتا وبنابالتصافي حقه ههنا يا زمنا مضى ههنا

وما كانت تأخذني أما في الانتظار ولا للهيبني تعللات الظنون
والافتكار يرجع الدرّ إلى معدنه وعود غريب لطفه إلى موطنه
ولكن الله رؤف بعباده ينعم بالقرب كما يحكم بعباده وتحققته
ان للدهر تنفسات وتوجد أجانا بقلبه شفقات حيث ابرج
بالمجناب اخذانه وابتلع بيز ورضه زمانه ومكانه ومن عهد
إحاطتي بمسرات القدوم وظهور قر الأسن من ضباب الغيوم
وأنا مشغوف الفؤاد بتجدد ما سلف من عهد لوداد إلى آخر ما قال

(وما اقتضته الحال ما كتب به إلى بعض مخلصي له وقد عرض على المشاهير الهوانة انهم عليه السلام)
المجناب المحترم افصح من نثر ونظم خضر من المثلين ونجته المحدثين
طالعنا الرقيم النظيم والسمع الرائق العظيم المعنون مضمون
على غاية الادب والمنوه على همتكم في اى الرتب فنزهنا المسامع
في الالفاظ اللطيفة والمعاني المنيفة (هكذا هكذا والآلاف لا)
ادبا وحسبا ونجلا وفهنا بما علمنا ان الانسا في طي لسانا
لا في طيننا ولكن ليست تلك الفضايحجبه واهذه البلاغه
غريبه حيث كانت من معدن العرب وذوى المكانة في الحسد
والآداب وما شره جنابكم من امر الهوانة التي عرضت عليها
الامانه وتفضلتم بما عنه عبرتم كله جاز على السمع وميز
منه بين التطبع والطبع ولكن تغضض العزيمه عن تفهم البيهيه
فيما عرضته في الغرض من العرض الذي فارقتة وهي على مفضل
فاعلم انهما الانسان انسا ما جعلنا الرهوانة بدل الرهوان
الالحكمه تعرفها العرفان ولا تحفي على فطانتكم الاشارة
من قوله صلى الله عليه وسلم ظهورها عز ونبطونها كثر فان اناث
المخل ارض من ذكورها حيث حازت الصفتين العز والكثر
فهي تركت وتستنبح والذكر يركب فقط فله العز فالحمية
ان تخضكم بماوى المزيين كما انكم حويته الفضيلين

واما قولكم انهما مجردة عن الناصب والمجازم فهذا كان قبل ان تجر
 الى المجرى من ال والاضافة بالامر اللازم ولكن ما فاتهما الناصب
 والمجازم المخاطب واما وصف كسوتها بالعدم المهين فلست
 العبادة تكلمك يا امير المؤمنين فانها من الاصل لا تحتاج
 للزينة الى وسائل واما كون هذه الكعبة بقية يوما وليلة
 وهي تضهل وتريد الرجوع للزم من الاول وكونها تجري من اول
 الزقاق لآخر الرشتاق فعلة ذلك هو كما قلتم ما عندكم ممن
 يقوم بامرها ويقعد بنهيها ولا يعرف قدرها ولا يوفي
 شكرها فهي معذوره من هذه الصورة واما قول حضرتكم
 بقيتم واياها في حال التعب فليس هذا من العجب واما العجب
 من قول فصاحكم معلومة احوال العرين والمحال اننا نعلم حق
 البقان ان العري ذو وشهامة ولين وهم شم الأنوف
 يشترق المعروف ذو ونفوس نفيسه وعقول رئيسه
 يعشقهم الذوق ويعشقونه ويقدررون على المسبي ويتركونه
 واما قولك فان قلت اتي معجز واتي لموعدهم معجز فوالله
 هو الامتراء بالانجاز لجميع ما اشترتم وما به اخبرتم حيث
 حضرتم من اهم ما يعتني بلسانه للمعلوم من حسبه وفضله
 لسانه واما قولك قصبة كف فانك تشير الى قولك شكايتهما
 تتصل بسيد الجميع وترفع عن القدر الوضيع اذ قال زهير
 (فكلا قدر الرحمن مقبول) وحاشا لله ان يصل لذلك الشرف الطاهر
 ما يرويه الشاعر عن مادر من معروف اصلك الفاخر وعلى كل
 فاني اعتذر عن تقصيري فيما يليق بحدك العظيم ولفظك العظيم
 ونستسمحك في مجازاة المفاهمة في الالفاظ الادبية التي هي زهرة
 ارواح المحبين ونسيم انس الوداء المخلصان فلا تباع اغراض
 مفاهمتكم والالتزام بما اقتضت الحال ان يكون على حسب ارادتهم

انشانا

انشأنا على أسلوب قصيدتك الغراء التي حازت من محاسن النظام
والامثال ونوادير المعاني والاقوال قصيدة في هذا مستحسنه
وبما اشرت اليه مغلنه منها
باتت تبث اسي لروض تفكري * حتى تسيتم صاحبا من قوتها
تلك القصيد اذا الفضائل ناضلك * فقصيدتها الفضول لفضلها
الى آخر ما فات * (وله من مقامة قوله عفا الله عنه)
نستغفر الله مما نناشاه ونجد على أن بلغنا المأمول ومن علينا
بجواهر العقول ونصلي على ابي القاسم المختار من صفوة بني هاشم
واله واصحابه وعترته واحبابه
وبعد هذه مقامة تضمنت مقامات من آداب وخرافات
اشتهر فيها ما وقع لي ممن سيذكر وما قلت فيه من النكت التي
قصورها عن ادراك فيح لا ينكر وهو آني فيما سلف من الاغوم
وغبر في الاثام سمعت برجل اسمه فلون ظهر يدعي الشعر
انشاء وانشادا وانه ابدع في السمع املاؤا وايحادا وله اشعار
حسنان وحكمة لقمان وشعر الوليد ومعاني ابي الوليد وكما
عبد الحميد وبلاغة ابن الحميد وزكن اياس وعلم ابن عباس
وخط ابن مقله ويستصغر الجعفر فضله ويدعي الادب في
الشعر والخطب ويقول في كل مجال هل من مبارز للنزال واهل
الدعوى يتوهمها حدسه وتسؤل له بهانفسه فشوقني خبره
وسوقني اذ سوقني سبره وكنت كثيرا ما اناح على بعض من
عرفه وبالحنين وصفه في أن يريني شكل هذا المدعي وان كان
لا يبي الى ان استغنى من الحاج ان اراه واكتفي من معاقبتي
بان جمعني واياه وذلك في مولد البدوي بمنزل خادم القام
العيسوي فرأيت عمان في اماره ساحبنا على بني مخزوم ذليل
الفخار وهو كما تر انفاسه جامع حواسه مطاطي راسه

يتعجى في كراسه فيها احاديث خرافه يرددها بكثافة وهي
 مقامه اشترها وهو لا يدري مادحاها لو سمعها صاحب المقام
 مات من بردها وهلك المبرد ولم يكنس ببردها وصهار السفيه
 يقول ما ليس فيه ويدعى ابوة بنت فكر الغير كدعواه في ابيه
 خفن عليك فلو كساك قميصه * تاموز كنت في وحكك باردا
 يحرف الحروف ويؤلف غير ما لوف يتعدى بالتحريف ويلزم
 اللحن والتصنيف ويفوت ما عجم عليه وينسب في كل كلمة اليه
 بحر الفاعل في كل بيت ويفتح في موضع الشكون بليت فقلت
 من هذا القاري ذو الوجه القاري فقبلها اسم فقلت رأسه
 فقبل اسمها فقلت بنسه وناملته فاذا انه كز نمرد ودا
 سقى نمود ولو ما درومي باقل وطع اشعب المعلوم لكل
 ناقل وجمل في جمل المتقدم وحق هبتة وخفة المعلم ففرت
 من العنوان المضمون والفتات فلتات من المكنون
 فنعتت من الغنمة بالاياب وبالجووى عن الجواب ففارقة
 ومارافقة ولا صدقته ولا صادقته ثم توجهت لوجهة بعض
 الامراء تودد اليه فوجدت الغرم مثلا بين يديه ومثلا
 للوافدين عليه والمنصورون بشره وشهره مقهورون معلقا
 على بيته قنديل سعدان جالس في ظل الشيطان يدخل فيما
 لا يعنيه ويخرج من كل باب بما يعنيه يفوق سهام الاغراض
 ولو يخش فتكة البراض ويتعدل عن العدل وهو على يدى
 عدل فلما جعنى واتياه ذلك النادى ذهب الى عنادى ولا
 سمع فضولى هذا الفضولى حسدا الحارحى فضائل على
 واصبح وجهه الناسى معتزلى وغدا مقارضى بفم كلف الرافضى
 وكان مثله من استجى العمى على الهدى وآخر لا يضر خيرا ولا يضر
 وهم الثلاثة الاساقى المقنفون بالقوافى كلهم يدعى بـ

ويحاول مناظر العنوق يقابلون بكراخ الارنب يتيمة ابن المقفع
ويشاهمون شمس المعارف بقمر ابن المقفع فأوقدوا نار المحسد
ليربعوا الاسد (ان قومي تجعوا * ويحوي تحذثوا)
(لا أبالي بجمعهم * كل جمع مؤنث)

فتهيؤ الجمدال وأصطفوا الصطفا فالنعال فتناولت نواصيرهم
وسفكت أقاصيرهم فكانما خاطب صيدا أو أسرته ثم مر قدا
أولادها بأسود أو جردت عليهم فمك ابض مجر فما منهم
الأوزاق الصباب فما أصاب وجاب فكنم فما جاب ولاهر
لزيبر وقال عقله لاطاعة لقصير فكان اليوم يوم عبيد
أوخذعة من ابى زيد فلك المبرو زبيهم ولم يورز ندم قام
شيخ وهو ابو غسان والكسبي وحنو الصلح معي فقبلوا يد
التوبه من تلك النوبه ونجوا منى الذباب وطردوا عن باب
الآداب وهل يجاب طنين برنين أو نغمة بيان أو يعايل
نهيق بصغير أو عواء بزئير فلما أبت عن رحالهم وحرمت
المقام بجلتهم من حالهم ابت نفوس باهلة الكرامه أو أخذ
صاحبيه ما شمر رجله نعامه (ان ابن جهم ليس بزعم امه)
شعرت المذاكر بالقاهر فالزمنى المطاع ان أشرف الاما
بمضحكات على تلك الذات فأبدت كل عذر ان يعفنى من هذا
الامر وكيف في كلب يجرب الصمصامة عمرو وآل المال الى ان
آلى على المقال فجزت بواو القسم على القل وحرمت بلام الأثر
لا يلزم فكنت في مقامه والفتحة للعامة من نالك درجات
الادب داعية للضحك والطرب وهذه مشورتها
حدثنا الذريريش قال حدثني الشاعر قال اجتمعت مع بعض
الاكابر في محفل مجيد ومجلس سعيد فأبتدأ يقول وهو من
العجب فزهول * انه حين ورد المنصوره وسار بين

ازقتها التضيير فيهما هوسائر الى ما هو اليه صائر واذا هم شضنة
فحجج وصرخ وعجج وغبار وزواج ورائعات وزواج وطول
من جهة زائد وكاسات مرعد واراغيل وصفافر وابوا وترار
وأولاد تضرب بالكفوف واراذل تمشي في ضفوف فحشيد
وقف المازون وقام الجالسون وتركت اشغالها اهل الكوايت
وتهتوا للفرجة على هؤلاء العقاريت فسار المطبلون واسمهم
الارذلون والصغار الذين يصنفون واذا اختلفا على امر اركي
شبهية بقلب المناق كاتما البسة قديم على اعدا غير مستقى
واربعة يملون جملة شيتك فيه رؤس شيتك وبعد ذلك فرير
في عنقها جرس يعلوها فضائح وجرس فرس عليها اجار ينيل
الزى في النهار ويلعب بالليل الغمار شيخ شيطان لارحم
ووجه انثى لا انسان وهمشون اوستون من بني جعدون
يقولون ما لا يفقهون ويملكون ويكفرون (ومنها) وبعد ذلك
عجل مكلل الراس بعروش فجل ووراء النقب جدري والشيخ كلب
وست نساء غنادير يعوذهم عند وركبير وهو حامل نقيب
وفي يد زيب وحت ابظه سجادة من اللعنات منسوجة
من العانات ثم الخليفة ثم الشيخ جيفه على رأسه قردي على
وعليه قرص شبيه بعلى وهو متلفع بخلاص على جوخة من الشفقال
وهو شرب حشيشا اخضر في عتاب والعقل منه قد غاب
ولم يزل وهو راتع يكر على حاملي المقارع يكر الهم ويتامر
عليهم وسان هذا الحال اشبه بالنسخ الدجال ومن ورائه
نشوان من بنات علوان عزابا الى القروج يتقرين له بطون
كالبروج ضاربات صندورهن بالتلاط مشرات من قفاه
بالنشاط وامرأة راكية بالقلوب على حارة كانت في عضة جن
الشيخ زوران لابسة بزقا من ودع تغزل في ريش تجبع

وهو ينتم في خرافات ويذكر على من فات وصولاً فيها حشيشات
مع اوراق مكتوب فيها الرزاق فلما قرب بموكبه وهو يعجب
بمنصبه انخرق الى وأشار مستطاع فاملث اليه ولا رد ذق
طيه بل قلت اهلاً به ادم اللذات اهلاً بشيخ الضلالات
كيف حال ولدك عار الدين وابن عمك كبير العقليين وكيف حال
أخيك شحاته وابنه شماته ولعلها بنجر ابنتك مصاصه
واختك الخصاصه وهل اهل بيتك طيبون ومن ذوا هيك
سالمون (ومنها) وإن سألت عن امك فهي حية تقبل يدك
واخوانك لا يسلمون عليك وهم ومن لم من الاحباب كلمهم عليك
غضاب فلما سمع قولي احدث وهم بأن يريدت وضرب كهل
الفرس وصرخ على حامل السيادة هي ترس رد الاشارة لارجع
الى الحان وسار حتى مضى النهار فدخل بهم الى خرابه وطلب الارجع
والرثابه وفرشوا لهم بعض فرش واستفتح في الذكر ثم انتصب
بين رجلين من هؤلاء القوم فيحياي احدهما ابن عمه والثاني
اخوه لأمه فتمايل عليهما وانشد متغزلاً فيها
أناهاشم المزدان والعاشق الذي بليت تحت أنثين عز آقاري
اجن اذا ما لاح لي الردف منهما ولم اخش عشقا فيها لوم عاب
ثم بعد ذلك فرغ من هذا الصلال قام في الحال واخذ ابا بطنه
وتمايل عليه وطلعا به الى الصومعه فيها مغيبات موجه
فأطعاه ما ينتم من الحشيش مع جانب من جراوش البراطيش
ثم نصبها آله البوظه فذوباله فيها روميا وبسطا انطاكيا
فتعاطى فغفر حتى شعر ونخر فوش على احد الاثني فكلاه
والثاني على ظهره اعلاه فدار اللعط وشرا الامور الوسط
وجمع الشيخ اللذنين متوسطا بين الاثني وقام وفرحاه
يقطران كما حته ومليه جرى بسفي الشيطان وتفرقوا ولم يغسلوا

والى السوق نزلوا فذهبا حدهما يفسر الشيخ في السوق والثاني
 راح يؤلف له بعض العلقو وأما الشيخ فصار يجهد الرهوان
 ليوصله الى الدوان فوصله بالقهر بعد العصر فدخل وهو
 منقوخ وفي رقبته برذعة من صومخ فيها اوراق مما طبقات
 الفساق ومسخر من زبل واشعار مشروقة من الأول
 يغير معانيها ويفسد مبانها ثم يخيلها لوقت ما يدعيها وهو
 لا يعيها منها قصيدة قدمها للبيك المحترم والمدبر المعظم وهي
 التي كان قريبه يسيبها في الاستخدام وظن انه صاحب الكلام
 ثم انه جلس هناك فربما من شياك وهو في جبروت يطالع
 في علم الزبروت ثم قام وصعد ومع بعض التوابع قعد ثم
 رجع الى الكتبه وهو في عظة وظله وقال ان حضرة فلان اذا نى
 فعضني وحياتي وأمرني ان أشتم منكم والاحظكم ولا أرحمكم
 فعضفت عليكم وراجعته فيكم لانه يعجبه عتلى ولا يخبر
 عن رأبي ويستحسن دفتلى حتى ان تلبذنا المشهور الظريف
 الغدور كان التسلق على الجيران من ذأبه لمناقشة النسوان
 اللاتي يقربه فاتفق ان وقعت له الحادثة المشهورة بين اهل
 المنصور لما دخل على امرأة جان بغش بعض فجان فمسكه
 الحذني زوج الحرم وفعل به عشرين مرة وقلع اضراسه وكسر
 رأسه وجره الى المدبر مكثفا وادخلوه مشنفا وهذا حديث
 طويل يحتاج الى تفصيل وهرت الى مصر بالحدريد خوفا من ^{الويل}
 وأمر أشهر من ان يذكر اذ هو بكل المويقات مجبور ^{بذلك}
 مشهور ومع ذلك فاتي سبكت صورته على الامير وافهمته
 انه صالح كبير فآيتها الكتبه احفظوا مقامى ولا تعصوا كلامي
 وصار ينهى ويأمر ويفغخ ويشتم ثم قام وركب البهيم وهو ^{يهم}
 قالت الراوي فلما عاينت هذه العجائب وتحتيرت في تلك العجائب

آرذت أن أسأل من هذا الخيال ولن سؤ هذا الحال فضرب
 كلما اسلا احدًا تجامل وكل من سمع بسيرة تعافل حتى آعتافى
 الاستخار وهناك رجل هر ينظر إلى باسنتكار فأقبل على
 وأشار إلى وقال يا بنى لا تسئل عما سار به المثل فانتنا نحافا
 الاخبار عن هذا الحمار فينقل الكلام ويدي بنا إلى الحكام
 فان المنصوره من شر هذا الرجل مقهور من افترايه وكبر
 ونبيه وجنره وطبعه واذاه وريائه وقذاه هذا قارود
 للجهل وعدو أهل الفضل هذا مرضاض الذوق في البلد هذا
 قعيد الغلو لكل احد هذا مسئلة الكذاب هذا التهمذار
 النضاب هذا السفينه المدعى باليس فيه م
 ماذاك إلا كالعقاب فامه م معلومة وله اب مجهول
 وهذه بعض اوصافه وهي حسنات بالنسبة لما في اسلافه ولا
 اتفوه باسمه حتى يقال مات ومحق بأبيه وأمه فازداد
 تحبى حيث كتم الاسم مخبرى فلما سمع الجالسون تصاحكوا
 وتغافروا وتحرروا فلما رأيت هذا علمت أن المفقوت معلوم
 عندهم وبرونه ضدتهم ومازلت الخ في السؤال واقسم عليهم
 بذى الجلال وهم عن الاخبار متنغون وعلى الكتمان مضمون
 الى ان حضر بعض الاضباب وقال انا اقول لك عن اسمه لكن
 بالاشارة أما تعرف الرجل المعنوه المنسوب لزراره صاحب
 الحمار المتكبر التاه ذالمسئة التي تكبرها الله الرجل الذي
 كان استعار فرسا وحار من صاحبه ليزكبه ما في موكبه
 فوجدناه كاسر رجل الفرس وهاشم رأس الحمار فلما سمعت
 فميت من الاشارة جميع العياره قال المحدث فاقسمت على الشيخ
 الشاعر أن يملى ما بلغه باختصار من جميع ما صابا ليرسل اليه
 وان كان لا يعتب عليه فأخلى هذا القهر والتشديد استقدارا

لاوصاف هذا العنيد فان قنع بهذا الاختصار والأحتملة
الإشعار بما هو عليه منظوى وما فيه محتوى انتهى

وله مقامه سماها سوط الدرويش على قفا الأكرش افتحها بقوله عندهم
استغفر الله العظيم بدل البشمله سبحانه من شعر النعم وفاؤيتها
في النعم الذي اغنى البغال واعلى رخصا بغال ونصلي ونسأ على
ابى الفاسم الذى اوصانا خيرا بالنهائم صاحب البغلة البيضاء
وعلى آله وصحبه ايضا - وبعد فهدى مقامه آداب ونبذة
أصحاب رفيعة المعنى رفيعة اللفظ والمبنى داعية انسا من
اهل دمياط يقدرها سلام فيه الرحمة وتحمته تدوم بتصفيف
النعمه وبركات ركبات وتسلمت واهبات الى سرديب الظافة
وكلزون الظرافه العالم الذى ان صلبت جمع وان شوقى فى
المعالى ربح (ارى رجالا اخولوا نبعاً في خفة العقل كالحنازير)
اشعر من حمام سبابط وابتسط فى الشعر كفا من ابن الحرط
الذى ان شعره شمع وان احدث لفظاً او معنى برع
ويكون حين اعنت عنه شاعراً ويصل عنه الشعر حين يرانى
واذا التقينا نال شعري شجرة وزي على شيطانه شيطاني
الشاعر المقلق والاديب المقلق قرة اقرانه وعمدة اخوانه
العالم المشاد والمشاخ الماتن مولانا الشيخ العذبرى
الدمياطى القصرى (لقد باعدت بارحمن بين الاسم والخلق)
لازال غيث زمانه يقطر وذكر اوقاته لذته يقطر آمين
هذا ونهى الحجاب ذمى الاعتبار والاعجاب انه لما جبر الكسر
وحل عقد الربا من هولكل خاطر بالانس جبر وذلك بعد
اياها من الحجاز ووروده من مضر لدمياط مصاحباً التجميل
والاعزاز اخبرنا بعض خدمته انكم نزلتم بساحته وشرفتموه
مدة اقامته فلذرتتموه لزوم الظلال ورافتموه من ركاب الشمال

فلما قربت ذهابه أمركم جنابه ببلغة بخله على وزن بقله ونقله
 من بعال السقاية في الحج وسقط الحاملات النقال الخدعة في ذلك
 الفتح (كسبور عند الله سبع بدرهم) صغيراً فلما شئت سبع بغيره (ط)
 فلما جاء بتسليمها التكم الأقر والتحت بكم التماق الواو بعمر و
 إنما أنت من سلتني كواو * لفتت بالهاء ظلاً بعمر و
 وأخذتم مقودها بالشمال وجعلتم عليهما من العلاف باليمين
 وتحدثت في أمرها أهل النخدر من الحديثين

حدثنا جابوش من أصدقاء الدرويش قال خرجت من دميّا
 في رفقة من ذلك الرباط فجبنا الفينا في البعاد وتقلينا في
 البلاد والعباد حتى وردنا القاهر ورضنا ورضتها الناضر
 وذلك بشق النفس بعد غروب الشمس فلما أعيانا البيت
 تفكرت وقلت يا قوم لقد لقيت وقد خطر بضميرى بلدنا الشيخ
 العذري هلموا إليه واجعلوا البيت لديه

فصوّره في وسط الكنيف بجملة * وشر شره عليه عند كل مبال
 فلم نزل نبحث فلم نندل حتى نبي من الليل الأقل وأذا بيرى أقبل
 وقال من عنه تسأل فأخبره الجماعة فقال لنا كان معي في هذه السأ
 وسألناه عن الدار فأومأ هناك إلى عقار قلنا أو ما تعرفه
 فابتلا بصفه وتعرفه وقال في لأعلم بخلته وما في حطه من الركب
 لبعثته أمها هو الغلام المعذر الذي إذا مشى يتعذر كأنه البطل
 يمشي على الشطط طويل السبال عريض القذال خفيف العقل
 واليد ثقيل الروح والجسد غليظ فظاً بارد لغوي واللفظ
 كأن أياه حين جامع أمه * أناها وفي أطيله كوز بلغم
 فجاءت به فظا غليظاً مزماً * عملاً ثقيل اللحم والعظم والدم
 مخرج الأرداف بارز الإكتاف ازين من طاوس وأشأم من
 طويس بأظفار كوسى وبطن كويس فقلنا يا جهينه صدقت

وألمت فطقت ثم ابتدأ نادق بابه. وستنطق ربابه ونشد
 يامن رقومه طنين ذباب * ويقبل فرمته صرير الباب
 ولازلنا واقفين على ذلك الطلل واقعين في الخلل والمثل حتى قال
 الصلاة يا مؤمنين وطلت لنا مع بزوغ الشمس عجوزي الغابرين
 قوم إذا استنبح الأضيا فكلمهم * فالوالاتم بولي على النار
 عجوز أشام من البسوس وانحس من النحوس وهي تقول أنا الزهرة
 أم زحل والعقرب أم الجمل من ذا الذي يطرق باب ولدي ويطرب
 قطعة من كبدي فقلنا لها صيوف من بلدك فابعثي بولدك
 فاحت تشاوره ومعناه يحاذرها وتحاذره وجاءت تقول لثانته
 ليس هنا فصاحك القوم مما رأياه ذلك اليوم (ومن الشدايد ما يصيح)
 ثم بعد من طوله كما يومًا بالوسيلة وإذا الصغار صفت وكبار
 بحلفت ورياح السموم تهت وداية تدب وهي تشت وتشت
 مريحة الأذان قطشنا معصبة الإحجان طمنا ليست حلة ذباب
 من الوخر والمخل وتحتك في الحائط من الحرب والمقل تكاد تخفي
 من ضناها فلو لا ضراطها لا تراها تلتوي من المقل والمغص
 فإمى غير مرج في قفص تسقط في كل خطوه ولو هسبت لم تسلك
 من القبوه (زررت ببغلة فيها وكال * وليت ولم يكن غير الوكال)
 قيل فيها * برئت إليك من مشرقي * ومن جرد ومن بلل الخالي
 ومن فرط الحراك ومن جماج * ومن ضعف الأسافل والأعلى
 ومن كدم الغلام ومن بياض * بناظرها ومن حل الحبال
 تقطع جلدها جربًا وعسًا * إذا هزلت وفي غير الهزال
 ونه كسر سترها ابتدائها * وتسقط في الرمال وفي الوال
 ونفر من صياح الديك شهر * وتدع للصفر وللخمال
 نأخرها العبرة أن قررت بالعلف ثم تغني وبها يسوق إليه ولطف
 فرأينا بغلة جربًا عرجا حديا تنسب للتيان أبي فطحان وكسرها

كسر

كسرى في بناء الإيوان حملت في أجمار الأهرام وغرت في مسامر
بهمرام * وكانت قارحاً أيام كسرى * ونذكر تبعا عند الفصاح

أما مهابت غلام سالك وعقل بعد ذلك

أرى الأبحار متصلا بندل * ولا يس حلتى وكبر وتبه

وارجاف القوام مقدمات * لا في كارتن لا شك فيه

شيخ اغم صور من بلغم من طينة سقيت بماء الغم بغلة تحمل
حمارا يحمل اسفارا (وبقر الوقف على ظهرها * وما حيا بطنها ماشية)

الثقل هاما هاما وركب ابو زياد امر الصبيان

وما الفيل تحمله ميثا * بأثقل من بعض حلا سينا

نرى في عنقها دمعة تتبع وعلى ضلوعها عنوان القياصر جامع
كفرت جونا وهو عليها من الشاهدين الألعنة الله على الكافر

تمشي بي في السهل مشي المقدر في الوحل

الله يقعد عاما ليطلقها * فرما صحت الاجسام بالعلل
ابدا تراها في وخم وكمل وليتها سيره كما سار كمثل تتدلق
في السوق على القول فيعضها بالشوك ويقول

ترديد اذراك الاما في رخصة * ولا يدرون الشهد من الرخل
تعض على فرجها بالنواجز وان رفضت معه فالانها ناشر

بجملها ما لا تطيق وهي قائم ويفطرها على الرقيق باللحم صائم
وتغتسل في اللوس بدمعها من الجنابه وتخرج به من باب الخاسا

وهي تصلي في كآبه منزول على ظهرها للعظيم في الطواف فتسقى
به الى البيت ويتوى معها الاعتكاف وينشد

(ألا قومي الى المنع * فقد هني لنا المصعب) * فان شئت تطخا * وان شئت على ربع
(وان شئت تشك * وان شئت به اجمع) * فالعاشقة في اللبن لديه

وسر كها وهي من الحر شامت عليه (اذا كالمطاطع طباغ سوي * فلا أدب يفيد ولا أدب)
اذا اطعمها في العز ربه فما يقول بعدا بالرجعة وبالطلاق خلف

لا تذوق العلف وراح يعلمها الخلع خوفاً عليهما من التلف
 او قفها على ولد الصغير فله فيها الأذى والخراج وعلت لعنة
 الله عليهما وهي من المقصودين بالحجاج اما جنتها ففكرة لا توصف
 وحال رآكها فالمعرفة لا تعرف تستغرق طرف الزمان في اقرب
 مكان وتكاد من البتة تندرج في خبر كان يُعربُ سبها ان محنتها
 وهي مجرورة وتجرها بانصب جزماً وهي مكسورة يدخل آخرها حرف
 الجر العامل وتثبت مفعولة لذلك الفاعل تعصي عليه فيلكرها
 وتجره فيجرها ويقول لها العلف شر البغال فقوله هو
 وابوه واخوه وهو وفوه وذو مال تنون من شدة الضمة في شدة عجزها
 وكربعل على بعل وكمر من * حمار قد اناخ على حمار
 وبرزون تراه قد تشق * على برذونة مثل الجدار
 كانه النور على النحل او الجدي وزحل لها اذان كالميزان واهلا
 كأرجل الشيطان ابداسامية في الحوت راصدة للجو يعبر الشا
 ليدلى لها السنبل في الدلو تغمرها زبانا العقب غمزا وهو
 كالاسد في يمينه عصا الجوزا تمشي من بيته تحت الربيع في يومين
 وان اشرفت قبلها في باب الخوف وبين النهدين تقطع من
 الحاله للمغربلين والقواله ولا تمشي للازهر الابالضرب
 تدفع قوائمها الارض دفعا فيخيل اليه انها تسبح
 كالفرقدن اذا تامل ناظره * لم يعجل موضع فرقدن فقد
 ان لم يكونا في الحقيقة كالاغصان فهما في الجاز كالبان حمامة
 المطب في جدها جبل نخيلة ان اقبل ليركها نلت اول النحل تضرب
 الرمل يد العقلة للاجتماع بيباض التبن وحمرة الفول وهي دارجة
 ويدخلها القبض الداخل في البيوت بصدغه فتضرب به الجماعة في
 الطريق على العتبة الخارجة يدخلها في الاعراس وهي الانكيسر
 والترج فينقر نقي الخد وتطوى راية الفرج * قال الجاوش

فازلتا باهتين والبعلة منتظرتين والناس في هولة وصحج وضك
وعجيج وقال وقيل حتى أتت تمشي كمشية الفيل واذا بدت على ضبع
امامه خادم ما تكامل عمره سبع حافي القدم حافي الورد خافي
المه بادي الشوقين اوقعه في هذه الخدمة غضب الوالدين
قد حرّمه بشملة خضراء كي تحسبها ريسيا ففقوا اثره كيف يشاء
عليها برذعة مخزقة ومرشحة مخزقة معلق بها مخلاة فيها كفاسه
وعليها سجادة هلكت فوقها نجاسه وذو عمامه تبيض فيها التمام
يجذب الناس على ظهرها • بالزور وهي تحته ساهية
تسبح كل لفظه ضرطة • فالنظر منه ولها القافية
ذو حجة طويله وجنة ثقبه وخلقة مكلبظه ونجاسته مغلظه
فلما تأملنا الشيخ عرفناه وأراد أن يغضني فناديناه فلما أخذت
الوزطه وزاحمته الضرطه لفت البعلة نحونا وسخط وزجر
وشخط وتغف ومخط وأنشال وانخط والبعلة تتواني وهو
يتباعذ ويتداني وأزغى وازبد وفخم الحروف وجود وغلظ صوته
ورفي سوطه فلما قرب منا لم يلبث حتى طار عننا
قلت الى ابن به تذهبي • في الحرف قلت لي الى الهاوية
وبعد ان كانت غافله راحت وهي جافله ونفرت ودبت وقصبت
وشببت فانتقطع اللجام والحزام وسقطت البرذعة والحرام
ووقع كالدبة وتفجرت الفرجية وجبت الجبه فاخذت بيدي
وقد أصيبت باليتيه ومازلنا نلاطفه حتى سكنت معاطفه
وعالجته الرفاق حتى آفاق فقام ولم يجد الله وسأل علينا بالنعمة
وأكره وكان اول حديثه بعد السلام العذر مقبول عند الكرام
الزوجة غضبت والام طردت والبحاربه هربت فلا معاتبه
فاني منقم برواق المغاربه وأسألوا من هذا الكلام الحرام فانه
بما أسرت اليه عالم فتقدم الغلام وابتد الكلام وقال انا عالم

بما قاله سدي الفاضل فانه يقضى الليل معي وهو قائم عامل
 فقلنا هذه كثافة ولا بد من الضيافة فأنشد حديث خرافه
 مات الكرام وولوا وأنقضوا مقضوا * وما من بعدم تلك الكرامات
 وصرت ما بين قوم بخلهم عجب * لو أبصر وأطيف ضيق الكري
 وسألناه في نهار ببعله ولم فعلت هذه الفعلة فتنفس الصعدا
 وتنهى وكدي وقال قد عارضها ظلها فخرج عقلمها *
 قال الراوي وكانت في عنق البعلة تيمه في جلد ذميمة *
 فاستهها الجاويش وترك الأكديش للذرويش وركبوا النهر حتى
 طلغوا الشجر وقرؤا علينا التيمه فاذا هي فيك من البعلة بالغية
 والنيمه تدعو عليك وتشكو منك ومما لديك بما صوتة
 الفقيرة الى الله بعله اصببت من صاحبها بعله اشكو بكسر
 لعل أفوز بعد ذلك بحجر معتلة العين مفلوكة الاذنين
 ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعي الى ترجمان
 فما لي رسم في الاشكال ولا قدرة لي على جزر الاثقال
 واصبحت في ظفر الزمان ونابه * وما فيه شيء دون ما الترقب
 أقس كل قطر بالقدم واقلم بيمس في الزوايا من الهرم اصبحت حارة
 العظم دائر ان لو كنت فرجة أن تدور رابي الدار فالدحار القعد
 رطب الباطر بارد يانبس في الدرجة العاشرة الاخذ منه والعط
 من اهل المودات خطا اصبحت مثلثة وكنت ذات اربع
 محذبة الشكل قام على عمود مرتب ساق غير منتظم النقل
 فارجم الضلع المقوس معوج الشكل
 لقد قلت الدهر الخون مجته * فقل لي على جمر الغضا يتقلب
 لقد أخذني بنوع كسر من جبر كما اشترى الخريطة شهر واصبحت
 بين الغم والقهر فحسا الله دمياط وآيامها التي سلفت في نشاط
 جارك الغيث اذا الغيث هما * يا رياض الوصل بالاندرس

غير (ذهب الذين يُعاش في أكافهم • وبقيت في خلف كجمل الأجر) فلم يضع لي سمع رجب ولم يرق لي قلبك شعبان وبأى نحة أوجب صاحبى وهو جواد في ربيع رمضان فشوال التبن على محرم وتراني قعدت اذا صغرت لي بالماء وترتم

وكم صديق يروق عيني • في قالب الظرف واللباقة ليس له في الجميل ياب • ولا يفعل الجميل طافة سقيمة بالصنع والموان بدخول الدور بلا استئذان وكنت اذا تركت بدار قوم • رحلت بخزية وتركت عارا

لم أزرني عند تبنا ولا بنتامنه ولا آبتنا
(يا ضروق الدهر حسبي • اى ذنبا كاذبى) (هو يشكركم حجة • واشتكا حرجى)
ان شاهدت الغول تشهد واركع واسجد له واسهد واترك ما امرى
عنه من خوف منه فانامنه جمالة الخطب ما اغنى عنه مال ولا مكسب
سيصلى بنا اذا ذات لهب (هذا ما وجد منها)

(وله ساجدة الله من مقامه اخرى) •
استغفر الله من هفوات الولايم واستعصمه من كل ناقد ولايم
واسأله الستر الدائم من غفلات الغرائم واستعذ به من
الافضاح في منصبه الافراح محك الشخ والسماح ومحل الخلد
والمزاح (ومنها) فلا تسمت لي الاعداء في الدعوه ولا تأخذوا
بين الخيل والشهوه فتعثرني اقدام الاقدام من ربوة الى فجوة
ووفقتي لما احببت وعرفني شكر ما انعمت بخير من ارسلت
القائل لودعيت الى كراع شاة لا تبنت صلي الله وسلم عليه وآله
وتابعه آمين • وبعد فقد دعينا مع بعض الاخوان
الى وليمة ختان دعانا اليها بعض معارف النكرات وكبير الخلاء
والغفلات فلما وردنا وشاهدنا ما وجدنا ترجاني الحاضر
ان انبه هذا المحدثون فأنشئ فيه مقامه تزيده حده ومقامه

فَأَجَبْتُ الْحَاحِمَ وَأَرَحْتُ أَرَوَّاحَهُ بِمَقَامِهِ تَقَعُدُ فِي صُحْبِهِ
 فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ (أَسَمَيْتُهَا الطَّالِعُ الْخُشْيُ فِي فِرْعِ التَّمْسِيِّ) وَرَتَبْتُهَا
 عَلَى هَدْيِهِ وَسَبَّحَ عَاجِبٌ وَبَلِيَّةٌ * فَالْهُدْيَةُ أَنْتَهُ فِيهَا عَلَى أُمُودٍ
 يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ وَأَعْذَارُ عَنِ الذَّمِّ تَقَدَّمَ * وَالْعَجِيْبَةُ الْأُولَى فِي أَصْلِ
 الشُّرُوعِ فِي هَذَا الْخِتَانِ وَمَشَاوِرَتِهِ فِي ذَلِكَ مَعَ النِّسَاءِ وَالْحَجِيْبَةُ
 فِي التَّرْتِيبِ وَالتَّجَمُّدِ وَالِاسْتِعْدَادِ بِالطَّحْنِ وَالْجَبْرِ * الْعَجِيْبَةُ الثَّلَاثَةُ
 فِي كِتَابَةِ الْمَدَاحِ لَيْسَتْ دَعِي بِمَا الْأَفْصَلُ وَالْأَكَابِرُ وَالْأَرَادُزُ وَالْأَصْلُ
 وَارْتِسَالُ النِّسَاءِ بِالْمَدْرَنَاتِ إِلَى حِمْلَةٍ مِنَ الْحَمَلَاتِ لِلْعَزُومَاتِ *
 الْعَجِيْبَةُ الرَّابِعَةُ فِي وَصْفِ أَهْلِ الْحَرْفِ الْمُقَوِّمِينَ لِلْفِرْعِ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ
 وَوَصْفِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّمْعِ وَالْأَلْعَابِ * الْعَجِيْبَةُ الْخَامِسَةُ
 فِي يَوْمِ الزَّفَافِ وَمَافِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ * الْعَجِيْبَةُ السَّادِسَةُ فِي صِبْغَةِ
 الْخِتَانِ مَعَ الْمَطَاهِرِ وَمَا جَرَى لَهُ مِنَ الْمَسَاحِرِ حِينَ شَبَّغَهُ الطَّبَالُونَ
 وَأَقْتَادَهُ إِخْوَانَهُ الْمَغْفَلُونَ * الْعَجِيْبَةُ السَّابِعَةُ فِي خِتَامِ الْأَمْرِ
 وَأَنْقِلَابِ الطَّبِيلِ وَالزَّمْرِ بِالْبِكَاةِ وَالضَّرَاحِ عِنْدَ مَحَاسِنِ الْفَرَاثِرِ
 وَالطَّبَاخِ وَمِقَاسِمَةِ الْخَلْقِ فِي النَّقْطَةِ وَضَرْبِ الْكِرَارِ حَتَّى عَلَى
 الْقِطْعَةِ الْكُرْشَةِ الَّتِي أَكْثَرُهَا الْقَطْعَةُ * وَأَمَّا الْبَلْبَلَةُ فِي مَأَلٍ
 مَا نَسَى إِلَيْهِ الْحَالُ مِنَ الْقَبْلِ وَالْقَالَ وَضَرْبُهُ لِأَهْلِهِ حِينَ اجْتَلَى
 فِي عَقْلِهِ حَيْثُ لَمْ يَزِدْ إِلَّا يَرَادُ عَلَى الضَّرْفِ غَيْرَ مَائَةٍ وَالْفِ وَمَائَتِي
 عِزْرِي طَبِيئِهِ وَعِشْرِينَ بِأَذْيَانِهِ مَحْشِيَتُهُ وَقِطْعَةٌ مِنْ قَرَالِذِينَ عَلَيْهِ
 مِنَ الرَّيْبِ وَالتَّيْنِ (الْمَدِيَّةُ) * إِعْرَافُكَ لِهَذَا مَا بَرَّضَاهُ
 وَعَصَمَكَ مِنْ مَوْجِبِ الذَّمِّ وَمَنْ لَا يَنْخَاشَاهُ * أَنْ الْفَضِيلَةَ وَالرَّذِيلَةَ
 صَفْتَانِ مُتَضَادَّتَانِ وَنَوْعِ الْإِنْسَانِ مَجْبُولٌ عَلَى الْمِثْلِ الْأُولَى *
 وَالْفَرَارُ عَنِ الْأُخْرَى عَلَى حَسَبِ آرَاءِ الْعِبَادِ وَعَوَائِدِ الْبِلَادِ فَمَا
 كَانَتْ الْفَضِيلَةُ عِنْدَ قَوْمٍ رَذِيلَةً عِنْدَ آخَرِينَ وَكَانَتْ الرَّذِيلَةُ عِنْدَ
 أُمَّمٍ فَضِيلَةً عِنْدَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَعَاصِرِينَ وَحَسْبُ الْأَبْرَارِ اسْتِشْقَاقُ الْمَقْرَبِينَ

مع

مع تفاوتهم في طبائعهم وأشكالهم وصناعاتهم فمن ذوالطبع
التليم ومنهم الذميم ولا سبيل الى أثر غيب الا قال بجهدك (الزبيا
والرهيب للشافي لينطبع على ان يتحاشى بالاعتقاد الابا الشافي
الآتي بسخر البيا فقد جاء في الحديث ان ايمان المرء ليربو اذا اخرج
وربما يصح الجسم اذا اخرج فمن ذلك كان المدح على المحاسن تذكيرا
والذم على القبايح تنفيرا وكلاهما مطلوب شرعا ومن غوب فرعا
ليست يفظ الغافل ويعتزل الكمال الكامل وليس كل المدح بمقبول
ولا كل الذم مطلقا بمغذول فان كان من ذمته لا ينتفع بنصحه
ولا ينتهي عن فعلة فيسبحه فيحسد لا يكون المحجوز من سعي الاعمال
بل يندرج في صالح الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكر والفايق بما فيه تحذر الناس وان الله تعالى كتاب العزيز
قد ذم مصرحا ومعهها قال تعالى ثبت يدي ابي لهب وث ما اعني
ماله وما كتب * وقد مدح صلى الله عليه وسلم وذم قال نعم العبد حيث
لوم يخف الله لم يعصه * وفيه من الوزع ابن الوزع وهو كثير
في كتابه القديم وحديث نبيه الكريم واكثر من ان يحصر في
كلام الكتاب والبلغاء من السلف والخلف * ولا كان ممن
استهوت الشياطين وتسلطن جنونه على جنون سائر المغفلين
ذو الهتان غلام امرأة السد فلان احد المتمرين الذين
هم اصحاب الطين الملوين لشبهة المسكارية باقليم الشرقه وكان قد
تروجها بعد ذروها فيما سلف وما شرها على كره وصلف
فولدت له ام غيلان ولدوا هبوه لا ولا دعوان وبعد مضي
سنين سموه سي ولا الضالين امين فلما فارق العشرين وكث
غلفة الشب على السكن ارادوا ان يطاهروا لينجس بالماء كليا
طهروا وعملوا فرحا ولكن لعدوم وولمة ما اكل فيها غيرهم
بهجوم فاتي هذا المرم بالطعم والرم وارتدت ان او قظا غيره

من غمرات الغفلات وأن لا يقع أحد في تلك الغصائح العجيبات
 (العجيبات الأولى) في أسباب هذا الختا وتشاوبه في امر مع السنون *
 (هذا ما وجدته) * (وله شرح على إحدى قصائده اللامية التي نظمها في علي العزل)
 (والقواني ابنة خطبة حسن رابعة حيث فتح يقول بعد الشبهة)

حامدك اللهم شارح الصدور بكل عرض من ضروب نعمك الجود
 مستوهبك السلامة من التغيير بالجزل والاحتفاف مستنجدك
 الفضل المجرّد عن علة وزخاف مصداق مسلمين على المرسل بفضل الكتاب
 وفضل الخطاب مجدّ تام الخلق وكامل الخلق وآل بيته وعترته
 واصحابه وذريته * * * وبعد فيقول المقدّد بأسباب
 لهوه المطلق بمجرى ابطاء عتبه وحذوه المكبول على رس او تاد
 خيله المجرود عن الخرج من بسيط جهله الفقير على الذرور
 جبر الله كسره واسبع على عيوبه ستره اني منذ كنت في مكانة
 الصبا ولوصل المراهقة عارقا وانا متراكب لمعاينة فنون الأداة
 مترادف الاشتغال بما متواتر الطلاب لم ازل متفق الطبع ومجتلد
 النظر والسمع في زميل مشتبه تنويحه ومؤتلفا مختلف بما فرغ
 وبذلك صار سناد الظنون اني منطوق على دائرة تلك الغفوة
 فكنت كثيرا ما اسأل عما اجمل من مشاكل فواضل حل مشكل
 فواصل لاستماع العروض الذي هو على المتادب من الفروض *
 فاضمرت نظم لامية فيه واقفه مذيبة بعلم القافية على اني مقصود
 الاكفاء قابض الكف على ذي افواء من تأسيس البناء على عماد قوا
 واقعاد عجز العجز عن النفاذ في شواهد فطنت لامية تتكاوس
 معانيها وتتشاكس على معانيها لما بينهما من شدة اليجاز ولاشارة
 والحذف والالغاز استأصلت فيها العلمين فيما ينوف على علمه نبيذ
 وشدت روى الفنان وهعت فاوعيت بتضمين مجلد
 في صفحه وكشف غوامض من لمح حتى تلت لا يكلف الله نفسا

الأوسعها وقت قطن فكيف أن أسعها ولما أن رفلة بدلتها
 وتمت في صناعتها ستمها نور خانظما در عقود كنور في القواني والبحر
 لكنها ذات وقف على شرح يكون كالمقالة ^{٤٠٤ ١٨٠ ٢٩٠ ٣١٨ ٤٥٢}
 لذلك الصرح فصرته دأه خرج لوضع شرح وافرا الأشباع ^{الارتفاع} مددك
 موفور السان سربع الى الأذهان غير مخزوم عن شاربه بل
 مخزوم بكل فائده لا بالطول فيل ولا بالجزء لحتل منسج بلاخذ
 لا صافيه ولاخذ ليفك معقولها ويجل مشركها فلما أن
 ثلثت بسكنى الزيف وشعت الساكن بمخزوم كحادثة العنيف من
 قطع انسى بوصول كل بترلس من جنسى اذا أصبحت مشطور هم
 ونعم منه هولك الفلك في كل الأسم من نقص المرات ووقف الراحة ب
 منفردا عن الخليل غير سالم من الدخيل فأخذت في تسلي الخاطر الخروف
 والبال رزين الكروب عما أنثر من أيام لذى وانقأ من دواعي
 بغيتي فأبتدأت مع عدم المحنت منه للمقتضب لتكون مضاعفا
 لما يجب وخبنت ذيل الهمة وأنا بهذه الحالة المذمومة فداء شرطا
 كما ستري ورحم الله من رأى وسرا فماذا على مشطور فكر قلبه
 حسوه كدر محبوب الغزمية محجوما معقوص الهمة مقصوما
 ولما أن تم منه ما احتكم سميته شرح الصدور لعقود كنور
 واسأل الله تعام تدارك الألفاظ ومنتقار بالاشعاف انه هو
 السميع العليم واليه التوجه بحسن التتم قال شارح اعفا الله
 (ألمي الحمد صل صل على الأجل والواضح عرض من اتصل)
 هذه القصيدة من بحر الطويل الخ (وله رخصة منها قوله هـ)
 شجان من تزه من الكف وسهل لنا رحلة بين الشتاء والصفيف
 واقسم بالطور ونادى موسى من وراء حجاب النور والعبادة
 والسلام على من شد اليه الرقاب وقال الشرف قطعة من العذاب
 وعلى اله السائر من يهداه القويم الدالين على الطريق المستقيم

وبعد فأنج مهذب للانسان واجمل ما تعلى به ذوو العرفان وأقرب
 ما تغنمه الطبيعة من هذه الحياة السريعة وتستوهبه النفوس
 العالیه من مشاهدات الاوصاف النائية هي السيات التي هي عمر
 الدنيا وقرصة الحياة قالت اصدق القائلين في الحث عليها والحذر
 اولم يسروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
 اسذمنهم قوماً واناثاً في الارض وليست السيات في الفضل ايرون
 التاريخ بل بعيد ما بين الشمس والريخ اذ لا يوفي الزمان كل
 الوفاء من المكان وقد قيل ليس الخبر كالعيان (ومنها) فلما التراب
 التي تهللنا الهدايا وتنونها العقول وتستنم لك الفضل
 عن الفضول بما تشاهد من عجائب البلاد وعادات العباد
 وخواص الارضين وبدائع صنع الله تعالى العالمين وعجائب
 المخلوقات من الجمال الشامخات والادوية العامضة وتبدل
 الهواء وتذب النفوس العلية على الشدة المنقذة من وخامة الرخاء
 لاستمانفوس الملوك العالين في الهمة الموفقين لاختبار احوال
 الائمة ليشمل العباد علم والبلاد فضلهم فمن اكرمهم نفسا
 واذكاهم حسنا واحقهم عدلا واسمهم فضلا واشفقهم قلبا
 واليهم جنيا هو حضرة الامير في الاكرم والصدق العظيم
 ادام الله لادوام وجوده وللانام عذله وجوده وكان ادام الله
 ملكه منذ ارسله المهدي الى ان نادى النادى بالندى
 وقبل ان يترجم لسانه عن خزانة الى ان قيد شاردات معارفه بسلاسل
 محبرات بنانه وطبوعه الكريمة محبوبا لمعالي الأمور موهوباً من
 ذخائر الفضل وادوات السرور اذ ولد بطلاح سعد وتخلق بكل
 حميد بعد ان تخلق كايدي (فلو صورته تشكك لم تر ذهابه على ما قبل من كرم الطباع)
 مولعاً بمشاهدة الآثار في جميع الديار فائزاً بما حاز من انواع
 الفضائل ولطائف معارف الأواخر والآوائل

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد
 مع ما جيل عليه من الكرم المنجل والروث المذهل واليابس المفضل
 والحلم المفضل والباع المديد وملك الفريد والجيش العريد
 دائما ممتنع الخاطر بجانب الخلوقات منزلة الناظر في غرائب
 المصنوعات يستجيب في المجد موجبة الانس ويرتاح الى ما يلد
 عين الكمال وتشتهيه النفس فكان ادام الله ملكه تهدي اليه
 البسيطة نوادر التحف من اقاصيتها وتعمل اليه الامال فضائل
 الاعمال على نواصيتها حتى لم يبق على تطلعه الانور وتمتعة الاشكر
 الا الوقوف على حقيقة كل ما لوف من الآثار التي شطت بها
 الديار ولا يفي بحقيقتها النص ولا تدرك مشاهدتها الا بالنص
 من الاماكن المطهرة كمكة والمدينة المنورة والطور والتقدس
 ومشاهدة ما هو غاية الانس للجن والانس من اماكن الصلابة
 والاولياء ومعابد الانبياء وعجايب مصنوعات القدماء كالبرابي
 والاهرام والجبال والاكام والاودية والبراري والآثار
 والمنزهات والصحارى والقفار والانهر والبحار والبلدان
 والامصار وكان شرف الله به كل مكان يرى ان الاثر في مشاهد
 هذا كله هو الوقوف على مشاهد ما كان في عقده وحله من الملك
 الذي اتحققه الله بحكمه واسعفه بعزله وحله وهو ملك مصر حرمه
 اداها الله بنعمة عامر ماثونه وهو من بلاد النوبة وسينار الى
 نجر الاسكدرية طولا ومنها الديياط والعريش والقلاع الجازية
 عرضها ولا يخفى ما اشتملت عليه بقاع هذه السلطنة من اكثر عجائب
 المشكونة والآثار التي لا تسامى بها اورثها لافضل البيعاع *
 واشتملتها على غرائب الصناعات من اعمال المصنوعين وما اثر الاقدار
 هذا وقد سبق لسعادته التوفيق لاداء فريضة الحج والاحرام
 وشرح الصدر اللطيف بقيامه بواجب زيارة القبر الشريف

على ساكنة افضل الصلاة والسلام وعلى بلاقطار المحازنة وأطلع
 على المهتم من تلك البلاد المحمدية على ان مؤلفه الشريف كان بجدة عمت
 الرحمة والى وجن الذي اسس عزم مصر وشيد ممالكا ومدن بلاد
 ووطد مسالكها وانفتحت على حبه الطباع وانعقد على تفرده بالفضل
 الاجماع (ومنها قوله) كما انه تقدم لسيادة المشار اليه الامام بجها
 كثير من اقليم الشام وكذا بطرف من الروم والاناتاضول واسلامبول
 وبالأولى بزمصر الذي هو في ملكه ومنتظم درغرايه في سلطنة
 فلم يبق من مشاهد النور سوى جبل الطور فتوجه عزه الشام
 واستغن النامي ونحن بركابه اليه حتى شرفنا بالوقوف عليه
 وكان اول السير الذي هو سبب الخير يوم كذا الى آخر ما قال

(وأورآن يسمي الخط المعروف بقيسون اسما آخر فكتب)
 المخط الذي لاحظته العناية بالعيون وكان يعرف بخط قيسون
 لما استحق الآمن بمالاح عليه من الحسن والاحسان ان يختار له اسم
 يلحق به عن اسمه القديم ويوضع له على يعنون عما اصبح فيه من النعيم
 المقيم حيث شرف المكان بالمكن يكون عدل عن لفظ قيسون
 القائسون واستنسبو القاء ان يسمي اسعد ذات او ذات الإسعاد
 لمناسبة كون ذات هذا الخط قد صارت سعيدة بعد ان كانت
 ذات فسوة شديدا او إشارة الى ان ذات كبير السعادة تكون هكذا
 يترأى بمجرد النظر اليها ان مشارق السعادة ترهبها عليها من
 الرنق والابتهاج والزينة والابتلاح وهذا الاسم يكون تاريخيا
 لعام إثباته اسما لهذا الخط الميمون ومحور اسم فادئد غي قيسون
 واما ان يسمي هذا الخط باسم الحمة اقتباسا من نور لقبه الحليم
 العظيم وانتسابا بخالصه الذي استخلص هذا الخط من فسوة قيسون
 القديم والمراد ان هذه الساحة تشرف بنسبتها العظيمة اسم اوله
 المحفوظ بعناية تربية وهو المخلص المنسوب للحلم والفضل والعلم

اوسى

اوسمى بموكب التشريف لان شرفاء الذوات تسمى مواكبها ملتمة
 التشريف من رحاب تلك الجهة وهي سما أعنايات ترعى عيون الاعيان
 كواكبها وكل غزمية بجانبها متوجهه فليختار من هذه الاسماء لا وفق
 وما تختار العناية هو الالين اه (ومن انشاء هذه الخطبة)
 الحمد لله الذي انشا الكون وعمر فطم المسكون وجردت كبر الذكاء
 وشهدت باستحقاقه الحمد الموجدون بنى بايديه السماء واتسست
 على الماء وارضى بها الجمال ان تمد وانفن صنعه باسكا العبد
 بكل مشيد زمن السموات بالبروج والارضين بالعيون والانهال
 والمروج الارض بعد ذلك رجاها اخرج منها ماءها وعرضاها
 والجمال ارساها متاعا لكم ولا نعامكم واسمع نعمة عليكم ظاهرة
 وباطنة لديكم سبحانه هو الغنى عن المكان وهو قبل الزمن وبعد
 الزمان فكل يوم هو في شان وولى النعم والاحسان رب البيت
 ومخرج الحي من الميت لافاعل الا ان يشاء وهو بديع الخلق والانشاء
 مالك الملك مدبر الفلك ومحرك الفلك كل في حوزة وتصرفه
 بملكه وتلطفه انعم وتفضل واكرم وحمل واعطى ومنع وولى
 ورفع شرح الصدر بنور ايجاده وبرز الامر ان كلا على مراده نزهة
 عن الفحشاء ولا شريك له فى الانشاء فكل ميسر لما خلقه وهوون
 هو وما عمله نزهة عن الشرك والمثال ولا يشغل قدرته شاغل احوال
 واليه يصعد صالح الاعمال وطالح الافعال * انما هو حمد مجزى
 بقصوره مقرر بما كسبت النفس بتقدير * واشكرم بشكر الينقص
 جدار ولا ينقض مع الآلاء اعتداز على ما احسن به لمن اساء
 كما قدر من عليه بحسن الرجاء لاله الا هو وهو الله فى الارض وفى السماء
 واشهد ان لاله الا هو شهادة تدخل بها دار السلام بسلام ونسكن
 جنات النعيم مشاهدين ذابجلال والاكرام واشهد ان سيدنا محمدا
 خير العالمين القائل كنت نبيا وادم بين الماء والطين الذى سجد

فَأَجَبْتُ الْحَاحِمَ وَأَرَحْتُ أرواحهم بمقامه تقعد في ضلبيه
 إلى يوم القيامة (استبنتها الطالع الخسبي في فرج التمسى) ورتبها
 على هديه وسبع اعاجيب وبلية * فالهدية انبه فيها على أمور
 ينبغي ان تعلم واعذار عن الذم تقدم * والعجبة الأولى فاضل
 الشروع في هذا المختار ومشاورته في ذلك مع النساء * والعجبة الثانية
 في الترتيب والتجهيز والاستعداد بالطن والخيبر * العجبة الثالثة
 في كتابة الملاحق ليستدعى بها الافاضل والاكابر والاراذل والاصا
 وارساله النساء بالمذونات الى جملة من المحلات للعزومات *
 العجبة الرابعة في وصف اهل الحرف المقومين للفرح من كل طرف
 ووصف الطعام والشرب والسماع والالعاب * العجبة الخامسة
 في يوم الزفاف وما فيه من الاوصاف * العجبة السادسة في صبغة
 المختار مع المظاهر وما جرى له من المسائر حين شققة الطبالون
 واقفاده اخوانه المغفلون * العجبة السابعة في ختام الامر
 وانقلاب الطبل والرقم بالبكاء والضراخ عند محاسبة الفرار
 والطباخ ومقاسمة الحلاق في النقطة وضرب الكراخي على
 القطعة الكرشية التي اكلتها القطه * واما البلغة ففي مآل
 ما انتهى اليه الحال من القيل والقال وضربه لانهل حين اختل
 في عقله حيث لم يزد الا يراى على الضرف غير مائة ولف ومائتي
 عمره يطيه وعشرين باذنجانة محشيه وقطعة من قرددين وعلبة
 من الزبيب والتين (المسدي) * اعلم وفقك الله لما يرضاه
 وعصمك من موجب الذم ومن لا يناساه * ان الفضيله والرزيله
 صفتان متضادتان ونوع الانسا محبوب على المثل للأولى
 والفرار عن الأخرى على حسب آراء العباد وعوائد البلاد فربما
 كانت الفضيلة عند قوم رذيلة عند آخرين وكانت الرذيلة عند
 أمم فضيلة عند غيرهم من المعاصرين وحسن الأبرار استئناس القران

مع

مع تفاوتهم في طبائعهم وأشكالهم وصنائعهم فمن ذوالطبع
 السليم ومنهم الذميم ولا يسبيل إلى أن يغيب الاصل ليجهل الفرع
 والترهيب للشافي لينطبع على أن يتحاشى بالاعتقاد الإبهام الشافي
 الآتي بسخر البيا فقد جاء في الحديث أن إيمان المرء ليس هو إذا مدح
 وربما بسخ الغشم إذا جرح فمن ذلك كان المدح على المحاسن تذكيرا
 والذم على القبايح تنفيها وكلاهما مطلوب شرعا ومغروب فرعا
 ليستيقظ الغافل ويعتدل الكمال وليس كل المدح بمقبول
 ولا كل الذم مطلقا بمغذول فان كان من ذمته لا ينفع ينصحه
 ولا ينتهي عن فعلة فيجبه فيجند لا يكون الهجو من سب الأفعال
 بل سدرج في صالح الأعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذكر والفايق بما فيه تحذره الناس وان الله تعالى في كتابه العزيز
 قد ذم مصرحا ومغرضا قال تعالى يذكري بلبي وتبه ما اعني
 ماله وما كتب وقد مدح صلى الله عليه وسلم وذم قال نعم العبد صديقتي
 لولم يخف الله لم يعصه وفي مروان الوزع ابن الوزع وهو كثير
 في كتابه القديم وحديث نبوته الكريم واكثر من ان يحصر في
 كلام الكتاب والثلغاء من السلف والخلف * ولما كان ممن
 آسهموته الشياطين وتسلطن جنونه على جنون سائر المغفلين
 ذولهمتان غلام امرأة السد فلان احد المترمين الذين
 هم اصحاب الطين الملوين لشبهة المتكاريه باقليم الشقيه وكان قد
 تزوجها بغدز زوجها فيما سلف وهاشرها على كره وصلف
 فولدت له ام غيلان ولدا وهبوه لاولاد علوان وبعد مضي
 سنين سموه سي والاضالين امين فلما فارق العشرين وثلث
 غلقة الشب على السكن ارادوا ان يطاهروا لينحس بالماء كما
 طهروا وعملوا فرحا ولكن لعدوهم وولمة ما اكل فيها غيرهم
 بهجوم فاتي هذا المرم بالطم والرم وازدت ان اوقظ غيره

من غمات الغفلات وأن لا يقع أحد في تلك الفصائح العجيبات
 (العجبة الأروع في أسباب هذا الختان وتشاؤن في امره مع النسوان *
 (هذا ما وجدته) * (وله شرح على إحدى قصائده اللاحقة التي نظمها في علم العرفان
 والقوافي ابتداءً بخطبه حسن براعة حيث افتتحه بقوله بعد الصلاة
 حامدك اللهم شارح الصدور بكل عرض من ضروب نعمك البحر
 مستوهبك السلامة من التغيير بالجزل والاحتجاج مستنجلك
 الفضل المجرى عن غلة وزخاف مهيلان مسلمان على المرسل بفضل الخطاب
 وفضل الخطاب محمداً تام الخلق وكامل الخلق وآل بيته وعترته
 واصحابه وذريته * * * وبعد إذ يقول المقيد بأسباب
 لهوه المطلق تجرى ابطاء غيبه وحذف المكبول على رس او تاد
 خيله المجرى عن الخروج من بسيط جهله الفقير على الذرير
 جبر الله كسر واسبع على عيوبه ستره اني منذ كتبت في مكاتبة
 الصبا ولوصل المراهقة مراقبا وانا متراكم لمعاقبة فنوه الأذرا
 مترادف الاشتغال هما متواتر الطلب لم ازل متفق الطبع ومجتهد
 النظر والسمع في زميل مشتبه تنويحه ومؤتلفا بمختلف آثاره
 وبذلك صبار سناد الظنون اني منطوق على دائرة تلك الفتوى
 فكنت كثيراً ما اسأل عما اجمل من مشاكل فواضل وحل مشكل
 فواصل لا سيما علم العروض الذي هو على المتأدب من الفروض *
 فاضمرت نظراً لامتة فيه واقه مديونة بعلم القافية على اني مقصود
 الاكفاء قابض الكفت على اذى افواء من تأسيس البناء على عماد قوا
 واقعاد بحر العجز عن النفاذ في شواهد فظنت لامتة تتكاثر
 معانيها وتتساقس على معانيها لما بينهما من شدة الإيجاز والاشارة
 والحذف والالغاز استأصلت فيها العليان فيما ينوف على ما ينبت
 وشددت روى الفتيان وجمعت فأوعيت بتضمن مجمل
 في صفحه وكشف غوامض من لمح حتى تلتك لا يكلف الله نفساً

الأوشعها وقالت قطنى فكيف أن أسعها ولما ان رفقت بدانها
 وتمت في صنائعها سميتها مؤرخا نظريا در عقود النور في القوافي والنجود
 لكنها ذات وقف على شرح بوكالفة ^{٢٠٤ ١٨٠ ٢٩٥ ٣١٨ ٢٥٢}
 لذلك الصريح فصرته داخر لوضع شرح واف الاشباع ^{الاشباع} مددك
موفور السنان سريع الى الاذهان غير مخزوم عن شارده بيل
مخزوم بكل فائده لاباطويل فيمل لابالرجز الختل منسرح ملاخذ
لاصم فيه ولاخذ ليفك معقوها وجمل مشكوها فلما ان
 ثلثت بسكنى الربيف وشعت الساكن بمتر حادثة العنيف من
قطع انسى بوصل كل ابتر لس من جنسى اذا صبحت مسطور هم
 وغم منه توك الفك كل اللو من نقص المرات ووقف الراحات
منفرد عن الخليل غير سالم من الدخيل فاخذت في تسلي الخاطر الجزو
والبال رزين الكروب عما انثر من ايام لذنى وانظم دواعي
بغيتي فابتدأت مع عدم المجث منه المقتضب ليكون مضارا
لما يجب وجبت ذيل الهمه وانا بمده الحالة المذهبه فجاء شرحا
كاسترى ورجم الله من راى وسترا فما ذا على مسطور فكر وقل
حسوه كدر محبوب العزيمه محموما معقوص الهمه مقصوما
ولما ان تم منه ما احتكم سميته شرح الصدور لعقود النور
واسأل الله تعا متدارك الالطاف ومتقارب الاستعاف انه هو
السمع العلم واليه التوجيه بحسن التتم قال شارح اعفا الله
(الهي الجهد صل سلم على الاجل و ال واضح عرض من اتصل)
 هذه القصيد من بحر الطويل الذ (وله رثله منها قوله هـ)
سبحان من تنزه عن الكف وسهل لنا رحلة بين السناء والصف
واقسم بالطور وفادى موسى من وراء حجاب النور والصلاة
والسلام على من شد اليه الركاب وقال استفر قطعة من العذاب
وعلى اله السائرين بمده القويم الذ الين على الطريق المستقيم

وبعد فأبجج مهدب للانسان واجمل ما تحلى به ذوالعرفان وأخيه
 ما تعتمد عليه الطبيعة من هذه الحيا السريعة وتستوهبه النفوس
 العالیه من مشاهدات الاوصاف النائية هي السخا التي هي نعمة
 الدنيا وفرصة الحيا قال الصادق القائلين في الحث عليها والحض
 اولم تسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
 اسد منهم قوة وآثارا في الارض وليست السخا في الفضل ابدون
 التاريخ بل بعيد ما بين الشمس والرياح اذ لا يوفي الزمان كل
 الوفاء عن المكان وقد قيل ليس الخبر كالعيان (ومنها) فلما الزايا
 التي تمهد لنا الهدايا وتنور بها العقول وتستنير لك الفضل
 عن الفضول بما تشاهد من عجائب البلاد وعادات العباد *
 وخواص الارضين وبدائع صنع الله تعالى العالمين وعجائب
 المخلوقات من الجبال الشاهحات والارودية الغامضا وتبدل
 الهواء وتدرّب النفوس العلية على الشدة المنقذة من وخامة الرخاء
 لاسيما نفوس الملوك العالين في الهمة الموفقين لاختبار آحوال
 الامة ليشمل العباد علم والبلاد فضلهم فمن اكرمهم نفسا
 واذكاهم حسنا واحقهم عدلا واسمهم فضلا واشفقهم قلبا
 والينهم جنبا هو خضرة الاصفي الاكرم والصدق العظيم
 ادام الله للاقام وجوده وللانام عدله وجوده وكان ادام الله
 ملكه منذ ارسله المهدي الينا ان نادى نادى بالندى
 وقبل ان يترجم لسانه عن جنانه الينا قيد شاردات معارفه بسلا^{سلا}
 محبرات بنانه وطبعه الكريم محبوب لمعالي الامور موهوب من الله
 ذخائر الفضل وآدوات السرور اذ ولد بطالع سعيد وتخلق بكل
 حميد بعد ان تخلق كجريد (فلو صورته نفسك لم تر ذها على ايد من كرم الطباع)
 مولعا بمشاهدة الآثار في جميع الديار فائرا بما حاز من انواع
 الفضائل ولطائف معارف الأواخر والآوائل

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد
 مع ما جبل عليه من الكرم المنجل والرفق المذهل والبا الفضل
 والحلم المفضل والباع المديد والملك الفريد والجيش العريد
 دائما متمسك الخاطر بجباب الخلوقات منزلة الناظر في غرائب
 المصنوعات يستجلب في المجد موجبة الانس ويرتفع الى ما يلد
 عين الكمال وتشتهيه النفس فكان ادم الله ملكه تهدي اليه
 البسيطة نوادر التحف من اقصيتها وتعمل اليه الآمال فضائل
 الاعمال على نواصيها حتى لم يبق على قلعها الانور وتمتعة الاشكر
 الا الوقوف على حقيقة كل ما لوف من الآثار التي شطت بها
 الديار ولا يفي بحقيقتها النص ولا تذرك مشاهدتها الا بالنص
 من الاماكن المطهرة مكة والمدينة المنورة والطور والقدس
 ومشاهدة ما هو غاية الانس للجن والانس من اماكن الصلابة
 والاولياء ومعابد الانبياء وعجائب مصنوعات القدماء كالبرابي
 والاهرام والجمال والاكام والاولدية والبراري والآثار
 والمنزهات والعماري والقفار والانهر والبحار والبلدان
 والامصار وكان شرف الله به كل مكان يرى ان الازم في مشاهد
 هذا كله هو الوقوف على مشاهد ما كان في عقده وحله من الملك
 الذي اتعفه الله بحكمه واسعه بعذله وحلمه وهو ملك مصر حرمه
 ادمها الله بنعمه عامر ما نوتته وهو من بلاد النوبة وسناد الى
 نجر الاسكندرية طولا ومنها الديماط والعريش والقلاع الجبازية
 عرضها ولا يخفى ما اشتملت عليه بقاع هذه السلطنة من الكرم عجايب
 المشكونة والآثار التي تقته لاسما بما جاورتها الا فضل البقاع *
 واشتملتها على غرائب الصناعات من اعمال المصريين وما امر الاقديس
 هذا وقد سبق لسعادة التوفيق لاداء فريضة الحج والاحرام
 وشرح الصدر اللطيف بقيامه بواجب زيارة القبر الشريف

على ساكنة افضل الصلاة والسلام وتولى بالاقتدار الحجازية وأطلع
 على المهتم من تلك البلاد المحمدية على ان مؤلفه الشريف كان بجدة عمت
 الرحمة والى وجدة الذي اسس عزم مصر وشهد ممالكها ومدن بلادها
 ووطد مسالكها واتفتت على حبه الطبايع وانعقد على تفرد به بالفضل
 الاجماع (ومنها قوله) كما انه تقدم لسيادة المشار اليه الامام بجها
 كثيرة من اقليم الشام وكذا بطرف من الروم والأتاناضول واسلامبول
 وبالأولى بزمصر الذي هو في ملكه ومنتظم درغزائه في سلطه
 فلم يبق من مشاهد النور سوى جبل الطور فتوجه عزيمه السامى
 وأسعد النامى ونحن بركابه اليه حتى شرفنا بالوقوف عليه
 وكان اول السير الذي هو سبب الخير يوم كذا الى آخر ما قال

(وأورآن يسمي الخط المعروف بقيسون اسماً آخر فكتب)
 المخط الذي لاحظته العناية بالعيون وكان يعرف بخط قيسون
 لما استحق الآمن بمالاح عليه من الحسن والاحسان ان يختار له اسم
 يليق به عن اسمه القديم ويوضع له على يعنون عما اصبح فيه من النعم
 المقيم حيث شرف المكان بالمكين يكون عدل عن لفظ قيسون
 القائسون واستنسبو القمان يسمي اسعد لذات او ذال الإشعاع
 لمناسبة كون ذات هذا الخط قد صارت تسعيد ^{بالكلمة} بغداد كانت
 ذات فسوة شديده اواسارة الى ان ذات كبر السعادة تكون هكذا
 يترأى بحجر النظر اليها ان مشارق السعادة ترهبها عليها من
 الرنق والابتهاج والزينة والابتلاج وهذا الاسم يكون تاريخاً
 لعام اثباته اسم هذا الخط الميمون ومحور اسمه فلا يدعى بقيسون
 واما ان يسمي هذا الخط باسم الجملة اقتباساً من نور لقبه الحكيم
 العظيم وانتساباً بمخلصه الذي استخلص هذا الخط من فسوة قيسون
 القديم والمراد ان هذه الساحة تشرف بنسبتهما العظيمة اسمه اولقبه
 المحفوف بعناية تربية وهو المخلص المنسوب للحلم والفضل والعلم

او يسمي

اوستي عوكب الشرف لان شرفاء الذوات تستر مواكبها ملتمة
 التشريف من رجاك تلك الجهة وهي سماء عنايات ترعى عيون الاعيان
 كواكبها وكل عزيمة بجانبها متوجهه فلختار من هذه الاسماء لا وفق
 وما تختار العناية هو الالين اه (ومن انشائه هذه الخطم) ^{وهو}
 الحمد لله الذي انشا الكون وعمر فطر المسكون وجرد شكره الذاك
 وشهد باستحقاقه الحمد لو وجدون بني بايديه السماء واستس
 على الماء وارثي بها الجمال ان تمد وانفن صنعه باسكا العبد
 بكل مسيد زين السموات بالبروج والارضين بالعيون والانهال
 والمروج الارض بعد ذلك رخاها اخرج منها ماءها وعزهاها
 والجمال ارتساها متاعا لكم ولا نعامكم واستغ نعمه عليكم ظاهر
 وباطنة لديكم سبحانه هو الغني عن المكان وهو قبل الزمن وبعد
 الزمان فكل يوم هو في شان وولي النعم والاحسان رب البيت
 ومخرج الحي من اميت لافاعل الا ان يشاء وهو يدب الخلق والانشاء
 مالك الملك مدبر الفلك ومجري الفلك كل في حوزة وتصرفه
 بملكه وتلطفه انعم وتفضل واكرم وحمل واعطى ومنع ووج
 ورفع شرح الصدر بنور ايجاده وبرز الامر ان كلا على مراده تنزه
 عن الغشياء ولا شريك له في الانشاء فكل امير لما خلقه وهو
 هو وما عمله تنزه عن الشريك والمثال ولا يشغل قدرته شاغل بحال
 واليه يضرع صالح الاعمال وطالح الافعال * اخمك حمد مغن
 بقصوره مغر بما كسبت النفس بتقدير * واشكرم بشكر لا ينقص
 جدار ولا ينفض مع الآلاء اعتداه على ما احسن بملن اساء
 كما قد من عليه بحسن الرجاء لاله الا هو وهو الله في الارض وفي السماء
 واشهد ان لاله الا هو شهادة ندخل بها دار السلام بسلام ونسكن
 جنات النعيم مشاهدين ذا الجلال والاكرام واشهد ان سيدنا محمدا
 خير العالمين الفاضل كنت نبيا وادم بين الماء والطين الذي سجد

له الشجر ولأن لقدمه الحجر ونبع من أصابعه الماء وبابعه تحت
 الشجرة ذو الوفاء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريته وآل
 بيته الذين تأسس بهم الدين وشيدوا ركانه بالتمكين ما تشيد
 بنيان وتزخر في بيانه الزركن بالوان
 وتبعد فان معمار القلوب هو السر الذي يعرفها على حب اصلاح اللذات
 والأولى ليست بأولى الآيتين بل الأولى ان يجمع بينهما وبعد
 الامكان يطلع حسنها اذا هما واسطنا بعضها فنظيم الذراع عظم
 الثوب واحياء موان الارض فيه كل الصواب لاتبهاج بلاد الانوار
 وابتلاج مبانيها النورها بعد الظلام من كل بيت مابيه لو ولانبت
 تعلوبه الشرفات ومناهل تحي النفوس بالرشقات لاسمها
 مصر الحروسة بسعود عزيزها وجاه معزها ادا منه الله بكل ما ينبتنا
 (ومنها) فقد مهدت الكفا وشمرت عن الصبا كفا وجرى كثر نيلها
 على جنا وحنان جبالها فترعى الحور والولدان من الامانة والامان
 تشوق النفوس بكل فردوس مغروس ومكان بكل ظرف ما نوس
 والشوادر النوارر ولناظر النواضر لاسمها بما وفق الله تعالى
 بعمر مساجده من آمن بالله والنوم الاخر (ومنها) وما جرد وأنشئ
 من ذلك ومن الزوايا والتكايا وما يتبعها من الاضحة والاشبه
 والمصايف المستعد للبرايا افلا يكون هذا كله واسطة في الوصول
 للرتبة التي هي ثمانية المأمول دار الثواب والعقاب والسؤال
 والجواب فذلك من الوسائل المحسة بعفوه تعالى تلك المسائل ومن
 هذا صدر الاشهاد الشرعي المحرر شرعي الى آخر ما قال

(وآخره يسمى اورمان منها اسما آخر ويعلنه فكتب)
 اعلاما لتاسر لصالح المروية ان المحل الذي شملته التعاده والبقعة
 التي اصبح لها المعنى وزيادة من ارض بنها ومجاورها المجموع كل
 الحسن والاحسان فيها وعليها بما غرس بها من الاشجار وجرى بها من الانهار

والنجم والشجر يعبدان له سبحانه كل يوم هو في شان وكلمة هذا الآن
 يطلق على هذا المكان لفظا و زمان ويدعونه بهذا الاسم بكل الشا
 ولا كان هذا الاسم تقيدا على كل انسان اعجمي البيا وكانت الطوائع
 التسليمه والاذواق المستقيمه تميل لسلاسة الالفاظ وتنفر عن الكلام
 الغلاظ وجب ترك هذا الاسم الذي هو اورمان وادراج في خبر كذا
 وقد اوردت باستحسان اسم لطيف لفظه خفيف ليكون علما على هذا
 الموضع الشريف والمنزه الوريق جعله الله اهلا ببقاء منشي ربه
 حاضر بعبر عمر من كتب باسمه ووقع الاختيار بعد التأمل والاختصاص
 على هذا الاسم الذي به اشرف قسم لتزكية من لقب صاحبه وكون
 حروفه تاريخ عام اثباته في قوله وهو (مناظر الصديق)
 عوضا عن لفظ اورمان فيلزم من الآن ان يسمى هذا المكان
 بهذا الاسم مادام الزمان وبصير اثنائه بدفاتر اللغات والتعبير
 في المحررات والتداء بلفظه في الخطاب وهذا باقر كريم فاعلم واعهد

(اور بشيئة وابورات باشاء مفيدة للسرعة ويكون كل منها تاريخا فكتب جملة اشياء)

وهي لمح النظر	الاسبق المحفوظ	الماشى النهاض	القوام النضير
١٧٨ ٨٨	١٦٥ ٥٠٤	٨٨٧ ٤٨٤	١٧٨ ١٧٨
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
تحفة الغري	المزخرف العاطم	وابورالكبر والمخاطف	منير اللوح
٤٨١ ٨٨٨	٤١١ ٩٥٨	٩٤١ ٤٤٤ ٤١٥	٩٦٤ ٤٠٠
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
البهي الظريف	المونور الافضل	الضياء الوريق	المحفوظ الكبر
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩

(ومن اشياء قوله) صدر ترميق هذا الفرمان الواجب
 القبول والاتباع خطابا واعلاما واعلانا وافهما الى الحكام
 والقضاة والوكلاء وعمد تلك الجهات تحيطون علما باسمه عون
 وتدركون فهمه ثورمون فاذا قرأتم فاسمعوا واذا سمعتم
 فافهموا واذا فهمتم فاعلموا واجعلوا الامتثال نصيب اعينكم

واطيعوا الله والرسولَ وأولى الأمر منكم هذا وقد اقتضت الإرادة
 الخديوية والعدالة الأصقته المنعم بعدالتها الرعية التي ارضى
 مغربها وغاية مطلوبها رفاهية العباد واصلاح البلاد وقد
 حيث هذا اقتضت الارادة التي لها الحسنى وزيادة لتضيق فلان
 عوضا عن فلان لينتظم بسياسة عقد الامور ويضيق بمراعاته
 متعلقات البرور والبرار وينجز بهمة المطالب المبرية ويجري
 بعدالة المساواة بين البرية وها هو قادم اليكم وكانوا
 يؤتى عليكم فكونوا مطيعين لأمر متعلان تحكم ان الله لا يغير
 ما بقوم حتى يغيروا وما با أنفسهم فاذا سمعتم وانستم وعلمتم بما
 أمرتم دخلتم في قوله صلى الله عليه وسلم كلتم راع وكل مسؤل عن رعيته
 وفي قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وان سلتم سبيل العدل
 فقد وان صلى الله عليه وسلم اذا غضب الشيطان تسلط الشيطان واما
 انت ايها المدير الذي ظني فيك كبير فيجب ان تحقق ما مؤتى في حسن
 سيرتك وسيرتك وصفو خاطرك وسيرتكم فبئس بينهم العدل
 وتعاملهم باللين والفضل وتدير امرهم بأحسن السياسة
 التي هي نتيجة الرأسه فما عقلها إلا العالمون ومن لم يحكم بما انزل
 الله فاولئك هم الفاسقون ثم انك تلاحظ الوجوه ليحسنوا
 الصنيع من كل الوجوه فيعاملوا من دونهم بالانصاف ويحبتوا
 اسباب التأخير في المصالح والاحفاف وعليهم بالرفق بالناس
 والاحتراس من المخالفة الاحتراس والمحد للذر فاعلموه

واعمدك (وله تقر بظ على مزدوجة المرحوم الشيخ حسن قويدر)
 لم اقف عنه الا على قوله

لله هذه المعاني وحسن تلك المباني فهي أنس ذوى الفطن وكل
 ما فيها حسن تسرح العين فيها وتشرح خاطر مجانبها فيمثل
 بقول المعانيها (هذي معاني بالفاظ مهدية تعلو على السحر افعالها هوى)

هل السماء زهت بالزهر وانتظمت * أم ملبس الزهر قد اهدى لنا زجة
 فكم خبيثة فكر قد ظفرت بها * من كل زاوية بالفضل منفرجة
 قالت لطائف ما تحوى مؤرخة * فونيد حسن انشأت مزدوجة
 لازلت تمد لنا لطائف الأدب

وتبد لنا تحائف كل أرب ويمطر افق بلا غنك روض الفضائل

فترهون من آفة العيون بالانسي الكامل * (وأجره فكتب)
 إن مما انشرح له صدرى ونيسر لاجرائه أمري أن المولد الشريف
 الأحمدي المنيف قد جرت عادته وعمت افادته بأن يكون
 في كل عام ثمانية أيام يستجيبها الخاص والعام وقد هجس خاطرى
 وازدهى لناظري ان يزداد على الثمانية ثلاثة ايام بلباليها
 تلحق فيها إعادة ما ضيها بتاليها فتكون من الآن مولد هذا الأوان
 احد عشر يوماً متواليه تستمر فيها افعال الخيرات من القراءة
 والأدعية متتالية ورجاى من سامع دعائى أن تكون تلك
 العادة مستمرة وعلى عمر الدهور مستقره فقد أصدرت امرى هذا
 اليك وأحلت اجراء هذا الخير عليك فيلزم أن تجرى مقتضى
 هذا الأمر في ازدياد تلك الايام الثلاثة تكامراً مع الملاحظة
 وكال المحافظه على الزائرين والتجار والمقيمين كما هو مأمولى في
 شيم همتك ورعاية سجيته في خدمتك فعلى ما ذكر يكون العمل

ولله الأمر في التفضيل والجلل * (وقال من كتاب)
 انى حين كنت متشرفاً بالاقامة عند سعادة البك ورايت فضول
 فلاك في الفضل واذاعة الشعر بلا عقل انشدته بيتاً بالمحاضر
 ليحبب بالمبادى فليقدر ان يتفوه وجعله يتأق فابرد
 وجهه بعد الفارق يدعى المناطقه وذلك بعد شهر يجاوب عن
 الدر بالدر فأرسل قصيد من فكرة بلبك خالية عن التكات
 البديعيه واللطائف الأدبيه فأردت أن أعرفه كيف يكون النظم

وكيف تنظم محاسن الكلام فأرسلت له قصيدتين واحدة من البحر
 البسيط والثانية من البحر المحيط بحر غير معروف لمثله ولا يعاين
 بلادة عقله يعرف محاسن معانيها معانيها ويجعل فضلها
 من طمست بصيرته بالعمى فأرسل المعقل قصيدتين بأوردتين
 يحاكي بهما اللآلئ ويقابل النهار بالليالي ما فيها غير محض الزور
 وأغلب آياتها بالهجون ومكسور وأعجب من ذلك كونه يدعى
 انه عرف قصيدته من اى الجور وقارن يقول انما من الدويبة المشهور
 وقرع يدعى الشذوذ وافى من جهله اعوذ ووالله لا يعرفه من اى
 بحر ولو افكر الف شهر وقصيدته التي نظمها منه مكسره وهي عند
 حجة عليه في الدنيا والاخرم وأوقع من ذلك انه نسب الكسر للصحيح
 وعيبه الا لكن التصحيح وهو ناقة الله وسقياها (وحق ليس بك ما علم)
 فاه لو اتي حاضر مع هذا الجاهل القاصر فافضه في دعواه
 واخره فيما عواه وما درى انى احب ان يهجونى كل يوم بقصيد
 من جنس نظمه فمى عندي بمنزلة قصيدة اجدها في ذمة فان نظمه
 بوجه لعنه اكثر من هجاء وينشر فضيحة دعواه عند ذوى المعارف
 اذ لا اخشى الا من بيت يكون نظمه عارفا محفوظا من جملة اللطائف
 لا من مثل هذا الكلام الذي هو محض شتم والسلام وهذا التعجب
 من چلبى باع عرضها وصيره عرضها وانما هو لما سمع الام عند ذرة
 والابن عند ذرة استسهل خوض البحر ووطن ان الشعر كناية
 عن شتم ووزن خضوصا لما سمع من قصيد لا تعرف من اى بحر
 العرب ووزن له جملة بالادب انه من الدويبة فرج ووطن انه فهم
 تقاعيل البحر ولبيت وزعم انها فعلن متفاعلن فعولن فعولن فآب
 هذا الفهم واجمل هذا الاعم فحينئذ انساه الافتقار بتارده
 للوقوف على العرض الذي لا يصبونه الا الكبر ولا يبيحه الا اللئيم
 وقد قال صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين اساءة الشاعر من عقوق الوالدين

فانه

ففاتة هذا الاستبصار وأدخل نفسه العار والنار
 (وله من كتاب) أقول لفلان المعشوق الغندور
 والعاشق المهجور الذي هو بوساؤسه مغرور أتى أرسلت إليك
 قصيدتين قابلت بهما المكروه بالمكروه وبعد في الأدب ما ترجموه
 وأني نصحتك نصيحة الشفيق لعلك من النفي تفيق فإن وجدت
 نخوت بالمرب والآفوق من اخلاذك من الأدب وجعل شقرك شحمة
 للجم والعرب اعمل فيك دقيقة من صناعة الآداب ما جاء بها احد
 على منكر الاحقاب وما سمعها سماع الأوحظها ولا نظرها ناظر إلا
 وحظها فان حفظت عرشك قبها والأفانها فاحذر سمام
 الكلام فاني نصحتك والسلام (وقال من كتاب)
 ولا زال يظهر الأيمان ويضمر بالآيمان ويكثر من الأيمان وهو من
 خوان الاخوان على الخوان ومع كل ذلك يتجاهل عن التواضع
 ويتجاهر بالمجادح (فكذب ما تعابته وصدق اذ اظلمت سجاج بالطلاق)
 وهو يظن انه خضع لدينه واكل لحومنا الكاذب وصدق بيمينه
 فلما قلص ظله ونأى به محله فلا وعينيك ما ابتهجت لرفعه
 ولا انزعجت لعل ان مسامحة المسمى فضل والابتهاج لا تزعاج
 اى احد لا يغد من العقل وكوفي اعلم انه من الجائز ان يكون لشك
 السلف خير من نهار الخلف لانه غيب سوف يظهر وعيب عدم
 الترحم على من اوشك ان يقبر (ومنه) وقد رحل المصنف ودخل
 بيته للتريف مشرفا بتولية الفاضل الراشد وملاحظة المتعاهد
 نسأله تقاوتيهما بالخير وأن لا يسير في الارض سير لغير
 (ومنه) والزم من كل ما تقدم استغما من الفقير عن المقام الكبير
 والامير المشير القرم المنير والشكل النصير والوصف العظير
 عين اعيان الامراء وكوكب سماء ورفق العطاء سعاد تلو اقدم
 حرسه الله تعالى من طول الغوم ونفع بعدله على الخفوص والغوم

على ساكنه افضل الصلاة والسلام وتحمي بالاقطار الحجازية وأطلع
 على المهتم من تلك البلاد المجزية على ان مولد النبي كان بجدة عمت
 الرحمة والرحمة والرحمة الذي أسس عن مصر وشيدت ممالكها ومدن بلاد
 ووطد مسالكها واتفقت على حبه الطباع وانعقدت على تفرده بالفضل
 الإجماع (ومنها قوله) كإمانه تقدم لسيادة المشار اليه المام بحمال
 كثير من اقليم الشام وكذا بطرف من الروم والآن اضول واسلام
 وبالأولى بز مصر الذي هو في ملكه ومنظم درغرائيه في سلكه
 فلم يبق من مشاهد النور سوى جبل الطور فتوجه عزيمه السامح
 أو سغن النامي ونحن بركابه اليه حتى شرفنا بالوقوف عليه
 وكان اول السير الذي هو سبب الخير يوم كذا الى آخر ما قال

(وأول ان يسمى الخط المعروف بقيسون اسما آخر فكتب)
 المخط الذي لاحظته العناية بالعيون وكان يعرف بخط قيسون
 لما استحق الآن بمالاح عليه من الحسن والاحسان ان يختار له اسم
 يلحق به عن اسمه القديم ويوضع له علم يعنون عما اصبح فيه من النعم
 المقيم حيث شرف المكان بالمكين يكون عدل عن لفظ قيسون
 القانسون واستنسبوا القان ان يسمى أسعد لذات او ذات القانسون
 لمناسبة كون ذات هذا الخط قد صارت تسعيد بخلان كانت
 ذات فسوة شديدا او إشارة الى ان ذات كبير السعادة تكون هكذا
 يترادى بمجرد النظر اليها ان مشارق السعادة ترهبها عليها من
 الرونق والابتهاج والزينة والابتلايح وهذا الاسم يكون تاريخا
 لعام إثباته اسما لهذا الخط الميمون ومحور اسم اسمه فلا يدعى قيسون
 وأما ان يسمى هذا الخط باسم الحلة اقتباسا من نور لقبه بالحلم
 العظيم واقتباسا من خاصه الذي استخلص هذا الخط من فسوة قيسون
 القديم والمراد ان هذه الساحة شرف بنسبتها العظيمة اسمه ولقبه
 المحفوف بعناية تربية وهو المخلص المنسوب للحلم والفضل والعلم

او يسمى

اوسمى بموكب التشريف لان شرفاء الذوات تستبر مواكبها ملتمة
 التشريف من رحاب تلك الجبهة وهي سما عنايات ترعى عيون الاعيان
 كواكبها وكل غزيرة بجانبها متوجهه فليختار من هذه الامناء ولا وفق
 وما تختار العنايه هو الاليق اه (ومن انشائه هذه الخطم)
 الحمد لله الذي انشا الكون وعمر قطره المسكون وجرد شكره الذاكرون
 وشهدوا باستحقاقه الحمد لو خدرون بنى بايديه السماء واشمس الارض
 على الماء وارضى بها الجمال ان تميد وانفن صنعها باسكا العبد
 بكل مشيد زين السموات بالبروج والارضين بالعبود والانهما
 والمرج الارض بعد ذلك رخاها اخرج منها ماءها ومرعاها
 والجمال ارساها متاعا لكم ولا تعامكم واستغ نعمه عليكم ظاهر
 وباطنه لديكم سبحانه هو الغني عن المكان وهو قبل الزمن وبعد
 الزمان فكل يوم هو في شان وولى النعم والاحسان رب البيت
 ومخرج الحي من الميت لافاعل الا ان يشاء وهو يدب الخلق والانشاء
 مالك الملك مدبر الفلك ومحوى الفلك كل في حوزة وتصرفه
 بملكه وتلطفه انعم وتفضل واكرم وحمل واعطى ومنع ووج
 ورفع شرح الصدر بنور بجاهه وبرز الامر ان كلا على مراده نزهة
 عن الفحشاء ولا شريك له في الانشاء فكل ميسر لما خلقه وهو
 هو وما عمله نزهة عن الشرك والمثال ولا يشغل قدرته شاغل محال
 واليه يصعد صالح الاعمال وطالح الافعال * اخبر محمد بن
 يعقوب عن عقر بما كتبت النفس بتقدير * واشكره شكر لا ينقصر
 جدار ولا ينقض مع الآلاء اعتذار على ما احسن به لمن انشاء
 كما قدم من عليه بحسن الرجاء لاله الا هو وهو الله في الارض وفي السماء
 واشهد ان لاله الا هو شهادة ندخل بها دار السلام بسلام ونسكن
 جنات النعيم مشاهدين ذابجلال والاكرام واشهد ان لا اله الا هو
 خير الملمين القائل كثر نبيا وادم بين الماء والطين الذي سجد

له الشجر ولأن لقدمه الحجر ونبع من أصابعه الماء وبأبعه تحت
 الشجرة ذو الوفاء صلى الله عليه وعلى آله وصحابه وذريته وآل
 بيته الذين تأسسون بهم الدين وشيدوا ركابته بالتمكين ما تشيد
 بنيانك وتزخر في بيضاه المنزركش بالوان
 وتبعذ فان معمار القلوب هو السر الذي يعرها على حب اصلاح الال
 والأولى ليست بأولى الآيتين بل الأولى ان يجمع بينهما ويقدر
 الامكان يطلع حستهما اذها واسطنا بعضهما فتظلم الدنيا عظم
 الثوب واحياء موات الارض فيه كل الصواب لابتهاج بلاد الاسلام
 وابتلاج مبانها التنويرها بعد الظلام من كل بيت ما به لولا لانت
 تعلو به الشرفات ومناهل تحيي النفوس بالرشقات لاسما
 مصر المحروسة بسعود عزيزها وجاه معزها اذ امة الله بكل مايتها
 (ومنها) فقد مهدت اكمها وشمزت عن الصباكمها وجرى كوبريها
 على جنا وحنان جبالها فترى الحور والولدان من الامم والامان
 تشوق النفوس بكل فردوس مغروس ومكان بكل ظرف مأنوس
 والشوادر النوادر ولما نظر النواضر لاسما بما فوق الله تعالى انما
 يعمر مساجده من آمن بالله واليوم الآخر (ومنها) وما جرد وانشي
 من ذلك ومن الزوايا والتكاي وما ينيغها من الاضحة والاسئلة
 والمضايغ المستعدة للترابا افلا يكون هذا كله واسطة في الوصول
 للرتبة التي هي ثمانية المأمول دار الثواب والعقاب والسؤال
 والجواب فذلك من الوسائل المحسة بغضو تعاللك المسائل ومن
 هذا صدر الاشهاد الشرعي المحرر تفرغى الى آخره

(وآخره يسمى اورمان بنها اسما آخر ويعلنه فكتب)
 اعلاما لتاسر لصالح المديرة ان المحل الذي شملته التعاده والبقعة
 التي اصبحت لها الحسنى وزيادة من ارض بينها ومجاورها المجموع كل
 الحسنى والاحسان فيها وعليها بما غرس بها من الاشجار وجرى بها من الانهار

والنجم

والنحو والشعر بعد ان له سبحانه كل يوم هو في شان ومحمد هذا الآن
 يُطلق على هذا المكان لفظا وزمان ويدعون به هذا الاسم بكل الشا
 ولا كان هذا الاسم تقبلا على كل انسان اعجمي البيا وكانت الطبايع
 السلمية والاذواق المتقيمة تميل لسلاسة الالفاظ وتنفر عن الكلام
 الغلاظ وجب ترك هذا الاسم الذي هو اورمان وادراجه في خبرك
 وقد اوردت باسم حسن اسم لطيف لفظه خفيف ليكون علما على هذا
 الموضع الشريف والمنزه الوريق جعله الله أهلا ببقاء منشى ربه
 عامر بغير عمر من كتب باسمه ووقع الاختيار بعد التأمل والاختصا
 على هذا الاسم الذي به اشرف قسم لتركيه من لقب صاحبه وكون
 حروفه تاريخ عام اشائه في ١٢٦٤ له وهو (مناظره الصديق)
 عوضا عن لفظ اورمان فيلزم من الآن ان يسمى هذا المكان
 بهذا الاسم مادام الزمان وبصير اثنائه بدفاتر الحشا والتعبير به
 في المحررات والتداء بلفظه في مخاطبات وهذا باقر كريم فاعلم واعمد

(اور بنسبته وپورات باسما مفيدة للسرعة ويكون كل منها تاريخا فكتب حلة اشياء)

وهي لمح النظر	الاسبقى المحفوظ	الماشى النهاض	القوام النضير
١٧١ ٨٨	١١٦٥ ١٠٠٤	٨٨٧ ٤٨٤	١٧٨ ١٠٤١
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
تحفة الغري	المزخرف العاطم	وابورالبرق الخاطف	منير اللخط
٤٨١ ٨٨٨	٤١١ ٩٥٨	٩٤١ ٤٤٤ ٤١٥	٩٦٩ ٤٠٠
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
النبى الظريف	المنور الأفضل	الضياء الرويق	المحيط الواسع
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩

(ومن اشقائه قوله) صدى ترميق هذا الفerman الواجب
 القبول والاتباع خطابا واعلاما واعلانا وافهما الى الحكام
 والقضاة والوكلاء وعمد تلك الجهات تحطون علمابا تسمعون
 وتدركون فهم ما به تؤمرون فاذا قرأتم فاسمعوا واذا سمعتم
 فافهموا واذا فهمتم فاعلموا واجعلوا الامتثال نصيب اعينكم

واطيعوا الله والرسل وأولى الأمر منكم هذا وقد اقتضت الإرادة
 الخديوية والعدالة الأصففة المنعم بعدالتها الرعية التي اقتضت
 مفرغها وغاية مطلوبها رفاهية العباد واصلح البلاد ولا
 حيث هذا اقتضت الإرادة التي لها الحسنى وزيادة تنصيب فلان
 عوضاً عن فلان لينتظم بسياسته عقد الأمور ويضلع بمراعاته
 متعلقات البرور والجلود وينجز بهمنه المطالب المبرية ويجري
 بعدالته المساواة بين البرية وها هو قادم اليكم وكما تكونوا
 يؤتى عليكم فكونوا مطيعين لأمر ممتثلين لحكمه إن الله لا يغير
 ما بقوم حتى يغيروا ما بآبائهم فاذا سمعتم وأتبعتم وعلمتم بما
 أمرتم دخلتم في قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته
 وفي قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وأن سلتم سبيل العدل
 فقد قال صلى الله عليه وسلم إذا غضب السلطان تسلط الشيطان وأما
 أنت أيها المدير الذي ظني فيك كبير فيجب أن تحقق ما أمولى في حسن
 سيرتك وسيرتك وصفو خاطرك وسريرتك فترى بينهم العدل
 وتعاملهم باللين والفضل وتدير أمرهم بأحسن السياسة
 التي هي نتيجة الرأسه فما يعقلها إلا العالمون ومن لم يحكم بما أنزل
 الله فأولئك هم الفاسقون ثم إنك تلاحظ الوجوه ليحسنوا
 الصنيع من كل الوجوه فيما ملوا من دونهم بالانصاف ويحسبوا
 أسباب التأخير في المصالح والاحفاف وعليهم بالرفق بالناس
 والاحتراس من المخالفة الاحتراس والمحذر للذر فاعلموا

واعتمدوا (وله تقرظ على مزدوجة المرحوم الشيخ حسن قويدر)
 لم اقف منه الا على قوله

لله هذه المعاني وحسن تلك المباني فهي أنس ذوى القطن وكل
 ما فيها حسن تسريح العين فيها وتشرح الخاطر بمعانيها فيمثل
 بقول المعانيها (هذى معانيها بالفاظ مبهمة تعالوا في السمر اضعها دونه)

هل السماء زهت بالزهر وانتظمت * أم ملبس الزهر قد اهتدك الأرجة
 فكم خبيثة فكر قد ظفرت بها * من كل زاوية بالفضل منفرد
 قالت لطائف ما تحوى مؤرخة * فونيد حسن انشأت مزدوج
 لازلت تمد لنا لطائف الأدب

وتبد لنا تحائف كل أرب ويمطر افق بلا غنك روض الفضائل

فتز هو عمر انه للعيون بالانسي الكامل * (وأحر فكتب)

إن مما انشج له صدرى وتيسر لاجرائه أمرى أن المولى الشريف
 الأحمدي المنيف قد حرت عاداته وعمت افادته بأن يكون
 في كل عام ثمانية أيام يمتنع بها الخاص والعام وقد هجس خاطر
 وازدهى لناظري أن يزداد على الثمانية ثلاثة أيام بلياليها
 تلحق فيها إعادة ما ضيها بتاليها فتكون من الآن مولد هذا الأوان
 أحد عشر يوماً متواليه تستمر بها أفعال الخيرات من القراءة
 والأدعية متتالية ورجائي من سامع دعائي أن تكون تلك
 العادة مستمرة وعلى عمر الدهور مستقره فقد أصدرت أمرى هذا
 اليك وأحلت اجراء هذا الخير عليك فيلزم أن تجرى مقتضى
 هذا الأمر في ازدياد تلك الايام الثلاثة تكامراً مع الملاحظة
 وكال المحافظه على الزائرين والتجار والمقيمين كما هو مأثور في
 شيم همتك ورعايته سبحانه في خدمتك فعلي ما ذكر يكون العمل

ولله الأمر في التفضل والجل * (والس من كتاب)

انني حين كنت متشرفاً بالاقامة عند سعادة البك ورايت فضول
 فلا في الفضل وادعاء الشعر بلا عقل انشدته بيتاً بالمحاشير
 ليحبت بالبادور فليقدر ان يتفوه وجعله يتأوق فابرد
 وجهه بعد الفارق يدعي الناطقه وذلك بعد شهر يجاوب عن
 الدر بالبر فأرسل قصيد من فكره بلبك خالية عن التكات
 البديعيه واللطائف الأدبيه فاردت أن أعرفه كيف يكون النظام

وكيف تنظم محاسن الكلام فأرسلت له قصيدتين واحدة من البحر
 البسيط والثانية من البحر المحيط بحر غير معروف لمثله ولا يعاثر
 لبلادة عقله يعرف محاسن معانيها بمعانيها ويجعل فضلها
 من طمست بصيرته بالعقبي فأرسل المغفل قصيدتين باوريتين
 يحاكي بها اللآلئ ويقابل النهار بالنباتي ما فيها غير محض الزور
 وأضلت ابنياتها ملحون ومكشور وأعجب من ذلك كونه يدعي
 انه عرف قصيد من ابي الجور وقارن يقول انهما من الدويبة المشهور
 وقرع يدعي الشذوذ وافى من جهه اعوذ ووالله لا يعرف هي من ابي
 بحر ولو افكر الف شهر وقصيدة التي نظم امامه مكسره وهي عند
 حجة علمه في الدنيا والاخرم وأوقع من ذلك انه نسب الكسر للصحيح
 وعيب الا لكن التصحيح وهو ناقة الله وسقياها (حقا ليسر ما طحا)
 فاه لو اتي حاضر مع هذا الجاهل القاصر فافضه في دعواه
 واخره فيما عواه وما دري اني احب ان يهجوني كل يوم بقصيدة
 من جنس نظمه في عندي بمنزلة قصيدة اجدها في ذمة فان نظمه
 بوجوب لعنه اكثر من هجاء وينشر فضيحة دعواه عند ذوى المعارف
 اذا اخشى الا من بيت يكون نظمه عارفا محفوظا من جملة اللطائف
 لامن مثل هذا الكلام الذي هو محض شتم والسلام وهذا الشجب
 من طبعي باع عرضة وصبره عرضة وانما هو لما سمع الامم عند ذمة
 والابن عند ذمة امتسهم خوض البحور وظن ان الشعر كناية
 عن شتم ووزن خصوص ما سمع من قصيد لا تعرف من ابي الجور
 العرب ووزن له جملة بالادب انه من الدويبة فرج وظن انه فهم
 تفاعيل البحر ولبت وزعم انها فعلن متفاعلن فعولن فعولن فافترق
 هذا الفهم واجمل هذا الاغم فحينئذ انساه الافتحان ببارد
 للعرف على العرض الذي لا يصبونه الا الكريمة ولا يسميه الا اللشم
 وقد قال صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين اساءة الشاعر من عقوق الوالدين

ففاتة هذا الاستبصار وأدخل نفسه العار والنار
(وله من كتاب) أقوك لفلان المعشوق الغندور
والعاشق الميجور الذي هو بوساؤسه مغرور أتى أرسلت إليك
قصيدة تين قابلت بها المكره بالمكره وبعيدة الأدب ما ترجموه
وأتى نصحتك نصيحة الشفيق لعلك من الغنى تفيق فان رجعت
نجوت بالمرب والآفوخ من اخلاك من الأدب وجعل شعره
للجم والعرب اعمل فيك دقيقة من صناعة الآداب ما جاء بها احد
على امر الاحقاب وما سمعها سماع الأوحظها ولا نظرها ناظر الآ
ولفظها فان حفظت عرضتك فيها والآفانها فاحذر سهام
الكلام فأتى نصحتك والسلام (وقال من كتاب)
ولا زال يظهر الأيمان ويضمرب بالآيمان ويكثر من الآيمان وهو
خوان الاخوان على الخوان ومع كل ذلك يتجاهل عن الواضع
ويتجاهر بالمجادح (فكذب ما تعابنه وصدق اذ اطفت سجاج بالاطلاق)
وهو يظن انه خدع بدينه واكل الحومنا الكاذب وصدق بيمينه
فلكا قلص ظله ونأى به محله فلا وعينيك ما ابتهجت لرفعه
ولا انزجت لعلى ان مسامحة المسمى فضل والابتهاج لا نزاج
اتى احد لا بعد من العقل وكوفى اعلم انه من الجائر ان يكون لشك
السلف خير من نهار الخلف لانه غيب سوف يظهر وعيب مدم
الترحم على من اوشك ان يقبر (ومنه) وقد رحل المصيف ودخل
بيته للزيف مشرفا بتولية الفاضل الراشد وملاحظة المتعاهد
نسأله تقاوتوفيقها للخير وأن لا يسير في الارض سير لغير
(ومنه) والزم من كل ما تقدم استفح من الفقير عن المقام الكبير
والامير لشير القمر المنير والشكل النصير والوصف العطرير
عين اعيان الامراء وكوكب سماء رونق العظاء سعاد تلواقم
حرسه الله تعالى عن حلول الغوم ونقم بقوله على الغصون والغوم

وَأرجو تنزيه اذني وراحة الروح بتنعيم يدي بتمام العافية والصحة
الوافية لمزاجه اللطيف ونجاح علاج يده الشريف فانتشروا بنفوس
احرف الهناء بوصول الدواء وحصول الشفاء نسأل الله تعالى استئنا
العافية الدائمة ولا زالت الافكار بحاسنه متمعه هذا وكان
بضمير الداعي انه باتمام الدراسة يكون ايناس الحواس بنظرها
للسيادة العلية واداء حقوق المحسوبة و(ما كالماتني المرء يدركه)
وقليل من ما لوقه يملكه فلما ابتدأت بالدراسة وربما لا ينفع من
المقدور احتراس سر قواني ورحي وللا ان لم يحى فالغفر رحمة الله
وحدثت حافظتها بما تحي وشكرتها واياها حيث خلاصتها من دائرة
السوء وكادت تطلق الشوق لما تقاسى ممن يشوق فلم يتسرع
درست الحبوب وحرمت درسي المكتوب ولكن امل في الله تعالى حصول
الوصول الى الرقاب غزير الجباب فآفة النفس وانزه الحواس الخمس
بالنظر الى ذاتك التي هي عندي اشبهى ما اشاهد وابهي ما لوقه
العاهد * وله مؤلف سماه الدرج والدرج ترجم فيه كل مشهور
بما هو عنه ما ثور وجعل الدرج للمدح والدرج للذم مومين
وافتحه بقوله حمدنا من رفح درج الافاضل في اعلى عليين
وخص درك الأراذل اسفل سافلين ومدح من كان على خلق عظيم
وذم كل هماز مشاوب بنعيم وصلاة وسلاما على صاحب المقام
المجود واله واصحابه مصابيح الوجود وبعد الى آخر ما قال

* وقد ريت منه جملة من درجته في ترجمة نزيل الرضوان حزمة او حلال العثمان
السلطان بن السلطان مولانا الرحمون السلطان محمود خان عليه ستمائة الف
قال فيها * ومن ما أمره ان يحسن نسق هذا المؤلف المتزوج يذكره
المرصع شعاره من الشعر والنثر بنجوم عصره كان في زمن خرج فيه
من العروق اعصار سميت نيران حروب ما اضطللاها قواد عصر من
الاعصاب فأخرج الله عنهم موسى النضر خائفا يترقب حتى استنطق

تكملة

بحجة الامان من علمه المنصور مذراه يتربح
لولا بعدد محفلا يوم الوغى لغداه من نفسه وحدا في محفل محب
فوقع بهم بازباسة فحشوا في نهار البواتر وكاد يشيب الليل
لنسيته لم انه كافر

لقد بث عبد الله جند انتقامه * على الليل حتى ما تدب عقارب
ففي كل نجد في البلاد وغائر * مواهب ليست منه وهي مواهب
كابلهم بارواهم من بنادق شريكل حتى تكسرت النصال على النصال
باشباح من سهام النهار على سهام الليل قدمت جند عدوه قدوم
العير على ابي الاسبال حيث ايقنوا انها صر في عز من ابي سنال
(والعير تقدم من حبن على الاسد) واسمعهم غناء البنادق من خاتة الصلوة
فرقصت عيون جراحهم الدموع على خدود السنوف حتى عموا وضموا
لحت الحماة صحافة الحان وسمعوا ملام الموت باذان الطعان
اراعهم منكرت واقف بهم * حتى تأقر فيهم رائد الاجل
فتعاسمت جثثهم الطير في محشر طرفة وترى كلا منهم طائر في عنقه
واخت اهل الشرك حتى انه * لتحاك النطف التي لم تخلق

فاروى الاماني يريق قلبه واظمانفوسهم يريق لهدمه
امضى من الاجل الماضي اشرع من * جارى القضاء واضوى من سنار
فرعت اليه الارض من تلك الدواب فاحال مشرف مشرفه بين الاوال
والمصناب فالفوا باسلام منهن من امام العسكر وظنوا انها
الصائت من الجند بيستر

ان الاسود اسود الغاب همتها * يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
لم تشيبه من توالي المحروب الشوايب وردد ماء شيبية الدهر الهرم
وما طر له شارب ورجعت بيادق هذا الشاه الاعظم فرانسا
بغنائهم وداسهم بالفرس فعاش الرخ في رماهم
خذوا الان ما ياتيكم بعدها * ولا تذكروا ذا العالم فهو مثال

ومن مآثره النظمية انشاؤه عقود النظام الذين تطاول بهم عنق الأمام
 قوم اذا قيل النجاة فيما لهم * الأ الصوارم والقنا من مهب
 يتركون على الأسنه في الوعى * كالصبيغ فاض على غيوم الغيب
 فأعانت له الدين منهم بغيوث هم في البسمل غزلان وفي الحرب ليوث
 وقوم اذا فوالعدو فانما * سلاح الذي لا قوا غناز تسلاب
 وكيف لا تكون له هذه المنقبه من احسن المستأ اولاً تكاد تعدله
 من العجزات وقد شرع في فعل هذا الأمر الماضي من مبلغه فلم يحصل
 جوره من تحصيل عرضه الأعلى بلغه حتى جاء هذا الملك بالرأى السداد
 ذى البطش الشديد الفعال بالبريد فارسل سهام او امر فاصاب
 الغرض وأوضو برهان هذا الجيش برز من أعترض دام هو البروم
 قيصر والغرض كسرى واللعب نعمانا وعزير المصرا ولا زال
 ملكه بزهور مآثره عاطر الرواغ ولا بحت اوصاف هذا البرك الامواج
 الآتى منها اكثر من الراثم * (هذا ما رأيت من هذه الدرجه)

(ورأيت من هذا المؤلف جملة من دركة فيهام وصفه بقوله)
 فلان ابن الحية القينه المغنيه المدعوة بالعلمه صناعه والمعريه
 نفسها بصناعه بشعر مياط وما والاها من الفسقاط وهو
 شخص بوجه دود وسامه تحرف بها صغيرا وتباهم بها كبيرا
 ذو حية كئانه وعيني خثانه وانف لا بالاشتم ولون ادم طويل
 الاذنين صغير الرأس والقديان له صوت رجم وطبع وخيم
 وسط القامه لاهزال ولا ضخمه كانت أمه بدع مياط داعية
 انبساط تغني الناس في الأعراس وتجمع الظهر بالأخماس
 ما ذاك إلا كالعقاب فأمه * معلومه وله اث مجهوك
 الى ان عر يدغولها واشتد وغولها اضطرت لأن تشد ببغل وتشد
 ببغل يكون حسن الظن ماله بها ضن يقرى الضيف ويتاقم
 للضيف فبنت بنت الفاعلة بخادم فرش وخاتم نقش وكان غريبا

آفي الثغر قريبا ولكونه من رواع الاتباع لم يبلغه السماع ماشاع وذاع
 ودوى صدام ويقاع البقاع خطبه على انه لم يقصد منها ولم ين
 هنها ولم تترك النهى منها ما نهى او شمع آتها حتى آتها ظنهما
 الطعم لم تذوق العسيلة حرة الحري ماسمع عنها الفليلة وليله فوهبت
 مبرها لتتخذ مبرها وهبات القصر وهنات البطر ليعرج نمل
 حرفها ونظن زبنيها من خوفها فدخلت ام خارجة على ابي قحوص
 واعتذرت لزوحها فاعتذر بالقلوص فلما تصاع ابو عوف ولبوا
 وشغل الظرف بالظرف اعربت النيب عن نفسها واعتذرت لرفعة
 لبراعة عن نفسها واتسع الخرق على الراقع ولم يصنع قافي دنها ثوبه
 الفاقع فكاد القراش يحكي القراش فيلتي النار ويقلي العار
 اذ لم يطل ذهبها الحين وتنتجى عن ذات النحن فكذ غير بعيد
 باسطا ذراعيه بالوصيد واصبح قائدا اذ ان انقطعا او تكفي
 سوسة المال وانا اجر بالاجر واعيد الفرق الى البحر فستبت السوس
 ما استر المنوس فينته ولم تمض عنك الطلاق بعد التلاق
 الابا بالانطلاق عن الرفاق في الآفاق خادما بعض الممالك بعد
 معيشة الذئك وراى بالصعيد حتى وراه الصعيد ثم مكنت معلقة
 مدة سنين وحلت بهذا اللعين وحبس الغائب انشبه الحاضر الغائب
 لك وجه كآخر الصبك فيه * لمحات كثيرة من رجال
 كخطوط الشهود مشتبه * معلما ان كنت باين خلال
 فلما شئت واسر آت على الاب بلا آت وجدها اعتاصت زويجة عوض
 ربح وتروجت خادم صريح يفهم عنها بالاشارة وتلقطها منه
 الستارة ويعلمها الزيار وتركبها الجوار يزور ويزور
 وهمز ويصوّر وعند السفايح اشهد مسئلة لسباح
 (الافقوى الى الخدم * فقد هي لنا الضمير) (فان شئت تطننا * وان شئت على الزوج)
 فحاش القاصر بين النعل والحافر واصبح قعيس اشجد من همد بقعيس

لزواج أمه وعمته تحرام ملام عليه أكال الزاد ويجلله بالنقص
 زوجها ابوزياد فلازمه القل ابن القل وابتدع الضل ابن الضل
 واتبع طريقته السامانية وطرقته السعدية النخسبة التي
 تدع اليتيم بالسكين ولا تحض على طعام المسكين فأصبح صوب
 اتانه يذكر كرامات بهتانه ثم لما قارب الاحتلام وراق الغلام
 مجالد عمه وحسد موطن أمه آجر الزارع الطينه وأستغل
 تمر التينه وتناوب تفره استه وما حصل سواه في الحنا ولا
 الحنه ثم حسبت على بعض الكتاب ولم يتقدم له الكتاب وكان محذ
 يداوى الدواء لمن يليق ويجوز إذا بخل من فوقة بالثريف
 ينفق من سبعة وربوة مترعه وكان الكاتب من قوم حتى رأى
 بعضهم الذكر ضل وإذا بشر أحدهم بالانثى ظل يليق الدواء
 ويرمى بالنواه اعلم من تيس بنى حمان واعلم بالديت من الشيطان
 فكتب له سطر رفاع ومخاض ما عليه من مشعر الرقاع
 بعد أن امسكه الطومار ووصله فيه للثك ثم أدرجه للشعار
 وقدمه للتعلق على طريقة العباد وجوده في الرقة لتعليم الأولاد
 وجعل له يومية بالضرب بالمجريد وقسم له السور لطرخ حافظته
 البلدي وصار في الجمع يجهد ويكد يكتب ويعد مدة طويله
 نحو ثيف وستين ليلة حتى أصبح خطه بخطوات دجاج اورتيل
 على ادراج همزات من المخرات والافات غير ما لوفات حروف كجروف
 المنقوطة والعاطل كلاهما باطل يا خسارة نفسها شاهدة
 بفتح نفسها كأنما كتبت برجليه فهي صمولة عندنا معجبه عليه وأما
 في الحسا فما يحسد حسنا لا يعرف غير ضرب الواحد في الواحد
 ويحتاج لضرب السبعة في التسعة إلى المساعد وظن المغرور أنه
 لم يبق عليه كسور فكانت نفسه عبد العين بالتميز وضرب رب
 العين في بائعة الشعير فرشته بقفير واشتمت من ابنه الأهلين

فلما ضاق مديح كسبه واتسع مديح سبه ورجل ليل ورجل بول فلو
 بيان دخان ذي مهتان يرغب في امثاله وينشد بلساحاله
 اشرب من الدخان اوله * ان كنت ترغب فيه يا حبي
 واخذ دخان العقب تشربه * فحسنة الله على العقب
 اخبرني الفاضل الشيخ محمد شهاب الدين قال كنت اجلس سابقا مع عبد الله
 بلحج بشارة الخط واذا كان فلان يجوز فيما لا يجوز يعرض
 نفسه ولا يعارض من مشه فلما شاخ تفرزت الرخاخ وراى
 الاصابه دعوى الكابه فانسئل من هذه الصوره واتصل الى
 المنصوره وصار يطارا فارج واصبح عطارا فابرح واشهر
 حتى غشه فضل الحدى مع الثور دثر ابيات نعشه وقيل
 اياك غش ذوى العطاره يا فتى * فيما اشريت وانها النصحه
 فرباعنى شيئا رديا بعضه * الله يقبضه ويقبض شبحه
 ثم استعمل في بعض المعاصر وتماكن الكاتب الجايس من التاجر
 الجايس قائلا (ومن بيع آطلا منه بعاطه * بين العبد في بيع وفي علم)
 فضر به فما افلح وحرر على غيره فانهج وبارر مثله فانح وسعي
 في آخرين فاقضه ونقطع فاجرح واستصم فانصح حتى استعمل
 سوءه واشتغل بالعيش سوءه واذلى رشاء الحاجه والرشوة
 سر الزجاجة فانلت المهور عليه ضرور خيانات وذنوب خيانات
 فكد رعيته طيشه ونثر ريشه يشه فندم ندامة الكسبي
 ويات بين داع عليه ومدعى فبات بلبلة النقد بعد ان استاستد
 النقد فشالت نعامته وقامت قيامته وانفلك الى الغلا مال
 على الملا وهام ليل يطوى السبابيب وينشر اوهامة صمغاطيب
 فأوقد وابعث نار الكسافر ودقوا عطره منشم او رجح الهم يادر
 فلم يرد عنه أثر ولا حياء جهينته بخبر الى السنة خمسين و
 والف ظهر بخير هذا الوصف بصورة فنيه وشكل حيه

وقائلة لما رأته مكبراً * عمامته هذا فقيه بلا مشق
 فقلت لها لم يدرفقها وإنما * يكبرها كما تقيه من الضحك
 واقفاه الهوام من العوام اسراء الاوهام والجم من الكتبه
 الحاذقين بالغلبه (فذا ما سمعت به من هذه الدرکه) وقد أخبرني رحمه الله
 ان هذا المؤلف اشعاره منه حضره صديقه حافظه مصنفه بك
 ولويرده ولواعثر على غير ذلك منه

(وكتبت صورة عرض حال على لسان بعضهم)

التهمة يا من يصعد اليك الكمال الطيب وينزل من لذلك غيث الكرم
 الصيب آدم خلل مسرات الدولة المجدية على الايام سبولا وامح
 عارك من عدلها وفضلها شمساً وظلاً ظليلاً فانها الدولة التي
 اصبحت سعادة السعاده والسيادة التي دونها كل سياده حيث
 اكتست بحلة قيامها العدل وكما ثمرها الخمر والفضل وطرزها الاقبال
 وتفصيلها اصابة الرأي في كل حال وامنسوجها نظيف الطرف
 ومكتسبها شريف الاخلاق على كل شرف ابد الله بها للرمايا
 العدل والراية وايدمالها حتى يسوس بفكره كل ولايه *
 هذا والمحسوب ينهى الى الاعتبار الشريفه والسنة الطيبة المنيفة
 انه من حين سرت المسامع وزخرفت بسماها الجوامع والجامع
 بذكر حلول ركاب النجاح والفلاح واذك الحسام لبر الشام
 بالافتتاح وابتهاج دمشق وما يليها واستنشادها بتشريف
 ركاب شريف الاخلاق واليها اشرفت الصدور وتيسر ما كان
 منعسراً من الامور حيث اصبحت الخفق مأموناً والمتعرض
 للسالكين في ظل العدل مسجوناً وبذلك سهل الطريق حتى انه
 شلك بغير رفق وكيف لا ومن تولى الولاية النصر حسامه
 واصابة الرأي بهامه والراسه سيرته والشمس بصيرته
 وكل ذلك جزؤه وتمحق في الافادة عنه ومره ذلك انهما رغبت

للخفق

الاستفار وتراسل التجار بالاسباب الى تلك الديار ومن الجملة
المحسوب المتجاسر بهذا المكتوب أرسل الى وكيله باللاذقية
جانب نيلة وبعض بضائع مضرته ليرسلها وكيله الى الطب الشهباء
ففي اثناء الطريق بين اللاذقية وطب خرج عليهم بعض قطاع
الطريق الموسومين بغدر كل فريق وخيانة كل فريق فنهوا
هذه البضاعة مع اسباب كثيرة لبعض التجار وقد اغرقت لنا
الوكيل هذه الاخبار فقدّمنا هذا للاعتاب الكريمة لكي يحال
امرهم الى جناب والى جهة الدنيادمشق الشام حرسها الله
الى يوم القيام بجاه سيدنا محمد المبدأ والختام *

(ومن انشائه قوله في صورة عرض حال)

اللهم بصداقة الصديق وبركة الفاروق وحسنا ذى النورين
وفضائل ابى الحسن والحسين وشهامة العباس وسيمته
المشكورة بين الناس متوسلا للجناب الاصفى مشير الرحاب
الموصوف بكل صفى رافعا الى سيادته ادام الله رونق دوله
ان مقدمه خادم الفقراء والاشراف المشتم بياوم العذل
والانصاف له حضنتا التزام بجهة كذا وكذا ولما تفكّر
في أن المال الى الله وكان من احسن ما يتمناه أن يرى ذرية مستبشرين
بشموطهم بأنتم الحضرة الاصفى ترجى من المرام لطيفة الامر بايقاف
الحسين المشروحين على ذرية الداعي ليكون ذلك في الخير من
اعظمكم ساعى فان صدق الامر فقد اكرم العباس ابابكر

(وكتب على اسان بعضهم في عرض حال)

نهي الى المرام عممة الكارم أن مقدمه عندكم المستظل بكم
خدام اعتاب وتلى الانعام له مدن اعوام في خلافة تستفيل
القيام وتقدمها على طبق المرام بالشروط الربوطة والمعدلات
المضبوطة وفي العام الماضي طلب بعض من له جسارة

وشأنهم اتخاذ المزايا تجارة فمن يرضيهم كفوا عن شغلهم تقاؤل
 ايديهم والأدخول فيما لا يضيئهم وتكفلوا بتشغيل ذلك المزايا
 الكمال على الغش والافساد وبالوسا نطيمش الحال أو يعقل بعضهم
 ويقال ملتصقا بعرض قدمه للاعتاب المكرم أن يقوم بتشغيل
 المصلحة بنقص ثلاثة في المائة اشكالا على المحذورات التي قد متنا
 عنها الاشارات ويجب على عبدكم من الصداقة ان يوضح فيها الخبر
 ويبين وجه الضمير وغيره عبدكم على شرفه بخدمة الاعتاب
 وقديم شهرته لهذا الانتساب التزم بالتعهد بهذا التزويل ولا
 اجعل لامثالهم على هذه الصنعة من سبيل خوفا من الحرمان من
 تشرقي بخدمة كسب صدور الزمان فحصل عبدكم مشقة هذا النقصان
 وكونه من عبدا لاحشا يرجو من المكارم الاصفى ادام الله
 انعامه على البرية الامر بصرف النظر عن هذا النقص الذي يعتبر
 واجراء العبد على عادتة لئلا يرد عاقبه ودعاء عياله لولى نعمته
 وعبدكم قابل على اى حال وشرف الخدمة اعظم من المال وهذا ووفق
 من الخلل في التشغيل والعمل والمكارم الاصفية واسعة الكرم
 لذوى الصداقة في الخدم * (ومن انشائه بكتابة ايضا على الشا بعضهم) *
 نعرض لاعتاب ولى النعم ومفيض الجود والكرم ادام الله المستران
 بوجوده ولا زالت رايه الافراج خاققة بسعوده
 انه قد تعين اجراء سنة الزواج في زمن دولة الفرج والابتهاج
 بتزويج بنت احد العبيد المشتغلين بخدمة الطالع السعيد
 وقد مضت مدة بعد عقد العقد ولهذا الآن لم يتيسر لنا اجراء
 هذا القصد وكان المانع عدم خلاص باقى العذر المطلوب من عبدكم
 كما هو في علمكم ومن حيث ان اجراء ذلك صبار من الزم الزوم
 وجب الاستئذان من نادرة الزمان وولى الاحشا باتمام
 هذا المشروع في ظل انعام زمانه الياسيم وايامه التي كلها مواسم *

* (ومن انشائه رحمه الله قوله) * اشرفت هذه المشرفة على رياض
 تلك الطباع وقطعت ازها معانيها استماع البقاع فجاءت مضمونة
 بعنوان الكمال قائمة مقام الداعي بدوام الابهتال مشيرة ببيان
 التعظيم الى ذلك المقام الكريم ذي الدولة الراقيه والهمة العاليه
 اليك الا فخم ميراللو الاعظم لازالت خراش النعمه بوجوده
 عامر وهو خازن المحاسن في الدنيا كرضوان في الآخرة هـ
 وبعد فقد اشرفت الارض بنور ربها ونحت طربا اعطت اشرفها
 وغرورها من حيث طول الركاب قرين النجاح في السير والكعب
 المبارك قديم القدم في الاقدام على الخير وتشريفه الريف مرثيا
 وجه اللطيف فعم البلاد فضله وساوى بين العباد عدله
 فما من بلد حرمت من تلك المنزلة لاشرقية ولا غربيه ساوى برافه
 بين صياله واجرى الحق على مفضناه وصرق فدرشوق ولا خوف
 فما سعدت بصارف بعد بعدك واصبحت السنن العباد وقلوب
 البلاد مرتبطة على مدحه وحمده اذ جنابه واسطة عقد تلك
 الخيرات والسبب الاقوى لربط تلك الحسنة هذا ومنذ هم العبد
 على نواحي تلك النجائب واطلع الليث على امر الشعاب والداي
 باسط آكف الضراءه مشتغل الخاطر كل ساعه بتوالي الارجية
 التي هي كالفرض على من في الارض وحررت هذه النعمة لينوب
 المجازن للحقيقة نياية عن منقها الداعي بدوام السيطر بالله
 والستعادة المساعد مهتبا بالعيد ذي الطالع السعيد عيد
 الاكبر ويومه الموقر فالبلاد في عيدين بهذا المقام واما مصر
 فعندها العيد يوم من الايام لازال العيد عيد غر العبد وكل يوم
 بوجوده عيد ههنا لنا وهم كالا ضاحي فدا هـ

* (كنت على كتب وفتت على طلبة العلم بالمدينة المنورة على صاحبها الصلوة والسلام) *
 وقت هذه الكتب المطهرة على طلبة العلم بالمدينة المنورة هـ

راجي شفاعته ساكنها في الآخرة والتوفيق للخيرات الفاخرة *
المحب لانتفاع الناس والى مصر وعزيرها على باشا الحاج عباس
(ومن انشائه قوله مخاطبا مديرا الشرقية)

نرض لدولة سعادة افندم مديرا إقليم الشرقية دامت عدالة
سيادته عليه * ان من العلوان حاكم البلاد بمنزلة الرأس
من الاجساد فان صلح صلح الجسد وان فسد الراس فسد
الشرقية باحلتها المعادلة دولتك السنة وكنتم سيادتم من يقدم خوف
الله على كل المغروبات المجهولين بالديانة على ازالة المنكرات *
(ومنه) مشتمر ذيل الهمة في نحو اثر الاغتناس شديد لباس في
دفع مصترات الناس كما هو مغرب دولة الخديو الاعظم وفي التعم
مؤتمن بقوله تقا ان الله يامر بالعدل والاحسان وايلاء ذى

القرب ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
ملاحظين قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راعي وكلكم مسؤل عن رعيته
فلذلك صلح هذا الاقليم عما كان عليه من الحال الوخيم ما عدا اسواق
القنيتك منيع الغش وموضع الضلالات ولا يجهي آنها سوق
لما اورها من البلاد وميعاد لمعاملات ازتراف العباد فلذلك
اصبحت اهلها في اعلى طبقات الغنى وارفع درجات المنى لكن
ليس من وجه حلال بل من شبهات غش وضللال وستحكون
كما قال نقاضرية الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة يات بها زوار غافرا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
كانوا يصنعون * وذلك من وجوه منها ان المكيل يشترونه
بالكبير ويبيعونه بكيل صغير * واما الكيل المير فلا يمشي على علم
حتى ان كل ملتزم الجملة محجوز منه لديهم وقد قال الله في كتابه المبين
ويلامة للتطفن الذين اذا كالموا على الناس يشرفون واذا كالموا
اووزوهم يحسرون * ومنها انه لا يوجد منهم كبير ولا صغير *

ولا عظم ولا حفيد ولا سيد ولا عبد ولا فاضل ولا وعد ولا آنة
 ولا آخرة الا وهو متلبس بكل صنف من المبيعا بهذا السوق ولكون
 سوقهم بين منازلهم يبادرون يوم السوق الى اطراف الطرق فيقالون
 اصحاب المبيعا فيشترون منها منهم بأنواع التدايس ويترجعون بها الى سوق
 ويصدرونها بامور صدر فيها قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا ليس مثا
 فمما يتاجرون فيه المواشى على اختلاف انواعها والحبوب باصنافها
 والدهونات والانواع المنشوتجا والخضراوات ولهم مع الحنجران
 والصباغة شركات ومعاملتهم في ذلك جميعه بامور لا يرصنها الله
 ولا رسوله هم بها يتباهون وعلماها كفون وزي كثيرا منهم يساعون
 في الاثم والعدوان واكلم التمت لبس ما كانوا يفضنون ومنها
 انهم اذا باعوا الا يبرؤهم معيب واذا اشترى واغبنوا الغريب وخرعوا
 الغريب مبيعهم كله عيون ومشتراهم منسوب وافعالهم كلها آثام
 وذنوب ومنها ان كل شئ مرغوب فيه لا يشتريه احد غيرهم فاذا
 حضر انشا غريب بهيمة يبيعها وكانت مرغوبة لا يقدر احد ان يسوي
 ولا يريديما اعطوه من ثمنها ومن فعل هذا تناولته لعالم واقتر
 رجاله ولا يري غير مسيء في ضورة مساعد ولا غير الله شاهدا
 ومنها انهم اذا باعوا اتوا بهيمة مع من يظلمه انه ليس منهم فبيعها
 على الخيار او على اثمها عشر حتى قبض الثمن ظهر خلاف الشرط ولا
 يمكن ترجيعها ولو انشال المشتري وانحط واما الحساس فانه
 من اغش الناس اذا اشترى والعشار جسداهم جلدا واذا باعوا الجلد
 جسداهم عشارا فهو لا تشك سبب على نارا بزوكيرامنه لم حيث انه
 بلدهم او كل يوم سوق تراهم متفرقين في الاسواق يسومون
 سائر الانواع على ما ذكر بالاتفاق وكل من اعانها واثر على قدمه
 مفرق كثيرا من خربه لا يتصن نادرة الاحواها ولا يعاد رصيرة
 ولا كبيرة الا اخصبها وهناك امور غيبات شرها يتطول

ولا تسعها العقول ولا يخفى ان هذا ضرر عام وبغى تام هذا وما وردت عن الله ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم آية ولا حديث في الروايات بان سوق تلك الجهات يكون بالقنيت فاذا وفق الله وصدر الامر بنقل هذا السوق الملوث بالفسوق كان ذلك للسعادة من الدنيا

الصالحات وزيادة في رفع الدرجات * (وله من كتاب)

هذه نغفات اشواق ونصعادات اتواق وآئين سقيم مستودع النسيم في صورة شجر مشير بينك الاحترام والتوقير الى العلم في عرفانه المفرد في اتقانه البديع في معاني بيانه زى المنطق القطيع والشكل الصريح يحض ذاته ويعم صفاته

بتحفة مثل النسيم لطافة * اهدى بهما شوقى لذاك القدر

او مثل شر الروض حياه الحياة او كالرحيق لانس اهل العصر

ومنها (فن الصعيد تيمت وسعت على * شوق لجامع فضلهاني مضم)

(ومن الكتاب) * وقد اضربى وصال الصنمام وتولى القيام

وذاك وذاك وطول الامسآك فكانت الابرار الكرام باحبة

والسلام عسى ان افوز بالاياب واتخلص من هذا العذاب بركة

الذماء المحباب ويكون لديكم فطري ولو على المكر من النبات المص

(وكتب شهادة لطيب برئ على يده من مرض كان اصاب به)

هذا الشهادتي وارسل من ذاء الشك معاني واذا عن صادق

وبيان عن الحق ناطق صدر عن كاتب هذا الرقيم بما جرى في علو

ومداوانه وهو سقيم وذلك ان المهذب الرئيس والطبيب النقيب

الذي بذل في التحصيل جميع الاوقات واشتغل بالطب والبر

قد عالج امراضنا المرة بعد المرة فنجح واصاب وسفاه الله على يده

الكرة بعد الكرة ما نشكوه من الاوصاب وتاملنا اخلاقه

الطبية فوجدناه لا يخالف الرئيس طط القانون وهو دين

امين على الارواح مأمون حسن السميت كثير الصمت متحد النصبية

انه وصف لاهل الجمعية او السبب يخاف ربه ويتذل طيبه بمجهده
في معالجة الفقراء فوق اجتهاده للأخراء يداوى آجابه مداوانه
الاخ لا يخيه ويبادر بما في وسعه من المعرفة لمستضره يقع
من الاكثرين بالقليل ويألف معالجة المقلان ليفوز بالمجمل
هذا الذي رأيت في هذا الانسان وشاهدته من صفاته الزكيا

الحسن . (وترجم حضرة صديقه محمد افندي الترجمان كتابا في علم البحر
من اللغة الفرنسية الى العربية فكتب بعون الله تعالى كتابا في علم البحر
المجد لله اتم وصلى على نبيه وسلم اذ جرى لنا القلم وتيسر من شجرة عن درر الحكم
من تصحيح ترجمة هذا الكتاب المفيد وكشف اسرار العجبة عن نعمة السعيد
خدمته يوضح بها العبد مخدوما ويضيئ في سلك النعم الخديوية
منظوما نعم الخديوي الداوري الاصفى المجلد اعلى بالمجد المجد
في استيلاي ما اقصته الاحقاب عن قسبي افريقيه وآسيا واصبح
سهمه صعبا قاسيا من الفنون يانعة الافان والعلوم التي
ها الانسان الايها انسان ومن ذلك هذا الكتاب الجليل القدر
الذي احاط بمحيط البحر بما يلزم من الفنون البحرية وما يتبعها
من العلوم الرياضيه كجداى الهندسة مما يقتضى من المثلثات
المستوية والكرويه وكذا تطبيق الكرة على حركات الكواكب السماوية
والمسائل الفلكية لاستخراج الاوقات والعروض والاطوال
العمومية (ومنه) بناء مؤلفا للنفوس مألوقا ومصنفقا
من اللطائف الوفا يعرف المتبحرين في العلوم في البر ولاغناء
عنه لمسالكين يعملون في البحر من حيث دقة معانيه ورفعة مبانيه
وكثرة لطائفه بطائفه ومعارفه لعارفه وخلقوه عن الفضول
والتعقيد واختصاره مع جمعه كل فضل مفيد ككتفا
ومؤلفه هو نادر الفلك رافع علمي على السبائك والشمك
من صير راس الفلك ذنبا واتخذ سبيله في البحر عجبا *

مركز دائرة المحيط في علوم البحر والواحد في الحشا والبحر نجح
 سماء المعرفة بعلى السماء والماء من دارت على محور براعة الكرة المحيية
 في جيب الحكاء الرئيس الالمعي الذكي اللوذعي الرياضي البري
 جناب القبودان قائم مقام باش خوجه بالمدارس البحرية بالدومنة
 المنصورة المصنفة الفعقد تحفة لمن بعدك فسنأوق العان
 افرنكي الانسان وكانت ترجمته الى العربية بالالفاظ الهيمية
 بجانب فصيح اللسان الفائق بجماله على الاقران حسان العربية
 وعرفى التركية المتكلم بالثلاثية والمترجم بالفرنساوية حاش
 الكثير من المعارف ومستكمل اضاف الطوائف البارع واللمسنا
 والبحر والرائع بمفهومه علوم البحر الهندسي الفلكي المترجم المقوم
 العالم بما هو محرز ولدك والمفتخر بتفاهم الفنون مع نجل سعادة
 افندينا ولي نعم سعيديك باش معلم الهندسة والحساب
 اجناب المهاب حضرت محمد افندي الترجمان فناء مترجما ذابيان
 يزيد العقل نورا والمستفيد سرورا واعنتى بتصحيه وتمهيديه
 وتنقيحه وينقد والامعان في درر عقد وبطبعه فما خرج عن
 طبعه فطبع بمعونة الله بدار الطباعة العامر ببولاق مصدر
 القاهرة في سنة وارتخت ذلك بابيات هي بفضله شاهدت

(وكتب صورة اجازة لطبيب وهي)

الحمد المحكم الشافي من الامراض الخائف للجوارح والامراض والصلوة
 والسلام على طيب القلوب والحبوب المحبوب نبي الرحمة الامر بالاد
 والآتي بالحكمة اما بعد فان الشاب المجتهد ومحبت
 الحكمة المستعد الذي شرفه من ساعد الجهد وساعده التوفيق في
 نبيل ذلك القصد بعد ان واصل اياه باموريه وتماذى ماشاء الله
 على مشاهدات غوامض دروسه واهمهم عن وس امنيته بمدة كافية
 من اعوام شبيبته مع المواظبه على المصاحبة لامتازة الطب

قد تقدم
 بعضها
 في
 العيان
 هـ

والبحرانية

والجراحات والمركبات والمفردات حتى صار طبيا تقريبا وشخصيا
 رئيسا وحركة اعماله خفيفة في الجراحة اللطيفة ومارس الاقرباوين
 على فارس المعلمين وقال من فن الجراحة نصيبا وادان شخص الامراض
 الباطنة كان مصيبا كل ذلك بمدسة الطب الداورية الكاشفة
 خارج مضر المحجة واذ تحقق له الذي توفيق نظر فرأى ان هذا العلم
 المعول عليه وصاحبه المقتدر كل حي اليه لا بد له من شاهد يطهر
 له القلب ويذم المريض ان هذا له الطب وتوفرت لديه دواعي
 الاشواق وقام به حسن الظن على اساق فالتمس من اساتذته
 اجازة تفوضون عن غامض امره وتكشف سحر الشك من وجهه يدرك
 فتكون له حجة لدى المحجة وسندا بين اخوانه وسرفا عند
 وتشتغل له التفويض من كل مريض ولما اتصل للديوان الطب
 اتمه وطلب من الجمع الطبي علمه فاحضر المستبين بالمجلس الذي
 في مناقشاته الصغير العزير وعند سؤال ذلك الانشا قلامه
 عند الامتحان يكرم المرء او يهان فارشوه فيما فيه استسوه
 حتى اطلقوا على ظاهره وخافيه لاستماورب البيت ادري بما فيه
 فلما سترهم ما اخذ عنهم اقربون على ما قرؤه وامرهم ان يدرك
 ما فيه رؤيه وسهروا له بما اخذ منهم وانهم قد عدوا واحدا منهم
 ولما ان عرضت للديوان تلك القضية المرضية والتمتع التي
 جذبت لنفع البرية اجازة مطلقه بموجب الشهادة الحقيقية
 كما اجازة معلوم والاطباء الذين مارسوه ان يدعى الطب
 حرفه والجراحة الفه فداوى جميع الامراض وبشخص بما تقتضيه
 الاعراض ويستنتج الاقرباوين ويتكسب بالطب في الكافين
 ويمارس المفردات تركيبا وتحليلا ويعطي الادوية مشرقا وماكولا
 ويقف عند حدك في الجراحة فيعمل فيما بعد غاية من المعلومات
 فهو للجمع ما يجوز في كل المثله يجوز واوصيته بتقوى الله ذلك

وَأَنْ يَمْلِكَ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ وَأَنْ يَرَى وَصَايَا ابْقِرَاطِ الْحَكِيمِ
وَأَنْ يَكُونَ لِلْمَرَضِيِّ كَالصَّنْدِيقِ لِلْهَيْمِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْجِي مَقَامَهُ
وَيُعْرِفَهُ صَحِيحَ الْقَوْلِ وَفَاسِدَ أَنَّهُ هُوَ الْقَرِيبُ الْجَبِيبُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاللَّهِ

أَنِيبُ * (ومر: الغازة التي اشرفت في ارض الآداب بضمها)
* وابتجتها باطرها وشر ما بينها * قوله هـ

أَي شَيْءٍ يَطِيرُ بِلَا جَنَاحٍ يَمُوتُ فِي الْمَسَاءِ وَيَحْيَى فِي الصُّبْحِ بِرِي عَيْنٍ
وَيَمْشِي بِالرِّجْلَيْنِ لَهُ ذَنْبٌ ذَنْبٌ وَأَمْرٌ شَاءَ وَقَلْبٌ غَمٌّ هُوَ أُنْثَى

الظُّبَيْطَةُ سَعِيدٌ مَوْجُودٌ تَقَرَّبَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ النَّصْرَانِيُّ وَالْيَهُودُ *
تَقْتَدِي بِهِ الْإِبْرَارُ وَهُوَ مِنَ الْكُنْهَةِ أَهْلُ النَّارِ يَتَقَرَّبُونَ بِالذَّوَالِيَّةِ

وَيَعُولُونَ فِي الْحَاجَاتِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ وَلَا يَتِمَّ شَيْءٌ السَّيِّئَاتِ
يَدْنُو وَيَعْلُو وَيَمْرُ وَيَجْلُو مَوْجُودٌ بِكُلِّ مَكَانٍ مَعْدُومٌ فِي بَعْضِ الْأَزْمَانِ

بُجْدَةٌ فِي النَّهَائِيَةِ قَرِيبٌ إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ ذَوْرِيَّةٌ لَا يَذُرُّ طَهْرَانٌ
مِنْ نَجَاسَتِهِ يَضْرِبُ وَيَنْفَعُ وَيُخْفِضُ وَيَرْفَعُ يَشْرَبُ بِلَا أَكْلٍ وَلَا يَحْتَمِلُ

فَعَلُهُ وَمَا فِيهِ عَقْلٌ وَكَلِمَةٌ عَقْلٌ لِأَنَّهَا لِلْمَلُوكِ وَهُوَ لِبَاسٌ الصُّبُغُ
لَهُ أَشْرَافٌ مِنَ الْكَوَاسِ وَأَسْنَانٌ فِي الذَّنْبِ وَالرَّاسُ مَجُوسِيٌّ بِرُمِي

لَا يَنْكُرُهُ غَيْرُهُ بِأَمْرٍ بِالصَّلَاةِ وَبِنَهْيٍ عَنِ الصُّومِ وَهُوَ أُنْثَى
تَلَدُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يَعْشُرُ أَبْنَاءَ غَيْرِهَا وَمَشْمُومَةٌ الرَّجْسُ وَالْوَرْدُ مِنَ

الْأَزْهَارِ يَمِيلُ إِلَى الْعِلْمَانِ وَعَمَلُ النَّسْوَانِ يَهْوَى الصَّنْدُورِيَّةَ وَالنَّشَاءَ
وَيَأْلَفُ النَّخْلَ وَالْحَلْوَةَ وَالْعُتَابَ يَغِيثُ وَيُخْفِضُ وَيَضْفَعُ وَيَتَكَدَّرُ

لَا يَحْتَشِي الْأَسَدَ وَلَهُ الْقَلْبُ وَبَعْضُ الْجَسَدِ أَفْرَجِي اللَّسَانُ يَكْتُمُ
بِلُغَةِ الْيُونَانِ تَنْسَبُ لَهُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةُ وَمَدِينَةُ بَكْرِيَّةِ الصَّنِينِيَّةِ

وَلَهُ بَارِدٌ وَكُرْمِيٌّ بِلَادُ الْأَنْكَلِزِ يَجْرِي بِأَنْهَائِهِ وَلَا يَحْبُ وَيَكْفُرُ
الْحَرَامِيَّةُ فَإِنْ أَحْبَبْتَ عَنْ مَجْهُولِهِ تَبَسُّبَاتُؤُهُ أَتَانُكَ مِنَ الْخَنْسِيرِ

(وقالت أيضا ملغزا) * نريد أن نعقد لغزا ونرصد
كنا في لفظ منطوقة واحد ومفهومة أشان وثلاثة في مكان

اجمعوا

اجتمعوا باحد الاربعه اركان ذو خمس من النسل وقسمه ذوات
 من الامثل وهو معرب ومبني ذكر ابن هشام وغيره في المعنى
 منه مذكر وموئث لا يرث ولا يورث ومنه مورث يرث وارث
 ومثل حظ الانثيين للذكر الثالث يذكر بعلامه التانيث ويؤ
 بجعل المثني مفردا في جمع التثنيت اجتهد فيه اهل الفقه والفلسف
 فيما يوافق عترته الزناقي وطظم وابو معشر عليه نعل وابث
 له بطليموس السعود والنخس حيث أنه في النجوم وكذا الرمث
 المكثوم وأنه في السماء تلالا يسبح رب العرش تعالى تحية النصارى
 واليهود وهو عند الاسلام معتقد ميهود تخص به اهل الصلاح
 وتشاركهم فيه اهل الطلاح ومنه حلال وحرام يكفر منكره باح
 وأنه في الأرض وفي السماء ولا يوجد الا في كرم الهواء وهو من
 التراب وينسب الى النار والماء يضاف للنور ويشير لبعض الدود
 فتباشره الملائكة والشياطين ولم تنفق عليه كلمة المؤمنين
 والكافرين على أنه مشترك لكل الملل وعلى موجب تكون العمل
 فسشارك فيه الانس والجن والملك والملك والملك والملك
 والفلك والزمان والمكان والسطان والشيطان والكنز
 والصغير والغنى والفقير وفيه النجم والشجر والنبت والشمس
 والمجاد والحويان وهو اسم نبي وانشا وذلك لما فيه من التعريف
 وما يعتربه من التصحيف يصاحب الانيس والنفيس وينفرد
 بالحديث والحسيس اثبت ارشيد من أنه من الدوائر التي عدد
 محطها حافظ نفسه وسهمه له نسبة لقطره على محذب قوسه
 وأقلامون يرى أنه في نقطة من قطر دائره وفيثاغورس برهن
 على انه مثلث مختلف الاضلاع في المناظر لكن اشتد كالمواظبه
 ان مرتب وتره لا يساوي مجموع مربعي ضلعيه وفات المعلمانية
 مجردة عن الهولي وزعمدمقريطس انه صورة لا تقبل حلولا *

وانه داخل الموسيقى ونصفه اوله خارج من الارتماطيقى وان
 كان اوله في الارتماطيقى اول وهو معك اينما كنت لا يتحول
 وفيه مبادئ سود وتصورات في صور ترى ذاته في السماء لا
 تستقر الا على الهواء فان صحفت الهوائيه انقلب طبعه الى اللاميه
 فياله من اسم صبار حرفا بيت لاميه امر القيس وهو شاهد في
 النحو على بناء ليس اصله مفرد العين مشى معينان مثلث الاضلاع
 مربع مخمسه في الحواس والطباع وهو نبي متفق عليه وثلاث
 نبي مختلف فيه وفقه المسدس خالى الوسط مستمع المعنى هو
 واجزائه على غلط وانه في الحيوان وفضل كل حيوان كما انه جاد
 لا يظهر لكل انسان وفيه انسان مفرد مشى لكل منها معنى
 وكله من معنى بين السماء والارض جوهر وعرض لكل عرض
 وهو مكان ودال على زمان منه اسم وفعل وحرف وهو ثلاث
 حرف كما انه ظرف صورته الاولى صورة رجل منكوس الرأس مرفوع
 الذنب ممنطق بعقد من الذهب وذلك الرجل اعور العين المصحفه
 اثبت له الخليل نصف ما للعين في المكانه يتلو حيوان بعد
 من الاموات على انه من الانواع التي هي سبب الحما الثانية صورة
 بنت يقبلها ذو مشبق نبت عليه الفضلاء فيما سبق يهددها
 ببعض السلاح وراودها بقرق تحلب في المساء والصبح ويقول
 اقول لذات حسن قد توارت * وعن عيني حجبت الحاسن
 اريني وجهك الوضاح قالت * الموتى من فقلت بلى ولكن
 الثالثة صورة بقرة تاكل في جبان ورجل يتقى بسلاحه من الجبان
 الرابعة صورة ناقة زمامها بيد رجل كثير الجماع يقودها لتاحية كان
 بهما نبي تركه الاتباع الخامسة صورة رجل شجاع ثبت النزاع مثلث
 العين وكوكب هابط عن المجره ذات الفرقدين فياله من شجاع
 فارق السيف كفه وكفه هو ثلاثة ارباعه لك تصحف صفحه *

تصنيف مصنف ربيعاً وهو اوحتره وطبعه السادسة صورة رجل
 كثير السن وافر اللحم يعبد الله على حرف وهو ثلث حرف واو ل حرف
 واخر طرف وقت لجانبه صاحبه وقال يعاتبه
 ابلح نضلي الحياة المجير * وما لك لانا آياي وايدى
 فوادد سياتنا الذود يا عمه ولو عشت عمر دويد بن زيد
 السابعة صورة بهمتان تباذبان عقدا من العين احداهن
 اول الناحية والثانية آخر المضغفة الثانية الثامنة صورة رجل
 مسك زمام ناقين تشران الي بقرتين ومجموع الصورة في اول
 سورة التاسعة صورة تظهر في بحر من ملتقاها برنخان بين
 القسمين فان خرجت تلك الصورة بالحرف الذي يلحق الفقل
 رأيت مظهر الاسرار وكاسف الاشعار من بعد ان زاد مفرد
 العباد بالعدد التاري الزائد في خواص الغباري اذ ليس ذلك
 الغرض بل هو اللفظ الذي بجوهره العرض وان ادت ان اوضح
 واصحه لديك وما اريد ان اشق عليك حيث لم ترض من التلميح
 بالتلميح ولا من التلويح الا بالتصريح فهو شخص في بلد غاب ثلثا
 اهلها وصاحب مدينة كالتى من قبلها يشير لبيت قاله المصير
 وبرهن عليه اقليدس في المقالة الاولى من الشكل النظري فياله
 بيتا مشيدا على البحر لا يوهنه تقادم الدهر مجوى عمر اوتينا ونساء
 ودوابا وملائكة وجنات وطعاما وشرابا ترى الخس في اول بابيه واخر
 رحابه وهو موضوع على ستة جبال له بابان من الجنوب والشمال
 على انه مسدس الشكل وهو مشق احداهما للعقل وثانيها للنقل
 وثالثها العقل ورابعها عرى عن العقل والنقل فان لم يفتح عليك
 من تلك الرموز واغلق دونك ابواب الكنوز فقد اغض عنك واضع
 وخبى عن بصرك اى لا يخ
 وله تواريخ مفردة كثيرة متعددة رأيت منها ما قاله لي كتب

عن
م

موضع قاله
بابه بك
عجل
الآن ٥

على ختام صديقه الا وحده حضرت السيد حسن اباطه الاحب مؤرخاً
مولد بمبايهر العطن في قوله تاريخه كمولد السيد اباطه حسن
وهو بيت موزون فأتان نذكر في حرف التون ١٠٥ ٩٠٩ ١١٨
وقوله (ختان احمد مجادى الأولى) وقوله (الدرويش مات حمان)
وقوله (تاهيل عثمان بالعام) وقوله (زواج رضوان في الهنا)
وقوله (شرف خليل) وقوله (قد مات الغملاوي اجد في السنة) وقوله
(له اللتان سلامه) وقوله (صهار البخاري بالجلد) وقوله (عذار ارجل مصطفي)
وقوله (قد مات خادمي احمد) وقوله (قداني في الخزي) وقوله (قد فن عازيل)
وقوله (عبد الحاق تزوج) وقوله (تاهل مصطفي شريف) وقوله
(ابن جريد في رمضان) وقوله (وقد سمع بوفاة بعضهم) (هالك رضي)
وقوله (طهوراً بك في ربيع الثاني) وقوله (وقد سئل ذلك)
(قضى يهودا بالمحرم) وقوله (خزي بحية) وقوله (جلد احمد منظم)
وقوله (في بعضهم اذهب بلعنة) وقوله (قد مات رقيه) وقوله (ختان محمد حسن)
وقوله (قد مات يحيى في سوال) وقوله (تاهله خير) وقوله (لبعضهم تاهل شعبة)
وقوله (قد تاهل عثمانكم) وقوله (شور تاهل برقي) وقوله (لبعضهم
زوجت في ذي الحجة) وقوله (فرح تاهل مصطفي والقعد) وقوله (ختان مجدي)
وقوله (هل سجاد في رمضان) وقوله (فرح تاهل مصطفي في رجب)
وقوله (مولد محمد رمضان) وقوله (لبعضهم تمام انشاء بيتك)
وقوله (وقد سئل عن دراهم اعداها لمن تجارية اشترها اسمها من هذه
حق زهرة الحيا الدنيا) وقوله (تاهل في المسرات) وقوله (رضوان جاري)
وقوله (خطك مشرق) وتواريخه التي من هذا القبيل لا تحصى
ولا يمكن ان تستقصى وانما اقول بالاجمال انه رحمه الله كان غالباً
اذا سمع بحادثة ازخها في الحال *

(ومن انشاء ما كتب به الى سعاده سامي باشا)
لحضرة دولة سامي الفصل نامي درجة الامتياز والفصل عذب الطرف

كائن

حائر المعارف من كل طرف من سائر مجاز كوز سحر راق خبر الله بفضله باق
 راجح العقل والنقل بديع المنطق والشكل النتيجة الكبرى من مقدر
 الدهر وقائمه وبعيد القياس في استحسان ادرايته ذي اللسن الذي يحجز
 ابن الاعراب وهو في الفارسية عرف وفي التركية الفارابي صاحب
 العلم والعلم المتحلي بفضيلتي السيف والظفر لا زال سامياً في كل فن
 على هدى الزمن * انه لسعادته واطناب سيادته ان داعيه
 الشاكر لا ياديه وهو علي بن السيد حسن الدرويش ابن ابراهيم الانكوي
 الذي هو في المولد والمنشا ماضى * قدم ابوه الى مصر سنة سبع وثمانين
 والفت من هجرة صلى الله عليه وسلم * وبني بنت الشيخ عبدالرحمن الشمتو
 في سنة تسع ووزنق به منها عام احد عشر في غرة الحرام ونشأ بمنزل ابيه
 بقنطرة الامير حسين بمصر المحمية خارج القاهرة المعزنية ولم يزل
 متوطناً بمصر الى هذا العصر وشتت عمره في جمع شمل المعارف
 واقتناص شاردات اللطائف من وقت السببية حتى كابد مشيئة
 اذ طالما اشتغلت بالفقه على حضرة شيخنا الشيخ المهدي والشيخ السبطي
 والشيخ الغزالي * واخذت النحو والصرف والمخاني والبيان والبدع
 والمنطق عن الشيخ العاوي والشيخ مصطفي الحلبي والشيخ مطفي الاودي
 والشيخ المرصفاوي وشيخنا الشيخ القويستي والشيخ محمد فتح الله العاوي
 وبعضهم حتى يرنق ولا يقول الا الحق * وعلت العروض وعملت
 المعجز في القريض واهدت البدع وابتنت منه بالنفيس وكتبت النظم
 على ابي القاسم والثالث على الانيس واخذت عن حسن افندي الدرزي
 علي الحسا والمهندسة وشهدت بذلك كبار مدرسه واجهدت نفسي
 كثيراً في فنون يطول شرحها وكان في الغالب بافادته الشيخ محمد علي الله
 الضاوي فتحها وقد ذكرت ما ذكرت بمقتضى الحال ليغرض على كتابكم
 الذي هو كعبة الآمال والمؤمن غرة كريم والآفالة بكل شيء عليم *
 (ومنه) الا اني صرفت اوقاتي في الصرف فما نفعني منه حرف *

وَأَصْبَحْتُ فِيهِ مَعْتَلَّ الْعَيْنُ مَلْفُوفًا بِالنَّمَالِ مَا لِي مِثَالُ لَمْ أَدْخُلْ بَابَ
نَصْرِ بَلْ كَسَّرَ قَلْبِي فَأَنْكَسَرَ وَحَقَّقْتِي الْعَلَلُ فَمَا لِي مِضَارُهُ وَعَقَّتِي الْإِيَامُ
حَتَّى أَخْرَفَ الْمَطَاوِعَ (الْيَأْخُرُ مَا قَالَهُ مَا لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ) *

وَفِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ تَرْجُمَتِهِ مَا يَعْضِي طَالِبَ مَعْرِفَتِهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ بِنِعْمَتِهِ
إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَاجُ إِلَى بَعْضِ تَدْوِيلٍ وَتَكْمِيلٍ قَلِيلٍ لَتَعْرِيفِ قَدْرِهِ الْجَلِيلِ
بِذِكْرِ بَعْضِ صِفَاتِهِ وَمَدَى حَيَاتِهِ وَتَارِيخِ وِفَاتِهِ فَأَقُولُ
كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَجِبَ الْحَاضِرُ غَرِيبَ النَّادِرِ سَرِيعَ الْجَوَابِ
يَأْتِي بِالْعَجَبِ الْعَجَابِ فَرِيدًا فِي فُنُونِ الْأَدَابِ وَحِيدًا فِي النُّظْمِ وَالْإِنْشَاءِ
يَذُوقُ الْبَعْدَانَ شَاءَ لَا يَمِثَلُهُ أَحَدٌ بِجَمَالِ فِي الْبِدِيهَةِ وَالْأَرْجَمَالِ
مُحِبُّوهُ بِاللِّفْسُوفِ الشَّرِيفِ مَعْشُوقُ الطَّبَاعِ اللَّطِيفِ مَقْدَمًا فِي جَمَاهُ
عَضْرَهُ مَحْزُونًا بَيْنَ أَسَاتِذِ مَضْرُوعٍ وَكَاتِبَهُ كَثِيرًا مِنَ الْإِفَاضِلِ
بَرِيقِ التَّحْرِيرِ فِي الرِّسَالِ وَأَمْتَدَحَهُ الْبُلْغَاءُ وَالْفَضْلَاءُ الْإِكْبَاءُ
مِثْلَ حَضْرَةِ أَحْمَدَافِذِي الْأَزْبِكَاوِيِّ وَحَضْرَةِ الْأَسَاتِذِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْمُرَبِّيِّ وَحَضْرَةِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مِصْطَفَى الْبَدْرِيِّ وَحَضْرَةِ الْمُرْجُومِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ السَّيِّدِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَسَاءِ الزَّمَنِ وَأَهْلِ الْوَطَنِ بِكَثِيرٍ
مِنَ الْقِصَاصِ الطَّوِيلِ الَّتِي هِيَ عَفْوُودُ مِفْصَلِهِ وَبِمَاهُوعِنْمِ مَشْهُورٍ
وَلَدِيهِمْ مَشْهُورٍ وَحَدِيثِهِ بَيْنَهُمْ مَا تُؤَثِّرُ مِنْ مَنْظُورٍ وَمَنْشُورٍ *
وَجَمِيعُهُ مَدْرُونٌ عِنْدَ مَنْشَيْهِ وَلِنَذْكُرْ طَرَفًا مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ الْفِكْرَةَ *
فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَطَفَّلْتُ بِهِ عَلَيْهِ عَلَى وَرْدِ أَسَاءِ السُّطْحِ الْإِقْدَامِ
ضَمِّنْ كِتَابَ تَقْدِيمِ بَعْضِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ قَوْلِي مَهْتَمًا لَهُ
بِالْعَيْدِ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ الصَّبْعِيدِ → ١٢٦٧ هـ

وَالْعَطْرُ سَارِبُهُ الصَّبَا فِي الْقَطْرِ
وَالزَّمَانُ مَهْرُضَاءٌ عَلَى النُّجُومِ الزُّهْرُ
كُوْرُ الْأَقَاجِ حَدِيثُ نُورِ الْفَجْرِ
وَلَنَا تَجَلَّتْ فِي الشِّيَابِ الْخَضِرُ

الرُّؤْيُ مِنْ كَلَلِهِ التَّدْيِ بِالْقَطْرِ
وَالنَّهْرُ قَدْ هَمَّ الْحِجْرَةَ حَسَنَهُ
وَحَكَى سَنَا الشَّفِيقِ الشَّقِيقِ وَقَدْ
وَتَحَلَّتْ الْأَعْضَابُ بِيضَ خَوَاتِمِ

فاسق

فأسق الندامى في الندى ما ضنت من
يا صباح وانمت ما الوقتك وأجلى
فلقد ساءتفق المسرة نغمها
وزها وقد سمحت رعود صدوره
وظفي هجر البحر لما جاد لي
وخلع على الغيد الصباح جبينه
غنى بلا ضرب ولحن بثجوة
ما لث له الافئدة في جان الربا
وخلامك ر سحوه فكأنه
سهل العبارة من براعة لفظه
منشى معان حسنها منسى الوري
قايض بفضل في المعية شاهد
لو كان جوهر لفظه في سالف
او أشرف لا بي نغم نغمته
اول للبدع بدت بدائعها
روح المتان وعين اعنا الوري
من نغم الدر النضيد ونظمه
من طوق الاعناق بالمدح التي
ومنها

صريف العصير ودع ضروف العصر
خمر التهاخي في كؤوس البشر
بعد الحماق وضياء بدر الخدر
سحب البعاد وزال غيم التهجدر
بعد العذاب برشف عزب الثغر
قمر فاهل بالصباح القمري
سحرا فاعرب عن ضروب الشعر
لما لفان في رجاب الوحد
بشري اياك رئيس فن الشعر
كفلت لذيق الملك شرح الصدر
بديعه من قدموا في الذكر
بالالمعية عند فضل الامر
لم تلج الخنسا بذكرى صخر
من نظمه ما قال شعري شعري
اشجى ابا بكر بمعنى بكر
في الفضل بل انسان عين الدهر
عقد فريد فوق جيد الفخر
ما قوبلت يوما بغير الشكر

اني وان قصرت عليه مدائح
اتي بوفى مدحة حصري وقد
ومنها وفيه استطراد بذكر
سالت نعامه حاسديه مذكرا
وغدا البطين بطين رأي واطلا
حملوا قديما من عقارب نضمه

وأطلت فيها المر ازل في قصر
جئت ابادى فضله عن حضر
للت سعة اذا بما للخمر
والفرع يهجو أصله في الجهر
وضبعوا لما وضعبوا بحل الوزر

وغدا كاضليل على هامر العلى
فالنصر يفعد سيفه بقلوبهم
قوم لهم بالهجو مدح ان آتى
لا يشعرون ويدعون قصبا نداء
واذا انتك مذمة من ناقص

خفض السماك له جناح النسر
والدهر يرمى سهمه فى النحر
فيهم ووصفهم هجاء الشعر
هى فيهم ايجى مقال يزرى
فهى الشهادة باوحد العصر

وهو جاهل اخذ الصلاح تسترا
بل مثله يأتى بكل محرم
ايظن فخر اى اتحاد مهينم

لينال ربنا من مساعى الخسر
ليدور مع امثاله فى العشر
هو هاريت من سخرة بل سخرى

فانظر ابا جهل وجهلا ابنته
الشيخ طاعون ابو الحببت الذى
صنفت بمار حبت عليه الارض لا

يتظاهر ان بغير ما فى اليسر
سبق المسخ رديسة فى مصر
ينفك منفيت ابو صف مزرى

بعد العراف يهيم فى الآفاق من
ترك الشاخر خوف عيسى مادرى

طول الشقاق وماله من زكدر
فى مصر بالمهدى امام العصر

يا فاقد التميز ما حال الذى
وتنازعت عوامل التكرير والشا
ابدا هو لى فقول شد مسده
ما ان تعذى وابدا الا آتى
ما فيه معرفة ولا عدل ولا
نادى على تاكيد نعمم القضا

باضافة لم ينصرف بالجر
أنت والتضفير طول العصر
ما نابت فاعله خلاف الكسر
خسر الخطوب به بشرى الشر
وزن ولا وصف خلاف العذر
اذ لم يراعوا حال شأن الاقر

وغدا بسفى النفس يقنع بعدما

قد كان حتمه مده للجزر

ونها

ومستها

مكتسور نعت لم يزل في القهقر
بسكون جاش منه مَرَّ الكسندر
فاشرح بغيبتهم ضمير الصدر
فاثني على قدر عظم القدير
يطوى اعاديه ليثور النشيد
طراد طويل

نسبو الجميع العلم وهو مجتمعه
رفعوا الاثوف بنصبيهم فاذا لم
وقفوا الحضور على شنيع فعالم
ودجا عليهم علم لئله قدرهم
لا زال مجددي فجد بين الورد
ومنها بعد است

علماء بل يا بحر كنز الدر
يشني عليك وجاء فرد الأجر
أوج العلي امتقلاً بالنصر
واثني لنايك باسماً من بشر
بعلی الدر ویش عید الفطر
١١٢ ٥٥١ ٨٤ ٤٢٠

يا بھمة الشعراء بل يا حيلة الك
قد راح شهر الصوم عتاً واشني
فاليس ثياب العز وأرق الى الحي
وتهن بالعيد الذي بك قد سما
فلجدك البخاري ارح قد وفي
٩٦ ١٠٤

ولفيه غير هذا مما اقضاه مدحه ويطول شرحه وبالجملة
فقد كان ممدوح الصفات لطيف المفاكات على الله بغي
الحكمة حسن السير طيب السرير عالماً فاضلاً وقوراً كاملاً
وقضى ايام عمره معظماً مجتهداً وكانت اقامته بمصر الى سنة
ثلاث وخمسين ثم توجه الى الشرقية واقام مستغلاً بالزراعة
الى سنة خمس وستين ثم عاد الى مصر واقام بها وتوفي السابع
والعشرين من ذي القعدة سنة سبعين وله من العمر نحو الستين
ورثاه كثير من اهل العصر فمن ذلك قول من قصده

الى كراموم الصبر عن التجلد * وريث الرذي طول الذي تجلد
وحتى متى الا وهام في ظالمني * تسرو ما غير المنسة مورد
وهل يا من الظان صفو شارب * وعمر خطوب الدهر تالموت من يد
وكيف ارجى صرف خطب بصرفه * لكل نفيس النفس في القبض بنقد

ومنها

مُصَابِتٌ بِهِ أَضْحَى عَلَى مَنْعَمًا * وَقَلْبِي بِبِنَارِ الْمَشَا تَتَوَقَّدُ
بِهِ شُدَّابُ الْحَمْدِ وَهُوَ مَجْدٌ * كَمَا هُدَّ رُكْنُ الرُّشْدِ وَهُوَ مُشِيدٌ

ومنها

مَضَى وَهُوَ لِلْعُلَمَاءِ وَخِذْلٌ مَنَادِمٌ * وَاللِّدِينِ وَاللِّدُنْيَا دَلِيلٌ وَمُزْمِنٌ
رِضْوَانِ رِضْوَانٍ يَقُولُ مَوْرَثًا * عَلِيٌّ بِفِرْدَوْسٍ مِنَ الْبِقَاءِ مُخَلَّدٌ
(وقولي من أبيات) *
١١٠٠ ٤٥٠ ١٢٤ ٦٧٤

قَدْ آثَرَتْ رُوحَهُ الْفِرْدَوْسُ ثُمَّ سُرَّ * لَهَا فَسَّرَتْ بِمَا رُبَّوهُ عَلَى الْأَمَلِ
وَالْأَجْرُ قَالَ لِرِضْوَانٍ يَبْشُرُهُ * أَنْخَ لِدَارِ الْبِقَاءِ الدَّرْوِيشِ مَرَّ عَلَى
(وقولي من أبيات مؤرخا بينيين منها ٢٨ تاريخا) *
١٢٤ ٤٤٥ ١٢٤ ٤٤٥ ١١٠٠

قَدْ قَلْتُ لِمَا حَلَّ دَارَ نَعِيمِهِ * أَسْمَى عَلَى فَاصِلٍ فِي الْعَصِيرِ
أَرْخَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ أَزْدَهَتْ * فِي عَاطِلِ الْبَيْتَانِ حَالِي الشَّعِيرِ
سَمَّيْتُ أَدْمَعِي دَرْوِيشَ بِنَاءِ مَبْشُرًا * لِلْقَبْرِ جِئْتُ لَدَيْهِ عَلَى الْقَدْرِ
سُرَّ الثَّوَابُ فَصَاحَ دَرَكُ نَجَاحِهِ * لِلْمُخَلَّدِ رَاحَ عَلَى جِزْيٍ بِالْأَجْرِ
(وقولي من أبيات) *

قَبْرِ غَدَارٍ وَصَبًا مَقْدَمِ مَاجِدٍ * كَانَ الزَّمَانُ يَرَاهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
بِشْرَاهُ وَاقِي الْإَجْرِ فِي تَارِيخِهِ * لِعَلِيٍّ الدَّرْوِيشِ عَنْ جِسَّتِهِ
١١٠٠ ٤٥١ ١٢٠ ٤٥٤

وَلَوْ لَا خَوْفُ الْمَلَلِ مِنَ التَّطْوِيلِ لَأَبَيْتُ بِجَمِيعِ مَا قِيلَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
وَبِمَا سَمِعْتُ مِنْ تَقْرِيطِ فَضَائِلِهِ وَصِنَاعِيَّاتِهِ وَرَسَائِلِهِ وَسُجُودِ مَقَامَاتِهِ
وَعَلَى بَرَاعَاتِهِ وَمَا وَصَفَ بِهِ دَقِيقُ فَيْحِهِ وَرَفِيقُ نَظْمِهِ وَنَثَرِهِ
وَمَدَحَ بِهِ قَلْدَهُ الْكَزْبُ أَنْزَلَهُ اللَّهُ دَارَ النِّعَمِ فَاتَّهَكَ فِي فَنُونِ الْإِدْبِ
غَايَةً وَفِي صِنَاعَةِ التَّارِيخِ نَهَائِهِ وَفِيمَا أوردته من بدائع كتابه *
وَقَدْ سَمِعْتُ لَهُ بِمَنْظُومٍ وَمَنْشُورٍ غَيْرِ الْمَذْكُورِ * مِثْلَ مَا كَتَبَ بِهِ
إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبْرِتِيِّ وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ السَّبْرِيِّ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنْدِيِّ

ومثل

ومثل ما قرأ به طبع القانون والمشوى وغير ذلك مما لم أفق على شيء
 منه الآن ولم اعثر له على بيان وسأنتفع ما شهر عنه بالتعقيب واجمع
 ما تحققه له على هذا الترتيب مع التذييل بما يعلم من تكميل ما تقدم
 وتتميم درة المنظم وتوضيح ما يعرف من اسباب المقال ويستكشف
 من بيان الاسماء ووقائع الاحوال واثبت ما ينهى بنا الاستقصاء
 اليه واورد ما يصير المحصول عليه لمحا كل فرع بأصله منها على محله
 ليكون اشبه بشرح صغير بشرح الضمير ويشنف السمع بما يتحقق
 هذا الجمع وما يندبه من محامد كل محدوح ويشديه من مقاصد القول
 المشروح حتى يتبرج به الخاطر ويتلج نوره لكل ناظر فترسم بين سلوكه
 القرائح وتنظم بحسن سلوكه المدايح ويصير عدل الأملحى وهذه اللوح
 وجليسا لكل فاضل وانيسا لكل عارف كامل وارجوا به ان يصونه
 ويحفظ ما كتونه عن كل متشاعر يدعى وزعم انه الاصحى وهو غمراى
 نعى جهول يظن الفضل بالفضول ويتوهم باهماله غفلة العقول
 وحسود ان قال قلت علمنا * ان فضل الخطار فضل الشتاء
 لفضله بارد ترى فيه يبسا * فقوموت العقول في الاحياء
 وان يعيده بانوار بلاغاته وآسرار صناعاته وصياغاته من كل شيطان
 زيم وخابط عشواء في ليل هم يناجيه خدشه بما سولته لنفسه
 من زعم كاذب وهم عاطب يطمعه في ميارات طلاؤه ومجان
 رواع بدائعه ومماثلة درره ومفاضلة غدره *
 فيفرو قوله للعصر عارا * ويكسب الشغف من خزي شعرا
 فاقى وحيل آياته وجليل مقاماته اضن به على كل جواد خامد الذهن
 والقواد يتسامى بوضع قدره الى المحل الارفع ولو كشف الفطاء
 لقد من ذوات الارباع كالبقرة اذا فضلت مجادته للناس لم يكن له
 غير الحشر مع الانعام ويدخل مع آخزاب الشعراء في القصص وهو خارج
 من زمر الامام تراه مثل مثال اوشبح فان فاه بنظرة خلك انه ينح

لا يعرف الكيف من الكم ولا علمه إلا بطول الكم تشبث بسلب الفضائل وتحدث
ببست الأفاضل ويتسامى بالبهتان ويتباهى بالألوان ويتنافس في كل
شوب مفضض ويكابد الموت الأحمر من البحث الأسود على العيش الأخضر وإذا لم
الدرهم في هذا حسي وإذا رأى الدنيا قال هذا ربي هذا أكبر ويرى ذلك ويضح
فضيله وانجح وسيله ولا يتوهم أن الانسا بالعقل والنسا ولا يتوهم أن ترق
العقل تبدو بافتان القول الفضل بل بحال الفضل طول هاتمه وكبر عيانه
وكفاة تحينه وسعة كفيه ولا يتنبه لقوله صلى الله عليه وسلم عليه انما المرء
بأصغره كما في وجهه أشعاره وفريد أشعاره وعلى سبجه وهي
جمعه انجل به على من كسد افهامهم وفسد اوهاهم واذا رايتم تعبدك
اجسامهم وعدموا مستحي الاقنن وان يقولوا سمع لقولهم كأنتم خشية
مستدك وزعمون أن آثار الاحلام اصغاث احلام ويتوهمون أن
عظم الافهام بعظم الاجسام وان الثواب والصواب في الاعجاب بحيل
الثواب وادعوا الله سبحانه في جميع الاوقات ان يحفظ حجي المعارف من
سائر المنكرات الذين هم بمن الصفا وان يقيض لهم من يصدع جمعهم
ويقع سمعهم بمقالة واضحة ومقامة ناصحة وعبارة راجحة وبراعة
فانحه تشك بهم سبيل الى الالباب وترشد لهم لطريق الآداب وتبين لهم
ان الانشاء لسنا العقل وترجمان الفضل وان من أجاده فهو المجيد ومن
لم يحسن فهو عن كل فضل بعيد وان جميع ما في هذا الديوان يشهد
لمنشئه باحراز قبض السابق في ذلك الميدان وان ما لك ازمة تلك
الصناعة وملكها الذي تقاد المعاني لنظامه ويدعن كل ديوان بالطا وتفوق
اجهدوا في سيركم لتحسين سيركم وعلينكم بما ينظر آثار فكركم بحسن
درركم ويشترز ذيل غرركم بحيل غرركم فان الله لا ينظر الى صوركم
واسأله تعالى ان يجعل هذا الكتاب للآداب ديوانا وللفضل عنوانا
ويعين على تدبيره بالأمول فهو خير مجيب واكرم مسؤول
(الادوار وما يتسلسل معها)*

ولا يعرف
الاصغر
الاصغر
صو

قال من ادوار مدح بها حضر مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا

يا ايها المولى الكبير	نادى ولا تخفى نكبر	بين الانام قد تغير	الحاج محمد علي باشا
بيني وبين الغيبرين	في الفضل تعبرين	فقد آرت المشيرين	صوت اعلامه انا
اقطارنا شرقية	اخوالها من ضيئة	بعد لنا فرعته	من بعد اطلال الغنا
واضححت لجنه	ترهبوا سني زينة	فكم بها من مئة	قد ساسها تدبيرنا
منها نبعث انوارها	صبار تارم ذالها	بعض من احيا	عمت قراها بالغانا
فكل امر رامة	مقبل اقدامه	وسعد امامه	والعدل اضحى بيننا
فكم اتاها ظالم	وكم اذاها غاشم	فذا اتاها الحازم	متى يقول اذن دننا
السعد منها يظلم	والنيل فيها كور	فنهكدا من يشكر	اضحت من خزفة البننا
ايامه مشرورة	احكامه منصورة	اخضا مقهورة	وهكذا احسن الثنا
انا فتحنا الامير	فتحنا مبيتنا مستنير	فالكل طوع ما يشير	بالرغم اذ قال المنا
وهكذا من وصفه	الشعبي في تشريفه	والعدل من مالوه	وهو الحد يودو الثنا
الداور الاكبري	من دهر نابه صني	رب التد والرهو	محمد علي باشا
محمد علي المقام	من حاز مصرا	وقال في الحنا	انخ قريب فيضنا

دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور

قال من موشح شرقى شهرنا مؤرخ العبد الكبير

تما في العيد السعيد
 جاء العيد قلت لوتاريخ كل السنين بالذوار عبد كبير رامت
 (وطلب منه موشح على وزن) انا كنت سليم وصبحت سقيم من اجل نديم
 في القلب مقيم واقه عليم انا مظلوم (والبعض يقول) والله عليم انا مجروح
 فظن ان قولهم (والبعض يقول) والله عليم انا مجروح من الموشح فقال
 على وزن الجميع مادح حاضر مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا
 انا صرخيال مفضي بفرال قال العذال ماذا البلبال يحط بالبال
 شكواك فراق ام نيل مرام عن سر الحال لو كنت تبوح
 دمعي الهتان نادى العطشان مالوظان قلبي ولهان قضى الا زمان
 صبب الاشواق هذي اوهام كيف التلوان ولصبر جموح دو

فرائد

١٤٥٧

حاشا البهوك قلبه منقول ان كنت تقول يسئلونكم ما لومعقول هذا مشتاق
 يزاد غرام لو دمت عذول تغدو وتروح دور
 تنصح مشحوا ما كان يحو عن حب الموت انومعقول وفي هذا التور ان العساق
 ان طال كلام لم تسمع زور من عذول بضم دور
 كم راح عليل لو يشف يظل من وصف جميل ما كنت اميل عن مثل هذلي
 ترحى بسهام في چشم نجيل مضمي مطروح دور
 قلبى او اه نازى واهواه من ذال التسله دعنى بالله فهن اهواه حتر الاطلاق
 عبد التهنام مشغول الاله قلبى مقروح دور
 سر الانوار ابدى النوار فوق الاشجار وقت الاسما حيث الاطبا ذات
 والناس بنيام شتى الافكار تنكي وتروح دور
 فانظر يا ربك بعين وحكيم وامرئ تسنيم ربيك بنسيم القانديم من روح
 لا تخش ملام لو يدر تسليم حال المجروح دور
 خد الفتح وردك نفاح احي الاشباح من روح الريح بكوش اقاح دور
 اقمار تمام هلت وصباح ذات بصبح دور
 الوجه شرق والفرق رقيق والقدر رقيق والمضردقيق والطبع رقيق جل الاطلاق
 هذى اقسام ما القلك يطبق منها المشروح دور
 وامرئ برضا صرا الاكواب صباه تذب تنفى الاوصا نأتى بحب فبهى الدير ايق
 تبرى الاستقام من ذات نقاب كالشمس تلوح دور
 واعلى نبر انوار الطاس واكسى بالكل جسم الانفاس فى روض اللى حمر اوراق
 من لحظ غلام يز هو بنواس كالمسك يفوح فى دور
 اوصاف رب الانصاف غيث الاستفا لبت الاعصا بالباسراخا فى يوم شتاق
 لكن بسام فضلو معطاف بالعفوصفوح دور
 فعلوما كل الاعصا نور الابصا احي الامصا من لو انصا كل الآفاق
 اسد الاسلام من داس النار فى الحرب كدوح دور
 وبكل فخال موضوع كمال وبكل مقال مألوف جمال وبجس خصال تلك الاظلال

نزهو

تزهوا الايام من غير مثال بالروح سموح دور
 كم حنين كم دلعين كم كادكين كم عادتین بالنصرین ورمح اعناق
 اهل الاصنام من كل حزن ملق مطروح دور
 وسطا بغیر والمربعم ترمی بصریم ناداه ميم كوفي كتسيم نار الاضراق
 بردا و اسلام دون ابراهيم تفديه الروح دور شوق
 اشرف بوزير بالمدح جدير لان المشير من غير نظير والقصر على الود
 وبكل نظام والفضل شهير نصير وفقوح
 (وقال ماد حاخرته ايضا بما عربه وهو من هوى الرصد وضربه المضمودى)

بشر العساق فيها بالخلود * جنة الحسن صلوا وخذود
 قمر بالقلب اضحى نازلا * اشرفت جبهته سع السعود
 كثرى نغره من عذبه * فى عذاب مجئى ذات الوقود
 اشعل القلب برقيق راق لا * تنظنى من مائه نار الخسود
 جوهرى الميسم الزاهى اللذ * نظمو ادر شاياه عتود
 ما حياة الصبب الا وصله * ما حياة القلب الا بالصهدود
 اطلق الابريق صباح واستقى * ان عطفى من هواه فى قيود
 زفها بكذرا عرسا عاقدا * لحياب ان ندمانى شهود
 اجل طاسى وامل كاسى قرقفا * بين آيس ونوايس وقدود
 واستقنى حتى ترانى لا ارى * بل ولا اسمع من ناي وعود
 واعحف السمع باوصها الذى * بيضت اوصافه وجه الوجود
 اسد الحرب ومجلى الكرمين * خصصت طوعا لعلياه الاسود
 داس بالاقدام اسأ الشرى * ساس بالديبر ايانا الخود
 هل له مثل مضى السرى عشكرى * او كما براهم هل درهم مجود
 ذو كمال وجلال ووقفا * واقتمام واحكام وضعود
 (وقال - هل تنبأ فى العاقبة لفظ الخال)

دولة الاستعداد من هذا الجمال * كل قلب من هو الكفير خال

عنه المسك له العنبر خاك
 يعنون تحت خد فوق خاك
 ان دمعى خلقة فى الخد خاك
 لهمهم مجنون ليلى وسط خاك
 يجيبن قد اظلمت بحناك
 كل خالى الحن جلود و خاك
 عاذلى ما العشق بالانسخال
 حبذا آنا منانى ارض خاك
 فدمعى ليس اجفانى بحنال
 سنا ثلاث ما طرايت مثل خال

حبة القلب قد اخل غدا
 و يح قلبى بين اسباب الهوى
 دائم دمعى ولم يرحم فهلك
 لو تيدت عند ليلى ذات
 ذات قلبى بالذوايات التى
 ان اصفى الناس ارباب الهوى
 كذبى قلبى بعشق فاضل
 فرق البين صحابى بيننا
 بعد بعدى لم اذق طعم الكرم
 فعينى شاخصات نحو كرم

(وقال مادحا حضرته بمساعره وهو ياتى)

من نثر ك الياقوت طيبى واهواه
 ياراحتى ياراحى نسيكى راح راح
 القلق لا بالاله منى شاك
 قد فارق بالامروا قد الغصن ما دها
 وبالقوم السامى عند عذرى بان بان
 ويوم كشفنا مما احنا صا صا
 روحى هذا البريم من اللؤلؤ نازنان
 والعنبرى بالادام عبا عبا هاها
 بل هازم الاضداد مجلى الصدف دام دام

ياراحتى يا قوتى قلبى آه آه
 من نثر ك النعاج مسكى مسكى فاح
 دعنى دعنى ذاك ذاك
 زاد زاد فى النفس
 خمرى خمرى صا صا
 لما اشفا دار دار
 قال قال روحى هذا البريم من اللؤلؤ نازنان
 جها جها حان حان
 من للوجد ساشه
 بل هازم الاضداد مجلى الصدف دام دام

(وقال مثله مادحا حضرته ايضا ملتمسا الجناس)

وخذ النعما كاسى كاسى آهواه
 من لحظك الخواج بالقدر صا صا
 فوجت من الحب اهلا آه لا مال مال
 بالنيل من بهرام عند الربى كاد كاد

ناسى ناسى اهواه
 فاح فاح
 حال حال
 صا صا

دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور

ك

كم طاروق النضا صكر صبر ضاع ضاع * والدمع من استيا نهر نهر راع راع
 عيناي لمحامته خلا خفا نار ناراد * عطفاه تيهه فدا قدا جار جار
 كم قد بالقديم يوم الراد هام هام * سر عشكر ابراهيم من العدا سام سام
 قد زاد في جكينز عدا عدا * خان خان * ان قال في التميز اسد اسد بان بان
 لازل صند النصر بدر البجر والوال * يحظى بطول العز للمرحي عال عال

دور
 دور
 دور
 دور
 دور

(وقال من ادوار في مدح حضرته ايضا)

نزهة الارواح عذب المنهل * قام يستعي بعروسين تجلي
 بنت كرم زوها الاوقارلي * في كسا الكاساتن هو بالجلي
 قمر ندي نزه الحسن * في سناها واسفي كاسا كاسا

دور

فوق روض فرشه ورد وآس * شاق قلبي فيه صوت البليل
 ثم زدني مشكرا للمشكر * ذكر طيب الوصف للسر عشر
 يزدرى ابراهيم بالاس كندر * من حكاه في الزمان الاول
 (وله من مثلها ملزما لفظ سني في القايدة ماد حاضر تريفيا)

دور

راحة الارواح ذوالوجه السني * ينشئ كالغصن بالقد السني
 ياندب في الطلا لا تنسني * بر شر ابا وير بكاسودم سني
 بعباب دونه حب القلوب * اظهرت ان غيبت في الغيوب
 يا نصوحي قم فذفها ثم توب * او قد غمالي ونم في السوسن
 بالخذ يوي مضر يذكونتها * ليس في الدنيا بلاد ندها
 ولا ابراهيم مدت يدها * همه طالت له بالاحسن

دور

دور

(وقال من ادوار)

هات يا خمار راحي واستلم * روح جنبي ثم زدني واختمكم
 من بلبي في هواها لوعلم * باع فيها نفسه للملتزم
 واختمساها بين ارباب الطور * فاكلا من شاء منكم فليوم
 يا صب بالصب فانضج تلك الغموم * فني درياق بلذوع وسم

دور

(وقال من ادوار)

دور
دور

جن ليلى يا غلاما فاقبسه بالذي نورها يجلو الظلام جريالي تجلي وقت الصبا
زفها بكر أعوذ بزمير وكوس في أشهى النفوس جريالي تجلي وقت الصبا
بنت كرامتوها لابن سحر زفوها في دجام اشروها جريالي تجلي وقت الصبا

(وقالت من ادوار)

هان راحي يا حاسة الانفيس * فشفائ في شفاه الاكويس
فوق مخرج مكنتين بالسندس * ببسه الورد لعين النرجس
زفها بالناي لي الكلك العروس * اخذ العقل لها المقر القسوس
حين تملأ ينفي عنك العيوس * كلما فدا حسن الدهر تسي

وقالت

هاك خمر اخند رينا سغدا بمحو الضوسا زدها وضمفانفيسا
يا صباحي دز راحي وقت الصباح دور
فهي نار وهي نور وهي ظل و حدور اهتدى لثما تقور
يا صباحي در راحي وقت الصباح دور
ختم من عهد عاد في ارم ذات العمار خزنت خزن الفواد
يا صباحي در راحي وقت الصباح

(وقالت من ادوار)

يا من على خن دينار صرفت فيه فضة دمي جدي هو قال دينار والبوس محرم في شر
من طلعتك بدر الفواح والشمس الفواح حبتك لا ادرواح والفرقة روحى
قلبي على قدك يحكى طيره على غصن الشروه نضحك ونكح ابكي ومجشك من حلوه
الدمع من عيني جاد والورد من خده جود والوخز من ايلجار قل العيون فينا جود

دور
دور
وايضا

(وقالت من ادوار)

هان اسقني يا ساقى هات * صرف المدام نور الحيات
واضرب بها ماء الحساة * ماء الحياة من قن شفاك
وانحف بها ما تحفك دور
بين النجوم بالشمس دور * يابدز في افق السدور

واصحى

واصحی علی عقلی تجود * حتی اکاد لای اعرفک

کن بی زروف ما آرا فک

قلبی الریق فی راحتک دور خایف یقول یصعب علیک

انہ جرج من ناظرک * یا هل تری میں عذفک

انہ اسیر اوصرفک

مالک علی الراضی غضوب دور اخرقت بالحد القلوب

قل لی علی ذنبی اتوب * او میں علیا یعطفک

(وقالت من ادوار عربها)

من علم الاغصان ميس اعطافک * او این للتندر البئر اوصافک

فی شرع عشقی لو انال انصافک * مارحت مظلوم فی قیود الحجر

یا مسبل الاهداب بورد الخد دور والشعر کرا ایه بر مع القد

والمبسم الباسم شبيه العقد * حیات قوادى لئلاء الخمری

عصفور قواد فوق غضن عطفک دور رفرف لما یخطفه بازی طرفک

روحی وراحى راحی وکفک * فافعل کما تختار ولی الامر

وا بور فکری والدخان آهی * والتار قلبی والدموع مباحی

فی بحر عشقک والهوى تجاهی * قاطعت تیار الجفا للبد

سافرت مع محبوب قلبی قبلی دور مانال هذا المحظ مضی قبلی

نعمت فی انسو ولطفو عقلی * دامت محاسنه فی جمیع القطر

(وقالت من ادوار معربها)

تضبو لغير یاصبی یا من ودار وقری * هل صرتی عنی اجنبی ایشک بحر یا ظالمی

هل کما ذنب فی هواء ما اذا حصل یا جآه دور دو ما اراک غضب الاله ایشک بحر یا ظالمی

ملکت قلبی یا مالک ما اصل حجر اسلک کنت الوفی ما تغلا دور ایشک بحر یا ظالمی

واعذ صبتک بالوفا اسم ودمع هذا المطأ فی حجر انسک ولال دور ایشک بحر یا ظالمی

(وقالت من مثلها)

لا تدع و صفا عشا اوندار الوعش * استمع خجین حل لاتی معنی الوفا

یا غصن بان ما الطغف

دور دور دور

قد قلب سواد الطره احرقه بالعشق نور الغره يارشاهذا صريح الجوه لاتعني معنى الوفاياط
الفتى حلوا شهابا ميل سأل الالبنا جمال الوصال في الميس حار القابل لاتعني معنى الوفاياط
في يوم روح عند مفلاخه يخبره عما بقلبه كله وان رآه يقبل عنها بوقله لاتعني معنى الوفاياط

وقال من ادوار معرنة ايضها
الى كم يارشاهند نواحي اما من ظلفلك واقتراني فخذ بالوصال يا سيد
عذابي فهو عري قاسي اذبت القلم اذنب للمواسي بلا جنيت يا سيد فواد من هواك

دور

سمعت تغير المحبوني فما ذنبي ميت قلبي محزنه بلا سبب يدوم علي حتى فواد من هواك

دور

جسي من زها اخملا فيكي احر الاحشا جمالك ومن جودك توكلني بلهالك فواد من هواك

دور

فملاك تستمع قولنا وتنظر بالنساء للموافي لما تحرق بنا جرحك شفا فواد في هواك

دور

وقال من ادوار مثلها
قلت عصافير الله والطير يعني فوق عضنه يا حظ من كان لومحبو وبياضه في

دور

يا بوفر احرى ساعة يفرح بها قلب العشا اعلمن ساخوه ساعه تظفي بها حر

دور

اطرب فواد فوق غنا حاما الانشجار فم يا جيسي واسعيني واسمع نغمات

دور

صديق بر جسي واصل في ضلعتك جل الباري ما محل للخص الناحل ما حل بالقلب

دور

هبت نسيم الاسير والبدن فحسنه زاهي بالله يا طير الانشجار حتى جسي بالله

دور

صوت الحمام شجي قلبي والروض تبسم نواره والظي اهدانه تشي والبدن

دور

وقال من ادوار على هذا الوزن فقال
يا قلب اذا افراحت لا ينحني حظ المصوه السعد قال رب يدي بها دي اسمها عند

دور

اذراها العقل يقول كل التحاف د فيها حفظت بنيا بها بانو والله

دور

فيها سر يا تشرح من جوه وتفرح من سره تقصص بها همة قصص وتسكر انوان

دور

فيها الهوى الصلكن في حسنها طر في مشبو قال الجريد من بنيا بها حسن القدرم كله

دور

الله يجعلها عامر بالانس والحظ السعد ويدم عزيرها حاميها ويبلغه فيها

دور

انظر تراها كالغرة في وجه مصر المحرق فانها زينة الدنيا دامت بعزها

دور

وقال من ادوار
هبت نسيم الصبا والنور بالازهار باح والكبر وفي الوصا نيه نام الاكبر

سكران

سكران انا صاحي انا يا بوالغيون النفس
خذ لي الامان يا فؤاد في يديك من ميسمك يا موم عليك شرب حيا الانفس

تلكى

سكران انا صاحي انا يا بوالغيون النفس دور
الخذ بالتفاح فاح والطير بالانفصاح فاشرب الافراح راح الكابور

عن مؤنسى

سكران انا صاحي انا يا بوالغيون النفس دور
يا غصن لا تسمع حمام كقول طيرك لروض كلام انك تميل عن قوام قال كيف اميل

الرنجس

سكران انا صاحي انا يا بوالغيون النفس دور
قلبي اشتى من خذ بوسه وخامن رده قالى اقطف من ورده في نوم عيون

سندى

سكران انا صاحي انا يا بوالغيون النفس دور
مالي على عينيك معين يا غصن قلبك لا يلين الصبح مفتوح فوق جبين من تحت

سكران انا صاحي انا يا بوالغيون النفس
وقال من الموالى الرباعى

ادامك الله في ملك الجبال والعز * حبك ملك محبتي لاحب لي وعز
يسلى نهبها بجدو وقال في حرز * دأهدب ولا تطل اسم فوق خردود

(ومنه)

القد والخذ اودا الغصن والبستا * والروح في الجسم اودا الغصن في الفتا
في الميسم اللؤلؤى الى المدمع المرحان * اشهى لروحي من المنروج بالفضجان

(ومنه)

عوذت حسبك بيو والبد بالتور * بل النخل فوق خردود لكون البتور
وحيان راسك انا في محبتك معد * قول العواد لى اسلى افتر اغزور

(ومنه)

يا طول شوقى على شوشه ذهب اصفر * وميل قلبي الى وجهه ذهب احمر
يا ابيض الوجه عطفك قدك الاحمر * قدم علينا ابوسك يا قدم اخضر

(وقال من الاعرج)

روحي وراحي لما من تغتد روى * وتعوده من عيون الناس بالروح

(الإشعار)

(١٤٨)

اهيف عليه محبتي نخشى من الروع * من عهد ما حل قلبي قلت في عشقه

بالوعتي اقبلي يا را حني روعي

(وقال - مثله)

سئلي من القلب هل في القلب غيرك * ما قبل قلبك ولا بعد سبوعه

وعد الضنى من غرامك كل ساعة وبعده * واحتار في قصر عقل العاذلين

يكذب الوعد منك او يصدق وغد

(وقال - من الرباعي)

يا بلبل الروض جدت القديم للصب * تنبكي بلا دمع والهاشق دموعه

كيف يا حرام للفرار تخشى صبا يا ب * واهل الصبا به هوها الجوانت

(ومنه)

يا بدر مشرق جمالك مغرب الافراج * وجدت في ميسمك ما لا آرى في الراج

لنور جبينك اقول يا فالق الاصباح * عطف فؤاده فد معي في غراه باح

(ومنه)

اواه من طرفك الظالم ومن سيفك * وطلعتك لابن اليمين في صيفك

طردت نومي فخذ طيفي يروى طيفك * كيف البدور في البها تبقى كذا كيفك

(ومنه)

طيره على النهر في الروضه تغنيننا * هاجت غرامى عن اللحان تغنيننا

انعم بوصولك لنا يا من فتك فينا * باللحظ واللفظ او بوسه فتك فينا

(ومنه)

جناب العشق فيها اشجار وفيها اثمار * فيها البلابل وفيها اللبل وفيها انهار

فزهه النفس وجهه والشعر استاذ * على العقول فوق اعطاف ودمعي

(ومنه)

يقبل الفصن يا ميا من اقدامك * والبذر في الحسن مثل الحد قدامك

يا عنتر اللحظ في لونك واقدامك * عبله وبليله بملك الحسن خدامك

(ومنه)

اجود

اجود بد معي وحسنتك بالوصان يا نخل * ربيك جنا النحل او من خصير النحل
في ظاهر الحسن يحكم قدك العادل * يا حاكم اللحظ لا تشمع كلام عادل

(ومنه)

يا من على نار خروده خال كحبة عود * ومبجتي فوق قوامه طير با على عود
قل لي سبب دى الغضب حتى والاعود * واصل ونادم فوضلك لي ولفظك عود

(وقال من ادوار)

فوق خذ ورد جور	اشتهى باعصن	فقطه فسعى بالكاخو	واشئى بهنر عطفه
يا عصافير الجنيه	من صياحك زار	بلغى محبوب قلبي	ما نال الطير بوس سلا
استغنى طولم الشف	فالشفافى دى الشفايف	يا غز الى باهلا وى	كل اوصافك تحتها
يا احب الناس اليا	رقلى واعطف عليا	بحمة الانوار ذاك	ما تحاقى الله قسا
فرجيبى من نغاسك	واجلب الافراح بكاسك	ها من خديك بو	ها تما بحمار اسك
كل اوصافك عليه	كيف اقبل فرك نصحه	ادخل الافراح سنوك	قبل ما تطلع فرجه
يا شريف الوصف	يا شريف الوجنتين	انت اهل الناس عند	يا من اقلبي وعيني

وقال

بلبل الافراح غنا	نال قلبي ماتنى	مالك الارواح هنا	عطفور بي عليا
يا نديم انى مقيم	بين جنات النعم	عند ريم وجهه ريم	وصفه اضحى بهما
واسمع الاطبا تناغى	والنسم فى الروض تناغى	والهو بالصبا طاغى	زاد ان لاموه غنا
قاعة العصف الرطيد	انت من دهر نصبي	فم وصلنى يا حبيبي	يا غز الناس اليا
اهلا كاسى واصل طابى	بين وردك فوق آسى	سعد نزه حواسى	انظر الوجه الزهيا
رب يحفظ حسن ذاك	يا فربا فى صفاتك	ها بوسه بجانك	فى الروح هيا

(وقال ايضا من ادوار على حسب الاقتراح)

يا طلعة النديم	يا قامة العصفير	فى الحسن نظير	فا عطف على الحصى
يا كوكب الشعور	هل الى و صلك صعو	فى عوصك عود	ما لي عاصد نصير
الطير يا فراح الصبا	اطرب سماعى بالصبا	فا حى القفوة والرواح	كاد من الافراح تطير
يا حسن اوقات السرور	بين المياهم والزهور	والكور والولدان بثور	بالروح على الرحبان

الروض اصبح في استباح والطير بالانعام اهاج فاشرب على لطف الرياح من ميسم العزف النضير
 تسعد صياحك يا هلال يا من حولك الحياك قل لي متى يوم الوصال قاتل الكلام ذا بصير
 لما سمع نوح الحامز من مغرمه رفق الغلام ثم التفت في ابستك بالمرشف الحالى بشير
 وقال ايضا من ادوار

دور
دور
دور

جبان الكوكب الاسعد زها بالموكب المفرد متى يوفى بما اوعد ويرحم مبعثي عنده
 غزالي هذ جفنه خد فواد الى كواه الخد وهجر ما يطيقه جد وداي الجسم من صد
 تعجب لبلبل البستيا على المياس القناد قوامه قد غصن البان وغصن البان ما هو قن
 ارواح بالروح منهم فيد من العاذل العيون وقلبي ما يطيق اشير بيسته ودايشه
 جيسى ليه تعاندى بيتهك مين يسك وسيف لظك بواعذ على وصلك متى جد
 تعالوا يا غصون البان بفرجكم على قد وهاتوا النهر مع ورده يرواد معى على خن
 تاوحى يا عذولى فيه وهاء الحشر عنيه ودمع لم يزل وايفه وقلبي زاد به وجد
 وقال ايضا

دور
دور
دور
دور
دور
دور

الورد قال يا غصن البان ايش وصلك تسه قبه بين الزهورى اسمى سلطان ما اقدر اقول اشبه
 البدر قال ما لسن فيه انه شبيهك دى الشفيه لوكا يجود من كاس فيه مثلك برين نرى
 يا روح قلبى يا جيبى مالى سوريفك طيبه اسمع نوصلك عن مره قالى وصفا فى المنام
 قمر يا نديم رفق النسم نشر على الوجع موسم من بسنه الدر العظيم ماشفت مثله فى النظا
 دير الصبوح سيب الصباح فالزهري الاصباح باح والطير بالافصاحها فاسمع تادحين الحام
 يا غصن مين عنى لوك مالى من الدنيا سواك ماشبه جسمى هو اهوا الا جفونك فى السقا
 وقال ايضا من ادوار

دور
دور
دور
دور
دور

يا بولغراحي والفرج صدرى بذا انشوخ يا بدر جسمى قد صبح فى شمس حشنتك فى
 الكبر وان فوق الشجر يتلو على العشا سواد يا احسن الناس الصور ما البدر مثلك فى
 لك دى اشريفه اليها يا فاتن العشاق بما كمر آنتهم فى جحما مضى وما طال الخطا
 اسمع الطير فى الفص يحكى علينا فى قصص افي صبا به فيك نفض صابر وزادى فى مثال
 كم يا غزالي فيك غزل فى محبتك كيف العمل فى العاشقين صبا فى النمل فى المعشوقين مالك
 ظلى اعن زادى فى جنس وجهوس زال الخزن كله فلام هذ البدر ما لوانغين ووفى
 وقال

دور
دور
دور
دور

وقال

(وقال من الموالى الاعرج)

يا حسن الناس انظر حالة الدرويش * حب السفر مع قريشني من التشوشر
وحيلته ربيع خادم ابدو والتقليش * ومين يقول السقيم يلاطف بحالته
الاه ابو الحلام الاصفي ويعيش

(وقال على حسب الاقتراح من ادوار)

يا طول وجع اليوم فيه روي فداخديه وفيه من كان يليني في سيفيه
وجهه هلال عينه كحال عقلي بحال هجره اختلال
لحظه خطف مني القواد تقديه عيني بالسواد من منظره رقي الجاد
لما املك قده وصتال اعرض وقال لي لاوصتال

دور

بلبل على غضن القوام قلبي بنوح نوح الحام والريم لم يسمع كلام
ولا ينال منه وصتال لكن وما ل عليه وصتال
لما اخذ كاس الرحيق اورى قرح قلبي للربيع في السبع ما لوم طريق
بل لا زال في ذا الغزال ارجو الحمال في كل حال

دور

(وقال من ادوار معربه)

ما اجمل له * قد مال له * قلبي قوله * روي راحتي
اصبحت مغرمه * يا من بغي * روي حكيمه * روي راحتي
قد تهت بتيه * من لاوسيه * دور محبوبي نبيه * روي راحتي
غزالي اغيد * بحسنه مفرد * طالعاه اسعد * روي راحتي

(وقال من ادوار)

يا خاتم النافي الكرم ذاتك تنور في الظلم كالنيرين وافي العظم قد افرحتنا ههنا
في الجود مثلك يا ملك ما جال واجاد الفلك قلبي اعجز في المذبح لك في الشعر في شدة
انت الكرم برابن الكرم ترجو للوهذا العظم مادام كونك نعم لا ينظر السوء لئلا
في مرتضاه دهر سعي لبني نهار في دعا يا كنز احسالي رعا زاد الاله في دوق

دور

دور

دور

(وقال ايضا)

في مبسمه ياروي خطي فوادى وروي قلبي الشجي محروحي من مبسمه داووبي

دور
دور
دور
دور
دور

احور سباجفنه يا لله السلامة منه مالك فوادى حسنه يا عاذلى ظننى
جسمى بحبه مالى ما كان هواه فى بالى عشقه سبت بلبللى ايش لو سبتى
ارتكصد واسمخ يا من محاضه تخرج كيف عن غرامك ابرخ لو كا هو الكاوى
قلبى نقل لى عنك تعطى الزكاه حشك والصبه برجومك بوسه بهاضبى
يا من هلك فيه صببه والدمع زاد فيه صببه ارتخم مولع قلبه بالوصل بامضينى

(وقالت من ادوار)
الآب يا عين عاد النوم عادى وقلى الدمع لاشمت لعادى
على اللى فى الهوى زايد شجاعه
(وقالت ايضا)

دور
دور

يا خلى البال لو ذقت الهوى العزى كنت تعذر من بللى بالصبد والهجر
ارحم فى فىك افان وجهك حسن والحدور
يا هللا افان العشاق بالاشراق وغزى الا حسنه قد عم بالآفا
ظبى الحى كن راحا ان الضبى بالصبد يردي
صاح خبر فاتر الاجنان عن وجد حيث جرى مده الهجران بالصبد
يا ليت لا جعل القلا فلقد سلا قلبى بوجد
(وقالت على حسب الاقتراح من موشح)

فوادى صبتك بالجفا ما مر وجه قلبى لى حلاما مر يا حر فوادى فىك يا حر
فىك دام عاشقك ما افتر ما تنطفى ناره ولو كا تجود ما اتر
رشا باسم مبسه ناظم ما حواه ناصر ولا حاكم يا روح كذا كن لى راحم
آه واه داوى جانم بالشف من حالى لما فيه حياه لائم
(وقالت ايضا)

جيت رشا مفرد كيف جر ما اعلم فى هواه تاون بصفلا مغرم عد من حور
يا هل لهذا الخرج القى دوا وما برى قلبى وراح فى الهوى فقال
كم اسقى قلبى شغفا بالثما اسال دواله يشكى كلى كم طببت دلو فقال
فوادى كنعنا فوق غصنه تطير بقراط واطلا طون دواهم

قره

تم باهر في البهاظا في جمالو جفنى ساهر بوختو حسنو زاهر
واه واه فانتى نادر في مهبجى ناره زكى نارهونه قاهر
(وقال ايضا من ادوار)

اشكى من نار حنه والامن عبرانى اصل اشرفى هواه ووجد من نظائى
جد بريعتك اوبكا فروحى في جسمك ليس تدريهما افاسى بليلى اوفى صبا
يا غرا الا قد غزاني بلحظه اوتقولمه لوسقانى اشفانى بريعه او عدامه
(وقال ايضا من ادوار)

قهرالى كاس الظلام من ميسمك يامرلا فالملك بعض الللا والوجد قدر واه
ان لاح جيبك في الظلام غاب القمر تحت الغمام ما الطف سنونك في النظام
لا تمنع المصننى دواه

دور

اقدى بروحى الغزال صبرى على بعد محال الله يحفظ دى الجمالك
من عين عدولى ان راه

دور

يامن كوى قلبى بنجد مالى على هك جكد العصبين من عشقه بيجد
لما اشنى قدك وتاه

دور

انى على جيتك مقيم بلابو جنانو النعيم انظر بحال عاشق مقيم
يروا الشفا من دى الشفا

دور

ارحم صبا به في هواك لا يشتهى الالقاء سيمان من انسا بهماك
نزهه وسيمان من براه

دور

يامن فضح وجهه والشهين بالحسن تفديك النفوس هان اسقى الصمبا
من ميسمك او اه آه

دور

(وقال ايضا من ادوار)

رايت العصبين يتمايل فقال لى شو بيتنا وهاعقلك وخذبو وهاروحك
هو العصفور العصفور يحنى وهو يصفى ومن لامن على الحبوب يرى المحبوب ولا يظن
صحيح المحضر وقا الياس على ظله ينادوا اذا العاسلادوه وباسك ما على
يجر قلوب اهل التوجد بمغناطيس خال الهند فان حلا القلوب لحظه فانى للمسن

دور

دور

دور

(وقالت ايضاً من ادوار)

ستل شعوره على قوامه ناديت لئما عطي سلامه ه
 مشغوف جبك ارحم سقامه ولو بيونسه تشقى غرامه
 عذب المرافف حلوا الشمايل كالغصن لكن عن صبومايل دور
 في الناس طرفه سوى الهوايل الخوف منه ومن حسامه دور
 طربوشومايل من فوق جبينه كالكاس مورد على يمينه دور
 من كاسوكري ومن عينونه او من كلامه او ابتسامه دور
 ذاتك حياتي دامت حياتك حبك صفاتي عزت صفاتك دور
 يا نور حياتي عيني جهاتك اعطف على اللي جفاه منامه دور
 (ومن ادوار له ه)

في رياض العصفى عصفور شجاني لم يجد من يعذر مضي الحسا
 (وقالت ايضاً من ادوار)

يكفي بقا اعراضك اني مطيع اغراضك هل ينقضي اغماضك باروح قلبي
 سلطان حسنا الارض في طولها والعرض صيرت حبك فرضي فاجعلها
 معذور عليك العابد ان هام واصفد لوسنا في خرد و زاهد بالنار بالجنة
 (وقالت ايضاً من ادوار)

ياناس انامتهتي والمحبت راضي عني عشق الجمالات فتى
 قضدي اسكرك يا جميل واتهني

عيوني اليوم سل ما هم بيبكو حرسلا هم تعابا اهيف وسل ما هم
 مرادي يا جميل ضمة ه

شعرك يا سيد عطي العدايت نانا جفاد القلب دايت
 املا المدامه واسقى للعبايب ولا تطول هجره علينا
 بديع جمالك للناس فتته والبعدناري والقريينه

بين الملاح ينقال بك وانتاه من قلبك باللطف عامل صبتك
 يا منيتي داويني

دور

دور

دور

دور

دور

وايضاً

وايضاً

وايضاً

وايضاً

وايضًا * ابيض ولا بس ابيض سئبه القمر في قوسه
لولا الخافه من الله لا هجم عليه وبوسه
عشقت الاعيد وقوامه الاملد بالوصال اوعد سيد الغزلان
(وقالت من الموالى الرباعى)

صفا في الغنائى على جنكى وعود اول * واستغنم الوصل الالهى هو طول
وحن من له نجوم الليل تحووك * ما استغنم الوصل الا الى جنابه اول
(وقالت من ادوار)

فوق محل الخدجه لبتنى للورد جاني وحام لاديك غنه عشق محبو سينا
يا ملاح خامن الله وارحموا العساق لله حنكم مكتوب من الله قد روهو لى علينا
مبشرى بالوصال اعطيه رضى ومالى وليلة الوصل عند هيا ستر الليالى
(وقالت من الموالى الرباعى)

الورد في الروض عمل دعومع التفاح * دامين في وحنك منهم بلونوبا
حكم قوامك بعدله قال قواد راج * يقول دعوى كدعو كداه ونا الراج
(وقالت من ادوار على حسبت الراج)

صبتك معلوم عند ووربك انك تعلم انه يحبك
ليه تتغافل عن حاله تو ما اقسا يا قلبى قلبك
صبتك للعاذل بان عذره دور يا لى روى ما بين تغذره
ارحم مرضى قلبه ولهات * قضى في اسواقك عمره
شف حالى يا هاتك حالى دور يا بو اهداب سود الحالى
افعل بالا لحاظ اغراضك * من الافعال مثلك حالى

ما اشرف الد البيضه مثل الحامى في ربه وايضًا
استاجونى الحاظه واصل شو الغاظه حبيب فواد بين غاظه حننه بالاقوال
لما استكى متى تركى ياخذ كلامى بالتركى فضلت من قده ابكى وهو الضحك بالاقوال
تقع بقده ونضمه والابوسه في فمه فقلت من حمله امه عند العسل
سيد صفت لى دقة خضرك * قال لى دى غايه لا تدرك

وايضًا
وايضًا

دور
دور
دور
وايضًا

قلت له يا سلطان احرك ^{دور} تاذن لي وايا اسال من بندك
 غاذلي كن لي فيه عاذر ^{دور} على جبينه فإني غادر
 قلت له دع كسر الخاطر * ^{دور} يا عفتي ماذا افعل في صدك
 صاحب الخد الباقوتي ^{دور} لو تقول للروح يا قوتي
 لا ثم فيك صبار ممقوتي * ^{دور} عن عدلي ما يتحول من عندك
 سبت مهجتي فوق جبينك ذواب ^{دور} قلوب الضنبا يا عليها ذواب
 فعامل بلطفك محبتك وراق ^{دور} وارحم جاري سكارى ضنبا يا
 لحسك طواع تزين الموآك ^{دور} آيا من سنونه تزين الكواك
 حجت العيون نومها بالحوجب * ^{دور} فيا شوق قلبي لتلك التنايا
 تشبيل جفونك يا غزال ^{دور} يا من لطر بوسو آماك
 تشبى عقولنا بالجمال * ^{دور} يا راحة الارواح امان

وايضا

وايضا

انت الفريد يا غصن بان

عينيك ملاح يا سدي والصدغاية مقصد ^{دور} والجسم لوز اللندى

ياراحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بان ^{دور} تميل

في الرقص مالك من مئيل تمت اصولك يا جميل ^{دور} وردى امتداح اذ

ياراحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بان ^{دور}

(وقالت ايضاً من ادوار معتز به)

وجهه بديع الجمال عينيه وسنا حال واللفظ عذب المقال ^{دور} هذا سبت بهجتي

عقل اخذ بالبعاد اهيف بسلى القواد قد سرق قلبي وجاد ^{دور} هذا سبت بهجتي

اهيف مبهف صغير لوفوس حواجبيز وغضرتك نظير ^{دور} هذا سبت بهجتي

قد ان آوان البهار وحا صياح الفزار وكوكب الليل انار ^{دور} هذا سبت بهجتي

ان شاء الفريب رحمة فؤادي الكئيب نظرت وجه الحبيب ^{دور} هذا سبت بهجتي

(وقالت من ادوار)

هانت يا باهي الجمال في الحسن مالك من مثال مالي وتعريف المقال ^{دور}

والحسن يعنى عن بيان

تلميح

يا شبه ليلى في أعزاز خفت صبتك بامتياز فها في الصخر اجاز

كأته المجنون كان ^{دور}
قولوا مالك معجتي اني بكل الذلة ارضى ولكن حرقتي
مثل الفراش منها امان

فعل الصدود بك لا يلبق خاصمتي لبس بارشيق اسم بنظره للرقبو

حلوا اللسان هب لي الامان ^{دور}

ارفق بولها ان حزون وارحم ابنه ولحنان ^{دور}

حلوا اللسان هب لي الامان ^{دور}

صبتك من التيه استجار لما عليه العشق جار فحل يا روحى التفار

حلوا اللسان هب لي الامان ^{دور}

اهيف صغيرا مرغض بان صاحب ودار حلوا اللسان من ينظره زاد اوقنا

اسم جميل قاني الحدود كالزهر في روض الورود ^{دور}

يستبل عيونك كالغزاة يحكي البلايل في المقال برخي شعوبه باللا

اسم جميل قاني الحدود كالزهر في روض الورود ^{دور}

احسن غلام رقصه عجب مثل الجا جسمه الرطب في الحجر لوني نصيب

اسم جميل قاني الحدود كالزهر في روض الورود ^{دور}

اهوى صغيرا كالغضن ماد حلوا لوداد من البعاد من منظره رق الجا

اسم خذوده في احمرار ورده كبتنا البهار ^{دور}

افدى خلاصاته فيه اهل الموى ترتاح فيه فما اتى او كما وجيه

اسم خذوده في احمرار ورده كبتنا البهار ^{دور}

تسبيل اهدابه يذيت قلبي وصوته عند ليث في ليل شعره كم اغيب

اسم خذوده في احمرار ورده كبتنا البهار ^{دور}

يا لعب رقصه بالعقول في رطب جسمه انعم وقول في كل حال اقول ^{دور}

اسم خذودو في احمرار ورده كبتنا البهار ^{دور}

هجرك لعبدك والخضام في شرنا الاشين حرام اجوارك لوني ^{دور}

وايضاً

وايضاً

دور

دور

وايضاً

دور

دور

دور

وايضاً

عذب اللسان * ارجو أمان
عامل اسيرك يارقيق باللفظ قلبي في حزين شكوى جمال وصفك

دور

عذب اللسان * ارجو أمان
العفو من تبهك عليه يا من يجور في المديه قلبي ارحمه وانظر اليه

عذب اللسان * ارجو أمان
يا باهر القدر النضير بزري النضام الوظير في شرح حال دمعي

وايضاً

يعني جمالك عن مقال
ما عتر ليلى لك مثيل يا من غدا صبته نخيل صبحتني في اليه زيل

دور

مجنون ليلي في اختلال
يا مالك الممح التي قلت رضيت بذلتى طارت بحدك مهجتي

دور

* (وقالت من ادوار معتر به) *

مذموم الحبيبه دام في الحفصه لي قسم الله حبه
هل اكف العين يد في حشر طول عري سهد ولست اذري كيف افارق هواه

دور

سأل دمك يارقي حين تناظر نور جبي عاتبي في نجبي كيف افارق هواه
في دم قلبي دموي تحرقني بالولوع ظن عدولي رجوعي كيف افارق هواه

دور

دور

* (وقالت ايضاً من مثلها) *

وجه الحسن فيه وفي عيون وفيه عذب الملامح فيه اصل ابتهاج النظر
من بعد لعقل يراح المني سبلي يراح للقلب متواشراح اصل ابتهاج النظر

دور

اهوى صفيير السن صبال بالنبل من قوس الكمال اعطافك فلك اتامل
اصل ابتهاج النظر

دور

قد بارى بهاء البهار فبان صفيير الهزار وكوكبا الصبح صهار
اصل ابتهاج النظر

دور

وقالت ايضاً من مثلها

ارسال هديك للهدود يا ما ابل الطربوش يروود علفي بحسنة له

يا قامة الغصن الفريد
 اشكولعينيك المراض صديرك في فيه اعتراض كالورح حسنك في
 الرياض
 يا قامة الغصن الفريد
 هل مثل رقصك بالعقول يلعو على طبق الاصول في مدح حسنك ثم
 افول
 يا قامة الغصن الفريد
 يا قامة الغصن المصنان يا زهرة الابصار امان حسنك فريد يا
 غصن

دور
دور

(وقالت ايضا من مثلها)

مذجفا جسي لولا اتمالك نجيبى كيف وعشقه نصيبى
 آه ترى دام غمى كيف حمر نوى بهي لست افارق غزالى
 سؤال دهر المرء كيف ترى للاتب دام جيبى لا يعاتب لست افارق غزالى
 من كذا في موضع آخر حتى نار سحرى لو حكموا بجنوبى لست افارق غزالى

دور
دور

(من ادوار)

يا قمرى المنجلى في الشعر المسبل بالخفير والحلى
 يا أملى هل تجود بالقبيل في الحدود والميل بالقدود
 يا فرحى والرضاب مقترحى والشراب في قدحى والحباب
 حيرنى بالفنون عترف بالجنون صيرنى في جنون
 كيف يُشفا قربة مُذذِها صبا وهورشا قلبه
 يا مجيبا للشهاب اذ ذبنا كالحمجد ياسلام
 متى اجتلا القرقفا افول لا يا ذا الكففا مدح خلا المصطفى
 (من مضمون)

(من مضمون)

انتهى ما جمعت من هذا الديوان المشتمل على الحسن والاحسان
وكان كمال التسطير والجمع والترتيب بقا جامع الفقيه في صريح
المتابع والعشرين من شهر رمضان سنة ألف ومائتين واحد وستين
وعند ما نضدت منه فلاؤد الحقيان وبدت عقود الجمان وقال

لسان الحال (كجمل في رمضان) ١٢٧١ هـ
قرطت ما شتمت عليه من الصباغات والصناعات * وارخت تمام
جمعه بهذه الابيات * فقلت

له ديوان اتى بحكاميد * تعنى محاسنها من التريش
وغداكرويض باللطائف متمر * يهدى المنى للطنائف الدهور
افنان اسطره بزهر فنونه * تزيى مناقشها بحسن نقوش
اهدت معانيه البديع بمنطق * لبسانه اعنى عن التفتيش
ديوان من ملك البلاغة محكما * لحكامها فيه بخير عرض
وسرت بدائعها بجد نظامه * ونشاره في عشكرو وجوش
وعلا نصير نضاره اذ سبكه * يشمو ويخالصه على المغشوش
قد صاغه من حل دار نعيمه * مترفعا عن شندس مغروش
بكماله التجاري نادى آرخوا * ديوان شعر الماجد الذرويش

١٢٧١ هـ
٥٧٠
١٢٧١ هـ
٥٥١
فأسكن الله منشئه فسمع لحنان وافاض عليه غيث فضله المتعاد
وزفح روحه بالرحمة والرضوان والروح والريحان وزين بدرار
بلاغته سماء العرفان وحلى بدر فضاحته جيد الاذهان مالاخ
بأفق الادب من بش بدر غمام وفاح بروض الفضل من نشر همداء
ختام بجاه شفيع الانام خاتم الرسل الكرم عليه وعلى آله وسلم

يقول

*(يقول راجي فضل الباري * الفقير مصطفى سكره البخاري)*
قد حسن الآن حال طبع هذا الديوان ^{١٤} اذ قال لك اليراعي ^{١٣} يتاخر في الديوان ^{١٢} في نصف شعبان
١٤٤٤ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

على ما سبق من ترتيبه واتفق من تهذيبه وأمكن من تنقيحه وتبين من تصحيحه
مراجعة على خط أصله ومطالعة على ضبط فضله فجاء مصححاً مهذباً *
منها مرتباً مقارناً للاشتحسان بقدر الامكان الإماووظ وتداركاه
باصلاح الغلط ومن له الحسنى فقط * وكأضواء طالعها بأوج الإقبال
وجاء ساطعها بأرج الكمال قلت مقتبساً من بواهر انواره ملتصقاً
من زواهر انواره مهذباً بغير بلا شعاره مقتدياً بمحمد أشعاره *
مقرضاً شريف صنعه مؤثراً رقيق طبعه ولا يكلف الانشا غير ما في وسعه
كتاب كرويض ردي بالحسن طبعه * به اطلع العرفان ما فاق ظلفه
زهت بفتون الحسن افئانه التي * انت بجني مجلولذي الذوق بينعه
وسارت بثور التور منه بشائر * لها علم وبالعلم في الكون رفعة
وازهرة فاعصان اسطره المتى * وأثمر فيها كلما صح جمعها
فتره به الجفن المستهد وأبتج * برهر بدع ضياء كالتزهر لعه
وناد وناد في ذراه بلا بلا * مغررها بالطبع يعشق سجعها
ودع من غدا بالنصب يرفع انفه * فيظفر لي بالجزم في الحفص وضعها
فهيهات أن يحكي الجبان سحره * اذ ارام حسن السبك يظهر صنعها
يهم بأن يأتي بما ليس مدركا * وعن بعض هذا الفضل قد ضاق
فلو آثر بيتاً او تخيل آتاه * يضافه وافاه بالطرح منعها
ولورام حسن الصنم عما آتاه * من القبح داناها على الرعم صنعها
فله ديوان لكأبيت أصله * سما في سما والعز بالسعد صنعها
به مسترق القول ينفذ حكمه * بمسرق يضميه في المدق قطعها
نجوم معانيه رجوم اذا رقى * لها شمس شيطان تولاه قمعه
كتاب عجيب النظم والتردده * يميز عن جنس اللاتي نوعه

بيان معانيه البديع بمنطوق * يشرف من منه يشرف سمعه
 صناعات فصل لوعدون مقابلاً * بها أي مصنوع لراعك صدعه
 وآيات افضال اذ اشام حاسد * سناها يوافيه على الفور صرعه
 كشمس متى ضاءت تحت شمس اللوح * كاتسح الاديان من عز شرعه
 بدأ فعدا من بزعم الشعر حاشراً * به حاشداً اذ هاله منه ردعه
 وأضحك اذ أبكى الحسود من الكسب * على ما به قد طال ما سال دمه
 وجار زبناً الآداب من عيب فضله * مغيب لمستشفه يحسن وقعه
 وجاء لظان المعارف عذبه * كمثل زلال الماء يحمد نبعه
 وقتل به الأشعار العز آرخوا * كالي في الإشعار قد رق طبعه

$\frac{127}{3} \frac{614}{6} \frac{127}{1}$

١٢٨٤

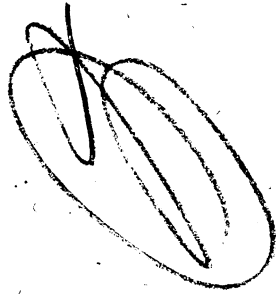
هذا وليعلم انه فيما تقدم نسخ هذا الديوان من عندي وتلفت صورته الايدي
 وتناوتها الناسخون بل تعاقبها الماسخون فالحقوا وحذوا وفسقوا واذفوا *
 ورفوا ولفقوا وهفوا ونمقوا وحرقوا وويلوا ومحقوا وأولوا وتعسفوا ونسقوا
 وتكلفوا ووفقوا واشتقوا حيلة أشياء وأثبتوا بعض أسماء بالكذب والإفراء حتى
 صار الموجود في حكم المفقود وغاب الكثير مما ليس له من صناعات التي سلفت
 ولزومياته التي عرفت وقصائده التي أوردتها ومجاده التي سردتها ونسبوا لجمع
 ما لم يجر على سمعي وأسندوا للرجل ما قدره عنه بحل من قول فاسد ونظر كاسد وكلام
 قبيح وفحش صريح لم يسمع ولم يدر عنه ولم يكن عرفه وأدعوا أنه اقترفه * فعند
 الشروع في طبع هذا الكتاب الصواب الاستنباط خشيت ان يشبه هذا الذك ولا يعلم
 ما هناك فيعرض الناظر على الناظم وتنقص المآثر بالمآثم فأردت تيمية ما جمعت
 من نثره ونظمه وطلعت نقده في هذا الديوان باسمه وهو محرر طبعه ومسنن
 على رسمه وفتح على خطه وصحح على ضبطه عما هو كذب عليه ومنسوبة اليه من تلك
 الروايات المضغفة والجنائيات المصغفة بأن أصح اسمي أو أطبع حتى على كل نسخة
 من هذا الكتاب ابعاداً للخطأ من الصواب * فلما استظرت بلاغته بالافضال
 في رسم الكمال وأبستم لفرصاته للأمال بملك الأقبال وطلعت برأيه بأفان

وسطع نوره الشهير على وفق الارب ووصلت دقائقه في اشرف الساعات الى درجا التمام
جعلت رجب حديته محتوما بهذا

الرجم



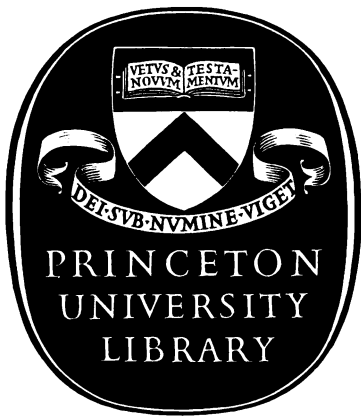
صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢١	٣	الفطر بكا	الفطر من بكا	٨٧	٨٧	لا تجمع	لا تجمع
٢١	٦	طوبور الارواح	الارواح	٩٧	٩٧	داجي	داجي
٢١	٩	يا سمينهادر	يا سمينهادر	١٠٦	١٠٦	هلا	هلا
٢١	١٦	هتما	هني	١٢٧	١٢٧	لا ولا نعم	لا ولا نعم
٢٢	١٥	نوا فرع	نواعير	١٤٠	١٤٠	مطع	مطع
٢٤	٤	ولكن من	من	١٩٤	١٩٤	حاتق	حاتق
٢٤	٣	علها	على النهي	١٩٨	١٩٨	مليس	مليس
٢٤	٧	اربع	اربعة	٢٠٩	٢٠٩	مقهر	مقهر
٢٤	١٩	ي	د	٢١٤	٢١٤	اشحنو	اشحنو
٢٤	٢	عن	عند	٢١٤	٢١٤	وعينان	وعينان
الفصل التي مطلعها (الفامعاني) بنوع مؤخره بعد التي مطلعها (الشوق لا يتحدد) في اه وبعد التي مطلعها (بشرى طوبى الفاعل) في هـ							
٥٢	٢١	الركي	الذكي	٢٦١	٢٦١	ازدهر واه	ازدهر واه
٥٨	٢١	المضارع	التسريع	٢٦١	٢٦١	فك ودام	فك ودام
٥٩	٨	المضارع	التسريع	٢٧٤	٢٧٤	والبخاري	والبخاري
٦٨	١٦	هد أعلى	شاهدا على	٢٨٨	٢٨٨	على الثقل	على الثقل
٨٤	٤	فرق	تخوف	٢٩٥	٢٩٥	اشكن	اشكن
٨٤	١	خنثاء	خنثاء	٤٣٥	٤٣٥	وصار	وصار
٨٦	٧	بدي	يد	وبهذا تم اضلاله ماتوقم والله اعلم *			





Stored through
grant from

bury Company





32101 073506402